

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

فہمناوی محکم الروایہ

چند خیالیان کے عقائد، عقیدوں کی اساس و قاعدوں کی بحث پر مشتمل ایک علمی و تحقیقی

ترتیب نمونہ، تحقیق

امامات حضرت علی
علیہ السلام کی شہید

ناشر

غلافت راشد اکیڈمی

حیدرپور - سندھ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

الْحَقُّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى غَيْرُ مُنْظَرٍ

فتاویٰ تکفیر الروافضی

چودہ صدیوں کے فقہاء، محدثین و مفسرین کی آراء و فتاویٰ جاث پر مشتمل ایک علمی و تساویز

ترتیب، تدوین، تحقیق

امام اہل سنت حضرت علامہ
علی شیر حیدری شہید

ناشر

خلافت راشدہ اکیڈمی
خیبر پور - سندھ

من منشورات المجلس العلمي

مفتي الجمهورية الإسلامية في العراق
آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر

نظم الدرر في الفقه الأكبر

برواية الإمام أبي مطيع السبكي عن الإمام الأعظم أبي حنيفة الكوفي رحمه الله

مع
فتح العلامة من مقلدات نظم الأئمة

للاستاذ العلامة الشيخ القاضي عبید اللہ المفتی بديره غازي خان (الباكستان)
وسعى في ترتيبه وتصحيحه وتحقيقه العبد محمد عيسى المفتي بجامعة نصر العلوم كجراتوره

قام بنشره

المجلس العلمي بکراتشي

باكستان

و لا تتبرأ من أحد أصحاب رسول الله عليه السلام و
رضى عنهم و لا توأل أحداً دون أحد

كذا وكذا قال النيسابورى فى المتهافت ذكر الله المصيبة فى القرآن منكرة
تشتمل كل مضرة كما روى ابى سراج النبى صلى الله عليه وسلم انظفا
فقال انا لله وانا اليه راجعون فقيل يا رسول الله امصيبة قال نعم كل شئ
يؤذى المؤمن فهو مصيبة قلت هذا الحديث اخبره ابى الحسن عن ابى ادريس
بسند حسن مرسل

قوله و لا تتبرأ من أحد اه فيه رد على الخوارج والنواصب والروافض
لانهم يشتمون اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ويتبرون منهم ويرونهم
بالكفر والعظائم ويرون خلافهم والتبرأ پیش آمد و بزار شن

قوله اصحاب جمع صاحب بمعنى صحابى وهو من لقيه صلى الله عليه
وسلم مهيئاً موثقاً به ومات على الايمان وقيل هكذا فى مقام الرواية واما
فى مقام الدعاء فهو من اجتمع به بعد البعثة من جنس العقلاء ولومن غير
الانس اجتماعاً متعارفاً او رؤية من بعد كاهل حجة الوداع فى حياته يقظة
ولو اعمى او فى ظلمة ولولحظة ولو غير مثبته بشرط الايمان وان لم يشعر به
قوله عليه السلام فيه اشارة الى جواز الافراد بالسلام من الصلوة و
هذا فى حق نبينا عليه الصلوة والسلام خلافاً للبعض واما غيره من الانبياء
عليهم السلام فلا خلاف فى عدم كراهيته ولا يصلى على غير الانبياء والملائكة
الاتباع وكل منهما فرض فى العمر مرة وواجب او مستحب كل ما ذكر وفضائلها لا تحصى
قوله دون أحد بغضاً وتعصياً بل والجميعهم لانهم مومنون حقاً وقد
رضى الله عنهم كما قال الله ثم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وقال عليه السلام

و ان ترد امر عثمان و على رضى الله عنهما الى الله و قال
ابو حنيفة رحمه الله الفقه في الدين افضل من الفقه في العلم

الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم فبجى احبهم و
من ابغضهم فبغضى ابغضهم و من اذا هم فقد اذاني و من اذاني فقد اذى
الله يوشك ان يأخذ اخريجه الترمذى و حسنه عن عبد الله بن مغفل و
ذكر في الاشباه سب الشيخين و لعنهما كفروا ان فضل عليا رضى الله عنه
عليهما فمبتدع كذا في الخلاصة و في مناقب الكوردى يكفر اذا انكر
خلافتهم او ابغضهما لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهما اه ،

قوله و ان ترد امر عثمان اه اى مقتل عثمان رضى الله
عنه و ما جرى بين علي و معاوية لانا لانقدار على جزاء ما عمل القاتلون والله الذي
يحكم بينهم يوم القيمة و لا تنسكت عما شجر بين الصحابة عملا بحديث
اياكم و ما شجر بينهم ذكره الشافعى في الفقه الاكبر و قد نص الشافعى و اخذ
عليه و لان الله تعالى يزيل ذلك بينهم يوم القيمة كما قال و نزعنا ما
في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ، و عن علي رضى الله عنه مرفوعا
تكون لاصحابي ذلة يغفرها الله تعالى لهم لسا بقاتهم معي رواه ابن عساکر
و اسناده صحيح ،

قوله افضل من الفقه في العلم لان المقصود من التفقه هو معرفة
طريق العبادة التي خلقنا لها و هو يحصل بالتفقه في الدين و التفقه في غيره
مزيد لا حاجة اليه في العبادة و السلوك على الصراط المستقيم قال الشاعر
فاغسلوا يا قوم من لوث الغواد
كل علم ليس ينجي في المعاد
و لان معرفة جميع مسائل الفقه الضرورية في الامصار و الاعصار و ما من

اصول السنن

للإمام أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١ هـ

ولیت

البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

و

أصل الشبهة واعتقاد الذين

الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن الزبير بن العوام

شرح الستة

برقم ١٢٩٠٧

9

اَعْتَقَادُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

البرهان على أني تكلمت إلى جماعة من المتفرجين

2

المختار في أصول الشريعة

إبراهيم أبي طالب المكي رحمه الله المتوفى ١١٦١ هـ

اعْتِقَادُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

إبراهيم بن محمد بن أبي الفوارس

9

و
قصائد في اعتقادات أهل السنة

للإمام أبي طاهر السلفي المتوفى ٥٧٦ هـ

رواية شمس الدين الذهبي

تتمقيمه: أحمد فريد المزيدي



دار الكتب العلمية

سجلها احمد علي بيضون سنة 1971

مذہب و ملت - لکھنؤ

وأن الجهمية كفار^(١).

وأن الرافضة رفضوا الإسلام^(٢).

والخوارج مراق^(٣).

ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرةً ينقل عن الملة،

ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر^(٤).

ومن شك في كلام الله - عز وجل - فوقف شاكاً فيه يقول لا أدري

مخلوق أو غير مخلوق فهو جهمي^(٥).

ومن وقف في القرآن جاهلاً علم وبدع ولم يكفر.

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق، أو القرآن بلفظي مخلوق فهو

جهمي^(٦).

قال الشيخ أبو طالب: قال إبراهيم بن عمر: قال علي بن عبد العزيز:

قال أبو محمد: وسمعت أبي يقول:

علامة أهل البدع: الوقعة في أهل الأثر.

وعلامة الزنادقة: تسميتهم أهل الأثر حشوية، يريدون إبطال الآثار.

وعلامة الجهمية: تسميتهم أهل السنة مشبهة.

وعلامة القدورية: تسميتهم أهل السنة بحيرة.

وعلامة المرجئة: تسميتهم أهل السنة مخالفة ونقصانية.

(١) انظر: المرجع السابق (٥ / ٢١٢).

(٢) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي، الفرق بين الفرق للبغدادي، الملل والنحل للشهرستاني.

(٣) انظر المرجع السابق.

(٤) انظر: الشريعة للأجري (٨٣)، شرح الأصل للالكائي (١ / ١٨٢)، المختار لابن البنا بتحقيقنا، محنة الإمام أحمد، اعتقاد أهل السنة للإسماعيلي بتحقيقنا.

(٥) الإبانة (٢ / ٢١٢) لابن بطة بتحقيقنا.

(٦) المرجع السابق بنفس الرقم.

شروح السنة

«ما أنا عليه اليوم وأصحابي»^(١).

وهكذا كان الدين إلى خلافة عمر بن الخطاب، وهكذا كان في زمن عثمان، فلما قتل عثمان رضي الله عنه جاء الاختلاف والبدع، وصار الناس أحزاباً، وصاروا فرقاً، فمن الناس من ثبت على الحق عند أول التغيير، وقال به، وعمل به، ودعا الناس إليه.

فكان الأمر مستقيماً حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة بني فلان، انقلب الزمان، وتغير الناس جذاً، وفشت البدع، وكثر الدعاة إلى غير سبيل الحق والجماعة، ووقعت المحن في كل شيء لم يتكلم به رسول الله ﷺ ولا أصحابه، ودعوا إلى الفرقة، ونهى رسول الله ﷺ عن الفرقة، وكفر بعضهم بعضاً، وكل دعا إلى رأيه وإلى تكفير من خالفه، فضل الجهال والرعاع ومن لا علم له، وأطعموا الناس في شيء من أمر الدنيا، وخوفوهم عقاب الدنيا، فاتبعهم الخلق على خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم، فصارت السنة وأهلها مكتمين، وظهرت البدع وفشت، وكفروا من حيث لا يعلمون من وجوه شتى، ووضعوا القياس، وحملوا قدرة الرب وآياته وأحكامه وأمره ونهيه على عقولهم وآرائهم، فما وافق عقولهم قبلوه، وما لم يوافق عقولهم ردوه، فصار الإسلام غريباً، والسنة غريبة، وأهل السنة غرباء في جوف ديارهم.

واعلم أن المتعة متعة النساء والاستحلال حرام إلى يوم القيامة.

واعرف لبني هاشم فضلهم؛ لقرابتهم من رسول الله ﷺ، وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الأفخاذ، فاعرف قدرهم وحقوقهم في الإسلام، ومولى القوم منهم، وتعرف لسائر الناس حقهم في الإسلام.

واعرف فضل الأنصار، ووصية رسول الله ﷺ فيهم، وآل الرسول فلا تنسأهم، واعرف فضلهم وكراماتهم، وجيرانه من أهل المدينة فاعرف فضلهم.

(١) تقدم تخريجه عدة مرات، وانظر: مجموع في الفرق - سنة كتب - بتحقيقنا - تحت الطبع العلمية.

فصل

٦٣- والكرامية قرية أيضاً إلى أهل السنة ولهم التشبيه، وقد أفردت المسائل معهم في كتاب.

فصل

٦٤- والإسماعيلية يعتقدون القول بقدوم العالم وتعطيل الصانع وإبطال النبوة وإنكار البعث والنشور وإبطال العبادات وغير ذلك^(١).

فصل في الاجتهاد

٦٥- المصيب واحد من المجتهدين في أصول الديانات، وقد نص عليه أحمد على تكفير جماعة من المتأولين كالقائلين بخلق القرآن ونفي الرؤية وخلق الأفعال وهم القدرية والمعتزلة والجهمية، وقطع أيضاً على كفر اللفظية، وأما المرجئة فعلى تفصيل، وأما الخوارج فمن فسق منهم عثمان وعلياً وقالوا غيراً وبدلاً فهم كفار، وقال النبي عليه السلام فيهم: (الخوارج كلاب أهل النار)^(٢) والروافض مثلهم لما قالوه واعتقدوه. وقد أفردت كتاباً بالاثنتين وسبعين فرقة ومذاهبهم وبعض أدلتهم، وأجبت على جميع ذلك بحمد الله ومنه إن شاء الله.

فصل

٦٦- والحمد لله الذي أعاد أهل السنة وأثمتهم من هذه المقالات الفاسدة والاعتقادات الواهية، ووهب لهم الاعتصام بحبله اللتين وكتابه المبين، وسنن رسوله ﷺ النيرة الواضحة وجنبهم الأقوال الفظيعة الفاضحة، فأقوالهم في أهل البدع مسموعة، وأقوال غيرهم فيهم فبالحق مدفوعة.

(١) انظر: مجموع سنة رسائل في الفرق بتحقيقنا - طبع دار الكتب العلمية.

(٢) رواه أحمد في المسند (٣٥٥ / ٤) وهو صحيح.

مسند
الإمام أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل
إبي عبد الله الشيباني

١٦٤ - ٢٤١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة مصححة مرقمة الأحاديث ومفهرسة

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

٨٠٩ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا الحسن بن يزيد الأصم ، قال : سمعت السدي إسماعيل يذكره عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : « لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت : إن عمك الشيخ قد مات ، قال : اذهب فواره ، ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني ، قال : هواريته ، ثم أتته قال : اذهب فاغتسل ، ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني ، قال : فاغتسلت ، ثم أتته ، قال : فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها . قال : وكان علي رضي الله عنه إذا غسل الميت اغتسل .

٨١٠ - حَدَّثَنَا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني في سنة سبع وعشرين وميتين ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، وثنا محمد بن سليمان لوين في سنة أربعين وميتين ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

٨١١ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن أبي يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال علي رضي الله عنه : « كنت أتى النبي ﷺ فاستأذن فإن كان في صلاة صبح ، وإن كان في غير صلاة أذن لي » .

٨١٢ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن ابن عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يحب العبد المقتن الثواب » .

٨١٣ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبي محمد بن جعفر الوركاني أنانا أبو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع عن الحجاج بن أرطاة عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « لما أعياني أمر المذي أمرت المقداد أن يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال : فيه الوضوء . استحياه من أحل فاطمة » .

٨١٤ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن محمد بن علي عن علي : « أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن المتعة وعن لحوم الحمر » .

٨١٥ - حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن

[illegible][illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible][illegible][illegible][illegible]

خلق خلقا حسنا احمد بن ابى بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الحنفى عن ابي
سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت اترى رسول الله صلى
بطنى حتى لا اكل الخبز ولا البس الحبر ولا يجدنى فلان وفلان وكنت اصبغ بطنى بالصبغ
لمن كنت لا استقرى الرجل الاية وهى مى كى ينقلب لى فيطوعنى وكان اخير الناس المسكين
وكان ينقلب بنا فيطوعنا ما كان فى بيته حتى ان كان يخرج اليها العكة الى ليس فيها شئ
حل ثنا عمرو بن على ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله بقل من لي جناحتي من ذنوبي
جناحا ذكر عيسى بن عبد المطلب حل ثنا الحسن بن محمد ان ابا محمد بن عبد الله
ابو عبد الله عن الشيخ عن فاطمة بنت عبد الله بن الحسن عن ابي اسحق بن الخطيب عن
بالحسن بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نؤمل اليك نبينا ففسقينا وانا نتوسل
فاسقونا فيسقون منا قرفا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم احل ثنا ابو الجبار
في عروبة الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر نسأله ميراثها من النبي صلى الله

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة رضي الله عنها

لَا تَزِرُ وَازِرَتَيْنِ يَمْشِيَنِ فِي الْأَيْدِي إِلَّا يَخِفُونَ عَلَيْنَا

إِكْفَاءُ الْمَلِكِ كَدِّ

صَغِيرَةٍ وَتَسْلَاةِ

لِإِمَامِ الْعَصْرِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ شَيْخِ مُحَمَّدٍ أَنْوَرِ شَاهِ الْكَشْمِيرِيِّ الْهَنْدِيِّ

وُلِدَ ١٢٩٢ وَتَوَفَّى ١٣٥٢ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

إِخْرَاجُ وَتَوْزِيْعُ

النَّاشِرُ

إِلَامُ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

۵۳۷ دی سکران ایست سکرانسی پاکستان

المجاسر العلمی

کراتشی

وبسط الأحاديث المرفوعة فيه عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم ، وفي "السير الكبير" من لفظ محمد رحمه الله (١) : ومن أنكر شيئاً من شرائع الإسلام فقد أبطل قول : لا إله إلا الله اه .

قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي حماد بن أبي سليمان : أبلغ أبا فلان المشرك فإني برئ من دينه ، وكان يقول : القرآن مخلوق . وقال الثوري : من قال : القرآن مخلوق فهو كافر . وقال علي ابن عبد الله (ابن المديني) : القرآن كلام الله ، من قال أنه مخلوق فهو كافر ، لا يصلي خلفه (٢) .

قال أبو عبد الله البخاري : نظرت في كلام اليهود و النصارى والمجوس فما رأيت أضل في كفرهم منهم ، وإني لأستجمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم ، وقال زهير السخيتاني : سمعت سلام بن أبي مطيع يقول : الجهمية كفار .

قال أبو عبد الله : ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود والنصارى ، ولا يسلم عليهم ، ولا يعادون ولا يناكحون ، ولا يشهلون ، ولا تزكّل ذبائحهم . "خلق أفعال العباد" للبخاري ملقطاً .

ونقل العبارة الأولى في كتاب "الأسماء والصفات" والثانية كذلك ، ونقل العبارة الثانية في "فتاوى الحافظ ابن تيمية" فجعلها نقل البخاري عن أبي عبيد هو الإمام القاسم بن سلام .

وقال ابن أبي حاتم الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن مسلم ثنا علي ابن الحسن الكراعي قال : قال أبو يوسف : فاطرت أبا حنيفة ستة أشهر

(١) ص — ٢٦٥ ج — ١٤

(٢) وعن عبد الله بن المبارك من "فتاوى الحافظ ابن تيمية"

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

وفي آخره

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِاسْتَاذِ الْمُحَدِّثِينَ أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ سُورَةَ التِّرْمِذِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ طَبَعَهُ ١٢٩٥ هـ

<p>المَرْقُ السَّنِّي</p> <p>لِلْمُحَدِّثِ الْمَعْرُوفِ</p> <p>الْيَدِ النَّوْرِي شَاهِدِ كَاشِفِ</p> <p>رَحِمَهُ اللَّهُ طَبَعَهُ</p>	<p>مَوَاسِيَه</p> <p>تَقَعُّ قُوتِ الْمُفْتَدِي</p> <p>لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ</p> <p>الذَّمْنِي الشَّاذَلِي</p> <p>رَحِمَهُ اللَّهُ طَبَعَهُ</p>	<p>الثَّلَاثَةُ</p> <p>الْحَوَاشِي الْفَيِّدَةُ</p> <p>لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ الْحَمَلِيِّ</p> <p>السَّهَارِيِّ</p> <p>رَحِمَهُ اللَّهُ طَبَعَهُ</p>
--	--	---

وفي أوله مقدمة تحتوي على

- **مقدمة تحفة لأخوذي** نخبة من
شاملة على أحوال الإمام الترمذي وكتابه
- **شروط الأئمة الخمسة**
للمصنف أبي بكر محمد بن موسى الملقب
- **شروط الأئمة الستة**
للمصنف أبي الفضل محمد بن طاهر القندس
- **الثواب الحلي من السكك المذكورة**
من عادات
- **التقرير للترمذي**
للائمة للمحدث
- **تراجم الأئمة الستة**
للمصنف علي بن أبي حمزة

فَارُوقِي كُتُبُ خَانِه
بيرون بوهركيت ملتان
الطبع بركيت اردو بازار لاهور

[illegible][illegible]

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲

كِتَابُ

السُّنَنِ

تَأَلَّفَ

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد
ابن أبي محمد عاصم الضحاك بن محمد الشيباني
المتوفى ٢٨٧ هـ

قرأه وضبط نصه

الدكتور محيى مراد

مستورات

مكتبة دار الكتب العلمية

لنشر كتب السنة والحكمة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن رآني وفيه كلام».

٢١٧- ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «أوصيكم بأصحابي»

١٤٨٩- ثنا علي بن حمزة ثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن

جابر بن سمره قال: خطبنا عمر فقال: في خطبته قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

١٤٩٠- حدثنا أبو بكر يحيى بن ليلى حدثنا عبد الملك بن عمير عن قبيصة ابن

جابر قال: خطبنا عمر بن الخطاب بباب الحياية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامي فيكم فقال: «يا أيها الناس، اتقوا الله في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

٢١٨- باب في ذكر قول النبي ﷺ أنه جعل عقوبة أمي السيف وكفارهم القتل

١٤٩١- ثنا أبو يعقوب بن يعقوب الصفار ثنا عبيد بن سعيد القرشي ثنا

سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن هلال بن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في المسجد فقال: «إنه سيكون فتن فيكون فيها ويكون، قالوا: يا رسول الله لئن أدركنا ذلك لنهلكن، قال: بحسبهم القتل».

١٤٩٢- حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة

عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبهم أو بحسبهم القتل».

١٤٩٣- ثنا المقدمي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبو مالك الأشجعي

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «بحسب أصحابي القتل».

٢١٩- باب في ذكر فضل قریش ومعرفة حقها وفي ذكر فضل بني

هاشم على سائر قریش

١٤٩٤- ثنا محمد بن المثنى بن عبيد ثنا مهلول بن المورق السامي حدثنا

موسى بن عبيدة حدثني عمرو بن عبد الله بن نوفل من بني عدي بن كعب عن محمد ابن مسلم الربيري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل عليه السلام: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً

السُّنَنُ

لِلإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٠ هـ

بِعَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

رَحِمَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً

تَحْقِيقُهُ

خَاتَمُ السُّنَنِ لِلْعَامَّةِ

أَبُو هَاجِرٍ مُحَمَّدُ الْقَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْزَاءٍ زَيْدُ الْوَلَدِ

مَشْفُورَات

مَكْتَبَةُ دَعَايِمِ بَيْتِ بَنِي هَاشِمٍ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ جَعْفَرٍ

دَارُ الْكَلْبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِكُوَيْت - بَيْتُكَ

المؤمنين رأيتك اذا شهدت مشهداً او هبطت واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله ورسوله فهل عهد اليك رسول الله شيئاً في ذلك؟ فأعرض عنا فالححنا عليه فلما رأى ذلك قال والله ما عهد الي رسول الله ﷺ عهده الا شيئاً عهده الى الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ثم اني رأيت اني احقهم بهذا الامر فوثقت عليه فانه اعلم اصبنا او اخطانا.

١١٩٧ - حدثني محمد بن ابي جعفر ابو عمران الوركاني حدثنا ابو عقيل يحيى ابن المتوكل عن كثير النواء عن ابراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب قال رسول الله ﷺ ويظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام.

١١٩٨ - حدثنا محمد بن سليمان لوين الاسدي حدثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن ابي اسماعيل كثير النواء عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ ويظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام.

١١٩٩ - حدثني سفيان بن وكيع حدثنا يزيد بن هارون عن ابي عقيل يحيى بن المتوكل حدثنا كثير ابو اسماعيل عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي ﷺ قال «يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام».

١٢٠٠ - حدثني محمد بن جعفر الوركاني انا ابو شهاب وعبد ربه بن نافع الحناني الكوفي عن كثير النواء عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن جده يرفعه قال: يحيى قوم قبل قيام الساعة يسمون الرافضة براء من الاسلام.

١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ - حديث ويظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة

مسند أحمد ١٠٣/١.

١٢٠١ - حدثني محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي حدثنا ابو يحيى الحماني عن ابي حبيب الكلبي عن ابن سليمان الهمداني او النخعي عن عمه عن علي قال قال لي النبي ﷺ «يا علي انت وشيعتك في الجنة وان قوما لهم نبر يقال لهم الرافضة ان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون»، قال علي ينتحلون حينا اهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر.

١٢٠٢ - سألت ابي من الرافضة؟ فقال الذين يسبون او يشتمون ابا بكر وعمر.

١٢٠٣ - حدثني عمار بن ابي شبة حدثنا محمد بن الحسن يعني الاسدي حدث ابو كدينه عن ابي خالد عن الشعبي قال لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخما، كره قال الشعبي ونظرت في هذه الاهواء وكلمت اهلها فلم ار قوما اقل عقولا من الخشبية.

١٢٠٤ - حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب دلويه حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة قال: لقد غلت هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى بن مريم.

١٢٠٥ - حدثني محمد بن ابي يحيى عن ابي سمينة حدثنا ابن ابي زائدة عن اسماعيل يعني ابن ابي خالد وابوه يعني زكريا بن ابي زائدة ومالك بن مغول عن الشعبي: لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخما ولو كانت من البهائم لكانت حرا.

١٢٠٦ - حدثني محمد بن يحيى بن ابي سمينة حدثنا ابن ابي زائدة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي: ما رأيت قوماً احقر من الشيعة لو اردت ان يملأوا لي بيتي هذا ورقاً لملأوه.

١٢٠١ - حيث «يا علي انت وشيعتك في الجنة»

موزن الاعتدال رقم ١٥٥١.

الطراوي ٢٩٨/١.

مجمع الزوائد ١٣١/٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِحَمْدِهِ وَنُصَلِّ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

بیان السنۃ

المعروف بها

عقیدۃ الطحاوی

الامام الہمام علم الانام حجتہ الاسلام ابی جعفر احمد بن محمد بن سلیمان الطحاوی
 المتوفی ۳۲۱ھ۔ الی حجتہ القبولۃ فی حاکمہا اتصالہ ولسلامہ عند رآئہ عز و لو شہد

~~~~~

قال العبد الضعیف محمد شفیع الدیوبندی عفا اللہ عنہ ان هذه درہ فربہ و کتوز عقیدۃ  
 من عقائد اہل السنۃ والجماعۃ علی اسلوب السلف الصالحین ایمۃ الدین وانفع شئ صنف  
 فی هذا الباب ابلاغہ محاذرة کتاب الا انہا کانت لمحولہا و ندرة وجودہا کادت تذهیبت  
 ید الضیاع و باع الزمان الیہ ینباع اذ وجدت نفختہ مطبوعۃ بقرآن لعشر من مجرہ الحرام  
 السنۃ ۱۳۱۱ھ عند بعض من معارفی فصرفت جہدی فی تحصیلہا و الآن اھدیہا الی الطلیۃ  
 والعلماء الکرام راجیاً منہم عام حشر الختام اللہ عندہ حسن الثواب الیہ متاب فی کل باب

تدیی کتب خانہ۔ آنام باغ۔ کراچی۔

دين وإيمان واحسان ونقضهم كفر ونفاق وطغيان ونشبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديرا على جميع الامة ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وسعيد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وهم أمناء هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه وذرياته فقد برئ من النفاق وعلماء السلف من الصالحين السابقين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكر من ائمة الجليل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل لا بفضل احد من الاولياء على الانبياء و نقول نبى واحد افضل من جميع الاولياء وثمن بما جاء من كتابهم وصح عن الثقة من رواياتهم وثمن بخروج الدجال من نزول عيسى بن مريم عليهما السلام من السماء وخروج ياجوج وياجوج وثمن تطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعى شيئا بخلاف الكتاب والسنة واجماع الامة ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زينا وعدا بآدين الله عز وجل في السماء والارض واحد هو دين الاسلام قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ورَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وهو بين الغلو التقصير والتشبيه والتعطيل بين الحق والقدر وبين الامن والياس فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرنا وباطنا ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وديننا ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والآراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل المشبهة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وحالفوا الضلالة ونحن براء منهم وهم عندنا ضلالا مرديا والله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

فتاوى كتيب خانة آرام باغ كراچی

مِنَ الْبَرَاءَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



الملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
مركز البحوث العلمية وأبحاث التراث الإسلامي  
مركز أبحاث التراث الإسلامي  
مكتبة الحكومة

# بُعَاثُ الْبَرَاءَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

لِلْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ النَّخَّاسِ  
المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

تحقيق  
الشيخ محمد علي الصّابوني  
الأستاذ بجامعة أم القرى



ثم قال تعالى : ﴿ فَأَرْزُهُ ﴾ .

قال مجاهد : أي شُدَّده ، وأعانه <sup>(١)</sup> .

وقال الضحاك : هم أصحاب النبي ﷺ . كاب' قليلاً

مكثروا ، وضعفاء فقروا <sup>(٢)</sup> .

٣٤ — ثم قال جل وعز : ﴿ فَاسْتَعْلَظْ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْبِهِ .. ﴾

[ آية ٢٩ ] .

جمع ساق ﴿ يُعْجَبُ الزُّرَّاعُ ﴾ ثَمِيل <sup>(٣)</sup> ﴿ لِيَغِيْظَ بِهِمُ

الْكُفَّارُ ﴾ قال قتادة : أي ليغيظ محمد ﷺ وأصحابه الكفار <sup>(٤)</sup> .

(١) الأثر أخرجه الطبري ١١٤/٢٦ عن مجاهد ، والقرطبي ٢٩٥/١٦ وابن الجوزي ٤٤٨/٧

(٢) قال الضحاك : هذا مثل في غاية البياض ، فالزرع محمد ﷺ ، والشط' أصحابه ، كابوا قليلاً

مكثروا ، وضعفاء فقروا ، وانصر البحر المحيط ١٠٢/٨ والقرطبي ٢٩٥/١٦ .

(٣) قال القرطبي في جامع الأحكام ٢٩٥/١٦ : وهذا مثل صر به لله تعالى لأصحاب النبي ﷺ

بمعنى أنهم يكونون قليلاً ، ثم يزدادون ويكثرون ، فكان اسمي ﷺ حين بدأ بالدعوة إلى دينه ' ضعيفاً ، فأحابه الواحد بعد الواحد ، حتى قوي أمره ، كالزرع يبدو بعد البذر ضعيفاً ، فيقوى حالاً بعد حال ، حتى يعلظ نباته ، وأفراجه ، فكان هذا من أصح مش ، وأقوى بيان . اهـ .

(٤) قال ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤٩/٧ : إنما كثرتهم وقواتهم ليعبظ بهم الكفار ، وقال مالك بن

نسر' من أصح وفي قوله عبط على أحد من أصحاب رسول الله ، فقد أصابته هذه الآية ،

وقال الإمام الشافعي رحمه الله : لا آمن على الرافضة أن يكونوا قد صاروا الكفار ، لأن الله تعالى

يقول : ليعبظ بهم الكافر . اهـ . وقال الحافظ ابن كثير ٣٤٣/٧ . ومن هذه الآية انتزع الإمام

مالك رحمه الله القول بتكفير الروافض الذين يسمعون الصحابة ، قال : لأهم يعصونهم ، ومن

عاط الصحابة فهو كافر لهذه الآية ، ووافقه طائفة من العلماء على ذلك ، والأحاديث في تفاصيل

الصحابة ، والنهي عن التعرض لهم بمسافة كثيرة جداً ، ويكفهم نساء الله عنهم ورضاه عنهم .

اهـ . ابن كثير .

# المعجم الكبير

تأليف

الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى ٣٢٠ هـ

أول طبعة كاملة محتوية على المسانيد المفقودة  
منقحة وضمنونة بالشكل الكامل

ضبط نصه وخرجه أعداده  
أبو محمد الأسدي

المجموعة السادسة

المحتوى:

ع

عبد الله بن عباس - عمرو بن معد يكرب



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بغداد - بيروت

### مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٢٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ مُقْلِسٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ الْحَزْرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْحِيكُمْ مِنَ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ؟ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾" عِنْدَ مَا مَكُمُ.

١٢٨١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي مِغْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ."

١٢٨١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَالَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِغْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ" (١).

١٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعِلَاقِ، ثنا أَبُو قَتِيبة، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ سَبْعٍ ذِي نَابٍ."

١٢٨٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ رُمَيْدٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، يُرَفِّضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْعَطُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ."

١٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يَرِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ الْمَرْحُومِ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَلِيُّ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حَبَا أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ نَبَزٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ."

١٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ

(١) أخرجه مسلم ١٥٣٣/٣ (١٩٣٢).



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله على طبع هذا الكتاب الذي هو مجموع فتاوى المسائل المدعى بالاعتقاد

(اعنى)

# فتاوى النفاذ

في الفقه الحنفى كما هو المأثور في الفاضل الكامل الفقيه ابن الليث السميرى

الماتوفى سنة ١٢٣٥

مع = اضافہ

(١) ادب المفتى والمستفتى - لابن الصلاح -

میر محمد کتب خانہ

آرام باغ کراچی

الامام انه كان جنبا بنفسه صلو المقتدي عندنا ولا يجوز اقتداء  
 بالامم بالاخر من لعدم القراءة وهو ركن ومن صلى مع واحد  
 اقامه عن يمينه الحديث ولو اقام عن يساره او خلفه يجوز وان  
 لا نه خالف ولو كان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل بجنب الامم  
 والمرأة خلفه ولا يجوز الاقتداء بالسكنان الذي لا يعقل ولا يجوز  
 اقتداء البالغ بالصبي في الصلوة كلها عندنا وهو المختار وبعضهم  
 يجوز في السنن المطلقة والتراخي ويجوز اقتداء الصبي بالصبي  
 لان الصلوة متحدة والاقتداء بالاعمة انما يكره اذا كان غير افضل  
 منه وان كان هو افضل من غيره هو اولي به اما التحريم من النجاسة  
 فهو وهم لا يعتد به وعند الشافعي امامته اولى كيف ما كان لان  
 في امامته الاثناعشر غير اختلاف فيه وكذا التهمة وقال في المغرب  
 الاثناعشر هو الذي يقول لسانه من السنين الى التاء وقيل من الزا  
 الى الغين او الياء ويكره الاقتداء باهل البدعة ويصير باهل  
 الاهواء والالجهمية والقدرية والروافض وقيل الخطا بيه  
 والمشبهة وعن ابى يوسف لا ينبغي ان يقتدي بامام وهو منافق  
 دقات الكلام اما الاقتداء بالشافعي المذهب قالوا لا بأس به  
 اذا لم يكن متعصبا ولا شاكيا في ايمانه ببيانه انه لو قال انا مؤمن  
 ان شاء الله اراد به الماضي والحال يكفر واذا اراد به المستقبل  
 يكفر ولا يتحرف عن القبلة تحريفا فاحشا وان يكون متوضيا في  
 الخارج من غير السبيلين وان لا يكون متوضيا بالماء القليل  
 وقعت فيه نجاسة اراد به القلتين وهي خمسمائة رطل بالعراق

له لعله من  
 التحدث بالله  
 اعلم  
 شيخنا  
 عفي عنه  
 له لعله من  
 التحدث بالله  
 عفي عنه

# المستدرك

على

## الصحيحين

لِلْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاكِمِ لِلتَّوْفِيقِ

نُسخة مُتَمَقِّنة عَلَى نَدْوَةِ أَهْلِ السُّنَنِ مَنْظُومَةً وَبَحَارَ إِثَارَاتِ

تَمَقِّقِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَدِرَاسَةِ

الدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ مَطْرُجِي

وَبَحَامَتِهِ:

١- رِكَابُ تَلَخِيصِ مُسْتَدْرِكِ

لِلدُّعَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالنَّوْزِ

٢- الْمُسْتَدْرِكُ عَلَى التَّلَخِيصِ

لِلدُّعَامِ سَيِّدِ السَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمَعْرُوفِ لِلتَّوْلِيدِ

الجزء الرابع

الأحاديث: ٥٣٣١ - ٧١٠٢

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع



٥٦٤٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس القاسمي، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك بن عبد الله، عن الأسود بن قيس، عن نبيح المعزري، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «لا تسؤوا حوري رسول الله ﷺ فإن كفارتهم القتل». هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٥٦٥٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا محمد بن حازم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال «أرسلني رسول الله ﷺ في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في إحصاءه، فأدخلني في الصحاف فصرنا ثلاثة». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٥٦٥١- حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الرهري، عن عمه، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام قال: «استعذ علي رجل من الأنصار رسول الله ﷺ في شراج الحرة فقال: «يا زبير اسقي ثم أرسلي المرأة إلى جارك، فقال الأنصاري: يا رسول الله إن كان ابن عمك، فتلون وجه رسول الله ﷺ وقال: «يا زبير اسقي ثم احبس المرأة حتى يبلغ الجدر ثم أرسلي إلى جارك، فاستوعب رسول الله ﷺ للزبير حقه». فقال الزبير: إني لأحسب هذه الآية نزلت في خصوصتي «فَكَرَّرْتُكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَقَّ يُحْكِمُوكَ عِمَّا مَجَرَّ يَنْتَهَمُ» [النساء: ٦٥] الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإني لا أعلم أحدا أقام هذا الإسناد عن الزهري يذكر عبد الله بن الزبير عن [ابن] أخيه وهو عنه ضيق.

### ذكر مقتل الزبير بن العوام

٥٦٥٢- أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، ثنا هشام بن علي، ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: «لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنة عبد الله فارصا إليه فقال: يا بني إن هذا يوم يقتل فيه ظالم أو مظلوم، والله لئن قُتِلْتُ لأقتلن مظلوماً، والله ما فعلت ولا فعلت، انظروا بني ديني فإني لا أدع شيئا أهم إلي منه وهو ألف ألف ومائتا ألف».

[٥٦٤٩] والله الذمعي في التلخيص: على شرط مسلم.

[٥٦٥٠] والله الذمعي في التلخيص: صحيح.

[٥٦٥١] سقط هذا الحديث من التلخيص.

(١) ما بين متروكين مثبت من المخطوطة.

[٥٦٥٢] لورده الذمعي في التلخيص، وسكت عنه.

٦٧٧٥ - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي، ثنا عبد الله بن موسى وأبو غسان قالا: ثنا الحسن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضى قال: «لَقِيتُ خَالِي أَبَا بَرْدَةَ وَمَعَهُ رَايَةُ فَقُلْتُ: أَبِنْ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَكُحُّ امْرَأَةُ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ [أَنْ] أَضْرِبَ عُقَّةً وَأَخُذَ مَالَهُ».

### ذكر عويم بن ساعدة

٦٧٧٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال في ذكر من شهد بدرًا والعقبة: «عويم بن ساعدة، بن عائش، بن قيس، بن النعمان، بن زيد، بن أمية، بن زيد، بن مالك، من الأنصار ثم من بني أمية بن زيد يقال: إنه حليف لبني عمرو بن حوف وقيل: إنه من أنفسهم».

٦٧٧٧ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا محمد بن طلحة التميمي، حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جدّه، عن عويم بن ساعدة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وَزَرًا وَانْصَارًا وَاشْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَلَانِيَةِ وَالنَّاسِ لَجْمَتَيْنِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

### ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر

٦٧٧٨ - أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو عاتكة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير: «أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بِشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمَنْذَرِ وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِلٍ خَرَجَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى بَدْرٍ، فَرَجَعَهُمَا، وَأَمَرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ».

٦٧٧٩ - أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو، ثنا عبد الله بن علي

[٦٧٧٥] أورده الذهبي في التلخيص، وسكت عنه.

(١) ما بين معقوتين مثبت من المخطوطة.

[٦٧٧٦] سقط هذا الآخر من التلخيص.

[٦٧٧٧] رافقه الذهبي في التلخيص: صحيح.

[٦٧٧٨] قال الذهبي في التلخيص: اسمه بشير، أمره النبي ﷺ بوبة بدر على المدينة، وردّه وأسهم له.

[٦٧٧٩] أورده الذهبي في التلخيص، وسكت عنه.

# الكشف والبيان

المعروف

## تفسير الثعلبي

للإمام الهمام أبو إسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي

ت ٤٢٧ هـ

دراسة وتحقيق

الإمام أبي محمد بن عاشر

مراجعة وتدقيق

الأستاذ فخر الساعدي

الجزء التاسع

دار الحياة التراث العربي

بيروت لبنان



﴿أخرج شطاء﴾ أبو بكر الصديق، ﴿فأزره﴾ عمر بن الخطاب ﴿فاستغلط﴾ عثمان بن عفان، يعني استغلط عثمان الإسلام ﴿فاستوى على سوقه﴾ علي بن أبي طالب يعني استفاد الإسلام بسببه ﴿يعجب الزراع﴾ قال المؤمنون ﴿ليغبط بهم الكفار﴾ قال قول عمر لأهل مكة لا عهد الله صراً بعد هذا اليوم.

أخبرنا ابن محبوب المصنوعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن نسيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار بن عثمان، حدثنا محمد بن مسلم بن واره، حدثنا الحسين بن الربيع، قال: قال ابن إدريس ما أمر بأن يكونوا قد صاروا الكفار، يعني الراصة، لأن الله تعالى يقول: ﴿ليغبط بهم الكفار﴾.

أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن مهران، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا عمران، عن الحجاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان قوم ينزوي أو يمزون الراصة يرضون الإسلام وينظونه، فاقتلوهم فإنهم مشركون» [٥٦].

أخبرنا الحسين بن محمد، حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب لمفدسي، حدثنا أبي، حدثنا أبو العوام أحمد بن يزيد الدباجي، حدثنا الحسين بن علي، عن زيد، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ لعلي «يا علي أنت في الجنة وشيعتك في الجنة، وسجتي معدي قوم مذمومون ولايتك، لهم لقب يقال له الرصة»<sup>(١)</sup>، فإن أدركتهم فاقتلوهم فإنهم مشركون.

قال رسول الله ما علامتهم؟ قال: «يا علي إنهم ليست لهم جمعة، ولا جماعة ينزويون» وعمره [٥٧] (٢).

﴿وَعَدَ لَكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي الطاعات، وقد مر تأويله. وقال أبو إسماعيل في هذه الآية ﴿وعملوا الصالحات﴾ يعني الذين أحبوا أصحاب رسول الله المذكورين فيها فبلغ ذلك الحسن، فارتضاء، فاستصروه منهم، قال ابن جرير: يعني من الشطا الذي أخرجهم أروعه. ونعم الذين في الإسلام بعد الروح إلى يوم القيامة رد (الهاء) والميم على معنى الشطا لا على لفظه، لذلك قال ﴿ويُنْهَمُ﴾ ولم يقل «يُنْهَمُ» مفعولاً عظيماً.

(في فصل المفضل)، حدثنا الشيخ أبو محمد المحدثي، إمام يوم الجمعة في شمعان سنة

(١) مجمع الروايات ٢٢/١٠

(٢) روى عن رسول الله ﷺ أن من سمعهم بذلك أنهم دفعوا دين النبي ﷺ، ذكره في نسخة كتاب أبي ٩٣. وهم غير الشيعة وغير الإمامية، التي لا تنطق عليهم هذه الصفات.

(٣) لعلامة الأبي كلاء حول هذا الحديث وتأويله في المثير ١٥٤/٣

# أصول الديانة

تأليف

الإمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد

القمي البغدادي

المتوفى سنة ٤٢٩ هـ

محققه وعلوه عليه

أحمد شمس الدين

مشتورات

محمّد علي بيضون

لشؤون حقبة السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الأصل الخامس عشر / في بيان أحكام الكفر وأهل الأهواء والبدع

الحمر ونكاح ذوات المحارم، وهذا هو التمجس بعينه<sup>(١)</sup>

واختلف أصحابنا في حكمهم؛ فمتهم من قال: هم مجوس، وأجاز أحد الجزية منهم وحرّم ذبائحهم ونكاحهم. ومنهم من قال: حكمهم حكم المرتدين، إن تابوا وإلا قُتلوا. وهذا هو الصحيح عندنا. وقال مالك في الباطني والزندقي: إن جاءنا<sup>(٢)</sup> تائبين ابتداءً قبلنا التوبة منهما، وإن أظهرتا التوبة بعد العنور عليهما لم يقبل التوبة منهما. وهذا هو الأحوط فيهم.

## المسألة السادسة من هذا الأصل

في حكم الغلاة من الروافض<sup>(٣)</sup>

هؤلاء يفرق:

إحليلها: البيانية الذين ادّعوا<sup>(٤)</sup> أن الله على صورة إنسان وأنه يفنى كله إلا وجهه. وزعموا أن بيان بن سميعان تحول إليه روح الإله فصار إلهاً.

والفرقة الثانية منهم: المغيرة، الذين زعموا أن الله له أعضاء على صور حروف الهجاء، وشبهوا الهاء بالمرج، وزعموا أن الله تعالى خلق الشمس والقمر من غيثن ظله. وفيهم من ادعى حلول روح الإله في زعيمهم المغيرة بن سعيد العجلي.

والفرقة الثالثة: أتباع عبد الله بن معاربه بن عبد الله بن جعفر، زعموا أن زعيمهم عبد الله حلّ فيه تلك الروح وأنه أباح لهم المحرمات وأسقط عنهم العبادات.

والفرقة الرابعة منهم: المنصورية، زعموا أن زعيمهم أبا منصور العجلي خرج به إلى السماء، وأن الله سبحانه مسح يده على رأسه فقال: يا بني بلغ عني، وأمر له بعد ذلك إلى الأرض، فهو الكسف الساقط من السماء<sup>(٥)</sup>. واستحل هؤلاء حلق مخالفيهم.

(١) انظر الكلام على الماطية مفصلاً في الفرق بين الفرق (ص ٢١٣ - ٢٣٧).

(٢) كذا في الأصل والصواب جاءنا بالتثنية.

(٣) انظر الفرق بين الفرق (ص ١٧٧ - ١٩٣).

(٤) في نسخة: زعموا بدل ادّعوا.

(٥) قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ نَسُفَّ السَّحَابَ بِرُؤُوسِهِمْ﴾ (الطور: ٤٤)

الأصل الخامس عشر / في بيان أحكام الكفر وأهل الأهواء والبدع

والفرقة الخامسة منهم: الخطابية أتباع أبي الخطاب الأسدي، الذين زعموا جعفرًا الصادق إله على قول الحلولية، ثم ادعى إلهية نفسه. ورأى شهادته موافقه على مخالفته.

والفرقة السادسة منهم: أتباع المقنع الذي ادعى أن روح الإله حل فيه، مسلم صاحب دعوة بني العباس.

والفرقة السابعة منهم: السبئية أتباع ابن سبأ الذي ادعى إلهية علي رضي الله عنه، وزعم أنه في السحاب وأن الرعد صوته والبرق سوطه. ومنهم من لها الكاملية أكفروا الصحابة بتركهم بيعة علي، وأكفروا عليًا بتركه قتالهم. كلهم مرتدون عن الدين وحكمهم حكم أهل الردة.

### المسألة السابعة من هذا الأصل في بيان حكم الخوارج والشرعة<sup>(١)</sup>

إن المحكمة الأولى من الخوارج قالوا بتكفير علي وعثمان وطلحة وعائشة وأصحاب الجمل، وتكفير معاوية والحكمين، وتكفير أصحاب النهروان هذه الأمة. وما زادوا<sup>(٢)</sup> على ذلك حتى ظهرت الأزارقة منهم، فزعموا أن ما مشركون وكذلك أهل الكبائر من مرافقيهم، واستحلوا قتل النساء والأطفال مخالفيهم، وزعموا أنهم محلدون في النار، وكفروا القعدة منهم عن الهجرة وزعم النجدات منهم أن مخالفيهم كفرة غير مشركين، وعدلوا بالجهالة في وأسقطوا حد الخمر. وقالت الميمونية من الخوارج بالقتل على مذاهب الدنصاروا خوارج قدرية. وفي أمثالهم ضرب المثل فليل: مع كفره قذري. والميمونية نكاح بنات البنات دون بنات الصلب، وأنكروا سورة يوسف. واليزيدية منهم أن الله سيبعث رسولاً من العجم وينزل عليه كتاباً من السماء ويحكم الصابئة المذكورون<sup>(٣)</sup> في القرآن، وينسخ بشريته شريعة محمد ﷺ. فهذه الفرقة مع الميمونية في أعداد المرتدين؛ وسائر أصنافهم كفرة في السر، لكن لا يتحررون.

(١) انظر الفرق بين الفرق (ص ٤٩ - ٧٨).

(٢) في نسخة: وما زاد.

(٣) في نسخة: المذكورة.



# حلیۃ الاولیاء وطبقات الاصفیاء

تألیف

الإمام الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد الله الأصفهانی الشافعی  
المتوفى سنة ۴۳۰ هـ

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

للجزء السادس

إدارة تالیفات اشرفیہ

چک فہم ملتان، پاکستان

١٢٦ ..... سفیان الثوري

٩٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ فِي جَمَاعَةٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ، عَنْ مِهْرَانَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا سَفِيَانٌ يَطِيرُ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ لَكَ النَّارُ الْآخِرَةُ لِجَعْلِهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ . [ الْقِصَصُ ٨٣ ] .

٩٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَفِيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، [ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ نَفِيلٍ الْمَذْهَبِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ فِي مَنْامِي ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِسَفِيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ؟ فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ ، قَالَ : فَيَسِمُ ثُمَّ قَالَ : رَفَاهُ الْخَيْرُ إِلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الْخَيْرِ .

٩٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَفِيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ <sup>(١)</sup> ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَحْرُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ فِي مَنْامِي بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدِمْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قُلْتُ : قَمَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : غُفِرَ لِي مَقْرَةُ أَحْصَاظَتِ بِكُلِّ ذَنْبٍ ، قَالَ : قُلْتُ : فَسَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ ؟ قَالَ : بَخٍ بَخٍ ذَاكَ ﴿ مَعَ اللَّبَنِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ . [ النِّسَاءُ ٦٩ ] .

٩٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو لُقْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْجَمِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي مَوْضِعٍ عَلِمْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ لَمْ أَرُ قَطُّ أَحْمَلَ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، فَقُلْتُ : قَدْ كُنْتَ أَحَبَّ أَنْ أَلْقَى مِثْلَكَ فَاسْأَلْهُ ، قَالَ : سَلْ ، فَقُلْتُ : مَا الرَّاغُضَةُ ؟ قَالَ : يَهُودٌ ، قُلْتُ : مَا الْأَبَاصِيَّةُ ؟ قَالَ : يَهُودٌ ، فَقُلْتُ : قَوْمٌ عِنْدَنَا بِصَحْبِهِمْ ؟ قَالَ : مَسْ هَمْ ؟ قُلْتُ : سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ وَأَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : أُولَئِكَ يَعْثُونَ عَلَى مَا بَعَثَ اللَّهُ مَعَاشِرَ الْمُرْسَلِينَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَلِّينَ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

وما قولهم فيمن كان منهم ثم صار في غيرهم؟ أو من كان في غيرهم ثم صار منهم؟  
أترأى يقتل من ولادة الغيبة إلى ولادة الرشقة، ومن ولادة الرشدة إلى ولادة الغيبة؟  
فإن قالوا: حكمه لنا يَمُوتُ عليه. قيل لهم: فلعلكم أولاد غيبة إذا لا يؤمن  
رجوع الواحد فالواحد منكم إلى خلاف ما هو عليه اليوم.  
والقوم بالجملة ذور أديان فاسدة، وعقول مدخولة، وعديمو حياء. ونعوذ بالله من  
الضلال.

وذكر عمرو بن بحر الجاحظ، وهو إن كان أحد المجان، ومن غلب عليه الهزل وأحد الضلال المضلون، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [سورة الإسراء: ٣٧]، فإننا ما رأينا له في كتبه تعمد كذبة يوردها مثبتاً لها، وإن كان كثير الإيراد لكذب غيره؛ قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم النظام وبشر بن خالد أنهما قالاً لمحمد بن جعفر الرافضي المعروف بشيطان الطاق: ويحك أما استحييت؟ أما اتقيت الله أن تقول في كتابك في الإمامة إن الله تعالى لم يقل قط في القرآن: ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾ [سورة التوبة: ٤٠].

قالا: فضحك والله شيطان الطاق، ضحكاً طويلاً، حتى كأننا نحن الذين أذنبنا.  
قال النظام: وكنا نكلم علي بن متيم الصابوني، وكان من شيوخ الرافضة  
ومتكلميهم فنسأله: أراى أم سمع عن الأئمة؟ فينكر أن يقوله برأى، فنخبره بقوله فيها  
قبل ذلك. قال: فوالله ما رأيته خجل من ذلك، ولا استحميا لفعله هذا قط.

ومن قول **ابن جرير** كلها قديماً وحديثاً أن **الشيخان** **أبو جعفر** و**أبو حنيفة** هما **أبي عبد الله** و**أبو محمد** بن **إبراهيم** بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان إمامياً فيهم يظهر بالاعتزال، ومع ذلك كان ينكر هذا القول، ويكفر من قاله، وكذلك صاحباه أبو يعلى ميلاد الطوسي، وأبو القاسم الرازي.

قال أبو محمد: القول بأن بين اللوحين تبديلاً ~~مستحيل~~<sup>(١)</sup>، وتكذيب لرسول الله ﷺ.

وقالت طائفة من الكيسانية يتماخض الأرواح، وبهذا كان يقول السيد الحميري الشاعر لعنه الله، ويبلغ الأمر بمن ذهب إلى هذا أن يأخذ أحدهم البغل، والحمار،

(١) تعرفت في الأصل المطبوع إلى «صحيح». والعرب ما أبتاه.

الموهوبات الإسلامية

# المحلى

تصنيف الإمام المليل، الحنفى الفقيه، الأصولي، قويا القاضية، شديد المعاضة، بليغ العبارة، بالغ الحجة، صاحب المصانيف المتعة في العقول والنقول، والسنة، والفقه، والأصول، والفتاوى، مجتهد القرن الخامس، فخر الأندلس، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن جزم الشافى سنة ٥٤٠ هـ

طبعة مصححة ومقابلة  
على نسخة مخطوطات ونسخ معتمدة  
كما تم على النسخة التي تحتها الاستاذ  
أشجع أحمد محمد شاكر

تحقيق  
لجنة إحياء التراث العربى  
فى دار الآفاق الجديدة

المجلد الحادى عشر

منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت



رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى كان كالصوف  
ثم قال : من بعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ؟ رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا  
فصبر ، وبما روينا من طريق البخارى فاعمر بن حفص بن غياث أبى عن الأعمش ما  
سفيان قال : قال عبدالله بن مسعود قال أنظر الى النبي ﷺ يحسبني نياما من الأنبياء  
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون  
قال أبو محمد : وكل هذا لاحجة لهم فيه ، أما القاتل في قصة رسول الله ﷺ  
هذه قصة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله تعالى فقد قلنا إن هذا كان يوم غير وأن هذا  
كان قبل أن يأسر الله تعالى بقتل المرتدين وليس في هذا الخبر أن قاتل هذا القوم ليس  
فأقرا بقوله ذلك فاذ ليس ذلك في الخبر فلا متعلق لهم به ، وأما حديث النبي الذي ضربه  
قومه فأدموه فكذلك أيضا ومعنى دعاء ذلك النبي عليه السلام لهم بالمغفرة إنما هو بأن  
يؤمنوا فيغفر الله تعالى لهم ويبين أنهم كانوا كفارا به قوله فإنهم لا يعلمون فصح أنهم كانوا  
لا يعلمون بنبوته فصح أن كلا الخبرين لاحجة لهم فيه ؛ وأما سب الله تعالى فاعلى ظهر  
الأرض مسلم يخالف في أنه كفر مجرد إلا أن الجهمية والأشعرية وهما طائفتان  
لا يمتد بهما بصريحون بأن سب الله تعالى وإعلان الكفر ليس كفرا قال بعضهم : ولكنه  
دليل على أنه يعتقد الكفر لأنه كافر يقين بسب الله تعالى وأصلهم في هذا أصل سوء  
خارج عن إجماع أهل الاسلام وهو أنهم يقولون الإيمان هو التصديق بالقلب قط  
وإن أعلن بالكفر - وعادة الأوثان بغير تقية ولا حكاية لكن مختار في ذلك الاسلام  
**قال أبو محمد رحمه الله :** وهذا كفر مجرد لأنه خلاف لإجماع الأمة والحكم الله  
تعالى ورسوله ﷺ وجميع الصحابة ومن بعدهم لأنه لا يختلف أحد لا كافر ولا مؤمن  
في أن هذا القرآن هو الذي جاء به محمد ﷺ وذكر أنه وحى من الله تعالى وإن كان قوم  
كفار من الروافض ادعوا أنه نقص منه وحرف فلم يختلفوا أن جلته كما ذكرنا ولم يختلفوا  
في أن فيه التسمية بالكفر والحكم بالكفر قطعا على من نطق بأقوال معروفة كقوله تعالى :  
(لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم) وقوله تعالى : (ولقد قالوا كلمة الكفر  
وكفروا بعد اسلامهم) فصح أن الكفر يكون ظاهرا وقد حكم الله تعالى بالكفر على  
ابليس وهو عالم بأن الله خلقه من نار وخلق آدم من طين وأمره بالسجود لآدم وكرمه  
عليه وسأل الله تعالى النظرة الى يوم يمشون ثم يقال لهم اذ ليس شتم الله تعالى كفرا  
عندكم فمن أين قلتم أنه دليل على الكفر ؟ (فان قالوا) لأنه محكوم على قائله بحكم الكفر  
(فيلهم) : نعم محكوم عليه بنفس قوله لا ينجيب ضميره الذي لا يملكه الا الله تعالى

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحْسِنِ إِلَىٰ رِبِّهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

# كتاب الكفاية

في علم الرواية

تصنيف

الامام الحافظ المحدث أبي بكر احمد بن علي بن ثابت

المعروف بالطبيب البغدادي المتوفى سنة ثلاث

وستين واربعمائة رحمه الله تعالى

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

نفسى بيذه او اتفق احدكم (١) مثل اخذوها ، ادرك مداحدهم ولا نصيفه .  
 اخبرنا القاصم انه سمع الحدى ايذاً ثانياً عن يعقوب الاصم ثنا بكر بن سهل  
 الديلمى طي ثنا عمرو بن هاشم ابيروى ثنا سنان بن ابي كريمة عن جويرى عن  
 الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ايها الذين آمنوا  
 كتب الله فالعمل به لا عذر لأحدكم (٢) » و تركه ، فان لم يكن في كتاب الله فسنة ، في  
 سنة ، فان لم يكن سنة ، في ماضية فما قال اصحابى ، ان اصحابى بمنزلة النجوم  
 في السماء ، فايها اخذتم به اعتديتم ، واختلاف اصحابى لكم رحمة .  
 اخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى أنا على بن محمد بن احمد الوراق  
 ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى  
 عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربي فيما اختلف فيه اصحابى من بعدى  
 فاقضى الله الى ياهد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضاء من بعض  
 فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى »

اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم ثنا أبو بكر الشافعى ثنا محمد بن هشام بن  
 أبى الديلمى ثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال قال الشافعى (وحدثنا) أبو عبد الله محمد  
 ابن خلف المروزى ثنا الفضل بن الوليد العزى قال ثنا ابراهيم بن سعد الزهرى  
 عن بشر الحنفى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله اختارنى ، واختار اصحابى بجمعهم اصباهى وحدثهم انصارى وانه سيجى . في  
 آخر الزمان قوم يتقصونهم ، الا فلا تنكحهم ، الا فلا تنكحوا اليهم ، الا  
 فلا تصلوا معهم ، الا فلا تصلوا عليهم ، عليهم حلت اللعنة .

والاخبار في هذا المعنى تتسع ، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن ، وجميع ذلك  
 يقتضى طهارة الصحابة ، والقطع على تعديلهم وزاوتهم ، فلا يحتاج أحد منهم  
 مع تعديل الله تعالى لهم ، المطلع على بواطنهم ، الى تعديل أحد من الخلق له ، فها

(١) فط او ان احدكم اتفق (٢) فط - لأحد

## في علم الرواية

١٩

## كتاب الكفاية

على هذه الصفة الا ان يثبت على احدى ارتكاب ما لا يحتمل الا قصد المعصية ،  
والخروج من باب التأويل ، فيحكم بسقوط العدااة (١) وقد برأهم الله من  
ذلك ، ورضع اقدارهم منه ، على انه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله فيهم شيء  
مما ذكرناه لاجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة ، والجهاد والصرة ، وبذل  
المهج والاموال ، وقتل الآباء والاولاد ، والمناصرة في الدين ، وقوة الايمان  
واليقين ، القطع على عدائهم ، والاعتقاد لبراءتهم ، وانهم افضل (من ٢) بجميع  
المذنبين والزكيات ، الذين يميؤن (من ٢) بدمهم ابد الابدين .  
هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتد بقوله من الفقهاء .

وذهبت طائفة من اهل البدع الى ان حال الصحابة كانت مرضية الى وقت  
الحروب التي ظهرت بينهم ، وسفك بعضهم دماء بعض فصار اهل تلك الحروب  
ساقطى العدااة ، ولما اختلطوا باهل النزاهة وجب البحث عن امور الرواة  
منهم ، وليس في اهل الدين ، والمتحققين بالعلم من يصرف اليهم خبر ما ( لا يحتمل  
توفا من التأويل وضربا من الاجتهاد فهم بمثابة الخالفين من الفقهاء المجتهدين  
في تأويل الاحكام لاشكال الأمر - ٢ ) والتباسه ، ويجب ان يكونوا على الاصل  
الذي قدمناه من حال العدااة والرضا ، اذ لم يثبت ما يزيل ذلك عنهم .

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الحمذاني ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت  
ابا جعفر احمد بن عبد (٣) يقول سمعت احمد بن محمد بن سليمان التستري يقول سمعت  
ابا زرعة يقول اذا رأيت الرجل يتقصص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعلم انه زنديق وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق  
وانما أدى إلينا هذا القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يريدون  
ان يمحوا شهودنا لبطاوا الكتاب والسنة والجرح هم أولى وهم زنادقة .

## باب القول في معنى وصف الصحابي انه

## صحابي والطريق الى معرفة كونه صحابيا

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أنا اسمعيل بن علي الخطي وأبو علي ابن الصواف قالا

(١) قط - عدائته (٢) من قط (٣) قط - عبيد



# تفسير القشيري

## المسمى

### لحائض الاشارات

تأليف  
الامام أبي القاسم محمد الكريم بن هوازن بن عبد الملك  
القشيري النيسابوري الشافعي  
المتوفى سنة ٤٦٥ هـ

رسم حواشيه وعلق عليه  
عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

المجلد الثالث

المحتوى  
أول سورة الروم - آخر سورة الناصت

مطبعة  
محمد علي بي بي  
دار الكتب العلمية

قوله جل ذكره: ﴿تُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.

﴿أَشِدَّاءُ﴾ جمع شديد، أي فيهم صلابة مع الكفار

﴿رُحَمَاءُ﴾ جمع رحيم، وصفهم بالرحمة والتواضع لهم

﴿تَرَبَّيْتُمْ زُكَّاءً سُبْحًا يَتَذَوَّنُ فَرَلًا مِنْ اللَّهِ وَرُضُونًا﴾

هـ راكمين ساحدين بطلبون من الله العسل وترضوا.

﴿سَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مَنْ أَثَرُ السُّجُودِ﴾.

أي علامة التحشع الي على الصالحين.

ويقال: هي في القيامة يوم تبيض وجوه، وأنهم يكونون غداً محجلين

وقد قال ﷺ: «من كثرت صلاته بالليل خشن وجهه بالنهار»<sup>(١)</sup>

ويقال في التفسير: «معه» أبو بكر، و ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ عمرو ر ﴿رُحَمَاءُ

بَيْنَهُمْ﴾. عثمان، و ﴿تَرَبَّيْتُمْ زُكَّاءً سُبْحًا﴾ علي رضي الله عنهم

وقيل: الآية عامة في المؤمنين

﴿وَبَيْنَ أَشْجَارٍ وَتُورٍ﴾ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِصْحَارِ كَرَرٍ كَرَرٍ شَطَطٌ قَارَرُوا قَاتِلًا قَاتِلًا عَلَى

سُوفِهِمْ. يُعْجِبُ الرِّزْقُ لِيُعْطِيَ بِهِ الْكُفَّارُ﴾.

هذا مثلهم في التوراة، وأما مثلهم في الإصحار فكرر أخرج شطاء أي. راحه

يقال: شطأ الررع إذا أخرج صفاره على جوانبه. ﴿قَارَرُوا﴾ أي عدونه

﴿قَاتِلًا قَاتِلًا﴾ أي غلظ واستوى على سرفه؛ وأزرت الصغار لكار حتى استوى بعضه

مع بعض. يعجب هذا الررع الزراع ليفيط بالمسلمين الكفار؛ شه البي (ﷺ) بالروع

حين نخرج طقة واحدة ما ينبت حولها فتشتد، كذلك كان وحده في تقوية دبه من

حوله من المسلمين.

ومن حمل الآية على الصحابة فمن أبعضهم دخل في الكفر، لأنه قال:

﴿لِيُعْطِيَ بِهِ الْكُفَّارُ﴾ أي بأصحابه الكفار ومن حمله على المسلمين فيه خجة على

الإجماع، لأن من حالف الإجماع - فاقه يعايط به الكفار - فمحال الإجماع كفر.

قوله جل ذكره: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

وعد المؤمنين والمؤمنات مغفرة للذنوب، وأجراً عظيماً في الجنة بقوله: «مهم»

للحسن أو للذين ختم لهم منهم بالإيمان

# الوسيط

في تفسير القرآن المجيد

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد الواعدي النيسابوري

المتوفى سنة ٤٦٨ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

الشيخ علي محمد معوض

الدكتور أحمد محمد حميدة

الدكتور عبد الرحمن عويس

قدمه وقضاه

الأستاذ الدكتور عبد الحميد الفرماوي

كلية أصول الدين - جامعة الأزهر

الجزء الثاني

المحتوى

سورة النساء - سورة يوسف

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

قال: هكذا يا رسول الله؟ قال: نعم، فرقا دمع أبي بكر وسكن

روى جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لو كنت متخذاً حليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن قولوا كما قال الله صبحي<sup>(١١)</sup>»، وقال الحسين بن فضل<sup>(١٢)</sup> من أنكر أن يكون عمر أو عثمان أو أحد من الصحابة كان صاحب رسول الله ﷺ، فهو كذاب مبني، ومن أنكر أن يكون أبو بكر صاحب رسول الله ﷺ كان كافراً لأنه رد نص القرآن<sup>(١٣)</sup>

وقوله: ﴿فأنزل الله مكيته عليه﴾ قال ابن عباس في رواية سعيد بن جبيرة<sup>(١٤)</sup>: «على أبي بكر، فأما النبي ﷺ فكانت السكنية عليه قبل ذلك وقوله: ﴿وأبىء﴾ بجند لم تروها» قال ابن عباس<sup>(١٥)</sup>: «وفاء بالملائكة بدعون الله له، والهاء هائمه على النبي ﷺ، وقال الزجاج<sup>(١٦)</sup>: أبىء بالملائكة يصرفون وجوه الكفار وأبصارهم عن أن يروه وقال مجاهد، والكسبي<sup>(١٧)</sup>: «قوة وأمانته بالملائكة يوم بدر، أخبر الله أنه صرف عنه كيد أعدائه وهو في الغلظة ثم أظهر نصرته بالملائكة يوم بدر» وقوله: ﴿وجعل كلمة الذين كفروا﴾ يعني كلمة الشرك «القس» لأنها سقطت، سقطت «وكلمة الله» وهي لا إله إلا الله كلمة التوحيد «هي العليا» لأنها علت، وظهرت يوم بدر، وهذا قول أكثر المفسرين، وقال ابن كيسان: «كلمة الذين كفروا ما قدر بينهم في الكيد به ليقتلوه، فلم يتألموا أمهم، وكلمه الله وعده الله أنه قاصره»، وهذا قول ابن عباس<sup>(١٨)</sup> في رواية عطاء «ووالله عير» في استقامه من أهل الكفر «حكيم» في تدبيره، وقوله: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾ قال أكثر المفسرين<sup>(١٩)</sup>: «شاماً وكهولاً» وروى عطاء عن ابن عباس<sup>(٢٠)</sup>: «روحاً ووكباناً»، وروى عنه أيضاً<sup>(٢١)</sup> خفافاً. قال أهل المبصرة من المال، وثقالاً أهل العسرة وهو اختيار الزجاج<sup>(٢٢)</sup> قال: «موسرين ومعسرين وعلى العكس من هذا قال أبو صالح<sup>(٢٣)</sup>: «خفافاً من المال أي فقراء، وثقالاً من أي أغنياء»، واختاره القرطبي<sup>(٢٤)</sup> فقال: «الخفاف ذوو العسرة وقلة المال، والثقال ذوو المال والمسرده» وقال أهل المعاني: هذا عام في كل أحد لأنه ما من أحد إلا وهو ممن تحب عليه الحركة أو تنقل فهو ممن أمر في هذه الآية بالتصير، وقال عطاء الحر ساني<sup>(٢٥)</sup> عن ابن عباس فسخت هذه الآية

(١) أخرجه البخاري ٢١/٧ في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ حديث ٣٦٥٦.

وسمى ٣٧٧/ في كتابه لمسجد باب أبي عن به الساجد عن الضرر ٣٣/٣٢٢ ونسب في السنن ٣٦٥٩، ٣٦٦٠ وابن ماجه ٩٣، وأحمد ١/٣٧٧، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٦٣ والطبراني في الكبير ٣/٢٧٨، ١٠/١٣٩، ١٣٠، ١١٩/١٢، والبيهقي

(١١) وابن سعد في الطبقات (١٢١/١/٣) والطحاوي في المشك ١/١٤١، ١٤٢، ١٤٣ والخطيب في التبيين ٣/١٣٤

(١٢) الحسين بن نصر بن عمير علامة المفسر الإمام المصنف الحديث، أبو علي الجلي بكوني، ثم اليسابوري، عالم عصره وقد قبل الثماني ومنه. قال: وكان يركب في يوم والييه ست مائة ركعة، ويعود. لولا الضعف لئس به أصعب بالهار. توفي

الحسين في شباع سنة اثنتي عشرة ومئتين وهو ابن مائة وأربع سنين وصلى عليه محمد بن النضر الحارودي السمر (١١١/١٣) الحر (٦٨/٢) لسك الميراث (٣٠٧/٢) طبقات المفسرين (١٥٦/١) الشذرات (١٧٨/٢)

(١٣) العمري ٢٩٣/٢ البحر المحيط ١٣/٥ والقرطبي ١٣/٨

(١٤) العمري ٢٩٦/٢ القرطبي ٨/٩٥ ابن كثير ٩٦/١ انظر فتح القدير ٢/٣٦٢

(١٥) البيهقي ٢٩٦/٢ القرطبي ٨/٩٥ ابن كثير ٩٦/٢ انظر فتح القدير ٢/٣٦٢

(١٦) معاني القرآن ٤٤٩/٢

(١٧) العمري ٢٩٦/٢ البحر المحيط ١٣/٥ القرطبي ١٦/٩٦ انظر فتح القدير ٢/٣٦٢

(١٨) العمري ٢٩٦/٢ البحر المحيط ١٣/٥ القرطبي ٨/٩٦ ابن كثير ٩٧/٢ الرازي ١٦/٥٦ فتح القدير ٢/٣٦٢

(١٩) وهو لا ين أبي شيبه واس السمر عن عكرمة، وانظر الدر المنثور ٢/٢١٦

(٢٠) العمري ٢٩٦/٢ الرازي ١٦/٩٦ أبو حيان ٥/٤١١

(٢١) العمري ٢٩٦/٢ أبو حيان ٥/٤١١ ابن كثير ٩٧/٢

(٢٢) العمري ٢٩٦/٢ القرطبي ٨/٩٥ ابن كثير ٩٦/٢ انظر فتح القدير ٢/٣٦٢

(٢٣) العمري ٢٩٦/٢ أبو حيان ٥/٤١١



وقرأ ابن عامر: فأزروه مقصوراً<sup>(١)</sup> قال المراد: أررت فلاناً أرره<sup>(٢)</sup> إذا قوته<sup>(٣)</sup> فاستغلف<sup>(٤)</sup> أي غلف ذلك الزرع فاستوى على سوقه<sup>(٥)</sup> قام على قصه وأصوله فأعجب ذلك زراعهم<sup>(٦)</sup> وهو قوله: «يعجب الزرع» وهذا<sup>(٧)</sup> مثل ضربه الله تعالى<sup>(٨)</sup> لمحمد صلى الله عليه وسلم<sup>(٩)</sup> وأصحابه، فالزرع<sup>(١٠)</sup> محمد، والشطة أصحابه والمؤمنون حوله، وكانوا في ضعف وقلة كما كان أول لزرع دقيقاً ثم غلظ وقوي وتلاحق، كذلك المؤمنون قوي بعضهم بعضاً حتى استغلظوا واستمروا على أمرهم. «وليفظ بهم الكفار» أي<sup>(١١)</sup> إنما كثروهم وقواهم، ليكونوا غيظاً للكافرين.

أخبرنا أبو بكر من الحرث أنا أبو الشيخ<sup>(١٢)</sup> نا العباس<sup>(١٣)</sup> بن الفضل بن شاذان نا رسته<sup>(١٤)</sup> نا أبو عزوة<sup>(١٥)</sup> قال: كنت عند مالك بن أنس يذكرنا<sup>(١٦)</sup> رجلاً ينتقص أصحاب رسول الله ﷺ فقال مالك: من أصبح من الناس وفي قلبه غيظ على أصحاب رسول الله ﷺ [فقد أصابته] هذه الآية. «وعد الله الذين آمنوا وحصلوا الصالحات منهم» قال الزجاج: منهم تخليص للجنس<sup>(١٧)</sup> وليس يريد بعضهم؛ لأنهم<sup>(١٨)</sup> كلهم مؤمنون «معفرة وأجرًا عظيمًا» يعني<sup>(١٩)</sup> الجنة.

(١) اختلف في (أزروه) فابن ذكوان وهشام من طريق البخاري بقصر الهمزة. والباقيون بالمد لفتان ووزن المفصور فعلة الممدود أفعله عند الألف والواو وباعله عند غيره لكن قال في الدرر علقوا من قال: إنه فعل شئت لم يسمح بوزن يعل وتورق ويوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين يمين لأنه متوسط غيره. انظر الإتحاف ص ٢٩٧ وتخير التيسير ص ١٨٢

(٢) في (ج) هـ) أزروه [أزرا].

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٦٩/٢ ونصه: (أررت، فأزروه، مؤزرة: قوته، وعالوته وهي المؤازرة.

(٤) في (أ) ب، د هـ) زواعة.

(٥) في (د) هذا.

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب.

(٨) في (ج) والزرع.

(٩) ساقطة من (هـ).

(١٠) في (هـ) أبو الشيخ (العاقل).

(١١) في (أ) أبو العباس.

(١٢) الإمام المحدث العظمى أبو الفرج عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري المديني الأسبهاني ولقبه رسته. قال أبو الشيخ غرائب حديث رسته تكثر، توفي سنة ٢٥٠ هـ.

(سبر اعلام النبلاء ١٢/٦٤٦، ٢٤٣ والجرح والتعديل ١٤٦/٨ ونهذب الكمال ١٣٨٦).

(١٣) في (ب) د هـ) عروة وفي (ج) أبو عروة.

(١٤) في (ب) هذاكروا.

(١٥) ما بين المعقوفين ساقط من (هـ).

(١٦) في (أ) ب، هـ) الجنس.

(١٧) في (أ) لأن.

(١٨) ساقط من (هـ).

# المجلد الثاني في شرح المذهب

للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف السيرازي

تأليف

الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النوري

المتوفى ٦٧٢ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور مجدي سرور باسلام

الدكتور أحمد محمد عبد العال

الدكتور بدوي علي محمد سيد

الدكتور إبراهيم محمد عبد الباقي

الشيخ عادل أحمد عبد العزيم

الدكتور أحمد علي حسن المعصراوي

الدكتور حسين عبد الرحمن أحمد

الدكتور محمد أحمد عبد الله

الجزء الأول



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١

ببيروت لبنان

ويجب عليه إذا وقعت له واقعة أن يعمل باجتهاد نفسه، وأما المستور وهو الذي ظاهره العدالة، ولم تختبر عدالة باطنا، فله وجهان:

أصحهما جواز فتواه؛ لأن العدالة الباطنة بعسر معرفتها على غير القضاة والثاني: لا يجوز كالشهادة، والخلاف كالاختلاف في صحة النكاح بحضور المستورين. قال الصيمري: وتصح فتاوى أهل الأهواء والخوارج ومن لا تكفره بيده ولا نفسه، وظل الخطيب هذا ثم قال: وأما الشرار والرافضة الذين يسبون السلف الصالح فتاويهم مودة وأقوالهم ساقطة. والقاضي كغيره في حوار الفتيا بلا كراهة<sup>(١)</sup>، هذا هو الصحيح المشهور من مدقبا، قال الشيخ. ورأيت في بعض تعاليق الشيخ أبي حامد<sup>(٢)</sup> أن له الفتوى في العادات.

الاستخفاف بالأحكام والاستهتار بآراء العلماء وإنما يعتمد إلى ما فيه نفعه. وإذا اطمانت معه إلى الحق ورضى به وهو يعلم أنه محرم فلا يقبل على ماله فيه منفعة دنيوية من باب أولى. ينظر أسوار الفتيا وآداب المفتين.

(١) يقع التمييز بين القضاء والإفتاء في الإلزام بالحكم وعدمه. فالقاضي إذا جلس للحكومة وأصدر حكمه كان به ملزما ولا مناص من تنفيذه. وذلك لأنه مقلد من السلطان ونائب عنه. فهو يستمد الولاية منه. وأما المفتى فإنه لا يلزم بفتواه. وإنما يخبر بها من استفتاه فحسب: فإن شاء قبل قوله وعمل به وإن شاء تركه لأنه نائب عن الشارع الذي أنار الطريق لمن يريد الهدى. ولم يأخذ الناس بأحكامه سرا ولكنه وكهم إلى الشريعة والعقل - وأما تقلد المفتى من السلطان وبحوه فلا يستلزم الإلزام بالفتوى اللهم إلا إذا التزم المفتى العمل بها.

وقد احلف العلماء فيمن هو أقرب إلى السلامة من القاضي والمفتى. وفي أيهما أشد نعمة وأعظم مسئولية؟ فذهب بعضهم إلى أن القاضي أقرب من المفتى إلى السلامة وذلك لأن المفتى من شأنه إذا وردت عليه الفتوى يتسرع في الجواب عنها من ساعته بما حضره من النقول - وأما لقاضي فمن شأنه الأناة والتثبت. ومن تأني ظفر بما تمنى. ونهيا له وجه الصواب بما لا يتهيأ لصاحب البديهة فلها كان المفتى أقرب إلى الوقوع في الخطأ.

وقال آخرون: المفتى أقرب إلى النجاة لأن القاضي ملزم بحكمه فيترتب عليه تغيير تصرفات وعقود وتملك وتملك في الحقوق وغيرها مما لم يكن في الفتيا ومن ثم قالوا المفتى مظهر والقاضي مرم بالقاضي والقاضي حيث يشتركان في الإخبار عن الحكم. ويتميز القضاء بالالتزام بالقضاء من هذا الناحية. أشد خطرا من الإفتاء ولهذا جاء في القاضي من التحذير والترهيب ما لم يأت بظهور من المفتى - روى أبو داود الطيالسي من حديث عائشة. أنه ذكر عندها القصصة فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤذى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين ثير في نمرة قط».

وأدى كليهما قريب إلى السلامة بل وفي أحضانها ما دام لم يجر في حكمه أو يشدد في فتواه. أو ينزل رشوة أو يتعوى الرخص والحيل التي لم تكن على وفق الشريعة. وما دام يترسم طريق رسول الله ﷺ وصحابة والسلف الصالح وينسج على موالهم فلا جدال في إصابته ولا ريب في سلامته وما جاء من الرجز والوعيد ينزل على قوم جاروا في حكمهم وفرطوا في شرع ربهم واتبعوا أهواءهم وآثروا الدنيا على الآخرة أولئك لم يكونوا على السنة ولا من أهل القبلة. فنموذ بالنه من شرور أنفسنا. ينظر أطوار الفتيا وآداب المفتين.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام، أبو حامد بن أبي طاهر الإسفراييني شيخ الشافعية بالعرفات.

# تكملة المجتهدين في شرح المذهب

للمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

تأليف

|                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| الدكتور محمد علي سرور باسلام    | الشيخ عادل محمد عبد المجيد   |
| الدكتور أحمد محمد عبد العالي    | الدكتور أحمد علي حسن المصري  |
| الدكتور بدر علي محمد سيد        | الدكتور حسين عبد الرحمن أحمد |
| الدكتور إبراهيم محمد عبد الباقي | الدكتور محمد أحمد عبد الله   |

الجزء الرابع والعشرون



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان



يفسخ النكاح وفيه البحث الذي قلناه، وأما أمره بتجديد النكاح فهو لا شك فيه احتياطاً خصوصاً في حق الهمج الأردال الذين يشتمون بهذه الكلمة فإنهم لا يخطر على بالهم هذا المعنى أصلاً. <sup>١</sup> ومن هذا يعلم أنه إذا كان الحال كما ذكر بالسؤال فلا شبهة في حل الزوجة المذكورة لزوجها المذكور، والله أعلم.

### سب زوجات الرسول:

أولاً: حكم صب عائشة رضي الله عنها:

وقد حكى الإجماع على هذا غير واحد من أهل العلم لأن الذي يسها أو يطعن فيها فقد أنكر صريح القرآن الكريم، وهذا كفر بلا خلاف، وذلك أن الله تعالى برأها مما رميت به في حادثة الإفك، فقال: ﴿يَمْطُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَوَدُّوا لِمَيْلِهِ آدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [النور: ١٧].  
ومعنى هذا أن من عاد فليس بمؤمن، وهذا هو صريح الآية، وهذا دليل على حرمة سب السيدة عائشة.

قال القاضي: كنت يوماً في حضرة الحسن من زيد الداعي بطرستان وكان يلبس الصوف، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر... وكان يحصرته رجل، فذكر عائشة بذكر قبيح من الفاحشة، فقال يا غلام: اضرب عنقه، فقال له العلويون: هذا رجل من شيعة، فقال: معاذ الله، هذا رجل طعن في النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿الْمُحْسِنَاتُ لِلْحَيَاتِ وَالْحَيَاتُونَ وَالْمُحْسِنَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلْمُحْسِنَاتِ أُولَئِكَ مَتَرَاتٌ يَتَذَكَّرُونَ لَهُمْ تَعْفِيرٌ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [النور: ٢٦]

وذلك أنه إذا كانت عائشة حية، فالنبي ﷺ خبيث فهو كافر، فاصربوا عنقه، فاصربوا عنقه وأما حاضر، فدل ذلك على حرمة سب عائشة، وكفر الساب.

رواه اللالكائي.

وروى عن محمد بن زيد أحى الحسن بن زيد: أنه قدم عليه رجل من العراق، فذكر عائشة رضي الله عنها بسوء، فقام إليه محمود فضرب به دماغه فقتله، فقيل له: هذا من شيعة ومن بنى الآباء فقال: سمي جدى قرنان أى: زان أو خيبت ومن سمي جدى قرنان استحق القتل فقتله.

وهذه الروايات - إن صحت - فهي صريحة الدلالة على حرمة سب السيدة عائشة رضي الله عنها، وإن سابه يقتل، بل إنها توحى بالألا بكتاب الساب، بل يقتل فوراً.

وحتى لو لم تصح الروايات السابقة، فإن شتم السيدة عائشة لاشك حرم كبير وإثم عظيم يستحق بأعله العقوبة، وذلك واضح من سياق الآيتين السابقين والله أعلم.

### حكم ساب بقية زوجات الرسول ﷺ

اختلف العلماء -رحمهم الله تعالى- في ذلك على رأيين  
الرأي الأول: وهو الأصح من مذهب الحاشية، ودعم إبيه الطاهرية، وقول عبد الصابغة، أن  
نذف بقية زوجات النبي ﷺ كنذف عائشة.  
واستدلوا بعدة أدلة، هي: أن ذلك فيه عار وعصاة تلحق بالرسول ﷺ.

اليسعى شتم ابي بكر وعمر من الكفار، التي قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحِبُّوا كَمَا بَدَأَ مَا تُنْفِقُونَ مِنْهُ لِكُلِّ عِدَّتِكُمْ مِنْهَا لَكُمْ وَلَكُمْ مِنْهُ مَفْعَلٌ كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

وإذا كان شتمهم بهذه المثابة، فأقل ما فيه التعزير؛ لأنه مشروع في كل معصية، ليس فيها حد ولا كفارة، وقال **عليه السلام**: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوما».

وقال شيخ الإسلام : وهذا مما لا نعلم فيه خلافا بين أهل الفقه والعلم من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين لهم بإحسان، ومناير أهل السنة والجماعة، فإنهم محمّدون على أن الواجب محبتهم وموالاتهم، وعقوبة من أساء فيهم القول.

حكم سب الشيعين أي بكر وهم:

رضى الله عنهما - راستدلوا

بالنصوص السابقة الذكر.

قال في [redacted] : . . . [redacted]  
[redacted]

وقالت لخالكتها: «فإن رمي عائشة فيما يراها الله منه، بأن قال: [كذا] أو [كذا]»

وقالت: أو سمع الشيخين، أو الحسن والحسين.

وقالت: **أوسب الصحة**، أو سب أحدا منهم، أو اخترن سبه أن عليا إله أو نبي، أو أن

ومثل الإمام أحمد عن شتم أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- قال: يحسد، ويغضب العقوبة  
الراذلة، فإن عاد جلد في الحبس حتى يموت أو يرجع.

هل يقتل صاحب الصحابة-رضى الله عنهم- أم لا؟ وهل يكفر؟  
عرونا- فيما سبق

نوضح حكم سب بقية الصحابة، وهل يقتل سابهم أم لا؟

اختلاف العلماء - رحمهم الله - في ذلك على رأيين:

الرأي الأول : وهو قول الحنفية ، والمالكية ، وقول عند الشافعية ، وقول عند الحنابلة : أنه لا يقتل أحد بغير شتم النبي ﷺ ولا يقتل أيضا ، بل يفسق .

واستبدل القاتلون بهذا بما يلي:

أولاً: قصة أبي بكر -رضي الله عنه- وهو: أن رجلاً أغلظ له، وفي رواية: شتمه فقال له أبو برة: ألقه؟ فأنهره، وقال: ليس هذا لأحد بعد النبي ﷺ، وأنه كتب إلى المهاجرين في المرأة السانة. أن

ولتأبى. إن الله موزين مؤذى الله ورسوله، ومؤذى المؤمنين، فجعل الأول ملعونا في الدنيا والآخرة، وقال في الناس: ﴿مَقُولٌ أَحْتَسِبُ لَكُمْ وَتَأْتِيكُمْ﴾ [النساء: ١١٢].

ومطلق البهتان والإثم ليس بموجب القتل، وإنما هو موجب للعقوبة في الجملة، فتكون عليه

كتاب قتال أهل البني / باب حكم المرتد

عقوبة مطلقه، ولا يلزم من العقوبة جواز القتل.

ثالثاً: أن النبي ﷺ قال: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ألا إله إلا الله، إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إسلام، أو زنا بعد إحصان، أو قتل نفس بغير حق» ومطلق السب لغير الأنبياء لا يستلزم الكفر؛ لأن بعض من كان على عهد رسول الله ﷺ كان ربما سب بعضهم بعضاً، ولم يكفر أحد بذلك؛ ولأن أشخاص الصحابة لا يجب لإيمانهم بأعيانهم، فسب الواحد لا يقدح في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

الرأى الثانى: وهو قول عبد المائكية، ومذهب الحنابلة، وقول أهل البيت: أن سب الصحابة كفر وضلال، ويقتل الساب.

واستدلوا لذلك من الكتاب والسنة والأثر.

أما الكتاب فقد: قال الله تعالى: ﴿تَحْسَدُ رَسُولَ اللَّهِ وَتَلْبِيزَ نَفْسِهِ أَيْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَةً يَسْتَم...﴾ إلى قوله: ﴿يَنْبِطُ بِهِمُ الْكُفَّارُ...﴾ الآية [الفتح: ٢٩].  
وجه الدلالة

أن الله يغيظ بهم الكفار، وإذا كان الكفار يفاطون بهم، فمن غيظ بهم، فقد شارك الكفار فيما أدلهم الله به، وأخزاهم، وكتبهم على كفرهم، ولا يشارك الكفار في غيظهم الذى كتبوا به إلا كافر. وأما السنة

فقد قال رسول الله ﷺ: «آية الإيمان: حب الأنصار، وآية الفراق: بغض الأنصار». قال ﷺ: «لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله».

قال ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل آمن بالله واليوم الآخر».

وجه الدلالة أن من سبهم: فقد راد على بغضهم، يجب أن يكون منافقاً، لا يؤمن بالله، ولا باليوم الآخر. وهذا يقتضى كفرهم؛ لأن الفراق أعظم درجة من الكفر، وإنما خص الأنصار - والله أعلم - لأنهم هم الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل المهاجرين، وآووا الرسول ﷺ ونصروه، ومنعوه، وبذلوا في إقامة الدين النفوس والأموال، وعادوا الأحمر والأسود من أجله، وآووا المهاجرين وقاسموهم فى الأموال.

وأما الأثر فقد روى عن على - رضى الله عنه - أنه بلغه أن رجلاً يبغض أبا بكر وعمر فهم يقتله، فقبل له - تقتل رجلاً يدعو إلى حبكم أهل البيت؟ فقال: لا يسكننى فى دار أبداً.

وقد ذكر ابن تيمية فى كتاب «الصارم المسلول»: أن عمر وعلياً كانا يهددان بجلد من يبغضهما على أبى بكر، فإذا كان هذا فى التفضيل؛ علم أن حد السب أعلى من هذا؛ وهو القتل.

الراجع - والله أعلم - هو القول الثانى؛ لأن من نسب الصحابة إلى الكفر والضلال؛ فهو كافر مرتد عن دين الله، يستاب، فإن تاب ولا قتل؛ لأنه منكر لصريح القرآن، الذى يقول فى الصحابة: ﴿وَالشَّيْقُونَ الَّذِينَ يَزِفُّونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضُوا عَنْهُ﴾ الآية [التوبة: ١٠٠].

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُاسِرُونَكَ تَحْتَ الشَّحَرَةِ...﴾ الآية [الفتح: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ وَالْتَمَسُوا الْأَمْنًا فِي حَتْمِ السِّنَةِ مِنْ بَعْدِ مَا صَدَّاهُ يَرِيدُ قُلُوبُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَهَوْفٌ رَجِيءٌ﴾ [النوبة: ١١٧]، وعلى هذا يكون من تكلم فى الصحابة بالطعن والتجريح، والسب كافرًا، حلال الدم

### كفر ساب الصحابة عموماً، وأنه يقتل

الحجج **أنا لله** - رضى الله عنهم - وتكذيب النبى ﷺ فى قطعه لهم بالجنة.

قال السبكي: وهذا عندى احتجاج صحيح فيمن ثبت عليه تكفير أولئك، وأجاب الأمدى بأنه إنما يلزم أن لو كان المكفر يعلم بتزكية من كفره قطعاً على الإطلاق إلى معاته بقوله ﷺ: «أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة» إلى آخرهم وإن كان هذا الخبر ليس متواتراً لكنه مشهور مستفيض وعرضه وإجماع الأمة على إمامتهم وعلو قدرهم وتواتر مناقبهم أعظم التواتر ائدى يفيد تزكيتهم فبذلك نقطع بتزكيتهم على الإطلاق إلى معاتهم لا يختصنا شك فى ذلك، وأما اشتراط علم المكفر نفسه بذلك فهو محل نظر فيحتمل أن يقال: إنه لا بد من تكديده الأخبار بأبهم فى الجنة وهذا هو الذى بى عليه الأصوليون، وهو عمدة القول فى التكفير، لكن عندى فى هذا المسألة الخاصة شىء آخر وهو قوله ﷺ الثالث عنه فى صحيح مسلم: «من قال لأخيه المسلم: كافر فقد باء بها أحدهما ومن رمى رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه» فهؤلاء الذين تتحقق مهم أنهم يرمون أبا بكر فى الكفر أو أنه عدو الله كفار بمقتضى هذا الحديث، وإن كان تكفيرهم أبا بكر وحده لم يلزم منه تكذيبهم فى أنفسهم للشارع، ولكن نحن نحكم عليهم بالكفر بمقتضى إخبار الشارع، وهذه تشبه ما قاله الأصحاب من المتكلمين لما فسروا الكفر بأنه الجحود، وكفروا بأشياء ليس فيها جحود كالسجود للصم ونحوه، وأجابوا بقيام الإجماع على الحكم على فعل ذلك بالكفر، فكذلك أقول ما هذا الحديث الصحيح الذى ذكرته قائم على الحكم على مكفر هؤلاء المؤمنين بالكفر وإن كان المكفر معتقداً للإسلام كاعتقاد الساحد للصم أو ملقى المصحف فى القاذورات ونحوه لا يحية اعتقاده للإسلام من الحكم بكفره.

والجواب الذى ذكره الأمدى وغيره هم معذورون فيه؛ لأنهم نظروا إلى حقيقة الكفر والتكذيب وأنه لم يوجد فى المكفر، وفاتهم هذا الحديث الذى استدلت أنا به والمأخذ الذى أبدته، ولعلم عند الله سبحانه وتعالى.

ثم يقول السبكي: واعلم أن سبب كتابتى لهذا أنى كنت بالحامع الأموى ظهر يوم الإثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبع مائة فأحضر إلى شخص شق صفوف المسلمين فى الجامع وهم يصلون الظهر ولم يصل وهو يقول: لعن الله من ظلم آل محمد ويكرر ذلك فسأله من هو؟ فقال: أبو بكر، قلت أبو بكر الصديق رضى الله عنه؟ قال: أبو بكر وعمر وعثمان ويريد معاوية فأمر بسجنه، وجعل غل فى عنقه، ثم أخذه القاصى المالكى فضره وهو مصر على ذلك، وزاد فقال: إن فلانا عدو الله، وشهد عندى عليه بذلك شاهدان، وقال: إنه مات على غير الحق، وإنه ظلم فاطمة ميراثها، وإنه - يعنى أبا بكر - كذب النبى ﷺ فى معه ميراثها، وكرر عليه المالكى الضرب يوم الإثنين المذكور ويوم الأربعاء ثامن عشر الشهر المذكور وهو مصر

على ذلك، ثم أحضروه يوم الخميس تاسع عشر الشهر بدار العدل وشهد عليه فى وجهه فلم ينكر، ولم يقل، ولكن صار كلما سئل يقول: إن كنت قلت، فقد علم الله تعالى، وكرر السؤال عليه مرات وهو يقول هذا الجواب، ثم أعذر إليه فلم يبد دافعا، ثم قيل له: تب، فقال: تب، عن ذنوبى، وكرر عليه الاستجابة وهو لا يزيد فى الجواب على ذلك فحكم القاضى المالكى بقتله فقتل، وسهل عندي قتله ما ذكرته من هذا الاستدلال، فهو الذى انشرح صدرى لكفره بسبه ولقتله بعدم توبته، وهو متزع لم أجد غيرى سيقنى إليه إلا ما كان فى كلام الشيخ محى الدين النووى رحمه الله. ونقله عن مالك. أنه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين وإن كان النووى قال: إنه ضعيف وإن الصحيح أن الخوارج لا يكفرون، لكى أنا لا أوافق النووى على ذلك، بل من ثبت عليه منهم أنه يكفر من شهد له النبى ﷺ بالجنة من العشرة وغيرهم فهو كافر، ولا يلزمنى طرد ذلك فيمن لم يشهد به النبى ﷺ من أعلام الأمة الذى قام الإجماع على إمامتهم كعمر ابن عبد العزيز والشافعى ومالك وأضرابهم وإن كان القلب يميل إلى إلحاقهم بهم لا شك عندنا فى إيمانهم فمن كفرهم رجع عليه بكفره، لكن نحمد الله لم نعلم أحدا كفرهم، وإنما ذكرناهم على سبيل امثال، للحاجة إلى بيان الحكم، وهو أجل فى أعيننا وأوفر عندنا من كفرهم إلا على سبيل التعظيم، والصحابة أعظم منهم والمشهود لهم بالجنة منهم أعظم وأعظم وأعظم، ولا أستبعد أن أقول: الطعن فى هؤلاء طعن فى الدين، أعنى: الشافعى، ومالك، وأضرابهما فضلا عن الصحابة رضى الله عنه فهؤلاء إجماع الناس عليهم بلحقهم بمن ورد الحديث فيهم وأما سائر المؤمنين ممن حكم له بالإيمان فلا يلزمنى تكفير من يرمى واحدا منهم بالكفر، لعدم القطع بإيمانه الباطن الذى أشير إليه بالحديث بقوله: «إن كان كما قال وإلا رجعت عليه»، وإنما نقطع بكونه لبس كما قال فيمن شهد له النبى ﷺ، ومن أجمع عليه المسلمون، فهذا هو المأخذ الذى طهر لى فى قتل هذا الرافضى، وإن كنت لم أتقلده لا فتوى ولا حكما، وضمنت إليه قوله ﷺ: «ولمؤمن المؤمن كقتله» مع تحققنا إيمان أسى بكر رضى الله عنه، وإن كان اللعن لا يوجب قصاصا لكن القتل أعم من القصاص، لكن هذا لا ينهض فى الحجة كالحديث الأول وانضم إلى احتجاجى بالحديث المتقدم مجموع الصورة الحاصلة من هذا الرافضى من إظهاره ذلك فى ملا من الناس ومجاهرته وإصراره عليه، ويعلم أن النبى ﷺ لو كان حيا لأداه ذلك وما فيه من إعلاء المدعى وأهلها وغمض السنة وأهلها، وهذا المجموع فى غاية البشاعة، وقد يحصل مجموع أمور حكم لا يحصل لكل واحد منها وهذا معنى قول مالك: يحدث للناس أحكام بقدر ما يحدث لهم من الفجور.

فلا نقول: إن الأحكام تتغير بتغير الزمان، بل باختلاف الصورة الحادثة، فإذا حدثت صورة على صفة خاصة، علينا أن ننظر فيها، فقد يكون مجموعها يقتضى الشارع له حكما، ومجموع هذه الصور يشهد له قوله تعالى: «وَلَعَنَّا فِي دِينِكُمْ» فهذا ما انشرح به صدرى له بقتل هذا الرجل ثم يقول السبكي: وإليه النبى ﷺ أمر عظيم إلا أنه ينبغي ضابط فيه فإنه قد يقال: إن فعل المعاصى كلها يؤذى النبى ﷺ، وقد قال ﷺ: «إنما قاطعة بضعة منى يربىنى ما رابها ويؤذنى ما آذاها» وأيضا فلو سب واحد من الأعراب الصحابة الذين أسلموا بعد الفتح لأمر حاص ديوى بينه وبينه يبعد دخوله فى ذلك، فليس كل من سب أى صحابى مؤذيا للنبى ﷺ، ولم أحد فى كلام أحد من العلماء أن سب



الصحابي يوجب القتل إلا ما حكيناه من إطلاق الكفر من بعض أصحابنا وأصحاب أبي حنيفة ولم يصرحوا بالقتل، وما حكى عن بعض الكوفيين وغيرهم من القتل على خلاف ما قاله ابن المنذر، وإلا ما يقوله بعض الحنابلة رواية عن أحمد، وعندى أنهم غلطوا عليه فيها؛ لأنهم أخذوا من قوله: شتم عثمان زندقة، وعندى أنه لم يرد بذلك كفر الشاتم بشتمه لعثمان ولو كان كذلك لم يفل؛ زندقة؛ لأنه أظهره، ولم يبطه، وإنما أراد أحمد ما روى عنه في موضع آخر أنه قال: من طعن في خلافة عثمان فقد طعن في المهاجرين والأنصار، يعني: أن عبد الرحمن بن عوف أقام ثلاثة أيام يطوف على المهاجرين والأنصار، ويحلل بكل واحد منهم رجالهم ونسائهم ويستشير فيمن يكون خليفة حتى أجمعوا على عثمان، فحيث بايعه، فمعنى قول أحمد: «إنه من شتم» فظاهر قوله شتم لعثمان وباطنه تخلف لجميع المهاجرين والأنصار، وتخلفتهم جميعهم كفر فيكون زندقة بهذا الاعتبار، فلا يؤخذ منه أن شتم أبي بكر وعمر كفر فهذا لم ينقل عن أحمد أصلاً ولا نقل.

وأيضاً نقول: إن أحمد بهذا يقنم على قتل ساب عثمان فالذي خرج عن أحمد من أصحابه رواية في ساب أبي بكر وعمر وغيرهما من الصحابة ثم يصنع شيئاً، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ زَيْدَ أُولَئِكَ صَكَّنَ يَدَيْ أَسَى﴾ [الأحراب: ٥٣] وقد ذكرت في كتابي المسمى بالسيف المسلول: أن الضابط أن ما قصد به أذى النبي ﷺ فهو موجب للقتل. كعبد الله ابن أبي، وما لم يقصد به أذى النبي ﷺ لا يوجب القتل: كمسطح وحملة.

#### أشياء مكفرة بلا خلاف:

كأن يقول أحد الناس: إن علياً إله، أو يقول: إنه كان هو النبي، وإنما علي بن جبريل في الرسالة، فهذا لا شك في كفره؛ بل لا شك في كفر من تورق في تكفيره، وكذلك من زعم أن علياً هو النبي، أو زعم أن له تأويلات باطنة تسقط الأعمال المشروعة، ونحو ذلك مما قالت به بعض الفرق المخرقة كالقرامطة، والباطنية وما تفرع عنهم من فرق لا شك في كفرها.

وكذلك من زعم أن أصحابه كفروا وارتكبوا إلا بقراً قليلاً، لا يبلغون بضعة عشر ألفاً، أو أنهم سقوا، فهذا لا ريب في كفره - أيضاً - لأنه مكذب لما نص القرآن في غير موضع من الرض عنهم، والثناء عليهم ولقد أفاض كثير من المفتهاء - رحمهم الله - في سرد الأقوال المكفرة، حتى ألفت في ذلك الكتب، منها: الصاوم المسلول لأمين تيمية، والإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي، وغيرهما.

جاء في ذخيرة للقراقي، إن أسى سحيف القول غير ناصد للكفر والاستخفاف، كالفائل لما نزل عليه المطر: بدأ الحرار يرش جلوده - أفنى جماعة بالأدب فقط لأنه عث، وأفنى جماعة بقتله لأنه سب، هذا إن كان يتكرر منه، أما الفلثة الواحدة فالأدب. وأفنى ابن الفاسم في القائل لرجل لما ناداه: ليت اللهم ليبت. إن كان جاهلاً وقاله سفهاً فلا شيء عليه، وقول بعض الجهلاء:

رب العباد ما لنا وما لك

قد كنت تسقيننا فما بدا لك؟

أنزل علينا الخيث لا أبالك

# تَقْسِيرُ الْقُرْآنِ

للإمام العلامة شيخ الإسلام حجة أهل السنة والجماعة

أبي المظفر السمعاني

منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي السافعي الشافعي

(٤٨٩ - ٤٢٦)

المجلد الثاني

من المائدة إلى قصود

تحقيق

أبي تميم ياسر بن إبراهيم

دار الوطن

رقم التسجيل ٢٣١٠

١٧٩٢-١٩٧٩

فما في العار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه .

قوله : إذ يقول لصاحبه لا تحزن . أي : لا يكره . وهو ما عده .

وروي : لئلا يكره . أي : لا يكره . وهو ما عده .

وعن الحسين بن الفضل الجلي أنه قال : من قال : إن أنا بكرتني فقد عصى الله . فهو كافر . لإكراهه من القرآن ، وفي سائر الصحاح إذا أنكر يكون منه .

قوله : لا تحزن إن الله معنا . روي : إن لئلا يكره . أي : لا يكره . وهو ما عده .  
 الله عنه . أمر عينا حتى اضطرع على فراشه ، وذكر له أنه لا يصيبه سوء ، وخرج به  
 أبي بكر قتل العار ، وجاء المشركون يقصدون النبي ﷺ فقام علي رضي الله عنه  
 من مصجعه فقالوا له : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري ، فخرجوا في صلبه يفتقون ثوبه  
 حتى وصلوا إلى العار ، فلما أحس أبو بكر رضي الله عنه بهم خاف جدا  
 شديدا ، وقال : يا رسول الله ، إن أقتل يهلك واحد ، وإن تقتل تهلك هذه الأمة ، فذر  
 له لئلا يكره : لا تحزن إن الله معنا . وقد ثبت أن النبي ﷺ قال : لا تحزن .  
 ثبت باتنين الله ثالثهما (١) . وفي القصة : أن الله تعالى أنبت حمامة على نهله  
 وهي شجرة صغيرة ، وألهم حمامة حتى فرحت ، وألهم عذبة ناحت حتى صحت  
 قوله تعالى : فأنزل الله سكينته عليه . فانه يروى : أحدهما علي رضي الله عنه  
 وهو احتياج الرجاء

والآخر أنه علي أبي بكر ، وهو قول الأكثر . لأن السكينة واحدة .

- (١) ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .  
 ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .  
 ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .  
 ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .  
 ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .  
 ابن جرير في تاريخه (١٩١٤٠) من صحيح ابن شاذان . رضي الله عنه .

# أصول السرخسي

للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل  
السرخسي المتوفى ٤٩٠ هـ

مقدّمه أصوله وعلوه عليه  
الدكتور فائق العجم  
أستاذ مادة الفلسفة في الجامعة اللبنانية

الجزء الثاني

قدّيس كنج خان

مقابل آرام باغ - كراچی

Phone: 2627608

المفوضة: أجتهد رأيي. فعرفنا أن مراده ذم السؤال على وجه التعتت بعدما يتيين الحق أو التكلف فيما لا يحتاج المرء إليه، وهو نظير قوله عليه السلام: [ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم]<sup>(١)</sup> والآثار التي ذكرها محمد في أول أدب القاضي كلها دليل على أنهم [كانوا]<sup>(٢)</sup> مجمعين على العمل بالرأي؛ فإنه بدأ بحديث عمر حين كتب إلى أبي موسى؛ أعرف الأمثال والأشباه وقس الأمور عند ذلك. وذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: لقد أتى علينا زمان لنا نسال ولسنا هنالك. الحديث. فاتضح بما ذكرنا اتفاقهم على العمل بالرأي في أحكام الشرع

فأما من طعن في السلف من نفاة الفياس لاحتجاجهم بالرأي في لأحكام فكلامه كما قال الله تعالى: ﴿كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً﴾<sup>(٣)</sup> لأن الله تعالى أثنى عليهم في غير موضع من كتابه كما قال تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ الآية، ورسول الله ﷺ وصفهم بأنهم خير الناس فقال: [خير الناس قرني الذين أنا فيهم] والشرية إنما بلغتنا بنقلهم، فمن طعن فيهم فهو ملحد منابذ للإسلام دواؤه السيف إن لم يتب.

ومن قال منهم إن القول بالرأي كان من الصحابة على طريق التوسط والصلح دون إلزام الحكم فهو مكابر حاحد لما هو معلوم ضرورة؛ لأن الدين نقلوا إلينا ما احتجوا به من الرأي في الأحكام قوم عالمون عارفون بالفرق بين القضاء والصلح فلا يظن بهم أنهم أطلقوا لفظ القضاء فيما كان طريقه طريق الصلح بأن لم يعرفوا الفرق بينهما أو قصدوا التلبس، ولا ينكر أنه كان في ذلك ما هو بطريق الصلح، كما قال ابن مسعود حين تحاكم إليه الأعرابي مع عثمان: أرى أن يأتي هذا واديه فيعطي به ثم إبلاً مثل إبله وفصلاناً مثل فصلانه. فرصي بذلك عثمان. وفي قوله فرضي به، يبين أن هذا كان بطريق الصلح، فعرفنا أن فيما لم يذكر مثل هذا اللفظ أو ذكر لفظ القضاء والحكم فالمراد به الإلزام، وقد كان بعض ذلك على سبيل الفتوى، والمعنى في زماننا يتيين الحكم للمستفتي ولا بدعوه إلى الصلح إلا نادراً، فكذلك في ذلك الوقت، وقد كان بعض ذلك يياً فيما لم يكن فيه خصومة أولاً تجري فيه الخصومة

(١) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: توفيره صلعم، ح ١٣١، ٤/ ١٨٣٠.

(٢) زيادة من نسخة: د.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٥.



فتاوى شفيع الروافض

# نفس البغوي

المسمى مع التزويل

للإمام الجليل محيى السنة أبى محمد الحسين بن مسعود  
الفرج البغوي الشافعي  
القرن ٥١٦ هـ

المستدرك وتحقيق  
جلالة عبد الرحمن العك  
مسروان مسوار

المجلد الثاني

إدارة الأبحاث اشرفية  
بمؤذن بومركيت ٥ ملتان

يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، قال التميمي : حاسب الله عز وجل أهل الأرض جميعاً في هذه الآفة  
غير أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي أباناً محمد بن عبد  
الرحمن بن عثمان أباناً خيثمة بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان عن علي بن  
هاشم عن كثير النواء عن جميع بن عمير قال : أتيت ابن عمر رضي الله عنه فسمعت يقول : قال رسول الله  
ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه : أنت صاحب في الغار وصاحب على الحوض ، قال الحسن بن الفضل .  
من قال إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ فهو كافر لإكراهه نص القرآن . وفي سائر الصحابة إذا أنكر  
بكون مبتدعاً لا كافراً . وقوله عز وجل : ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ لم يكن حزن أبي بكر حزيناً منه ، وإنما  
كان إشفافاً على رسول الله ﷺ . وقال : إن أقل فانا رجل واحد وإن قتلت هلكت الأمة . وروى أنه حين  
اتطلق مع رسول الله ﷺ إلى الغار جعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه فقال له رسول الله ﷺ : مالك يا  
أبا بكر ؟ قال : لأذكر الطلب بالمشي خلفك ، ثم أذكر الرصد بالمشي بين يديك ، فلما انتهيا إلى العارقال  
مكانك يا رسول الله حتى استبرأ الغار ، فدخل فاستبرأ ثم قال : إنزل يا رسول الله ، فنزل فقال عمر :  
والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من عمرو من آل عمر . أخبرنا أبو المظفر التميمي أنا محمد بن عبد  
الرحمن بن عثمان المعروف بابن أبي النصر أنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا حيان بن هلال ثنا  
همام بن يحيى ثنا ثابت البناني ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حدثهم ، قال : نظرت  
إلى أقدام المشركين فوق رؤسنا ونحن في الغار فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه أبصرنا ،  
فقال : يا أبا بكر ما ظنك بالذين اتبعن الله ثالثهما . أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ثنا أحمد بن عبد الله  
التميمي أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب  
للأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لم أعمل أبواي قط إلا وهما يدينان الدين ، ولم  
يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيا ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر  
مهاجراً نحر أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغنجد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال : أين تريد يا أبا  
بكر ؟ فقال أبو بكر : أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي ، قال ابن الدغنة : فإن ملك يا  
أبا بكر لا يخرج ولا يخرج ، إنك تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على  
نوايل الحق ، فأنالك جار ، أجمع واحد ربك بملك ، فرجع وأرتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة  
حشية في أشراف قريش ، فقال : إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ، أنخرجون رجلاً يكسب المعدم  
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايل الحق ، فلم تكذب قريش بجوار ابن  
الدغنة ، وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ، ولا  
يستعلن به فإنا نخشى أن يقتل نساءنا وأبنائنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر علمت أبو بكر بذلك بعد ربه  
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم هذا لأبي بكر فأتى مسجداً بفناء داره ، وكان يصلي فيه  
ويقرأ القرآن فيتصفف عليه نساء المشركين وأبنائهم يحجون منه ويظرون إليه ، وكان أبو بكر رضي الله عنه  
رجلاً بكاء لا يملك عينه إذا قرأ القرآن ، فالزع ذلك أشراف قريش من المشركين ، فأرسلوا إلى ابن الدغنة

# بِفَيْسِيَةِ الْبَغْوِيِّ

الْمُسَمَّى مَعَ الْمَوْزُونِ

لِلْإِمَامِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ  
الْفَرَّاءِ الْبَغْوِيِّ الشَّافِعِيِّ  
المتوفى ٥١٦ هـ

إِعْتِدَادٌ وَتَحْقِيقٌ  
خَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَكِ  
مَكْرُوَانُ سَكْرَار

الجزء الرابع

إِنْ أَلَا تَلَيْفَاتٍ إِشْرَافِيَّةً  
بَيُودُنْ بَوْمَرْكِيَّتْ ٥ مُلْتَان

المرقندي ثنا شيخني أبو عبد الله محمد بن الفضل البجلي ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد  
الداودي عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف : أن النبي ﷺ قال : أبو بكر في  
الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطليحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن  
عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . حدثنا  
أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن قاسم ثنا خزيمة بن سليمان بن  
حيدة الطرابلسي ثنا أحمد بن حاشم الأنطاكي ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن خالد الخزازي عن  
أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « أوحى إليّ بأبي بكر ، وأشهد في أمر الله عمر ،  
وأشهدهم حيلة عثمان ، وأقرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام  
معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . ورواه معمر عن قتادة مرسلاً وفيه :  
وأفضاهم علي . . أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف ثنا  
محمد بن إسماعيل ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز المخاض قال خالد بن الحذاء ثنا عن أبي عثمان قال  
حدثني عمرو بن العاص أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال : فأتته فقلت : أي الناس أحب  
إليك ؟ قال : عائشة ، فقلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، فعدّ رجالاً  
فكنت مخافة أن يجعلني في آخرهم . أخبرنا أبو منصور عبد الملك وأبو الفتح نصر بن الحسين أنا علي بن  
أحمد بن منصور بن محمد بن الحسين بن شاذويه الطوسي بها قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن  
كيسان النحوي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن  
سلمة عن أبي الزعزعة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : « اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي : أبي  
بكر وعمر ، واعتدلوا بهدي عمار » . وتمسكوا بهدي ابن أم عبد . . أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح أنا أبو  
الحسين علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق  
فانصهر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أحدًا أوتج وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعثمان ، فقال النبي ﷺ :  
« ثبت أحد ما عليك إلا أبي أو صديق أو شهيد » . . أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو  
الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن العليل ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو سعيد  
الأشج أنا وكيع نا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال : عهد إلي النبي ﷺ أنه لا  
يحبك إلا مؤمن . ولا يفضلك إلا منافق . . أخبرنا أبو المظفر النعيمي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا خزيمة بن  
سليمان ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « من مات من  
أصحابي كان توهمه وفائدته يوم القيامة قوله عز وجل : ﴿ لَيُخَيِّطَ لَهُمُ الْكُفْرُ ﴾ » ، أي إنما كثرهم وقواهم  
ليكونوا غيظاً للكافرين . قال مالك بن أنس : من أصبح وفي قلبه غيظ على أصحاب رسول الله ﷺ فقد  
أصابته هذه الآية . . أخبرنا أبو الطيب طاهر بن محمد بن محمد بن العلاء البغوي ثنا أبو معمر بن الفضل بن إسماعيل  
نا جدي أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا الفضل بن غسان بن  
الفضل العمالي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا عتبة بن أبي ربيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن

# تفسير الكشاف

عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل  
في وجوه التأويل

تأليف  
الإمام أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر بن محمد الرنخري

وفي حاشيته

الأول: كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال  
للإمام أحمد بن محمد بن النير الإبراهيمي

الثاني: الثاني في تجميع ألفاظ الكشاف لمحمد بن محمد الصفدي  
الثالث: شاهد الإيضاح على جواهر الكشاف للشيخ محمد عليان المزدق

طبعة جديدة مقفلة ومصححة أمارتها على عليا على نسخة خطية  
عبد الرزاق المهدي

الجزء الثاني

قد بيني كنج خانة زرار مر باغ  
كراچی



صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم فقال: إن تصيب اليوم ذهب دين الله، فقال عليه الصلاة والسلام: «ما ظلك باثنين الله ثالثهما»؛ وقيل:

[٤٦٦] لما دخلا الغار بعث الله تعالى حماة في باضتا في أسفله، والعسكريون فنسجت عليه. وقال رسول الله ﷺ: «اللهم أعم أبصارهم»؛ فجعلوا يترددون حول العر ولا يعطون. وقد أخذ الله بأبصارهم عنه. وقالوا: من أنكر صحبة أبي بكر رضي الله عنه فقد كفر، لأنكاره كلام الله، وليس ذلك لسائر الصحابة «سَكَيْتُمْ» ب الهمزة في قلب من الأمانة، التي سكن عندها وعلم أنهم لا يصلون إليه، والجنود الملائكة يوم بدر، والأحراب وحنين. وكلمة الذين كفروا: دعوتهم إلى الكفر «وَكَلَّمْتُمْ أَتَدُّ» دعوته إلى الإسلام. وفروي: «كلمة الله» بالنصب، والرفع أوجه. «وَمِنْ» فصل أو مبتدأ، وفيها تأكيد فقل كلمة الله في العلو، وأنها المنجية به دون سائر الكلام «حَقًّا وَثَقَالًا» خفافاً في الظهور لنسبكم له، وثقلاً عنه لمشفقة عليكم، أو خفافاً لقلّة عيالكم وأذبالكم، وثقلاً لكثرتهم، أو خفافاً من السلاح وثقلاً منه. أو ركبناً ومشاة. أو شباباً وشيوخاً. أو مهازيل وسماناً. أو صحاباً ومراصاً. وعن ابن أم مكتوم<sup>(١)</sup> أنه قال لرسول الله ﷺ: أعلي أن أنفر؟ قال: نعم حتى نزل قوله: «ليس على الأعمى حرج» [النور: ٦١]. وعن ابن عباس: سخط بقوله: «ليس على الضعفاء ولا على المرضى» [التوبة: ٩١] وعن صفوان بن عمرو: كنت والياً على حمص، فلقيت شيخاً كبيراً قد سقط حاجبيه من أمر دمشق على راسه يريد المزو. فقلت: يا عم لقد أعذر الله إليك فرفع حاجبيه وقال: يا ابن أخي استغفرنا الله خفافاً وثقلاً، إلا أنه من يحبه الله يثله. وعن الزهري: خرج سعيد بن المسيب إلى الفزوة وقد ذهب إحدى عينيه، فقيل له: إنك عليل صاحب ضرر، فقال: استغفرنا الله الخبيث والتفيل، فإن لم يصحني الحرب كثرت السواد وحفظت المتاع «وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ» إيجاب للجهاد بهما إن أمكن، أو بأحدهما على حسب الحال والحاجة.

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَنْهُمْ الشُّقَّةُ وَكَانُوا بِأَفْوَاهِهِمْ  
أَسْتَغْفِرُكُمْ لِمَنْزِلَتِكُمْ بَلَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٧﴾

(١٧٤) والترمذي (٣٠٩٦) وأبو يعلى (٦٧) وابن حبان (٦٢٧٨) عن أنس: أن أبا بكر حدثهم فقلت: للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدكم نظر إلى نديه لأبصرنا، فقال: «يا أبا بكر ما شأنك باثنين الله ثالثهما».

[٤٦٦] هو بعض حديث أخرجه البغوي في «الظهير» (٢/ ٢٥٠) عن مرسل الزهري، ومرسل الرهري لأنه حافظ ثبت لا يرسل إلا لعلته كما هو مقرر في كتب هذا الفن.  
(١) لم أفت عليه، ولعله يأتي عند الآية المذكورة.

شرح صحيح مسلم للقاضي عياض

المستقى

إمام المجلد في فوائد مسلم

لإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض النخعي

ت ٥٢١ هـ

تحقيق

الدكتور يحيى إسماعيل

الجزء السابع

كتاب فضائل الصحابة / باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم

٢٢٢ - (٢٥٤١) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ ، فسبه خالد . فقال رسول الله ﷺ : لا تسبوا أحدا من أصحابي ، فإن أخذكم

يعرب تسمى النصف لنصف ، كما قللوا في العشر عشر ، وفي الخمس خمس ، وفي النسخ تسع ، قال أبو زيد والأصمعي : قال أبو عبيد : واختلفوا في السبع والستس والربع ، فمنهم من يقول [ سبع وسدس ] (١) وربع ومنهم من لا يقول ذلك ، ولا اسمع أحدا منهم يقول في الثالث شيئا

قال القاضي يعال يصف ونصف ونصف ونصف ، ومما نصيفه ، أي نصيف مدة المذكور في الصدقة ، أي أحرمهم هم مصاعف / لمكانهم من الصحة ، حتى لا يولوا إيفاق مثل أحد دها صدقة أحدهم نصف مد ، وما بين هذا التقدير لا يحصى .

وهذا يقتضي ما قدمناه من قول جمهور الأمة من تفصيلهم على من سواهم بتفصيل أحورهم ، ولأن تصديقهم كان في وقت الحاجة والضرورة وإقامة الأمر وبه الإسلام ، ويظهر العس . وفلة ذات اليد ونفقة غيرهم بعد الاستعانة عن كثير منها مع سعة الحال ، وكثرة ذات اليد . لأن تصديقهم كان في بصره ذات النسي - عنه الصلاة والسلام - وحمايته ، وذلك معدوم بعده ، وكذلك جهادهم وأعمالهم كلها ، وقد قال تعالى ﴿ لا يستوي معكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم في الآية (٢) هذا فرق ما فهم أنفسهم من التفصيل وبينهم من النور ، فكيف لم يأتى بعدهم ؟ فإن نصيلة الصحة واللقاء ولو لحطة لا يولونها عمل ولا يدل درجتها شيء ، والمصائل لا تؤخذ بتياس ، ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ (٣) .

وقد ذهب بعض أصحاب الحديث والنظر إلى هذا كله في حاسة أصحابه ، وجوز لهم النصبة لم أنفق معه وقاتل ، وهاجر ، وبصر ، لا لمن داره مرة ولقي مرة من القبائل أو صحبه آخر مرة وبعد فتح مكة ، واستقرار الإسلام ممن لم يقر بهجرة ولا حض بنصرة ولا لشرب نماء محمود في الدين ، ولا عرف باستقلال تأمر من أمور الشريعة ومنفعة المسلمين والقبول الأول لظاهر الآثار الطهر ، وعليه الأكثر

وسب أصحاب النبي - عليه السلام - ونقصهم أو أحد منهم من الكبار المحرمة ، وقد عن النبي - عليه الصلاة والسلام - فاعل ذلك ، وذكر أنه من أدله وأدى الله فإنه لا يقبل به صرف ولا عدل واختلف العلماء ما يجب عليه ؟ بعد ما لك ومشهور مدحه إلى فيه

(٢) الحديد . ١

(١) ج : سيج وسليس .

(٣) الحديد . ٢١

كتاب مصنف الصحابة / باب محرمه سب الصحابة رضي الله عنهم  
لو أنفق مثل أحد ذهبا ، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيبه .

( ١ ) حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو غريب ، قالا : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ،  
وحدثنا عبد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار ، قالا : حدث  
ابن أبي عدي ، جميعا عن شعبة ، عن الأعمش ، بإسناد جريز ، عن معاوية بن  
حديثهما ، وليس في حديث شعبة ، ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وحالده بن الوليد .

الاحتياط بقوله والمقبول فيه [ قال ( ١ ) ] : وليس له في العرق حق ، وما من قال فيه  
إيه . من من . . . . . حكى عن سفيان بن عيينة . . . . .  
قال ويكره في سيرهم . وحكى عنه . يقتل في جميع لقول مالك .

# عُدَّةُ الطَّالِبِ (اُردو)

مُصَنَّف

مُحِبُّوْبِ جَانِی قَطْبِ رَبَّانِی شیخ غوثِ دُجِیْلَانِی

مُتَرْجِم

جَنَابِ مَوْلَانَا اَحْمَد صَاحِبِ مِدْرَاسِی

مَنْكَبَةُ رَحْمَانِيه • اقرائے سنہ غزنی شریف اردو بازار لاہور



جب ان کے اپنے ذمہ ہے اور جو کچھ تم کہو گے اس کے تم ذمہ دار ہو گے اور تم سے تو ان کے کاموں کی بہت بات نہیں چمچا جائے گا اور پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ جب میرے اصحاب کا ذکر کیا جائے تو اس وقت تم کو خاموش ہو رہنا چاہیے۔ اور ایک دوسری روایت میں آیا ہے کہ آپ نے فرمایا ہے کہ ہمارے اصحابوں میں جو اختلاف پڑے اس میں تم کچھ بحث نہ کرو۔ اگر تم میں سے خدا کے راستہ میں کوئی شخص کہہ لے کہ برابر سونا خرچ کرے وہ اصحابوں کے ایک مد کے برابر بھی نہیں ہو سکتا۔ بلکہ نصف مد کے ثواب کو بھی نہیں پکڑے اور اس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول مقبولؐ نے فرمایا ہے کہ خوشخبری ہو اس شخص کو جس نے مجھ کو دیکھا اور یہ اس شخص کو خوشخبری ہو جس نے اس شخص کو دیکھا جس نے مجھ کو دیکھا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میرے اصحاب کو گلہ نہ دو میں جس نے میرے اصحاب کو گلہ دی۔ اس پر خدا کی لعنت ہے اور حضرت انسؓ روایت کرتے ہیں کہ پیغمبرؐ نے فرمایا ہے کہ خداوند کریم نے مجھ کو جن لیا ہے اور پسند کیا ہے اور میرے واسطے میرے یار بھی جن لئے ہیں اور پسند کر لئے ہیں۔ ان کو میرا مددگار بنایا ہے اور ان کو میرے سر اور رشتہ دار بنایا اور آخر زندہ میں ایک ایسا گروہ پیدا ہو گا کہ وہ اصحابوں کے رجبہ کو کم کرے گا۔ تم نے ان کے ساتھ ہرگز کھانا چٹا نہیں ہرگز ان کے ساتھ نکاح کرنا کرنا نہیں اور ان کے ساتھ نماز بھی نہ کرو۔ اور ان پر نماز جتنا بھی نہ پڑھنی اور ان پر لعنت کرنی حلال ہے۔ جائز روایت کرتے ہیں کہ رسول مقبولؐ نے فرمایا ہے کہ جس شخص نے مجھ سے ورثت کے نیچے بیعت کی وہ کبھی دوزخ میں نہیں جائے گا۔ روایت کی ہے کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے اہل بدر کو فخر عنایت سے دیکھا اور کہا کہ جو تم چاہو کرو۔ حقیق میں نے تم کو بخش دیا۔ اور ابن عمرؓ روایت کرتے ہیں کہ حضرت رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میرے اصحاب ستاروں کی مانند ہیں۔ تم ان میں سے جس کسی کے کلام کو پکڑو گے۔ ہدایت ملے گی۔ ان پہلے اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول مقبولؐ نے فرمایا کہ میرے اصحابوں میں سے جو کوئی شخص دشمن میں فوت ہو۔ وہ وہاں کے لوگوں کی شفاعت کرنے کا اور سفیان بن عیینہ نے فرمایا ہے کہ جس نے اصحابوں کے حق میں کوئی بھلا کلمہ کہا۔ تو وہ بدعتی اور کم راہ ہو گا۔ اور ثعلب سنت کا اس پر اتفاق ہے کہ ان کے لہسوں اور ان کی بیوی کرنے والوں کی بات مانی جاوے اور اس کی فرمائندہ داری کی جاوے لوگ خلوہ کو لے کر ہوں یا بدکار اور خلوہ معلول ہوں یا غلام ان کے پیچھے نماز پڑھ لیں اور وہ امام جس کو اپنا جانشین اور نائب بنائیں اس کی بیوی اور فرمائندہ داری کریں اور ثعلب سنت کا اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس بات کو یقینی مان لینا بھی صحیح ہے کہ غلام ثعلب قبلہ قطعی بستی ہے۔ یا دوزخی خلوہ وہ پورا تہجد ار ہو یا گنہگار اور چاہے کم راہ اور چہ بدعتی چاہے بدعتی راستے پر چنے والا۔ مگر اس آدمی کی نسبت یہ یقین کر لینا درست ہے۔ جس کی بدعت رسولؐ کی طرف سے اطلاع مل چکی ہو اور ثعلب سنت کا اس پر اتفاق ہے کہ نبیوں کے مجرے اور ان کے گناہوں میں حق ہیں۔ اور اس پر بھی سب حقائق ہیں کہ گرانی اور ارزانی بھی خداوند کریم کی طرف سے ہے۔ جس نے کسی کی طرف سے نہ کسی بادشاہ اور نہ حاکم کے اقتدار میں ہے اور نہ کسی ستارے کی تاثیر کو اس

بیان کی گئی ہے اور اس بات پر بھی ان کا اتفاق ہے کہ رسول مقبول کے بعد خلافت کا حق حضرت علی کا تھا لیکن بعد میں ایسا نہیں کیا۔ اس واسطے سب لوگ مرتد ہو گئے ہیں۔ مگر چھ آدمیوں کو ان میں شامل نہیں کرتے ان میں سے چار تو یہ ہیں 'علی عمار' مقداد بن اسود' سلمان فارسی' دو ان کے سوا اور ہیں۔ اور اس فرقہ کا یہ قول بھی ہے کہ جب امام کو کوئی خوف ہو تو اس کے واسطے یہ کہہ دینا جائز ہے کہ میں امام نہیں اس گروہ کا اعتقاد ہے کہ کسی چیز کے ظاہر ہونے سے پہلے خداوند تعالیٰ اس کو نہیں جانتا اور ان کا یہ عقولہ ہے کہ حساب کے دن سے پہلے مردے دنیا میں واپس آجائیں گے مگر غلیہ گروہ کے لوگوں کو اس سے اتفاق نہیں ان کا یہ قول ہے کہ کوئی قیامت نہیں اور نہ ہی حساب کتاب ہو گا اور ان قلم کا یہ عقیدہ ہے کہ امام صاحب کو ایسا علم ہوتا ہے کہ جو چیز پہلے زندہ میں ہو چکی ہے اور آئندہ ہونے والا ہوتی ہے 'ہاں دنیا کے مطلق ہو اور ہاں دین کے مطلق ہر ایک کو جانتا ہے یہاں تک کہ سطح زمین پر جس قدر ٹھیکریاں اور مینے کے قطرے پڑتے ہیں ان کی تعداد بھی اس کو معلوم ہوتی ہے اور درختوں کے جتنے پتے ہیں۔ ان کے شمار سے بھی واقف ہے۔ اور اماموں نے اپنے اپنے معجزے بھی دکھائے جیسے کہ انبیاء علیہم السلام نے معجزے دکھائے ہیں اور ان میں سے اکثر لوگوں کا یہ عقولہ ہے کہ جس نے حضرت علیؑ سے لڑائی کی ہے وہ کافر ہے اور اسی قسم کے اور بھی بہت سی باتیں کرتے ہیں۔ مگر فرقہ غلیہ کا عقیدہ ہے کہ جتنے پیغمبر ہوئے ہیں ان سب سے حضرت علیؑ افضل اور بہتر ہیں اور دوسرے اصحاب کی مانند زمین میں دفن نہیں کئے گئے بلکہ وہ ہڈیوں میں ہیں اور وہاں سے ہی اپنے دشمنوں کے ساتھ لڑائی کریں گے اور جب آخر زندہ آئے گا تو اس وقت دنیا میں اتر آئیں گے اور اپنے تمام دشمنوں کو اور ان لوگوں کو جو آپ سے بغض رکھتے تھے سب کو قتل کر ڈالیں گے۔ حضرت علیؑ اور باقی جس قدر معصوم امام گذرے ہیں وہ سب سے نہیں۔ یہ لوگ قیامت تک زندہ رہیں گے۔ کیونکہ موت ان کے پاس آتی نہیں سکتی۔ اور ان کا دعویٰ ہے کہ حضرت علیؑ ہی پیغمبر ہیں صرف اتنی بات وہ مکی کہ حضرت جبریل علیہ السلام ان پر وحی نازل کرنی بھول گئے ہیں اور ان کا یہ بھی دعویٰ ہے کہ علیؑ خدا ہیں۔ ان پر خدا کی اور تمام فرشتوں اور سب لوگوں کی تسبیح و تہلیل ہے۔ خدا ان کا نام و نشان اس جہاں سے مٹا ڈالے اور ان کی سبزیوں کو زمین سے دور کر دے اور ان میں سے زمین پر بھرنے والا کوئی باقی نہ رہے۔ کیونکہ یہ لوگ اپنے فلو میں بہت پیوستہ گئے ہیں۔ کھڑے خوب جم گئے ہیں۔ اسلام کو چھوڑ بیٹھتے ہیں۔ خداوند کریم اور قرآن اور تمام پیغمبروں کو نہیں مانتے جو لوگ ایسی باتیں کرتے ہیں۔ ان سے خدا اپنی پناہ میں رکھے اور فرقہ غلیہ سے ہٹائیے لکھا ہے اور یہ بیان بن سلمان کی طرف منسوب ہے اور اس گروہ کی تمام جھوٹی اور لغو باتوں میں سے ایک یہ ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ خداوند کریم کی شکل اور صورت ایسی ہے جیسی کہ انسان کی صورت ہے 'حالا کہ اللہ تعالیٰ اس سے پاک اور بہت بزرگ اور بڑا ہے۔ اللہ جل شانہ فرماتا ہے (اس کی مانند کوئی چیز نہیں ہے اور وہ سننے والا اور دیکھنے والا ہے) اور فرقہ غلیہ سے ایک اور گروہ طیار یہ نام لکھا ہے اور یہ عبد اللہ بن معلویہ بن عبد اللہ بن جعفر طیار کی طرف منسوب ہے اور یہ تلخ کو مانتے ہیں اور اس کے قائل ہیں کہ حضرت آدم علیہ السلام کی مدح خدا کی مدح ہی ہے۔ خداوند تعالیٰ آپ آدم کے قالب میں اتر

تو ہے اور اس کی بدائی اسی طرح کے قائل ہونے میں ہے اور اس باب میں ان کا یہ عقیدہ ہے کہ سب نبی  
مرتا ہے اور اس کی روح بدن سے نکلتی ہے تو وہ پہلے ہماری کے بچہ میں جا داخل ہوتی ہے اور پھر اس سے قلب  
سے نکل کر دوسرے قلب میں جاتی ہے اور اسی طرح ہر ایک قلب میں دور کرتی رہتی ہے اور سب سے پہلے  
پانچویں کے کبرے کے قلب میں جاتی ہے۔ یا ان میں جو ان کیڑوں کی مانند ہوتے ہیں اور یہ آخری درجہ ترقی  
ہے مگر بعض کہتے ہیں کہ گناہوں کی بد میں لوہے اور مٹی اور کچے برتنوں میں داخل ہوتی ہیں۔ اور وہاں  
اپنے گناہوں کی مقدار کے موافق اس طرح عذاب بھگتی ہے کہ کہیں وہ برتن کوٹے جاتے ہیں اور کہیں  
میں پکائے جاتے ہیں۔ اور کہیں گھائے جاتے ہیں اور استعمال ہونے میں کہیں ذلیل ہوتے ہیں اور کہیں خوار ہوتے  
ہیں۔ ان ماحول میں وہ بد میں اپنے گناہوں کی سزا پاتی رہتی ہیں اور فرقہ مغیریہ منیہ بن سعد کی طرف منسوب  
ہے۔ جس نے دعویٰ نبوت کیا تھا۔ ان کا خیال ہے کہ خداوند تعالیٰ نور ہے اور وہ آدمی کی صورت پر ہے اور نور  
کا دعویٰ تھا کہ وہ مردوں کو زندہ کر سکتا ہے۔ وغیرہ وغیرہ اور منصور یہ فرقہ ابو منصور سے منسوب ہے، ابو منصور  
یہ یقین تھا کہ میں آسمان کی طرف گیا ہوں اور خداوند تعالیٰ نے میرے سر کو چھو لیا ہے اور اس کا یہ بھی  
عقیدہ تھا کہ خدا کی مخلوقات میں سے سب سے پہلا آدمی حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہیں اور ان کے بعد حضرت  
علی کرم اللہ وجہہ پیدا ہوئے ہیں اور کہتے ہیں کہ رسالت منقطع نہیں ہوئی اور ہشت اور دوزخ کوئی نہیں اور  
اگر کوئی شخص ہم سے ہمارے چالیس دشمنوں کو مار ڈالے تو وہ ہشت میں داخل ہوتا ہے اور لوگوں کا دل کھا  
لینا عادل جانتے ہیں اور ان کا قول ہے کہ حضرت جبرائیل علیہ السلام نے رسالت کے بارے میں غلطی کی  
ہے اور یہ کفر ان کا اتنا بڑا ہے کہ اس کے برابر اور کوئی کفر نہیں اور خطیبیہ گروہ ابی خطاب سے منسوب  
ہے۔ اس فرقہ کا عقیدہ ہے کہ امام نبی اور امین ہیں اور ہر ایک زمانہ میں دو پیغمبر رہتے ہیں ایک پیغمبر ان میں  
سے پورے والا ہوتا ہے اور اس کے ساتھ ایک چپ، چنانچہ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم پیغمبر باقی ہونے  
ہیں اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ چپ چپ اور فرقہ مصریہ کے لوگوں کا بھی یہی اعتقاد ہے اور یہ فرقہ خطیبیہ  
سے ملا کے چھوڑ دینے کی زیادتی کے سبب الگ ہوئے ہیں اور بڑی جہد بزیج سے منسوب ہے۔ ان لوگوں کا  
یہ عقیدہ ہے کہ جعفر خدا ہیں اس لئے دکھائی نہیں دیتا۔ مگر ساتھ ہی یہ بھی کہتے ہیں کہ خدا جعفر کی ہی  
صورت کا ہے۔ خدا ان کو ہلاک کرے وہ کہتے ہیں کہ ان کے پاس وحی نازل ہوتی ہے اور وہ فرشتوں کے پاس  
چے جلا کرتے تھے۔ خدا ان کو ہلاک کرے اسی قسم کی ان کی لغو باتیں اور جھوٹی حکایتیں عجیب و غریب ہیں۔  
انہی میں سے اور ان نئی باتوں اور جھوٹی باتوں کے سبب یہ گروہ اس قائل ہے کہ اس کو خداوند تعالیٰ اسل اللہ علیہ  
میں بھیجے اور نیچے سے نیچے کے جویہ دوزخ کی آگ میں جلائے اور فرقہ مفسدین، مفسد صرف سے منسوب ہے۔  
اس گروہ کے لوگ اپنے آپ کو پیغمبر کہتے ہیں اور سرا سر جھوٹے ہیں اور اماموں کے حق میں ان کا قول ضلالت  
کے قول کی مانند ہے۔ جیسا کہ حضرت عیسیٰ کے حق میں کہتے ہیں اور فرقہ شریعہ شریع سے منسوب ہے۔ اس  
گروہ کے لوگ اعتقاد رکھتے ہیں کہ خداوند کریم پانچ آدمیوں کی صورت میں اترا ہے۔ محمد مصطفیٰ، حضرت علی

حضرت علیؑ، جعفرؑ، عقیلؑ، سہابیہ فرقہ محمد اللہ بن سہاسے نسبت رکھتا ہے اس گروہ کا عقیدہ ہے کہ حضرت علیؑ نے وقت نہیں پائی اور قیامت سے پہلے وہ پھر دنیا میں واپس آئیں گے اور سید حمیری اس گروہ میں سے ہیں۔ فرقہ منوفیہ کا اعتقاد ہے کہ اللہ جل شانہ نے لوگوں کی تدبیر لاموں کے سپرد کی ہے اور تحقیق محمد مصطفیٰ کو خدا نے پیدائش عالم کی اور اس کی تدبیر کی قدرت دی اور ان کا یہ بھی عقیدہ ہے کہ دنیا میں جتنی چیزیں ہیں ان میں سے خدا کی پیدا کی ہوئی بھی نہیں ہیں اور ایسا ہی حضرت علیؑ کے حق میں کہتے ہیں کہ خداوند تعالیٰ نے عالم کے پیدا کرنے کا کام ان کے بھی سپرد کیا ہے اور اس گروہ کے لوگوں کا یہ معمول ہے کہ جب بادل کو دیکھتے ہیں تو اس وقت حضرت علیؑ کرم اللہ وجہہ پر سلام پہنچاتے ہیں کیونکہ یہ کہتے ہیں کہ حضرت علیؑ ابر میں رہتے ہیں اور فرقہ زیدیہ کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ وہ زید بن علیؑ کے قول کی تائید کرتا ہے کہ اس نے ابوبکرؓ اور عمرؓ کی خلافت کا جو حق سمجھا ہے وہ درست ہے اور چاروں یہ فرقہ ابی جہل سے نسبت رکھتا ہے۔ اس گروہ کے لوگوں کا یہ عقیدہ ہے کہ حضرت علیؑ محمد مصطفیٰ کے وحی ہیں اور وہ برحق امام ہیں اور پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ کی نسبت آپ کی صفت سے خبر دی تھی۔ آپ کے نام سے خبر نہیں دی اور ان کا اعتقاد ہے کہ امامت امام حسینؑ تک ہے اور ان کے بعد کوئی امام نہیں۔ مگر یہ کہ مجلس شورائی جس کے حق میں جو فیصلہ کرے وہی ٹھیک ہے اور سلیمانیہ فرقہ سلیمان بن کثیر سے منسوب ہے۔ زرکان لکھتے ہیں کہ اس گروہ کے لوگ امام برحق حضرت علیؑ کو قرار دیتے ہیں۔ اور آپ کے حق میں یہ کہتے ہیں کہ وہ اپنے ہمعصروں سے افضل ہیں اور حضرت ابوبکرؓ کی بیعت ٹھیک ہے۔ جنوں نے آپ سے بیعت کی ہے۔ انہوں نے خطا کیا ہے کیونکہ وہ اس کے مستحق نہ تھے کہ بیعت کے باب میں کسی دوسرے کے حق میں حضرت علیؑ پر سبقت کرتے اور کہتے ہیں کہ یہ خلافت نے کی ہے کہ اس نے مصلحت کو چھوڑ دیا اور اہل یہ فرقہ اہل یہ منسوب ہے اور یہ ایک آواز ہے جو اس نام سے یعنی اہل یہ عقب کی گئی ہے۔ اس گروہ کے لوگوں کا یہ اعتقاد ہے کہ حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ سے بیعت درست تھی یہ ظاہر نہیں تھی۔ کیونکہ حضرت علیؑ نے لادت کو خود ترک کیا تھا اور حضرت عثمانؓ کی خلافت میں ان کو تروہ ہے اس میں شک رکھتے ہیں کہ عثمان برحق امام ہیں یا نہیں ہیں اور ان کا عقولہ ہے کہ حضرت علیؑ اس وقت امام ہوئے ہیں۔ جب کہ ان سے بیعت کی گئی ہے۔ نعیمبہ فرقہ نعیم بن یمن سے منسوب ہے اور اس گروہ کے لوگوں کو اہل یہ سے موافقت ہے لیکن حضرت عثمانؓ سے یہ لوگ بیزار ہیں اور ان کی امامت سے منکر اور بیخوبیہ گروہ کا عقیدہ ہے کہ حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ دونوں برحق امام ہیں مگر رجعت کے منکر ہیں اور یہ گروہ ایک بیخوب نامی آدمی سے نسبت رکھتا ہے۔ اور اس کے بعض آدمی حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ دونوں سے بیزار ہیں اور دنیا میں پھر بارگشت کرنے کے قائل ہیں۔

### رافضیوں کا بیان

رافضی چودہ گروہ ہیں۔ ان کے پہلے فرقہ کا نام تغلبہ ہے اور اس گروہ کو تغلبہ اس واسطے کہتے ہیں کہ

انہوں نے موسیٰ بن جعفر کی موت پر اپنے آپ کو امگ کیا اور اس کے قائل ہیں کہ امامت کا سلسلہ محمد بن حنفیہ تک پہنچتا ہے اور وہ بیش کے واسطے امام ہے اور اس کے ظاہر ہونے کے خضر ہیں۔ دوسرا گروہ کہتا ہے۔ یہ کیلن سے منسوب ہے اس فرقہ کا اعتقاد ہے کہ محمد بن حنفیہ امام ہیں اور اس کی دلیل یہ بیان کرتے ہیں کہ اس نے یثرب میں اپنا جہنۃ الامت کھڑا کیا تھا۔ تیسرے گروہ کا نام کریمہ ہے۔ یہ کرب سے منسوب ہے چوتھا گروہ ۱۱ عمریہ ہے اور عمر اس کے ناموں میں سے ہے اور ان کا یہ عقیدہ ہے کہ جب تک امام مہدی کو خروج نہیں ہوتا۔ ہمارا امام غیر ہے۔ پانچواں گروہ محمدیہ ہے۔ یہ محمد سے منسوب ہے اور یہ اعتقاد رکھتے ہیں کہ امامت کے لائق اور اس کے مستحق محمد ہیں جو عبد اللہ بن حسن بن حسین کے بیٹے تھے اور انہوں نے بنی ہاشم کے برخلاف یہ وصیت کی تھی کہ ابی منصور امام ہوں۔ جیسا کہ یوشع کے حق میں جو بنی اسرائیل میں تھا۔ موسیٰ علیہ السلام نے اپنی اولاد اور ہارون کی اولاد کے برخلاف وصیت کی تھی۔ چھٹا فرقہ حسینیہ ہے۔ یہ حسین سے منسوب ہے اور اس گروہ کے لوگوں کا یہ اعتقاد ہے کہ ابو منصور نے وصیت کی ہے کہ میرے بعد حسین بن منصور امام ہو۔ ساتویں گروہ کا نام بلویہ ہے۔ یہ بلوس بصری سے منسوب ہے اور وہ اس فرقہ کے لوگوں کا سردار تھا اور ان کا یہ اعتقاد ہے کہ جعفر صادق امام ہیں۔ اور ان کی موت کے قائل نہیں۔ کہتے ہیں کہ وہ زندہ موجود ہیں اور جو مہدی آخر الزماں ہونے والے مشہور ہیں۔ وہ وہی ہوں گے۔ آٹھویں گروہ کو اسماعیلیہ کہتے ہیں۔ اس کا اعتقاد ہے کہ امام جعفر صادق زندہ نہیں ہیں وہ مر گئے ہیں اور ان کے بعد امام اسماعیل ہیں اور ان کی نسبت یہ کہتے ہیں کہ وہ ملک کا مالک ہو گا اور مہدی آخر الزماں بھی وہی ہو گا۔ نواں فرقہ قرامطیہ ہے یہ کہتے ہیں کہ امامت جعفر تک ہے ان سے آگے نہیں اور کہتے ہیں کہ حضرت امام جعفر نے یہ کہا تھا کہ محمد بن اسماعیل امام ہوں گے۔ اور محمد بیٹا ہے۔ مرا نہیں اور مہدی بننے کی فکر میں ہے دسواں فرقہ مبارکیہ ہے۔ یہ اپنے آپ کو مبارک سے منسوب کرتا ہے۔ وہ اس گروہ کے لوگوں کا سردار تھا۔ ان کا یہ عقیدہ ہے کہ محمد بن اسماعیل زندہ نہیں وہ فوت ہو گیا ہے اور اس کے مرنے کے بعد امامت اس کی اولاد میں باقی ہے۔ گیارھواں فرقہ شیبہ ہے اور یہ یحییٰ بن شیبہ سے منسوب ہے۔ یہ شخص ان کا سردار تھا۔ اس گروہ کے لوگوں کا عقیدہ ہے کہ حضرت جعفر علیہ السلام امام ہیں اور ان کے بعد ان کی اولاد اور پوتوں 'پڑپوتوں' میں امامت باقی چلی آتی ہے۔ بارھواں فرقہ حمادیہ ہے۔ اس کو اعلیٰ بھی کہتے ہیں اور اس کی وجہ یہ ہے کہ کہتے ہیں۔ امام جعفر کے بعد ان کا بیٹا عبد اللہ امام ہے اور عبد اللہ کے پاؤں امت لیے اور موٹے تھے اور اس گروہ کے لوگوں کی ایک کثیر جماعت ہے۔ تیرھواں گروہ مملوریہ ہے اس کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ اس گروہ کے لوگوں نے یونس بن عبد اللہ سے جو قطیفہ فرقہ ہے۔ مناظرہ کیا تھا اور اس کے بعد فرقہ قرار پانے کا باعث یہ ہے کہ موسیٰ بن جعفر کو زندہ جانتے ہیں اس کی موت کا یقین نہیں کرتے۔ اور یونس ان کے حق میں یہ کہتے ہیں کہ تم پلیدی اور نجاست میں بھیجے ہوئے کتے سے بھی زیادہ نجس اور ذلیل اور طرار ہو اور اس واسطے ان کا یہ نام بھی مقرر ہوا ہے۔ اور ان کو رافضی بھی کہتے ہیں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ امامت کا موسیٰ بن جعفر تک ہی یقین کرتے ہیں اور ان کے آگے امامت کے سلسلہ کو نہیں مانتے اور یہ اعتقاد رکھتے ہیں کہ موسیٰ

زندہ ہے۔ اس کو بھی موت نہیں آئے گی اور وہی مددی ہو گا۔ چودھویں گروہ موسویہ ہے اس کی وجہ تسمیہ اس گروہ کا موسیٰ سے منسوب ہونا ہے۔ اسکو موسیٰ بن جعفر کے زندہ رہنے یا مرنے میں شک ہے۔ ان کا یہ عقولہ ہے کہ ہم کو معلوم نہیں کہ وہ زندہ ہیں یا مر گئے ہیں اور اگر کوئی لہم ہوا تو وہ موسیٰ ہی ہو گا اور وہ لہم گروہ کے لوگ ہیں وہ یہ کہتے ہیں لہمت کے مستحق محمد بن حسن عسکری ہیں اور ان کا قول ہے کہ مددی آخر الزمان ہی ہوں گے۔ اور دشمن کو جو ظلم سے پر تھی۔ پھر اپنے عدل سے اسی طرح پر کریں گے جیسے کہ وہ ظلم سے لبالب بھری ہوئی تھی اور کل ذرا یہ ذرا کے اصحابوں میں سے ہیں اور ذراہ کا دعویٰ ویسا ہی ہے۔ جیسا کہ معمر نے دعویٰ کیا ہے مگر اس گروہ کا یہ عقولہ ہے کہ ذراہ نے معمر کے اقوال کو ترک کر دیا ہے اور عبداللہ بن جعفر سے انہوں نے چند مسائل پوچھے تھے۔ مگر عبداللہ نے ان کو وہ مسئلے نہ سکھائے اس لئے اس کے بعد وہ موسیٰ بن جعفر کی طرف گیا۔ رافضیوں کے گروہوں کو یہودیوں کے مذہب سے تشبیہ دی گئی۔ شعبی رحمتہ اللہ علیہ کہتے ہیں کہ رافضیوں کی محبت یہودیوں کی محبت ہے۔ کیونکہ یہودیوں کا قول ہے کہ ولود کی ولاد کے سوا اور کوئی شخص لہمت کے لائق نہیں ہے اور رافضی کہتے ہیں کہ حضرت علی کی ولاد کے سوا اور کوئی بھی لہمت کے لائق نہیں۔ یہودی کہتے ہیں کہ جب تک کلمے دجل کا خروج نہ ہوئے اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام آسمان سے زمین پر اتر کر نہ آجائیں۔ تب تک یہ روا نہیں ہے کہ کوئی آدمی خدا کی راہ میں جلا کرے اور رافضی کہتے ہیں کہ اس وقت تک جلا کرنا ناجائز ہے۔ جب تک کہ آخر الزمان لہم مدی نہ آجائیں اور نبی مودش یہ گوئی نہ دے دے کہ مدی آخر الزمان ہی ہیں اور یہود مغرب کی نماز کو یہاں تک دیر کر کے پڑھتے ہیں کہ ستاروں میں روشنی آجاتی ہے اور اسی طرح رافضی مغرب کی نماز میں دیر کرتے ہیں۔ اور جب یہودی نماز پڑھنے لگتے ہیں تو وہ لومر لومر جلتے جلتے ہیں اور رافضی بھی اسی طرح کرتے ہیں صبح کی نماز میں یہود روشنی کرتے ہیں اسی طرح رافضی بھی نماز پڑھتے ہوئے اپنے گہڑوں کو لٹکا دیتے ہیں اور اسی طرح رافضی بھی اپنے کپڑے لٹکاتے ہیں اور یہودیوں کا اعتقاد ہے کہ ہر مسلمان کا خون کرنا حلال ہے اور رافضی گروہ بھی ہر مسلمان کے خون کو اسی طرح حلال جانتے ہیں اور جب کسی عورت کا شوہر مر جائے تو یہودی اس کے واسطے عدت کا انتظار نہیں کرتے اور رافضی بھی ایسا ہی کرتے ہیں اور عین طلاق کے دینے میں یہودیوں کے نزدیک کوئی حرج نہیں ہے اور رافضی بھی ایسا ہی سمجھتے ہیں اور یہود نے توریت میں تحریف کی ہے اور رافضیوں نے قرآن مجید میں ایسا کیا ہے یہ کہتے ہیں کہ قرآن میں رد و بدل کیا گیا اور اسکی موجودہ ترتیب ٹھیک نہیں ہے۔ ترتیب دینے کے وقت اس کو پہلے سے ہی الٹ پلٹ کر دیا گیا ہے۔ جس ترتیب سے اتارا گیا تھا اس کو باقی نہیں رکھا۔ اور جس طرح قرآن مجید کو پڑھتے ہیں۔ اس طرح پڑھنا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہیں ہے اور یہ بھی کہتے ہیں کہ قرآن مجید میں کمی بیشی کر دی ہے کہیں اس کو گھٹا دیا ہے اور کہیں بڑھا دیا ہے اور یہودی حضرت جبرئیل علیہ السلام سے دشمنی رکھتے ہیں اور کہتے ہیں کہ دوسرے فرشتوں میں سے وہ ناراض ہیں اور رافضیوں کے ایک گروہ کا بھی یہ عقیدہ ہے کہ جبرئیل علیہ السلام نے جو محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی نازل کی ہے



# نَدَاةُ الْمُسِيرِ

في  
عِلْمِ التَّفْسِيرِ

تأليف

الامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي

٥٠٨ - ٥٩٧ هـ

المجلد السابع

المكتب الإسلامي

وفيمن أريدَ بهذا المثل قولان .

أحدهما : أن أصل الزرع : عبد المطلب « أخرج شطاه » : أخرج محمد صلى الله عليه وسلم ( فأزره ) : بأبي بكر ( فاستنظ ) : بمر <sup>(١)</sup> ( فاستوى ) : سمان ( على سوته ) .  
علي بن أبي طالب ، رواه سعيد ابن جبير عن ابن عباس <sup>(٢)</sup> .

والثاني : أن المراد بالزرع : محمد <sup>(٣)</sup> « أخرج شطاه » : أبو بكر « فأزره » : بمر « فاستنظ » : سمان « فاستوى على سوته » : بلي ( يُفجِبُ الزراع ) : بني المؤمنين « لِيَنْظِتَ بِهِمُ الْكُفَّارَ » وهو قول عمر لأهل مكة : لا يُعْبِدُ اللَّهُ سِيراً بعد اليوم ، رواه الضحاك عن ابن عباس ، ومبارك عن الحسن

قوله تعالى : ( لِيَنْظِتَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ) أي : إننا كثرتهم وقوتهم لِيَنْظِتَ بِهِمُ الْكُفَّارَ . وقال مالك بن أنس : من أصبح وفي قلبه غيظ على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته هذه الآية . وقال ابن إدريس : لا آمنُ أن يكونوا قد ضارعوا الكُفَّارَ ، يعني الرافضة ، لأن الله تعالى يقول : « لِيَنْظِتَ بِهِمُ الْكُفَّارَ » <sup>(٤)</sup>

(١) هذا أويل سيد ، وليس نصيراً لظاهر لفظ القرآن ، وقد ذكر مثل هذا المعنى للسيوطي في « الدر » ٨٣/٦ من رواية ابن مردويه ، والطبيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وفي أمم متبعة ، وكذلك الخبر الذي به هذا من رواية الضحاك عن ابن عباس ، ومبارك عن الحسن ، والأول في ذلك أن يكون هذا مثلاً لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانجيل على الصوم ، ولا شك أن هؤلاء أفضل من غيرهم ، فهم داخلون بطريق الأولى .  
(٢) في الأصل : « محمد » .

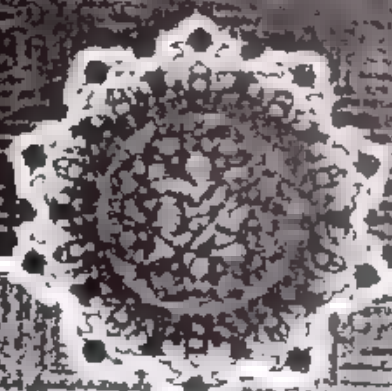
(٣) ولا يجوز لمسلم أن يظن في الصحابة رسواً لله عليهم ، أو ينسب لهم سوء ، أو يصر في قلبه شيئاً لأحد منهم ، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا نسوا أصحابي » ، هو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم . ولا يصيه ، وروى مسلم عن أبي ردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أصحابي أمثلي ، لا تأمنوا أصحابي أنهم ما يؤمنون » ، أي من اتقى .

# تکفیر ابلیس

مجلد دوم از بیست و دو جلد

مجلد دوم

از آیت الله العظمیٰ الخوئی



کتابخانه

☆ شاخ ہشتم: مشبہ کہتے ہیں کہ خدا کی آنکھ میری آنکھ جیسی ہے اور میرے ہاتھ کی طرح اس کا ہاتھ ہے۔ (عرش پر اسی طرح مستوی ہے جیسے ہم لوگ تخت پر بیٹھتے ہیں)

☆ شاخ نهم: تشبیہ نے سب احادیث کا ایک حکم ٹھہرایا۔ چنانچہ ان کے نزدیک فرض ترک کرنے کا حکم ویسا ہی ہے جیسے نفل ترک کرنے کا۔

فائل: حشویہ نام اس لیے ہوا کہ یہ فرقہ کہتا ہے کہ قرآن مجید میں اتم اور طمس اور نحم وغیرہ حروف مقطعات صرف زائد حرف بے معنی ہیں اور جو آیتیں عذاب کا خوف دلانے والی ہیں۔ وہ فقط دھمکی ہے۔ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ كُفْرِهِمْ۔

☆ شاخ دہم: ظاہریہ جو شرعی مسائل میں قیاس سے حکم اجتہادی نکالنے سے انکار کرتے ہیں۔

☆ شاخ یازدہم: بعض عہدہ اس فرقہ نے اول اول اس امت میں بدعت کا احداث شروع کیا۔

☆ شاخ دوازدہم: منقولہ یہ کہتے ہیں کہ ایمان گھٹتا بڑھتا نہیں ہے (بعض نے کہا کہ ان کا یہ اعتقاد ہے کہ جب ہم نے ایمان کا اقرار کیا تو کچھ نیکی کریں وہ مقبول ہے اور جو برائیاں مانند ذنا اور چوری وغیرہ بھیجے عمل میں ملائیں وہ بخش جاتی ہیں۔ چاہے توبہ کرے یا نہ کرے۔ واللہ اعلم۔

فرقہ رافضیہ کی بھی بارہ شاخیں ہیں۔

☆ شاخ اول: علویہ یہ فرقہ کہتا ہے کہ رسول کا پیغام اصل میں جبرائیل علیہ السلام کے ہاتھ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف بھیجا گیا تھا اور جبرائیل علیہ السلام نے غلطی کر کے وہ دوسری جگہ پہنچا دیا۔ (جیسے یہود کہتے تھے کہ جبرائیل علیہ السلام نے ہماری عداوت سے بنی اسرائیل کو چھوڑ کر بنی اسرائیل میں وحی اتاری ہے۔ یہ لوگ کافر ہیں)

☆ شاخ دوم: امامیہ یہ فرقہ کہتا ہے کہ کاد نبوت میں محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ علی رضی اللہ عنہ شریک ہیں۔ (یہ بھی ظاہر کفر ہے)

☆ شاخ سوم: شیعہ یہ فرقہ کہتا ہے کہ علی رضی اللہ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد خلیفہ تھے اور امت نے دوسرے کی بیعت کر کے کفر کیا۔

جیس (جیس) 53

خاندان: امام ذہبی رحمہ اللہ وغیرہ نے لکھا ہے کہ قدیم شیعہ فرقہ کا قول تھا یہ ہے کہ علی رضی اللہ عنہ عثمان رضی اللہ عنہ سے افضل ہیں اور جس نے ان سے لڑائی کی اس نے گناہ کمایا۔ پھر اس فرقہ میں بعض بڑھ کر کہنے لگے کہ بلکہ علی رضی اللہ عنہ سب سے افضل ہیں۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے ابو بکر و عمر عثمان رضی اللہ عنہ کو پہلے خلیفہ اس لیے کر دیا تا کہ خلافت کا خاتمہ علی رضی اللہ عنہ پر ہو اور آپ کی اولاد میں قیامت تک باقی رہے۔ جیسے نبوت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر ختم ہوئی اور جو قول مصنف نے بیان کیا یہ رافضیہ فرقہ کا عقیدہ ہے جو آخر میں پیدا ہوا۔

☆ شاخ چہارم: اسحاقیہ فرقہ کہتا ہے کہ نبوت تا قیامت ہوتی چلی جائے گی اور جو کوئی اہل بیت کا علم جانے وہی نبی ہوتا رہے گا۔

☆ شاخ پنجم: ناسیہ فرقہ کہتا ہے کہ حضرت علی سب امت سے افضل ہیں۔ پس کوئی کسی دوسرے صحابی کو آپ پر فضیلت دے وہ کافر ہوگا۔

☆ شاخ ششم: امامیہ فرقہ کہتا ہے کہ دنیا کبھی ایک امام سے خالی نہ ہوگی اور وہ امام اولاد حسین رضی اللہ عنہ سے ہوگا اور اس کو جبرائیل علیہ السلام تعلیم کرتے رہیں گے جب وہ سرے گا تو بجائے اس کے دوسرا اس کے مثل قائم ہوگا (اس زمانہ میں جس فرقہ نے امامیہ اپنا نام رکھا ہے وہ نادوسیہ و رافضیہ وغیرہ کا مجموعہ مرکب ہے)

☆ شاخ ہفتم: یوسفیہ فرقہ کہتا ہے کہ امام کل اولاد حسین ہیں تو جب تک ان میں سے کوئی ہو تو کسی غیر کے پیچھے نماز جائز نہیں ہے۔ خواہ وہ پرہیزگار ہو یا اس کے افعال خلاف شرع ہوں۔

☆ شاخ ہشتم: عباسیہ فرقہ کا یہ زعم ہے کہ سب سے زیادہ حق دار خلافت عباس بن عبد المطلب تھے۔

☆ شاخ نهم: متناسخہ فرقہ کا قول ہے کہ دو میں ایک بدن سے نکل کر دوسرے بدن میں جاتی ہیں۔ چنانچہ اگر وہ شخص نیکو کار تھا تو اس کی روح نکل کر ایسے بدن میں جاتی ہے جو دنیا میں عیش سے رہنے والا ہے اور اگر بدکار تھا تو ایسے بدن میں پڑتی ہے جو دنیا میں کوفت و تکلیف سے زندگی بسر کرے گا۔

☆ شاخ دہم: جمعہ فرقہ کا زعم یہ ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اور آپ کے اصحاب رضی اللہ عنہم دنیا

یہی (یہی)

میں دوبارہ لوٹ آئیں گے اور یہاں اپنے دشمنوں سے اپنا بدلہ لیں گے۔

☆ شاخ یازوہم: عصبہ فرقہ وہ ہے جو حضرت عثمان و طلحہ و زبیر و عادیہ و مویق الشمری و۔۔۔  
المومنین عائشہ وغیرہم رضی اللہ عنہم پر لعنت کرتے ہیں۔

☆ شاخ دوازدم: منصوصہ ایک فرقہ ہے کہ عابد فقیروں کا لباس پہنتے ہیں اور ہر وقت میں ایک شخص کو مقرر کر کے رکھتے ہیں کہ یہی اس عصر میں صاحب الامر ہے اور یہی اس امت کا مہدی ہے پھر جب وہ مرا تو دوسرے کو اسی طرح کر لیتے ہیں۔

جبر یہ فرقہ بھی بارہ قسموں میں منقسم ہوا ہے۔

☆ شرح اول: مضطرب یہ فرقہ کہتا ہے کہ آدمی کچھ نہیں کر سکتا بلکہ جو کچھ کرتا ہے وہ اللہ تعالیٰ ہی کام کرتا ہے۔

☆ شاخ دوم: افعال الیہ فرقہ کہتا ہے کہ ہمارے افعال تو ہم سے صادر ہوتے ہیں لیکن ہم کو اس کے کرنے یا نہ کرنے میں استطاعت خود نہیں ہے بلکہ ہم لوگ بمنزلہ جانوروں کے ہیں کہ وہ کسی سے باندھ کر جدھر چاہئے ہیں مانگے جاتے ہیں۔

☆ شاخ سوم: مغربیہ فرقہ کہتا ہے کہ کل چیزیں پیدا ہو چکیں، اب کچھ پیدا نہیں ہوتا ہے۔

☆ شاخ چہارم: معاویہ فرقہ کہتا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو ان کے نیک و بد افعال پر عذاب نہیں کرتا بلکہ اپنے فعل پر عذاب کرتا ہے۔

☆ شاخِ بَخمِ مِسانیت (مِسانیت) فرقہ کہتا ہے کہ تجھ پر لازمِ نقطہ وہ ہے جو تیرے دل میں آئے۔ پس جس دلی خطرہ سے تجھے بہتری نظر آئے اس پر عمل کر۔

☆ شاخ ششم: کعبہ نرد کہتا ہے کہ بندہ کچھ ثواب یا عذاب نہیں کرتا ہے۔

☆ شاخ ہفتم: سابقہ دو فرقہ ہے جو کہتے ہیں کہ جس کا جی چاہے نیک کام کرے اور جس کا جی چاہے نہ کرے۔ اس لیے کہ جو نیک بخت ہے۔ اس کو گناہ سے کچھ ضرر نہیں ہوگا اور جو بد بخت ہے اس کو نیکوں سے کچھ فائدہ نہ ہوگا۔

☆ شیخ فہم: فرقہ کہتا ہے کہ جس نے محبت الہی کا پیالہ پیا اس سے ارکان عبادت مانع ہو جاتے ہیں۔



میں ہو سکتا۔ مگر جب کہ اس میں علم و زہد جمع ہو تب وہ البتہ امام ہوگا۔ اگرچہ وہ عجم کے  
میں سے ہو۔ انہیں خوارج کی رائے سے معتزلہ نے یہ قول نکالا کہ خوبی و برائی کا علم  
میں کے اختیار میں ہے اور عدل وہ ہے جس کو عقل مقتضی ہو پھر یہ فرقہ نکالا۔ اس وقت  
میں موجود تھے۔ معبد الجبھی غیلان دمشقی و جعد بن درہم نے قدریہ کا قول کہ (یعنی بندہ  
کا خود مختار ہے جیسا کرے ویسا ہو جائے) معبد الجبھی کی بناوٹ پر واصل بن عطاء  
اور عمرو بن عبید بھی ان میں مل گیا۔ اسی زمانہ میں مرجیہ فرقہ نکلا جن کا یہ قول ہے کہ  
ساتھ کوئی گناہ ضرر نہیں کرتا۔ جیسے کفر کی حالت میں کوئی بندگی مفید نہیں ہوتی۔ پھر  
اس کے زمانہ میں معتزلہ میں سے ابو الہذیل علاف و نظام و سمر اور جاحظ وغیرہ نے  
میں مطالعہ کر کے اس میں سے مانند لفظ جو ہر عرض و زمان و مکان و کون وغیرہ نکال  
میں مسائل میں ملایا پہلا مسئلہ جو ظاہر کیا گیا وہ قرآن مخلوق ہونے کا مسئلہ ہے۔ اور اسی  
میں کا نام علم کلام رکھا گیا۔ ان مسائل کے ساتھ ساتھ مسائل صفات بھی نکالے  
میں حیات و سنا اور دیکھنا۔ چنانچہ ایک گروہ نے کہا کہ یہ سب ذات کے اوپر  
میں معتزلہ نے اس سے انکار کیا اور کہا کہ وہ اپنی ذات سے عالم ہے اور اپنی ذات  
میں ابن الاشعری پہلے جبائی معتزلی کے مذہب پر تھے پھر اس سے جدا ہو کر ان  
میں صفات ثابت کرتے ہیں۔ پھر بعض صفات ثابت کرنے والوں نے شے  
میں شروع کیا اور انتقال و نزول کے مسئلہ میں مرکز فرض کر کے اس سے زائد

### جیمس (ایلیس) کا بیان

میں نے کہا کہ ایلیس نے خوارج پر تلبیس کی تو انہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے  
میں ان کے برعکس ایک قوم کو تلبیس میں ڈالا۔ جنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی  
میں کو کیا کہ حد سے بڑھا دیا۔ چنانچہ بعض روافض نے کہا کہ علی اللہ ہے۔ بعض  
میں ہیں۔ بعض روافض کو شیطان نے ابھارا تو وہ حضرت ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما  
میں نے ان دونوں کو کافر کہا اور اسی قسم کے یہودہ مذہب باطلہ ان روافض

میں بہت ہیں۔ کہاں تک ان کے بیان میں اوقات ضائع کروں میری غرض تو یہ ہے کہ تلمیذ ظاہر کرنے کے لیے مختصر اذکر کردوں۔ اسحاق بن محمد نخعی احمر کہا کرتا تھا کہ علی ہی اللہ ہے۔ مدائن میں ایک جماعت اسماعیہ اسی گمراہ کی طرف منسوب ہے۔ خطیب نے کہا کہ مجھے ابو محمد حسن بن سحی اسونختی کی ایک کتاب یاد تھی آئی جس نے غلامہ روافض پر رد کیا تھا۔ اور یہ شخص نوختی مصنف خود متکلمین شیعہ امامیہ میں سے ہے۔ پس اس نے غلو کرنے والے روافض کے مقالات نقل کرنے شروع کئے۔ یہاں تک کہ اس نے لکھا کہ ہمارے زمانہ میں جس کو غلو کے جنون نے کھینچ لیا ہے وہ ایک شخص احنف بن محمد احمر ہے۔ اس کا گمان یہ تھا کہ علی ہی اللہ تعالیٰ ہے اور وہی ہر وقت ظہور کرتا ہے۔ چنانچہ ایک وقت میں حسن کی شکل میں ظاہر ہوا تھا اور دوسرے وقت حسین کی شکل میں ظاہر ہوا اور اسی نے محمد ﷺ کو پیغمبر کر کے بھیجا تھا۔

مصنف رحمہ اللہ کہتا ہے کہ روافض میں سے ایک فرقہ کا یہ اعتقاد ہے کہ ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کافر تھے۔ بعض نے کہا کہ نہیں بلکہ بعد رسول اللہ ﷺ کے مرتد ہو گئے۔ اور بعض روافض کا یہ قول ہے کہ سوائے علی رضی اللہ عنہ کے سب سے تیرا و پیراری کرتے ہیں۔ ہم کو صحیح روایت پہنچی کہ شیعہ نے زید بن علی سے درخواست کی کہ آپ ان لوگوں سے تیرا کریں جنہوں نے علی کی امامت میں مخالفت کی۔ ورنہ ہم آپ کو رافض (ترک) کریں گے۔ آپ نے اس بات سے انکار کیا تو ان شیعہوں نے آپ کو چھوڑ دیا۔ اس لیے اس فرقہ کا نام رافضہ ہوا۔ روافض میں سے ایک جماعت کا یہ قول ہے کہ امامت موسیٰ بن جعفر میں تھی۔ پھر آپ کے فرزند علی میں آئی۔ پھر ان کے بیٹے محمد علی میں، پھر ان کے بیٹے محمد میں، پھر حسن بن محمد انصاری میں، پھر ان کے بیٹے محمد میں آئی۔ یہی بارہویں مہدی ہیں جن کا انتظار تھا اور کہتے ہیں کہ وہ مرے نہیں بلکہ چھپ رہے ہیں۔ آخر زمانہ میں آئیں گے تو زمین کو عدل سے بھر دیں گے۔ ابو منصور الجعفی کہتا تھا کہ محمد بن علی الباقر کا انتظار ہے۔ اور دعویٰ کرتا ہے کہ یہی خلیفہ ہیں اور ان کو بالفعل آسمان پر لے گئے ہیں۔ وہاں پر درگاہ نے ان کے سر پر ہاتھ پھیرا اور قرآن میں جو آسمان سے ﴿يَكْسِفُ السَّمَاءُ﴾ (گرا ہوا نکڑا) آیا ہے وہ یہی ہیں۔

روافض میں سے ایک فرقہ جناحیہ کہلاتا ہے جو عبد اللہ بن معاویہ بن عبد اللہ بن جعفر بن ذی

الہامین کے مریدین تھے۔ ان کا یہ قول تھا کہ اللہ کی روح نے انبیاء علیہم السلام کی پشت میں دورہ کیا۔ یہاں تک کہ عبد اللہ مذکور کی نوبت پہنچی۔ اور یہ شخص مرا نہیں بلکہ اسی مہدی کا انتظار ہے۔ انہیں میں سے ایک فرقہ غرابیہ ہے۔ جو اس کے حق میں نبوت کی شرکت ظاہر کرتے ہیں۔ ایک گروہ مفوضہ کہلاتا ہے جو کہتے ہیں کہ خدا نے محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو پیدا کر کے باقی عالم کا پیدا کرنا ان کے اختیار میں سپرد کیا۔ ایک گروہ کوزمبیہ (ذمامیہ) کہتے ہیں۔ یہ لوگ حضرت جبرائیل علیہ السلام کی خدمت کرتے ہیں، اور کہتے ہیں کہ ان کو حکم تھا کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کو وحی پہنچائیں۔ انہوں نے محمد کو پہنچائی۔ ان میں سے بعضے کہتے ہیں کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا پر ظلم کیا کہ ان کی میراث نہ دی۔ روایت ہے کہ سفاح عباسی نے ایک روز خطبہ شروع کیا تو ایک شخص نے جواب پئے آپ کو آل علی میں سے کہلاتا تھا عرض کیا کہ یا امیر المومنین! جس نے مجھ پر ظلم کیا وہ مظلمہ مجھے واپس کرا دیجیے۔ سفاح نے کہا کہ کس نے تجھ پر ظلم کیا ہے۔ اس نے کہا کہ میں اولاد علی میں سے ہوں اور مجھ پر ظلم یہ کہ ابوبکر نے فاطمہ رضی اللہ عنہا کو فدک نہیں دینا۔ خلاصہ یہ کہ فدک مجھے دلوادو۔ سفاح نے کہا کہ پھر ابوبکر کے بعد کون شخص ہوا اس نے کہا کہ عمر رضی اللہ عنہ۔ سفاح نے کہا، وہ بھی برابر ظلم پر ہے؟ کہاں کہ ہاں۔ سفاح نے کہا کہ پھر کون شخص خلیفہ ہوا؟ کہا کہ عثمان رضی اللہ عنہ۔ سفاح نے کہا کہ وہ بھی بدستور ظلم پر ہے؟ کہا کہ ہاں سفاح نے کہا کہ پھر عثمان کے بعد کون شخص ہوا؟ راوی نے کہا کہ اب اس رافضی کو ہوش آیا تو اس نے جواب چھوڑ کر ادھر ادھر دیکھنا شروع کیا کہ میں کس طرف بھاگوں۔ (سفاح نے کہا کہ اگر یہ پہلا خطبہ نہ ہوتا تو میں تیرا سراڑا دیتا جس میں تیری دونوں آنکھیں ہیں)

ابن عقیل رحمہ اللہ نے کہا کہ یہ بات ظاہر ہے کہ جس نے رافضی مذہب بنایا اس کی اصلی غرض یہ تھی کہ دین اسلام میں اور دراصل نبوت محمدی میں طعن کر کے منادے۔ اس لیے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جو اعتقاد حق لائے وہ ہماری نظر سے غائب چیز ہے۔ (اور ہم نے آپ کی زبان سے کچھ نہ بھی نہیں ہے) بلکہ ہمارا بھروسہ فقط سلف صالحین یعنی صحابہ رضی اللہ عنہم و تابعین بالا حسن کے منقول پر اور دیکھنے والوں کی جودت نظر پر ہے۔ یعنی ان بزرگوں نے اپنی خوبی نظر سے ان کو بزرگ پیغمبر پایا تھا تو ان کی جودت نظر پر بھی ہمارا بھروسہ ہے۔ ان دونوں باتوں سے ہمارا یہ

حال ہے کہ گویا ہم خود دیکھتے ہیں جب کہ ہمارے لیے ایسا کارہائے بدیہیہ یا تمہیدیں ہیں۔  
 دین و کماں عقل و جودت نظر پر ہمارا بھروسہ ہے۔ پس رافضی مذہب نے بانی نے بدیہیہ یا  
 پر تم یہ وثوق و اعتماد کرتے ہوں انہوں نے پیغمبر ﷺ کی وفات کے بعد پہلا کام یہ کیا۔ اس سے  
 خاندان پر خلافت کا ظلم کیا۔ اور ان کی بیٹی پر میراث کا ظلم کیا۔ تو یہ بات جب ہو سکتی ہے۔  
 کے عین حیات میں اس کی نبوت کا اعتقاد تھا وہ ان کی نظر میں ٹھیک شخص نہ تھا۔ اس لیے کہ جن  
 کے حق میں سچا اعتقاد ہوتا ہے خصوصاً انبیاء علیہم السلام کے حق میں تو یہ واجب کرتا ہے کہ ان کے مرتے  
 کے بعد ان کے قوانین مقررہ کی حفاظت لازم سمجھی جائے۔ خصوصاً اس کے اہل و عیال و اولاد  
 کے حق میں اس کے قواعد کے موافق احترام ضروری ہوتا ہے۔ پس جب فرقہ رافضیہ نے کہا کہ  
 انہوں نے بعد نبی ﷺ کے یہ باتیں حال سمجھیں تو اس فرقہ نے گویا صاف صاف یہ بہکا کر  
 جو شریعت تم کو پہنچی ہے اس کا کچھ اعتبار نہیں ہے۔ اس لیے کہ نبی ﷺ سے ہم کو پہنچنے میں سولہ  
 منقول طریقہ کے دوسرا کوئی طریقہ نہیں ہے۔ یعنی صحابہ رضی اللہ عنہم نے ہم سے نقل کیا اور ہم نے ان  
 کے بیان پر اعتماد کیا۔ پھر جب رافضی کے اعتقاد پر یہ لوگ جس کو پیغمبر بیان کرتے ہیں، اس کی  
 موت کے بعد ان کے نقل کا محمول یہ ٹھہرا ہے تو ان کے منقول اعتقادات و شریعت پر اعتبار نہ  
 رہا۔ اور جن عقلاء کے اتباع پر اعتماد کر کے شریعت پر جزم کیا گیا تھا اس سے بد اعتقاد ہو  
 جائے اور یقین جاتا رہے گا اور یہ دغدغہ پیدا ہو گا کہ جن کے اعتقاد پر شریعت کا انحصار ہے شاید  
 انہوں نے ایسی کوئی بات نہ دیکھی جس سے اتباع و ایمان فرض ہو، لیکن یہ مصلحت اس کی زندگی  
 تک رعایت رکھی۔ اور اس کے مرتے ہی اس کی شریعت سے منحرف ہو گئے اور ان بے فکر  
 لوگوں میں سے کوئی تابع نہ رہا۔ سوائے دو چیز کے جو اس شخص کے گھروالے تھے تو لامحالہ رافضی  
 کے کر کا یہی نتیجہ ہے کہ اعتقادات مٹ جائیں اور اصل ایمان کی روایات قبول کرنے سے سب  
 کے جی سست ہو جائیں اور معجزات کی روایات نہ مانیں۔ ابن عقیل رحمہ اللہ نے فرمایا کہ اگر  
 مکار فرقہ کا فتنہ بھی اسلام میں سخت مہیبت ہے۔ مترجم کتاب کہ ابن عقیل نے جس پر  
 اشارہ کیا بہت قوی خیال ہے کہ فرقہ رافضیہ کا بانی اس طرح تین خان کے بچے میں احمد ہے کہ

اس نے دین اسلام مٹانے کا قصد نہ کیا تو حماقت سے اس نے یہ کام کیا۔ کیوں کہ اعتقاد حق بدون قطعی روایت کے ثبوت نہیں ہو سکتا ہے اور جب محدودے چند اہل بیت میں سے بیان کرتے ہیں تو ان کے بیان سے کچھ ثبوت نہیں ہو سکتا کیوں کہ افراد ہیں اور خود پیغمبر کو اللہ تعالیٰ معجزات سے قوت دیتا ہے۔ اور رافضی تو ان کے معارضہ میں باقیوں کے مخرب ہو جانے کا مدعی ہے اور اس پر طرہ یہ ہے کہ قرآن بھی امام مہدی کے ساتھ غائب ہو جانے کا دعویٰ کرتا ہے تو بالکل دین سے بے نصیب رہ گیا۔ رہا یہ دعویٰ کہ اہلبیت علیہ السلام میں سے جو اسلام پر رہے یہ سب معصوم تھے اس یہودہ دعوے سے اس نے یہود و نصاریٰ وغیرہ اہل شرک پر کیا ثبوت کیا؟ کیوں کہ اگر وہ لوگ دعویٰ مان لیں تو پہلا دعویٰ ثبوت ہی مان لیں۔ پس اس فرقہ سے زیادہ احقر و دشمن اسلام ظاہر نہیں ہوا۔ (نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا)

مصنف علیہ السلام نے کہا کہ فرقہ رافضی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ دوستی کا دعویٰ کا جذبہ یہاں تک بڑھایا کہ آپ کے فضائل میں اپنی طرف سے بہت سی روایتیں گھڑ لیں۔ جن میں ان کی نادانی سے بکثرت ایسی ہیں جن سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی مذمت و ایذا نکلتی ہے۔ میں نے کتاب الموضوعات میں اس قسم کی موضوعات بہت سی لکھ دی ہیں۔ منجملہ ان کی موضوعات اس کے یہ ہے کہ آفتاب غروب ہو گیا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کی نماز عصر جاتی رہی۔ پھر ان کے لیے دوبارہ پھیر دیا گیا۔ اور یہ من حیث النقل ایسی حالت میں ہے کہ کسی ثقہ راوی نے اس کو نہیں روایت کیا، اور من حیث المعنی بھی باطل ہے اس لیے جب پہلے آفتاب ڈوب گیا تو وقت عصر جاتا تھا پھر اگر وہ دوبارہ طلوع کر دیا تو یہ جدید وقت پیدا کیا گیا۔ ازاں منجملہ یہ کہ حضرت سیدۃ النساء خدیجہؓ نے خود غسل کیا۔ پھر انتقال کا وقت آیا تو وصیت کی کہ میرے لیے اسی غسل پر اکتفا کیا جائے اور دوبارہ غسل میت نہ دیا جائے۔ یہ موضوع من حیث النقل تو جھوٹ ظاہر ہے اور من حیث المعنی اس فرقہ کی حماقت ہے۔ کیوں کہ موت حادثات ہونے سے غسل لازم آتا ہے تو بھلا میت سے پہلے غسل سے کیا فائدہ ہوگا۔ پھر اس کے علاوہ ان کے خرافات بہت کثرت سے ہیں جن کے لیے کچھ سند نہیں ہے۔

فقہ میں بھی ان کے مذاہب بدستہ عجیب ہیں جو اجماع کے خلاف ہیں۔ چنانچہ ابن تیمیہؒ

التفسير الكبير

للإمام

الشيخ الفاضل  
الشيخ محمد باقر

الجزء الخامس عشر

الطبعة الثالثة

دار إحياء التراث العربي  
بيروت



عبادة يوم المصاهرة ، فجاء جبريل وجعل نفسه سادس لهم ، فذكروا للشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى أن القوم هكذا يقولون ، فقال رحمه الله : لكم ما هو حير من بقوله «ما طلك نائين الله فالتهماء» ومن المعلوم بالضرورة أن هذا أفضل وأكمل .

(والوجه السادس) أنه تعالى وصف أبا بكر بكونه صاحباً للرسول وذلك تبدل على كمال الفضل . قال الحسين بن فضيل البجلي : من أنكر أن يكون أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كافراً ، لأن الأمة مجمعة على أن المراد من (إذ يقول لصاحبه) هو أبو بكر ، وذلك يدل على أن الله تعالى وصفه بكونه صاحباً له ، اعترضوا وقالوا : إن الله تعالى وصف الكافر بكونه صاحباً للنؤمن ، وهو قوله (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب)

والجواب : أن هناك وإن وصفه بكونه صاحباً له ذكرنا إلا أنه أردفه بما يدل على الإهانة والاذلال ، وهو قوله (أكفرت) أمامها فبعد أن وصفه بكونه صاحباً له ، ذكر ما يدل على الإجلال والتعظيم وهو قوله (لا تحزن إن الله معنا) فأى مناسبة بين البابين لولا قرط العداوة ؟

(والوجه السابع) في دلالة هذه الآية على فضل أبي بكر . قوله (لا تحزن إن الله معنا) ولا شك أن المراد من هذه المعية ، المعية بالحفظ والنصرة والحراسة والمقربة ، وبالجملة فالرسول عليه الصلاة والسلام شرك بين نفسه وبين أبي بكر في هذه المعية ، فإن حملوا هذه المعية على وجه فاسد ، لم يعم إدخال الرسول فيه ، وإن حملوها على محل رفيع شريف ، لزمهم إدخال أبي بكر فيه ، ونقول بعبارة أخرى ، دلت الآية على أن أبا بكر كان الله معه ، وكل من كان الله معه فانه يكون من المتقين المحسنين ، لقوله تعالى (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) والمراد منه المحصر ، والمحمي : إن الله مع الذين اتقوا لا مع غيرهم ، وذلك يدل على أن أبا بكر من المتقين المحسنين .

(والوجه الثامن) في تقرير هذا المطلوب أن قوله (إن الله معنا) يدل على كونه ثاني اثنين في الشرف الحاصل من هذه المعية ، كما كان ثاني اثنين إذ هما في العار ، وذلك مصعب في غاية الشرف . (والوجه التاسع) أن قوله (لا تحزن) هي عن الحزن مطلقاً ، والهي يوجب الدوام والتكرار ، وذلك يقتضي أن لا يحزن أبو بكر بعد ذلك التنة ، قل الموت وعد الموت وبمد الموت .

(والوجه العاشر) قوله (فأرسل الله سكينة عليه) ومن قال الضمير في قوله (عليه) عائداً إلى الرسول لهذا باطل لوجوه :

(الوجه الأول) أن الضمير يجب عوده إلى أقرب المذكورات ، وأقرب المذكورات المتقدمة في هذه الآية هو أبو بكر ، لأنه تعالى قال (إذ يقول لصاحبه) والتقدير : إذ يقول محمد لصاحبه أبي بكر

الحمد لله الذي جعل أصول الفقه مبنى للحلال  
والحرام على ان وفقنا لطبع

السلامة

[illegible]

مع شرحه العجيب المسمى

بالتحقیق

مکتبہ رحمانیہ

اقرآن سنتر - غزنی سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

جميع على مراتب فلا قوى اجماع الصحابة نصا لا خلافا فيه ففهم اهل السنة وعرة الرسول  
بما لم تكن كبت بنص بعضهم وسكون الباقيين لان السكون في الدلالة على النقص والنقص

ومن المحققين وكما فرغ عن البحث فيمن ينقد بهم ١٢ جماع شرع في ركنه مراتبه فقال ثم لا جماع مراتبه

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّجَى مِنَ الْجَحْدِ إِذَا رَأَوْا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ قَالُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُم بِآيَاتِنَا أَفَتَكْفُرُونَ

نحو ما ذكره النوني عليه السلام من اهل المدينة ووجود النص عن الكل فصار مثل الآية والكلمة

وحتى يكفر جاحدا كاجماعهم على خلافة ابن بكر رضي الله عنه ثم ان جراح الذي ثبت بنص بعضهم

بعض الصحابة وسكوت البراقين منهم بان نص بعض اهل الإجماع على حكم في مسألة قبل

فكان ذلك اجتماعا عند الجمهور وبيهي بازاجام السكوني وهو ادون من الاول لان السكون في

أما على التقرير أرى تقرير الحكم دون النص ولذا لا يكفر جاحداً تفصيل المسئلة أن العلماء

عنوان الاجتماع السلوي على اقول القول الاول انه حجة واجماع صحيح وهو قول النزاعينا واحمد بن

سكوت القول الثاني انليس باجماع ولا حجة وهو مذهب عيسى بن ابيان من اصحابنا ومذهب داود

روى ابى بكر الباقلاني من المشعرية وبعض المعتزلة والغزالي والشافعي في احد قوليه تقول الثالث

باب الأحكام العقل الرابع ان كان فقيها من مجتهد فهو اجماع وان كان حاكما فلهما ابو علي

يرة من الشافعية واستدل الجمهور بان التكلم من الكل عسير غير معتاد بل المعتاد ان تكلموا بولي

وَيَسْلُمُ سَائِرُهُمْ فَسَكَتُوا عَنْ إِظْهَارِ الْخِلَافِ دَلِيلٌ ظَاهِرٌ عَلَى وَقْفِهِمْ بَيْنَ الْعَادَةِ مُسْتَقَرٌّ بِأَنَّ الْحَالَةَ

ما فإلّا على رضاه ذلك المحكوكا. ذلك من أجل التصريح بأنّه لا يجب على المحتكر أن يظفر بأمره

نسكت دل على ان هذا الحكم عندنا حق اذ السكوت عن التحق حرام في البعيد عن المجتهد السامع في اقامة

ووصاه في رفقته عنده ففتح الذنوب لكونه لهما عا ووجه بان سكون المجتهدين لا يدل على الوفاق بل

۱۵۲

من ذلك قول ابن القيم في أول المجموع السكوني

القول الرابع

# الملف

لما أشكل من كتاب خيصة كتاب مسلم

تأليف

الإمام المحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم القرطبي

٥٧٨ - ٦٥٦ هـ

الجزء السادس

مفتحة رعلنى عليه رقفم له

يوسف علي بيدي  
محمود ابراهيم نبال

محي الدين ديستو  
احمد محمد سيد

دار الكتب العلمية

دمشق بيروت

دار الكتب العلمية

دمشق بيروت

## (٨١) باب

وجوب احترام أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبهم

[٢٤٤٤] عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي! لا تسبوا أصحابي! فوالذي نفسي بيده! لو أن أحدكم أفتق أحد ذعباً، ما أدرك مد أحدهم، ولا نصيفه!». رواه مسلم (٢٥٤٠) (٢٢١)، وابن ماجه (١٦١).

قلت: وعلى ما حكاه أبو زيد يكون الصواب في وهل الذي في الحديث: كسر الهاء؛ لأنه هو الذي يتعدى بـ (في)، ويشهد له المعنى، وأما بالفتح فيتعدى بـ (إلى)، والمعنيان متقاربان، ويمكن أن يقال: إن وهل في الخبر فيه لغتان: الفتح والكسر. والله أعلم.

(٨١) ومن باب: وجوب احترام أصحاب رسول الله ﷺ

من المعلوم الذي لا يشك فيه: أن الله تعالى اختار أصحاب نبيه ﷺ ولإقامة دينه، فجمع ما نحن فيه من العلوم، والأعمال، والفضائل، والأحوال، والممتلكات، والأموال، والعز، والسلطان، والدين، والإيمان، وغير ذلك النعم التي لا يحصيها لسان، ولا يتسع لتقديرها<sup>(١)</sup> زمان إنما كان بسبهم كان ذلك وجب علينا الاعتراف بحقوقهم والشكر لهم على عظيم أباديهم، قيام أوجه الله تعالى من شكر المنعم، واجتناباً لما حرمه من كفران حقه، ما تحققناه من ثناء الله تعالى عليهم، وتشريفه لهم، ورضاه عنهم، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...﴾ إلى

فضل الصحابة  
على الأمة

(١) في (ز): لتعديدها.





الرحمن بن عوف شيء؛ فسيئه خالد؛ فقال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أحداً من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

رواه أحمد (١١/٣)، والبخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١) وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١).

\* \* \*

وقيل: يحذو وتكنل، كما ذكرناه على قولين. وأما من سبهم بغير القلف؛ فإنه ليجد الجلة الموجع، وتكنل التكنيل الشديد، قال ابن حبيب: ويخلد سجنه إلى يموت. وقد روي عن مالك: من سب عائشة قُتل مطلقاً، ويُمكن حملُه على السب بالقلف، والله تعالى أعلم.

و (قوله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي... الخ»): رواه أبو هريرة مجرداً عن سياق وقد رواه أبو سعيد الخدري، وذكر أن سبب ذلك القول هو: أنه كان بين خالد الوليد، وبين عبد الرحمن بن عوف شيء، أي: منازعة، فسيئه خالد، فقال رسول الله ﷺ ذلك القول، فأظهر ذلك السبب أن مقصود هذا الخبر زجر المخالفين ومن كان على مثل حاله ممن سبق بالإسلام، وإظهار خصوصية السابق بالنبي ﷺ وأن السابقين لا يلحقهم أحد في درجاتهم؛ وإن كان أكثر نفقة وعملاً منهم، نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ﴾ [الحديد: ١٠]، وعلى صحة هذا المقصود: أن خالداً وإن كان من الصحابة - رضي الله عنهم - متأخر الإسلام. قيل: أسلم ستة خمس، وقيل: ستة ثمان. لكنه ﷺ لما عدل عن غير خالد وعبد الرحمن إلى التعميم دل ذلك على: أنه قصد [مع ذلك] التعميم قاعدة تغليظ تحريم سب الصحابة مطلقاً، فيحرم ذلك من صحابي وغيره؛ لا سيما

(١) ما بين حاصرتين سقط من (ز).



الجمهورية العربية المتحدة

وزارة الثقافة

# الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

## الجزء الثاني

الناشر  
دار الكتب العربية للطباعة والنشر  
القاهرة

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

السادسة - قوله تعالى : **وَإِذْ يَقُولُ بِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** هذه الآية نصبت فضائل الصديق صلى الله عليه وآله روى الشيخ وأبو زيد عن أن النخاس من ملاح « **ثَانِي أَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ بِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** » هو الصديق ، لحقق الله تعالى قوله له بكلامه ووصف الصحبة في كتابه . قال بعض العلماء : من أنكر أن يكون عمر وعثمان أو أحد من الصحابة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو كذاب مبغى ومن أنكر أن يكون أبو بكر رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو كافر ، لأنه رد نص القرآن . ومعنى **(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)** أى بالنصر والرعاية والحفظ والكلاءة . روى الترمذى والبخارى بن أبي أسامة قال : **خَدَشَا عِفَانَ قَالَ حَدَّثَنَا هَسَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَنصَرْنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ** ، فقال : **« يَا أَبَا بَكْرٍ مَا طَعَنَ بِأَتَيْنِ اللَّهُ فَالْتَمَا »** . قال المحاسبى : **يُضْنَى مَعَهُمَا بِالنَّصْرِ وَالِدِفَاعِ** ، لا على معنى ما عزم به الخلائق ، فقال : **« مَا يَكُونُ مِنْ تَحْوِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَأَيْمُهُمْ »** . فعناء الموم أنه يسمع ويرى من الكفار والمؤمنين <sup>(١)</sup>

السابعة - قال ابن العربي : **قَالَتِ الْإِمَامِيَّةُ قَبَحَها اللَّهُ : حَزَنُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ قَلِيلٌ عَلَى جَهْلِهِ وَنَقْصِهِ ، وَضَعْفُ قَلْبِهِ وَتَرْقُّهُ** . وأوجب علماءنا عن ذلك بأن إضافة الحزن إليه ليس بنقص ، كما لم ينقص إبراهيم حين قال عنه : **« نَكَّرَهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ »** . ولم ينقص موسى قوله : **« فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى . قُلْنَا لَا تَخَفْ »** . وفي لوط : **« وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلُكَ »** . فهؤلاء العظماء صلوات الله عليهم قد وجدوا عندهم التبعة نصا ، ولم يكن ذلك طمعا عليهم ووصفا لهم بانقص ، وكذلك أبو بكر ثم من عند الصديق احتمال ، فإنه قال : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأنصرا . حوب ثان - إن حزن الصديق إنما كان خوفا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يصل إليه ضرر <sup>(٢)</sup>

(١) راجع ١٨٠ ص ٢٨٩ .

(٢) الخرق (بالضم) : الخز رصف الراى .

(٣) راجع ٩٠ ص ٦٢ . (٤) راجع ١١٠ ص ٢٢١ ناسد . (٥) راجع ١٣ ص ٢٤١ ناسد .

الدخول في الدين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، فأستحق من هذه الجهة أن يقال في حقه  
ثاني آيتين .

قلت — وقد جاء في السنة أحاديث صحيحة ، يدل طاهرها على أنه انطليقة بعده ، وقد  
انفقد الإجماع على ذلك ولم يبق منهم مخالف . والنقادح في خلافته مقطوع بخطه وتفسيره .  
وهل يكفر أم لا ؟ يختلف فيه ، والأظهر تكفيره . وسأبقى لهذا المعنى مزيد بيان في سورة  
« الفتح »<sup>(١)</sup> إن شاء الله . والذي يقطع به من الكتاب والسنة وأقوال علماء الأمة ويجب أن  
تؤمن به القلوب والأفئدة فضل الصديق على جميع الصحابة . ولا مبالاة بأقوال أهل الشيع  
ولا أهل البدع ، فإنهم بين مكفر تضرب رقبته ، وبين مبتدع مفسق لا تقبل كتابته . ثم بعد  
الصديق عمر الفاروق ، ثم بعده عثمان . روى البخاري عن ابن عمر قل : كنا نخير بين الناس  
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان . وأختلف أئمة أهل السلف<sup>(٢)</sup>  
في عثمان وعلى ، فالجمهور منهم على تقديم عثمان . وروى عن مالك أنه توقف في ذلك .  
وروى عنه [ أيضاً ]<sup>(٣)</sup> أنه رجع إلى ما عليه الجمهور ، وهو الأصح إن شاء الله .

العاشر — قوله تعالى : ( نَزَّلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ ) فيه قولان : أحدهما — على  
النبي صلى الله عليه وسلم . والثاني — على أبي بكر . ابن العربي : قال علماؤنا وهو الأقوى ؛  
لأنه خاف على النبي صلى الله عليه وسلم من القوم ؛ فأنزل الله سكينته عليه بتأمين النبي<sup>(٤)</sup>  
صلى الله عليه وسلم ، فسكن جاشه وذهب روعه وحصل الأمن ، ونست الله سبحانه ثمانية ،  
والهم الوثرك هناك حمامة ؛ وأرسل المكيوت ففسجت بيننا عليه .<sup>(٥)</sup> لما أضعف هذه الجنود  
في ظاهر الحرس وما أقواها في باطن المعنى ! ولهذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر  
حين تعاصر مع الصديق<sup>(٦)</sup> : " هل أتم تاركوا لي صاحبي إن أناس كلهم قالوا كذبت وقال  
أبو بكر صدقت " رواه أبو الدرداء .

(١) راجع - ١٦ ص ٢٠٧ . (٢) في ج - أهل السنة . وفي ز : التفسير . (٣) من ٨ .  
(٤) التمام : ثبت سرور في البداية . (٥) في ٨ : وألم . (٦) العاشر : القصة .  
راجع الحديث بطوله في صحيح البخاري في باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه .



الجمهورية العربية المتحدة

وزارة الثقافة

# الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

الجزء السادس عشر

مصورة عن طبعة دار الكتب

انتشر

دار الكتب العربي للطباعة والنشر  
بالتجارة

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

مجنسة ، مثل قوله تعالى : « فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ » لا يقصد التبعيض لكنه  
يذهب إلى الجنس ، أى فاجتنبوا الرجس من جنس الأوثان ، إذ كان الرجس يقع من  
أجناس شتى ، منها الزنى والربا وشرب الخمر والكذب ، فادخل « من » يفيد بها الجنس  
وكذا « منهم » ، أى من هذا الجنس ، يعنى جنس الصعبة . ويقال : أنفق نفقتك  
من الدراهم ، أى أجعل نفقتك هذا الجنس . وقد يخص أصحاب عهد صل الله عليه وسلم  
بوعده المغفرة تفضيلاً لهم ، وإن وعد الله جميع المؤمنين المغفرة . وفي الآية جواب آخر :  
وهو أن « من » مؤكدة للكلام ، والمعنى وعدهم الله كلهم مغفرة وأجرًا عظيمًا . فخرى مجرى  
[ قول ] المربي : قطعت من الثوب قبصاً ، يريد قطعت الثوب كله قبصاً . و « من »  
لم يبعث شيئاً . وشاهد هذا من القرآن « وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ » معناه ونزل القرآن  
شفاء ، لأن كل حرف منه يشفى ، وليس الشفاء مختصاً به بمضه دون بعض . على أن من  
اللفويين من يقول : « من » مجنسة ، تقديرها نزل الشفاء من جنس القرآن ، ومن جهة  
القرآن ، ومن ناحية القرآن . قال زهير :

• أَمِنْ أَمٍّ أَوْقَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ •

أراد من ناحية أم أوقى دمنة ، أم من مازلها دمنة . وقال الآخر :

أَخْبَرُوا نَائِبَ بَطِيحٍ وَيَأْمَلُهَا • بِأَبَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ التَّوَقُّلُ الرَّقَرُ<sup>(١)</sup>

فهم من لم تبعث شيئاً ، إذ كان المقصد يأبى الظلامة لأنه تَوَقَّلُ زُقَرُ . والتَوَقَّلُ : الكثير  
العتاء . والزُقَرُ : حامل الأنفال والمؤن عن الناس .

الخامسة — روى أبو عمرو الزبيرى من ولد الزبير : كنا عند مالك بن أنس ،  
فذكروا رجلاً يختص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأ مالك هذه الآية « مُحَمَّدٌ

(١) راجع ج ١٢ ص ٥٢ (٢) راجع ج ١٠ ص ٢١٥

(٣) الدمة : آثار الناس وما سودوا الرماح . لم تكلم : لم تبن . والرب يقول لكل ما جاز من أزمجه ،

تكلم : أى عزه ، فصار بمنزلة الحكم . (٤) البيت لأبي نوح .



رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ « حتى بلغ » يُعْجِبُ الزَّرَاعَ لِيُغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ « . فقال مالك : من أصبح من الناس في قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابه هذه الآية ، ذكره الخطيب أبو بكر .

قلت : لقد أحسن مالك في مقاتله وأصاب في تأويله . فمن قصص واحد منهم أو طعن عليه في روايته فقد ردّ على الله ربّ العالمين ، وأبطل شرائع المسلمين ؛ قال الله تعالى : « محمد رسول الله وَالَّذِينَ مَعَهُ أُشْدُّ عَلَى الْكُفَّارِ » الآية . وقال : « لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » إلى غير ذلك من الآي التي تضمنت النشاء عليهم ، والشهادة لهم بالصدق والفلاح ؛ قال الله تعالى : « رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ » . وقال : « لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا — إلى قوله — أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ » ، ثم قال من من قائل : « وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ — إلى قوله — فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » . وهذا كله مع مله تبارك وتعالى بحالمهم ومال أمرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » وقال : « لَا تُسْبُوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ يَدْرِكْ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا يَنْصِفُهُ » خرجهما البخاري . وفي حديث آخر : « فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ لَمْ يَدْرِكْ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا يَنْصِفُهُ » . قال أبو عبيد : معناه لم يدرك مدّ أحدهم إنا نصدق به ولا نصف المد ؛ فالنصف هو النصف هنا . وكذلك يقال للمُشْرِعِشِيرِ ، وللمُتَمَسِّحِيسِ ، وللتَمَسِّحِيسِ ، وللتَمَنِّينِ ، وللتَمَسِّحِيسِ ، وللتَمَسِّحِيسِ ، وللتَمَسِّحِيسِ ، وللتَمَسِّحِيسِ . ولم تقل العرب للثلاث ثلث . وفي البراء عن جابر مرفوعا صحيحا : « إِنْ أَرَادَ اللَّهُ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى الْعَالَمِينَ سِوَى الْبَيْتِ وَالْمُرْسَلِينَ وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً — يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً — فَعَمَلُهُمْ أَصْحَابِي » . وقال : « فِي أَصْحَابِي كُلِّهِمْ خَيْرٌ » . وروى عويم بن ساعدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي فَعَمَلِي لِي مِنْهُمْ وَزُرَّاءُ وَأَخْنَاءُ وَأَصْهَارًا فَمَنْ سَبَّهمْ فَلَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ » .

(١) راجع ١٤ ص ١٥٨

(٢) راجع ١٨ ص ١٩

الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً»، والأحاديث بهذا المعنى كثيرة، فحذار من الوقوع في أحد منهم، كما فعل من طعن في الدين فقال: إن الممؤذنين ليستا من القرآن، وما مع حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنبيتهما ودخولهما في جملة التنزيل إلا عن عمبة بن عامر، وعقبة بن عامر ضعيف لم يوافقه غيره عليها، فروايته مطرحة. وهذا رد لما ذكرناه من الكتاب والسنة، وإبطال لما نقله لنا الصحابة من الملة. فإن عقبة بن عامر بن ضبى الجهني ممن روى لنا الشريعة في الصحيحين البخاري ومسلم وغيرهما، فهو من مدحهم الله ووصفهم وأثنى عليهم ووعدهم مغفرة وأجرًا عظيمًا. فمن نسب أو واحدًا من الصحابة إلى كذب فهو خارج عن الشريعة، مهبط للقرآن طاعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنى الحق واحد منهم تكذيباً فقد سب؛ لأنه لا عار ولا عيب بمد الكفر بالله أعظم من الكذب، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب أصحابه، فالملكذب لأصغرهم — ولاصغير فيهم — داخل في لعنة الله التي شهد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وألزمها كل من سب واحداً من أصحابه أو طعن عليه. وعن عمر بن حبيب قال: حضرت مجلس هارون الرشيد فحرت مسألة تنازعها الحضور وعلت أصواتهم، فاحتج بعضهم بحديث يرويه أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع بعضهم الحديث وزادت المدافعة والخصام حتى قال قائلون منهم: لا يقبل هذا الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن أبا هريرة متهمة فيما يرويه، وصرحوا بتكذيبه، ورايت الرشيد قد نحنا نحوم ونصرف قولهم فقلت أنا: الحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو هريرة صحيح النقل صدوق فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، فنظر إلى الرشيد فنظر متعجب، وقت من المجلس فأنصرفت إلى منزلي، فلم ألبث حتى قيل: صاحب البريد بالباب، فدخل فقال لي: أجب أمير المؤمنين إجابة مقتول، وتحط وتكفن! قلت: اللهم إني أعلم أني دفعت عن صاحب نيتك، وأجللت نيتك أن يظن على أصحابه،

(١) الصرف: التوبة. وقيل الثالثة. والعدل: القديرة. وقيل القريضة.

قَسَمَنِي مِنْهُ . فَأَدْخَلَتْ عَلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، حَاسِرٌ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ،  
بِيَدِهِ السِّيفُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ النَّطْعُ <sup>(١)</sup> ؛ فَلَمَّا بَصُرَنِي قَالَ لِي : يَا عُمَرُ بْنُ حُبَيْبٍ مَا تَلْقَانِي <sup>(٢)</sup> [أُحَدِّثُ]  
مِنَ الرَّدِّ وَالِدَفْعِ [لِقَوْلِي بِمَثَلِ] مَا تَلْقَيْتَنِي بِهِ ! فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الَّذِي قُلْتَهُ وَجَادَلْتُ  
عَنْهُ فِيهِ أَزْدَاءٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَعَلَى مَا جَاءَ بِهِ] <sup>(٣)</sup> ؛ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ كَذَائِينَ  
فَالْكَشْرِ بَعْدَ بَاطِلَةٍ ، وَالْمِرَاضُ وَالْأَحْكَامُ فِي الصَّيِّمِ وَالصَّلَاةِ وَالطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ وَالْحُدُودِ كُلِّهِ  
مَرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ ! فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ : أَحْبَبْتَنِي يَا عُمَرُ بْنُ حُبَيْبٍ أَحْيَاكَ اللَّهُ ، وَأَمَرَ  
لِي بِمِثْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ .

قُلْتُ : فَأَلْصَقَ بِهِ كُلَّهُمْ صَدْرًا ، أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْفِيَائِهِ ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ  
وَرُسُلِهِ . هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ أُمَّةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ . وَقَدْ ذَهَبَتْ  
بِشَرِّ ذِمَّةٍ لَا مَبَالَاةَ بِهِمْ إِلَى أَنْ حَالَ الصَّحَابَةُ كَحَالِ غَيْرِهِمْ ، فَيُلْزَمُ الْبَحْثُ عَنْ عَدَالَتِهِمْ . وَمِنْهُمْ  
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ حَالِهِمْ فِي بُدْءِ الْأَمْرِ فَقَالَ : لِمَنْهُمْ كَانُوا عَلَى الْعَدَالَةِ إِذْ ذَاكَ ؛ ثُمَّ تَغَيَّرَتْ بِهِمْ  
الْأَحْوَالُ فَظَهَرَتْ فِيهِمْ الْحُرُوبُ وَسَفَكَتِ الدِّمَاءُ ، فَلَا بُدَّ مِنَ الْبَحْثِ . وَهَذَا مَرْدُودٌ ، فَإِنْ  
خِيارُ الصَّحَابَةِ وَفَضْلُهُمْ كَعَمَلِ وَطْلُوعِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ أَمْرِ أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَذَكَرَهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَوَعَدَهُمْ بِالْجَنَّةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » ، وَخَاصَّةً  
الْعَشْرَةَ الْمَقْطُوعَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ بِإِخْبَارِ الرَّسُولِ هُمْ الْقُدُودُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِكَثِيرٍ مِنَ الْفَسَنِ وَالْأُمُورِ  
الْحَارِيَةِ عَلَيْهِمْ بِعَدِّ نَبِيِّهِمْ بِإِخْبَارِهِ لَهُمْ بِذَلِكَ . وَذَلِكَ غَيْرُ مُسْقَطٍ مِنْ مَرَاتِبِهِمْ وَفَضْلِهِمْ ، إِذَا كَانَتْ  
تِلْكَ الْأُمُورُ مَبْلِيَةً عَلَى الْإِجْتِهَادِ ، وَكُلٌّ مَجْتَهِدٌ مُصِيبٌ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي تِلْكَ الْأُمُورِ فِي سُورَةِ  
« الْحَجَرَاتِ » مَبْنِيَةً إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . [ تَمَّ تَفْسِيرُ سُورَةِ « الْفَتْحِ » ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ] <sup>(٤)</sup> .

(١) الطَّعْ (بِالْكَسْرِ) : بَسَاطَةٌ مِنَ الْجِلْدِ يَفْرَشُ تَحْتَ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ أَوْ يَقَطَعُ الرَّاسَ . أَوْ بِمِشْرَشٍ  
لَا أَكُلُ أَوْ اللَّب .  
(٢) زِيَادَةٌ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ بَنْدَادٍ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَ بْنِ حُبَيْبٍ .  
(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ؟ .

شرح

# فتح القائل

تأليف

الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيوطي عم السكندري  
المعروف بابن الصمام الحنفي  
المتوفى سنة ٦٨١ هـ

على

## الهديّة شرح بداية المبتدئ

تأليف

شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني  
المتوفى سنة ٥٩٣ هـ

علق عليه وخرّج آياته وأماذنه

الشيخ عبد الرزاق غالب المهدي

الجزء الأول

المحتوى

كتاب الطهارة - كتاب الصلاة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

(والأهراي) لأن الغالب فيهم الجهل (والفاسق) لأنه لا يهتم لأمر دينه (والأحمى) لأنه لا يتوقى النجاسة (وولد الزنا)

خلف نقي الله. يريد بالمبتدع من من لم يكفر ولا بأس بخصيله. الاقتداء بأهل الأهواء جازز إلا الجهمية والقدرية والروافضى العالية وانقائل بخلق القرآن والمخطئية والمشبهة. وجعلت أن من كان من أهل فبئتنا ولم يعمل حتى لم يحكم بكفر تجوز الصلاة خلفه، ونكره، ولا تحوز الصلاة خلف منكر الشماعة والرؤية وعذاب القبر والكرام الكائين لأنه كافر تتوارث هذه الأمور عن الشارع عليه السلام، ومن قال لا يرى لعظمت وجلاله فهو مبتدع فذا قيس، وهو مشكك على الدليل إذا تأملت، ولا يصلي خلف منكر المسح على الخفين. والمشب إذا قال: به تعالى يد ورجل كما نلعبد فهو كافر ملعون. وإن قال جسم لا كالأجسام فهو مبتدع، لأنه ليس فيه إلا إطلاق لفظ الجسم عليه وهو مرهم لتقص فرغه بقوله لا كالأجسام فلم يبق إلا مجرد الإطلاق، وذلك معصية تتنهض سباً للعقاب لم نلنا من الإيهام، بخلاف ما لو قاله على التشبيه فإنه كافر. وقيل يكفر بمجرد الإطلاق وهو حسن بل هو أولى بالكفر. وفي الروافض أن من فصل علياً على الثلاثة فمبتدع، وإن أنكر خلافة الصديق أو عمر رضي الله عنهما فهو كافر، ومنكر المعراج إن أنكر الإسراء إلى بيت المقدس فكافر، وإن أنكر المعراج منه فمبتدع انتهى من الخلاصة إلا نميل إطلاق الجسم مع نفي التشبيه. وروى محمد بن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله أن الصلاة خلف أهل الأهواء لا تحوز، ويخط الحلواني تمنع الصلاة خلف من يخوض في علم الكلام وينظر أصحاب الأهواء كأنه مناه عسى ما عسى أبي يوسف أنه قال لا يجوز الاقتداء بالمتكلم وإن تكلم بحق. قال الهذلي: يجوز أن يكون مراد أبي يوسف رحمه الله من ينظر في دقائق علم الكلام وقال صاحب المحتسب: وأما قول أبي يوسف لا تجوز الصلاة خلف المتكلم فيجوز أن يريد الذي فرره أبو حنيفة حين رأى أنه حماداً ينظر في الكلام فنهاه، فقال: رأيتك تنظر في الكلام وتنهاني؟ فقال: كنت تنظر وكان على رؤوس الطير مخافة أن يؤذ صاحباً وأنت تنظرون وتريدون ربة صاحبكم، ومن أراد زلة صاحب فقد أراد كفره فهو قد كفر قبل صاحبه. فهذا هو الخوض المنهي عنه، وهذا المتكلم لا يحوز الاقتداء به، واعلم أن الحكم بكفر من ذكرنا من أهل الأهواء مع ما ثبت عن أبي حنيفة والثقاتي رحمهم الله من عدم تكفير أهل الفقة من المبتدعة كلهم محمله أن ذلك المعتقد نفسه كفر، فالقائل به قائل بما هو كفر، وإن لم يكفر مناه على كون قوله ذلك عن استفراغ وسعه مجتهداً في طلب الحق لكن جزمهم بطلان الصلاة خلفه لا يصحح هذا الجمع، اللهم إلا أن يراد بعدم الجواز خلفهم عدم الحل. أي عدم حل أن يفعل، وهو لا ينافي الصحة وإلا فهو مشكك، والله سبحانه أعلم. بخلاف مطلق اسم الجسم مع نفي التشبيه فإنه يكفر لا اختياره إطلاق ما هو مرهم للتقص بعد علمه بذلك، ولو نفى التشبيه فلم يبق منه إلا التساهل ولا سمحاً بذلك، وفي مسألة تكفير أهل الأهواء قول آخر ذكرته في الرسالة المسماة بالمسيرة. ويكره الاقتداء بالمشهور بأكل الربا، ويجوز بالشافعي بشرط تذكرها في باب الوتر إن شاء الله تعالى، وهل يجوز اقتداء الحنفي في الوتر بمن يرى قول أبي

المشر بهذه الأوصاف ثم أهمهم لأفضل فلا فصل قال (ويكره تقديم العبد) العبد لا يتعزج لتعلم أحكام الصلاة فكفر الصلاة خلفه. وقال الشافعي. لا يترجح الشرع عليه إذا تساوى في القراءة والعلم والورع لقوله عليه الصلاة والسلام «مصدق» وأبعدوا ولو أمر عليكم حد حبشي أحدع، والجواب أن تقديمه يؤدي إلى تغليب الجماعة لأن الناس يستشكرون عن متابعتهم وما يؤدي إليه مكروه، والمراد بالحديث الإمامة (و) يكره تقديم (الأهراي) لفظة الجهول فيهم والفاسق لأنه لا يهتم بأمر دينه) وقال مالك لا يجوز الصلاة خلفه لأنه لما ظهر منه الخبيثة في الأمور الدينية لا يؤمن في أهم الأمور. وقالنا عبد الله بن عمر وأبو من مائل وغيرهما من الصحابة والتابعين صلوا خلف الحجاج وكان أحق أهل زمانه (والأحمى) لما ذكر في الكتاب (وولد الزنا)

حبشي (لجوع) أنزل فيه بحث، فإن به الدلالة على المرجوحية قوله (والمراد بالحديث الإمامة) يقول: الأمير يكون إماماً أيضاً

الفتاوى النارية ( كتاب أحكام المرتدين - فمن يجب إكفاره من أهل البدع ) ج - هـ

عن أبيه عن جده مناصرة بين أبي بكر الصديق و عمر بن الخطاب رضى الله عنهما في مسألة القدر، أن أبا بكر رضى الله عنه كان يقول: الحسنات من الله و السيئات من أمنا، و كان عمر بن الخطاب يضيف الكل إلى الله تعالى، فذكر ذلك عند رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال صلى الله عليه و سلم: أول من تكلم بالقدر جبرئيل و ميكايل عليهما السلام، و كان جبرئيل يقول مثل مقاتك يا عمر، و كان ميكايل يقول مثل مقاتك يا أبا بكر، فتعاقبا إلى إسرائيل فقضى بينهما أن القدر كله خير و شره من الله تعالى، ثم قال صلى الله عليه و سلم: هذا قضائي بينكما، ثم قال: يا أبا بكر لو أراد الله عز و جل أن لا يبدى ما خلق إبليس لعنه الله .

و يجب إكفار الكيانية في إجازتهم البلا على الله تعالى . و يجب إكفار الرافض في قولهم يرجع الأمور إلى الدنيا، و بانتقال الأموات و تناسخ الأرواح و انتقال روح الإله إلى الأئمة، و أن الأئمة الهة، و لقولهم في خروج إمام باطن، و تطليهم الأسر و النهي إلى أن يخرج الإمام الباطن، و بقولهم إن جبرئيل غلط في الوحى إلى محمد صلى الله عليه و سلم دون نبي بن أبي طالب رضى الله عنه، و هؤلاء الأقوم خارجون عن ملة الإسلام، و أحكامهم أحكام المرتدين .

و يجب إكفار الخوارج في إكفارهم جميع الأئمة، و في إكفارهم على أن أبي طالب و عثمان بن عفان و طلحة و الزبير و عائشة رضى الله عنهم .

و يجب إكفار الزيدية في انتظار نبي من الدعوى بفسخ ملة محمد صلى الله عليه و سلم، و يجب إكفار المعتزلة في تشبههم صفات الله تعالى، و في قولهم إن القرآن جسم إذا كتب .

و من قال بأن الله تعالى جسم لا كالأجسام فهو مبتدع و ليس بكافر . و من قال بتعدد أصحاب الكسائر في النار فهو مبتدع . و من أنكر عذاب القبر فهو مبتدع . و من أنكر



# البحر الرائق

شرة  
كثر الذكاء  
(في فروع الحنفية)

لشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي  
المتوفى سنة ٨٧١٠ هـ

والشرح والتميم للرائق

للأستاذ العلامة الشيخ زكي الدين بن إبراهيم بن محمد المفسر بن أبي فاجم المصري النحلي  
المتوفى سنة ٩٧٠ هـ

ورقة المراسي الستة

منحة الخاق على البحر الرائق

للمعلم الشيخ محمد أمين عابدين بن عمر عابدين بن محمد القزويني بن عبد عابدين الدمشقي الحنفي  
المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ

نبطه وفتح آياته وأما ديبه  
الشيخ زكريا عميرات

تجيه

وضمنت كثر الزوائد في أعلى الصفحات، ووضعت أسفل منه مباشرة زواجر البحر الرائق  
ورصدت في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الأول

مشتوب

محمد علي بيضوني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

وفدكم فيما بينكم وبين ربكم» وذكر الشارح وغيره أن الفاسق إذا تعذر منعه يصلي الجمعة خلفه، وفي غيرها ينتقل إلى مسجد آخر. وعلل له في المعراج بأن في غير الجمعة يجد إماماً غيره فقال في فتح القدير: وعلى هذا فيكره الاقتداء به في الجمعة إذا تعددت إقامتها في المصير على قول محمد وهو المفتى به، لأنه بسبيل من التحول حيثن.

وفي السراج الوهاج: فإن قلت فما الأفضلية أن يصلي خلف هؤلاء أو الانفراد؟ قيل: أما في حق الفاسق فالصلاة خلفه أولى لما ذكر في الفتاوى كما قدمناه، وأما الآخرون فيمكن أن يكون الانفراد أولى لجعلهم بشروط الصلاة، ويمكن أن يكون على قياس الصلاة خلف الفاسق والأفضل أن يصلي خلف غيرهم اهـ. فالخلاصة أنه يكره لهؤلاء التقدم ويكره الاقتداء بهم كراهة تنزيه، فإن أمكن الصلاة خلف غيرهم فهو أفضل وإلا فالإقتداء أولى من الانفراد وينبغي أن يكون محل كراهة الاقتداء بهم عند وجود غيرهم وإلا فلا كراهة كما لا يخفى. وأشار المصنف إلى أنه لو اجتمع معتق وحر أصلي فالحر الأصلي أولى بعد الاستواء في العلم والقراءة كما في الخلاصة، وأما المبتدع فهو صاحب البدعة وهي كما في المغرب اسم من انتدع الأمر إذا ابتدأه وأحدثه كالرفقة من الارتفاق والخلفة من الاختلاف، ثم غلت عن ما هو زيادة في الدين أو نقصان منه اهـ. وعرفها الشمني بأنها ما أحدث على خلاف الحق للتلقي عن رسول الله ﷺ من علم أو عمل أو حال نوع شبهة واستحسان وجعل ديناً فريباً وصراطاً مستقيماً اهـ. وأطلق المصنف في المبتدع فشمل كل مبتدع هو من أهل قبلتنا. وقيد في المحيط والخلاصة والمجتبى وغيرها بأن لا تكون بدعته تكفراً، فإن كانت تكفراً فالصلاة خلفه لا تجوز. وعبارة الخلاصة هكذا: وفي الأصل الاقتداء بأهل الأهواء جائز إلا الحهمية والقدرية والرافضة الغالي ومن يقول بخلق القرآن والخطابية والمشبهة. وجلته أن من كان من أهل قبلتنا ولم يخل في هواه حتى يحكم بكفره تجوز الصلاة خلفه وتكره، ولا تجوز الصلاة خلف من ينكر شفاعته سبي ﷺ أو ينكر الكرام الكاتبين أو ينكر الرؤية لأنه كافر. وإن قال إنه لا يرى لجلاله وعظمته فهو مبتدع. والمشبّه إن قال إن لله يداً أو رجلاً كما للعبد فهو كافر. وإن قال إنه جسم لا كالأجسام فهو مبتدع. والرافضي إن فضل علياً على غيره فهو مبتدع، وإن أنكر خلافة الصديق فهو كافر. ومن أنكر الإسراء من مكة إلى بيت المقدس فهو كافر، ومن أنكر المعراج من بيت المقدس فليس بكافر اهـ. والحق في فتح القدير عمر

الأعمر بن خاص وهذا هو المصنف لإطلاقهم واقتصرهم على استثناء الأعص. قوله: (فالحاصل أنه يكره الخ) قال الرملي: ركن الخولي في شرح منية المصلي أن كراهة تقديم الفاسق والمبتدع كراهة التحريم، وأما العبد والأعرجي وولد الزنا والأعص فالكراهة فيهم دون الكراهة فيهما، ولا يخفى أن ما هنا أوجه لما تقدم من التذييل تأمل. قوله: (الغالي) الذي في الفتح «الغالية». قوله: (عمله على أن

# البحر الرائق

شرح

## كثر الذكاف (في فروع الحنفية)

الشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمد المعروف بحافظ الدين الفسفي  
المتوفى سنة ٥٧١٠ هـ

والشرح: البحر الرائق

لأبي العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بأبي فحيم المصري الحنفي  
المتوفى سنة ٩٧٠ هـ

ومعه المراسم السقا

نحوه الخاق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أبو عبد الله بن عبد العزيز المعروف بأبي عبد الله الدمشقي الحنفي  
المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ

نبطه وفتحه آياته وأما ديه  
الشيخ زكريا عميرات

تنبه

وهذا ما كتبه في أصله الصفحات، وقد ضاع الأصل منه، هذا نسخة من "البحر الرائق"  
قد ضاع في الأصل، وهذا هو الأصل الذي هو الأصل الذي هو الأصل

المجلد الخامس

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

أنه لو أجابه بقوله ليك كفر. ولا يخفى أن قوله يا رافضي بمنزلة يا كافر أو يا مبتدع فيعزر لأن الرافضي كافر إن كان يسب الشيخين، ومبتدع إن فضل علياً عليهما من غير سب كما في الخلاصة وسيأتي في باب الردة إن شاء الله تعالى. وأفاد يعطفه أي فاجره على «يا فاسق» التعدير بينهما ولذا قال في القنية: لو أقام مدعي الشتم شاهدين شهد أحدهما أنه قال له يا فاسق والآخر على أنه قال له يا فاجر لا تقبل هذه الشهادة اه. وأطلق في قوله «يا لوطي» أفاد أنه لا يسأل عن نيته وأنه يعزر مطلقاً. وفي فتح القدير: وقيل في «يا لوطي» يسأل عن نيته إن أراد أنه من قوم لوط لا شيء عليه، وإن أراد أنه يعمل عملهم يعزر على قول أبي حنيفة، وعندهما يحد، والصحيح أنه يعزر إن كان في غضب. قلت: أو هزل من تعود بالهزل والقيح اه. وقد ذكر المصنف من الألفاظ الديوث والقرطبان فقال في المغرب: الديوث الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته. والقرطبان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له. عن الليث وعن الأزهري: هذا من كلام الحاضرة وم أو البوادي لفظوا به ولا عرفوه ومنه ما في قذف الأجناس كشحت اه. وذكر الشارح أن القرطبان هو الذي يرى مع امرأته أو محرمه رجلاً فيدعه خالياً بها. وقيل: هو المنسب للجمع بين اثنين لمعنى غير محذوح. وقيل: هو الذي يبعث امرأته مع غلام بالغ أو مع مزارعه إلى الضيعة أو يأذن لهما بالدخول عليها في غيبته اه. وعلى هذا يعزر بلفظ معرض لأنه الديوث في عرف مصر. وأشار بقوله «يا ابن الفحبة» إلى مسألتين: إحداهما إذا شتم أصله فإنه يعزر بطلب الولد كقوله «يا ابن الفاسق» الكافر أو النصراني وأبوه ليس كذلك. ثانيهما أنه لو قال لامرأته يا فحبة يعزر ولا يحد للقذف بخلاف «يا روسي» فإنه قذف يحد به، كذا في الحاشية.

بعد الذمة معه أن لا تؤذيه اه. قلت: ويؤيد كلام المؤلف قول الفتح المار آنفاً لو شتم ذمياً يعزر لأنه ارتكب معصية.

قوله: (لو قال لامرأته يا فحبة الخ) قال شارح الوقاية: قيل الفحبة من تكون همة الرما فلا يحد. أقول: الفحبة أفحش من الزانية لأن الزانية قد تفعل سرّاً وتأنف منه والفحبة تجاهر به بالأجرة اه. قل بعض أصحاب الخواشي: قوله الفحبة من تجاهر به بالأجرة يعني فيمنع أن يجب الحد لمن قذف بها، ويؤيده قول الظهيرية الفحبة الزانية والإيضاح أن يجب الحد في ديارنا إذا لا يستعمل أحد إلا في الزانية سيما حالة لعصب فكانه صار حقيقة عرفية. وقول الشارح الفحبة في العرف أفحش من الزانية لا يخلو من الإشارة إلى هذا المعنى اه. قلت: وقد أجاب عن ذلك صلا خسرو في شرحه حيث قال: اللهم إلا أن يقال إن الحد إنما يجب إذا قذف بصريح الرنا أو بما في حكمه بأن يدل عليه اللفظ اقتضاء كما إذا قال لست لأبيك أو لست بابن فلان أبيه في المنصب كما مر، ولعل الفحبة لم يوضع لمعنى الزانية بل استعمل فيه بعد وضعه لمعنى آخر كما مر ولا يدل عليه اقتضاء أهلاً وهو طاهر ويؤيده ما قال الزيلعي لا يدل كيف يجب الحد بقوله لمعبره لست لأبيك وهو ليس بصريح في الرنا لاحتمال أن يكون من عبثه بالوطء بشبهة لأما بقول: فيه سنة له إلى الرما اقتضاء

رجل الرسالة وقيل إذا أراد إظهار عجزه لا يكفر، واحتلف في تصغيره شعر النبي ﷺ إلا إذا أراد الإهانة فيكفر أما إذا أراد التعظيم فلا، ويقول لا أدري أكان النبي ﷺ إنسياً أو جنياً، وبشتمه رجلاً اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ذاكراً للنبي ﷺ عند البعض، وبشتمه محمداً ﷺ حين أكره على شتمه ثالثاً قصده، ويقول جن النبي ﷺ ساعة لا بقوله أغمي عليه.

واختلفوا فيمن قال لو لم يأكل آدم عليه الصلاة والسلام الحنطة ما صرنا أشقياء، ويرد حديثاً مروياً إن كان متواتراً أو قال على وجه الاستخفاف سمعناه كثيراً، ويتمبه أن لا يكون بعض الأنبياء نبياً مريداً به الاستخفاف به أو عداوته لا بقوله لو لم يبعث الله نبياً لم يكن خارجاً عن الحكمة، ويقول أنا لا أحبه حين قيل له إن النبي ﷺ كان يحب القرع وقيل إن كان على وجه الإهانة، ويقول نعم حين قال لها بو شهد عندك الأنبياء والملائكة لا تصديقهم حين قالت له لا تكذب، وباستخفافه بسنة من لسن، ويقول لا أدري أن النبي في الفبر مؤمن أم كافر، ويقول ما كان علينا نعمة من النبي عليه السلام لأن البعثة من أعظم انعم، ويقذف عائشة رضي الله عنها من نسائه ﷺ فقط، ويإنكاره صحبة أبي بكر رضي الله عنه بخلاف غيره، ويإنكاره إمامة أبي بكر رضي الله عنه على الأصح كإنكاره خلافة عمر رضي الله عنه على الأصح لا بقوله لولا سينا لم يخلق آدم عليه السلام وهو خطأ، ويكفر بقوله لو أمرني الله بكذا لم أفعل، ولو صارت القبلة إلى هذه الجهة ما صليت، أو لو أعطاني الله الجنة لا أريدها ودرنك أو لا أدخلها مع فلاان، أو لو أعطاني الله الجنة لأجلك أو لأجل هذا العمل لا أريدها وأريد رؤيته، ويقول لا أترك النقد لأجل النسيئة جواباً لقوله دع الدنيا للأخرة، ويقول لو أمرني الله بالزكاة أكثر من خمسة دراهم أو بالصوم أكثر من شهر لا أفعل، ويقول الإيمان يزيد وينقص، ويقول لا أدري الكافر في الجنة أو في النار أو لا أدري أبس يصير الكافر، ويقتل بقوله أنا العن المذهبين جواباً لقوله على أي المذهبين أنت أبي حنيفة أو الشافعي وإن تاب عزرو، ويكفر بإنكاره أصل الوتر والأضحية وباستحلال وطء الحائض لا بقوله لير لي موضع شبر في الجنة لاستقلاله العمل، ولا بقوله لا تكتب الحفظة على هذا الرجل. ولا بقوله هذا مكان لا إله فيه ولا رسول إلا إذا قصد به إنكار الدين، ولا بقول المرأة لا أتعلم ولا أصلي جواباً لقول الزوج تعلمي، ولا بإنكار العشر أو الخراج ولا بفسق خصوصاً في هذا الزمان، ولا بقوله من أكل حراماً فقد أكل ما رزقه الله لكنه أثم ويكفر باستحلاله حرام علمت حرمة من الدين من غير ضرورة لا بفعله من غير استحلال خلافاً لما عن محمد ربه الله في أكل الخنزير ولما عن أبي حفص في الخمر والفتوى على الأول، ويكفر بقوله للقيح إ-

البرازية. لأن الحن كالإس لا تعلم الغيب قال الله تعالى ﴿إِنْ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سبا ١٤] الآية في الجن.

حسن، ويقول له غيره رؤيتي إياك كرؤية ملك الموت عند البعض خلافاً للأكثر وقيل به إن قاله لعداوته لا لكرهه الموت، ويقول له لا أسمع شهادة فلان وإن كان جبريل أو ميكائيل عليهما السلام، ويعيبه ملكاً من الملائكة أو الاستحفاف به لا بقوله أنا أظن أن ملك الموت نومي ولا يقض روجي مجازاً عن طول عمره إلا أن يعني به المعجز عن توفيه.

ويكفر إذا أنكر آية من القرآن أو سخر بأية منه إلا المعوذتين ففي إنكارهما اختلاف والصحيح كفره، وقيل لا، وقيل إن كان عامياً يكفر وإن كان عالماً لا، وبوضع رحله على المصحف عند الحلف مستخفاً، وبقراءة القرآن على ضرب الدف أو القضيبي وباعتقاد أن القرآن مخدق حقيقة، والمزاح بالقرآن كقوله «التفت الساق بالساق» [القيامة: ٢٩] أو ملا قدحاً وجاء به وقال «وكأساً دهاقاً» [النبأ: ٣٤] أو قال عند الكيل أو لوزن قوله: (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) [المطففين: ٣] وقيل إن كان جهلاً لا يكفر. ويقول القرآن أعجمي، ولو قال فيه كلمة أعجمية ففي أمره نظر، وفي تسميته آلة الفساد كراسته، وبقراءة الفارسي «يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم» [النساء: ١٧٤] مريداً مدرساً اسمه إبراهيم، وبطمه القرآن بالفارسية، وببراءته من القرآن لأمر خافه لكن قال الربري: أخاف كرهه. وبإنكاره القراءة في الصلاة وقيل لا، ويقول المريض لا أصلي أبداً جواباً لمن قال له صل وقيل لا، وكذا قوله لا أصلي حين أمر بها وقيل إنما يكفر إذا قصد نفي الوجوب، ويقول العبد لا أصلي فرب الثواب يكون للمولى، ويقول جرباً لصل إن الله نقص من سيّ قدام أنقص من حقه، ويقول مصلي رمضان فقط إن الصلاة في رمضان تساوي سبعين صلاة

• قوله: (ويقلبه عائشة الخ) قال في التتارخانية: ولو قذف سائر نساء النبي ﷺ لا يكفر ويستحق اللعنة إلا عائشة رضي الله تعالى عنها وعنهن. قوله: (لا بقوله لولا نبينا لم يخلق آدم) قال في التتارخانية وفي جواهر المتأوى: هل يجوز أن يقال لولا نبينا محمد ﷺ لما خلق الله تعالى آدم؟ قال: هذا شيء يذكره الوعاظ على رؤوس المنابر يريدون به تعظيم محمد عليه الصلاة والسلام والأول أد بحرروا عن أمثال هذا فإن النبي عليه الصلاة والسلام وإن كان عظيم المنزلة والمرتبة عند الله تعالى كان لكل نبي من الأنبياء عليهم السلام منزلة ومرتبة وخاصيته ليست لغیره فبكون كل نبي أصلاً بنفسه قوله: (ولا بقوله من أكل حراماً فقد أكل ما رزقه الله لكنه أثم) الظاهر أن هذا الفرع مني على رأي المعتزلة لأن الرزق عند أهل السنة ما يسوقه الله تعالى إلى الحيوان فبأكله، وعند الجمهور لا يتمتع به أكلاً أو لساً أو غيرهما، وإن ذلك المناسق قد يكون حلالاً وقد يكون حراماً، وعند المعتزلة الحرام ليس برزق لأنهم فسروه بمملوك يأكله المالك ومبنى الاختلاف على أن الإضافة إلى الله تعالى معتبرة في مفهوم الرزق وأنه لا رازق إلا الله تعالى وحده وأن العبد يستحق الدم والعقاب على أكل الحرام، وما يكون مستنداً إلى الله تعالى لا يكون قبيحاً ومرتكبه لا يستحق الدم بهاء على أصلهم العاصد ونظام مبحثه واجواب عنه مذكور في كتب العقائد فتأمل



هذا مذهب أهل الكوفة ومالك، ونقل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ولا فرق بين أن يجيء ثانياً من نفسه أو شهد عليه بذلك بخلاف غيره من المكفرات فإن الإنكار فيها نوبة ولا نعمل الشهادة معه حتى قالوا يقتل وإن سب سكران ولا يعفى عنه، ولا بد من تقييده بما إذا كان سكره بسبب محظور بأمره مختاراً بلا إكراه وإلا فهو كالجنون. قال الخطابي: لا أعلم أحداً خالف في وجوب قتله وأما مثله في حقه تعالى فتقبل نوبته في إسقاط قتله اهـ.

وعلمه البزازي بأنه حق تعلق به حق العبد فلا يسقط بالتوبة كسائر حقوق الأديين  
وكحد الفذف لا يزول بالتوبة، وصرح بأن سب واحد من الأنبياء كذلك. وقوله في فتح  
القدير في إسقاط القتل يفيد أن توبته مقبولة عند الله تعالى وهو مصرح به. الثانية الردة بسب  
الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقد صرح في الخلاصة والبزازية بأن الرافضي إذا  
سب الشيخين وطعن فيهما كفر، وإن فضل علياً عليهما فمبتدع، ولم يتكلما على عدم قبول  
توبته. وفي الجوهرة: من سب الشيخين أو طعن فيهما كفر ويجب قتله، ثم إن رجع وناب  
وجدد الإسلام هل تقبل توبته أم لا؟ قال الصدر الشهيد: لا تقبل توبته وإسلامه ونقله وبه  
توبته علم أن سب الشيخين كسب النبي ﷺ فلا يفيد الإنكار مع البينة كما تقدم عن فتح  
القدير لأننا نجعل إنكار الردة توبة إن كانت مقبولة كما لا يخفى. الثالثة لا تقبل توبة الزنديق  
في ظاهر المذهب وهو من لا يتدين بدين، وأما من يبطن الكفر والعياذ بالله تعالى ويظهر  
الإسلام فهو المنافق ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا توبته كالزنديق لأن ذلك في  
الزنديق لعدم الاطمئنان إلى ما يظهر من التوبة إذا كان قد يخفى كفره الذي هو عدم اعتقاده  
دينياً والمنافق مثله في الإخفاء، وعلى هذا فطريق العلم بحاله إما بأن يعثر بعض الناس عليه أو  
يسره إلى من إن أمن إليه، والحق أن الذي يقتل ولا تقبل توبته هو المنافق فالزنديق إن كان  
حكمه ذلك فيجب أن يكون مبطناً كفره الذي هو عدم التدين بدين ويظهر تدينه بالإسلام أو  
غيره إلى أن ظفرنا به وهو عربي وإلا لو فرضناه مظهرأ لذلك حتى تاب يجب أن لا يقتل  
وتقبل توبته كسائر الكفار المظهرين لكفرهم إذا أظهروا التوبة، وكذا من علم أنه يتكرر في  
الباطن بعض الضروريات كحرمة الخمر ويظهر اعتقاده حرمة الخمر كذا في فتح القدير. وهي  
الحانية قالوا: إن جاء الزنديق قبل أن يؤخذ فأقر أنه زنديق فتأب عن ذلك تقبل توبته وإن

# تفسير الخازن

تأليف

للامام، العلامة قدوة الأمة وعلامة الشريعة ومجيب السئلة علاء الدين علي بن هاشم بن ابراهيم البغدادي المصنف المعروف بالخازن قدس الله روحه برست مائين

الثاني

الجلد

وقد حلّى ما مشى هذا الكتاب بالتفسير المستفي به

## مدارك التنزيل وحقائق التأويل

الامام ابي خليل العلامة ابي البركات عبد الله بن احمد بن محمود  
الشافعي الحنفى في تفسيره في الزمان والقرآن

يطلب من: \*

مكتبة فاروقية

محله جنگی • پشاور

فون ۲۱۷۱۸۱

تأفل من الخروج منه الى نبوك فاهل الله عز وجل انه هو الشاغل بمنزلة سورة على الله عليه وسلم واخر الز  
 دينة واعلاء كسنة اعماموا ولم يسئروا منه قد نصره عند قلة الاولاد وكثرة الاعداء فكيف به اليوم وهو  
 كثر من العدد والعدد (اذ اخرجوا الذين كفروا) يعني انه تعالى نصره في الوقت الذي اخرج فيه كفار مكة  
 من مكة حين سكر وابهوا راوا قلة (ثاني اثنين) يعني هو واحد اثنين وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو  
 بكر (اذ هما في النار) يعني اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في النار والطريق عظيم يكون في  
 الجبل وهذا النار في جبل تور وهو قريب من مكة (اذ يقول لصاحبه لا تحزن) يعني يقول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لابي بكر الصديق لا تحزن وذلك ان ابا بكر خان من الطالبين فلو انكاهم بخرج من ذلك  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن (ان الله معنا) يعني بالنصر والمعرفة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اهل الارض جميعا هذه الآية غير اني بكر وقال الحسن بن الفضل من قال ان ابا بكر لم يكن صاحب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لانكروا نص القرآن في سائر الصحابة اذا انكر يكون مبتدع ولا يكون  
 كافر اعر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انك صاحب علي الحوض وصاحب النار  
 اخرج الترمذي وقال حديث حسن غريب (ق) عن ابي بكر الصديق قال غفرت لي اقسام المشركين  
 ونحن في النار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمي ابصر ناحت فسيب فقال يا  
 بعكر ما غنك يا نبي الله تالهما قال الشيخ عبي الدين النوري معناه تالهما ابصر النور والمعرفة والحفا  
 والنسب يدور داخل في قوله سبحانه وتعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وفيه بيان عظيم لكل  
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى في هذا المقام وفيه فضيلة لابي بكر وهي من اجل منافق الفضيحة من اوجسها  
 الفضا على ان الله تالهما ومنافق له نفسه ومنافقته اهلها وهو يست في طاعة الله وطاعة رسوله  
 صلى الله عليه وسلم وملازمة النبي صلى الله عليه وسلم وسداد اناس فيعوضها بجملة نفسه وقاية عنه وغير  
 ذلك روى عن عمر بن الخطاب انه ذكر عند ابي بكر فقال وددت ان عمل كل مثل عمله يوم اوسع امن ابله  
 ولية واحدة من لبايعا اليك فليطع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النار فسا اتس الى الله والى الله  
 لا تخلفه حتى ادخل قلبك فان كان فيه مني اصاني دورك قد خله فكيف هو جدي لجنبه تبا فاشق ازاره  
 وسد حابه وبني منها ثمان فاقه ارجله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل قد خله رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم و وضع رأسه في حجره ثم فزع ابي بكر في وجهه من الجحود لم يشعر بحفاة ان ينسب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فغطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لساك يا ابا بكر فقال لمحت  
 هناك ابي وامى فتمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هب بلعده ثم اتقن عليه وكان سبب موته  
 واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا تؤذي الزكاة فقال لمؤثري عنالا  
 لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله تال الناس وارفق بهم فقلت لابي جابر في الجاهلية حواري  
 الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين ايتنا من وامي اخرجني جلع الاسود ولم يرقم عليه علامة لا حد قال  
 البقوي وروى انه حين اطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخارج جعل يمشي ساعة بين يديه وساعة  
 خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يا ابا بكر فقال اذكر الطلب فامشي خلفك اذ كر الرصد  
 فامشي بين يديك فلما انتهوا الى العار قال كان بك يا رسول الله حتى استبرى الففار قد دخل فاستبرأ ثم قال انزل  
 يا رسول الله فزل وقال له ان افن فانا رجل واحد من المسلمين وان قتلت هلكت الامة

(ذكر سباق حديث الهجرة وهو من افراد البخاري)

عن عائشة قالت لم اعمل ابوي فنا الا وهما بدين الدين ولم ير عليا يوم الا يينا به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طريق البادية وكرة وعث يا فلهما الى السجون خرج ابي بكر مهاجرا نحو اوس الحبشة حتى اذا طلع رك

(اذ اخرجوا الذين كفروا)  
 اسند الاخراج الى الكفار  
 لانهم حين هموا بالخروج  
 اذن الله في الخروج  
 فكانهم اخرجوه (ثاني  
 اثنين) احد اثنين كقوله  
 ثالث ثلاثة وهما رسول الله  
 وابو بكر واتصبا على  
 الجبل (اذ هما) بدل من  
 لذا اخرجوا (في النار)  
 هو تقبيل اهل تور وهو  
 جبل في بني مكة على مسيرة  
 ساعة مكن فيه ثلاثا (اذ  
 يقول) بدل ثان (لصاحبه  
 لا تحزن ان الله معنا)  
 بالنصر والحفا قبل طلع  
 المشركون فرق النار  
 فاشق ابي بكر على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان نصيب اليوم ذهب  
 دين الله فقال عليه السلام  
 ما طلك يا نبي الله تالهما  
 وقيل لما دخل الفار بيت  
 الله حاشين فباضا في  
 اسنله والتكسوت فنبحت  
 علي وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اللهم اعم  
 ابصارهم فخلوا يترددون  
 حول النار ولا يحيطون قد  
 احدا الله يا صارهم عن وفوا  
 من انكر محبة ابي بكر  
 فقد كفر لانكاره كلام  
 الله وليس ذلك لاسر  
 الصحابة

# تفسير الخازن

المسمى لباب التأويل ، في معاني التنزيل

تأليف الإمام العلامة قدوة الأمة ، وهلم الأئمة ناصر الشريعة وعبي السنة  
علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن  
فرغ من تأليفه يوم الأربعاء العاشر من رمضان سنة ٧٢٥ هـ  
نفعه الله برحمته أمين

وبهامشه

## تفسير البغوي

المسمى : معالم التنزيل

تأليف الإمام الجليل عبي السنة  
أبي محمد الحسين الفراء البغوي  
عليه سحاب الرحمة والرضوان

قال في كشف الظنون

(معالم التنزيل في التفسير) للإمام عبي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي  
المتوفى سنة ٥١٦ هـ نقل فيه بالاسناد عن مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم

الجزء السادس

يطلب من  
المكتبة القبارية الكبرى

بمصر ص.ب ٥٧٨



# الطائر المملوك

على



## شاتم الرسول

تأليف

شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم  
ابن تيمية

تحقيق

خالد عبد اللطيف السبع العظمي

الناشر

دار النشر العربي

بيروت - لبنان



وروى ذلك ابن بطة واللالكائي من حديث شؤيد بن خفلة عن علي في خطبة طويلة خطبها<sup>(١)</sup>  
وروى الإمام أحمد - بإسناد صحيح - عن ابن أبي ليلى قال: «تداروا في أبي بكر وعمر، فقال  
رجل من عطاره: عمر أفضل من أبي بكر، فقال الجارود: بل أبو بكر أفضل منه، قال فبلغ ذلك  
عمر، قال: فجعل يضربه ضرباً بالقوة حتى شغل برجله، ثم أقبل إلى الجارود فقال: إليك عني،  
قال عمر: أبو بكر كان خير الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام في كذا وكذا، ثم قال عمر  
من قال غير هذا أقمنا عليه ما نقيم على المفتري<sup>(٢)</sup>»  
فإذا كان الخلفتان الراشدان عمر وعلي رضي الله عنهما يجلبدان حدّ المفتري من بفضل علي  
على أبي بكر وعمر، أو من يفضل عمر على أبي بكر - مع أن مجرة التفضيل ليس فيه سب ولا فب  
- علم أن عقوبة السب عندهما فوق هذا بكثير.

## فصل

## في تفصيل القول فيهم

✓ أما من اقترن بسبه دعوى أن علياً إله، أو أنه كان هو النبي وإنما غلط جبرائيل في لرسالة،  
فهذا لا شك في كفره، بل لا شك في كفر من توقف في تكفيره.  
وكذلك من زعم منهم أن القرآن نقص منه آيات وكُتبت، أو زعم أن له تأويلات باطنة تُنقِط  
الأعمال المشروعة، ونحو ذلك، وهؤلاء يسمون القرايطلة والباطنية، ومنهم التناسخية، وهؤلاء لا  
خلاف في كفرهم.

✓ وأما من سبهم سباً لا يقدح في عدالتهم ولا في دينهم - مثل وصف بعضهم بالبخل، أو  
الجبين، أو قلة العلم، أو عدم الزهد، ونحو ذلك - فهذا هو الذي يستحق التأديب والتعزير، ولا  
نحكم بكفره بمجرد ذلك، وعلى هذا يحمل كلام من لم يكفرهم من أهل العلم.

✓ وأما من لقن وتبع مطلقاً فهذا محل الخلاف فيهم؛ لثرد الأمر بين لمن الغيظ ومن الاعطاء  
✓ وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدوا بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام لأنهم أنفروا  
لا يبلغون بضعة عشر نفساً، أو أنهم فسقوا عانتهم؛ فهذا لا ريب أيضاً في كفره، لأنه مكذب لما  
نصه القرآن في غير موضع: من الرضى عنهم والثناء عليهم، بل من يشك في كفر مثل هذا فلا محذور  
متعين، فإن مضمون هذه المقالة أن نقله الكتاب والسنة كفار أو فساق، وأن هذه الآية التي هي  
﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ١١٠)، وغيرها هو القرن الأول، كان عانتهم كفراً أو  
فساقاً، ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم، وأن سابق هذه الأمة هم شرارها، وكفر هذا ما يعم  
بالاضطرار من دين الإسلام<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة لللالكائي (٤٤٥٦) ٧/ ١٢٩٥ - ١٢٩٦.

(٢) رواه أحمد في لمعائل الصحابة ١/ ٣٠٠، وانظر اعتقاد أهل السنة في الصحابة ص ٨١.

(٣) ولما قال الإمام أبو زهرة الرازي رضي الله عنه: «إذا رأيت الرجل يستقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ»



كما هو معروف ورأيه صرف المقطع عن الاحتمال الرابع الى الاحتمال المرجح ليس يقترب بذلك ونعني لعل تأويل بهذا  
امنى اعلم وحديث كلام بعض المتأخرين فالما (٦) الصحابة وانما دعوتهم بالاسان وسائر امة المسلمين الثلاثة لا ريب فيهم

فلا يصحون لعل التأويل بهذا  
المعنى بل يريدون بالتأويل المعنى  
الاول او انما يؤول هذا المائل طائفة  
من المتأخرين ان لفظ استأويل في  
القرآن والحديث في مثل قوله  
تعالى وما يعلم تأويله الا الله  
والراغبون في العلم يقولون آتاه  
الله من عندنا ربه هذا المعنى  
الاصطلاحي الخاص واعتقدوا  
ان الموافيق الالية عند قوله وما  
يعلم تأويله الا الله لزم من ذلك ان  
يعتقدوا ان لهذه الآيات  
والاحاديث معاني تختلف مدلولها  
المعروف منها وان ذلك المعنى المراد  
بها لا يعلمه الا الله لا يعلمه الملك الذي  
زل بقرآن وهو جبريل ولا يعلمه  
محمد ولا غيره من الانبياء ولا تعلمه  
الصحابة والتابعون لهم باحسان  
وان محمدا صلى الله عليه وسلم كان  
يقراؤه تعالى الرحمن على العرش  
استوى وقوله اليه بسعد الكلم  
اطيب وقوله بل يدا مبسوطاتان  
وغير ذلك من آيات الصفات بل  
ويقول بقرآننا كل ليلة الى السماء  
الدنيا ونحو ذلك وهو لا يعرف معاني  
هذه الاقوال بل معانيها التي ذلك  
عليه لا يعرفه الا الله وينظرون ان  
هذه طريقة السلف وهؤلاء اهل  
التحليل والتجليل الذين حقيقة  
قولهم ان الانبياء واتباع الانبياء  
يجهلون ما لا يعرفون ما اراد  
الله بما وصفه نفسه من الآيات  
واقوال الانبياء ثم هؤلاء منهم من  
يقول المراد بها خلاف مدلولها  
الظاهر والمفهوم ولا يعرف احد

سجودا بالاعيان ولا تعلم في علو بل لا الدين سوار بالشر وفرحهم واهل الكاسهم  
وبين اليهود من المشايخ واتباع الهوى وغير ذلك من اخلاق اليهود ومنهم من النصارى من  
المشايخ في الغر والجهل واتباع الهوى وغير ذلك من اخلاق النصارى ما أشبهوا به هؤلاء  
وجه هؤلاء من وجه ومارال الناس يصفونهم بذلك ومن آخر الناس هم النصارى وآتاه  
من عليه الحكمة وقد ثبت عن النبي أنه قال ما رأيت أحسن من الخبيثة لو كانوا من الطير  
لكانوا رخا ولو كانوا من ابناءكم لكانوا احرا واتاه لوطيت منهم ان يثا هذا البيت دعا على ان  
اكتب على علي لا عطيني وواته ما اكتب عليه أبدا وقد روي هذا الكلام عنه بسيرة  
لكن الظاهر ان المبسوط من كلام غيره كروي ابو حفص بن شاهين في كتاب العطف في استه  
حدثنا محمد بن أبي القاسم بن هرون حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي حدثني جعفر بن نصر  
الطوسي الواسطي عن عبد الرحمن بن مالك بن مهران عن ابيه قال قال النبي أحمد ركم اهل هذه  
الاهراء المصلحة وشرا الرافضة لم يدخلوا في الاسلام رغبة ولا رهبة ولكن مقنلا لاهل الاسلام  
وبنياء عليهم قسرتهم على رضى الله عنه وقضاهم الى البلد ان منهم عبد الله بن سبياه يهودى من  
يهود صنعاء دعا الى ما باط وعبد الله بن سيارفاه الى طارر وأبندك ان محبة الرافضة تحبه اليهود  
فالت اليهود لا يصلح الملك الا في الداود وقالت الرافضة لا تصلح الامامة الا في ولد علي وقالت  
التسوية لاجهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال ويرسل سيد من السماء وقالت الرافضة  
لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء وايهود يؤخرون الصلاة  
الى اثني عشر النجوم وكذلك الرافضة يؤخرون المغرب الى اثني عشر النجوم والحديث عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال لا زال أمي على الفطرة ما لم يؤخرها للعرب الى اثني عشر النجوم  
والهم وتزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة وايهود يؤخرون في الصلاة وكذلك الرافضة وايهود  
تسبل اتواهم في الصلاة وكذلك الرافضة وايهود لا يرون على انشاء عظة وكذلك الرافضة  
وايهود يحرقوا التوراة وكذلك الرافضة يحرقوا العرأت واليهود قالوا انقض الله علينا حين  
مسلة وكذلك الرافضة واليهود لا يخلصون السلام على المؤمنين انما يقولون السلام عليكم  
والسلام عليكم وكذلك الرافضة واليهود لا ياكلون الجوزي والمرامى والدواب وكذلك الرافضة  
وايهود لا يرون المسيح على الخفين وكذلك الرافضة واليهود يستحلون أموال الناس كلهم وكذلك  
الرافضة وقد أخبرنا الله عنهم بذلك في القرآن قالوا ليس علينا في الاميين سبيل واليهود تسجد  
على قرونها في الصلاة وكذلك الرافضة واليهود لا تسجد حتى تحفر برؤسها من راتين  
مركوع وكذلك الرافضة واليهود ينقصون جبريل ويقولون هو عدو من الملائكة وكذلك  
الرافضة يقولون قتل جبريل بالوحى على محمد وكذلك الرافضة وافقوا النصارى في خمسة  
النصارى فليس لاسمهم صدق انما يتبعون من غمها وكذلك الرافضة يتزوجون بالنساء  
ويستحلون المنعة ونفقات اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين شئت اليهود من خيرا من  
ملككم قالوا اصحاب موسى وشئت النصارى من خيرا اهل ملككم قالوا احواى عيسى وشئت  
الرافضة من شر اهل ملككم قالوا اصحاب محمد احرأ بالاسنة فاعلمهم فسرهم والسيف عليهم  
مسلول اليوم القبيلة لانه وم لهم راية ولا يشتملهم فدم ولا يجمع لهم ولا يجلب لهم دعوتهم

من الانبياء والملائكة والصحابة والعلما سا اراد الله بها كالا يعلمون وقت الساعة ومنهم من يقول بل يخبري  
على ظاهرها وتعمل على ظاهرها مع هذا فلا يعلم تأويلها الا الله فيتنافسون حيث أنبتوا لها ما ولا يخالف ظاهرها فالواقع هنا

الروافض الجسائس نحو مخالفة هذين غيراته يجوز لقائل أن يقول إن الباري تصرف بحركة فوق هذه الحركات (قلت) ولذا أبو  
 بكر في العنبر من الحكمة القائمين عن غيره بل عن القائمين (٨٣) يقدم العالم فقال قال القائلون بالحدوث القدمين قلنا

(بحث عصبة الانبياء)

كلن الله لم يرل جوادا لافاد عيا في  
 الازل فالحوادث في العالم كيف  
 وجدت أم عن القديم أم عن غيره  
 فان قائم هو تالفها وعت صدر  
 وجودها فقد قلتم بأن القديم خلق  
 المحدث وأراد خلقه بعد أن لم يرد  
 ومن قسم غيرهم فقد ل الحوادث  
 فقد اشركتم بعد ما بانتم في  
 التوحيد الواجب الوجود بذاته  
 قال فقال القدميون بل اخلق  
 الازل الواحد القديم هو خلق  
 الخلق بان سره اقدم وحديث  
 وحده لا سر له في وجوده  
 وخلقهم وملكهم وامره وتثعب  
 رأيهم في ذلك الى مذهبين فمنهم  
 من قال انه خلق الاشياء القديمة  
 دائمة الوجود بدوام وجوده  
 والحوادث شئت بعدئذ أردت خلق  
 وخلق فأراد أوجب حقه ارادته  
 وأوجب ارادته خلق مثال ذلك  
 انه أراد خلق آدم الذي هو الابل  
 فخلقها وأوجده وأراد بوجوده  
 الابل وجود الابل أراد الخلق  
 وخلق فأراد ارادة بعد ارادة لوجوده  
 بعد وجوده فاذ انتم لم أوجد قيل  
 لانه أراد الخلق ولم أراد لمسل لانه  
 أوجد لموجود الحوادث يقتضي  
 بعضهم بعضهم وجود السابق  
 واللاحق فان قلوا كيف تحدث  
 له الارادة بعد الازادة وكيف  
 يكون له حال منتظره تكون بعد  
 أن لم تكن وكيف يكون محسلي  
 الحوادث قبل وكيف يكون محلا  
 لغير الحوادث فاعني للارادة القديمة

الخلق والخلق (فيقال) الكلام على هذا من وجوه (١) (أحدها) ان يقال لما ذكره  
 من الجمهور من تنى العصبة عن الانبياء وتحويل السرة والكذب والامم بالخطا عليهم فهذا كذب  
 على الجمهور فانهم متفقون على أن الانبياء معصومون في تبليغ الرسالة ولا يجوز أن يستغرق  
 حق من الشريعة خطأ بانها حق المسلمين وكل ما يلقونه عن الله عز وجل من الامور التي فهم  
 طاعون فيها بانها حق المسلمين وما أحبر وانه وجب تصديقتهم فيها جاع المسلمين وما أمرهم به  
 طاعون عنه فهم طاعون فيه عند جميع فرق الامة الاعتدال من الخوارج يقولون ان  
 الذي صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يلقنه عن الله لا فيما يأمر به وبني عنه وهو لا مضلل  
 خلق المسلمين أهل السنة والجماعة وقد ذكرنا غير مرة أنه اذا كان في بعض المسلمين من قال قولا  
 خطأ لم يكن ذلك قد حلف المسلمين ولو كان كذلك لكان خطأ الرافضة عيا في دين المسلمين فلا يعرف  
 في الطوائف أكثر خطأ وكذباً منهم وذلك لا ينصر المسلمين شيأ من ذلك فلا ينصرهم وجوده خلق غير  
 الرافضة وأكثر الناس أو أكثر منهم لا يجوزون عليهم الكبار والجمهور الذي يجوزون الصغارهم  
 من يجوز الكبار يقولون انهم لا يقرون عليها بل يحصل لهم بالتوبة من المرة اعظم مما كان  
 قبل ذلك كما تقدم التنبيه عليه وبالجملة وليس في المسلمين من يقول انه يجب طاعة الرسول مع  
 جواز أن يكون أمره خطا بل هم متفقون على أن الامر الذي يجب طاعته لا يكون الا صوابا  
 فمعه كيف يجب اتباعهم مع نحو أن يكون ما يأمر به خطأ أو لا يلزم أحد من الائمة  
 وقاس في تحويل الخطا عليهم في الاجتهاد قولنا معروفان وهم متفقون على أنهم لا يقرون عليه  
 وانما يطاعون بما أقر واعله لا فيما عيره الله ونهى عنه ولم يأمر بالطاعة فيه وأما عصبة الائمة  
 فلم يقل بها الا كمال الامامية والاسماعيلية يقولون انهم لم يوافقهم عليه الا الملاحدة الماهقون الذين  
 شيوخهم الكبار اكبر من اليهود والنصارى والمشركون وهذا دأب الرافضة انما يتجاوزون  
 من جماعة المسلمين الى اليهود والنصارى والمشركين في الأقوال والموالاة والمعاونة والقتال وغير  
 ذلك ومن أضل من قوم يعدون السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ويرلون المناقبين  
 والكبار وقد قال الله تعالى ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم  
 ويعطفون على الكذب وهم يعلمون أعداؤهم عدا بانسدا انهم ما كانوا يعلمون اتخذوا  
 عيانتهم حجة فصدوا عن سبيل الله فله عذاب عذاب هين لى تقضى عنهم أموالهم ولا اولادهم من الله  
 شيأ ولئن لم يذهب الدارهم فيها لكان يوم يبعثهم الله جميعا ليعذبونهم كما يعذبون لكم  
 ويعصون انهم على شئ الا انهم هم الكاذبون استخوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله  
 اولئك حزب الشياطين الا انهم هم الكاذبون ان الذين يجادلون الله ورسوله  
 اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبين اما ورسلى ان الله قوى عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله  
 واليوم لا تروا الذين من خلق الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناهم أو اخوانهم أو عشيرتهم  
 اولئك كتب في قلوبهم الایمان وأيدهم بروح منه وبدخلهم جنتهم فخرج من تحتها الانهار

(١) قوله من وجود أحدها لم يذكر هنا غيره وجه واحد قدم ذكر في الفصل الاخر  
 من حواشيها قد مر اه مصححه

وحب من ساقى رادته سوسا مراده وهو لم يرا قال والترية من الارادة المخلقة كالترية عن الارادة القدرية في كونه مخلوقا  
لهذا ساقى كما سلككم عليه في فصل العلم اذ لما (٨٤) في علمهم وكما علم قالوهما اعم والمذهب بواحدة  
فان امله يقولون فيجوز بعد عدمه  
له حب وحب حذونه وقال  
السبب حادث ابتداء حتى يرتقى الى  
الحوادث الى الحركة الدائمة في  
المضمرات الدائمة وساقى تمام قول  
هؤلاء وهو قول ارسطو وانابعه  
وقد نقل غير واحد ان اولين قال  
بقدم العالم من اسلاسه هو  
ارسطو واما اساطين الملاحة  
فله لم يكونوا يقولون بقدم صوره  
انك وان كان لهم في المادة اقوال  
اخرى فديبط الكلام على هذا  
الاصل في مسئلة العلم وغيره لما رآه  
عني من زعم انه لا يعلم الجزئيات  
حذر من التجرد لتكم في ذاته  
وذكر حجة ارسطو وابن سينا  
ونقضاها وقال قضا القول بان العلم  
العبرية فيه بان ذلك الاغيار  
والكثرة بكثرة المدركات فعبابه  
الحققة لا يكتم بذاته فكثرت  
ذاته بل في اشائه ومثابه  
ونظائره لا يجد الكثرة على عيوب  
وذاته ولا الوحدة التي اوجبت  
وجوب وحدانيته وسدنت  
الاولى الى شأه عزاء وحبها  
او حبها ما اوجبها وحبها  
ما سلبها وحدة مدركاته  
**(بحث الكلام على عمدة الاثقة)**  
واضافه من اعلمى وحدة حقيقته  
وذاته وهو يتقال ولا ينفذ ان  
لوحدة المقولة في صفات واجب  
الوجود بذاته قبلت على طريق  
التزكية بل لزم بالبرهان عن  
سببته لا وجوده ووجوبه  
بذاته والذي لزم من ذلك ان لا ينفذ الا في  
حقيقته وذاته لا في مدركاته واضافه طائفة من اعلامنا ان تنعير مداركنا  
مما يخلط الحجة ولم يبع البرهان ونسب من طريق التزكية ولا لجلال لا وجه له في هذا التزكية والجلال من

خلدين فيم ارضى الله عنهم ورواهه او في حرب الله الان حربهم اعدوه  
تراسل الماسفين وليس المتفنون في طائفة اكرمهم في الرافضة حتى انه ساقى  
الاس في شعبة من شعب النفاق كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان  
ساقا الخالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه حصلة من النفاق حتى يدعها  
واذا اؤمن جان واذا عاهد غدر واذا حاصم غر احر جاني المصحين وكبرهم من  
كبر والنفس ما دنت لهم اوسعهم ان صد الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ورواه  
بانه والنبي وما رآه اليه ما اتخذهم اوليا ولكن كثير منهم فاسقون وقال تعالى  
كفر راسخ في اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا عليه  
لا يسمعون عن منكره فلو لبس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا  
عليه لا يسمعون عن منكره فلو بل دمارهم كفر اللاد منكر اس العلم واخراجه  
وهم يتولون الكفار الذين غضب الله عليهم فليسوا مع المؤمنين ولا مع الكفار كما قال النبي  
الى الذين تولوا من بعد الله علمهم ما علمهم ولا منهم ولهم عذاب عظيم  
حتى ان المسلمين لما قالوا لهم بالجيل الذي كانوا يصيبون في سبب اسلم النام في شكور  
ويأخذون أموالهم ويضعفون الطريق استحلالات ذلك وتدينه فسانتهم مصفحة  
فصاروا يقولون نحن مسلمون فيقولون لا أنت صواب اكرمهم بسلامة قلوبهم غير ان  
اخر ما رجوع عن المسلمين لا يشارخهم عنهم وقد قال الله تعالى ويخطون على الكذب  
وهذه مسئلة الرافضة ولذا انما اعدوا اعيانهم حجة فصدوا عن سبيل الله الى موله لا  
يؤمنون بالله واليوم الآخر وادون من حاذقته ورسوله الآية وكثير منهم يذات  
وسن قلبه اكثر من موادته للمسلمين ولهذا لما اخرج الترك الكفار من جهة اسي  
المسلمين وسكوا دماءهم بلاد خراسان واسرا واسبابهم والجزيرة وغيرها كانت الرافضة  
اهم على المسلمين وكذلك الذين كانوا اياهم وحب وعبرهم من الرافضة كانوا من اهل  
معاونة لهم على قتل المسلمين وكذلك القساري الذين قاتلوا المسلمين بالاسام كانت الرافضة  
اعظم للمعاونة لهم وذلك اذا صار اليهم ودد له بالامراق وغيره تكون رافضة من اعظم  
فهم داعوا الى الكفر من التزكية والادوية والادوية وعبرهم من الرافضة على حال المسلمين  
ثم ان هذا الذي عمدة الاثقة دعوى لم يعم عليها في الامانة من ان الله ينفذ  
معصومين لما في ذلك من المنفعة والاطمأن ومن لم يعلم ان الله ان هذا المنفعة  
لم يعمد له من من المنفعة والاطمأن كان يسيما كما يعمد به جمهور او كما يعمد  
الاطمأن وكذلك اجداده المتقدمون لم يحصل بهم من من المنفعة والاطمأن  
معصومين لظان كما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالدينه في حاله  
تمام المؤمنين الذي يجب عليهم طاعته وحصل ذلك مادتهم ولم يحصل هذا  
تدعيه العصبه لا على رضى الله عنه من ملأه ومن الله لهم ان الله مع الله  
المؤمنين فلهذا في خلاصه الثلاثة اعظم من الله والاطمأن في كونه في خلاصه على  
والفتنة والافراق فلذلك يوجد من تدعي الامانة في الله مع يوم وحله



بالشرع والعقل وبراعون أيضا الالفاظ الشرعية فيعتقدون بها ما وجدوا اليها بيلا ومن تكلم بحقيقته معنى باطل بجانحه  
والسعة ردواعليه ومن تكلم بلفظ مبتدع (١٥٣) يحمل حقوا باطلا نسبوه الى البهجة أيضا وقالوا انه قابل بدعهم

الانسان في خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالمعروف  
الصراط المستقيم لا بد فيه من العلم بالحق والعمل به وكلاهما واجب لا يكون الا بالانسان  
الا بذلك وهذه الامة خير الامم وخيرها القرن الاول كان القرن الاول اكرم الناس في العلم  
والعمل الصالح وهو الامم المعتبرون وصفهم بنقيض ذلك انهم لم يكونوا يعلمون الحق  
بل كما كثرهم عندهم يعلمون الحق ويحفظونه كما روى عنه في الخلفاء الثلاثة وجهه  
والامة وكثيرهم منهم لا يعلم الحق بل اتبع الظالمين تقليد العلم نظرهم المصنوع  
والذي لا يتفكر قد يكون تركه النظر لاجل الهوى وطلب الدنيا وقد يكون نقصه ونقص  
واذعي ان منهم من طلب الامر لنفسه بمعنى عيبا وهذا مما اعتلوا بالاضطرار انه لم يكن  
من ذلك على قول هؤلاء ان تكون الامة كلها كانت مائة بعد مائة ليس فيها مائة فتكون  
وانصارى بعد التسع والتبديل خيرا منهم لانهم كانوا كما قال الله تعالى ومن قوم  
يهودون بالحق وبه يعدلون وقد اخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان اليهود والنصارى  
على اكثر من سبعين فرقة فيها واحدة ناجية وهذه الامة على موجب ما ذكره لم يكن  
موت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امة تقوم بالحق ولا تعدل به واذا لم يكن ذلك في حيز  
معياب بعد ذلك اولى فباز من ذلك ان يكون اليهود والنصارى بعد التسع والتبديل  
خيرا امة اخرجت للناس فهذا لازم لما يقوله هؤلاء المعتبرون فاذا كان هذا في حيز  
عقب موت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اختلاف الامة فكيف ما رما به في

ونحن نبين ما في هذه الحكايات من الاكاذيب من وجوه كثيرة فذكره  
ما ذكره هذا المفسر من قوله انه لما تمت الليلة على كانه المسلمين بعث النبي صلى الله تعالى  
وسلم واختلف الناس بعده وتعددت آراؤهم بحسب تعدد آهوائهم فبعثهم لطلب الامر  
وقامه اكثر الناس طلب الدنيا كما اختار عروون بعد ذلك الى اياما بيرة لما خبرته  
الحسين مع علمه بان في قتله استار واختار ذلك في شعره فيقال في هذا الكلام من  
والباطل ودم خبار الامة بغير حق ما لا يخفى من وجوه (أحدها) انه تعددت آراؤهم بحسب  
آهوائهم فيكونون كلهم من مبعين آهوائهم ليس فهم لطلب حق ولا مريد لوجه الله تعالى  
الا حرة ولا من كل قوله عن اجتهاد واستدلال وعموم لفظه فيمثل عيبا وعبره وهو  
وصفهم بهذا هم الذين انى الله تعالى عليهم هو ورسوله ورضي عنهم ووعدهم الحق في الآخرة  
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا  
واعقبهم ثلثات تجري تحتها الاسماء لرجال الدين فيها ابداد ذلك المورد العظيم وقال تعالى  
الله والذين معه اشداء على الكفار رجاء بينهم تراهم وهم كمال جديا يتبعون بسلام من الله  
بجاههم في وجوههم من اتر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كرم  
نظاما آزره فان حفظ واستوى على سوية يجب الزراع لخطيئهم الكفار وعد الله لهم  
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وقال تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا  
أموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آمنوا وهاجروا وهاجروا وهاجروا وهاجروا  
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وهاجروا وهاجروا

بالشرع والعقل وبراعون أيضا الالفاظ الشرعية فيعتقدون بها ما وجدوا اليها بيلا ومن تكلم بحقيقته معنى باطل بجانحه  
والسعة ردواعليه ومن تكلم بلفظ مبتدع (١٥٣) يحمل حقوا باطلا نسبوه الى البهجة أيضا وقالوا انه قابل بدعهم  
باطلا باطل وتظهر هذا القصة  
المعروفة التي ذكرها الخلال في  
كتاب السنة عرو غيره في مسئلة  
اللفظ ومسئلة الجبر ونحوهما  
المائل فانه لما ظهرت القدرية  
النافذة والقدر وانكر وان الله يفضل  
من يشاء ويهدي من يشاء وان  
يكون خالق الكل شيء وان تكون  
أفعال العباد من محض وقائه انكر  
الناس هذه البدعة فصار بعضهم  
يقول في مناقرته هذا يلزم منه ان  
يكون الله يجبر العباد على أفعالهم  
وان يكون قد كلفهم ما لا يطيقونه  
فالترم به من ينظرهم من المنية  
خلق ذلك وقال نعم يلزم الجبر  
والحر حق فانكر الامة كالأوزاعي  
وأحمد بن حنبل ونحوهما على  
أطرافتين ويروى انكار إطلاق  
الجبر عن الزيدى وسفيان الثوري  
وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم  
وقال الأوزاعي وأحمد ونحوهما  
من قال انه حرف فقد أخطأ ومن قال  
له يجبر فقد أخطأ بل يقال ان الله  
يهدي من يشاء ويضل من يشاء  
ونحو ذلك وقالوا ليس الجبر أصل  
في الكتاب والسنة وانما الذي في  
السنة لفظ الجبر لا لفظ الجبر فانه  
قد صرح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال لا تشبه عبد القيس ان  
فلان لم يخلق بحسب الله الحلم والافاة  
فقال أخلقين تخلفت بهما أخلقين  
حيات عليهما فقال بل خلقين  
جبلت عليهما فقال الجسد الذي  
جبلت علي خلقين بحسب ما الله

وقالوا ان لفظ الجبر لفظ محمل فان الجبر اذا أطلق في الكلام مهمت اجبار الشخص على خلاف مراده كما  
تقول الصقهاء ان الاب يجبر ابنه على النكاح او لا يجبره وان التيب البالغ العاقل لا يجبره احد على النكاح بالاتفاق والى



مركز شبيغة الأزهر تدرّس هذا الكتاب لطلاب القسم العالي من معهد البحوث الإسلامية

# غرائب القرآن

## وغرائب الفقان

تأليف

نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري

(المتوفى سنة ٧٢٨ هـ)

هذه تؤول بأحد من أهل دين الله تبارك  
إلا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الحق فيها  
الإمام الثاني

تحقيق ومراجعة

أبو هاشم عبيدة محمّد

للمدرسة في الأزهر الشريف

الجزء العاشر

تمت الطبعة الأولى في الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ  
مطبعة دار الحديث وشركة - خلفاء

ولو قدرنا أنه نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر لزم أن لا يقوم بأسره ، ولا يصح  
 وبه إلا أبو بكر . وأن لا يبلغ ما حدث في ذلك الطريق من الوحي والتفصيل إلا أبو بكر ، وقوله  
 لا تخزن ، نهى عن اخزن مطلقا ، والهي يقتضى الدوام والتكرار ، فهو لا يخزن قبل ماوت وعده  
 وسده ، لا ذلك أن من كان الله معه فإنه يكون من المتقين المحبين ، لقوله ( إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْوَرِثَةِ )  
 (الذين هم خيرون) .

فالمؤمنين يصل : من أسكر صحبة غير أبي بكر من الصحابة فإنه يكون كذابا مبغضا  
 ومن أسكر صحبة أبي بكر فإنه يكون كافرا لأنه خالف قول الله تعالى ( إذ يقول لصاحبه ) أجات  
 الشيعة . ن كونه ثلثي اثنين ليس أعظم من كون الله رابعا لكل ثلاثة في قوله ( مَا يَكُونُ مِنْ نَحْوِي  
 ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ) وهذا عام في حق كل كافر ومؤمن . وكون الصحابة موحدة المشريف  
 معارض بقوله تعالى للكافر ( قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ ) وكما جعل  
 أن يقال إنه عليه الصلاة والسلام استخلصه لنفسه في هذا السفر لأجل الثقة أحق أن يكون ذلك لأجل  
 أنه خاف أن يدل الكفار عليه أو يوقفهم على أسرارهم لو تركه

تدبر حادثة لو كان حقا لم ينف عنه فهو ذنب وخطأ . ولنا دلالة الآية على فضل أبي بكر ، إلا أن  
 اصطباح من رضى الله عنه على غرائبه أعظم من ذلك ، لما فيه من خطر النفس .

أجاب أهل السنة بأن كون الله رابعا لكل ثلاثة أمر مشترك وكونه ثلثي اثنين تشريف رتبه  
 احتسب الله أبو بكر به على أن النبوة هالك بالعلم والتدبير ، وهذا بالصحة والرفقة ، فإن أحدهما من  
 الأخرى ، والصحة في قوله « قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ » مقرونة بما تقتضى الإهانة والإدلال ، وهو قوله  
 « أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ » وفي الآية مقرونة بما يوجب التعظيم والإجلال وهو قوله ( لا تخزن إن الله معكم ) .

فدور : والجب أن الشيعة إذا حلفوا طأوا وحق حصة سادتهم جبريل ، واستكروا أن يقال  
 وحق اثنين الله ثالثهما

والاحتمال الذي ذكره مدفوع بما روي أن أبا بكر هو الذي اشترى الراحلة لرسول ، بنت  
 عبد الرحمن بن أبي بكر وأسماء بنت أبي بكر هما اللذان كانا يأتياهما بالطعام مدة مكنتهما في العار ،  
 وذلك ثلاثة أيام . وقيل بضعة عشر يوما .

وروي أن جبريل عليه السلام أتاه وهو جائع ، فقال : هذه أسماء قد أتتك بمبسة ، ففرح بذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخبر به أبا بكر ، ولو كان أبو بكر قاصدا له لصاح بالكوار عند

وصولهم إلى باب الغار ، ولفظ ابنه وابنته نحن يعرف مكان محمد ، وكونهم معصية معارض بقوله تعالى موسى ( لَا تَحْمِزْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَافِي ) وقول الملائكة لإبراهيم ( لَا تَحْزَنْ وَتَشْرَوْهُ ) .

نعم ، لا يسكر أن مضطجع على رضى الله عنه على فرش الرسول طاعة وفصيلة ، إلا أن صحبة أبي بكر أعظم ، لأن الحاضر أعلى حالا من الغائب ، ولأن علياً رضى الله عنه ما تحمل المحنة إلا بسلة رأ وبكر مكث في امار أياها ، وإنا اختار عبداً لنوم على فراشه ، لأنه كان صغيراً لم يظهر عنه بعد دعوة بالليل والحجة ، ولا جهاد بالسيف واللسان .

مخلاف أبي بكر ، فإنه قد دعا حيث شدة حاجة إلى الدين ، وكان يذهب عن الرسول بالنفس والنز ، فكان غصب الكفار على أبي بكر أشد من غصبهم على علي رضى الله عنه ، ولهذا لم يقصدوا علياً بضرب ولا ألم لما عرفوا أن المضطجع هو .

نعم نعم أهل السنة أن الغدير في قوله ( فأنزل الله سكينته عليه ) عائد إلى أبي بكر ، لا إلى الرسول ، لأنه أقرب المذكورين ، فإن التقدير : إذ يقول محمد صاحبه أبي بكر ، ولأن الخوف كان حاصلًا لأبي بكر ، والرسول كان آمناً ساكن القلب ، وعدده الله من الدسر ، ولو كان خائفاً لم يمكنه إزالة الخوف عن غيره بقوله ( لا تحزن ) ولما سب أن يقال : أنزل الله سكينته عليه ، فقال صاحبه لا تحزن .

وعترض بأن قوله ( وأيده ) عطف على ( فأنزل ) بواجب أن يتحد الصيران في حكم المود .  
جيب بأن قوله « وأيده » معطوف على قوله « فقد نصره » والتقدير : إلا تنصروه فقد نصره في واقعة الغار ، وأيده في واقعة بدر ، الأحزاب وحنين بالملائكة .  
والظاهر أن الحزن لا يبعد أن يكون شاملاً إلى صلى الله عليه وسلم أيضاً من حيث البشرية ، كقوله ( ورأوا ) ويكون في الكلام تقديم وتأخير .

والتقدير : فأنزل الله سكينته عليه إذ يقول : أو يكون : فأنزل معطوفاً على ( نصره )  
وهو : أن سكينته ما أتى من الله من الأمانة التي سكن بها قلبه ، وعلم أنه منصور لا محالة كقوله في قصة حنين ( ثم أنزل الله سكينته على رسوله ) وقوله ( وجعل ) يعنى يوم بدر وسائر الوقائع ( كلمة الذين آمنوا ) وهي دعوتهم إلى السكينة ومعهده الأصنام ( السكينة ) كلمة الله ( وهي دعوتهم إلى الإسلام أو كلمة التوحيد لا إله إلا الله ) ( هي الدنيا ) وهي توسيط كلمة المصل إلى هي ، يؤكد فصل كلمة الله في الدعاء ، وأنها المختصة بالعلاء دون سائر الكلام



انما نَحْشَى الله من عباد العلم

الذين هموا بالعلم والعبادة  
والعلم من عبادة الله تعالى  
والعبادة من عبادة الله تعالى

# العلم والعبادة

كتاب الصلاة في رمضان

الكمال في اسماء الرجال

كتاب الصلاة في رمضان





# شرح الطيبي

مشكوة المصابيح

الكاشف عن حقائق السنن

الإمام الكبير شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي رحمه الله

شرح مشكوة المصابيح

المحقق عبد الصفار  
محققه  
محققه

المجلد الحادي عشر

إزالة الغموض والتعقيد



ألا وإن صاحبكم خليلُ الله . رواه الترمذي

٦٠٢٧ - وعن عمر [ رضي الله عنه ] قال : أبو بكر سيدنا وخيرُ ما وأحبنا إلى رسول الله ﷺ . رواه الترمذي

٦٠٢٨ - وعن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال لا شيء بكر : أنت صاحبني في النار ، وصاحبني على الخوض . رواه الترمذي

٦٠٢٩ - وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يليني لقوم فهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث قريب .

٦٠٣٠ - وعن عمر ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن تصدق ، ورافق ذلك عندي مالا ، فقلت : اليوم أسبقُ أبا بكر إن سبقته يوما . قال : فجلست بنصف مالي . فقال رسول الله ﷺ : ما أبقيت لأهلك . فقلت : مثله . وأنى أبو بكر بكل

الحديث الثاني والثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما :

قوله : « أنت صاحبني في النار » كما قال الله تعالى : ﴿ هَؤُلَاءِ اثْنَانِ إِذْ هُمَا فِي النَّارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ (التوبة: ١٠٠) قيل : من أنكروا صحبة أبي بكر كفر لأنه أنكروا الحق الجلي .

الحديث الرابع عن عائشة رضي الله عنها :

قوله : « أن يؤمهم غيره » مظ : هذا دليل على فضله على جميع الصحابة فإذا ثبت هذا فقد ثبت خلافته لأن خلافة المفضول مع وجود الفاضل لا تصح .

الحديث الخامس عن عمر رضي الله عنه :

قوله : « ورافق ذلك مالا عندي » أي صادف أمر بالتصدق حصول مال عندي .

# تفسير

## البحر المحيط

لجده بن يوسف الشيرازي حيان الاندلسي  
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل احمد عبد الصمد  
الشيخ علي محمد عيسى

شاركت في تحقيقه

الدكتور زكريا عبد الحميد الشرفي  
الدكتور احمد النجدي الجبل  
أستاذ اللغة العربية جامعة الأزهر  
أستاذ لغات علوم القرآن جامعة الأزهر

قوله

الأستاذ الدكتور عبد الحميد الشرفي  
أستاذ اللغة العربية جامعة الأزهر

### الجزء الخامس

المحتوى

أول التوبة - آخر النحل

مستور است

محمدي بي بيغون

لشركب النسخة وأهتافه

دار الكتب العلمية

بيروت

غيره ، وجواب الشرط محذوف تقديره فينصره ، ويدل عليه ( فقد نصره الله ) أي - بنصره في المستقبل كما صرح في  
المصنف ، وقال الزحشرى . فإن قلت كيف يكون قوله تعالى ( فقد نصره الله ) جواباً لشرط ؟ قلت به وجهان . أحدهما  
فينصره ، وذكر معنى ما قدمناه . والثاني : أنه تعالى أوجب له النصره . وجعله منصوباً في ذلك الوقت . فلم يبدل من  
بمعناه انتهى . وهذا لا يظهر منه جواب الشرط . ج - نصره به امر سور . - مني لا يرصد على المستقبل . فقد  
يظهر الوجه الأول ، ومعنى إخراج الذين كفروا إياه . فمفهومه ما يؤتى به ، الخروج والإشادة إلى خروج رسول الله -  
من مكة إلى المدينة ، وسب الإخراج إليهم عازراً . كما نسب في قوله ﴿ الذي أخرجك ﴾ [محمد ١٣] وقد  
خروج الرسول - ﷺ - وأبى بكر مذكورة في السير ، وانتصب ( ثاني النبي ) على الحال ، أي : أحد النبي وهما  
رسول الله - ﷺ - وأبى بكر رضي الله عنه ، وروى أنه لما أمر بالخروج قال حبيب - عليه السلام - : من يخرج مني ؟ قل  
أبى بكر ، وقال الميث . ما صحب الأسياد . عليهم الصلاة والسلام . مثل أبى بكر . وقال صاحب من عيه خرج  
أبى بكر بهذه الآية من المعاني التي في قوله ( إلا نصره ) . قال ابن عطية . من خرج منها كل من شاهد غرة نبيك ( رآه )  
لنصرته من قبله . وهذه الآية موعدة بقدر أبي بكر . وتقدمه وسامته في الإسلام . وفي هذه الآية ترميهم في الهلاك .  
الذين ( سيكونون ) ثاني ، قال ابن جني : حكاه أبو عمرو ، ووجهه أنه سكن الياء تشبيهاً لها بالالف ، والغرض من ذلك  
نور ، وهو جيل في بني مكة على مسيرة ساعة مكث فيه ثلاثاً ، إذ هما يدل ، وإذ يقول يدل ثانياً ، وقال الصمد من أنكر  
صحة أبي بكر فقد كفر ، لا يكره كلام الله تعالى . وليس ذلك لسائر الصحابة . وكان سبب حزن أبي بكر حوله عن  
رسول الله - ﷺ - . فنهى الرسول تسكيناً لقلبه ، وأخبره بقوله إن الله مما يعني بالمعصية والنصر ، وقال أبو بكر يا  
رسول الله إن قلت ما ذا وجل واحد ، وإن قلت هلكت الأمة ، وذهب دين الله . فقال - ﷺ - : ما ظنك بالذين الله  
ثانيها ، وقال أبو بكر رضي الله عنه (٣) :

قَالَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَخْزَعْ يَوْفَرْنِي  
لَا نَخْزُ نَيْبًا فَإِنَّ اللَّهَ ثَالِثُنَا  
وَأَنَا خَيْبُ نَسْنِ نَخْشَى مَوَادِرَهُ  
وَاللَّهُ مِنْهُ لَكُمْ طَرَأُ بِنَا ضَعُفُوا  
فَوَسَخَ فِي سَدَبٍ مِنْ طُلُفَةِ الْعَارِ  
وَقَدْ تَكْفُلُ لِي مَنَّةٌ بِوُطْنِهِار  
كُنْتُ الثَّنَائِيَيْنِ قَدْ كَذَبْتُ لَكُمَا  
وَحَاوَلْتُ الْخُنْهُنَى مَهْمُ إِلَى الشَّارِ

﴿ فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفى وكلمة الله هي العليا وآله عرب  
حكيم ﴾ قال ابن عباس . السكينة الرخاء ، وقال قتادة في آخرين الوفاء ، وقال ابن قتيبة الطمأنينة ، وهذه الأقوال  
مغلطية ، والمصير في ( عليه ) عائد على صاحبه ، قاله حبيب بن أبي ثابت ، أو على الرسول فإنه الجمهور ، وعليها  
ولم يرد لتلازمها ، ويؤيده أن في مصحف حمزة ( فأنزل الله سكينته عليها وأيده ) ، والحدود ثلاثون يوماً والاحزاب

(١) ويحذف عن ذلك ما نصره مسمى . فيصح ترتيبه على المستقبل لشمله له . فالوجه الأول مبني على القياس ، والثاني على الاستصحاب .  
فإن النصره لثمة في تلك الحالة ، فتكون ثابتة في الاستقبال ، إذ الأصل بناء ما كان على مكانه انظر حاشية الشهاب ٣٧٧/٤

(٢) ذكره الزحشرى في الكشف ٢٧٢/٢ ولم يتعرض له الحافظ ابن حجر في تحريجه على الكشف

(٣) الآيات ذكرها السهيلي في الروض الأنف ٢٣٤/٢ والبيت الأول فيه مكنا

[قال المشيخي - ولم يزل يسوقه]

وفي حاشية الآيات خلاف يسير

# مِيزَانُ الْأَعْيَادِ

فِي نَقْصِ الرِّجَالِ

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية

تمت

على محمد الجاوي

المجلد الأول

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

## حرف الألف

١ أبان بن إسحاق [ت] (١) المدنى ، عن الصباح بن محمد ، وعنه يعلى بن عبيد .

قال ابن مُمين وغيره : ليس به بأس ، وقال أبو الفتح / الأزدي : متروك . [٤]

قلت : لا يترك ، فقد وثقه أحمد والمجلى ، وأبو الفتح يسرف في الجرح ، وله مصنف كبير إلى الغاية في المروحين ، جَمَعَ فأوعى ، وجرح خلقا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التسكلم فيهم ، وهو للتكلم فيه ؛ وسأذكره في الحمدین .

أخبرنا أحمد بن هبة الله ، عن عبد العزيز بن محمد ، أنبأنا زاهر ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا جناح القاضي ، حدثنا ابن دُحيم ، حدثنا أحمد بن أبي غرزة ، أنبأنا يعلى ، حدثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد ، عن مرة الحمداني ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استحبوا من الله حقَّ الحياء ... الحديث . أخرجه الترمذی ، والصباح وأبو .

٢ - أبان (٢) بن تغلب [م ، عو] (٣) السكوني شيعي جلد ، لكنه صدوق ؛ فلنا صدقه وعليه بدعته .

وقد وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأورده ابن عدي ، وقال : كان غالباً في التشيع . وقال السعدي : زائع مجاهر .

فلقائل أن يقول : كيف ساغ توثيقه بتدعٍ وحدِّ الثقة المدالة والإتقان ؟ فكيف يكون عدلاً مَنْ هو صاحب بدعة ؟

وجوابه أن البدعة على ضربين : فبدعة صغرى كفعل التشيع ، أو كالتشيع بلا علو ولا تحرف ؛ فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق . فلورده حديث هؤلاء ، لقب جملة من الآثار النبوية ؛ وهذه مفسدة بينة .

(١) هذا الحرف إشارة إلى الترمذی . (٢) قبل هذا الاسم في المخطوطة صح ، وفي لسان لبران - تلا عن المؤلف : إذا كتبت مع أول الاسم فهو إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل ( السابق صفحة ٩ ) . (٣) م : إشارة إلى مسلم و « عو » إشارة إلى أن أرباب البيت الأربعة اتفقوا عليه .

ثم بدعة كبرى ؛ كالرفض الكامل والعلو فيه ، والخط على أبي بكر ومحمد رضى الله عنهما ، والدعاء إلى ذلك ؛ فهذا النوع لا يحتاج بهم ولا كرامة .  
وأيضاً فما أستهزئ الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً ؛ بل السكتب شمارهم ، والتقوية والنفاق دئارهم ؛ فكيف يُقبل نقل من هذا حاله ! حاشا وكلا .  
فانشيئ الغالى في زمان الملف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب علياً رضى الله عنه ، وتعرض لسيئهم .

والغالى في زماننا وعرفنا هو الذى يكفر هؤلاء السادة ، ويهترأ من الشيخين أيضاً ، فهذا حالٌ ممتز (١) [ ولم يكن أبان بن تغلب يتعرض للشيخين أصلاً ، بل قد يستفد علياً أفضل منهما ] (٢) .

٣ - أبان بن جبلة الكوفي . أبو عبد الرحمن ، روى (٣) عن أبي إسحاق السبى . ضعفه الدارقطنى وغيره . وقال البخارى : منكر الحديث . ونقل ابن القطان أن البخارى قال : كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحمل الرواية عنه .  
٤ - أبان بن حاتم الأموى من مشيخة أبي الثمى البزى . روى عن عمر ابن النيرة مجهول .

ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبى حاتم فيه ؛ وسيأتى من ذلك شيء كثير جداً فاعلمه ، فإن عزوته إلى قائله كإبن الدينى وابن ميمى فذلك يبين ظاهره ؛ [ وإن قلت فيه جهالة أو نسكرة ، أو مجهول ، أو لا يعرف ، وأمثال ذلك ، ولم أعزّه إلى قائل فهو من قبلى ، وكما إذا قلت : ثقة ، وسدوق ، وصالح ، ولين ، ونحو ذلك ، ولم أضفه ] (٤) .

٥ - أبان بن خالد الحنفى ، أخو عبد المؤمن بن خالد .  
ليثنه أبو الفتح الأزدى . روى أخوه عبد المؤمن ، عنه ، عن ابن زائدة ، عن أبيه - مرفوعاً : لا تقوم الساعة حتى لا يهبط الله فى الأرض مائة عام . فهذا خبر منكر .

(١) : ممتز ، ولا معنى لها هنا . وفى ل : مفتر . (٢) : ليس ل . ح . (٣) : ل : بروى .



٧١ - إبراهيم بن حنن بن جندب . عن أبيه ؛ وعنه حماد بن زيد . مجهول .

٧٢ - إبراهيم بن الحكم [فق] بن أبان ، تركوه وقل من مشاء . روى  
من أبيه مراسلات فوصلها .

قال ابن معين : ليس بشئ . وقال أحمد : فى سبيل الله دراهم أنفقناها إلى عدن  
إلى إبراهيم بن الحكم .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبا عنه ، فقال : وقت ما رأينا لم يكن  
به بأس .

وقال البخارى : سكتوا عنه .

إسحاق بن الضيف ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الموضع الذى يجامع فيه .

سكعة بن شبيب ، حدثنا إبراهيم ، حدثنى أبى ، عن عكرمة ، عن أنس - مرفوعا :  
من مرض ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

٧٣ - إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفى . شيعى جلد . له عن شريك .

قال أبو حاتم : كذاب . روى فى مثالب معاوية فزفنا ما كتبنا عنه .

وقال الماروطى : ضعيف .

قلت : قد اختلف الناس فى الاحتجاج برواية الرافضة على ثلاثة أقوال :  
أحدها - النعم مطلقا .

الثانى - الترخص مطلقا إلا فىمن يكذب ويضغ .

الثالث - التفصيل ، فتقبل رواية الرافضى الصدوق العارف بما يحدث ، ونزلة

رواية الرافضى الداعية ولو كان صدوقا .

قال أشهر : سئل مالك عن الرافضة . فقال : لا نكلمهم ولا نروونهم ،  
فإنهم يكذبون .

وقال حريز ملة : سمعت الشافعي يقول : لم أر أشهد بالزور من الرافضة .  
 وقال مؤمل بن إهاب : سمعت يزيد بن هارون يقول : يكتب عن كل صاحب بدعة  
 إذا لم يكن داعية إلا الرافضة فإنهم يكذبون .  
 وقال محمد بن سعيد بن الأسبهاني : سمعت شريكا يقول : أحمل الدلم عن كل من  
 نبت إلا الرافضة ، فإنهم يضعون الحديث ويتخذونه ديناً .  
 ٧٤ - إبراهيم بن حماد الرهمي الضري . عن مالك .  
 صنعته الدار فطلى ، وأطنه الذي تفرّد عن عمران بن محمد بن سعيد بذلك الحديث الذي  
 في ترجمة عمران .

٧٥ - إبراهيم بن حميد<sup>(١)</sup> الدينوري . عن نزي النون المصري ، عن مالك ،  
 بخبر باطل مثله : لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن  
 أبي طالب .

وعنه عثمان بن جعفر .

٧٦ - إبراهيم بن أبي حنيفة . عن يزيد الرقاشي .  
 قال الأزدي : متروك . ومن مناكيره عن يزيد عن أنس - مرفوعاً : كل مسكر  
 حرام ، وإن كان ماء قراحاً .

٧٧ - إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي اللذي .  
 يروي عن الحاديين .

قال ابن عدي : أحاديثه موضوعة ، وروى له ابن عدي حديثين من طريق  
 عبد المؤمن بن أحمد السقطي ، ويحيى بن محمد بن حريش<sup>(٢)</sup> السكري عنه ، وضبط أباه  
 حيان بيا آخر الحروف .

ومما روى عنه ، عن شعبة / عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن

(١) هذه الترجمة في هـ وحدها . (٢) حريش - بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء  
 (٣) وفي نسخة جرش ( هاشم هـ ) .

سَيِّدُ  
الْعَالَمِ الْبَرِّ الْبَارِئِ

وہمکامشہ

## إِحْكَامُ الرِّجَالِ مِنْ مِيزَانِ الْأَعْتِدَالِ

فِي نَقْدِ الرِّجَالِ

کراما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان القزويني المتوفى ٧١٨ هـ

طبعة كاملة تشمل على سيرة النبي ﷺ والخلفاء الأربعة وأجزاء المفقود من السنة

## الجزءان الأول والثاني

- سيرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
- سيرة الخلفاء الأربعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

## تحقیق

مُحِبِّ الدِّينِ أَفِيكَ عَمْرٍو خَلَّاسُ الْغَمْرِ

## دار الفکر

للطباعة والنشر والتوزيع

أشراط الساعة أن يزق العلم، ويثبت الجهل، وتشرّب الخمر، ويظهر الزنا<sup>(١)</sup>. مُتَّفَقٌ عليه.

وقال هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ أَخَذَ النَّاسُ رُؤْسَاءَ جَهَالًا فَسْتَلَوْا، فَأَتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»<sup>(٢)</sup>. مُتَّفَقٌ عليه.

وقال كثير النّوّاء، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي أَمْنِي قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّاغِضَةَ، هُمْ بَرَاءَةٌ مِنَ الْإِسْلَامِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: (٨٠) و(٨١) و(٥٢٣١) و(٥٥٧٧) و(٦٨٠٨)، ومسلم في صحيحه: (٢٦٧١)، وأحمد في المسند: (١٧٦/٣) و(٢٠٢) و(٢١٢) و(٢٧٣)، وهو في مسند دار الفكر: (١٢٨٠٦) و(١٣٢٢٩) و(١٣٨٨٣)، والترمذي في مشكاة المصابيح: (٥٤٢٧)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: (٩٧/٤)، والهندي في كنز العمال: (٣٨٤٢٤) و(٣٨٥٢١) و(٣٨٥٧٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٥١/١)، والشجري في الأمالي: (٢٧١/٢) و(٢٥٨)، والدولابي في الكنز والأسماء: (١٤٩)، والسيوطي في الدر المنثور: (٥٠٠/٦)، وأبو نعيم في الحلية: (٢٨٠/٦)، وابن حجر في فتح الباري: (٣٣٠/٩)، والبيهقي في دلائل النبوة: (٤٥٣/٦)، وأبو الخطاب البستي في العزلة: (٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (١٠٠) و(٧٣٠٧)، ومسلم في صحيحه: (٢٦٧٣)، والترمذي في مسنده: (٢٦٥٢)، وابن عسّاح في مسنده: (٩)، وأحمد في المسند: (١٦٢/٢) و(١٩٠)، وهو في مسند دار الفكر: (٦٥٢١) و(٦٨٠١) و(٦٩١٣)، والحميدي في المسند: (٥٨١)، والدارمي في مسنده: (٧٧/١)، والهيثمي في مجمع الزوائد: (٢٠١/١)، وهو في مجمع الزوائد - طبعة دار الفكر: (٩٨٠)، والتبريري في مشكاة المصابيح: (٢٠٦)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: (٨٥/٢) و(١٦٤) و(٤٠٩)، و(٣٨٦/٥) و(١٩٨/٧) و(٣٧١)، والهندي في كنز العمال: (٢٨٩٨١) و(٢٩٠٩٥)، وابن الجوزي في زاد المعير: (٨٤/٥)، وابن حجر في فتح الباري: (١٩٤/١) و(٢٨٤/١٣)، وابن حجر في تلخيص الحبير: (١٨٥/٤)، والزيدي في إنحاف السادة المتقين: (١٠٧/١)، والسيوطي في جمع الجوامع: (٥١٢٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: (٢٤١/١) و(٧٤/٣) و(٤/٤)، و(٢٨٢) و(٣١٣/٥) و(٤٦٠) و(٣٦٨/٨) و(٣٦٥/١٠) و(٣٧٥)، وابن المبارك في الزهد: (٢٨١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٤٩/١)، والشجري في الأمالي: (٤١/١)، والبحوي في شرح السنة: (٣٠/٤)، والطبراني في المعجم الصغير: (١٦٥/١)، وابن عبد البر في التجريد: (٩٠٢)، وأبو نعيم في الحلية: (١٨١/٢) و(٢٥/١٠)، وابن أبي شبة في المصنف: (١٧٧/١٥)، والبيهقي في دلائل النبوة: (٥٤٣/٦)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: (١٩٦/١) و(١٣٨/٢) و(١٤٢) و(٣٢٠)، وأبو خطاب البستي في العزلة: (٨٢).

(٣) أخرجه الهندي في كنز العمال: (١١٢٨): «يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَسْمُونَ الرَّاغِضَةَ». وأخرج الطبراني في المعجم الكبير: (٢٤٢/١٢): «يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ».

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ

وَمَا مِثْلَهُ

ایحکام الرجال من میزان الاعتدال

فِي نَقْدِ الرِّجَالِ

## مکرمات

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الزهبي المتوفى ٧٤٨ هـ

طبعة كاملة تشمل على سير النبي ﷺ والخلفاء الأربعة وأجزاء المفقود من السيرة

## الجزء الثامن

الطبقة ٩ : ١٠٠٩

التراجم : ١٣٢٠ - ١٥٨٦

## تحقیق

مُحِبِّتِ الْيَتِيمِ الَّذِي عِنْدَ عَمْرٍو خَدَمَتُهُ وَالصَّمَوِيِّ

## دار الفکر

للطباعة والنشر والتوزيع

الإمام الشافعي

محمد بن إسحاق بن خزيمة سمعت الربيع يقول لما كلم الشافعي حفص  
الهرذ، فقال حفص: القرآن مخلوق. فقال له الشافعي: كفرت بالله العظيم  
قال المُرْزِي: كان الشافعي ينهني عن الخوض في الكلام.

أبو حاتم الرازي: حدثنا يونس، سمعت الشافعي يقول قالت لي أم الحرسي  
كلم بشراً أن يكف عن الكلام، فكلمته، فدعاني إلى الكلام.

الساجي: حدثنا إبراهيم بن زياد الأبلتي، سمعت البويطي يقول. سألت الشافعي  
أضلي خلف الرافضي؟ قال: لا تصل خلف الرافضي، ولا القدري، ولا الفرعي.  
قلت صنفهم لنا. قال: من قال: الإيمان قول، فهو مُرجى، ومن قال: إن ما تكبر  
وعمر ليسا بإمامين، فهو رافضي، ومن جعل المشية إلى نفسه، فهو قدري.

ابن أبي حاتم: سمعت الربيع، قال لي الشافعي: لو أردت أن أضع على كل  
مخالف كتاباً لعلت، ولكن ليس الكلام من شأني، ولا أحب أن يسب إليّ من شيء.

قلت: هذا النفس الزكي متواتر عن الشافعي.

قال علي بن محمد بن أبيان القاضي: حدثنا أبو يحيى زكريا الساجي، حدثنا  
المُرْزِي، قال قلت: إن كان أحد يخرج ما في ضميري، وما تعلق به خاطري من أمر  
التوحيد/ فالشافعي، فصرت إليه، وهو في مسجد مصر، فلما جثوث بين يديه، قلت  
هَجَسَ في ضميري مسألة في التوحيد، فعلمت أن أحداً لا يعلم علمك، فما الذي  
عندك؟ فغضب، ثم قال. أتدري أين أنت؟ قلت: نعم، قال: هذا الموضع الذي أفرق  
الله فيه فرعون. أبلغك أن رسول الله ﷺ أمر بالسؤال عن ذلك؟ قلت: لا، قال هل  
تكنم فيه الصحابة؟ قلت: لا، قال: تدري كم نجماً في السماء؟ قلت: لا، قال  
فكركب منها تعرف جنسه، طلوعه، أقوله، بم خلق؟ قلت: لا، قال فشيء نزه  
بعيت من الخلق لست تعرفه، تتكلم في علم خالقه؟ ثم سألني عن مسألة في  
لوضوء، فأخطأت فيها، ففرغها على أربعة أوجوه، فلم أصب في شيء، قال  
شيء تحتاج إليه في اليوم خمس مرات، تدع علمه، وتكف علم الحلق، إذا محس  
في ضميرك ذلك، فارجع إلى الله، وإلى قوله تعالى: ﴿وإلهم إله واحد لا إله إلا هو  
لرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض الآية فاستبدل بالمحذوف على  
لخائف، ولا تكلف علم ما لم يبلغه عقلك. قال: فتبت.

قال ابن أبي حاتم: في كتابي عن الربيع بن سليمان، قال: حضرت الشافعي، أو  
حدثني أبو شبيب، إلا أنني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم، ويوسف بن



# تبيين الحقائق

شرح

# كفر الدقائق

تأليف العلامة فخر الدين عثمان بن علي الزليعي الحنفی  
رحمہ اللہ تعالیٰ

کتاب خانہ

شارع اردو قندھار افغانستان  
نوالہ سٹی پتہ نمبر ۱۰۱

دارالاشاعت العربیہ

تفتكر الشفاعة والرؤية وصذاب التبر والكراهة الكاسية لانه كالموت والارث هذه الامور من الشارح صلى الله عليه وسلم  
ومن قال لا يرى لظلمته موجلاته فهو مبتدع كالحائل وهو مشكل على الهادئ انما سلمت ولا يصح خلف منكر المصالح على النفس  
والنفس اذا قال في عمله ورجل كالمصاحف كالمطهر وان قال بغيره لا كالمصاحف فهو مبتدع لانه ليس فيه الاطلاق انما  
الجم عليه وهو موافق لغيره بقوله لا كالمصاحف ليرى الاجرة الاطلاق وذلك محصية تنقض ميثاقها بلطفا من  
الاجل بصلاح الوفاة على التوبة عليه كافر وعمل كغيره بالاطلاق ايضا وهو حسن بل اولي بالتكفير وفي الروايف ان فضل  
عليه رضي الله عنه على الثلاثة فبتدع وان انكر خلافه ليعتد به او هو فهو كافر ومنكر المصاحف انما انكره الى حيث انكره  
فكافر وان انكر المصاحف فبتدع منه من الخلافة الاجل لاطلاق الجسم مع في التوبة وروى محمد بن ابي سفيان  
والدويش ان الصلاة خلف اهل الاهل لا يجوز وهذا الخبر في منع الصلاة خلف من يخوض في علم الكلام ويظن احد  
الاوهاء لانه ينادي على ما من ابي يوسف انه قال لا يجوز الاقتصار على التكلم وان تكلم بحق قال الهندواني يجوز ان يكون هذا ابي يوسف  
من يتأخر في علم الكلام وقال صاحب الجنبى واما قول ابي يوسف لا يجوز الصلاة خلف المتكلم فهو ان يرى في التأخر  
او حصة في يد ابي يسميها يتأخر في الكلام فنهى فقال رأيك تتأخر في الكلام وتنهى عن فقال كاتناظر وكان على رؤسنا الطير  
مخافتان بل صاحبنا وانتم تتأخرون وتنهون زنا صاحبكم ومن اذ ذلة صاحبك فقد اراد ان يكفر فهو د كافر قبل صاحبه  
فهذا هو الخوض المتهى منه وهذا التكلم لا يجوز الاقتصار به واعلم ان الحكم بكفر من ذكرنا من اهل الاوهاء مع ما ثبت من ان  
خلفه والتأخر من عدم تكفير اهل القبلة من المبتدعة كلهم فان ذلك العقد نفسه كافر فالتأخر في تأخره كافر وان لم  
يكفر باسلي كون قوله عن استقراره وسهوه ويجهل في طلب الحق لكن (١٣٥) بزمه بسبب الانا الصلاة خلفه

ابن روبر وانيه اذا اعتد منه صلى الله عليه وسلم في غيرهما ينقل الى مسجد آخر وكان ابن عمر  
واحد من اهل البيت من خلف الجراح قال (وقول الصلاة) أي كره قول الصلاة لقوله عليه  
السلام لا سلام اذا احادكم الناس فليصف ظنهم الكبير والصغير والضعيف والمرضى واذا سأل  
واحد يعمل كيف شاء ولحديث ابي اسامة قال ما صليت وراء امام قد اخف صلاته ولا أم صلاته من  
سؤاله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله (وجامعة التوبة) أي كره جماعة التوبة وحدهن لقوله عليه  
السلام لا سلام صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في غيرها ولو صلاتها في محضها افضل من صلاتها  
في بيتها ولا يلهيهم أحد هذا الظهور بنا ما قيام الامام بوسط الصف وهو مكروه وتقدم الامام وهو ايضا  
مكروه وفي حقهم فصر كالمصراة لم يشرع في حقهم الجماعة أصلا ولهذا لم يشرع لهم الاذان وهو  
دعوى بالجماعة ولولا كراهية جماعة من التبرع قال رحمه الله (فان فطن يقف الامام وسطهم

لا يصح هذا الجمع اللهم  
الا ان يراد به من لم يزل  
خلفهم من اجل عدم  
حل ان يفعل وهو لا يفي  
الحصة والا فهو مشكل  
واقه بصا ما علم بخلاف  
مطلق اسم الجسم مع نفي  
التشبه فانه يكفر لا يشترط  
اطلاق ما هو موافق لنفس  
بصد عليه بذلك ولان

القديم من من لا القاهل والاضطراب ذلك وفي حديثه تكفير اهل الاوهاء قول آخر ذكره في الرسالة السعائنية  
ويكره الاقتصار بالشهور بالاربا ويجوز بالشأن بشرط ذكره في باب الوتران شامقه تعالى (قوله وفي غيرهما ينقل الى  
المسجد) لان في سائر المساجد يحسن اماما غير خلفه بل في كذا في العبادة قال الكمال يعني انه في غير الجماعة بسبيل من ان يقول  
للمسجد اخو ولا يأنه خلفه كره في الخلافة وعلى هذا فنكره في الجماعة انما تعددت امامتها في المصر على قول محمد وهو المصنف  
بل انه بسبيل من القول حينئذ اه وفي المراهة خلا من المحيط لوصي خلفه فاسق او مبتدع يكون محررا ثواب الجماعة لقوله عليه  
السلام لا سلام ما واخلف كل بر وفير اما لا ينال ثواب من صلى خلفه التقي اه (قوله يملكان الجماعة خلفا لهما) أي قوله  
كان في ظنهم روادهم كذا الترمذي اعقل مائة الف وعشرين الفاصبر او مات في حبسه غشون الفاسد الريال وثلاثون الف  
من التمسوى من قتل في حروبه وحوفه وكان حبه يقال لهما لهما في غير صفه فلو شئت ويسقون للمجاهدين وقال الحسن  
البحري لوجه كل امة في بيتها جنتا باني محمد وعلينا اهم يعني الجراح اه غابة (قوله لقوله عليه الصلاة والسلام صلاتكم اني فيها  
الآن) رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط مسلم اه رواية (قوله وصلاتها في محضها) الخدع الخرافة تكون في البيت قال  
لما صبحوا الخدع بسم الميريت من غير زفة التي وتلت الميريت اه (قوله في المتن فان فطن يقف الامام وسطهم) قال  
الطبرقي في المغرب الامام من يؤتم به أي يقتدى به كرا كان أو أثنى ومنه قامت الامام وسطهم وفي بعض النسخ الامام وسطهم  
هو الصواب لانه اسم اي مصداق لا وصف قال ابو جهمري تقولن جلست وسط القوم بالاسكان لانه طرف وجلست وسط الدار واحضنت  
وكلمت مع في بيته فمناكر ولا يصح فهو بالفتح ورجل من ليس بالوجه وفي القصر وجلست وسط الدار واحضنت  
أبى بالفتح ومنه يسلف وسطه لهما وقال الاثرى كل ما كان بين بعضه من بعض كوسط القلادة والصف والبعث

# السَّيْفُ الْمَسْلُوكُ عَلَى مَنْ سَبَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ وَسَامَ

تأليف  
الشيخ تقي الدين عياشي بن عبد الكافي السبكي  
(٦٨٢ هـ - ٧٥٦ هـ)  
عفا الله عنه

حَقَّقَ تَصَوُّصَهُ وَوَقَّعَهَا  
عَلَى سِتِّ نُسَخٍ خَطِيئَةٍ : إِحْدَاهُنَّ نَسَخَةُ الْمُؤَلِّفِ  
وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَأَنَارُهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ سَلِيمُ بْنُ عَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الهِلَالِيُّ ، السَّلَافِيُّ ، الْأَشْرَعِيُّ  
كَانَ اللَّهُ لَهُ بِمَنْهِ وَكَرَمِهِ

دار ابن حزم

فَرَع: [فِي سَبِّ سَائِرِ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -]:

أَمَّا سَائِرُ الصَّحَابَةِ؛ فَمَنْ سَبَّهِمْ جُلِدَ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ.

قَالَ أَحْمَدُ: الْقَتْلُ أَجْبَنُ عَنْهُ، وَلَكِنْ أَضْرِبُهُ ضَرْباً نَكَالاً<sup>(١)</sup>.

وَلِأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ خِلَافٌ فِي تَكْفِيرِ الرَّافِضَةِ الَّذِينَ يُسُبُّونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ<sup>(٢)</sup>.

وَرَوَى أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ: أَنَّهُ مَنْ سَبَّ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يُضْرَبُ ضَرْباً وَجِيعاً وَيُشْهَرُ وَيُجَسَّ طَوِيلًا حَتَّى تَظْهَرَ تَوْبَتُهُ؛ لِأَنَّهُ اسْتِخْفَافٌ بِحَقِّ الرَّسُولِ.

وَأَتَنَى أَبُو الْمُطَرِّفِ الشَّعْبِيُّ فَقِيَهُ مَالِقَةً: فِي رَجُلٍ أَنْكَرَ تَحْلِيلَ امْرَأَةٍ بِاللَّيْلِ وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ مَا حُلِّقَتْ إِلَّا بِالنَّهَارِ. وَصَوَّبَ قَوْلَهُ بَعْضُ الْمُتَّبِعِينَ بِالْفَقْهِ، فَقَالَ أَبُو الْمُطَرِّفِ: ذَكَرَ هَذَا لَابِنَةُ أَبِي بَكْرٍ فِي مِثْلِ هَذَا يُوجِبُ عَلَيْهِ الضَّرْبَ الشَّدِيدَ وَالسَّجْنَ الطَوِيلَ، وَالْفَقِيهُ الَّذِي صَوَّبَ قَوْلَهُ هُوَ أَخَصُّ بِاسْمِ الْفِسْقِ مِنْ اسْمِ الْفَقْهِ، فَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَيُزَجَرُ وَلَا تُقْبَلُ فَتَوَاهُ وَلَا شَهَادَتُهُ، وَهِيَ جُرْحَةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ، وَيُغْفَرُ فِي اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

وَلَا يَجُوزُ لِلسُّلْطَانِ أَنْ يَغْفِرَ عَنْ أَحَدٍ وَقَعَ فِي أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، بَلْ يُعَاقِبُهُ وَيَسْتَبِيحُهُ، فَإِنْ تَابَ قُبِلَ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَتُوبْ أَعَادَ عَلَيْهِ الْعِقَابَ وَخُلِدَ عَلَيْهِ الْخَبْسُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ.

وَأَتَنَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِرَجُلٍ سَبَّ عُثْمَانَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ

(١) هِيَ رِوَايَةُ أَبِي طَالِبٍ. انْظُرْ «الْمَصَارِمُ الْمَسْلُوكَةُ» (١٠٥٥/٣)، وَ«الْفُرُوعُ» (١٦٢/٦)، وَ«الْإِنْصَافُ» (٣٢٤/١٠).

(٢) قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي «إِقَامِ الْحَجَرِ لِمَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (ص)»: «اعْلَمْ أَنَّ سَابَ الشَّيْخِينَ فِيهِ رَجَاهَانِ لِأَصْحَابِنَا حُكَاةَا الْقَاضِي الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ: الْأَوَّلُ: أَنَّهُ كَافِرٌ جَزَمَ بِهِ الْمُحَاسِلِيُّ فِي «الْبَابِ».

وَالثَّانِي: أَنَّهُ فَاسِقٌ، وَعَلَيْهِ فَتَوَى الْأَصْحَابُ.

وَإِخْتِيَارُ الْمُصَنِّفِ الْأَوَّلُ، كَمَا فِي «فَتَاوَاهُ» (٥٦٩/٢).

وَانْظُرْ - لَزَامًا - «فَتْحُ الْبَارِي» (٢٩٩/١٢)، وَ«الصَّوَاغِقُ الْمَحْرُوقَةُ» (١٢٨/١ - ١٥١).

(٣) «الشَّفَاءُ» (٣١١/٢).

سَبَّيْتُهُ؟ قَالَ: أَبْغَضُهُ، قَالَ: وَإِنْ أَبْغَضْتَ رَجُلًا سَبَّيْتُهُ؟ ١٩، فَأَمَرَ بِهِ؛ فَجُلِدَ ثَلَاثِينَ سَوْطًا<sup>(١)</sup>.

وَضُرِبَ إِنْسَانًا شَتَمَ مَعَاوِيَةَ أَسْوَاطًا<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يُوجِبُ الْقَتْلَ عَنْ سَبِّ مَنْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٣)</sup>.

وَهَذَا الْإِطْلَاقُ فِي كَلَامِ ابْنِ الْمُنْذِرِ يَشْمَلُ عَائِشَةَ وَغَيْرَهَا، فَلْيَنْظُرْ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ الْكَلَامَانِ صَحِيحَيْنِ؛ فَالْجَوَابُ أَنَّ ذَلِكَ لِأَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْحَنْبَلِيُّ<sup>(٤)</sup>: الَّذِي عَدَّهِ الْفُقَهَاءُ فِي سَبِّ الصَّحَابَةِ إِنْ كَانَ مُسْتَجَلًّا لِذَلِكَ كَمَرٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَجَلًّا فَسَوْفَ وَلَمْ يَكْمُرْ.

قَالَ: وَقَدْ قَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بِقَتْلِ مَنْ سَبَّ الصَّحَابَةَ وَتَقَرَّرَ الرَّافِضَةُ<sup>(٥)</sup>.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيزَانِيُّ<sup>(٦)</sup> وَسُئِلَ عَنْ شَتَمِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: كَافِرٌ. قِيلَ: تَصَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه اللالكائي (٢٣٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٢٢).

(٢) أخرجه اللالكائي (٢٣٨٥).

(٣) انظر «الإشراف» (٣١١/٢)، و«الإجماع» (ص ١٥٣). وذكره القاضي عياض في «الشفا» (٢١٤/٢، ٢١٥).

(٤) انظر «الإنصاف» (٣٢٤/١٠)، و«الصارم المسلول» (١٠٦١/٣).

(٥) انظر «الصارم المسلول» (١٠٦١/٣)، وانظر التفاصيل في «تنبيه الولاة والحكام» لأ. عابدين (ص ٣٥٩).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ورد المرزباني الضبي، المتوفى سنة (٢١٢هـ).

(٧) تمام كلامه: «وسأله: كيف يصنع به، وهو يقول: لا إله إلا الله؟ قال: لا تمسوه بأيديكم، ادفعوه بالخشب حتى تولوه حفرته».

أخرجه الخلال في «السنة» (٧٩٤/٤٩٩)، وابن بطه في «الشرح والإبانة» (١٩١/١٦٠). وذكره شيخ الإسلام في «الصارم المسلول» (١٠٦١/٣ - ١٠٦٢)، وابن حجر لهشمي في «الصواعق المحرقة» (٢٥٨).

قال بن قدامة في «المغني» (٦٥/١٠): «ووجه ترك الصلاة عليهم: أنهم بكفروا أهل الإسلام، ولا يرون الصلاة عليهم، فلا يصلي عليهم؛ كالكفار من أهل الذمة وغيرهم، ولأنهم عرّفوا من الدين، فأشبهوا المرتدين».

# فَتَاوَى السُّبُكِيِّ

تَأَلِيفُ

الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ تَقِيِّ الدِّينِ عَمَّامِي

ابْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبُكِيِّ

٧٥٦ هـ

المجلد الثاني

مُعَيَّنٌ بِتَحْقِيقِ الزُّهْرِيِّ وَتَحْرِيرِ الْمَوَاسْتَعِي

حُصَّامِ الدِّينِ الْقُدْسِيِّ

وَلَدُ الْإِمَامِ

بِتَرْوِثِ



وسلم الثابت عنه في صحيح مسلم « من قال لأخيه المسلم يا كافر قد بء بها أحدهما  
ومن ردد جلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار » عليه « هؤلاء الذين  
تتحقق منهم أنهم يرمون أبا بكر في الكفر أو أنه عدو الله كفار بمقتضى هذا  
الحديث ، وإن كان تكفيرهم أبا بكر وحده لم يلزم منه تصكديهم في أنفسهم  
للشارع ولكن نحن نحكم عليهم بالكفر بمقتضى إخبار الشارع ، وهذه تشبه ما قاله  
الأصحاب من المتكلمين لما فسروا الكفر بأنه الجحود ، وكفروا بأشياء ليس فيها  
جحود كالسجود للصنم ونحوه ، وأجابوا بقيام الإجماع على الحكم على فاعل ذلك  
بالكفر فكذلك أقول هنا هذا الحديث الصحيح الذي ذكرته قائم على الحكم على  
مكفر هؤلاء المؤمنين بالكفر وإن كان المكفر معتقداً كاعتقاد الساجد للصنم  
أو ملقى المصحف في الفاذورات ونحوه لا ينبغي اعتقاده للإسلام من الحكم بكفره .  
فالجواب الذي ذكره الآمدي وغيره هم معذورون فيه لأنهم نظروا إلى حقيقة  
الكفر والتكذيب وأنه لم يوجد في المكفر . وقائم هذا الحديث الذي استدلت  
أنا به والمأخذ الذي أبدته والتم عند الله سبحانه وتعالى . واعلم أن سبب كتابتي  
لهذا أنني كنت بالجامع الأموي ظهر يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى  
سنة خمس وخمسين وسبع مائة فحضر إلى شخص شق صفوف المسلمين في الجامع وهم  
يصلون الظهر ولم يصل وهو يقول لعن الله من ظلم آل محمد ويكرر ذلك فسألته من هو  
فقال أبو بكر قلت أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو بكر وعمر وعثمان ويزيد  
ومعاوية فأمرهم بسجنه وجعل غل في عنقه ، ثم أخذ القاضى المالكي فضربه وهو  
مصر على ذلك ، وزاد فقال إن فلاناً عدو الله ، وشهد عندي عليه بذلك  
شاهدان وقال إنه مات على غير الحق وأنه ظلم فاطمة ميراثها وأنه يفتى أبا بكر  
كذب النبي صلى الله عليه وسلم في منعه ميراثها ، وكرر عليه المالكي الغضب يوم  
الاثنين المذكور ويوم الأربعاء ثامن عشر الشهر المذكور وهو مصر على ذلك ، ثم  
أحضروه يوم الخميس تاسع عشر الشهر بدار العدل وشهد عليه في وجهه فلم ينكر

(١) أى وجه عليه .

خلال وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة يمثل هذا نكل النكل الشديد .  
قلت قتل من كفر الأربعة ظاهر لأنه خلاف إجماع الأمة إلا الغلاة من  
الروافض فلو كفر الثلاثة ولم يكفر علياً لم يصرح سحنون فيه بكلام فكلام مالك  
المتقدم اصرح فيه ، وروى عن مالك رضى الله عنه من سب أبا بكر جلد ومن  
سب عائشة قتل ، وقال أحمد بن حنبل فيمن سب الصحابة أما القتل فأجيب  
عنه ولكن أضربه ضرباً فكلاً . وقال أبو يعلى الخنيلي الذي عليه الفقهاء في سب  
الصحابة إن كان مستحلاً لذلك كفر وإن لم يكن مستحلاً فسق ولم يكفر قال وقد قطع  
طائفة من الفقهاء من أهل الكوفة وغيرهم بقتل من سب الصحابة وكفر الرافضة ،  
وقال محمد بن يوسف الفريابي ومثله عن من شتم أبا بكر قال كافر قيل صلى عليه  
قال لا . ومن كفر الرافضة أحمد بن يونس وأبو بكر بن هاني ، وقال لا تؤكل ذبائحهم  
لأنهم مرتدون ، وكذا قال عبد الله بن إدريس أحد أئمة الكوفة ليس للرافض  
شفعة لأنه لا شفعة إلا لمسلم ، وقال أحمد في رواية أبي طالب : شتم عثمان زندقة  
وأجمع القائلون بدم تكفير من سب الصحابة أنهم فساق ومن قال بوجوب القتل  
على من سب أبا بكر وعمر ابن عبد الرحمن بن أبزي الصحابي .

﴿ فصل ﴾ أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدبالي رحمه الله  
قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله  
الدمشقي سماعاً قال أخبرنا قال أخبرنا الحداد قال أخبرنا الحافظ أبو  
نعيم قال حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا أبو عبدة محمد بن أحمد بن المؤمل ح قال  
أبو نعيم وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحق ثنا عبد بن اسحق السراج قال ثنا محمد بن  
عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي  
عن عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « إن الله تعالى قال من آذى لي  
ولياً فقد آذنته بالحرب » وبالإسناد إلى أبي نعيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم  
القاضي قال حدثنا الحسن ابن علي بن نصر قال قرئ على أبي موسى محمد بن المنى  
قال الحسن وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة أن أبا عمر القندي حدثها

من الحكم عليه بالكفر بالحديث الذي ذكرناه وإن لم يكن في باطنه تكذيب كما  
 قاله امام الحرمين وغيره في الحكم بالكفر على الساجد للصنم والملقى للمصنف  
 في القاذورات وإن لم يكن في باطنه تكذيب . فان قلت يلزم على هذا أن كل من قلل السلم  
 أنه كافر يحكم بكفره . قلت إن كان ذلك المسلم مقطوعاً بإيمانه كالعشرة المشهود لهم  
 بالجنة فنعم وكنا عبد الله بن سلام ونحوه ممن ثبت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم الشهادة لهم وكذا كل من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر وكذا  
 أهل بدر ، وأما إذا لم يكن ذلك المسلم مقطوعاً بإيمانه بل هو من عرض المسلمين  
 فلا نقول فيه ذلك إن كان إيمانه ثابتاً من حيث الحكم الظاهر لأن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أشار إلى اعتبار الباطن بقوله إن كانت كما قال وإلا رجعت عليه  
 وبقوله « قد بآء بها أحدهما » بقى قسم آخر وهو أن لا يكون من الصحابة المشهود  
 لهم بالجنة ولكن مما أجمعت الأمة على خلافته وإمامته كسعيد بن المسيب والحسن  
 وابن سيرين وأضرابهم من التابعين وبعدهم من علماء المسلمين المجمع عليهم فهذا  
 عندي أيضاً ملحق بمن ورد النص فيه بكفر من كفره . وحاصله أنا نكفر من يكفر  
 من نحن نقطع بإيمانه إما بنص أو إجماع . فان قلت هذا طريق لم يذكره أحد  
 من المتكلمين ولا من الفقهاء . قلت الشريعة كالبحر كل وقت يملأ جواهر ،  
 وإذا صح دليل لم يضره خفاؤه على كثير من الناس مدة طويلة ، على أننا قد  
 ذكرنا من كلام مالك رحمه الله ما يشهد له . فان قلت : الكفر هو جحد الربوبية  
 والرسالة وهذا رجل ، وحده مؤمن بالرسول ﷺ وآله وكثير من صحابته فكيف  
 يكفر . قلت : التكفير حكم شرعي سببه جحد الربوبية أو الوجدانية أو  
 الرسالة أو قول أو فعل حكم الشارع بأنه كفر وإن لم يكن جحداً وهذا منه فهذا  
 دليل لم يرد في هذه المسألة أحسن منه لسلامته عن اعتراض صحيح قادم فيه ،  
 وينضاف إليه قوله صلى الله عليه وسلم « من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب »  
 وروناه في حلية الأولياء من طريق أبي هريرة وعائشة ومعاذ بن جبل ، ولكن  
 لا يقال بظاهره بل هو كقولهم تعالى ( فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله )

على انه يمكن التزامه وان المراد إذا لم يترك الرما ولا اقربه كفر ، ولا شك أن  
أبا بكر رضى الله عنه ولى فاينداؤه مبارزة بمحاربته الله ، وقوله صلى الله عليه وسلم  
فى الحديث الصحيح « ولعن المؤمن كقتله » وأبو بكر رضى الله عنه مؤمن وفى  
الحديث الأول كفاية ، وهو فى صحيح مسلم . ( الدليل الثانى ) استحلاله لذلك  
بمقتضى اعترافه ومن استحل ما حرمه الله فقد كفر ولا شك أن لعنة الصديق  
وسبه محرم ، قال ابن حزم واللعن أشد السب ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم « سباب المؤمن فسوق » فسب أبى بكر رضى الله عنه فسق . فان قلت  
إنما يكون استحلال الحرام ككفر إذا كان محرمه معلوماً بالدين بالضرورة .  
قلت : ومحريم سب الصديق رضى الله عنه معلوم من الدين بالضرورة بالنقل  
انتواثر على حسن إسلامه وأفعاله الدالة على إيمانه وانه دام على ذلك إلى أن قبضه الله  
تمالى هذا لاشك فيه وإن شك فيه الرافضى ومن كان كذلك فتحريم لعنه وسبه  
معلوم من الدين بالضرورة فيكون مستحله كافراً ، ولا يرد على هذا إلا شئ واحد  
وهو أن يكفر مستحل ما علم تحريمه فأخذه انه إنما علم تحريمه بالضرورة ولكن  
ذلك العلم حاصلًا عند الجاحد فجعله تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فلذلك كفر الجاحد والرافضى لم يكن ذلك العلم ضرورى بالتحريم جاهلاً  
عنده فلم يلزم منه تكذيبه للنبي ﷺ ولا يفصل من هذا إلا بأن يقال إن تواتر  
ذلك عند عموم الخلق يكفى فلا يمتد الرافضى بالشبهة الفاسدة التى غطت على  
قبة حتى لم يعلم ، وهذا محل نظر وجدل وإن كان القلب يعيل إلى بطلان هذا  
المنذر . ( الدليل الثالث ) ان هذه الهيئة الاجتماعية التى حصلت من هذا الرافضى  
ومجاهرته ولعنه واستحلاله على رهوس الأشهاد وأصراره بالنسبة إلى أبى بكر وعمر  
وسمان وهم أئمة الاسلام والذين أقاموا الدين بعد النبي ﷺ وما علم لهم من  
النقيب والمآثر كالطعن فى الدين والعلم فى الدين كفر . فهذه ثلاثة أدلة ظهرت  
لنفى قتله . ( الأمر الرابع ) النقول عن العلماء فذهب أبى حنيفة أن من أنكر خلافة  
الصديق رضى الله عنه فهو كافر وكذلك من أنكر خلافة عمر بن الخطاب رضى الله

عنه ومنهم من لم يحك في ذلك خلافاً وقال الصحيح انه كافر ، والمألة مذكورة في كتبهم في الغاية السريحية وفي الفتاوى الظهيرية والبديعية وفي الأصل لمحمد بن الحسن ، والظاهر أنهم أخذوا ذلك عن إمامهم أبي حنيفة رضي الله عنه وهو أعلم بالروافض لانه كوفي والكوفة منبع الرافض ، والروافض طوائف منهم من يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره فاذا قال أبو حنيفة بتكفير من ينكر إمامة الصديق رضي الله عنه فتكفير لا عنه أولى ، والظاهر أن المستدس منكر إمامة الصديق مخالفته للاجماع بناء على أن جاحداً للحكم المجمع عليه كافر وهو المشهور عند الأصوليين وإمامة الصديق رضي الله عنه مجمع عليها من حين بايعه عمر بن الخطاب ، ولا ينع من ذلك تأخر بيعة بعض الصحابة فان الذين تأخرت بيعتهم لم يكونوا مخالفين في صحة إمامته ولهذا كانوا يأخذون عطاء وينحاضون إليه فالببيعة شيء والاجماع شيء لا يلزم من أحدهما الآخر ولا من عدم أحدهما عدم الآخر . فافهم ذلك فانه قد يغلط فيه ، وهذا قد يتعرض عليه بشيئين أحدهما قول بعض الأصوليين أن جاحداً للحكم المجمع عليه إنما يكفر إذا كان معلوماً من الدين بالضرورة وأما المجمع الذي ليس معلوماً من الدين بالضرورة فلا يكفر بانكاره مثل كون بنت الابن لها السدس مع البنت مجمع عليه وليس معلوم بالضرورة فلا يكفر منكره . ويجب عن هذا بأن خلافة الصديق وبيعة الصحابة له ثبتت بالتواتر المنتهى إلى حد الضرورة فصارت كالجميع عليه المعلوم بالضرورة وهذا لا شك فيه ولم يكن أحد من الروافض في أيام الصديق رضي الله عنه ولا في أيام عمر ولا أيام عثمان وإنما حدثوا بعد وحدثت مقالاتهم بعد حدوثهم . (الشيء الثاني) أن خلافة الصديق رضي الله عنه وإن علمت بالضرورة فان خلافة من الوقائع الحادثة وليست حكماً شرعياً والذي يكفر جاحداً إذا كان معلوماً بالضرورة إنما هو الحكم الشرعي لانه من الدين والصلاة والزكاة والحج ولانه يلزم من جحد تكذيب الرسول ﷺ وهذا محل يجب التمهل فيه والنظر بعم وجوب جميع الطاعة وما أشبهه حكم شرعي يتعلق بخلافة والشافعية حكى الناضى حسين في كتاب الصلاة منبه في كفر سلب الشيعيين وجهين . فان قالت قد جزم في

# نَفْسِيَّةُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

لِلإِمَامِ أَجَلِيل

الْجَافِظِ عَمَّارِ الدِّينِ أَبِي الْيَدَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ الدِّشْقِيِّ

مُتَوَفًى ٧٧٤ هـ

المجلد الرابع

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ  
مَأْخُودَةٌ عَنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ

وَقَدَّمَ لَهُ

عَبْدُ الْقَادِرِ لِلَّهِ نَاوُوسٌ

صفحات وجهه وقلبات لسانه ، والغرض أن النبي الكامن في النفس يظهر عن صاحب الوجه ، فالمؤمن إذا كانت سريره صحيحة مع الله تعالى أصلح الله امر وحل طاعره للناس ، كما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : من أصلح سريره أصلح الله تعالى علاقه .  
 وقال أبو القاسم الطبراني : حدثنا محمود بن محمد المروزي ، حدثنا حامد بن آدم المروزي ، حدثنا الفصل بن موسى عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال . قال النبي ﷺ : «ما أسر أحد سريرة إلا ألبسه الله تعالى رداءها ، إن خيراً فخير وإن شراً فشر» العرزمي متروك . وقال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كأنما ما كانه .

وقال الإمام أحمد : حدثنا حسن ، حدثنا وهيب ، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال : «إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» ورواه أبو داود عن عبد الله بن محمد النخيلي عن وهيب به ، فالصحابه رضي الله عنهم خلصت نياتهم وحسنت أعمالهم فكل من نظر إليهم أحبوه في سمتهم وهدبهم . وقال مالك رضي الله عنه : بلغني أن النصارى كانوا إذا رأوا الصحابة رضي الله عنهم الذين فتحوا الشام يقولون : والله لهؤلاء خير من الخواريين فيما بلغنا ، وصدقوا في ذلك فإن هذه الأمة معظمة في الكتب المتقدمة ، وأعظمها وأفضلها أصحاب رسول الله ﷺ ، وقد بوء الله تبارك وتعالى بذكرهم في الكتب المنزلة والأخبار المتداولة ، ولهذا قال سبحانه وتعالى فيها : «ذلك مثلهم في التوراة» ثم قال «ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأ» أي مراحه «فأزره» أي شده «فاستغلظ» أي شب وطال «فاستوى على سوقه يعجب الزراع» أي فكذلك أصحاب رسول الله ﷺ أزره وأبدوه ونصروه فهم معه كالشطء مع الزرع «ليغلبهم الكفار» .

ومن هذه الآية انتزع الإمام مالك رحمه الله عليه ، في رواية عنه ، بتكفير الروافض الذين ينفسون الصحابة رضي الله عنهم قال . لأنهم يغيطونهم ومن غاظ الصحابة رضي الله عنهم فهو كافر لهذه الآية ، ورافقه طائفة من العلماء رضي الله عنهم على ذلك ، والأحاديث في فضل الصحابة رضي الله عنهم والنهي عن التعرض لهم بمساءة كثيرة ، ويكفيهم ثناء الله عليهم ورضاه عنهم : ثم قال تبارك وتعالى : «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم» من هذه ليات اجس «مفقرة» أي لذنوبهم «وأجر عظيم» أي ثواباً جريلاً ورزقاً كريماً . ووعد الله عز وصدق لا يخلف ولا يبدل ، وكل من اقتفى أثر الصحابة رضي الله عنهم فهو في حكمهم ، ولهم الفصل والسبق والكمال الذي لا يلحقهم فيه أحد من هذه الأمة ، رضي الله عنهم وأرضاهم وجعل جنات الفردوس مأواهم ، وقد فعل . قال مسلم في صحيحه : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لا نسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدادهم ولا نصيفه» . آخر تفسير سورة الفتح والحمد والمنة



# الإمام الأعظم

للإمام المحقق الأصولي النظار  
الإمام أبي اسحق إبراهيم بن موسى  
بن محمد اللخمي الشاطبي الغرناطي  
رحمه الله تعالى

ضبطه وصححه  
الاستاذ أحمد عبد الغني

الجزء الأول

دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

عنه ، فإن حلناه على حدثان العهد بالصناعة ، ويحتمله قوله : « وكان زعيم القوم أردلهم » وقوله : « وساد القبيلة فاسقهم » وقوله : « إذا أسند الأمر إلى غير أهله » فالمعنى فيها واحد ، فإن الحديث العهد بالشيء لا يبلغ مبالغ القديم العهد فيه .

ولذلك يحكى عن الشيخ أبي مدين أنه ينقل عن الأحداث الذين نهى شيوخ الصوفية عنهم ، فقال . الحديث الذي لم يستكمل الأمر بعد ، وإن كان ابن ثمانين سنة .

فإذا تقدم الأحداث على غيرهم ، من باب تقديم الجهال على غيرهم ، ولذلك قال فيهم : « سفهاء الأحلام » وقال : « يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم » إلى آخره ، وهو منزل على الحديث الآخر في الخوارج : « إن من ضئضىء هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم » إلى آخر الحديث ، يعني أنهم لم يتفقهوا فيه ، فهو في ألسنتهم لا في قلوبهم .

★ ★ ★

وأما لعن آخر هذه الأمة أولها ، فظاهر مما ذكر العلماء عن بعض الفرق الضالة ، فإن الكاملية من الشيعة كفرت الصحابة رضي الله عنهم ، حين لم يصرفوا الخلافة إلى علي رضي الله عنه بعد رسول الله ﷺ ، وكفرت علياً رضي الله عنه حين لم يأخذ بحقه فيها . وأما ما دون ذلك مما يوقف فيه عند السبب ، فمنقول موجود في الكتب ، وإنما فعلوا ذلك لمذاهب سوء لم رأوها فبنوا عليها ما يضاهيها من سوء والفحشاء ، فلذلك عدوا من فرق أهل البدع .

قال مصعب الربيري وابن نافع : دخل هارون ( يعني الرشيد ) المسجد فركع ، ثم أتى قبر النبي ﷺ فسلم عليه ، ثم أتى مجلس مالك فقال : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثم قال لمالك : هل لمن سب أصحاب رسول الله ﷺ في الفقه حق ؟ قال : لا أولا كرامة ولا مسرة ، قال من أين قلت ذلك ؟ قال : قال الله عز وجل : ﴿ لَيَقِظَ يَوْمَ الْكُفَّارِ ﴾ [ الفتح : ٢٩ ] فمن عابهم فهو كافر ، ولا حق لكافر في الفقه .

واحتج مرة أخرى في ذلك بقوله تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ ديارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾ [ الحشر : ٨ ] إلى آخر الآيات الثلاث ، قال : فهم أصحاب رسول الله ﷺ الذين هاجروا معه ، وأنصاره ، والذين جازوا من تغديهم يقولون ربنا اغفر لنا

شرح

# العقيدة الطحاوية

للعامة ابن أبي العز الحنفى

مكتبة العقيدة الطحاوية

طبعة جديدة بمخرجة الامارات

تحت إشراف

محمد ناصر الدين الألباني

تحققها وراجعها

جماعة من العلماء

قد يسمى كسب خانة

مقابل آلام باع كراچی

قوله : ( ومن أحسن القول في أصحاب رسول الله ﷺ ، وأزواجه الطاهرات من كل دنس ، وذرياته المقدسين من كل رجس ، فقد برىء من النفاق ) .

ش : تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة رضي الله عنهم . وفي « صحيح مسلم » ، عن زيد بن أرقم ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً ، بما يدعى : خطباً ، بين مكة والمدينة ، فقال : « أما بعد ، ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر ، يوشك أن يأتي رسول ربي ، فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، ثلاثاً » (٧٢٨) . وخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال : أرقبوا محمداً في أهل بيته (٧٢٩) .

وإنما قال الشيخ رحمه الله : فقد برىء من النفاق - لأن أصل الرفض إنما أحدثه منافق زنديق ، قصده إبطال دين الإسلام ، والقبح في الرسول ﷺ ، كما ذكر ذلك العلماء . فإن عبد الله بن سبأ لما أظهر الإسلام ، أراد أن يفسد دين الإسلام بمكره وخبثه ، كما فعل بولس بدين النصرانية ، فأظهر التنسك ، ثم أظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى سعى في فتنه عثمان وقتله ، ثم لما قدم على الكوفة أظهر الغلو في علي والنصر له ، ليتمكن بذلك من أغراضه ، وبلغ ذلك علياً ، فطلب قتله ، فهرب منه إلى قرقيس . وخبره معروف في التاريخ . وتقدم أن من فضله على أبي بكر وعمر جلده جلد المفترى . وبقيت في نفوس المبطلين خمائر بدعة الخوارج ، من الحرورية والشيعة ، ولهذا كان الرفض باب الزندقة ، كما حكاه القاضي أبو بكر ابن الطيب (٧٢٠) عن الباطنية وكيفية إفسادهم لدين الإسلام ، قال : ففالسوا للداعي : يجب عليك إذا وجدت من تدعوه مسلماً أن تجعل الشيع عند دينك وشعارك ، واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلي وقتلهم الحسين ، والتبري من

(٧٢٨) صحيح ، ورواه ابن أبي عاصم أيضاً في « السنة » (١٥٥٠ و ١٥٥١ و ١٥٥٥) .

(٧٢٩) صحيح البخاري (٣٧١٣ و ٣٧٥١) .

(٧٢٠) هو أبو بكر الباقلاني ، محمد بن الطيب .

# شرح المواقف

للقاضي عفيف الدين عبد الرحمن الأيدى المتوفى سنة ٧٥١ هـ

تأليف

السيد الشريف علي بن محمد البحراني

المتوفى سنة ١١٦ هـ

ومعه

حاشية الشياكوقي والجابي

على شرح المواقف

مصحف وصحفة

محمود عمر الدمياني

تنبيه:

جعلنا بأعني الصحيفة المواقف بشرحها، ودونها حاشية عبد الحكيم الشياكوقي  
ودونها حاشية حسن جلابي بن محمد شاه العامري مفضولين كل واحد منها بجدول

لجزء السكابع

مستورات

محمد علي برفقوت

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

المرصد الثالث - الملحق الخامس: الاتفاق على أنه لا يكفر أحد من أهل القبلة

عقلاً إلا أنه معلوم انتفاؤه عادة كسائر العاديات إلى آخر ما مر في البحث من كهيئة دلالة المعجزة. (الثالث: إثبات الصفات قول بقدما) متعددة (وقد كفر النصارى للقول بقدما ثلاثة فكيف الستة أو السبعة أو أكثر قلنا: قد مر جوابه) في بحث القدم واشير إليه في مباحث الصفات. (الرابع: قولهم: القرآن قديم فإنه يقتضي عدم كون المسموع قرآناً لحدوثه قطعاً) إذ هو مركب مما لا يجتمع في الوجود معاً بل ينعدم المعتقد عند وجود المتأخر، (قلنا: ما ذكرتم (مشارك الإلزام) لأن الحروف والاصوات التي يتكلم بها الله على مذهبكم قد انتفت، وما يتكلم به حروف واصوات آخر فما لسمعه ليس كلام الله فقد لزمكم الكفر أيضاً ولا مفر لكم (إلا أن تقولوا ما سمعته)، وإن لم يكن كلامه حقيقة لكنه (حكاية كلام الله) فلا يلزمنا الكفر (فنتقول) نحن (مثله) فلا يلزمنا أيضاً. (الثالث: من أبحاث التكفير) قد كفر المجسمة بوجوه: الأول: إن تجسمه جهل به وقد مر جوابه) وهو أن الجهل بالله من بعض الوجوه لا يضر. (الثاني: أنه عابد لغير الله) فيكون كافراً (كعابد الصنم، قلنا: ليس المجسم عابداً لغير الله (بل) هو معتقد في الله المخلوق الرازق العالم القادر ما لا يجوز عليه مما قد جاء به الشرع على تأويل ولم يؤله) فلا يلزم كفره، (بخلاف عابد الصنم فإنه عابد لغير الله حقيقة. (الثالث: لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وما ذلك) الكفر (إلا لأنهم جعلوا غير الله إلهاً فلزم الشرط وهؤلاء) المجسمة (كذلك لأنهم جعلوا الجسم الذي هو غير الله إلهاً، قلنا: ما ذكرتموه ممنوع والمستند ما تقدم) من أنه اعتقد في الله ما لا يجوز عليه فلم يجعل غير الله إلهاً حتى يكون مشركاً. (الرابع: من تلك الأبحاث) قد كفر الروافض والخوارج بوجوه: الأول: أن القدس في أكابر الصحابة الذين شهد لهم القرآن والأحاديث الصحيحة بالتزكية والإيمان (تكذيب) للقرآن و (للمرسول حيث أنى عليهم وعظمهم) فيكون كفراً، (قلنا: لا ثناء عليهم خاصة) أي لا ثناء في القرآن على واحد من الصحابة بخصوصه، وهؤلاء قد اعتقدوا أن من قدحوا فيه ليس داخلًا في الثناء العام الوارد فيه، وإليه أشار بقوله: (ولاهم داخلون فيه عندهم) فلا يكون قدحهم تكذيباً للقرآن، وأما الأحاديث الواردة في تزكية بعض معين من الصحابة والشهادة لهم بالجنة فس قبل الأحاد فلا يكفر المسلم بإنكارها، (أو) نقول. ذلك (الثناء عليهم) وتلك الشهادة لهم مفيدان (بشرط سلامة العاقبة ولم توجد عندهم) فلا يلزم تكذيبهم للمرسول، (الثاني: الإجماع) منعقد من الأمة (على تكفير من كفر

قوله: (ككيف الستة والسبعة) الاظهر أن يقال: فكيف السبعة أو الثمانية والله اعلم.

المرصد الثالث - المقصد الخامس: الاتفاق على أنه لا يكفر أحد من أهل القبلة ٣٧٥

عظماء الصحابة) وكل واحد من الفريقين يكفر بعض هؤلاء العظماء فيكون كافراً،  
(قلنا: هؤلاء) أي من كفر جماعة مخصوصة من الصحابة (لا يسلمون كونهم من  
أكابر الصحابة وعظمائهم) فلا يلزم كفره. (الثالث: قوله عليه السلام «من قال لأخيه  
المسلم يا كافر فقد باء به») أي بالكفر (أحدهما: قلنا: آحاد) وقد أجمعت الأمة  
على أن إنكار الآحاد ليس كفراً، (و) مع ذلك نقول: (المراد مع اعتقاد أنه مسلم فإن  
من ظن بمسلم أنه يهودي أو نصراني فقال له: يا كافر لم يكن ذلك كفراً بالإجماع)،  
واعلم أن عدم تكفير أهل القبلة موافق لكلام الشيخ الأشعري والفقهاء كما مر، لكننا  
إذا فنشنا عقائد فرق الإسلاميين وجدنا فيها ما يوجب الكفر قطعاً كالعقائد الرجعية  
إلى وجود إله غير الله سبحانه وتعالى أو إلى حلوله في بعض أشخاص الناس، أو إلى  
إنكار نبوة محمد عليه السلام أو إلى ذمه واستخفافه أو إلى استباحة المحرمات  
واسقاط الواجبات الشرعية وإليه الإشارة بقوله: (وسنزيد لهذا) الذي ذكرناه في المقصد  
الخامس (تحقيقاً إذا فصلنا الفرق) الإسلامية وبيننا عقائدهم (في ذيل هذا  
الكتاب). والله الموفق لتحقيق الحق.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جامعُ الفصول

ج ۱



ناشر: اسلامی کتب خانہ علامہ بنوری ٹاؤن کراچی ۵

سنة ۱۴۰۲

ايضا ان كان واو نالصى وان ضرب به حيث ضرب مثله

اجماعا ومحرم عن الميراث  
ما يضرب في التاديب فكذلك  
هذه الامام وحدهما الاثنى  
عليه في التوازل من النبي يوسف  
عليه الكفارة قطع ويحرم عن  
الميراث ومثل الابوة كمر  
شمس الاثنية في شرح الاصل  
ان ابا حنيفة رجع الى قولها  
وهو الصحيح هذا مما اذا ضرب به  
التاديب اما لوضعه في تعليم  
القرآن وعمل غيره لا يضمن  
وان كان الضرب شديدا  
معتادا في محمل معتاد وهذا  
بالاجماع كما اذا ضرب به المعلم  
للتعليم فانه كذا في بعض  
النسخ وفي الثاني عن النبيين  
في وجوب الكفارة على المعلم  
وان صر به المعلم لا يضرب  
ارفق ما يضرب للتعليم فالمعلم  
ضامن وفي كتاب الاحكام  
لاستروا وثنى ان الاب يضمن عند  
الامام وحدهما لا يضمن وفي  
بعض النسخ ان ضامنه فيما اذا  
كان للتاديب اما لوضعه في تعليم  
لم يضمن ثم قال والمحاصل ان  
هذا ابي حنيفة اذا ضرب الاب  
ايه بنفسه حيث ما يضرب  
التاديب يضمن ولو ار  
المعلم فضر به مع ذلك لم  
يضمن والعرف له بين الاب  
والمعلم ان المعلم معين في الضرب  
والاب ليس به فيل يستوف  
لحقه لان منعه ضرب الصغير  
واجبة الى الصغير وعلاج  
الصغير يعود الى الاب فيحكم  
العصية واستيفاء الانسان - فله متقيد بشرط البلاغة

السلام برس هان دست برده اذ يامسون اليه قيل يا كافر اذا استغفر عند الذي عليه  
السلام قال لا امراته راسم نيت فكذبته فقال لو شهد عندك الانبياء والملائكة عندك  
كه راسم نيت لا تصديقهم فقال نعم لا احد قهرهم تكفرا قال له اخلق داسك وافر  
انظرك فانه سألني عليه السلام فقال لا اقبل ولو سئلت كفرا فاقاله على وجه الانكسار  
والرد وكذا في سائر النسخ خصوصا في سنة معروفة وثبوتها يتواتر كسواك وخموص  
ابن مغاليل ان اهل بلدنا جاءوا على نرك السواك فالتكاهم كقتال الكفار كذا  
وقال (منه) قاله - وشاورك فانه سنة فقال لا اقبل لو انكر ما صلا كفو (منه) قال  
تفرس استدها فلهذا كه نان فخورند وشهاني شونيد لوقاله تها ونا بالسنة كفو  
(من) به كذا يديلت يست كفو اذا استغفر بالسنة (مس) قال له سببت  
كردم وكندوى در كردن افكندره ارفال ابن به وسمت سببت كردن وسمت  
در بر كلبور آردون لوقاله على وجه الطعن بالسنة كفو قال لو امرني الله بهذا لم اقبل او  
قال لو صارت القبلة الى هذه الجهة ما صليت كفو قال لو اعطاني الله الجنة لا اريد هادونك  
او لا ادخلها دونك او قال لو امرت ان ادخل الجنة مع فلان لا ادخلها او قال لو اعطاني  
الله الجنة لا اقبل ولا اجل هذا العمل لا اريد هادونك او قال لا اريد هادونك  
فهذا كاه كفو اقول ان رضوان الله اكبر من الثواب قال تعالى ومن عتوان من عه اكبر  
فلان هوانه والاعظم كذا في شرح سورة تريم من الكشاف والجنه من جنس الثواب  
فيكون رضوانه تعالى اكبر من الجنة فعلى هذا رضى الله تعالى اكبر من الجنة فيبقى  
ان لا يكفر بطلب الاصل دون الادنى ويؤيده ما ذكر من ان الدنيا امر على اهل  
الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وكلاهما حرام على اهل الله تعالى قال ابو بكر  
الصديق رضى الله عنه ليس من الصباية كفو لانه تعالى سماه صاحبى قوله اذ يقول  
لصاحبه لا تحزن ولوقال عمر وعشاوره رضى الله عنهم لم يكونوا اصحابا بالنبي صلى  
الله عليه وسلم لا يكفروا لو كذب نسوة النبي عليه السلام لا حاشة رضى الله عنهم الا يكفر  
كذا (به) قال له دري اياك كروية لانت الموت عليه السلام فهو خطا عظيم وانكسار  
في كفركم كذا قال جون روى فلان ينفى شداوى ملك الموت است اوقال روى فلان  
تراد من في دارم دون ردى ملك الموت كفو عند الا كفو قاله في فرشته احوال  
موضع كذا اعيته على امر كذا قيل كفرو كذا لوقال معلقا انما مات مختلفا لوقال انما  
لو انكر اية من القرآن لو جفرا يا يذمه كفو (فست) زعم ان المعوذتين ايتان  
القرآن لا يكفران روى عن ابن مسعود واخبر كذب انهما ليستا منه قال (من) و  
ما روى (من) على انه يكفرون كرو في آخر تفسير ابن الليث رحمه الله حديث ابن  
رحم الله - ما ليستان القرآن فانه لانه عليه السلام لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
هذا الوعيد اعاد وفي حق الكفار دون المؤمنين ولان الامة اجتمعت بعد الله لا  
انهم حامن القرآن والا لاجماع القاتل يرفع الخلاف المتقدم والاول افر بلى المصرا  
الاجماع القاتل لا يرفع الخلاف المتقدم عند ح ومن رحمه الله على ما ذكره

كتاب معين الحكم فيما تروى بين الحسين من  
 الاحكام الشيخ الامام ملا الدين أبي الحسن  
 علي بن خليل الطرابلسي الحنفي  
 فاضل القدس الشريف  
 عليه صاحب الرحمة  
 والرضوان

وبما أنه كتاب لسان الحكم في معرفة الاحكام تأليف الشيخ  
 الامام أبي الوليد ابراهيم بن أبي العباس محمد بن أبي الفضل محمد بن  
 أبي الوليد محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد بن النسخة الحنفي رحمة  
 تعالى عنه وكرمه آمين

في كشف القانون لسان الحكم في معرفة الاحكام لأبي الوليد  
 ابراهيم بن محمد المعروف بابن الشعنة الحلبي توفي سنة ٨٨٢  
 أوله الحمد لله العادل في حكمه الخ الفقه قضاة طيبرية رئيسه على  
 ثلاثين فصلا كلها في المعاملات والاقتضية وأراد قلمه في وفرة  
 ولم يتم الاصل بل وقف في الفصل الحادي والعشرين في الكراهية  
 ثم ان بعض الافاضل من العلماء كتب تكمله الى قلم الثلاثين  
 وهو برهان الدين ابراهيم الحلبي العدوي أوله الحمد لله العادل  
 المكمل الخ له

أبي عبد الغفار وبيبران تاجران كتب ارك زارق بالستان

مسألة (وقد) مجموع النوازل الواقعة في وقت الصلاة يجب على المسلم (أما لو قرأ القرآن) وتعليلنا بكونه أملاً (وفي) الإجماع لا يشهدوا  
أنهم أرادوا على الملوك الخمسة مع المسلمين في الجاهلية كمن ذلك أسلاماً (وفي الروضة) الكاوية أظن واحد فهو منه أسلام أيضاً وهكذا  
في الجاهلية (ومما) يتصل بهذا إيمان الناس غير مقبول وقوة البائس المختلوا بها مقبولة (أداه) كره على الإسلام فاحس كنهه لا إسلام  
على لسانه يكون مسلماً فان عاد إلى الكفر لا يقتل ويحب على الإسلام (وفي) نوادر أسوسم السكران إذا لم يكن أسلاماً فانه جمع من  
الإسلام يجب على المود ولا يقتل وقال محمد لا يجب على الإسلام (وفي) السير الكبير يسلطون على الميت يقول واحد بعد أن يكون هذا  
(وفي) مجموع النوازل في دخل دار الحرب وسر فدية أو أخذه دار الإسلام يحكم بالإسلام ولو (٢٠٥) اشترى الصبي لا يحكم بالإسلام  
ملكه بأشراط الرافض

إذا كان ميت الشخص  
رضي القتل عليه  
ويعتقها يكون كافراً  
(وان) كان يضل على أهل  
أب بكر وعمر رضي الله  
عنهم أحسن لا يكون  
كافر الكذب يكون مبتدعاً  
(والعقرب) مبتدع الا اذا  
قال باستحالة الزوجة فحينئذ  
هو كافر (وإذا مات) مثل  
أبو سفيان عن مذهب  
أهل السنن والجماعة فقال  
ان تفضل الشخص وجب  
الثبوت وزر المسح على  
الخفين وتصل له كل  
بر وفاء الله أعلم  
(لصل فيما يكون كفراً  
عن المسلم ولا يكون)  
(وبين) للمسلم ان يتخذ  
من ذلك رذيلة كرهها  
العلماء بسبب ما قاله  
باب العمدة من هذه  
الطريقة وقد انبى على انه  
علمه وسلم وهو هذا اللهم  
اني أهدى لك ما أسرتك بك

وضع به خطه ونحن انما اتخذه في الدعوى الثالثة والمضرون إذا صلبوا في جلي سادات أو غلبوا في أذنيه  
فردان أو في غنقه من جوارق فاس لو اجد عليه شيء عليه ان يبرقه كالقطران ذلك فريضة على انه ملوك  
لغيره الرابعة والمضرون لو اشترى سكة فوجد في بطنها جوهرة مثو به عليه من غير بطنها وان كانت غير  
مقبولة بما يعلم ان ملوك لم تتداولها فقال في الميط عن الترادول واشترى صدقة أو سكة فوجد فيها زينة  
فهي المشتري لانها متولدة من الصدق فصار كالبينة في بطن الباجية والملك يأكل ما في الفم فصار بطنها  
له كزور جدي سكة في بطن سكة ولو اشترى ديباجة فوجد في بطنها الموزونة فهي الباجية لانها المتولدة من  
الباجية قبل ابتاعتها. (٢٠٦) الفير انظر تمام ذلك في الجبا في باب بيع ما هو على طر الجود (مسألة)  
ذكرها بعض الحنابلة قال فان قيل ما فعله في كتب العز بوجده على ظهوره ولو استها كتابه الرفق  
ولما كرهه في حكم بكونه وقتاً فيل هذا يختلف باختلاف قرآن لاجل هذا رأينا كتابه مذهب  
حرية مدرسة وعليها كتابة الوقت وتضمن طيلة طوبى كذا في وقتها شرفت بذلك في مثل في كونه  
وفنا وحكمها حكم المدرسة في لوقية فان انقطعت كتبها أو فقدت ثم وجدت عليها تلك الوقية وشهدها  
كتب المدرسة في الوقية معلومة فيكون في ذلك الاستطاعة فان الوقت يثبت بالاستطاعة والله أعلم وأما اذا  
رأينا كتاباً لا يعلم بقره ولا يعرف من كتب عليه الوقية فهذا يجب التوقف في أمره حتى يتبين حاله وهو  
مستند في المشتري به الرد انتهى ووقع في انطلاصه كل كوح مضروب على باب دار ينطق بالوقت لا يقتضى  
به مسلم تشهد اليهود على لوقف (مسألة) ومن هذا الباب حتى بعضهم في القبله قال فادخل رجل  
بالأمر بالأحد فيها وقد مضى وقت الصلاة فان كان من أهل الاجتهاد لم تخف عليه ذلك القدر جمع  
في اجتهاده ولم يلتفت الى تلك الحمازيب وان خطبت عليه الدلائل لم يكن من أهل الاجتهاد وكلتاً فريضة  
للمسلمين صلي أو تلك الحمازيب لظواهر من بلاد المسلمين ان مساجدهم وآثارهم لا تخفى وان قبلتهم  
وعلمهم على ما ترويه الشريعة وأما ان كانت محارب منصوره في بلاد المسلمين العامة في المساجد التي  
تكون فيها الصلوات وتتكبر رويهم ان أهل المساجد المسلمين بناها فان العالم واليه يصلون الى تلك القبلة  
ولا عتاب في ذلك الى اجتهاد لان من المعلوم ان من أهل الأبعد الاجتهاد في ذلك وأما المساجد التي لا تجري  
هذا تجري فان العام اذا كان من أهل الاجتهاد عليه ان يستدل في الجهة فان خطبت عليه الدلائل صلي  
الى تلك المحارب اذا كان بلاداً مسلمة عام الان هذا أقوى من اجتهاد مع خطاه الدلائل عليه فلهذا نهى  
وجعل في سائر المساجد اذ ليس من أهل الاجتهاد (تدبير) وهذا بشرط ان لا يشترط الطعن فيها كحمازيب  
الشرى وغيره بالبار المصريه من أكثرها مازال العامة ويحلو حديثاً فيكون على قساده قاله القرطبي

شأننا أعلم واستغفرنا كما لا يخفى (ومما) اذا كان في المسئلة جوهرة فوجب التكفير ووجه واحد من على الخلق ان يجعل في ذلك الوجه  
(الجاهل) اذا تكلم بكلمة الكفر ولم يدركها كقول بعضهم لا يكون كفراً به ذوق بالجهل وقال بعضهم صغير كفراً ومنها ان من  
لحق طرفة الكفر ولم يصدمه كافر الا انه أتى به من اختيار يكفر من علمه العلم اسلاً في بعض ولا به ذوق بالجهل (اساً) اذا أراد ان  
يتكلم بغيره على لسانه كلمة الكفر والعباد بآية تعالى من غير قصد لا يكفر (ومنها) ان من خطب بآية ما وجب الكفر لو تكلم به وهو كافر  
ذلك فان بعض الأهل (ومنها) اذا علم على الكفر ولو بعد سنة يكفر في الحال بخلاف الإسلام حيث لا يصبر الكافر مسلماً بالزم على  
الإسلام (ومنها) ان من اعتقد الحرام حلالاً أو على المكذب يكفر أملاً في الحرام هذا قول لرويح اللمعة أو حكم الجهل لا يكون كفراً (وجعل)  
على هذا في تفسيره فقال ظالم أنا قول بغير تقدير والله يكفر (وفي) فتاوى القاضي الامام رجل حلف وقال الله يعلم اني ما صنت هذا وهو يعلم

فمنهم من قال ان شتمهم بغير هذا من مساغة الناس بكل نكالا شديدا (مسألة) (الراعي)  
ابن كلب الشين و ياءه ما هو كافر وان كان يفضل عليه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم الا يكون  
كافر الكنه مبندع والمعتزلي مبندع الا اذا قل باسعدالة الرؤية فببندع كافر والمشيبة مبندع وان اراد  
بالجارية فهو كافر والمبندع صاحب البدعة الكبيرة وفي المشي مثل ابو حنيفة من مذهب اهل  
السنة والجماعة فقال ان فضل الشين ونحو الحسين ونحو علي خالف كل روافد  
وايه الهادي من الخلافة وروي عن مالك بن سبأ ابا بكر جلد ومن سب عائشة فرضي الله عنها قتل فقبل له  
لم يقل من روافد خلافة القرآن

(فصل) ومن سب غير عائشة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فبها خلافة بين اهل العلم أحدها  
ان يقتل لانه سب النبي صلى الله عليه وسلم ببليلة والاخوانا كابر الصابية بجناد المعتزلي  
(فصل) ومن نسب الى آل النبي صلى الله عليه وسلم لم يضرب ضربا جديعا وبشر ويحبس لمويل  
في تطورت بونه لانه خفاف بحق الرسول عليه السلام

(فصل) ومن استخف القرآن أو بشى منه أو جده أو حرامه أو كذب بشى منه أو أثبت ما ناهى أو نفي  
ما أثبت هل علم منه ذلك أو شق في شى من ذلك فهو كافر عند اهل العلم بالاجماع وكذا من غير شى منه أو زاد  
فيه كعمل الباطنية والاسماعيلية أو زعم انه ليس بحجة النبي عليه السلام أو ليس فيه حجة ولا مخرجة كقول  
هشام القرظي ومن الضمى انه لا يدل على الله ولا يحتج به لرسوله انه لا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم  
ولا يحل في كفره ام هذا القول وكذا تكفرهما بانكارهما ان يكون في سائر مجزات النبي حجة أو في شاق  
العلم واتوا لا يرضى دليل على الله سبحانه لمخالفتهما الاجماع والنقل المتواتر من النبي عليه السلام باحضاجه  
هم ذا كما وصريح القرآن

(فصل) وقد تقدم ان من سب حيا أو ملكا من الملائكة كذا سبيل من سب النبي عليه السلام قال  
ساحبه الشافعي وهذا من حقه كونه من الملائكة والانباء كيريل وميكائيل وشرفة الجنة وشرفة النار  
أعاذ الله بها والابن قتيبة العريضي وكفر رانيل واسرافيل ورشوان والحفظة ومنكر وتكبير من الملائكة  
المتفق على قبول الخبر الوارد بكفرهم فاما من لم تثبت الاخبار بتعيينه من الملائكة والرسول كهارون  
ومار ونس الملائكة والحضر واقبلت في القرنين ومريم وآسية ونجاشة بنات المدكور رانه نبي اهل  
لرس وزودت الذي تدعى الجوسيد كرامون ونحو نبوته فليس احكم في ساجهم والكلابهم كالحكم  
فيمن قدمه اذ لم تثبت لهم ثبوت الحرة ولكن برحمن نفعهم وآذاهم وبؤذ بحال القول فيهم لا سيما  
من عرف صديقه موفقه منهم كبريه وان لم تثبت نبوته وأما انكار نبوتهم أو كونه من الملائكة  
فان كان المتكلم في ذلك من اهل العلم ملاحر لاختلاف العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس فجرى  
لحوقه في هذا فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا وقد ذكر ما سلف في مثل هذا ليس  
تعمد عمل لاهل العلم فكيف بالعامية

(فصل في عقوبة الساحر والحنفي والزندقي) قال في النوار للحناني والسحر يمتلن اذا أشد الانهما  
في ان لا يرضى بالفساد فان كان قسلا انما فرج حاقبات قوتهم او بعد ما أخذ الاويقش لان  
الحناني الطريقتي ولد الزنديق المهر وف والداعي البهيمى الى المذهب لاجل الحرة لوجهه فله والامى  
على هذا لا تقبل قوله كذا في الشيخ الامام عز الدين الكندي وانما قالوا انهم اظهر خلافة  
(فصل في عقوبة العائن) وفي الموطأ وغيره من كتب الحديث ان سهل بن حنيف اعطى سببا لاجل رده  
حبة كانت عليه وعامر بن ميمون طاربه وكان سهل رجلا نبيا من الجاهل في قوله عامر بن ميمون  
ما رأيت كالوه ولا حدة وراه ذلك هل كاه واشد وعكة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتخر  
اقربا الامير الثالث لعزاية الامام ثم ما صاب كل من يقسم فيما بينهم كذا سردو (ومثله) اب أم تبا الابواب اب أم تبا

# تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلاني

المجلد الأول

دار صادر  
بيروت



ج (١) تهذيب التهذيب (٢٤) الف - ابان

فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي بن عثمان وان عليا كان مصيبا في حروبه وان مخالفه محط مع تقديم الشيعين وتفضيلهما وربما اعتقد بعضهم ان عليا افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا كان معتقد ذلك وما كذا صادقا مجتهدا فلا ترد روايته بهذا لاسيما ان كان غير دامية. واما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرافض المحض فلا تقبل رواية الرافض العالي ولا كرامة. وقال ابن مجلان ثنا ابان بن تغلب رجل من اهل العراق من النساء ثقة. وما خرج الحاكم حديث ابان في مستدركه قال كان قاص الشيعة وهو ثقة ومدحه ابن عينة بالنصاحة والبيان وقال ابو نعيم في تاريخه مات سنة (٤٠) وكان غاية من الغايات وقال احمد بن سيار مات بعد سنة (٤١) وقال العقيلي سمعت ابا عبد الله يذكر عنه عقلا وادبا وصحة حديث الا انه كان غاليا في التشيع وقال ابن سعد كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وارض وقاته ومنه نقل ابن منجويه وقال الازدي كان غاليا في التشيع وما اعلم به في الحديث بأسا.

ابان بن سلمان صوابه زيان (١) ومياتي في الزاي.

اخت ٤ - ابان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم. روى عن انس ومجاهد وعطاء والحسن بن محمد بن علي والحسن البصري وغيرهم. وعنه محمد بن اسحاق وابن جريج وعبد الله بن عامر الاسدي واسامة بن زيد الليثي وغيرهم. قال ابن معين والجلي وبغوب بن شيبة وابوزرعة وابو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد ولد سنة ستين

(١) بفتح اوله وتشديد الموحدة ١٢ تقريب ومات



دعاه من الله تعالى

الحزب الاول من كتب الدرر الحكام في شرح غير الاحكام تأليف  
السلامة الحق والتهامة المذوق مولانا الهادي محمد بن فرامور  
الشهر بلاخير والجنق التوتلي سنة ١٢٨٥ هـ بمحمد الله بوجه  
واسكنه فجع جنة ونعمناه آمين

وفد على هامة تحاشية السلام في اوله  
ان مادي على الرافعي الشرح لابي الواسع  
(غنية ذوي الاحكام في تصدير الاحكام)  
التوقي سنة (١٢٨٩ هـ) والتميز  
هذه الحاشية في حياة واضع  
التميز بواضع مشرعة  
بجامعة الازهر

يقول محمد بن عبد القادر جده عت بن عثمان على القرم حصارى قال في الكشف الطوبى  
في الاحكام في فروع الطبقة من جنس بلاخير والتميز في شرح غير الاحكام  
وهو كتاب جليل القدر عظيم الشأن عمق القضاء والمدرسة ومن يستعمل بالله  
في هذا الزمان علم ان فهرس هذا الكتاب الجاري على جميع الصواب في جميع  
وتميز في كتابها مائة وعشرون بابا وخمسة وثلاثون فصلا وخمسة وثلاثون بابا  
في نكحة وتة وتذبه كفيه تسعون فولا لفظ اقول فرد في التحقيق على الصواب  
ورد على السلف العدم والتميز انتهى يا خوتة لا وقت في جوتى كرفاقي يحسبها  
التميز في مصححه ونهذه وتذبه كفيه تسعون فولا لفظ اقول فرد في التحقيق على الصواب  
في التجميع على خطا فاصلح واحوذ برهنا لقال فمن ترمي خلق الى تمام للسورين  
والتميز في العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

طبعة الثانية

طبع في المطبعة الشريكة التجارية

المشائية الكائنة بآستانة العلمية

بواسطة المعارف الجولف

سنة (١٣٠٣ هـ) والتميز

على بني ولا فرق في السقط بين ان يكون بعد تمام السنة او في بعضها وتسقط جزية سنة مرض نصفها كافا البصر وتدخل  
 ( ر ) اخلفه معنى التكرار والاصح انه اذا دخلت السنة الثانية تسقط جزية السنة الاولى وذلك لانها تؤخذ  
 من قبل تمامه بحيث يبقى منه يوم ٢٩٩ او يومان عنداني حنيفة كدفي البصر وقال في الهداية في اجماع الصغير

من لم يؤخذ منه خراج راسه حتى مضت  
 السنة وجاءت سنة اخرى لم يؤخذ منه

عنداني حنيفة اهو هذا خلافاً

ما قدمناه من الاحتياط في السقط على

الاشهر اه وقال في البحر قيد الجزية

لان الذنوب والاجرة والخراج لا يسقط

بالاسلام والموت انفسا واخلف في

سقوط الخراج بالتدخل فسد الايام

بسقط وهدما لا وقيل لا تدخل فيه

بالاعتاق كالعشراء في ثنيه لا يقبل

الجزية لو بعثها على يد نائبه في جميع

روايات بن بكاف ان يأتي بنفسه

يحطى قائما والقائض منه فاعذوني

رويه باختلاصه وجزءه من قبوله

اعط الجزية يذبح كذم الهداية

والتيين لو قبوله بايهودى وامرؤة

كافى غايه البيان ولا يقال له كافر

وبنهم القائل اذا اقامه كاهن القنينة

بعض الكتاب انه يصفع في حقه حين

داه الجزية كدافى البحر ( قوله لا تجب

بعضه وكيفية بيت نرهافى في داه

الاسلام ) م يقيد فتمل القرى كالاصار

وهو المنار كافي البصر من قم القدير

( قوله الذي الخ ) فيه اشار الى جواز

سكناء مع المسلمين لكن في محلة خاصة

في المعتمد كافي الاشياء والتعار وهذا

في غير ارض العرب لا قال في الاختيار

يمنع المشركون ان يقدوا اوص

روايات قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في ارض العرب ويمنعون من ظهار انقوا حش والربا والراعي

الظهار وكل هو محرر في دينهم لان جميع هذه الاشياء هي ثرق جميع الامان وان حضر لهم جسد لا يخرحون فيه

( قوله ويرك على مخرج كاف ) المعتمد لا يركب مطلقا وان ركب لصورة نزل في المجمع وينطبق عليه

الانباء والتعار ( قوله لا يقض مهدة ان اجتمع من الجزية ) كذا لا يقض مهدة بل يقول بخلاف لما في الخبر

الشتر وقد اسقط الله ( وتدخل ) الجزية ( بالتكرار ) بمعنى ان الم يؤخذ منه

سقط عليه حوالا تسقط عند موته ولا هو قول الشافعي ( لا يجذب بعة

بيت اري ) قال كنيه اليهود والنصارى لم يذهبوا وكذا في الجزية مطلقا في

نفس استعمال الكنيسة لم يذهب اليهود واليهود لم يذهب النصارى كذا في النهاية

بعض في الجزية الجزية بخلاف موضع الصلاة في البيت لانه تبع الكني ( ههنا )

الاسلام ( ولهم اهدة المقدم ) اي لهم ان يسوها في ذلك الموضع على قدر البذل

مع منه لم ينقل الى موضع آخر لانه احداث ( الذي اذا شترى دارا ) اي

من لم يصر لاني ان تاع منه فلو اشترى بغيره على وجهه من اسير او قبل بغيره

بغيره على البيع لا اذا كثر ذكره فاصحاح في الذي في ذمه ومركه ومركه

يركب خيلا ولا يركب سلاح ( ويظهر الكسح ) هو خيط غلط يقدر

الصوف والشعر شيئا الذي على وسطه وهو خير من ثماره من الاربع

في مخرج كافا وميزت نمازهم في الطرق والحمام ويصنع على سورهم تلا

بعض مهدة ) حتى استحق القتل ( ان الب على موضع خرب وخلق ياربهم )

آخر اطلب فمري مقدامة من القادة وهو دفع شر الحرب ( وصار كركي

بمعه لكن لو اسر بغيره والمرتد في الامر وسياق الان يرجع فيه ( لا )

بمعه ( ان امتنع من الجزية او زنى بمسلة او قتل مسل او سب الى صلى الله

عليه سب الى صلى الله عليه وسلم يفسد العهد لان مقدامة خلف من

بانه الامان لا يقض الاصل الاقوى يقض الخلف الادنى بغيره في الاولى

بعض ما قبل التزام الجزية وقبولها لا اذا جاور الالتزام باقى فسقط القتل كذا

والكل انور في استكمال لان معنى الامتناع من الجزية التصريح بعدم اداها

لا على الجزية بعد هذا ويظهر ما به في بقية الالتزام لهم لان راد بالامتناع

والصل في ادائها ولا يخفى بعدم سب النبي صلى الله عليه وسلم كرك والكفر

بغيره مقدامة فالعاري كرك بغيره مع ان الدفع اسهل من الرفع وايضا قال

بغيره قال صلى الله عليه وسلم السام عليك فقال اصحابه قتله فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يؤذي واحد هذا اداهه كافر واما اداهه او واحدا من

بغيره لا عليه اجمعين صلى الله عليه وسلم قاله عنل حذوا ولا تؤذوا اصيلا وسوا بعد

بغيره وشهادة وجاءت بسا من قبل نفسه كازديق لانه حدود حذوا فلا

بغيره لا تصور خلاف لاحد لانه حدوده على حق العبد فلا يسقط بالثبوت

روايات قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في ارض العرب ويمنعون من ظهار انقوا حش والربا والراعي

الظهار وكل هو محرر في دينهم لان جميع هذه الاشياء هي ثرق جميع الامان وان حضر لهم جسد لا يخرحون فيه

( قوله ويرك على مخرج كاف ) المعتمد لا يركب مطلقا وان ركب لصورة نزل في المجمع وينطبق عليه

الانباء والتعار ( قوله لا يقض مهدة ان اجتمع من الجزية ) كذا لا يقض مهدة بل يقول بخلاف لما في الخبر

من قول من استكرها الاصح انه يجب الرداء ان يرد وذي مايق من السنة وكذا صح في الكافي انه قيل هذا  
 ان يرد اذ كانت حاقق بعينه من الرزق لباقي السنة (قوله لا يلبس) جزم في البعد للخبير العبد بالله ورون  
 انه ضي كافي لاشياء والظاهر (باب المرتبة) (قوله عرض عليه السلام) هو مستحب على ما قالوا وليس  
 من يبين (قوله وجب ثلاثة ايام ان يستعمل) هو ظاهر الرواية انه وقال في التواتر ولا يصح الامهال بل يرد  
 ظاهر الرواية كذا في الجوهره فاذا لم يستعمل قبل من ساعته الا اذا كان الامام ويؤاخذ به كافي البحر عن الصادق  
 (قوله) اي في يستحب مطلقا وهو مروي عن ابي حنيفة وابي يوسف وفي الجامع الصغير عرض عليه السلام  
 لم يذكر الامهال فحصل على انه لم يستعمله كذا في الجوهره فاذا استعمل فظاهره فيسقط وجوب امهاله فلهذا  
 دل كان على الامام ان (٣٠١) ٥٥٥ ومن الامام الاستصحاب مطلقا كذا في البحر ثم قال وادع باطله انه يفعل  
 ما دامه بسقط لانه في معنى المصطفى وكذلك المصطفى في لا يلبس لانه لا يجزى  
 بـ باب المرتبة

ضربا وجميعا وجب حتى يظهر عليه  
 اكل التوبه ويرى انه مسلم عظيم  
 عليه فان ما دخل به هكذا كذا في البحر  
 حاشا (قوله) فان كان التوبه (قوله) اي مع  
 الشهادة في مثل ان يوشك كذا في البحر  
 فقال يقول ان شهد ان لا اله الا الله ان يحيا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله من عند الله  
 من الفوق ان شهد كذا في البحر من شرح  
 الطحاوي وشرح في النجاة ان التوبه  
 صد الايمان بالشهادتين

والله الله عرض عليه السلام وكشف شبهة وجب ثلاثة ايام ان  
 (قوله مطلقا) اي وان يستعمل (فان تاب بالتوبه من كل عيب سوى الاسلام  
 (قوله) وهو وصفت (والا) اي وان لم ينسب (قوله) قوله صلى الله عليه  
 وآله فافسوه رواد احمد والبخاري وغيرهما (ويكره) اي قوله (قوله)  
 اي كراهية مما اثره الذنب (بلا صفتان) لان الكفر بجميع ما شرع  
 الدعوة غير لازم (ولا يسترق وان خلق يار الحرب) اذ لم يشرع  
 السلام او اسبغ لعله تعالى قتالونهم فوسطون وكذا السجادة فيكون  
 انجوا عنه في من ان كسر الصدوق رضى الله عنه ولان الاسترق  
 في الاسلام واسترقاق المرتبة لا يقع وسيلة لآمر (بمخلاف المرتبة)  
 في الحرب مما تسترق اذ لم يشرع قتله ولا يجوز آفاه الكافر على  
 جميع جريه اولى ولا حربه على لسوان فكان ايضا هاهنا الكفر مع  
 المسلمين من ايمانها من غير تقي (الكفر مرة واحدة) خلافاً في (قوله)  
 (قوله) او كسر رضى الله عنه ولم يجرى في العود (رد واحد زوجين) فتح  
 احدى حقيقه وان يوشك لا اخلاق وهذا مجردة الزوج طلاق قياسا  
 (زوج) وزول ملكه من ماله موقوفة فان اسلم عاوان مات او قتل او

قبول توبة المرتبة لم تكن رد مرتبة  
 التي اوجبها صلى الله عليه وآله عليه ولا كذا في البحر  
 المصنف فان كان به قول حدثنا لا يخل  
 توبه هو اجابة امان نفسه والشهادة عليه  
 ذلك بخلاف غيره من انكسار فان

توبه نكته بحسب مكانه ان شهد عليه مع انكاره وكذا ينقل حداب سبب الحسين او الطعن فيها ولا قبل توبه على  
 القوي كذا في جوهره (قوله بخلاف المرتبة) يصح ان يطلق بقوله والاقل ولا يسترق والمصنف قصره على  
 كذا في لا يقتل المرتبة ونحوه وان عليه حد من نصه (قوله) اذا خلفت دار الحرب قلنا استرق) فيه  
 كلمات في در الاسلام في طهر الروية وعن ابي حنيفة في التواتر في دار الاسلام ايضا في قوله ولوا في  
 في كذا في ترواح حسب قصد النبي (قوله) من ثبات الفرقه ويقضي ان يشترط الزوج من الامم او يها  
 في رواه انما عرفت في السنين لا يخص في الزوج فيلحقها ويحول عبداً حبسها ويجبرها على الاسلام فيرد صدره  
 كذا في فتح (قوله) رد واحد زوجين) سبب كره في اسكاح اهلها هو ظاهر الرواية وقد انقضى الدخول  
 في سبب من سبب صدره وهو في الفقرة الواردة في اهلها ويجبرهم مشوا على الظاهر لكن حكموا بجبرها على تجديد النكاح  
 في حرب حصة وصغيرين موطأ واختاره فاصبحان فتعوي كذا في الفتح

# تَلَاُفِ الْبَرَاوِي

فِي

شَرْحِ تَقْرِيبِ النَّوَّائِي

لِلْمُحَرِّمِ  
مَهْدِي الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الشَّيْطَانِي  
الْمُتَرْقِي سَنَةِ ٩١١ هـ

شَرَحَ النَّاطِقُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ بَيْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنَةِ

لِلْمَنْزُومَةِ الْأُولَى

---

قَدْ رَسَمَ كَذِبُ خُتَانَةٍ  
أَزَلَّ رُسُومَهَا - حَكَمَ

---

وَقِيلَ يُخْتَلَجُ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً إِلَى بَذْعِهِ وَلَا يُخْتَلَجُ بِهِ إِنْ كَانَ دَاعِيَةً، وَهَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ الْأَعْدَلُ، وَقَوْلُ الْكَثِيرِ أَوْ الْأَكْثَرِ، وَضَعُفُ الْأَوَّلِ بِاخْتِجَاجِ صَاحِبِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا بِكَثِيرٍ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ غَيْرِ الدَّعَاةِ.

عنه الخطيب في الكفاية<sup>(١)</sup>، لأنه قال: أقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطائية لأنهم يرون الشهادة بالزور لمراقبيهم، قال، وحكي هذا أيضاً عن أبي نعيم ليلى والثوري والقاضي أبي يوسف (وقيل يحتج به إن لم يكن داعية إلى بدعته ولا يحتج به إن كان داعية) إليه لأن تزيين بدعته قد تعلمه على تحريف الروايات وتسويتها على ما يُلْتَبِذُ به مذهب (وهذا) القول (هو الأظهر الأصدل وقول الأكثر أو الأكثر) من العلماء (وضعف) القول (الأول) باحتجاج صاحبَي الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة) كعمران بن حطان وداود بن الحصين، قال المحاكم وكتاب مسم ملآن من الشيعة، وقد ادعى ابن حبان الاتفاق على رد الداعية وقبول غيره بلا تفصيل.

نتيحات:

الأول: قيد جماعة قبول الداعية بما إذا لم يرو ما يقوي بدعته، صرح بذلك العالظ أبو إسحاق الجوزجاني شيخ أبي داود والنسائي، فقال في كتابه معرفة الرجال: ومنهم زائف عن الحق، أي عن السنة، صافق اللهجة، فليس فيه حيلة إلا أن يدخل من حديثه ما لا يكون متكرراً إذا لم يقو به بدعته، وبه جزم شيخ الإسلام في النخبة، وقال في شرحها: ما قاله الجوزجاني متجه، لأن العلة التي لها رد حديث الداعية واردة فيما إذا كان ظاهر المروي يوافق مذهب المعتنع ولو لم يكن داعية.

الثاني: قال العراقي اعترض عليه بأن الشيخين أيضاً احتجا بالدعاة، فاحتج البخاري بعمران بن حطان وهو من الدعاة، واحتجنا بعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وكان داعية إلى الإرجاء، وأجاب بأن أبا داود قال ليس في أهل الأهواء أصبح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عمران بن حطان وأبا حسان الأخرج، قال: ولم يحتج مسلم بعبد الحميد بل أخرج له في المقدمة وقد وثقه ابن معين.

الثالث: الصواب أنه لا يقبل رواية الرافضة وساب السلف، كما ذكره المصنف في الروضة في باب القضاء في مسائل الإفتاء، وإن سكنت في باب الشهادات عن التصريح باستثنائهم إحداه على ما تقدم، لأن سباب المسلم فسوق، فالصحابة والسلف من باب أولى، وقد صرح بذلك الذهبي في الميزان، فقال: البدعة على ضربين صغرى كالتشيع بلا غلو، أو بغلو، كمن تكلم على حق من حارب علياً، فهنا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والغلو فيه، والخط على أبي بكر وعمر والدعاة إلى ذلك، فهنا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة، وأيضاً لما استنصر

(١) ص (٢٠٢)؛ باب ذكر بعض المنقول عن أئمة أصحاب الحديث في جواز الرواية عن أهل الأهواء والبدع.

التروع الثالث والعشرون: صفة من تقبل روايته

الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً، بل الكذّاب شجارهم والبقية والنفاق دثارهم انتهى، وهذا الذي قلناه هو الصواب الذي لا يحل لمسلم أن يمتدّ خلافه، وقال في موضع آخر: اختلف الناس في الاحتجاج برواية الرافضة على ثلاثة أقوال، المنع مطلقاً والترخيص مطلقاً إلا من يكذب ويضيع، والثالث التفصيل بين المعارف بما يحدث وغيره، وقال أشهب مثل مالك عن الرافضة فقال: لا تكلموهم ولا ترووا عنهم، وقال الشافعي: لم أر أشهد بالزرد من الرافضة، وقال يزيد بن هارون يكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعية إلا الرافضة، وقال شريك: أحمل العلم عن كل من لقيت إلا الرافضة، وقال ابن المبارك لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان بسب السلف.

الرابع: من الملبق بالمبتدع من دأبه الاشتغال بعلوم الأراذل كالفلسفة والمنطق، صرح بذلك الشافعي في معجم السفر، والحافظ أبو عبد الله بن زُشيد في رحلته، فإن انضم إلى ذلك اعتناؤه بما في علم الفلسفة من قديم العالم ونحوه فكافر، أو لما فيها مما ورد الشرع بخلاله وأقدم الدليل القاطع على طريقتهم فلا تأمن ميله إليهم، وقد صرح بالحط على من ذكر وعدم قبول روايتهم وأقوالهم ابن الصلاح في فتاويه، والمصنف في طبقاته، وخالق من الشافعية وابن عبد البر وغيره من المالكية خصوصاً أهل المغرب، والحافظ سراج الدين القزويني وغيره من الحنفية، وابن تيمية وغيره من الحنابلة والذهبي لهج بذلك في جميع تصانيفه.

الخامسة:

أردت أن أسرد هنا من رمى يده عنه من أخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما وهم: إبراهيم بن طهمان، أيوب بن عائذ الطائي، ذر بن عبد الله المروسي، شبابة بن سوار، عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو يحيى الحماني، عبد المجيد بن عبد العزيز، ابن أبي رواد، عثمان بن غياث البصري، عمر بن ذر، عمر بن مرة، محمد بن حازم، أبو معاوية الضرير، روفاء بن عمر الشكري، يحيى بن صالح الوضائحي، يونس بن بكير، هؤلاء وسواهم بالإرجاء، وهو أخير القول المحكم على مرتكب الكبائر بالنار، إسحاق بن سويد المدني، يقر بن أسد، خريز بن شمس، حصين بن نمير الواسطي، خالد بن سلمة القافاء، عبد الله بن سالم الأشعري، قيس بن سفيان حازم، هؤلاء ومثوا بالتعصب، وهو ينص عليّ رضي الله عنه وتقديم غيره عليه، إسماعيل بن إسماعيل بن زكريا الخلقاني، جرير بن عبد الحميد، أبان بن تغلب الكوفي، خالد بن مخلد نطواني، سعيد بن فيروز، أبو التختري، سعيد بن أشوع، سعيد بن عفير، عطاء بن العوام، ياد بن يعقوب، عبد الله بن عيسى، ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عبد الرزاق بن ميم، عبد ملك بن أمين، عبيد الله بن موسى الميسي، عدي بن ثابت الأنصاري، علي بن الجعد، علي بن نسم بن البريد، الفضل بن ذكين، فضيل بن مرزوق الكوفي، طهر بن خليفة، محمد بن جعدة لوفي، محمد بن فضيل بن غزوان، مالك بن إسماعيل أبو غسان، يحيى بن الخراز، هؤلاء وبالشيوخ وهو تقديم علي على الصحابة، ثور بن زيد المدني، ثور بن يزيد الحمصي، سنان بن عتبة المعاري، الحسن بن ذكوان، داود بن الحصين، زكريا بن إسحاق، سالم بن











# إرشاد السالكين إلى صحيح البخاري

تأليف

أبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ

وبهامش صحيح مسبوحي شرح النووي

المجلد السادس

طبعة جديدة بالأوفست

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع







# فتح الحمرين

في

# نفسه القهار

تأليف

الإمام القاضي مجير الدين بن محمد العلوي المقدسي الحنبل

الوليد سنة (٨٦٠ هـ) - والمتوفى سنة (٩٢٧ هـ)

رحمة الله تعالى

المجلد الثالث

إعتمد به

عنه ما وصفاً وخرجهما

نور الدين ظا النبي

إصدار

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية

دولة قطر

﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ هدا إعلام من الله أنه المتكفل بنصره كما نصره.

﴿إِذَا حَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من مكة حين مكروا به، وهموا بقتله.

﴿ثَانِي أَتَيْنِ﴾ أحد اثنين، والمراد: النبي ﷺ، وأبو بكر رضي الله

عنه.

﴿إِذَا مَكَاتِ الْغَارِ﴾ نقب في جبل ثور بمكة، مكث فيه ثلاثاً. قرأ

أبو عمرو، وورش عن نافع: (الغار) بالإمالة، بخلاف عن الدوري وابن

ذكوان، وروي عن قالون: الإمالة بين بين<sup>(١)</sup>، وتقدم ذكر القصة في

الأنفال.

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: أَنْتَ

صَاحِبِي فِي الْغَارِ وَصَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ<sup>(٢)</sup>.

قال الحسين بن الفضل: مَنْ قَالَ إِنَّ أَبَ بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَهُوَ كَافِرٌ؛ لِإِنْكَارِهِ نَصِّ الْقُرْآنِ، وَفِي سَائِرِ الصَّحَابَةِ إِذَا أَنْكَرَ

يَكُونُ مُبْتَدِعاً، وَلَا يَكُونُ كَافِراً<sup>(٣)</sup>.

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ هو أبو بكر.

﴿لَا تَخْرَنْ بِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ﴾ أي: بالرعاية والحفظ، روي أن المشركين

طلعوا فوق الغار، فأشفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ، وقال

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجوري (٢/ ٥٤-٥٧)، و«إتحاف فعلاء

البشر» للدمياطي (ص: ٢٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٣/ ٢١).

(٢) رواه الترمذي (٣٦٧٠)، كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر

رضي الله عنهما، عن ابن عمر، وقال: حسن صحيح غريب.

(٣) انظر: «تفسير البغوي» (٢/ ٢٨٣).

# نفس الحكيم السكوت

المسمى بإرشاد العقل السليم إلى مزايا الفقه الزاكي

لقاضى القضاة الإمام  
أبى السعود محمد بن محمد العادى  
المتوفى سنة ١٠٩٥ هجرية

## المجلد الثالث

الطبعة الثانية  
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

جميع الحقوق محفوظة  
دار إحياء التراث العربى  
بيروت - لبنان



الآنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بخمود له زوجه وحصل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ١١

الفرقة

- شدة السخط مالا يخفى (ولا تصروه شيئا) أي لا يقدح تفاقمكم في نصره دية أصلا فإنه الغنى عن كل شيء وقيل الضمير الرسول صلى الله عليه وآله فإن الله عز وجل وعده بالمصعة والصرة وكان وعده بفعله لا محالة (والله على كل شيء قدير) فيقدر على إعلالكم والإتيان بقوم آخرين (إلا تصروه فقد نصره الله) أي إن لم تصروه فبصبره الله الذي قد نصره في وقت ضرورة أشد من هذه المرة لخلف الجوار ولهم سببه مقامه أو إن لم تصروه فقد أرجب له الصرة حتى نصره في مثل ذلك الوقت قل يخلفه في غيره (إذ أخرجه الذين كفروا) أي تسبوا وأخرجوه حيث أذن له صلى الله عليه وآله في ذلك حين هو أيا أخرجه (ثاني اثنين) حال من ضميره صلى الله عليه وآله وقرىء اسكون الياء على لغة من يجرى ناقص مجرى المقصور في الإعراب أي أحد اثنين من غير اعتبار كونه صلى الله عليه وآله ثانياً فإن معنى قوله ثلث ثلاثة ورابع أربعة ونحو ذلك أحد هذه الأعداد مطلقاً لا الثالث والرابع خاصة ولذلك منع الجمهور أن ينصب ما بعده بأن يقال ثلث ثلاثة ورابع أربعة وتقدم في قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة من سورة المائدة وجعله صلى الله عليه وآله ثانياً لما في
- الصديق أمامه ودخله في المار أولاً لكنفسه وتسويه البساط كما ذكر في الأخبار تحمل مستحق عنه (إذ مر في النار) بدل من إذ أخرجه بدل البعض إذ المراد به زمان مقسم والمعارف في أعلى نور وهو جبل في بطن مكة على مسيرة ساعة مكثابه ثلاثاً (إذ يقول) بدل ثان أو ظرف لثاني (لصاحبه) أي الصديق (لا تحزن إن الله معنا) بالمعنى والمراد بالمعية الولاية الدائمة التي لا تنحصر حول صاحبها شائبة في من الحزن وما هو المشهور من اختصاص مع المتبوع فالمراد بما فيه من المنبوعة هو للتبعية في الأمر المأثور روى أن المشركين طلعوا فرق النار فاشفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له صب اليوم ذهب دين الله فقال صلى الله عليه وآله ما ملكت يميني الله ثالثهما وقيل لما دخل النار بعث الله تعالى حامتين فاحشاني أسفه والعنكبوت فندجت عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اعم أبصارهم لجلو يرددون حول لنار ولا يفتطرون فداخذ الله تعالى أبصارهم عنه وفيه من الدلالة على علو طبقة الصديق رضي الله عنه وسابقة صحته مالا يخفى ولذلك قالوا من أنكر صحبة أبي بكر رضي الله عنه فقد كفر وإنكاره كلام الله سبحانه وتعالى (مازل الله سكينته) أمته التي تسكن عندها القلوب (عليه) على النبي صلى الله عليه وآله فالمراد بهاملاً بحوم حوله شائبة الحرف أصلاً أو على صاحبه إذ هو الخراج وأما النبي صلى الله عليه وآله فكان على طمأنينة من أمره (وأيده بخمود له زوجه) عطف على نصرته والجود هم الملائكة النازلون يوم بدر والأحزاب وحشون وقيل هم الملائكة أرسلهم الله ليحرسوه في الغار وبأباه وحفهم بعدم رؤية المخاطبين لهم وقوله عز وجل (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى) يعني الشرك أو دعوة الكفر فإن ذلك الجمل لا يتحقق بمجرد

شرح

العلامة معين الدين الهروي المعروف بمنلا مسكين

على

كز الدقائق في فروع الحنفية لابي

البركات عبيد الله بن أحمد

النسفي تغمدهما الله برحمته

وثقع بهما

آمين

طبع على نفقة

مخبر

الكتبي بميدان الازهر والسكة الجديدة بمصر

سنة ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ م

## باب الامامة

فرغ من تعليم اداء الصلاة شرع في الامامة فقال (الجماعة سنة مؤكدة) في  
 ملكوات الخمس أما في الجمعة والعيدين فشرط الجواز قوله سنة مؤكدة أي  
 حبه الواجب في القوة وقال بعض الناس فريضة (والاعلم احق بالامامة) أي  
 أعلم بالفقه واحكام الشريعة اذا كان يحسن من القراءة ما تجوز به الصلاة  
 قال ابو يوسف الاقرأ احق (ثم الاقرأ) أي الا علم بعلم القراءة كالوقوف في  
 وضع الوقوف والوصل في موضع الوصل (ثم الاورع) الورع الاحتراز عن  
 شبهة الحرام (ثم الاسن) فان كانوا سواء فأحسنهم وجها أي أكثرهم صلاة  
 الليل (وكره امامة العبد والاعرابي) أي البدوي وهو منسوب الى الاعراب  
 لأنه لا واحد له ينسب اليه وهذا يس يجمع العرب اما ان كان عالما تقيا فهو كغيره  
 لا يكره ويستحب تقديمه (و) كره امامة (الفاسق) وقال مالك لا تجوز الصلاة  
 خلفه (والمبتدع) أي كالذي يشكر الرؤية ولكن يقول لا يرى لجلاله وعظمته  
 كالذي يفضل عليا علي غيره وفي الخلاصة يصح الاقتداء بأهل الأهواء الا  
 الجهمية والجبرية والقدرية والرافضة العالي ومن يقول بخلق القرآن والمشبهة  
 وجملة انه من كان من اهل قبلتنا ولم يغفل في هواه حتى لم يحكم بكونه كافرا تجوز  
 الصلاة خلفه وتكره واراد بالرافضة العالي الذي يشكر خلافة ابي بكر  
 الصادق رضي الله عنه (و) كره امامة (الاعمى) ولد الزنا وتطويل الصلاة  
 أي تطويل الامام الصلاة بالفوم واما المنفرد في تطويل ما شاء (و) كره (جمعة  
 النساء) فان فعلن يقف الامام وسطهن كالعراة) أي كما يقف امام العراة وسطهن  
 (ويقف الواحد عن يمينه) أي ان كان مع الامام واحد فلا يتأخر عن الامام  
 في ظاهر الرواية وعن محمد أنه يضع أصابعه عند عتب الامام وان كان المقتدي  
 أطول فوقع سجوده امام الامام لم يضره وان صلى في يساره أو خلفه حازمه  
 مسمى فيها في الاصح (والاثنان خلفه) وعن أبي يوسف أنه بتوسطهما ران  
 كثر القوم كره قيام الامام وسطهم (ويصف الرجال ثم الصبيان ثم الحنف)







الدين احمد بن محمد بن عبد الله

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم





# كنز العمال

في أسرار الأقوال والآداب والآداب والآداب

للعلماء علماء الدين علي الهندي بن حسام الدين الهندي  
البرهان قوري المتوفى ٩٧٥ هـ

الجزء الأول

مصححه ووضع فهرسه ومفتاحه  
الشيخ مصطفى

مبطله وفسر غريبه  
الشيخ بكري حنيان

إدارة تاليفات اشرفية  
بيرون بوهر كيت ملتان

١١٢٤ - يحيى قومٌ يَمُتُونَ السَّنةَ وَيُغْلَوْنَ فِي الدِّينِ فَعَلِ أَوْلَكَ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ . ( الديلمي عن  
أبي حمزة ) .

١١٢٥ - أَهْلُ الْبِدْعِ - كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ . ( قط في الأفراد  
عن أبي أمامة ) .

١١٢٦ - أَهْلُ الْبِدْعِ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ . ( حل عن ابن عساكر  
عن أنس ) .

١١٢٧ - إِنَّكَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبِيٌّ (١) يَقَالُ  
هُمْ الرَّاغِبَةُ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَانْهَمُوا . ( حل عن علي ) .

١١٢٨ - يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ الرَّاغِبَةَ يَرْفُضُونَ  
الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ فَانْهَمُوا . ( عبد بن حميد طب

عن ابن عباس ) .

١١٢٩ - مَا تَقُولُونَ فِي قَوْمٍ تَدْخُلُ قَادُثُهُمُ الْجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُمُ النَّارَ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ قَالَ وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ  
يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ بِمَا سَبَقَ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ بِمَا أَحْدَثُوا النَّارَ  
( سمويه عن جندب الجلي ) .

(١) نبي في أي لقب . ١ . المختار .

المعروف بالحق

— شرح —

المسكوك بالحق



للمرئى السهر و النقيض النبيل

على بن سلطان محمد المارنى رحمه الباري

— المتوفى ١٠١٤ هـ —

الجزء التاسع

مكتبة امداد ديسر • ملتان

باكستان

عن أن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما رجل قال لأخيه كافر فله بها أحدهما  
 \* وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرسي رجل رجلا بالفسوق ولا يرسيه  
 إلا ارتقت عليه أن لم يكن صاحبه كذلك روى البخاري \* ومنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر أو قال عداوة

عليه قوة حسب معرفة الدليل و ضعف بطلانه وقد يشرع ثمرته من ظهور الطاعات وقد لا يشرع  
 في البيت والله أعلم بالحالات والمقامات (متفق عليه) ورواه أحمد والترمذي  
 وابن ماجه عن ابن مسعود ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة وعن سعد والطبراني عن عبد الله  
 بن عمرو بن النعمان بن مقرن والدارقطني في الأفراد عن جابر وزاد الطبراني في رواية  
 مسعود وحرمة ماله كحرمة دمه \* (وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أما رجل قال لأخيه كافر) يضم الراء على البناء فانه متاذي حذف حرف تدانته كما ذكره  
 يزيد ما جاء في رواية بالبناء وفي بعض النسخ يتوهم على أنه خبر محذوف تقديره أنت أو هو  
 (أي رجوع ما جاء في رواية تلك المقالة (أحدهما) وفي النهاية التزمها وزجج بها وفي بعض  
 النسخ به أي بالكفر وهو أولى ذكره ابن السكك وفيه بحث بل الأولى أن معناه رجوع ما  
 في القول المقصود من قال أحدهما أما القائل أن اعتقد كفر المسلم بذنب صدر منه أو الآخر أن  
 القائل كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا وقال الطيبي لانه إذا قال القائل لصاحبه يا كافر مثلاً  
 يترجح إليه كلمة الكفر الصادر منه مقتضاه وان كذب واعتقد بطلان دين الاسلام رجعت  
 إلى الكفة وقال النووي هذا الحديث مما عده بعض العلماء من المشكلات من حيث أن ظاهره  
 ينادي بذلك أن مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل والزنا وقوله لأخيه  
 لا يرسيه اعتقاد بطلان دين الاسلام وإذا قرر ما ذكرناه فليل في تأويل الحديث أوجه أحدها أنه  
 على المستعمل لذلك فعل هذا معنى يا أي بكلمة الكفر أي رجوع عليه الكفر وثانها أن  
 رجعت عليه تميمته ومعصية تكفيره وثالثها أنه محمول على الخوارج الكافرين للمؤمنين وهذا  
 لأن المذهب الصحيح المختار الذي قاله الأكثرون أن الخوارج كسائر أهل البدع لا تكفر قلت  
 في غير حق الرافضة الخوارج في زماننا فاتهم بكونهم ككفر أكثر المعصية فضلاً عن سائر  
 السيئات والجماعة فهم كفرة بالاجتماع بالخوارج قال وخامسها (١) معناه قد رجع إليه تكفيره  
 من الرجع حقيقة الكفر بل التكفير لكونه جعل إخاء المؤمن كافراً فكانه كفر نفسه أما لانه  
 من هو مثله وأما لانه كفر من لا يكفره إلا كافر يعتقد بطلان دين الاسلام (٢) وقال الطيبي  
 أكثر الوجوه أحدها محمول على القائل (متفق عليه) وفي الجامع الصغير إذا قال الرجل لأخيه  
 يا كافر \* بها أحدهما روى البخاري عن أبي هريرة ورواه أحمد والبخاري عن ابن عمر \* (وعن  
 ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرسي رجل رجلا بالفسوق ولا يرسيه) أي  
 رجلاً (بالكفر لا بارتد) أي رجعت تلك الكلمة من نسبة الفسق أو الكفر (عليه) أي  
 القائل أو على أحدهما والظاهر الأول لقوله (أن لم يكن صاحبه) أي القول له (كذلك) أي  
 بالدين له من الفسوق أو الكفر (رواه البخاري \* ومنه) أي عن أبي ذر رضي الله عنه (قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلاً بالكفر) أي بأن قال له يا كافر (أو قال عداوة)

والرابع معناه أن ذلك يؤل به إلى الكفر وذلك كما قالوا أن المعاصي يرسيه بالكفر - (٢)

في أن النووي على المسلم ص ٤٤ - ج ١



# المعرفة بالله

= شرح =

# المسكوكات



للمدعي الشهير والفقيه النبيل

علي بن سلطان محمّد القارئ رحمه الباري

المتوفى ١٠١٤ هـ

الجزء الحادي عشر

مكتبة امداد ديس. ملتان



فلو ان أحدكم أتقى مثل أحد ذهاب ما بلغ مد أحدهم ولا يصيله مطلق عليه

وقد فرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام من اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور ان يبرز وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب أحدهم من الكبار انتهى وقد فرح بعض علمائنا بأنه يقتل من سب الشيخين في كتاب السير من كتاب الاشباه والنظائر فزين لهم كل كالم تائب توبته مقبولة في الدنيا والآخرة الا جماعة الكفار بسب النبي وسب الشيخين او أحدهما أو بالسحر أو بالزندقة ولو امرأة اذا أخذ قبل توبته وقال سب الشيخين لعنه الله كفو وان فضل عليا عليهما فببطل كذا في الخلاصة وفي منال الكردري بكسر اذا نكر خلافتهما أو أبغضهما لسببة النبي لهما وإذا أحب عليا أكثر منهما لا يؤاخذ به انتهى في لعل وجه تخصيصهما لما ورد في فضيلتهما من قوله صلى الله عليه وسلم في حقهما خاصة على ما سألني في سب علي حدة لهما أو للاجماع على أحقيتهما خلافا للخوارج في حق عثمان وعلي ومعاوية ولما لهم والله اعلم (فلو ان أحدكم أتقى مثل أحد ذهاب) زاد البرقاني كل يوم (ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه) أي ولا يبلغ نصفه أي من بر أو شعير لحصول بركته ومصادته لأعداء الدين وكامته مع ما كانوا من الثقة وكثرة الحاجة والضرورة ولذا ورد سبق درهم مائة ألف درهم وذلك معدوم لهما بعدهم وكذلك سائر طاعاتهم وعباداتهم وغزواتهم خدماتهم ثم أعلم ان المد يضم الحيم ربع الصاع والنصيف بمعنى النصف كالعشر بمعنى العشر على هذا اضيق راجع الى المد وقيل النصيف مكيل يسع نصف مد فالضيق راجع الى الاحد قال القاضي عياض النصيف النصف أي نصف مد وقيل هو مكيل دون المد والمعنى لا يتال مدكم باففاق مثل أحد ذهاب من الاجر والفضل ما يتال أحدكم باففاق مد طعام أو نصفه لما جاز به من مزيده الاخلاص وصدق النية وكمال النفس قال الطبري ويمكن أن يقال أن فضيلتهم سب فضيلة اتفاقهم وعظم موقعه كما قال تعالى لا يستوي منكم من أتقى من قبل الفتح وقاتل في أعظم درجة من الذين أتفقوا من بعد وقاتلوا وقوله من قبل الفتح أي قبل فتح مكة حتى قبل هز الاسلام وقوة أهله ودخول الناس في دين الله أفواجا وقلة الحاجة الى القتال الثقة ليه وهذا في الاتفاق فكيف بمجادعتهم وبذل ارواحهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ولا يخفى ان هذا انما يتم على ما سبق من سبب الحديث المستفاد منه تخصيص الصحابة بكبار سب نعم لهم سب غير الصحابي للصحابي من باب الاولى لان المقصود هو الزجر عن سب من سبه في الاسلام والفضل اذ الواجب تعظيمهم وتكريمهم حيث قال الله تعالى ولذين آمنوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا بيننا وبينهم (متفق عليه) وزواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد وكذا مسلم عن أبي هريرة وأخرجه أبو بكر البرقاني على شرطيهما وأخرج علي بن حرب الطائي في نسخة بن سليمان عن ابن عمر قال لا تسبوا اصحاب محمد فليشام أحدكم ساعة خير من عمل أحدكم يومه وأخرج الخطيب البغدادي في الجامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم قل اذا ظهرت الفتن فلا تدع وسب اصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله له سرفا ولا عدلا وأخرج الحاكم من ابن عباس مرفوعا بظهر الله لا بدعة الا أظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه وأخرج الحاكم والطبراني

# المعرفة بالله

— شرح —

# المسكوة بالحق

للمدني الشهير والفقيه النبيل

علي بن سلطان محمد المارني رحمه الباري

توفي ١٠١٤ هـ

الجزء الحادي عشر

مكتبة امداد ديتا • ملتان

پاکستان

فلو ان أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه متفق عليه

وفي شرح مسلم أعلم ان سب الصحابة حرام من أكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور أنه يبرؤ وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب أحدهم من الكبار انتهى وقد أخرج بعض علمائنا بأنه يقتل من سب الشيعين في كتاب السير من كتاب الأقباء والنظائر للزين أبي ليثيم كل كافر تاب توبته مقبولة في الدنيا والآخرة إلا جماعة الكافر بسب النبي وسب الشيعين أو أحدهما أو بالسحر أو بالزندقة ولو امرأة إذا أخذ قبل توبته وقال سب الشيعين لعنهما كفو وإن فضل عليا عليهما فبئس كذا في الخلاصة وفي مناقب الكردري بكفر إذا ذكر خلافتهما أو أبغضهما لسببة النبي لهما وإذا أحب عليا أكثر منهما لا يؤاخذ به انتهى يدل وجه تخصيصهما لما ورد في فضيلتهما من قوله صلى الله عليه وسلم في طهما خاصة على ما سيأتي في باب على حدة لهما أو للاجماع على أحقيتهما خلافا للعوارج في حق عثمان وعلي ومعاوية أو إناهم والله أعلم. (فلو ان أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا) زاد البرقاني كل يوم (ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه) أي ولا يبلغ نصفه أي من بر أو شعير لحصول بركته ومصادمته لأعداء الدين وكميته مع ما كانوا من القلة وكثرة الحاجة والضرورة ولذا ورد سبق درهم مائة ألف درهم وذلك معدوم لهما بعدهم وكذلك سائر طاعاتهم وعباداتهم ونحواتهم وخدماتهم ثم أعلم ان المد يضم اليم ربع الصاع والنصيف بمعنى النصف كالعشير بمعنى العشر على هذا الضمير راجع الى المد وقيل النصيف مكيال بسع نصف مد فالضمير راجع الى الاحد قال القاضي عياض النصيف النصف أي نصف مد وقيل هو مكيال دون المد وانمى لا يقال أحدكم باتفاق مثل أحد ذهبا من الاجر والفضل ما يقال أحدهم باتفاق مد طعام أو نصفه لما انفرد به من مزيد الاخلاص وصدق التوبة وكمال النفس قال الطيبي ويمكن أن يقال أن فضيلتهم بسب فضيلة اتفاقهم وعظم موقعه كما قال تعالى لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ولك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وقوله من قبل الفتح أي قبل فتح مكة في قبل عز الاسلام وقوة أهله ودخول الناس في دين الله أنوارا وقلة الحاجة الى القتال النسبة فيه وهذا في الاتفاق فكيف بمجاهدتهم وبذل أرواحهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ولا يخفى ان هذا إنما يتم على ما سبق من سبب الحديث المستفاد منه تخصيص الصحابة بكبار لكن يعلم نهي سب غير الصحابي للصحابي من باب الاولى لأن المقصود هو الزجر عن سب أحد من سبقه في الاسلام والفصل اذ الواجب تعظيمهم وتكريمهم حيث قال الله تعالى والذين آمنوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا بين آمنوا (متفق عليه) وزواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد وكذا مسلم ابن ماجه عن أبي هريرة وأخرجه أبو بكر البرقاني على شرطهما وأخرج علي بن حرب الطائي حشمة بن سليمان عن ابن عمر قال لا تسبوا أصحاب محمد فلعنهم ساعة خير من عمل أحدكم مرة وأخرج الخطيب البغدادي في الجامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال إذا ظهرت العن من قبل البدع وسب أصحابي فليطهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة وأجمعين ولا يقبل الله له صرفا ولا عدلا وأخرج الحاكم من ابن عباس مرفوعا ما ظهر من بدعة الا أظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه وأخرج الحاملي والطبراني

في امر الدين كذا قاله خارج من علمائنا و قال القويشتي كان هذا القول من الناس على الله  
وسلم خرج به الى غزوة تبوك و قد خلف عليا رضي الله عنه على أهله و أمره بالامانة له لا غيره  
المنافقون و قالوا ما خلفه الا استقلاله و قدفا منه للمسمع به على أحد سلاحه ثم خرج حتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون كذا قال كذا  
انما خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاعفني في أهلي و أهلكت أما ترضى يا علي ان تكون من  
بمنزلة هرون من موسى فأول قول الله سبحانه و قال موسى ل أخيه هرون اخذني في قوم و المصل  
بهذا الحديث على ان الخلافة كانت له بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زائع عن منبر الصواب  
ان الخلافة في الأهل في حياته لا تقتضي الخلافة في الامة بعد مماته و القاطبة التي تسكنها  
تنتقض عليهم بموت هرون قبل موسى عليهما السلام و انما يستدل بهذا الحديث على قرب  
و اختصاصه بالمواخاة من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم و في شرح مسلم قال القاضي به  
هذا مما تعلقت به الروافض و سائر فرق الشيعة في ان الخلافة كانت حق لعلي رضي الله عنه  
وصى له بها فكفرت الروافض سائر الصحابة بتقدمهم غيره و زاد بعضهم فكفر عليا لأنه لم  
في طلب حقه و هؤلاء استغف عتلا و أفند مذهبا من أن يذكر قولهم و لاشك في تكفير هذا  
لان من كفر الامة كلها و الصدر الأول خصوصا فقد أبطل الشريعة و هدم الاسلام و لاح  
في الحديث لاحد منهم بل فيه اثبات فضيلة لعلي و لا تعرض فيه لكونه أفضل من غيره و ليس  
دلالة على استخلافه بعده لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال هذا حين استخلفه على السنة  
في غزوة تبوك و يؤيد هذا ان هرون المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى لانه توفي قبل وفاة موسى  
بنحو أربعين سنة و انما استخلفه حين ذهب لميقات ربه للمناجات و قال الطبري و غيره من جهة  
علم المعاني ان قوله مني غير للمبتدأ و من اتصالية و متعلق الخبر خاص والباء زائدة كذا  
قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أي فان آمنوا ايمانا مثل ايمانكم يعني أنت متصل و رتال  
منى منزلة هرون من موسى و فيه تشبيه و وجه الشبه منه لم يفهم انه رضي الله عنه لما شهد  
صلى الله عليه وسلم فيمن بقوله (الا انه لاني بعدى) ان اتصاله به ليس من جهة النبوة بل من جهة  
جهة الخلافة لأنها تلي النبوة في المرتبة اما ان يكون حال حياته أو بعد مماته لمخرج من ان يكون  
بعد مماته لان هرون عليه السلام مات قبل موسى فتعين ان يكون في حياته عند مسيره في غزوة  
تبوك انتهى و خلاصته ان الخلافة الجزئية في حياته لا تدل على الخلافة الكلية بعد مماته لأب و  
عزل عن تلك الخلافة برجوعه صلى الله عليه وسلم الى المدينة و في شرح مسلم قال بعض العلماء في قوله  
الا انه لاني بعدى دليل على ان عيسى بن مريم اذا نزل ينزل حكما من حكام هذه الامة به  
بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم و لا ينزل نيا أقول و لامتنافاة بين ان يكون نبيا و يكون متبعا له  
صلى الله عليه وسلم في بيان احكام شريعته و اتفاق طريقته و لو بالوحى اليه كما يشير اليه قوله  
صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي أي مع وصف النبوة و ارسالة و لا مع  
عليهما لا يفيد زيادة المزية فالمعنى انه لا يحدث بعده نبي لانه خاتم النبيين السابقين و له ابد ال  
انه لو كان بعده نبي لكان عليا و هو لا ينافي ما ورد في حق عمر مريحا لان الحكم فرض و تقديره  
لكانه قال لو تصور بعدى نبي لكان جماعة من أصحابي أنبياء و لكن لاني بعدى و هذا معنى قوله

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## رسالة رد روافض

از

امام رباني محمد دلفارثاني حضرت ابو البركات شيخ احمد بن محمد بن فاروق سرهندي قدس سره

ولادت : شہر جمہ ۱۳ شوال ۱۰۹۲ھ ۵ جون ۱۵۶۳ء

وفات : شہر شنبہ ۲۸ صفر ۱۰۳۳ھ ۲۶ نومبر ۱۶۲۳ء

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدًا الْكَلِيمَ طَيْبًا مَبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمَ الْبَشَرِ الْمُبْعُوثِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَخْضَرِ كَمَا يَنْسِبُ بِعُلُوِّ مَقَانِهِ وَيُخَوِّى دُكُلِ  
مُخْلَدَاتِهِ التَّوَّابِينَ الْهَيَّائِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الْقَاهِرِينَ وَسَائِرِ أَصْحَابِهِ الْمَرْضِيِّينَ  
يَلْبِسُ بِمَوَازِينِهِمُ الْعَظَمَى وَدَرَجَاتِهِمُ الْعُلَى أَمَّا بَعْدُ.

فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الظَّهِيرِ، خَادِمُ عُلَمَاءِ أَهْلِ الشُّعْرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَحَدِ الْعَمْرِيُّ الْفَارُوقِيُّ نَسَبًا إِلَى الشَّهْرِ يُدْعَى مَوْلِدًا أَوْ قَطَنًا وَالْحَقْلِيُّ مَذْهَبًا،

وَوَصَلَتْ إِلَى هَذَا الْفَقِيرِ قَلِيلُ الْبَضَاعَةِ فِي هَذِهِ الْوَقْتِ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْبُيُوعَةُ عِنْدَ  
مُحَاصَرَةِ عَبْدِ اللَّهِ خَانَ أَوْزُبَكِ الشَّهَدَ إِلَى عُلَمَاءِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي جَوَابِ مَا كَتَبُوا مِنْ تَكْفِيرِ  
الْبُيُوعَةِ وَإِبَاحَةِ مَا نَهَوْا مِنْ الْإِهْمُ كَانَ حَاصِلُ بَلَاغِ الرِّسَالَةِ الْمَرْخُومَةِ بَعْدَ طَيِّ مَقَالَتَاتِهِ



تأطيا بأمره الأولي وبراؤا كبر الشراعية فأسند الله ذلك فبشور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلمما ألقى كان من الطجاعة في الدنيا بعد المعلومه أولى بأن لا يفعل ذلك، وكل القول  
 بهما لا كمال الجهل، وقدر هذا الصلابة، فتعطلوا القدر مدحا أو نقصان كمالا، أفتن حريتين  
 سوء عقولهم قراة حسنا.

قال عليهما ما وراء النور منكم الله تبارك وتعالى  
 الشيخين وروى الشيوخ في رضى الله عنهم وبعض الأرواح الظاهرات تكفروا بذلك تكفروا بوجه  
 على وإلى السليبيين وعاقبهم أن كسبوا صلوهم ويخبروا بكدهم ويكفروا بهم والهم ويكفروا بهم  
 وأجابوا الشيعة أولا بأن شارب العقائد الكسوفية مستشكل لتأويله يستحق  
 وصاحب جامع الأصول حد الشيعة من الرافعي الإسلام وفيه صاحب الحق وفيه صاحب الحق  
 فالشيخ أبو الحسن الأشعري لا يرى تكفير أهل القبلة، الشيعة وغيرهم قالوا إلى أكثر أن يكون  
 سبهم كفر، تكفروا بذلك ليس موافقا بقول سبهم ولا مطابقا بمدلول الكتب والاشهر  
 (١) أقول سب الشيخين رضى الله عنهم كفر لا خاديت صريح حتى قال علي بن ابي طالب  
 الظاهر في قاله عن عويش بن مسعدة أنه صلى الله عليه وسلم قال إن الله اختارني وأختر  
 في أصحابي فجعل فيهم وزراء وأصحابا وأصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
 أجمعين لا يقبل الله شفاعة صوفى ولا عدلا، وأخرج ذلك القطر عن علي بن ابي طالب  
 (٢)

له كتب عدة من غير في غايته هذه الرسالة، قوله لنا جواز الشيعة، إلا ينبغي التمكن من هذه المسئلة  
 ولما كان علي بن سب الشيخين هو الموجب للكفر عند علماء ما وراء النهر لأن حرمة سبهم كانت بالادلة  
 الظاهرة المستوية وتطهير الحق ما يطعن كفر ما جتمع المشيوعين، بعد سب الشيخين أو الذين مع الشيعة  
 بعد ربط بين الشيعة وبينهم وبين هؤلاء زال الأشكال بأن سب الشيخين قد وقع في رواية مشهورة عن علي بن  
 عبيد الله قال لما سمعوا وبشاعة عثمان أنه أتى بغيره كذا وكذا، فليق عاداه، وكذا وقع سب علي بن عباس في قولهم  
 حين اختصا في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرج عن هذا الظاهر القادر الأليم وكذا وقع سب عثمان  
 في يوم يفتن الله به هؤلاء الإنكار على بعض العامة من دون أن يعتقدوا جواز السب، فلهذا في رواية أخرى



[illegible]

قَالَ إِمَامٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرُّسُلَ يَتَلَقَّصُ أَعْدَاءُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَهُ لِنَبِيِّنَا وَذَلِكَ أَنَّ الْمُرْثَدَّانِ حُكَّيْنِ وَالرُّسُلَ حَقَّ وَمَلَأَهُ بِهِمْ عَلَى قَوْمَا أَدْنَى إِلَيْنَا لِيَكُنْ لَكُمُ الْكَلِمَةُ إِلَّا الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمْ يَنْجَسْ جَرَّحُوا لَنَا أَرَادَ الْإِطْلَاقَ الْكَلَامَ وَالشُّكُوكَ لِيَكُونَ الْجَوَاحِرُ بِهِ الْأَصْحَابُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ بِالرَّيْضَةِ وَالسَّلَامَةِ أَوْ هَذَا الْأَقْوَمُ الْأَحْسَنُ.

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّشِيرِيُّ وَكَانَ وَبِكَ بِهِ وَلَمَّا وَدَّ هَذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَى قَوْمًا أَصْحَابَهُ. (١٦)

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تائید مذہب اہل سنت

اُردو ترجمہ

ردّ ورفض

مع

فضائل صحابہ و اہل بیت

از افاضات

حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی قدس سرہ

اخبرہ سعید محمد لاہوری

نبھا ورنہ وہ تکفیر کرنے والے پر پلٹ جائے گی (اور منکر خود کافر ہو جائے گا)۔

اور ہمیں یقین ہے کہ حضرت ابو بکر و عمر مومن ہیں اور خدا کے دشمن نہیں ہیں، بلکہ ان کو جنت کی بشارت دی گئی ہے پس ان کی تکفیر (جو شیعہ کرتے ہیں) اس حدیث کی رو سے خود قائلین پر چلنے لگی اور ان کے کافر ہو جانے کا حکم لگا دیا جائے گا۔

یہ حدیث اگرچہ خبر واحد ہے اور اس کے حدیث ہونے کا منکر اگرچہ کافر نہیں ہوگا، لیکن اس حدیث سے ناحق تکفیر کرنے والوں کا کافر ہو جانا ثابت ہو جاتا ہے (اس لیے ان پر یہ حکم لگانا درست ہوگا)

۷۔ ابو زرہ رضی جو اپنے عہد کے امام اور بزرگ ترین شیخ الاسلام ہیں، ان کا قول ہے۔  
”جس شخص کو تم دیکھو کہ اصحاب رسول علیہ السلام میں سے کسی ایک کی بھی تنقیض کرتا ہے، تو سمجھ لو کہ وہ زندقہ ہے اور یہ اس لیے کہ قرآن حق ہے، رسول ﷺ برحق ہیں اور جو کچھ رسول اللہ ﷺ لائے ہیں وہ سب حق ہے اور وہ سب کا سب صرف صحابہ نے ہم تک پہنچایا ہے پس جو شخص ان کی تنقیض کرتا ہے۔ اس کا مقصد کتاب و سنت کا ابطال ہے پس اس کی تنقیض خود اس پر چسپاں ہوگی اور اس پر زندقہ، کاذب اور معاند ہونے کا حکم لگا دیا جائے گا اور یہ فیصلہ صحیح تر اور درست تر ہوگا۔“

۸۔ اہل بن عبد اللہ تسریٰ جن کا علم، زہد اور جلالت شان مسلم ہے، فرماتے ہیں:-  
”جو شخص اصحاب رسول اللہ ﷺ کی توقیر و تعظیم نہیں کرتا اس کا ایمان رسول اللہ ﷺ پر نہیں۔“

۹۔ حضرت عبد اللہ بن المبارک جن کی جلالت شان اور تفوق علمی مہارے اطمینان کے لیے کافی ہے ان سے پوچھا گیا:-

”معاویہ اور عمر بن عبد العزیز میں سے کون افضل ہے؟ انھوں نے فرمایا کہ وہ غبار جو حضرت معاویہ کے گھوڑے کا ناک میں رسول

اِنَّ لِلَّهِ اِلٰهًا اَصْلًا مَا اسْتَطَعْتَ اِنَّ اِلٰهَ الْاَوَّلِينَ

شده الحمد هر چنانچه که خاطر میخواست و آخر آمدن پس پرده تقدیر پرید و  
اعنی

فضل جانی و امداد دیر وانی حصه قول و قریول  
بآئین نوی  
مکتوب

مکتوب آیت امام ثانی

حضرت مجدد الف ثانی

الشیخ احمد سرزندی قدس سره

منصیح خاکسار احمد رضا الله عنه پیشتر پوری مقیم امرتسر چوک فرید

کبریت و من موت الکبر و نوبت باین طبع رسیده واسطه اجتماع فقر و باعث استطاعت  
نیز شایسته جزا که الله سبحانه و تعالی را کفر است که برین من زبان شود هر موی و یک  
تو از بر تو تمام کرد و از و است که حق سبحانه و تعالی در دنیا و آخرت شمار آن تسبیح نماید  
محمود و اردو و غیره و جنت که سید عالمین علیه و علی اله و علیه السلام من الصلوات و  
آنها و آنکه این تفسیر و محبت گرامی شما در افتاده است معلوم نه دارد که در مجلس شریف آنکه  
قسم مردم را گنجایش است و غیر خلوت و طبیعت است که شما را بشناسد و دیده درین فکر  
سوز و کاغذش که شده منزل و آسایش خواب و یقین تصور فرمایند که در محبت مبتدی  
نیاید از شما و محبت کافر است و بدترین جمیع فرق مبتدی عان جماعه اند که اصحاب پیغمبر علیه السلام  
الصلوة و التلاوة بغض اند از خدا تعالی در قرآن مجید و خود ایشان را کفاری نامیده و خطبه  
الکفر در قرآن و شریعت را اصحاب تبلیغ نموده اند اگر ایشان طعن باشند بر قرآن  
و شریعت لازم می آید قرآن جمیع حضرت عثمان است علیه السلام و ان عثمان معصوم  
قرآن هم طعن است اعادنا الله سبحانه و تعالی اننا قد خلا و تراعی که میان  
اصحاب علیهم السلام و انصوان واقع شده بود و محمول بر هوای نفسانی نیست و محبت خیر الهی  
نفوس ایشان برتر کیسه رسیده بودند و از آثار گوی آوا داشته و بقدر رسید انهم که حضرت امیر قرآن  
بر حق بوده اند و مخالف ایشان بر خطا بود و اما این خطا خطا را جهل وادی است تا بعد از حق زیاده  
بلکه دانسته را بعد ازین طور خطا گنجایش نیست که خطی را نیز یک وجه است از ثواب و غیره  
بیه و است از اصحاب نیست در پیغمبری او اگر سخن است کاردی که آن پیغمبر کرده هیچ کافر  
زیاد نکند بعضی از علماء اهل سنت که در یقین او توقف کرده اند نه آنکه ادوی راضی  
بلکه رعایت احتمال رجوع و توبه کرده اند میباید که در مجلس شریف از کتب معتبره تطبیق

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

# كتاب الجليل في الفلاح و الفتن

نور الإيضاح ونجاة الأزواج

صنفه

العلامة أبو الإخلاص حسن بن عمار الشرنبلالي الحنفى

المتوفى بالقاهرة ١٠٦٩ هـ



محققه وتجره وصححه مسأله  
أبو عبد الرحمن عبد الجليل العطا  
البكري

شرحه وعلق عليه  
أبورجار محمد مجيب الدين عبد الحميد  
المتوفى ١٣٩٣ هـ



نَسَبًا . ثُمَّ ١١- الْأَحْسَنُ صَوْتًا . ثُمَّ ١٢- الْأَنْظَفُ نَوْبًا .  
تساوي الحال : فَإِنْ اسْتَوَوْا؟ يُفْرَعُ<sup>(١)</sup> ، أَوْ الْخِيَارُ إِلَى الْقَوْمِ .  
فَإِنْ اخْتَلَفُوا؟ فَالْعِبْرَةُ بِمَا اخْتَارَهُ الْأَكْثَرُ .  
وَإِنْ قَدَّمُوا غَيْرَ الْأَوَّلَى؟ فَقَدْ آسَأُوا<sup>(٢)</sup> .

مَنْ تُكْرَهُ إِمَامَتُهُمْ : وَكُتِبَ<sup>(٣)</sup> إِمَامَةُ ١- الْعَبْدِ ، وَ ٢- الْأَعْمَى ، وَ ٣- الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَ ٤- وَلَدِ الزُّنَا ، وَ ٥- الْجَاهِلِ ، وَ ٦- الْفَاسِقِ ، وَ ٧- الْمُبْتَدِعِ ، وَ ٨- تَطَوُّلِ  
الصَّلَاةِ<sup>(٤)</sup> ، وَ ٩ ، وَ ١٠- جَمَاعَةُ الْعُرَاةِ ، وَالنِّسَاءِ . فَإِنْ فَعَلْنَ؟ تَقِفُ الْإِمَامُ

السفر: «إِذَا خَضَعْتَ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا، ثُمَّ أَقِيمْنَا، وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا» رَوَاهُ الشَّيْخَانِ:  
الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ . (سَبِيلُ الْفَلَاحِ) .

\* الْأَسْرُ تَحْتَ مِظْلَةِ الدِّينِ ، لَا مَطْلُقَ التَّجَدُّدِ بِالسَّنِّ .

(١) أَي : نَجْرِي بَيْنَ الْمُسْتَوِيَيْنِ قَرْعَةً ، فَأَيُّهُمُ خَرَجَتْ لَهُ الْقُرْعَةُ صَلَّى بِالنَّاسِ ، (سَبِيلُ الْفَلَاحِ) .  
\* التَّرْجِيحُ بِالْقَرْعَةِ .

(٢) لَوْ مَعَ صِحَّةِ الشَّرَاطِ وَالْأَرْكَانِ ، وَالْعِلْمُ بِمَا يُلْزَمُ مِنْ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ .

لَكِنْ لَوْ قَدَّمُوا مَنْ لَا يَصْلُحُ إِمَامًا ؛ أَوْ مَنْ يَكْثُرُ لِحْنُهُ ! فَقَدْ أَثْمَوْا ، وَرَبَّمَا يَخْشَى عَلَيْهِمُ  
الْكُفْرَ لَوْ اسْتَهَانُوا بِمَنْ هُوَ أَعْلَمُ وَأَقْرَأُ .  
أَمَّا هُوَ فَيُحْرَمُ عَلَيْهِ التَّقَدُّمُ .

(٣) تَنْزِيهًا . فَإِنْ أَمَكْنَ الصَّلَاةُ خَلْفَ غَيْرِهِمْ ؛ فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَإِلَّا فَالْإِقْدَاءُ بِهِمْ أَوَّلَى مِنَ  
الْأَنْفِرَادِ . وَهَذَا فِي الْعَبْدِ وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيِّ وَوَلَدِ الزُّنَا وَالْجَاهِلِ ، فَإِنْ كَانُوا أَفْضَلَ مِنْ  
غَيْرِهِمْ ؟ أَرْتَفَعَتِ الْكِرَاهَةُ .

وَأَمَّا الْفَاسِقُ وَالْمُبْتَدِعُ فَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ تَنْزِيهِيَّةً - بَلْ قِيلَ تَحْرِيمِيَّةً - إِلَّا أَنَّا مَأْمُورُونَ  
بِإِهَانَتِهِمَا ، وَفِي تَقْدِيمِهِمَا إِكْرَامَهُمَا ، وَلِذَا لَا تَرْتَفِعُ الْكِرَاهَةُ وَلَوْ كَانُوا أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهِمَا .  
وَلَا يَتَّقَدُّ بِالْفَاسِقِ إِلَّا الْإِلَاحُ بِجَدِّ جَمْعَةٍ لَغَيْرِهِ .

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدِعُ مِمَّنْ لَا تُكْفَرُهُ بِدْعَتُهُ ، فَمَنْ أَنْكَرَ بَعْضَ مَا عَلِمَ مِنْ أَدِينِ  
صُرُورَةٍ ، أَوْ أَنْكَرَ صَحْبَةَ الصَّدِيقِ ، أَوْ اسْتَحْفَاقَ خِلَافَتِهِ ، أَوْ خِلَافَةَ عَمْرٍ ، أَوْ سَبَّ  
الشَّيْخَيْنِ ، أَوْ تَكَلَّمَ فِي عَائِشَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . فَهَذَا كَافِرٌ لَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ أَصْلًا مُصَلِّيًا عَنْ  
إِمَامَتِهِ .

(٤) يَكْرَهُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَطِيلَ صَلَاتَهُ بِقِرَاءَةٍ ، أَوْ تَسْبِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، سِوَاءِ أَرْضَى الْمَأْمُومُونَ بِأَنَّهُ

# حاشية الشهاب

المسماة

عناية القاضي وكفاية الرازي

على

## تفسير البضاوي

المجلد الرابع

دار صادر  
بيروت

وقيل الضمير للرسول صلى الله عليه وسلم ولا تخشع فان الله وعده بالعصاة والنصرة (٢٢٧)

ورعده حق (والله على كل شيء قدير) فيخبر  
على التبدل وتغيير الاسباب والنصرة بلا  
حد كما قاله (الانصرون فقد نصر الله)  
أي ان لم تنصروه فسننصره الله كما نصره  
الله (اذ يخرج المومنين كقرون الجبال) فثبت  
ولم يكن معه الا رجل واحد فخذ  
الجزء واقيم ما هو كالدليل عليه مضاه  
او ان لم تنصروه فقد اوجب الله النصر حتى  
نصره في مثل ذلك الوقت غير ضل في غيره  
واستاد الاخراج الى الكثرة لانهم يهاجروا  
أرضه بسبب لادن الله بالخروج وقرينة  
ثاني اثنين بالحكم كون على لغة من يجري  
الخطوس يجري الخطور في الاعراب ونصبه  
على الحالة (اذ هباني الملقن) يدل من اذ  
أخرجه يدل البعض اذ المراد به فنان متسع  
والعارف في أهل ثوروه وجعل في معنى مكة  
على مسيرة ساعة مكنايه ثلاثا اذ يقول يدل  
ثان أو غارف لثاني (الصاحبه) وهو أبو بكر  
رضي الله تعالى عنه (لا تخزن ان الله معنا)  
بالعصية والعزة روى أن المشركين طلعوا  
فوق القار فاشتق أبو بكر رضي الله تعالى  
عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين  
الله ثالثهما فاعلمهم الله من الضار بغيره  
يترددون دونه فلم يروه وقيل لادن خلا  
الشاربعت الله سماتين فباستأفى أخله  
والعصية بوجت فثبت عليه (فأرسل الله  
سكينة) أمته التي تسكن عندها القلوب  
(عليه) على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى  
صاحبه وهو الاظهر لانه كان مؤتمرا (وأبىه  
يحنود لم تزوها) يعني الملائكة أرسلهم ليعصوه  
في العار أوليهم على الصدوق يوم بدر  
والارباب وسين فتكون الجملة معطوفة  
على قوله نصره الله (وجعل كلمة الذين كفروا  
السخي) يعني الشرك أو دعوته الكفر وكلمة  
الله هي العليا) يعني التوحيد أو دعوته  
الاسلام والمعنى وجعل ذلك بخلص  
الرسول صلى الله عليه وسلم من أيدي الكفار  
الى الله شنة فانه المبدء أو أسيده اياه  
بالانصاف في هذه المواطن او يحفظه ونصره له حيث حضر

أو يقول مطلق وقوله وعده الخ أي وعده سابقا على هذا الوعد وقوله فيقدر على التبدل هو من  
قوله بتبدل قوما غيركم وتغيير الاسباب أي اسباب النصر ونصره بلا عدد وقوله كما قال الخ فتكون  
قوله والله على كل شيء قدير تيمنا لما قبله وقوله لما بسبه (قوله فينصره الله كما نصره الله الخ) لما كان  
المراد به انما مشاير الشرط وبه مستقبل حتى اذا كان ما مضى عليه مستقبلا وهذا لم يتقبل جعل  
المراد به فينصره كما نصره أولا وفي الكشاف فيه وجهان أحدهما الانصرون فنصره من نصره  
حين لم يكن معه الا رجل واحد ولا أقل من الواحد فدل بقوله فقد نصره الله على أنه ينصره في المستقبل  
كما نصره في ذلك الوقت والثاني أنه أوجب النصر وجهه من روى في ذلك الوقت فدل من بعده  
واللهذين الجواهرين أشار الله سبحانه وتعالى به لانه اعرض عليه بأن ما له ما واحة في  
الاقصاء على أحدهما وقيل الوجهان متقاربان الا أن الاول معنى على الله أس والثاني على الاستعصاء  
فان النصر ثابت في تلك الحالة فتكون ثابتة في المستقبل اذا الاصل بقاء ما كان على ما كان والمحصل  
أنه لم يبدل الا على الجواب أثبت الدلالة بوجهين والمآل واحد وقد يقال انه على الوجه الاول بقدر  
الجواب وعلى الثاني هو نصر مستتر فيه مع ترتيبه على المستقبل للتموهة وانما قال كقول لا يلزم  
في إحدى النصرتين الاخرى اذ هو فعال لما يريد لكنه جرى على عوائد كرمه وأن الكريم لا يقطع  
أصله وتفسير الابان لم يتبين الذي لان الا في صورة الاستثنائية فلا يريد ما قبل انه لا وجه له (قوله  
واستاد الاخراج الى الكثرة الخ) يعني أنه استاد الى السبب البعيد والمآل من ضمير نصره أو من آخرجه  
والاولى وقيل ان استاده لهم حقيقة شرعية وفيه نظر وقوله اذ المراد به زمان متسع دفع لنوهم  
بأنهم هم المانع من البداية وقيل انه طرف بقوله ثانی اثنين واذا يقول بدل منه وقوله ولما رأى  
الذكور وقوله في معنى مكة أي في الحمة التي (قوله وهو أبو بكر رضي الله تعالى عنه) في الكشف  
وقوله من أنكر حصبة أبو بكر رضي الله عنه فقد كفر لا سكاره كلام الله وليس ذلك لتساير العاصي ورضي  
الله عنهم وقيل ان ليس بمحمود عليه فيها بل المنصوص عليه أنه ثانيا هو صاحب فيه فانكار ذلك  
يكون كثر الانكار حصبة بجمعه ومعه ولا يقال فلو اختلف المذهب فيه على غيره وفيه نظر وقوله بالعصية  
والله تعالى عن أي معصية مخصوصة والا فهو مع كل أحد وقوله روى الخ رواه البضاوي ومسلم الى قوله  
الله تعالى ما جاء بعده رواه العزاري والطبراني والبيهقي في الدلائل عن أنس رضي الله عنه والمغيرة بن  
سفيان رضي الله عنه وقوله فاشفق أي حزن وخاف وقوله ما ظنك الخ أي أمان بهما شر أو ضرا  
وتدوون معنى يحنون ويلهون مرارا والكلام على السكينة وهي الطمأنينة قد مر (قوله على  
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه رضي الله عنه وهو الاظهر) لان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخرج حتى يسكن ولا يتأقنه غير هو وصغيرا يد على الرسول صلى الله عليه وسلم لفظه على قد نصره  
لا على أن حق تنفك الخاف وقيل بل الاظهر الاول وهو انما انما بالانصاف والارزاق السكينة لا يلزم  
أن يكون له مع الارزاق بل لا يكره ان رفته نصره كما روى في نسخة حنين والذوالعقب الأخرى اه  
وقوله فتكون الجملة الخ يعني على الوجه الثاني لانه لو عطف على أول عليه يكون متعصا على ما ذكره وليس  
ذلك لانه على الأول فلا وجه لما قبل الله على الوجهين والاولى تركوا العاصي المقضية لتفرقه على الثاني  
اوله يعني الشرك الخ فالكلمة مجاز عن معتقدهم الذي من شأنهم التكلم به وعلى الوجهين الآخر يعني  
الكلام مطلقا وقوله تنصبه كلمة التوحيد أو دعوة الاسلام على الله والشركاء في حيز (قوله  
الذي وجعل ذلك الخ) إشارة الى ما تضمنه الكلام من اعلام كلمة تعالى ونصير كلهم وكون الفصل جدا  
فيما تبارك الله من الذكور وهذا يقتضي كونهما في حيز الجمل وهو على قراءة اللزب وسد في  
كلامه ليس فيها ودفع بأهم اذا خلا فيه لا من حيث قسبط الجمل عليه بل من حيث كون جعل كلمة  
الذين كفروا على يستلزم مع كلمة الله فهو لا في قرأة الرفع وتأييده عطف على تنقيصه وقوله حيث



# مجمع الإلهام

لمحقق الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكلبولي  
المرغوب بشيخ زاده الحنفى وعرف بذا ماد أفتى المرقى سنة ١٠٧٨ هـ

## في شرح ملتقى الأبحر

الإمام الزركاشي محمد بن إبراهيم الحلي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ

### ومعه البدز المنقح في شرح الملتقى

لشيخنا محمد بن علي بن محمد الحنفى المعروف بالعلامة الفاضل المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ

خروج قباية وأحاديثه  
خليل عمران المنصور

تنبيه:

وَضَمَمْنَا فِي أَعْلَى الصَّفَحَاتِ نَصْرَ مَا فِي الْأَعْرَافِ وَوَضَمَمْنَا حَتَّى نَصْرَ جَمْعِ الْأَهْلِ مَضْمُونًا فِي  
مَحَلِّ مَتَعَبِلٍ وَوَضَمَمْنَا فِي أَسْفَلِ الصَّفَحَاتِ نَصْرَ الدَّرَاسَاتِ مَضْمُونًا فِيهِ وَبِهِ سَائِرُ جَمْعَاتِنَا

### الجزء الثاني

مستورات  
محمد علي بيضون  
دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يكفر قال: لقاءك على كلقاء ملك الموت إن قاله: لكراهة الموت لا يكفره وإن قاله: إهانة لملك الموت يكفره، ويكفر بتعيبه ملكاً من الملائكة، أو بالاستخفاف به، ويقول: إن عزرائيل عليه الصلاة والسلام علق في قبض روح فلان، رجل قال: لآخر أخلق رأسك، وقلم أظفارك فإن هذه سنة، فقال: لا أعمل، وإن كان سنة فهذا كفر لأنه قال: على سبيل الإنكار، والرد، وكذا في سائر السنن خصوصاً في سنة هي معروفة، وثبوتها بالتواتر كالسواك ونحوه، ويكفر بقوله: لا أدري أن النبي في القبر مؤمن أو كافر، ويقول: ما كان علينا نعمة من النبي عليه الصلاة والسلام لأن البعث من أعظم النعم، ويقذفه عائشة رضي الله تعالى عنها، وإنكاره صحبة أبي بكر رضي الله تعالى عنه، وإنكاره إمامته على الأصح، وإنكاره صحبة عمر رضي الله تعالى عنه على الأصح. (الثالث في القرآن والادكار والصلاة ونحوها) إذا أنكر آية من القرآن، أو استخف بالقرآن أو بالمسجد، أو بنحوه مما يعظم في الشرع، أو عاب شيئاً من القرآن، أو عطيء، أو سخر بآية منه كفر إلا المعوذتين ففي إنكارهما اختلاف، والصحيح كفر، وقيل: إن كان عامياً يكفر، وإن كان عالماً، لكن ذهب بعض الفقهاء إلى عدم إيجاب الكفر.

ويكفر باعتقاد إن القرآن مخلوق حقيقة، وكذا بخلق الإيمان، ويجب اكفار الذين يقولون إن القرآن جسم إذا كتب وعرض إذا قرئ، وفي أصول العبادية إذا قرأ القرآن على دق الدف والقصب يكفر، وقال: لمن يقرأ القرآن، ويتذكر كلمة، والتفت الساق بإساق أو ملاءحاً وجاء به، وقال كأساً دهاقاً أو قال: فكانت سراياً بطريق المجازفة، أو قال: عند الكيل والوزن، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون، أو جمع أهل موضع، وقال: وجمعناهم جمعاً، أو قال: وحشرناهم فلم تغادر منهم أحداً، أو قال: لغيره كيف تقرأ، والتنازعات نزاعاً تنصب، أو ترفعها، وأراد به الطعن السخرية، أو قال: صرح اسمك فإن الله تعالى قال: كلا، بل ران على قلوبهم، أو دعي إلى الصلاة بالجماعة، فقال: أنا أصلي وحدي فإن الله تعالى، قال: إن الصلاة تنهى، أو قال: لغيره كل تشيلة فإن التشيلة نذهب بالريح، قال الله تعالى، ولا تنازعوا فتفشلوا، وتذهب ريحكم كفر في هذه الصور كلها، والحاصل إن من استعمل كلام الله تعالى في بدل كلامه هازلاً كفر، وكذا لو نظم القرآن بالعارسية، ويكفر بوضع رجله على المصحف مستخفاً وإذا قال: القرآن أعجمي كفر، ولو قال: في القرآن كلمة أعجمية ففي أمره نظر، ويكفر بالاستهزاء بالادكار.

وشرب الخمر، وقال: بسم الله، أو قال: ذلك عند الزنى، وعند الحرام المقطوع حرمة، أو عند أخذ كمين للثرد، أو عند رمي الرمل، وطرح الحصى كما يفعله أرباب



مِثْلُ كُلِّ طَبِيبٍ كُنْجَرَةٌ طَبِيبٌ لَا يَفْرُغُهَا فِي السَّمَاءِ

لَهُ الْحَمْدُ بِرَأْسِ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْهُ . آخِرُ آمَنٍ بِرَأْسِ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْهُ .

أَعْنَى

بِفَضْلِ حَمَانِي وَإِنْدَادِ يَزْدَوَانِي



حضرت خواجہ محمد معصوم قدس سرہ

بآئین فی

باہتمام

محترم لالہ اسرار محمد خاں صاحب

۳۰ گارڈن ویسٹ - کراچی

سبیل الله او غازی یا فی عشیرته او مکانی فی رقبته اظلم الله فی ظله یوم لا ظل الا ظله وراه  
 احمد و البیہقی و نیز فرموده اند علی آله الصلوٰۃ والسلام لموقف فی سبیل الله لا یسل  
 فیہ سیف ولا یطعن فیہ برعم ولا یرمی فیہ بسهم افضل من عبادۃ ستین سنۃ لا یحصی  
 الله فیہا طرفۃ عین وراه ابن الفجار و نیز فرموده علی آله الصلوٰۃ والسلام من مرض  
 یوم فی سبیل الله او بعض یوم او ساعة غفرت له ذنوبه و کتب له من الاجر عدد عتق مائۃ  
 الف رقبة قيمة کل رقبة ثمانۃ الف وراه ابن زنجویه

و شک نیست کہ این خدمت و ہم کہ بآن توجه دارند جہاد فی سبیل الله است اخرج  
 ابو ذر و الذہبی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنہما فرماید کہ یكون فی آخر الزمان قوم یسمون  
 المرافضة یرفضون الاسلام فاقبلوهم فاقبلوهم فاقبلوهم مشرکون و اخرج الدارقطی عن علی عن النبی  
 صلی الله علیہ و آله وسلم قال سیأتی من بعدی قوم لهم یقال لهم المرافضة قال درکم  
 فاقبلوهم فاقبلوهم مشرکون قال قلت یا رسول الله ما العلامة فیہم قال یفرطونک بما  
 لیس فیک و یطعنون علی السلف و اخرجہ عن طریق آخر نحوه و کذلک من طریق اخر  
 و زاد عنہ یشتعلون غنا اهل البیت و لیسو کذلک و آیتہ ذلک انہم یسیبون  
 ابابکر و عمر رضی الله تعالی عنہما

فی الجہاد

فصل بالخیار رجعت من الجہاد الا صغر الی الجہاد اکبر در حدیث قدسی آمده است  
 عاد نفسك فانها انتصبت بمعاد فی نفس امارۃ انسانی باوجود تصدیق قلبی و اقرار لسانی  
 بکفر و انکار خود مصر است با حکام سماوی نمی گردد و با و امر الی جل سلطانہ انقیاد ندرد میجواید  
 بہم منقاد و باشند و او منقاد احدی نبود دعوی ہم سری و خودی دروے متمکن است و ندائے  
 اندر یکم از بہاد و ہم سری ز ندلہذا معادات او مرضی و مقبول آمد و مخالفت و جہاد باو بے بروفت  
 خیریت غر الجہاد اکبر گشت جہاد باعدائے آفاقی گاہے اتفاق می افتد و جہاد با دشمن دروے  
 لایکی است ارحم الراحمین از کمال رافت و رحمت در حصول ایمان و نجات از عذاب مخلد

(الجزء الاول)

من كتاب الفتاوى الخيرية لنفع البرية  
على مذهب الامام الاعظم ابي  
- نفعنا الله  
جميع الامام  
آمين

میر محمد کتبخانہ  
آرام باغ  
کراچی

مطلب في حكم سبيها  
محمد صلى الله عليه وسلم

الرد من تكلم أعداء الفسوق فما حكم هذا الشق العيين أقربنا أجورين (أجاب)  
حكمه حكم المرتدين وبه مصرح في التفت حيث قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه  
مرتد وحكمه حكم المرتدين وبه ما يفعل به ما يفعل المرتدين ومن سب بذلك ابن أفلامون في كتابه  
الدين وهو الحكم حيث قال ما قلنا عن شرح الطحاوي ما سورة ومن سب النبي أو أبغضه كل  
ذلك منه ردة وحكمه حكم المرتدين وفي الأسماء والنظائر كل كتاب فتوته مقبولة في الدنيا  
والآخرة إلا جماعة الكافر بسب نبي وبسب الشيخين أو أحدهما الخ وفي البراوية في المرتد  
و بومر بالتوبة والرجوع من ذلك ثم يحدد التكاح و زال عنه موجب الكفر والارتداد وهو  
القتل إلا إذا سب الرسول صلى الله عليه وسلم أو واحد من الأئمة عليهم السلام فإنه يقتل حدا  
ولا توبة له أصلا سواء كان بعد القدرة عليه والشهادة أو جلا ما يمان قبل نفسه كالتزندق فإنه حد  
وجب فلا يسقط بالتوبة ولا يتصور فيه خلاف لا حد له حق تعلق بحق العبد فلا يقطع  
بالتوبة كسائر حقوق الأديين وكحد القتل لا يزول بالتوبة بخلاف ما إذا سب الله تعالى  
ثم قال لا حق الله تعالى إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم بشر والبشر جنس فلهما المعزة الأمن  
أكرمه الله تعالى والبارئ منه عن جميع المذاهب بخلاف الارتداد لا ينعى في سبها ارتدادا حتى  
فيه إفر من الأديين ولو كونه بشرًا قلنا إذا سب عليه الصلاة والسلام سكران لا يعنى ويقتل  
أيضا حد أو هذا مذهبه أي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والامام الأعظم والبصري وأهل  
الكوفة والجمهور من مذهب مالك وأصحابه قال الخطابي لا أعلم أحدا من المسلمين اختلف في  
وجوب قتله إذا كان مسلما وقاله من المالكي أجمع العلماء أن سب الله كافر وحكمه القتل ومن  
شك في عذابه وكثره كثر قال الله تعالى ملعونين أي قاتلوا وأخذوا وقتلوا اقتبلا سنة الله الآية  
وروي عبد الله بن موسى بن جعفر عن علي بن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن علي بن  
الحسين وعن حسين بن علي عن أبيه أنه صلى الله عليه وسلم قال من سب نبيا فاقتلوه ومن سب  
أحد من أئمة فاصروه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الأشرف بلا ائذار وكان  
يؤذي صلى الله عليه وسلم وكذا أمر بقتل أبي رافع اليهودي وكذا أمر بقتل ابن خطاب ثم هذا وكان  
تعامدا بأحد الكعبة ودلائل المسئلة تعرف في كتاب العارم المسلول على شاتم الرسول  
وغناه فيه وفي فتح القدير ما يقرب من هذا وقتله عنه صاحب الجعر والله أعلم (سئل) في  
نصراني ذمى نجرا على الجنب الرفيع المحمدي صلى الله عليه وسلم بالسب فإذا يلزمه شرعا  
خصمه إذا كان قصده غيب المسلمين ومدح النصرانية ومذمة الاسلامية (أجاب) بالغ في  
عقوقه ولو بالقتل فقد مصرح علماء ما يانه يجوز الترق في التعزير إلى القتل إذا اعظم موجه وأي  
ثمن وجبات التعزير أعظم من سب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الذي قيل إليه تنفس  
لأن من يسبني لحكام المسلمين قتله كذا لا يعتبر أهده الدين إلى الحاراق أو فئدة المسلمين بسب نبيهم  
من الكفرة المرتدين وعلى الله سبحانه وتعالى إصلاح الأحوال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
القدوس الكبير الله ان راقه أعلم (سئل) عما نقله الزاهد في حايه بقوله نج قبله في الخروج  
لدار الحرب فصار قتال الكافر ودار الحرب خير من دار الاسلام والمسلمين فان أراد به ان الربح  
تأكل لا يضره وان أراد به ان دينهم خير كثر قال وللكلامه هذا وجه أحسن منه ان الكفار  
خير من المسلمين في المعاملات والتجار ان لقله خيانتهم وغرهم وقلة الظلم على التجار وعدم أخذ  
هم من الله بعير عن أو يثن بنحس وهو القتل لا يكفره لم كانوا خيرا من المسلمين في

مطلب في نصراني سبيها  
محمد عليه السلام

مطلب في قول الزاهد  
نج قبله في الخروج إلى  
دار الحرب الخ



# الإشاعة

لأشراط الساعة

تأليف

القائم السيد محمد البرزنجي الحسيني

محقق ومخرج

الشيخ مصطفى الحجيرى

الناشر

دار الكتاب العربي

بيروت - دمشق - القاهرة

ولم يزل يجتمع من هذه النار الحجارة المذابة في آخر الوادي عند منتهى الحرة حتى قطعت في وسط رادي الشظاة إلى جهة جبل وعيرة، فسدت الوادي المذكور بسد عظيم من الحجر المبروك، ولا كسد في القرنين يعجز عن وصفه، ولا مملك لإنسان فيه ولا دابة.

وقال العماد بن كثير: أخبرني القاضي صلوات الله عليه الحنفى، قال: أخبرني والذي صنفه الدين مدرس مدونة بصرى، أنه أخبره غير واحد من الأعراب ممن كان بها حاضرة بلدة بصرى: أنهم رأوا صفحات أعتاق إبليس في ضوء تلك النار مصداق قوله ﴿وَأَبْلَسَ نَارًا﴾، وقد كان إقبال هذه النار من جهة شرق المدينة في جهة طريق السوارقية، وهناك حُبس سبيل، فلهذا بين حرة بني سليم والسوارقية.

وبعد انطفاء النار في هذه السنة، احترق مسجد النبي ﴿ص﴾، وزادت دجلة زيادة عظيمة، ففرق أكثر بغداد وتهدمت دار الوزير، وكان ذلك إنذاراً لهم.

وفي السنة التي تلي هذه السنة، وقعت الكارثة الكبرى وهي أنزل الله تعالى لبيد دد ونش الخليفة المستعصم، وبذل السيف ببغداد نيفاً وثلاثين يوماً، وأخرجت الكتب فألقيت تحت أرجل الدواب، وشوهت بالمرسة النظامية معاليف الدواب مبنية بالكتب موضع اللبن، وخلت بعدد من أهلها واستولى عليها الحريق، واحترقت دار الخلافة وعم الحريق أكثر الأماكن حتى انقصور البرانية، وتربة الرصافة مدفون ولادة الخلافة، ورُئي على بعض حيطانها مكتوباً شعراً:

إن ترد عبيرة فهذي بنو العبا  
س دارت عليهم السدائرات  
استبيح الحریم إذ قتل الأحياء  
منهم وأحرق الأموات  
وقال بعضهم شعراً:

سبحان من أصبحت مشيخته  
جارية في السورى بمقدار  
في سنة أغرق العراق وقد  
أحرق أرض السحار بالنار  
ثم كثر الموت والقناء ببغداد، وطوي بسائط الخلافة منها، فلهذا الأمر من قبل ومن بعد، يعز من يشاء وبذل من يشاء. هذا ملخص تاريخ اليهودي.

وهذه النار غير النار التي تُخرج آخر الزمان تحشر الناس إلى محشرهم، ثبت معهم وثقل<sup>(١)</sup>، وستأتي في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

ويمنها: في روى الرضا واستبداد الرافضة بالسلطان، وطهار لطن والدمن على حب الصحابة الكرام، وهذا أعظم الفتن وأشد اليأس وموت السن.

فقد روى الدارقطني عن فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن

(١) ثقل: من الثقل.



محمد بن عمرو بن الحسين، عن زيدا يعني بنت علي بن أبي طالب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنه ﷺ قال لعلي: «يا أبا الحسن! أما إنك وشيبتك في الجنة، وإن قوماً يرمعون أنهم يحبونك مصفرون الإسلام ثم يرفصونه ويلطونه، يفرقون به كما يفرق السهم من الرمية، لهم ميز<sup>(١)</sup> يقال لهم: الرافضة، فإن أدرتكم فقاتلهم فإنهم مشركون<sup>(٢)</sup>»

وأخرجه من طريق أبي الجحاف، عن أبي جعفر الباقر، عن فاطمة الصمري، عن فاطمة الكبرى، عن النبي ﷺ به.

ثم قال الدارقطني: ولهذا الحديث عندما طرقت كثيرة كتبناها في «مسند فاطمة» وقصيناها هناك.

ثم أخرج عن أم سلمة رضي الله عنها نحوه وزادت في آخره: «قالوا: يا رسول الله ما العلامة بهم؟ قال: لا يشهدون جمعة ولا جماعة، ويظنون على السلف الأول<sup>(٣)</sup>»

وروى الطبراني وأبو نعيم في «الحلية» والخطيب السخداوي وابن الجوزي وفي مسنده محمد بن جحادة ثقة غال في التشيع، وروى له الشيخان، ورواه ابن أبي عاصم في «السنن» وابن شاهين وابن بشران، والحاكم في «الكنز» وخليفة بن سليمان الطرايس في «فضائل الصحابة» واللالكائي في «السنن» كلهم عن علي كرم الله وجهه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أنت وشيبتك في الجنة، وسيأتي قوم لهم نزع - أي لقب - يقال لهم: الرافضة، فإذا لقيتموهم فاتلوهم فإنهم<sup>(٤)</sup> مشركون».

- زاد ابن أبي عاصم وابن شاهين في روايتهما: قلت: يا رسول الله ما العلامة بهم؟ قال: «يقرظونك - أي يمدحونك - بما ليس بك، ويظنون على أصحابي ويشتمونهم<sup>(٥)</sup>».

وفي رواية ابن بشران والحاكم: «يتحلون حُبَّكَ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم<sup>(٦)</sup>».

وفي رواية خليفة واللالكائي به: «قال علي: سيكون بعد ما قوم يتحلون مودتنا تكون علينا

(١) نزع: أي لقب.

(٢) لم أجده في سنن الدارقطني، وإنما روه الطبراني كما في المجمع (١٣٤٦١) وقال: ربه الفصل بن عام وهو ضعيف، والسيوطي في جامع الأحاديث (٨٠٤٨).

(٣) رواه ابن أبي عاصم (٩٨٠) وقال الألباني عنه ضعيف جداً، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الرواة (١٣٤٦١)، وأورده الشوكاني في الأحاديث الموضوعة (ص ٣٨١).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٣٤٦١)، وأبو نعيم في الحلية، وابن الجوزي في الواضحات كما في الكنز (٣١٦٣١)، وابن أبي عاصم (٩٧٩)، واللالكائي كما في جامع الأحاديث (٧٥٨١).

(٥) رواه ابن أبي عاصم (٩٧٩) وضعفه الألباني.

(٦) رواه ابن بشران والحاكم في الكنز كما في الكنز (٣١٦٣٥).

مارقة، وآية ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر<sup>(١)</sup> وفي لفظ اللالكائي: «لهم نيز يسمون بالرافضة، يعرفون به ينتحلون شيعةنا ولبسوا من شيعةنا» وآية ذلك أنهم يسمون أبا بكر وعمر.

وروى أحمد وأبو يعلى والطبراني: عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام، فلما رأيتهم فاقتلوهم فإنهم مشركون»<sup>(٢)</sup>.

ولفظ الطبراني بإسناد حسن عنه: كنت عند النبي ﷺ وعنده علي، فقال ﷺ: «سيكون في أمتي قوم ينتحلون حب أهل البيت، لهم نيز يسمون الرافضة، فاقتلوهم فإنهم مشركون».

وأخرج أيضاً من طرق أهل البيت: عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «يظهر في أمتي آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام»<sup>(٣)</sup>.

وروى خثيش وابن أبي عاصم والأصبهاني عنه كرم الله وجهه: «قال: يهلك لنا أهل البيت فرقان: محب مفرط، وبات متفر»<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظ: «يهلك في رجلان: محب مفرط يفرطني بما ليس في، ومبغض مفرط يعمله شأني»<sup>(٥)</sup> على أن يهتني<sup>(٦)</sup>، ورواه أحمد في مسنده بهذا اللفظ.

وفي رواية: «يحبي قوم حتى يدخلهم حبي النار»<sup>(٧)</sup>، ويغضني قوم حتى يدخلهم بغضي النار، اللهم القن كل مبغض لنا وكل محب لنا غاليه.

وفي لفظ: «يقتل في آخر الزمان كل من على رأي علي وحسن».

وفي لفظ: «كل من على رأي حسن وأبي حسن، وذلك إذا أفرطوا في كما أفرط النصارى في عيسى ابن مريم، فانتالوا على ولدي فأطاعوهم طلباً للدنيا»<sup>(٨)</sup>.

وأخرج محمد بن سوفة، عنه كرم الله وجهه: «قال: تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين

(١) رواه حجة الأطرابلسي في فضائل الصفوة واللاكاوي في السنة كما في الكثر (٣١٦٣٦).

(٢) رواه أحمد (٨١٠)، وأبو يعلى (٢٥٨٨)، والطبراني بإسناد حسن (٦٦٠٥)، كما في المجموع (١٣٤٦١).

(٣) رواه عبد الله والبرار وفيه كبير بن إسماعيل المراء وهو ضعيف كما في مجمع الزوائد (٥٢٤٦١)، وأحمد (٨١٠).

(٤) رواه خثيش وابن أبي عاصم (٩٨٤)، والأصبهاني في الحجة كما في جامع الأحاديث للسيوطي (٧٨٨٦) والهندي في الكثر (٣١٦٤١)، وحسن الألباني في تحقيقه للسنة لابن أبي عاصم (١٦٢/٢).

باعت: من البهتان وهو أن يقال في العزم ما لم يفعل.

(٥) شأني: بغض لي.

(٦) رواه أحمد (٢٧٣٠٢) وضمه الألباني في خلال الحجة (٩٨٧).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٦) وجوز لألباني، ساد.

(٨) رواه خثيش كما في جامع الأحاديث للسيوطي (٧٨٧٥)، ورواه الهندي في الكثر (٣١٦٣٢).

لركة، شرها من يتحلل حبنا ويفارق أمرنا<sup>(١)</sup>.

وصح أن من أشرط السابغة أن يلعن آخر هذه الأمة أولها<sup>(٢)</sup>.

ومن فتن هذه المذاهب: أنهم قتلوا العلماء بأكثر البلاد، بل ونشوا قبورهم واستهانوا بكثير من مشاهد هذه الأمة، حين استولوا على بغداد ولار وشيراز، وغيرهم، ونأهيك أن شيراز كانت دار العلم والسنة، والآن صارت معدن الرقص، وحصر هؤلاء العبادة والدين في السب، وضموا إلى الصحابة السلف الصالح رائمة المذاهب.

فلم يتركوا أحداً من أهل السنة والجماعة حياً وميتاً إلا وسبوه على المنابر والمنابر، ويدعون أنهم شيعة علي عليه السلام، ويتحللون حب أهل البيت وليستوا من ذلك في شيء، فإن من علامة المحجب الاقتداء بمن يحبه، وأدنى صفاته كرم الله وجهه الزهد في الدنيا وعدم شق عصا الإسلام.

ومن موسى بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام وكان فاضلاً، عن أبيه، عن جده، قال: إنما شيعتنا من أطاع الله تعالى وعمل مثل أعمالنا.

وقد ورد غير ما حديث في مدح شيعة، وإنهم يدخلون الجنة معه، منها ما مر.

ومنها: ما رواه الإمام علي بن موسى الرضى، عن أبائه عن علي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: «أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواه مرويين مبيضة وجوهكم وأن عدوكم يردون علي الحوض<sup>(٣)</sup>» علماء مقمحين، أخرجه الطبراني في «الكبير» بسند ضعيف.

وما رواه الحافظ جمال الدين الزرندي، عن ابن عباس عليه السلام لما نزل قوله تعالى: ﴿لَنْ يَأْمُرُوا وَعَمَلُوا أَتْلُوكَ هَٰذَا خَيْرُ الرِّبَا﴾ (البقرة: ٢٧).

قال النبي صلى الله عليه وآله: «هو أنت وشيعتك، تأتون يوم القيامة راضين مرضيين، وأناي عدوك لغضباً مقمحين، فقال: ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك<sup>(٤)</sup>».

فقد بين عليه السلام عدوه، وأن من لم يفعل ذلك فهو من شيعة لا من عدوه، وقد بين علي كرم الله وجهه صفات شيعة وعلاماتهم حتى لا يلتبس بهم مدع.

فقد روى الدبوري وابن عساكر عن المدائني، قال: نظر علي بن أبي طالب إلى قوم يباه، فقال لقبير: يا قسر من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعةك، قال: وما لي لا أرى فيهم سيما الشيعة؟

(١) رواه المهدي في الكثر (١٦٣٨).

(٢) رواه الترمذي (٢٢١٠) والحاثر في مسنده (٧٨٢)، والطبراني كما في الكثر (٢٨٩٢٦).

(٣) رواه الطبراني (٩٤٨)، وكما في المجموع (٩٤٧٤١).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي شيعي غال كما في جامع السيوطي (١٩٠).

قال. وما سببا الشيعة؟ قال: تحمض البطون من الطوى، يسئ الشفاء من الظلماء، فتمسك من البكاء<sup>(١)</sup>.

وقد صح منه كره الله وجهه، قوله: لا يجتمع حبي ويغص أبي بكر وعمر<sup>(٢)</sup> في قلب مؤمن<sup>(٣)</sup>.

وروى صاحب المطالب العالية عن نوف البكالي، أن أمير المؤمنين علياً كرم الله وجهه خرج يؤم المسجد وقد أقبل إليه جندب بن نصير، والربيع بن خيثم، وابن أخيه همام بن عباد بن خيثم وكان من أصحاب البرانس المتعبدين، فأفضى عليهم وهم معه إلى نقر، فأمرهم إليه قياماً وسلموا عليه، فرد التحية ثم قال: من القوم؟ فقالوا: أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال لهم غيراً، ثم قال: يا هؤلاء ما لي لا أرى فيكم سمة شيعتنا وحلية أحناء فأمسك القوم حياءً، فأنبل عليه جندب والربيع، فقالا له: ما سمة شيعتكم يا أمير المؤمنين؟ فكث، فقال همام، وكان غابداً متجهداً: أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت وخصكم وحاكم لما أنبأت بصفة شيعتكم، قال: سأنبئكم جميعاً، ووضع يده على منكبيه همام وقال: شيعتنا هم العارفون بالله العاملون بأمر الله، أهل الفضائل الناطقون بالصواب، مأكولهم القوت وملبوسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، نجعوا الله بطاعته وخضعوا إليه بعبادته، مضوا غاضبين أبصارهم عما حرم الله عليهم، موثقون أسماهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاد كالذي نزلت منهم في الرخاء رضاء عن الله بالقضاء، فلولوا الأجال التي كتب الله تعالى لم تنفر أرواحهم لي أجسادهم طرفة حين شوقاً إلى لقاء الله تعالى والثواب، وخوفاً من البيم العقاب، عظم<sup>(٤)</sup> الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن رأها، فهم على أريكتها متكئون، وهم والنار كمن رأها فهم فيها يعلدون، صبروا أياماً قليلة فاعقبهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يُريدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

أم الليل: فصافروا أقدامهم، نالون لأجزاء القرآن ترتيباً، يعطون أنفسهم بأمت ويستشفون لدائم بدوان تارة، وتارة مفترشون جباههم وأكفهم وأطراف أقدامهم، تحرك دموعهم على خدودهم، بمجدون جباراً عظيماً، ويخارون إليه في فكاك رفاقهم، هذا يلهم فأما نهارهم: فحكماء علماء، بررة أنقياء، براهم خوف نارهم فهم تحسبهم مرضى زلة خولطوا وما هم بذلك، بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم<sup>(٥)</sup>.

(١) روى الهندي وابن عساكر كما في الكثر (٣١٦٨)، سببا: صفة.

(٢) روى الطبراني في الأوسط (٣٩٢٠)، وابن عساكر كما في جامع السيوطي (٢٦٥)، والساوي في المشير.

في الكثر للهندي (٣٠١٤١).

(٣) عظم: تعظيم.

معه عملهم، وإذا ما وافقوا من ذلك فادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزكية، لا به صواب، لا بالعمل ولا يستكفون له العمل<sup>(١)</sup>، فهم لأنفسهم متهمون<sup>(٢)</sup> ومن أعمالهم مشفقون<sup>(٣)</sup>، لا يلاحظون في دينهم حرماً في لسان، وإيماناً في نفس وحرصاً على علم، وفهماً في الله وعلماً في حده، وفيهم في فقه ومصادراً في عباد، وتبليلاً في دقة<sup>(٤)</sup> وصبراً في شدة، وخشوعاً في عادة، وجمعة في جهود، وإعطاء في حق ورفقاً في كسب، وطلباً في حلال وشطاً في حدى، ومصادراً في شهر، لا يبرء ما جهله ولا يدع إحصاء ما عمله، يشطره نفسه في العمل وهو من صالح عمله على زجل، يصبح وشغله الذكر وبمسي وعنه الشكر، يبيت خذراً في بينة الغفلة، يصح مرحاً بما أصاب من انفصل والرحمة، رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى، وقد قور العلم بالعمل وبحكم بالعلم، دائماً نشاطه بعيداً كسله، قريباً أمله قليلاً زلله<sup>(٥)</sup>، متوقفاً أجله<sup>(٦)</sup> خائفاً به ماكرأ به، قانعة نفسه مُحرزاً دينه غافلاً غيظه، آمناً منه جاره سهلاً أمره، معدوماً كرهه بئناً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء.

اولئك شيعتنا وأحبتنا، ومنا ومعنا، ألا ما أشوقنا إليهم.

صباح حمام صبيحة فوق ممشياً عليه، فحركوه فإذا هو قد غارق الدنيا، فقل وصلّى عليه أمير المؤمنين ومن معه، رحمه الله.

فهؤلاء هم شيعته، لا من لا يتبع من ديه إلا حلق اللحية أو قصها، وتعبير الفقرة بالباك ومعه، وست الشيخين وبغضهما، ورفع النصير والمنعم وخفضهما، ولطمع على الصحابة والنصر الأول والنمست أكاديب ما عليها معمول، ونسبة أم المؤمنين الصديقة عائشة عمة المرأة في يضع عشرة آية من القرآن - إلى الفاحشة.

وليت ما قال زين العابدين علي بن الحسين السجاد ع لجماعة نالوا من الصحابة عنده: هل أنتم من المهاجرين؟ ﴿أَلَيْسَ الْأَنْزِلُوا مِن دَكْرَنِي وَأَقْرَبِي يَشْرُونَ نَسْلًا يَوْمَ أَلَوْ دَرَسُوا﴾ الآية (الحشر: ٩٨)، قالوا: لا.

قال: هل أنتم من آل أبي طالب؟ ﴿أَلَيْسَ الْأَنْزِلُوا مِن دَكْرَنِي وَأَقْرَبِي يَشْرُونَ نَسْلًا يَوْمَ أَلَوْ دَرَسُوا﴾ الآية (الحشر: ٩٩)، قال: فانا شهد سر ردي الله يوم القيامة أمكم لستم من آل أبي طالب؟ من أنتم؟

(١) الجليل: الشكر الكثير.

(٢) متهمون أي بالتقصير.

(٣) مشفقون: خائفون أن لا تغفل.

(٤) دقة: دقة.

(٥) زلله: حطّاه.

(٦) أجله: أمره.



الجزء الثاني

# الفتاوى العالمية

المعروفة

بافتاوى الهندية

في فقه حنابلة الإمام أبي حنيفة (رحمته الله تعالى) وفتاوى علماء عصره

تأليف

العلامة اعظم الامام مولانا شيخ نظام وجامع من علماء الهند

بتصحيح مولانا غلام نبی تونسوی الراجی الی مغفرة ربه القوی

## مكتبة

عبدالله • طوبی مدو • کوئٹہ • پاکستان



ولاشترى من غنم الارض كالشوم والجزر والبصل ونحو ذلك كل ما اشتراهم من افاخر اجاز ذلك يكون على المشتري ولو اشترى كلبا كلابا  
ومور وناوا من غنم كالبائع كسيرة المشتري قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل رحمه الله تعالى لا يملك كسالبائع ويجوز له  
ان يتصرف فيه قبل ان يملكه ونحوه عليه الصلاة والسلام حتى يجري فيه صاعان محمول على ما اذا كانت الحظفة مملوفاً على رجل  
ولاشترى الدويون كرا من رجل آخر وامر صاحب الدين بقبض الكرم من غير عهده فان صاحب الدين يحتاج الى التكيل من بين مرة لبائعه وعهده  
لصحة ولو كان هذا في الدويون اذا باع من اربعة فلم يدرع الشائع وقبض المشتري بعد ذرع جازله ان يتصرف فيه من غير ذرع وفي السديان  
روايات في رواية عن ابي حمزة رحمه الله تعالى هو والدرى سواء وفي رواية هو والكلي والوزى سواء ولو اشترى حنطة على اربعة اذقال  
له البائع حتى تركها لا يملكها لم يأخذها (٣٦٤)

أرى بسلام لا يكون كفرا كذا في فتاوى فاضيلان • ولوقال محمد بن دريش بن بوقا وقال بائنا  
بغيره ربحنا النبوة أو قال قد يكون طوبى للتصرف قد قيل بكفر مطلقا وقد قيل بكفر اذا قال على وجه الامانة  
ولو قال لبي على الصلاة والسلام ذلك الرجل قال كذا وكذا فقد قيل انه بكفر ولوشتم رجلا شتمه محمدا  
أحدا أو كتبه أو القاسم وقال له بالاس الزانية • وهره خدار بابا براسه أو بابن كبه يده استفتد ذكر  
في بعض المواضع انه اذا كان ذا كرا النبي صلى الله عليه وسلم بكفر كذا في الحديث • ولوقال كل معصية كبيرة  
لامعاصي لا ياء فانها معاصي لم بكفر ومن قال ان كل عذبة وفاعله فاسق وقال مع ذلك ان معاصي  
لا ياء كانت عند فقد كفر لا شتم وان قال لم تكن معاصي الانبياء عدا فليس بكفر كذا في ابي نعيم •  
آفتنى اذا كان بسبب الشجين وبلغت ما والملائكة فهو كافر وان كان يفصل عليا كرم الله تعالى وجهه  
على أي بكفر رضى الله تعالى عنه لا يكون كافرا اذا لم يشتم • والمعلم مبتدع الا اذا قال بائنا محمدا الزانية  
لخمس هو كافر كذا في الخلاصة • ولوقد عانت رضى الله عنها بالرى كفر بالله • ولوقد فسار نساء النبي  
صلى الله عليه وسلم لا بكفر ويستحق العينة • ولوقال عمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم لم يكونوا اجماعا لا بكفر  
ويستحق لعنة كذا في خزائن الفقه • من أنكر اماما سأل بكفر الصديق رضى الله عنه فهو كافر وعلى قول  
بعضهم هو مبتدع وليس بكافر والصحيح انه كافر وكذلك من أنكر خلافة عمر رضى الله عنه في أصح الأقوال  
كذا في الظهيرية • ويجب كفارهم بكفر عثمان وعنى وطلة وزبير وعائشة رضى الله تعالى عنهم ويجب  
الكفار ازيدة منهم في قولهم استأذنى من المهاجرين ينسج دين بينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كذا في  
الوجع المذكور • ويجب كفار الروافض في قولهم رجعة لاموت الى الدنيا وبقائهم في الآخرة • ما قال  
روح الاله الى الاله وبفهم في خروج امام باطن وبتعظيمهم لامر والهي الى الباطن يصرح الامام الباقر  
وقولهم اتجبر بل عليه السلام عطف في الوسى الى محمد صلى الله عليه وسلم دون علي بن ابي طالب رضى الله  
عنه وخولا لقوم خارجون عن ملة الاسلام واحكامهم احكام المرتدين كذا في الظهيرية • في كذا  
الاصل ذاك الرجل على أن يشتم محمد صلى الله عليه وسلم فقد اعلى ثلاثة أوجه • أحدها ان يقول  
بخطري بشي أو غشيت محمد أو طليوا منى وأباعد برأى به لثغني هذا لوجه لا يكفر وكان كافرا  
على أن يكلم بالكفر فكلمه وقلبه مضمض بالايان والوجه الثاني أن يقول خطري بالى رجل من الصاوى  
امه محمد فأردت بالتم ذلك النصراني وفي هذا الوجه لا يكفر أيضا • الوجه الثالث أن يقول خطري بالى  
ترجمة (١) محمد كان درویشا أو قال كنت ملايس الرسول فذرة (٢) وكل شخص هو عبد الله بهذا الاسم  
وبهذا التكنية

مرة أخرى وصحتك  
الموردون فان لم يكن حق  
بائع من غيره بعد القبض  
أو طهنا أو كل الخبر قالوا  
لا يملكه لبي النبي عليه  
الصلاة والسلام وقال  
الشيخ الامام ابو بكر محمد  
ابن الفضل رحمه الله تعالى  
البي محمول على ما اذا لم  
يكس المشتري حاضر وقت  
كل البائع فان كان حاضرا  
ورأى رأى العين لا يحتاج  
الى التكيل بعد ذلك فان  
وكذلك لجوابي القصاب  
والثاني اذا قال ورسلان  
لنلان لم يكن المشتري  
حاضرا يحتاج الى الزب مرة  
أخرى وان كان حاضرا سبي  
ورن البائع كفا ذلك وفي  
الذرعيات اذا اشترى ثوبا  
وقال له لبائع هو عشرة  
أذرع فزعه الا أن صدقه  
المشتري في ذلك كفاء وفي  
العدد ان هو على الروتين  
في فصل في المقروض على  
سوم الشراء

رجل سولم رجلا بقدح وقال لصاحب القدح رم الى قدحه اليه فوقع من يده على القدح  
فانكسرت لا يصح ان يفيض اغدح المدعوع اليه لا يفيضه على سولم بشراس من غير بيان لمن فلا يصح عليه ضمان لا قدح التور  
انكسرت بفضله ورجل سولم الى زجاج فقال ادفع الى هذه القار ورن ذرا خاف قال الزجاج ارفعها فرفعها فوقع وانكسرت لا يصح ان يفيض  
لانه رفعها مائة وان كل على سولم الشراء فان من غير مد كور والقرض على سولم الشراء لا يكون منعونا الا بعد بيان لمن في ظاهر الروايع  
فان كان القاضى قال لرجل ما يحكم هذه النار مرة قال الزجاج كذا فقال أحدهما ارفعها فرفعها فوقع الزجاج ثم مرده وانكسرت من سولم  
وانكسرت كفا عليه قيمتها ولو وقعت على أقدح أخرى فانكسرت الاقداح كان عليه ضمان تلك الاقداح بين اثنين ولم يبين هذا  
أحد من اذ صاحبها قال أخذها ففسد اذنه كل مما سائر النسخ أو لم يبين رجل اشترى خلافتي دن الحبل فوقع قطرة دم من أنفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الجزء السادس)

مِنْ أَمْرِ الْمَشْرِقِ الْمَشْرِقِيِّ

(وَمِنْ أَمْرِ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَتَاوَى الْبِرَازِيَّةِ) وَهِيَ الْمُسَمَّاةُ بِالْجَامِعِ الْوَجِيزِ لِلشَّيْخِ  
الْإِمَامِ حَافِظِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَهْمَانٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبِرَازِ الْكُرْدِيِّ الْحَنَفِيِّ الْمَتَوَفَّى  
سَنَةَ ٨٢٧ هـ وَهُوَ كِتَابٌ جَامِعٌ لَخَصَرٍ فِيهِ زِيَادَةُ مَسَائِلِ الْفَتَاوَى وَالْوَقَائِعَاتِ مِنَ الْكُتُبِ  
الْمُتَخَلِّفَةِ وَرِجْعٌ مَأْسَعِدُهُ الدَّلِيلُ وَذَكَرَ الْأَعْمَةُ أَنَّ عَلَيْهِ التَّعْوِيلَ فَرَّغَ مِنْ تَأْلِيْفِهِ عَامَ ثَمَنِي  
عَشَرَ قَوْعًا ثَمَانَةً فَيَسِّرَ لِأَبِي الْعَوْدِ الْمُنْفَقِ لَمْ يَجْمَعْ الْمَسَائِلَ الْمُهَمَّةَ وَلَمْ يَزَلْ فِيهَا كِتَابًا  
قَالَ أَنَا أَسْتَفِي مِنْ صَاحِبِ الْبِرَازِيَّةِ مَعَ وَجُودِ كِتَابِهِ لِأَنَّهُ مَجْمُوعَةٌ شَرِيفَةٌ بِمُسَاعَدَةِ الْأَهْلِ كَمَا  
يَنْبَغِي اهـ مِنْ كَشْفِ الظُّنُونِ

الناشر: قاري محمد اسماعيل

مكتبة ماجد ربيع عباد طوغي رود كوشته

الطبعة: الثانية

پاکستان

۱۴۰۳ھ = ۲۱۹۸۳

الطبعة: الأولى ۱۴۰۶ھ

اسلم قبل موته فبعده مسلماً وان شهد على مسلم ميت أنه ارتد قبل موته ومات عليه لأجله مرتداً قال في السير يعلو المسلمون على ميتهم  
واحد لو عدلوا شهد نصرانيان على نصراني أنه اسلم وهو ميت قبل موته ما وكذا الوشم في رجل وامراً ثانياً عن المسلمين ترك على يده  
وجميع أهل الكفر فيه سواء ولو شهد نصرانيان على نصرانية بأنها أسلمت بغيرها حيرت على الإسلام وهذا كعاد قول الإمام رحمه الله وفي  
التواضع قبل شهادته رجل وامراً ثانياً (٣١٨) على الإسلام وشهادة نصرانيين على نصراني بأنه اسلم وفي مجموع التواضع الذي دخل

ذلك الاجرة المقدرة المتفق عليها يكتب بمقتضى الاجرة الطرية ان شاء وان شاء كتبها على ظهر الصلح  
ما استأجر فلان على ميل المقاطعة من فلان وهو المستأجر المذكور راسه ونسب في أول هذا الاستأجر  
هذا المنزل للميلين موضع وحدوده في هذا الصلح ان كان يكتبها عقيب الاية الطرية وان كان يكتبها على  
ظهر الصلح يكتب هذا المنزل للميلين موضع وحدوده في بطنه بمحدوده وحقوقه ومهرها فقه التي هي من حقوقه  
بعد ما زاد الاجر الثاني هذا وهو هذا المستأجر الاول المذكور في أول هذا الصلح في هذا المنزل المذکور فيه  
زيادة طلبه الفضل ما بين الاجرتين مشاهرتين أول يوم كذا يكتب يوم ما بعد بقا الاول الى انتهى منه  
الاجارة الاولى المذكور فيه غير الايام المستثناة منها المذكور فيه كل شهر كذا ويناها استأجر اصحاب السك  
هذا المستأجر يتقسمان شاة وان شاء أسكن غير مقيمة هذه الاجارة وان هذا الاجر الثاني المذكور فيه  
أجر من هذا المقاطع كذلك هم هذه الاجرة المذكور فيه مقيمة هذه الاجارة عناية عناية تسليم والتسليم  
بينهما فيما ثبت اجازته على قضية الشرع وتقرق ما ضمن الاجر الاول المذكور في أول هذا الصلح على  
المستأجر الثاني وهو المقاطع هذا ما يجب للمستأجر الاول وهذا هو الاجر الثاني هذا على هذا المقاطع وهو  
المستأجر الثاني من هذه الاجرة المذكور فيه ضمنها حصصاً متعلقات بالزوم ورضى به هذا المستأجر الثاني  
وأجر ضمنه هذا عنه لنفسه في مجلس الصلح اجازة مقيمة ويتم الصلح واقعة فعلى علم بالصواب كذا في  
الظاهرة

دار الحرب وسرق فيها  
وأدخله دار الإسلام يحكم  
بإسلامه ولو اشتري العبي  
يحكم بإسلامه

فروع ليعايتصل بها مما  
يجب اكفاره من أهل  
البدع

قال الامام الزاهد السخار  
لا يستثنى مؤمن في ايمانه  
فان ابن عمر رضي الله عنهما  
أخرج شاة ليدفع فتر به  
وجعل فقال مؤمن أنت  
فقال نعم ان شاة الله تعالى  
فقال لا يدفع نسبي من  
يشك في ايمانه وحر به آخر  
وقال أنا مؤمن فأمره  
بالدفع فلم يرضى يستثنى في  
ايمانه أهلاً للدفع وقال  
الراوي عن أبي بكر  
القدري في تفهيم كون الشر  
يخلق الله تعالى وفي دعواهم  
ان كل فاعل خالق فعل نفسه  
ويجب له كفارة الكيسانية  
في ايمانهم بالبيداء على الله  
تعالى واكفار الروافض في  
قولهم يرجعون الاموات  
الى الدنيا وبشيخ الارواح  
وانتقال روح الالهة الى الجنة  
وان الالهة آلهة وفي قولهم  
بجنس روح امام فاطم بالحق  
وانقطاع الامر والنهي الى  
أن يخرج وبقولهم بان

(١) فروع آخر اذا دفع الاراضى مزارة والبذر من صاحب الارض عينا يكتب هذا ما دفع المذقان  
فلان الى فلان الخزانة دفع اليه على ميل المزارعة جميع الضيعة التي هي كذا بقرة ارض يضاف له  
الزراعة كذا دفع هذا انما ملكه وحقه وفي يده يوم وضعها في ارض قرية كذا بائنة كذا احدثها  
كذا وكذا بمحدودها وحقوقها وما رافقها التي هي لها من حقوقها وبدا معها بعينه ونفاه كمنطقتين  
جيدة يضاف نقيصة وهو كذا قفيرة بالتغير التي يعرف بكذا ثلاث سنين متواليات أو اهل يوم كذا من شهر كذا  
وآخرها يوم كذا من شهر كذا من اربعة مائة لافها ولا اخبار ولا مواعد قل زرعها هذا المزارع  
المذخور اليه هذا البذر المذكور فيه يقوم عليه بنفسه واجرته وأعوانه وبقروا أدواته ويعمل في ذلك  
كله برأيه على أن ما أخرج الله تعالى من ذلك من ثمن فهو كالمسحوب منه بين هذا الدفع وبين هذا المذخور  
اليه نصفين أو ثلثا على حسب ما يتفقان عليه وقبل هذا المزارع عقد هذا المزارع من هذا الدفع قبل  
جميع ما قبض هذا المزارع جميع هذه الاراضى وجميع هذا البذر من هذا الدفع تسليم ثلاثة كلامه ساجداً  
محصصاً علامتها بقول من يرى جوار المزارعة من البلف الصالح وتفرق من مجلس هذا المزارعة بعينه  
وتعلمها تفرق الابد ان والا قول وضمن هذا الدفع لهذا المذخور اليه ما أدرك من ذلك في ذلك وان اراد  
أن يصير العقد مجمعا عليه يلحق بالثمن محكم الحاكم فيكتب وحكم فاض من قضاء المسلمين حصصاً المزارعة  
بعد خصومة معينة وقعت منهم ما أو أشهدا على أنفسهم ما ويتم الكتاب واتخذ كذا التين الوثيقة لأنهم لم  
سكانهم فهو لصاحب البذر اذا شرطه بينهما فلي الشرط في ظاهر الرواية وعلى هذا الدفع ايماراً كذا

(١) قوله نوع آخر عطف على قوله في أول الفصل نوع في الاجارات وهذا شروع في المزارعة

جبريل عليه السلام غلط في الوسي الى محمد صلى الله عليه وسلم دون علي كرم الله وجهه وأحكام هؤلاء  
أحكام المرتدين ومن أنكر خلافة أبي بكر رضي الله عنه فهو كافر في الصحيح ومنكر خلافة عمر رضي الله عنه فهو كافر في الأصح ويجب  
اكفار الخوارج في اكفارهم جميع الأمة سواء ويجب اكفارهم با كفار عندين وعلى وطاعة واليرى وعائش رضي الله عنهم ويجب  
اكفار الزيدية كلهم في استنارتي من القيم بنسب دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واكفار الصابري في نفعهم من ان الله تعالى في قولهم

# المتانة في المرممة عن الخزانة

تأليف

العلامة الإمام ، قدوة أعلام فقهاء بلاد السند  
المخدوم محمد جعفر ابن العلامة المخدوم عبد الكريم  
الشهير بميران بن يعقوب البيهكافي السندي  
من أعيان علماء القرن العاشر الهجري

حققه وعلق عليه وقدم له

أخرج العباد إلى الله تعالى أبو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي



قامت بنشرها وطبعها

لجنة إحياء الأدب السندي بكراتشي

THE SINDHI ADABI BOARD  
KARACHI



روايت . قال الشيخ الإمام هذا ومن صدقه يكون كافراً قبل فإن  
هذا القائل أنا اخبر عن اخبار الجن انه أتاني بذلك فهو ومن صد  
كون كافراً لقوله عليه الصلوة والسلام من أتى كاهنا وصدقه فيما قاله  
كفر بما أنزل على محمد لا يعلم الغيب الا الله لا الجن ولا الإنس . في  
قول اذا خرج الى السفر فصاح العقيم فرجع كفر عند بعض المشايخ  
الظهرية ويجب لكفار الروافض في قوتهم برجة الأموات الى الدنيا  
بمع الأرواح وانتقال روح الإله الى الأئمة وان الأئمة آلهة ويقولون  
يخرج الإمام الباطن . وبتعطيلهم الأمر والنهي الى أن يخرج الإمام  
عليه . ويقولون أن جبرئيل غلط في الوحي الى محمد عليه الصلوة والسلام  
أن علي بن أبي طالب رضى وهؤلاء القوم بخارجون عن ملة الإسلام وأحكامهم  
كم المرتدين . ومن أنكر إمامة أبي بكر الصديق رضى فهو كافر على قول  
هم وقال بعضهم هو مبتدع وليس بكافر والصحيح أنه كافر وكذا من  
خلفه عمر رضى في أصح الأقوال . ومن أنكر شفاعة الشافعين يوم  
القيامة فهو كافر . في دستور القضاة من الصحيحين قال النبي صلى الله عليه  
وسلم حرم الله ما ذبح الأصنام والأوثان والأوزار والآبار والأنهار

بقية صفحته ٦٠٤

ص ٥٢٠ وخلاصة الفتاوى ج ٤ ص ٣٥٤ والفتاوى الهندية طبع  
بمصر ص ٤١٢ والفتاوى الهامبوني للعلامة عبد الغفور السندى ج ٢  
الاولى وغيرها . وقال الغوث الجيلاني من يعتقد أن محمداً  
الله عليه وسلم يعلم الغيب فهو كافر لأن علم الغيب صفة مختصة بالله  
عليه راجع المرأة الحقيقة ص ٧ طبع مصر . وحديث عكرض الأعمال  
من قبيل الغيب ، وأيضاً فيه مقال لا ينبغي عليه العقائد كما لا ينبغي  
بها علم الحديث . أبو سعيد غلام مصطفى السندى .

# نُفُوسُ الْأَنْفَالِ

(شرح رسالة المنار)

للشيخ أحمد المعروف بـ ملا جيون الصديقي رحمة  
المقوفى سنة ١١٣٠ هـ

مع الحاشيتين : قمر الأقطار - وحاشية السنبلي  
طبعة جديدة ملونة مصححة  
بإضافة عناوين البحوث في رؤوس الصفحات

## المجلد الأول

بحث كتاب الله وسنة الرسول ﷺ وإجماع الأمة

قامت بإعداده جماعة من العلماء المتخصصين في الفقه والحديث  
وراجعوا حواشيه وخرّجوا أحاديثه وقاموا بتصحيح أخطائه

مكتبة النشر

كراتشي باكستان



والصراط المستقيم: هو الصراط الذي يكون على انشراح العام ويسلكه كل واحد من غير أن يكون فيه التفات إلى شعب اليمين <sup>حائتها</sup> والشمال، وهو الذي يكون معتدلاً بين الإفراط والتفريط وهذا صادق على شريعة محمد <sup>عليه السلام</sup> لأنها متوسطة بين الإفراط الذي في دين موسى <sup>عليه السلام</sup> والتفريط الذي في دين عيسى <sup>عليه السلام</sup> وعلى عقائد السنة والجماعة، فإنها متوسطة بين الجبر والقدر، وبين الرفض والخروج، وبين التشبيه والتعطيل الذي في غيرها،

في دين موسى: كفرض موضع النجاسة، وأداء المال في الزكاة، وقتل النفس في التوبة. (القمر) في دين عيسى: كتحليل الخمر قال في نتائج الأكار: "ناقلًا عن غاية البيان": إن الخمر والخمر كانا حلالين في أيام ناصية، وكذلك في حق هذه الأمة في ابتداء الإسلام، وورد الخطاب بالحرمة خاصًا في حق المسلمين بكلك حرامين عليهم، وبقيًا حلالاً على الكفار ككباح للشركات كان حلالاً في حق الناس كافة، ثم ورد المحرم خاصًا في حق المسلمين بقي حلالاً في حق الكفار، ألا ترى إلى خطاب الله تعالى للمؤمنين في سورة المائدة بقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَسْبُرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَيْنِ الْخَلِيقَةِ فَخَشِيْهُ عَنْكُمْ فَتُحِبُّوا. (المائدة: ٩٠)، والمؤمن هو الذي يفلح، وقال تعالى: وَخُذْ مِنْكُمْ نَفْسَتَهُ وَالَّذِي كَانَ كَاذِبًا. (المائدة: ٩٠) انتهى (القمر) وعلى عقائد الخ. معطوف على قوله: على شريعة الخ. (القمر) بين الجبر والقدر: الجبرية ذهبوا إلى العبد حماد لا قدرة له أصلاً لا مخالفة ولا كاسية، ويرد عليهم بطلان الثواب والعقاب، والقدرة قالوا: إن للعبد قدرة مخالفة لأمره. ويرده قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (المائدة: ٩٦) وقد قال النبي ﷺ للقدرة بحرس هذه الأمة، وأهل السنة والجماعة قالوا: إن للعبد قدرة كاسية لا مخالفة، وأدلة الفرق في المبسوطات. (القمر)

وفي الرفض الخ: الروافض رفضوا أكثر الصحابة، وأنكروا إمامة الشيعة، والمسح على الخفين، وسوا معوية وأحرار، فهم أمرطوا في محبة علي <sup>عليه السلام</sup>، والخوارج أمرطوا في محبة حق حرموا عن الطريقة القويمة وداربوا مع علي <sup>عليه السلام</sup> وشتموا أصحابه <sup>عليه السلام</sup>، وأهل السنة والجماعة كفروا اللسان وأيقوا بأن الصحابة كلهم عدول الأمة وخيارهم، والأدلة في علم الكلام. (القمر) التشبيه والتعطيل المنسبة شهيراً الله تعالى بالخلق وأثبتوا له الجسمية، فأنكروا أن يكونوا على التجسم الصرف، وغير العلة قالوا: إنه جسم لا كالأجسام من دم ولحم لا كاللحم، وسلكوا قالوا: يكونه تعالى معطلاً كما قال الحكماء: إنه صدر منه تعالى عقل أول ثم منه عقل ثان، ثم روح إلى الله العاشر، وهو العقل الفعال، وعليه نظام العالم، وأهل السنة والجماعة قالوا: إنه تعالى مره عن الجهة الجسمية، وتواصي المخلوقات بيده تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. (القمر)

لدي الخ صفة لكل من الجبر والقدر إلى التعطيل. (القمر) في غيرها أي في غير عقائد السنة والجماعة. (القمر)

# الجلد الثالث

من

## تفسير فريخ البين

تأليف الامام العالم الفاضل والشيخ الحرر الكامل الجامع بين البواطن  
والظواهر ومفخر الاماثل والاكابر خاتمة المفسرين وقدوة ادباء  
الحقيقة واليقين فريد اوانه وقطب زمانه منبع جميع العلوم  
مولانا ومولى الروم الشيخ اسماعيل حقي البروسوي  
قدس سره العالی

الطبعة السابعة

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

والر

احياء التراث العربي

مجموعات - طهران

روى في قصة نوح عليه السلام انه بعث الطامة من السمعة الثانية بحجر الادم من وادي  
بودى الحرم فاذا الماء قد نصبت من موضع الكعبه وكاتب طينها حراء فاحصب . فله  
ثم جاده فسبح عبقها وطوقها طوقا ووهب لها الحرة في رحليها واسكنها الحرم ودعاها  
بالبركة . وذكر ان حمام مكة اطلت عليه السلام يوم فتحها فدخلها بالبركة . وكان الصبح  
عليه السلام يقول لاصحابه ان استطعتم ان تكوّنوا بها في الله مثل الحمام فافعلوا وكان يثابهم  
شيء ابله من الحمام انك تأخذ فرجه من تحت قدميه ثم يعود الى مكانه ذلك فيخرج به ومن طم  
انه يطلب وكره ولوا رسل من القبط فرسح بحمل الاخبار وبأى بها من المسافة البعيدة المدة  
القريبة كما قال في المغرب الحمام يارض العراق والشام لشترى باقاع غالية وترسل من الدليل  
العبد بكتب الاخبار فتؤديها وتعود بالاجوبة . قال الجاحظ لولا اطعام لما عرف العصر  
ما حدث الكوفة في يباس يوم واحد واليه الاشارة في اشعار البلغاء : كما قال المولى جلال الدين  
قدس سره في المتنوى

رقعه كبر بر بر مرغى دوشى \* بر مرغى از قف وقعه سوختى

: قال السلطان سليم الاول ينى فانح مصر

مرغ جشم من كه پروازش بجز سوى تو يست \* به ام از اشك صد جانانه شوقش بيل  
وقال في حياة الحيوان انخذ الحمام للبيض والبراق والانس ولحل الكتب جائز بلا كراهة  
واما اللعب بها والتطير والمسافة فيل يجوز لانه يحتاج اليها في الحرب لنقل الاخبار والاصح  
كرهه فان قامر بالحلم ردت شهادته \* وما نقد المتشركون رسول الله شق عليهم ذلك وخافوا  
وطلوه بمكة اعلاها واسفلها وبشوا اتفاقية اى الذين يقعون الاثر في كل وجه ليقفوا اثره  
موجد الذي ذهب الى جبل نور وهو علقمة بن كرز اسم عام النبع اثره انتهى الى النار  
فقال ههنا اتقطع الاثر ولا ادري اخذ يمينا ام شمالا ام صعد لجبل وكان عليه السلام شق  
الكعبين والتقدمين يقال شق كفه شقا وشقنة خشت وغلظت فهو شقن الاسابع . اوضح  
كذا في تماموس فاقبل قيان قريش من كل بطن بعضهم وسبقهم فلما انتهوا الى قم احرقوا  
قاتل منهم ادخلوا النار فقال امية بن خلف وما اركم اى حاجتكم الى النار ان عبد لتكبو  
كان قبل ميلاد محمد ولودخل لما نصح ذلك المكبوت وتكسر البيض وعند ما حووا حو  
النار حزن ابو بكر رضى الله عنه خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال لعل  
اذ يقول : بدل فان او طرف فان والعائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم (لصاحبه)  
وهو ابو بكر الصديق رضى الله عنه ولذلك قالوا من انكر محبة ابى بكر فقد كفر لا بكفر  
كلام الله تعالى وكذا الروافض اذا كانوا يسبون الشيعين اى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما  
ويلعنونهما يكفرون واذا كانوا يعصبون عليا عليهما يكونون مبتدعين وابندع صاحب  
الكبيرة والدعة الكبيرة كالى هدية المهديين وعن ابى بكر رضى الله عنه انه قال خدمتكم  
يقرا سورة التوبة دل رجل انما قرأ فسلط الى قومه اذ يقول لصاحبه الآية بكى رضى الله  
وقال انا والله صاحبه لا تحزن . ثم قال لا تحزن لان حزنه على رسول الله يعطى عن حزنه

(على)

# الجلد الثاني من تفسير البيان

تأليف الإمام العالم الفاضل والشيخ الكبير الكامل الجامع بين البواطن  
والظواهر ومفخر الأماثل والأكابر خاتمة المفسرين وقدوة إرباب  
الحقيقة واليقين فريد أوانه وقطب زمانه منبع جميع العلوم  
مولانا ومولى الروم الشيخ اسماعيل حق البروسوى

قدس سره العالی

المتوفى سنة ١١٣٧

الطبعة السابعة

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

دار إحياء التراث العربی  
بيروت - لبنان

الطيب وقيل يزيد بن المهلب واخوتهم وذرايرهم ثم مكث من بق منهم بفاو عشر بنه لابلوه منهم  
اشي ولا يوت منهم غلام وعن عكرمة اخرج شطاء بابي بكر فا زده بمصر فاستنظ بثمان فاستوى  
على سوقه بمل رضى الله عنهم ﴿ليظيهم الكفار﴾ الفيظ اشد غضب وهو الحرارة التي يهدمها  
الانسان من توران دم قلبه فاظه بفيظه فاغناظ وغبظه فتفيظ واظاظه ونايظه كافي القاموس وهو ع  
لما يرب عنه الكلام من تشبيهم بالزرع في زكاته واستحكامه اى جعلهم الله كالزرع في الجاهل والقوة  
ليظيهم مشركي مكة وكفار العرب والعجم وبالفارسية ثاثة رسول خویش واوران او كافر ارا  
بدود آرد . ومن غيظ الكفار قول عمر رضى الله عنه لاهل مكة بعد ما سلم لان عبد الله سرا بعد اليوم  
وفي الحديث ارحم امة باقى ابوبكر واقوامهم في دين الله عمر واسدقهم جباة عثمان واقضاهم على واقراهم  
اى بن كعب واخرهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام مما ذنب جيل وما ظلت الحضرة آتوا لافلت  
القبارة من ذى لهجة اسدق من اى ذر ولكل امة امين وامين هذا لامة ابو عبيد قاتن الحراج  
وقيل قوله ليظيهم الكفار على ما بعده من قوله تعالى ﴿وعبد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم  
منفرة واجرا عظيما﴾ فان الكفار اذا سمعوا بما اعد للمؤمنين فى الآخرة مع ما لهم فى  
الدنيا من العزة فاظلم ذلك اشد غيظ . يقول الفقير نظر الكفار مقصور على ما فى الدنيا  
بما يتنافس فيه ويتحاسد وكيف لا يظلمهم ما اعد للمؤمنين فى الآخرة وليسوا بمؤمنين باليوم  
الآخر ومنهم لبيان كافي قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعنى همه ابشارا وعد فرمود  
آمرزش كتابه ومزدى بزرگ . وهو الحنة ودرجاتها قلا حجة فيه للطاعين فى الاحباب فان كلهم  
مؤمنون ولما كانوا يفتنون من الله فضلا ورضوانا وعدمهم الله بالنجاة من المكروه والفوز  
بالحبوب وعن الحسن محمد رسول الله والذين معه ابوبكر الصديق رضى الله عنه لانه كان معه فى  
الغار ومن اكر محبته كفر اشد آء على الكفار عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه كان  
شديدا عايظا على اهل مكة رحما بينهم عثمان بن عفان رضى الله عنه لانه كان رؤفا رحيا اذا جاء  
عظيم آراهم وكما سجدنا على بن ابي طالب رضى الله عنه فاحدى كه هر شب آواز هزار و نكبر  
احرام از خطوت وى باسماح خادمان عتبة عليه اشى مبرسيد يفتنون فضلا من الله ورضوانا  
نية العشرة المبشرة بالخلة وفى الحديث يا على انت فى الجنة وشيئك فى الجنة وسيجي بى  
قوم يدعون ولايتك لهم لقب فقال لهم لرافصة فاذا أدركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال  
يا رسول الله ما علامتهم قال يا على انه لبست لهم حمة ولا حمة يسبون ابابكر وعمر قال مالك  
بن اسير رضى الله عنه من اصبح وفى قلبه غيظ على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد اصابته هذه الآية قال ابوالمالية العمل الصالح فى هذه الآية حب الصحابة وفى الحديث  
يا على ان الله امرنى ان اتخذ ابابكر والدا وعمر منبرا وعثمان سيدا وانت يا على ظهير قائم  
اربعة قسأخذ منا قكم فى الكتاب لا ينجيكم الا مؤمن ولا يفضكم الا فاجر انتم ثلاث نبون  
وعندة دمي لا تقاطعوا ولا تداروا ولا تهازوا كفى كشف الاسرار وفى الحديث لا تسوا  
اصحاب فلان احكم احق مثل احد ذهبا ملع مداحهم ولا تصفهم المدرع الصاع والصعب  
سب النبى والتفسير فى نصفه راجع الى احدهم لا الى الدوامى ان احدهم لا يدرك باعنا

# فرائض الأئمة

تأليف

العلامة الفقيه والمحدث  
المخدوم محمد هاشم التتوي السندي

تحققه وقدم عليه

أبو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي

الناشر

مولانا محمد عالم

مدير مدينة العلوم بهيندو

حيدرآباد السند



العقباء الثلث وبعدهم أصحاب بيعة الشجرة وبعدهم بقية الصحابة  
 رضى الله عنهم. وأن افضل النساء الصحابات فاطمة الزهراء ثم أمها  
 خديجة ثم عائشة ثم سائر أزواج النبي ﷺ وأن الأفضل بعد الصحابة  
 التابعون ثم تابعو التابعين (الرابع والثمانون) انا تؤمن بأن خلافة  
 الخلفاء الأربعة على الترتيب المعروف بين أهل السنة والجماعة حتى  
 (الخامس والثمانون) أن من أنكر خلافة الشيخين أو أحدهما أو سبها أو أنكر  
 صحبة أسى بكر أو قذف سيدتنا عائشة أو فاطمة فهو كافر على القول  
 الصحيح الأصح (السادس والثمانون) نشهد بالجنة لجميع الأنبياء  
 الكرام عليهم الصلوة والسلام. وورد في الأحاديث الشريفة الشهادة  
 بالجنة للعشرة المبشرة الذين تقدمت أسماءهم ولكل من شهد له رسول الله  
ﷺ بالجنة ومن سواهم كفاطمة الزهراء وابنيها الحسن والحسين  
 وعبد الله بن مسعود وبلال المؤذن وعبد الله بن سلام وثابت بن قيس  
 بن شماس وكلثوم بن هدام وغيرهم رضى الله عنهم (السابع والثمانون)  
 انا لا نشهد بالجنة لأجل معين سوى من شهد لهم النبي ﷺ بها. وقد  
 ذكر في كتب العقائد أن أصحاب النبي ﷺ ورضى عنهم كلهم عدول  
 سواء كانوا زهادا أو تعلقوا بالدنيا وسواء باشر المقتال فيما بينهم بعد  
 زمنه ﷺ أم لا (الثامن والثمانون) أنه فرض علينا أن نكف عن ذكر  
 الصحابة إلا بخير ونحمل مباشرتهم للقتال على أنه كان عن اجتهاد منهم  
 وأن كلنا الطائفتين عنهم مجتهدون طالبون الحق بحسب اجتهادهم  
 وإن كان الحق عند الله واحدا لكنهم بسبب اجتهادهم ليسوا معاقبين  
 بل هم مثابون عند الله فلم يصيب منهم أجران وللمخطئ أجر واحد. فالكف  
 عن مساويهم فرض بل الكف عن ذكر مساوي سائر الأموات أيضا

# کُنُزُ الْعِیَرَتِ

جوئے بندہ  
مُحَمَّدٌ وَمَعْبُودُ اللَّهِ تَبَرُّی وَابَرُّ

پیشکش

مُحَمَّدٌ مَدَنی

محمدؐ کے ان بیوقوف و نادیدہ کلمات

کراچی

کتابستان احمد علی خان

وَأَنَا فِي مَقَامِي فِي حَالِ كَمَرٍ أَجْرُكَ  
 كَلِمَاتُ شَيْءٍ وَبِئْسَ سَيِّئًا بِرُؤُوسِ حَمِيلًا  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِنَبِيِّ شَفِيعٍ جُزْمٍ سُنْدٍ وَرَبِّ حَيَا  
 نِيَّتٍ بِهَ أَتَى فَرَمَتٍ لِي أَجْبَى قَتْلِهِ عَنْهُ وَجَهَا  
 كَرَانٍ فِي آدَبٍ لَفْظٍ كَرِيٍّ بِأَيْدِي أَضْيَا  
 لَيْتَ بَيْنَ بَحَائِدٍ قَتْلُ كَنَارٍ هَرِيٍّ مَرْتَدًا  
 فِي عَمْرٍاءٍ فِي كُفْرٍ مَسِيٍّ بِشَا  
 نِيٍّ بَعْجِي نَاهِيًا لَيْتَ لَا يَنْ قَتْلُ جَا  
 لِيٍّ فِي عِلْمَانٍ جِي إِيَّاهُ فِي قَتْلِ  
 مَرُوحٍ حَسْبُ الْمَقَاتِي كِي مَحِيضُ كِتَابَا  
 كِتَابٍ قَاضِي عَمَامٍ سُنْدُورًا فِي جُوشِ شَاءُ  
 مَرَاهُ كِي كِتَابُ فَحْمٍ الْقَدِيرُ فِي مَهِيرَةِ فَتَاوِي  
 كِي تَيْشُ سَيَّارٍ جِي أَهْلِي كِتَابٍ بِشَا  
 لِيٍّ شَحْفٍ جِي خَنهُ حَيْرُ كَلَا مَا  
 لِيٍّ لِيٍّ هَرِيٍّ لَيْسَ حَيْرُ شِيءٍ مِثَالًا  
 لِيٍّ سُو كَا فِرَ لِيٍّ مَرْتَدًا مَحْجَاهَا  
 لِيٍّ فِي خَيْرٍ وَإِنْ أَمْرٍ مَرَاهِيْنٍ هَيْكَلُ جَاهَا  
 لِيٍّ شَحْفٍ لَيْسَ زِيَارَتِي تُوِي كَارِ زِيَارَتَا  
 كِي مَلَا لِيٍّ تُوِي تُوِي تُوِي تُوِي جَدَا مَا  
 لِيٍّ كِتَابُ بَنٍ مَرَاهِيْنٍ بِشَا  
 لِيٍّ تُوِي تُوِي تُوِي تُوِي آدَبُ لَفْظَا  
 كِي لِيٍّ تُوِي تُوِي تُوِي تُوِي إِيْمَا مَا

وَيَتَأَدَّبُ بَيْنَ وَكُنْ بَيْنَ تَهْلِيلِ بَسْمِيَا  
 كَلِمَاتُ بَحَائِدٍ بَيْنَ أَهْلِيٍّ مَرْتَدًا قَتْلُ عَمَّا  
 مَنَا يَا بَيْنَ بَشَا بِتَغْيِيرِ كَرِيمٍ كَنَا  
 كَارِثُ مَحْفُوتٍ دُوِي جِي تَمَرُ مَرْتَدًا جِي  
 كَفَرٍ لَيْسَ تَارِ أَضْيَا لِيٍّ بِشَا كِتَابٍ سَكُونًا  
 قَتْلُ لِيٍّ وَاجِبُ تُوِي مَحْجَاهَا شَرِيٍّ  
 بِلَا نَهْ كَارِثُ جِي سَيِّئٍ سَيِّئٍ رَاتٍ سَبَبَا  
 كَرِيٍّ كَلَامُ يَاقَانٍ رَاتٍ لَفْظُ مَرْتَدًا  
 خَرَجِيٍّ لَيْسَ تَهْلِيلِ كِتَابُ بَنٍ جِي  
 وَاشْبَاهُ وَالطَّائِرُ بَنٍ بِشَا جُو كَرِ وَاجِبُ كِتَابَا  
 وَغَايَةُ الْبَيَانُ وَدُخْلُهُ النَّاسُ وَكَشْفُ  
 وَفَحْمُ الْمَبِينِ حَاضِي مَسْئَلَةٍ جِي وَجِي عَمَّا  
 تُوِي مَسْئَلَةٍ قَتْلُ جِي قَرْنِيٍّ تُوِي تُوِي  
 بِرَ جِي كِي مَسْئَلَةٍ هَرِيٍّ بِشَا  
 تُوِي كَهْمَا وَبِي آدَبُ مَسْئَلَةٍ مَرْتَدًا بِشَا  
 قَتْلُ وَاجِبُ سُنْدِيٍّ بِشَا وَاجِبُ نَكَلِ  
 إِنْهُ بِرَقَرٍ مَا يَشِيرُ حَضْرَةٍ صِدِّيقٍ أَكْبَرِ  
 كِي هَيْكَلُ لِيٍّ تُوِي جُو تُوِي مَحْجَاهَا  
 تُوِي قَتْلُ لِيٍّ وَاجِبُ لَيْسَ عَمَلًا  
 تُوِي حَضْرَةٍ صِدِّيقٍ وَابْتِغَاءُ كَارِ تُوِي  
 تُوِي جِي جِي جِي جِي مَحْجَاهَا  
 بِشَا تُوِي تُوِي تُوِي تُوِي عَمَّا مَحْجَاهَا

۱. قتل سندن دين او ايجب تشو ربييه ضرورتا  
 ۲. پنهان دمايوشن جي شوبه تهنجي او  
 ۳. پنهان ماسات دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۴. چي پنهان ماسات جي شوبه تهنجي وراثت نڪا  
 ۵. او ايجب حسن و حسين کي گارو دنا وڪا  
 ۶. اهي مقام اعظم جي راني تي فتويٰ  
 ۷. نڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۸. ميان او ايجب حسن و حسين کي گارو دنا وڪا  
 ۹. نڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۱. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۲. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۳. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۴. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۵. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۶. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۷. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۸. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۹. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۲۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا

۱. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۲. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۳. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۴. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۵. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۶. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۷. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۸. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۹. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۰. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۱. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۲. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۳. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۴. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۵. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۶. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۷. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۸. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۱۹. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا  
 ۲۰. توبه قبول ناهي ڪات هجي سندن خدا

فصل و نيه منجرب بيان معراج حضرت نبي كريم جي

۱. هاءِ و منجربا و معراج جي ڪري تهنجي مذهب  
 ۲. پنهان حاصل ڪيا بس حياتي و پنهان پاڪ بقا  
 ۳. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۴. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۵. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۶. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۷. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۸. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۹. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۱. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۲. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۳. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۴. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۵. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۶. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۷. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۸. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۹. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۲۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا

۱. باوجود تهنجي حضرت ڪار سونگي ملڪ جي مذهب  
 ۲. تهنجي معراج مبارڪ عالمي اختلاف گهڻو رها  
 ۳. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۴. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۵. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۶. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۷. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۸. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۹. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۱. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۲. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۳. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۴. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۵. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۶. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۷. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۸. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۱۹. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا  
 ۲۰. وڪا نڪا دمايوشن جي تهنجي وراثت نڪا



فِي تَحْقِيقِ حَقَائِقِ الْإِسْلَامِ  
(مجلد اول)

# موسى مصنف

شرح جلد اول جلد ثان

موطاً امام مالک  
رحمۃ اللہ علیہ

حضرة شاہ ولی اللہ محدث دہلوی

في هذه النسخة امتیازات آتیہ

۱ "اسعار المبطل برجال الموطأ"

للحافظ جلال الدین السیوطی علی الحدود الحدیدية۔

۲ ترجمۃ الامام مالک

الدكتور حسن عبد الله شرف

۳ التعریف بکتاب الموطأ

۴ المنزلة لکتاب الموطأ بین أهل العلم ومكانته فی کتب الحديث

الامام شاہ ولی اللہ دہلوی

۵ تسهیل درایۃ الموطأ مقدمة المصنف شرح الموطأ

للإمام ولی الله الدہلوی

۶ الحقینا بأحوال کتاب "كشف المعطاء عن رجال الموطأ"

من تألیف :- فخر العلماء العلامة محمد شفاق الرحمن الکاندھلوی

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی





فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ بِإِذْنِهِ ۚ وَكَانَ الصَّبْرُ بِجَانِبِهِ ۚ

التفعية الحسنية

(الجزء الثاني)

کالیفت

حَجَّةُ الْإِسْلَامِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلِيِّ اللَّهِ مُحَمَّدٍ

1157-1114

تفصیل و تفصیل

الاستاذ علام مصطفى القاسم

(طبع علی نفقہ اکادمی آف لیمٹرس اسلام آباد)

برین فقیر ریخته اند کہ اگر چه اصحاب معصوم نبودند و از بعضی صوام ایشان ممکن کہ چیزها بوجود آمده باشد کہ اگر از دیگران بمثل آن بوجود آید مورد طعن و لعن و جرح گردد، و اما ما ماموریم بہکف لسان از مساوی ایشان، و ممنوع از جرح و طعن ایشان تعبداً برای مصلحتی، و آن مصلحت آنست کہ اگر فتح باب جرح در ایشان شود روایت آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم منقطع گردد و در انقطاع روایت برہم خوردن ملت استوار و چون روایت از ہر صحابی برداشت شود اکثر احادیث مستفیض باشند و تکلیف امت بحجتی قائم گردد و جرح بعضی دران ثقل عقلی نکند.

ابن فقیر از روح پرفروش آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم سوال کرد کہ حضرت چہ می فرمایند در باب شیعه کہ مدعی عبت اہل بیت اند و صحابہ را بد میگویند آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم بنوعی از کلام روحانی القاء فرمود -- کہ مذهب ایشان باطل است و بطلان مذهب ایشان از لفظ امام معلوم می شود. چون از انحاء افاق دست داد در لفظ امام کامل کردم معلوم شد کہ امام باصطلاح ایشان معصوم مفروض الطاعة منصوب للخلق است و وحی باطنی در حق امام تجویز می نمایند پس در حقیقت "ختم نبوت" (۱) را منکر اند گو بزبان آنحضرت را صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم خاتم الانبیاء می گفته باشند. و چنانکہ در حق اصحاب اعتقاد نیک، باید داشت ہم چنان در حق اہل بیت معتقد باید بود و صالحین ایشان را بمزید تعظیم تخصیص باید کرد و قد جعل اللہ لکل شیء قدراً.

(۱) راجع تاویل مختلف الحدیث لابن قتیبہ.

این فقیر را معلوم شده است که ائمه اثنا عشر رضی الله عنهم  
 اقطاب نسبتی بودند از نسبتها و رواج تصوف مقارن انقراض ایشان  
 پیدا شد، اما عقیده شرع را بجز از حدیث پیغمبر صلی الله علیه و آله نتوان گرفت.  
 قطبیه ایشان امری است باطنی، بتکلیف شرعی کار ندارد و  
 نص و اشاره هریکی برمتأخر باعتبار همان قطبیه است، و رموز امامت  
 که می گفتند راجع بهمان است که بعض خلص یاران خود را بران  
 مطلع می ساختند، پس از زمانی قوی تعمق کردند و قول ایشان را بر محل  
 دیگر فرود آوردند، والله المستعان.

(۶) وصیت دیگر: طریق تعلیم علم چنانکه بتجربه محقق  
 شده آنست که نخست رسائل مختصر صرف و نحو درس گویند  
 سه سه نسخه از هریکی یا چهار چهار بقدر ذهن طالب بعد ازان  
 کتابی از تاریخ یا حکمت عملی که بزبان عربی باشد آهوزند و دران  
 میان بر طریق تتبع کتب لغت و برآوردن مشکلی از جای آن مطلع  
 سازند. چون قدرت بر زبان عربی یافت مؤظاً بروایت بحیی بن یحیی مصمودی  
 بخوانانند و هرگز آرا معطل نگذارند که اصل علم حدیث است و  
 خواندن آن فیضها دارد. و ما را استماع جمیع آن مسلسل است، بعد  
 ازان قرآن عظیم درس گویند بآن صفت که صرف قرآن بخواند  
 بغیر تفسیر و ترجمه گوید و هر آنچه مشکل باشد در نحو یا در شان  
 نزول متوقف شود و بحث نماید بعد فراغ از درس تفسیر جلالی را  
 بقدر درس بخواند درین طریق فیضها است. بعد ازان در یک وقت  
 کتب حدیث می خوانده باشد از صحیحین و غیر آنها و کتب فقه و عقاید  
 و سلوک. و در یک وقت کتب دانشمندی مثل شرح ملا و قطبی

مبشرة (٣) رأيت في المنام أن الحسن والحسين رضي الله عنهما نزلا في بيتي وبيد الحسن عليه السلام قلم قد انكسر لسانه فبسط يده ليطبني وقال هذا قلم جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أمسك يده، وقال: حتى يصلحه الحسين فأصلحه ثم قال لي، ثم جئ برداء فرفعه الحسين عليه السلام وقال هذا رداء جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ألبسه، فن يومئذ انشرح صدرى للتصنيف في العلوم الشرعية. والحمد لله.

مبشرة (٤) سأله عليه السلام سؤالا روحانيا عن معنى قوله "كنت نيا و آدم منجدل بين الماء والطين" (١) ففاض على روحى من روحه الكريمة الصورة المثالية التى كانت قبل أن يوجد في عالم الأجسام، وإن فيضاتها في الحضرة المثالية كان عند كون آدم منجدلا بين الماء والطين. وإن له عليه السلام ظهورا تاما في تلك الحضرة وهو المسمى بالنبوة في هذا الحديث، ولذلك لما وجد في العالم الجسماني أسفل منه القوى المثالية إلى العالم الجسماني، فظهر من العلوم ما لم يكن بحساب.

مبشرة (٥) سأله عليه السلام سؤالا روحانيا عن معنى قوله "كان في عمام ما فوقه هواء وما تحته هواء" في جواب من قال: "أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه" ففاض على روحى من روحه الكريمة صورة نور عظيم في أعالي بعد هيلاني قد أحاط بجميع هذا البعد بخطوط شعاعية فقبل هذا النور هو التجلى المشار إليه بهنا بقول، وهذا البعد الهيلاني هو العمام وهذه الإحاطة بالخطوط الشعاعية من القهر المشار إليه بقوله تعالى: (هو القاهر فوق عباده). (٢)

(١) قلت: ورد في معناه ما رواه الحافظ ابو نعيم في الحلية وما رواه ابن حبان في صحيحه: كنت نيا و آدم بين الروح والجسم. راجع الفتح الكبير ج ٢ ص ٣٢٤.

(٢) سورة الانعام ١٠٨.

مبشرة (٦) أشار رسول الله ﷺ إشارة روحانية غاطية لهذا الفقير أن مراد الحق بك أن يجمع شملًا من شمل الأمة المرحومة بك .

مبشرة (٧) سأله ﷺ سؤالا روحانيا عن النسب وزك أيهما أحسن لي؟ ففاض منه على روعي فيض يبرد بسببه قلبي عن الأسباب والأولاد، ثم انكشف الأمر بعد ساعة فرأيت الطبيعة تركز إلى الأسباب، ورأيت الروح تركز إلى التفويض .

مبشرة (٨) سأله ﷺ سؤالا روحانيا عن سر تفضيل الشيخين على علي بن أبي طالب مع أنه أشرفهم نسباً وأفضاهم حكماً، وأشجعهم جناتاً، والصوفية عن آخرهم يتسبون إليه ففاض على قلبي منه ﷺ أن له ﷺ وجهين : وجهاً ظاهراً ووجهاً باطناً . فالوجه الظاهر إلى إقامة العدل في الناس ، وتاليفهم وإرشادهم إلى ظاهر الشريعة ، وهما يسترلة الجوارح له في ذلك ، والوجه الباطن إلى مراتب الفناء والبقاء وعلومه المروية كلها إنما تنبع من الوجه الظاهر .

مبشرة (٩) سأله ﷺ سؤالا روحانيا عن الشيعة فأوحى (١) إلى أن مذهبهم باطل وبطلان مذهبهم يعرف من لفظ الإمام ، وأما أفت عرفت أن الإمام عندهم هو المخصوص المفترض طاعته الموحى إليه وحياً باطنياً . وهذا هو معنى النبى . فمذهبهم يستلزم إنكار ختم النبوة فيهم الله تعالى .

مبشرة (١٠) سأله ﷺ عن هذه المذاهب وهذه الطرق أيها أولى عنده بالأخذ وأحب؟ ففاض على قلبي منه أن المذاهب والطرق كلها سواء ، ولا فضل لواحد على الآخر .

(١) وفي نسخة الهامش " فأوحى " . مكان " فأوحى "

# المقالة الوضیة فی النصیة الوضیة

شاه ولی اللہ کامشہور وصیت نامہ



مؤلفہ: شاہ ولی اللہ دہلوی  
مترجمہ: محمد الیوب قادری



اس کی ہر بات اپنی سرگزشت خیال کرنے اور اس کو ان کے عرف میں اعتبار کرنے

نہایت کہ انسلالات و استہلاک (فنا و بقاء) کے مقدمات میں حدود

مصلحتوں میں ایک سخت مرض ہے خدا تعالیٰ اس پر رحم کرے کہ جو اس کو ٹٹا کر

اگرچہ یہ بات اس زمانے کے بہت سے صوفیوں کو ناگوار ہوگی لیکن مجھے جو حکم

## وصیت پنجم

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب کرام کے متعلق اعتقاد

اور ان کے مناقب کے سوا کوئی اور بات زبان پر نہیں لانی چاہیے اور اس مسئلہ میں لوگوں نے دو طرح سے خطا کی ہے ایک گروہ گمان کرتا ہے کہ وہ آپس میں صاف دلائل تھے اور ان کے آپس میں بالکل اختلافات نہیں ہوئے یہ صحت و ہم ہے کیونکہ ان کے اختلافات پر واضح روایات گواہ ہیں اور ان واضح روایات کا انکار نہیں کرسکتے اور ایک گروہ نے جب ان چیزوں کو ان کی طعن منسوب دیکھا تو انھوں نے طعن و لعن کے ساتھ ان کو کھول اور وہ ہلاکت کی وادی میں گرے۔


فقیر کے دل میں یہ گزرا ہے کہ اگرچہ اصحاب معصوم نہ تھے اور ممکن ہے کہ ان میں سے بعض لوگوں سے کچھ ایسی چیزیں وجود میں بھی آئی ہوں کہ اگر اسی طرح کی چیزیں دوسروں (غیر صحابہ) سے سرزد ہوتیں تو وہ مورد طعن و جرح ہوتے لیکن ہمیں یہ ہے کہ ہم ان (صحابہ کرام) کی برائیوں کے متعلق خاموش رہیں اور ہمیں مخالفت ہے کہ

مصلحت کی وجہ سے زان کو بُرا کہیں اور نہ طعن کریں اور وہ مصلحت یہ ہے کہ  
 زان کے متعلق جرح کرنے کا دروازہ کھل جائے تو ان حضرات صلی اللہ علیہ وسلم  
 سے روایت منقطع ہو جاتی ہے اور روایت کے انقطاع ہونے میں ملت کا شیرازہ  
 بکھر جاتا ہے اور چونکہ ہر صحابی سے روایت لی جاتی ہے تو اکثر احادیث مسلسل  
 بلا انقطاع چلی آتی ہیں اور امت پر جو اولیٰ شرعیہ ہیں وہ کسی دلیل ہی سے قائم  
 نہیں ہیں اور بعض صحابہ پر روایت میں جو بزرگ ہوئے ہیں اس سے کوئی حائل  
 واقع نہیں ہوتا۔

اس فقیر نے ان حضرات صلی اللہ علیہ وسلم کی روح پر  
 امامیہ مذہب فتوح سے سوائی کیا کہ شیعوں کے بارے میں حضرت کیا  
 فرماتے ہیں کیونکہ وہ اہل بیت کی محبت کا دعویٰ کرتے ہیں اور صحابہ کرام کو بُرا  
 کہتے ہیں ان حضرات صلی اللہ علیہ وسلم نے روحانی کلام کی ایک نوعیت سے القاف فرمایا  
 ہے کہ ان کا مذہب باطل ہے اور ان کے مذہب کا باطل ہونا لفظ امام سے معلوم ہوتا  
 ہے جب مجھے اس حالت سے آفاق ہوا تو میں نے لفظ امام کے متعلق غور کیا تو معلوم ہوا  
 کہ ان (شیعوں) کی اصطلاح میں امام معصوم ہوتا ہے اس کی اطاعت فرض اور وہ  
 مخلوق کے لئے مقرر ہوتا ہے اور وہ امام کے حق میں باطنی وحی تجویز کرتے ہیں حقیقت  
 میں وہ ختم نبوت کے منکر ہیں اگرچہ زبان سے کہیں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو خاتم النبیین  
 کہتے ہیں۔

اہل بیت جس طرح کہ اصحاب کرام کے متعلق ہمیں نیک اعتقاد رکھنا چاہیے  
 اسی طرح اہل بیت کے متعلق اعتقاد رکھنا چاہیے اور ان میں سے  
 جو صحابین ہیں ان کی اور بھی تعظیم خاص کرنی چاہیے، اللہ تعالیٰ نے ہر شے کے لئے  
 اعزاز رکھا ہے۔

عصام الدين اسماعيل بن محمد الحنفى المتوفى سنة ١١٩٥هـ



تَقْسِيرُ الْإِمَامِ الْبَيْضَاوِيِّ

ما حمد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد الشيرازي الحنفي سنة ٦٨٥ هـ

و

حَاشِيَةُ ابْنِ التَّحْمِيدِ

وصل إلى الزين وصلى عليه بن إبراهيم الرومي اختفى في سنة ٨٨٨ هـ

ضَبْنَهُ وَنُفْسَهُ وَحَرْجَ آبَاتِهِ

عبدالله محمد محمود محمد محرم

## الجزء التاسع

### المختوم:

من أول مسيرة الانتقال - إلى آخر مسيرة يونس

تَمِيه:

[illegible]

مستور

محمد علی بیگ

بسم الله الرحمن الرحيم

7.11.2011

العار فيه وغير ذلك بقربة تعلقه بقوله «فقد نصره الله» [التوبة ٤٠] إذ نصره الله تعالى ليست بمحتصة بزمان الإخراج لكن مبدأه ولذا أضيف إليه فالإضافة داخلية في مفهوم الوقت المستفاد من إذ والمصاف إليه خارج عنه فلا تقدر الإضافة في العموم والشمول.

قوله: (والغار) أي الغار المذكور ويستفاد منه التعريف لاسطق الغار.

قوله: (ثقب) بفتح الثاء وسكون القاف كوة.

قوله: (في أعلى ثور) بفتح اثناء وسكون الواو فسر المصنف بقوله وهو جبل

قوله: (وهو جبل في يمن) أي الجهة اليمين في بعض النسخ يمين مكة على مسيرة ساعة) وهو ظاهر وفي بعضها يعني مكة كما في نسخ أبي السمود ثم كتب في الهامش تعليلاً لليمين على اليسار لتعظيم مكة كما قيل انتهى. ولا يعرف له وجه وجبه ثم المراد بالجهة اليسين ما يلي المغرب كذا فهم من كلام المصنف في سورة الكهف وبهذا يعرف جهة اليمين واليسار للجوامع والمجارب والدور.

قوله: (مكتاً فيه ثلاثاً) أي ثلاث ليال ويحتمل مع ثلاثة أيام تمامها أولاً إذ الخروج في أول الليل قال الإمام أمر الله تعالى أن يخرج هو وأبو بكر أول الليل إلى الغار وأمر علياً رضي الله تعالى عنه أن يضطجع على فراشه ليمسهم السواد من طلبه.

قوله: (بذل ثان) لما عرفت من أن المراد وقت متسع.

قوله: (أو ظرف لثاني) أي في ثاني اثنين ولا وجه لتفيد كونه ثانياً بذلك الوقت ولذا سم يتعرض له صاحب الكشف وأيضاً يوهم كون معنى ثاني في المرتبة الثانية لعنى الصديق أمامه ودخوله في الغار أولاً لكسبه وتسوية الساط كما ذكر في الأحبار وأنت خير بأد هذا تمحل غير محتاج إليه بل المعنى كما مر أحد اثنين بلا اعتبار كونه عليه السلام واقعاً في مرتبة ثانية فإنه أتم في التعظيم وأكمل في التكريم.

قوله: (وهو أبو بكر رضي الله تعالى عنه) قال صاحب الكشف قالوا من أنكر صفة أبي بكر رضي الله تعالى عنه فقد كفر لأنكاره كلام الله تعالى وليس ذلك لسائر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وهذا بإجماع الأمة على أن المراد أبو بكر رضي الله عنه نشأه الإمام عن الحسن رحمه الله تعالى (بالصحة والمعونة) أي المعية كنية عنهما ومعية مخصوصة وأما المعية بمعنى علمه تعالى حالهم فدائمة لكل أحد قيل وما هو المشهور من اختصاص مع المشرك فالمراد بما فيه من المستوعبة هو المتبوعة في الأمر المباشر انتهى

الإخراج حتى يكون هو بعضاً منه لكن وقت الإخراج قد انقطع وانفص في وقت كونهما في الغار فكان هذا الوقت خارجاً من ذلك فكيف يكون بعضاً منه فوجه أن المراد زمان طويلاً منه من أول وقت الإخراج إلى وقت كونهما في الغار قد اجتمع الإخراج والكون في الحصول في ذلك الزمان قد وسع ذلك كله.

قوله: (وكان ذلك كله)

میرزا محمد خیر القلی فی الدین

الحمد لله والمنة که در این زمان این کتبخانه فقه حسنی

این کتاب مستطاب سہی بہ



از تصانیف حضرت علامہ مخدوم عبدالحق شیلوستانی شندھی علیہ السلام

مکتبہ حقانیہ

کلیں رود حاجی غیبی چول کوسہ

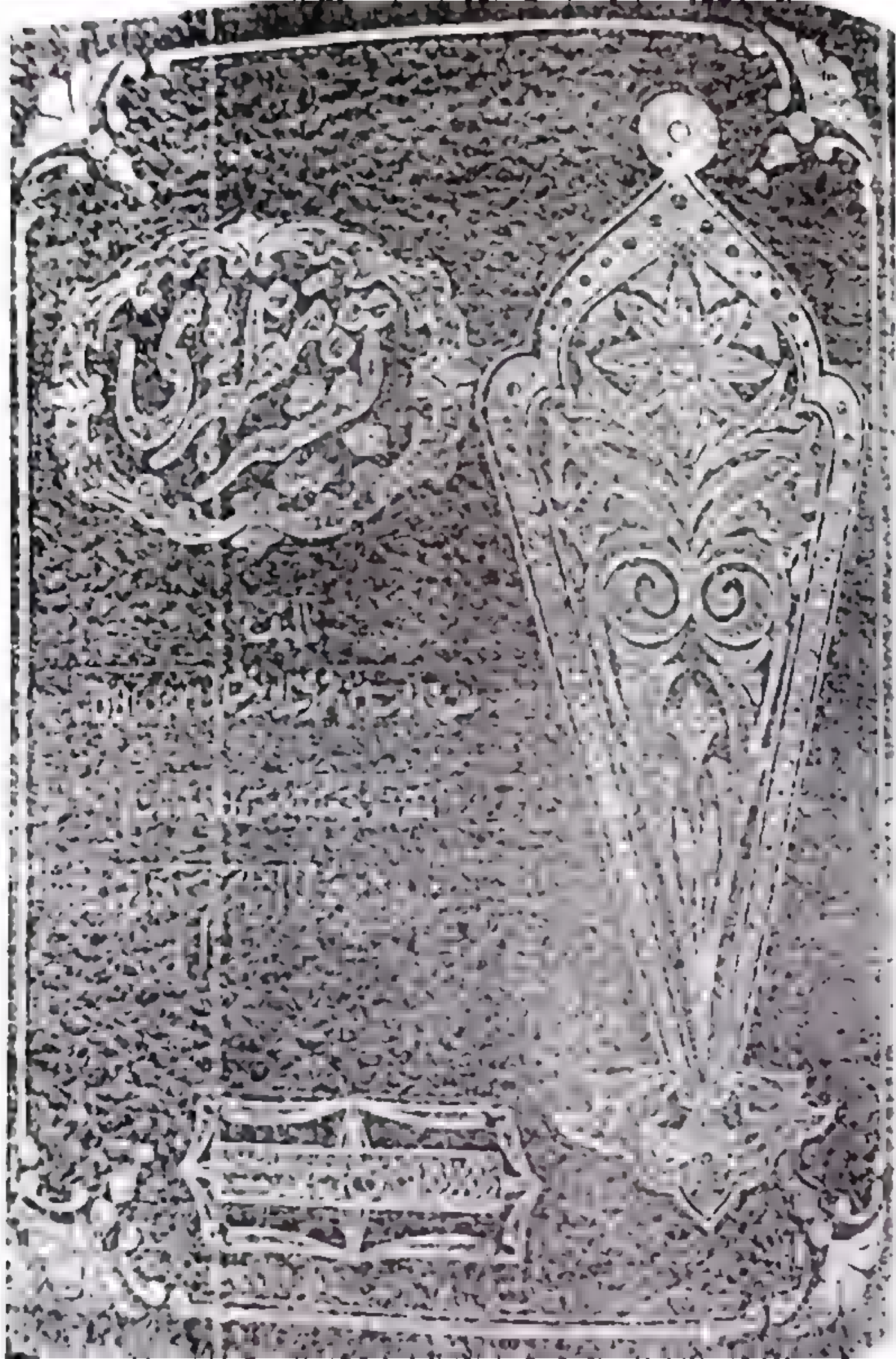
يوم الجمعة وليمة الجمعة الاوقاه الله فتنة القبر واهل التردى واحمد واليهي والمراد من الفتنة سؤال القبر في  
 شرح الصدور اخرج النسا ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يغفون في قبورهم الا انهم  
 فقال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة استننى وفي مشامع الاشواق معنى قوله عليه الصلوة والسلام  
 كفى ببارقة السيوف الخ ان الفتنة في سؤال المسلمين انما هو اختيار ما عند المؤمنين من حقيقة لا يدين بها  
 ولا شك ان من دفن للقتال وراى السيوف قطع وقطع ولم يول الدبر ولم ينهزم وجاء مغضب بشدة  
 اياها بكنية هذا انما لا يانه فيكفى الشهيد هذا الامتحان من سؤال الغائبين استننى قللى القربى معناه انه  
 كان في هؤلاء المستوفين اتفاق كان اذا اتى الجحان وبرقت السيوف فروا شان السانف اعظم  
 ومن شان المؤمنين هذا التسليم بتدقاعه فهذا قد اظهر صدق ما في منبه حياث برز الحروب  
 فافاد على سوال في القبر استننى وفي شرح الصدور قد حزم شيخ الاسلام ابن حجر في كتاب  
 الماعون في فضل الطاعون بان الميت بالطن لالسال لانه نظير المقتول في المعركة استننى لهذا صريح  
 في ان المراد من الفتنة سؤال القبر وهي كما وردت في حديث اشهد فكذاك وردت في من يموت يوم  
 الجمعة فكما ان اشهد ما من سوال فكذاك من مات يوم الجمعة ويؤيده ما في شرح الصدور قال  
 الحكيم التردى من مات يوم الجمعة فقد انكشف الغطاء عما له عند الله تعالى لان يوم الجمعة لا يسجد فيه غيره  
 انما اياها فاذا قبض الله عبدا من عبده فوافى قبضه يوم الجمعة كان ذلك دليلا لسعادته فكذاك يقبض  
 فتنة القبر لان سجدتها انما هو تميز السانف من المؤمنين استننى قال السيوطي قلت ومن تمت ذلك من مات  
 يوم الجمعة له اجر شهيد فكان على قاعدة الشهداء في عدم السؤال كما اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر  
 قال سئل عن اشهد عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة اجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة  
 خارج الشهداء استننى فظهر بما حررنا ان لا سوال على الشهيد والله اعلم بالصواب

(حرره المحذور عبد الواحد السيوطي)  
**سؤال** نقل من بعض يصلح ان صلوة الجنازة التي صلها اهل الشيعة على الميت كانت صحيحة  
 ثم الصلوة الثانية التي صلها اهل السنة والجماعة على القبر ايضا صدرت بصحة  
 لهذا القول في كتب اهل السنة والجماعة اصل ام لا ثم الصلوة التي صلها اهل الشيعة بل بأكبر  
 صلوة ام لا بينوا متوجها و١-

**جواب** الظاهر ان اركان صلوة الجنازة شتيان القيام والتكبيرات فان رجعت  
 الاركان صحيت الصلوة والا لا قال في الدر المختار وركنها شتيان التكبير  
 الرابع والقيام استننى لكن الامام في الصلوة الاولى ان كان منكرا لخلقة الصديق اوقاذا  
 لا يجوز الصلوة خلفه كغيره بذلك في مجمع البحار وذكره امامه مبتدع لا يفر بها وان كفر بها فلا يصح  
 به اصلا والرافضي ان فضل عليها عن الله تعالى عنه على غير غيره مبتدع وان انكر خلافة الصديق  
 كما فرمى في فتوى ابن نجيم سئل عن الرافضي اذا فضل عليها كرها شذوذه على ابي بكر وعمر في  
 بل كغير ذلك ام لا اجاب لا يفر بذلك لكن يكون مبتدعا والله اعلم استننى وفي كتابه بولاه



بصاحب الهوى والمهدة والى اصل من كل من كان من اهل قبلتنا ولم يغفل في هواه حتى يحكم بكفره كبحر الصلوة  
 خفية وان كان هو يكفر اهلها كالنجس والرافضى العنالى الذى ينكر خلافة ابي بكر رضى الله تعالى عنه لا يجوز  
 ولا يجوز يكفر بقدره على الله رضى الله تعالى عنهما من شاء صلى الله عليه وآله وسلم وبانكاره صميمته  
 انى كبره في السراج الوهاج في الفتاوى لا يجوز الصلوة خلف الرافضى انتبه وانما جبر ان السب  
 بالشيخين ايضا كما في صرحوا به حتى لا تقبل توبة ايضا فلا يصح الاقتداء به ايضا كما لا اقتداء بغير خلافة  
 بعد رضى الله عنه فان مدار عدم صحة الاقتداء على الكفر قال في التمهيد كل مسلم ارتد فتوبته مقبول الا الكافر  
 بسب الشيخين او احدهما انتبه والله اعلم



بارہوی طبرستان

حضرت ابن عباس کا قول نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے عرب کے ایک قبیلہ کو جہاد کو چلنے کی دعوت دی کہ تم لوگو! تم جہاد کی دعوت سے نہیں گھبرائے۔ اس پر آیت نازل ہوئی۔

الَّذِينَ آمَنُوا يُعَدُّوْنَ بَكْرًا اَبَا اَلْمَنَاءِ

اگر تم جہاد کو (جس کی تم کو دعوت دی جا رہی ہے) نہ لےو گے تو دنیا میں بھی آخرت میں بھی۔ جب لوگ نہیں گھبرائے تو دنیا میں اللہ نے بصورت خشک سال عرب کو درونک عذاب دے گا۔ دنیا میں بھی آخرت میں بھی۔

يَسْتَبِيحُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ

بعض علماء کے نزدیک اس قوم سے مراد اہل یمن ہیں سعید بن جبہ کے نزدیک اہل فارس اور جہاد اور تم اس کا کچھ نہیں بگاڑو گے یعنی اللہ کے دین کی مدد کرنے میں تمہاری سہمٹ نہ ہو۔

لَا تَضُرُّوْهُ شَيْئًا

اس کو کچھ ضرر نہیں پہنچائے گی اللہ ہر کام میں ہر چیز سے بے نیاز ہے۔ بعض کے نزدیک حضرت رسول کی طرف سے جو کچھ رسول کوئی ضرر نہ پہنچا سکو گے۔ اللہ نے اپنے رسول سے ان کی حفاظت و کامیابی کا وعدہ کر لیا ہے اور اللہ کے وعدے میں غلطی نہیں ہوتی۔

اَللّٰهُ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

اور اللہ ہر چیز پر قابو رکھتا ہے۔ تمہاری جگہ دوسری قوم کو لائے اور اس پر ان کے لئے اور بغیر کسی کی مدد کے رسول کو نصرت یاب بنادینے پر بھی قادر ہے۔ جن لوگوں نے جہاد پر جانے میں سستی کی ان پر سخت عذاب کی اطلاع دی پھر یہ بھی فرمایا کہ اللہ اپنے دین کو نصرت یاب کرنے میں ان کا محتاج نہیں ہے۔

اَلَّذِيْ تَضُرُّوْهُ فَقَدْ نَصَّكَ اللّٰهُ

اگر تم اس کی مدد نہ کرو گے (تو اللہ ان کی ضرورت مدد کرے گا) یہ بات اس وقت ان کی مدد کی۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ كُفْرًا

جب کہ کافروں نے ان کو نکال دیا تھا۔ یعنی مکہ سے نکال دیا تھا۔

اِنَّا اَتَيْنٰكَ

ایسی حالت میں کہ وہ دو میں کے دوسرے تھے یعنی صرف دو آدمی تھے ایک دوسرے کے ساتھ ایک اور شخص تھا۔ مراد یہ ہے کہ ابو بکر ان کے ساتھ تھے (کوئی اور ان کا ساتھی بھی نہ تھا) یہ مطلب ہے کہ اگر تم لوگ ان کو مدد نہ کرو گے (تو اللہ نے ان کی نصرت لازم کر دی ہے، یہاں تک کہ اس وقت بھی ان کی نصرت کی جب ایک کے ساتھ ایک کو مدد نہ کرنا تھا، لہذا آئندہ بھی کسی وقت اللہ ان کو مدد نہیں پھوڑے گا۔ کافروں نے رسول اللہ ﷺ کو مکہ سے اُڑا دیا تھا لیکن وہ ان کے ساتھ جمع ہو کر چونکہ آپ کو قتل کرنے یا گرفتار کر لینے یا نکال دینے کا مشورہ کیا تھا اور خفیہ مذہبی کی طرف سے ان کے لئے نکال دینے کی نسبت کافروں کی طرف کر دی۔ کیونکہ اللہ کی طرف سے مکہ سے نکل جانے کا حکم اسی مشورہ کی وجہ سے تھا۔

اِنْفَالٍ مِّنْ اِنْفَالٍ

جب کہ وہ دونوں عار میں تھے۔ الفار سے مراد وہ پہاڑی عار ہے جو مکہ سے اٹھتی تھی۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ

جب کہ وہ پیغمبر اپنے ساتھی (ابو بکر) سے مکہ رہے تھے۔ اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ سے اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ سے مراد یہ ہے کہ وہ پیغمبر اپنے ساتھی (ابو بکر) سے مکہ رہے تھے۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ

رسول اللہ ﷺ نے دوسرا بدل ہے۔ ترمذی اور بخاری نے حضرت ابن عمر کی روایت سے لکھا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابو بکر سے فرمایا تم میرے عار کے ساتھی ہو اور حوض پر میرے ساتھی ہو گے۔ مسلم نے حضرت ابن مسعود کی روایت سے لکھا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اگر میں (اللہ کے سوا) کسی کو خلیل بنانے والا ہوتا تو ابو بکر کو خلیل بناتا مگر (ابو بکر) نے عیسیٰ اور ساتھی ہیں اور اللہ نے تمہارے ساتھی کو (یعنی مجھے اپنا) خلیل بنالیا ہے۔ حسن بن علی کا قول ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اگر میں (اللہ کے سوا) کسی کو خلیل بنانے والا ہوتا تو ابو بکر کو خلیل بناتا مگر (ابو بکر) نے عیسیٰ اور ساتھی ہیں اور اللہ نے تمہارے ساتھی کو (یعنی مجھے اپنا) خلیل بنالیا ہے۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ

تو وہ کافر ہے قرآنی صراحت کا انکار کرتا ہے، باقی صحابہ میں سے اگر وہ کسی کو صاحب رسول بنا دے تو وہ عقیقہ (فاسق) ہو گا۔ کافر نہ ہو گا۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ

تو وہ کافر ہے قرآنی صراحت کا انکار کرتا ہے، باقی صحابہ میں سے اگر وہ کسی کو صاحب رسول بنا دے تو وہ عقیقہ (فاسق) ہو گا۔ کافر نہ ہو گا۔

اِذَا خَرَجَ اِلَيْكَ

تو وہ کافر ہے قرآنی صراحت کا انکار کرتا ہے، باقی صحابہ میں سے اگر وہ کسی کو صاحب رسول بنا دے تو وہ عقیقہ (فاسق) ہو گا۔ کافر نہ ہو گا۔

اللہ مجھ کو اپنے مین کیشاؤ دیکھائی دے کہ میں  
 الحمد للہ والمنة لہ  
 درین زمان فرخندہ آوان کتاب جواب موشومہ



محمد سعید ایندین سنسزاجران کتب

قوان محل - مقابل مولوی مسافر خانہ - کراچی - پاکستان  
 طابع - مطبع سعیدی کراچی ۲۵۰۰۰۰  
 قیمت -





قوله يا ايها الناس ان الله قد ارسلنا رسلنا بالبينات واما انتم فكنتم قومًا مجادلين  
قوله يا ايها الناس ان الله قد ارسلنا رسلنا بالبينات واما انتم فكنتم قومًا مجادلين  
قوله يا ايها الناس ان الله قد ارسلنا رسلنا بالبينات واما انتم فكنتم قومًا مجادلين

لعماد اذ بانسانا ماغوراست وياس  
باغثات تخا نيرهم درست ميشود ۱۱  
محمد حبه الله بلكلای مفی حنه ۱۲  
توله و اگر در مسائل فقهیه که در انصاف  
هر که کند امامت حضرت بابوکر صدیق  
ما کافر شود و بعضی ادعا میکنند که  
مسیح مبین است که او کافر است نه مجبین  
کسی که انکار کند خلافت حضرت عمر  
را در احوال کذالیه الظهیریه واجب  
است تکذیب و انصاف و خارج و غیره  
بسبب تکفیرشان حضرت عثمان غنی  
و علی بن ابی طالب و ولید بن عقیله و غیره  
و خصوصاً تکفیر مدافع ایشان چیست  
اموات در دنیا و متعالی ارواح  
و غیره مقتدرات ایشان مثل غلط  
کردن جبرائیل در دوی محمد صلی  
الله علیه و سلم و حق علی بن  
بود پس این کسان از ملت اسلام  
خارج اند و برایشان احکام مرتدین  
است کذالیه الظهیریه ۱۱ عالمگیر

قبول ہر خون کے درجہ میں پاک  
فے اللہ الخوار ہر کہ نقیض نکند  
جہانیت و رسالت را بطور کہ صعب  
گنبد یاد مشن دلدرد آن حضرت را  
ملکش حکم مرتدا است و مرتدا قلاب

یعنی از وی جداست و ندویم مرد است مسئله در توالی قضای  
بیم تا بدو بیک نقل کرده که هر که در ذریعید کافران چنانچه نور و نور  
مستحق در دیوایی و دوسره کفار هستند بر آید و با کافران مخالفت  
در بازی کافر شود مسئله ایمان یا پس مقبول نیست و توبه یا  
مستحق که مقبول است مسئله شرح مقاصد گفته که هر که حد  
الم یا حشر اجناد یا علم بحزبیات و مانند آن را که از ضروریات دین است  
نگارند با اتفاق کافر شود و اگر در مسائل عقاید که در انقض و فواج  
مستحق و غیره قرآنی مدعی اسلام در آن خلاف دارند برخلاف  
اهل سنت اعتقاد کنند در کافر گفتن او علما اختلاف از بدو منتفی  
ای حقیقه بود است کسی را از اهل قبله کافر نمی گویم و ابوالحسن  
مهرای گفته که هر که اهل سنت را کافر داند او را کافر می دانم و هر  
کس که کافر نام مسئله علامه علم الهدی در بحر المحیط گفته که هر  
کس که در جناب پاک پسر کائنات صلی الله علیه و آله و سلم دشنام دهد

است اظهر آنست که قبول شود چرا که یکش حکم مرتداست و مرتدا قوی



توبہ قبول نیست اگر ہر مسلمان مرتد بنده باشد توبہ اخی مقبول است مگر کسی کا از سب کد ام ای کا خود مرتد شد  
است توبہ اخی ہرگز مقبول نیست و او با از خود سے حد قتل باید کرد اگر سب خدا تبتائی کردہ است توبہ مقبول خواہ شد کہ این حق اولی  
است توبہ بخشیدہ سے خود اول حق الہی و است پس توبہ ممکن نیست کہ حق عہد توبہ زائل نہیں شود باید دانست کہ این ہم  
قبول توبہ حکم و نبوی است ولیکن عند اللہ مقبول است کما لے البحر کبڑا سے اللہ انتخاب مسئلہ اگر شخص غفلت نہی

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرع یعنی  
کہ دراپسندیدہ آشت پس دیگرے  
نفت من او داد و سنت سے دام پس  
این کفر است و یحییٰ الابی یوسف  
مروی است و بعض متاخرین گفته اند  
بروجہ اہانت کفر یا شد و بدون  
اہانت کفر و یحییٰ استحقاق ملامت  
کفرست نے البانی لکیر یہ قال  
ابو ذر الاستحقاق بالکفر  
یہ یحییٰ است اگر کسی عیب کند  
لنام فرشتہ ما از فرشتگان  
کافر شود ۱۲ قولہ  
آخہ رافض میگویند الخ پر انہ این  
لازم سے آید ہم و لوقہ قولہ  
یغیر صلی اللہ علیہ وسلم و غیر  
و لوقہ قولہ یغیر کفر است

عنه

قولہ والحمد لله الخ ترجمہ  
ہم ستائش مر خدا سے است  
کہ ہر ایمت کردہ مار اسلام و نبویم  
کہ ہر ایمت یافتہ اگر رضا ہر ایمت بیکر  
۱۲ مولوی

عنه

البیہ آورده اند یغیر ان حق را در حد  
خدایتعاسی و سلام او بر جسد  
ایشان و خاتم ایشان جمیع عالمی  
و طلبہ برانند یغیر ان روز قیامت

یا اہانت کند یا در امری از امور دین او یا صورت مبارک یا در وصفی  
از اوصاف شریفہ او عیب کند خواہ مسلمان بود یا ذمی یا حربی اگرچہ  
از راہ ہزل کردہ باشد آن کافرست واجب القتل توبہ او مقبول  
نیست و اجماع است بر آنست کہ بے ادبی و استحقاق ہر کس  
از انبیاء کفرست خواہ فاعل او حلال دانستہ مرتکب شود یا حرام

دانستہ مسئلہ آخہ رافض می گویند کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم  
از خوف دشمنان بعضی احکام الہی را تبلیغ نکرده کفرست والحمد  
لله علی ما ہدانا فی لیلہ سلامہ و قال کنا فی ہتدی لؤلؤہ ان  
ہذا ان اللہ لقد جاءت رسولہ بالحق صلی اللہ  
علیہ وسلم علی اجمعہم خصوصاً علی سیدہم و خاتمہم  
شفیع العالمین و خطیب الانبیاء و یومہ الدین  
و علی الہ و اصحابہ و اتباعہ اجمعین  
تمت مسائل کلمات الکفر

۱۲ متنت حاشیہ کلمات

# فولج الحرم

لعلامة عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد السرايوني الرضاوي للكرمي  
التوفيق سنة ١٢٢٥ هـ

بشرح

## مسائل الشيعة

للإمام القاضي محب الله بن عبد الشكور البهاري  
التوفيق سنة ١٢١٩ هـ

ضبطه وصححه

عبد الله محمود محمد عيسى

أجزاء الثاني

منشور

محمد عيسى بيضون

لشركه مطبعه اشرفه المحمديه

دار الكتب العلميه

سكنوت - لبنان

فقل مراده ان الركن المقصود هو المعنى حتى جعل كأنه القرآن ووصف بكونه في الاولين والاخرين بصح هذا الاستدلال في مقابلة المصوح القطعية والاجماع القاطع فانهم (ثم القراءة الشاذة) مع أنه ليست من القرآن اتفاقاً (هل تفسد الصلاة) بقراءتها إذا لم يكن بها وبما إذا كان بها ... مع به اختلاف) بعد بعض بعد. وعند الآخرين لا. وفي الهداية هو الصحيح. وفي الحاشية قال شمس الامد. قالت الأئمة. لو صلى بكلمات يقرأ بها ابن مسعود لم تجز صلاته. لانه كتلاوة خسر وفي الدراية الأصح أنه لا تفسد. وفي المحيط تأويل ما روي عن علمائنا أنه تفسد صلاته إذا قرأ هذا ولم يقرأ شيئاً آخر. لأن القراءة الشاذة لا تفسد الصلاة. وقالت الشافعية تجوز القراءة الشاذة إذا لم يكن فيها تغيير معنى ولا زيادة حرف ولا نقصان حرف. ولا تبطل الصلاة إذا تعدد وإن كان مائياً مسجد المسهو وشبهه.

(مسألة: قالوا) اتفاقاً (ما نقل آحاداً فليس بقرآن قطعاً) ولم يعرف فيه خلاف لمراد من أهل المذاهب (واستدل بأن القرآن مما تتوفر الدواعي على نقله لتضمنه التحدي. ولأنه أصل الأحكام) باعتبار المعنى والنظم جميعاً حتى تعين تنظيمه أحكام كثيرة. ولأنه يتبرك به في كل عصر بالقراءة والكتابة. ولذا علم جهد الصحابة في حفظه بالتواتر القاطع وكل ما تتوفر دواعي نقله ينقل متواتراً عادة (فوجوده ملزوم للتواتر عند الكل عادة. فإذا انتفى اللازم) وهو التواتر (لكن الملزوم قطعاً) والمنقول آحاداً ليس متواتراً فليس قرآناً فإن قلت: قد نقل عن عبد الله بن مسعود إنكار كون المعوذتين والفاتحة من القرآن وهو مقطوع التدبير والعدالة بأخبار الرسول صلوات الله عليه وآله وأصحابه. فكيف يسوغ له إنكار المتواتر؟ فلزم كونه غير متواتر عنده. قال: (وما نقل عن ابن مسعود عن إنكار المعوذتين والفاتحة فلم يصح) قال في الاتفاق لا نسب على النص أن نقل هذا الحديث عن ابن مسعود نقل باطل. وفي نقل عن القاضي أبي بكر أنه لم يصح هذا النقل عنه ولا حفظ عنه. ونقل عن النووي في شرح الهداية. أجمع لمسعود عن أن المعوذتين والفاتحة من القرآن. وإن من جهد شيئاً منها كثيراً. وما نقل عن ابن مسعود باطل غير صحيح. وفيه أيضاً قال ابن حزم: هذا كذب على ابن مسعود موضوع ولما صرح به ترواة عاصم عن زر عنه. وفيها المعوذتان والفاتحة. فما قال أنشيع ابن حجر لم يشرح البخاري أنه قد صرح عن ابن مسعود إنكار ذلك باطل لا يلتفت إليه. والذي صرح به روى أحمد بن حنبل أنه كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه كما قال المصنف (وإنما صح خلو مصحفه عنها) في: يرويه أنه روى عبد الله بن أحمد أنه كان يحك المعوذتين من مصحف ويقول: إنهما ليسا من كتاب الله. قال ابن حجر: صحيح إسناداً. وهذا ليس شراً. فإنه قد تقدم النقل عن الأئمة بعدم صحته. والبراهي عسى وهم في نسبة السعي. (وقطاع) من نفس يزيد. ثم إنه كان يقتدي في كل شهر ومكان في مسجده برسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وأئمة في صلاة التراويح والإمام يقرؤه. وفيه ينكر عليه فقط. فتسببه الإنكار فقط. وهذا شاهد قوي على عدم النصحة. وقول ابن حجر قول من قال إنه كذب لا يبين غير مستند لا يبين مع أنه قد بين ابن حزم أنه صح ترواة عاصم عن زر عنه سند عاصم

حاشية

على

مراقي الفلاح شرح نور الايضاح

تأليف

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوى الحنفى

[الترقى سنة ١٢٣١ هـ]

وتمت

مراقي الفلاح شرح نور الايضاح

الشيخ حسن بن عمار بن على الشرنبلالى الحنفى

م

الطبعة الاولى

سبع مطبوعات

عطفا السبلى الحنفى وأولاده بمصر

١٣٤٠ / ١٩٢٧ م / ٧٨٢

ابو الزنا الذي لاعلم عنده ولا تقوى فلذا قيده مع ما قبله بقوله

(M)

(الحاصل)

في غاية البيان (قوله والله الزنا) لأنه ليس له أن يعلمه فيطلب عليه الجهول فإن كان الله يعلم الكراهة  
 واختار العبيد المعدل بنفر الناس عنه لكونه منها وأقر في النهر وعليه فيلبي ثبوت الكراهة  
 مطلقاً وإن لم يكن جاهلاً (قوله لماذا قنده الخ) أي لأجل ما قبله به في العبيد من قوله إن لم يكن جاهلاً  
 ولما لا معنى بقوله وإن لم يوجد أفضل منه فلا كراهة وفي الأعرابي بقوله إجماعاً ولما لا الزنا  
 فوه الذي لا علم عنه وفيه تأمل بالنظر الإلهي (قوله إذ لو كان) أي أي أحد من ذكور (قوله  
 الحكم بالحد) فالكراهة في تعميم الحضري والحلو وولد الرشد وانصير لجهلهم لأن إمامة الجمل  
 كرهة كيما كان لهم علم بأحكام الصلاة (قوله ولذا كره إمامة العاسق) أي بما ذكر من قوله  
 من إذا كان الأعرابي الخ فكراهته لأفضلية غيره عليه ولذا كره الفارق الجارية لأباعدية بلان  
 فيذكر بالمتدع والنسب لثمة خروج عن الاستقامة وهو معنى قولهم خروج الشيء عن الشيء  
 على وجه العساد وشرعاً خروج عن طاعة الله تعالى بارتكاب كبيرة قال القويستاني أي أو إصرار على  
 صبرة وبني أن يرد بلا تأويل ولا نيت بكل البغاة وذلك كنهام ومراء وشرب خواص (قوله  
 نجيب إهانتهم شرعاً فلا يعظم بتسجيده للإمامة) تبع فيه الزيلعي ومفاده كون الكراهة في العاسق  
 عربية (قوله من هم) كسكر الرزية أو حمل كمن يؤذن بحج على خبر العمل أو حاله كأن يكن  
 مستنداً أن مطلق السكوت قرينة (قوله ذرع شب أو استحسن) وجعله ديناً قوتياً وصراطاً  
 مستبها وهو متوافق بقوله بارتكاب (قوله والصحيح) أي ههنا (قوله حلف من لا يتكفر  
 بدينه) فلا تجوز الصلاة خلف من ينكر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم أو الكرام الكاشين  
 الرزية لأنه كافر وإن قال لا يرى لجلاله وعظمته فهو مبتدع والمثبه كان قال فته لدا أو رجل  
 هاد كافر وإن قال هو جسم لا كالإنسان فهو مبتدع

شكر الامراء. لا العراج وأطلق في الفتح عمر بالصدق في هذا الحكم وألقى البرهان عثمان بهما  
ما لا يحجز العلامة خلف منكر المسموع على الخلفين أو صاحب القول العزم في المصالح

هذه السبقة ولا خلاف من أنكر بعض ما علم من  
انتهاده ونحوه خلف من ينسل عليه على غيره (قوله يكون محرراً ثواب الجماعة) أي مع الكراهة  
وجد غيرهم والاعلا كراهة كما في البحر بحثا وفي السراج هل الأفضل أن يصل خلف هؤلاء  
الافراد قبل أما في الفاسق فالسلاة خلفه أولى وهذا إنما يظهر على أن إمامته مكروهة فربما  
على القول بكراهة التحريم فلا وأما الآخرون فيمكن أن يقال الافراد أولى لجهلهم بشرط  
السلاة ويمكن إحرازهم على قياس الصلاة خلف الفاسق وجزم في البحر بأن الاقتداء بهم أفضل  
الأفراد ونسكه الصلاة خلف أسد وصفيه ومفاتيح وأبرص شلع برعه وسراء ومتنوع وعجلون  
خلف من أم بأجوة هل مائة به المتأخرون أفاده السيد وقال البدر العيني يجوز الاقتداء  
بكل بر طاهر ما لم يكن سبدا بدعة يكفر بها وإنما يتحقق من إمامة مفيد الصلاة في  
أنه اه وإذا لم يجد غير الغالب فلا كراهة في الاقتداء به والاقتداء به أولى من الافراد هي أن  
كراهية لاتنافي الثواب أفاده العلامة نوح (قوله نظوي الصلاة) قراءة وتبيين أو غيرها  
من القوم لا إطلاق الأمر بالتعنيف (قوله من أم عليه خفف) ذكر الشيخ في كتبه حديثاً يروى  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله يقول إذا حضر صلاة ركعتين  
فكان وراءه رجلان أحدهما يقرأ القرآن والآخر يركع الركعتين فإذا قرأ القرآن فليقلع  
عليه ويقول يا ربنا اغفر لنا ولجميع المسلمين آمين

تختلف الإمام تقي (و) كره للإمام (تطويل الصلاة)

حاشية الخطاف

تأليف

العلامة السيد أحمد الطحطاوي الحنفى

عَلَى

مِرَاقِي الْفَسَلَاةِ شرح نُورِ الْإِيضَاتِ

للعالم الجليل حسن بن عمار بن علي التزنيدي الحنفي

رَحْمَةُ اللهِ تَكُنِي

地址: 100000 北京市 电话: 010-63001111

على مذهب الإمام الأعظم

أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه

وبالهامش الشرح المذكور

الحمد لله

فَكَرِيْمِي كَنْزِ خَانَمَ

مُقَابِلِ آرامِ باغ - کراچی



باب الإمامة

قد منّا شيئاً يدل على فضل  
الأذان أعدها (هي) أي  
الإمامة (أفضل من الأذان)  
لما وجبته <sup>عليه</sup> <sup>عليه</sup> والخلفاء  
الراشدين عليها والأفضل  
كون الإمام هو المؤذن وهذا  
يذهبنا وكان عليه أبو حنيفة  
رحمه الله (والصلاة بالجماعة  
سنة ؟) في الأصح ٢ مرة كدرة  
شبهة بالواجب فهي القوة  
(الرجال) للمواظبة وقوله  
<sup>عليه</sup> صلاة الجماعة أفضل من  
صلاة أحدكم وحده بمجموعة  
وعشرين جزءاً وفي رواية  
درجة فلا يسع تركها إلا  
بضرورة ولو تركها فعل مصرى  
بلاعذر يؤمرون بها فإن قبلوا  
وإلا قتلوا عليها لأنها من  
شعائر الإسلام ومن خصائص  
هذا الدين ويحصل فضل  
الجماعة بواحد ولو صلياً بمقل  
أو امرأة ولو في البيت مع  
الإمام وأما الجماعة فيشترط  
ثلاثة أو إثنان " كما  
سند كره (الأحرار) لأن  
العبد مشغول بخدمة المولى  
(بلاعذر) لأنها تسقط به  
(وشروط صحة الإمامة  
للرجال ١٢ الأصحاء ١٣ سنة  
أشياء بالسلام) وهو شرط  
عام ١٤ فلا تصح إمامة منكر  
البحث أو خلافة الصديق أو

أو ينكر النقاة أو نحو ذلك<sup>١٩</sup> من يظهر الإسلام

१०५

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# کثر النبی

فی الحديث النبوی

مؤلف

الامام الشیخ عبدالعزیز القرطوبی متوفی ۱۲۳۹ھ

بتحقیق: جید پندہ

من منشورات

مکتبہ المدینہ ملتان پاکستان

فون: 061-4544965

حمل العلم كمالك بن دينار في الزهد وعمرو بن معد يكرب في الشجاعة ثم  
 في روايته اقوال احدها ان لا تقبل مطلقا وهو الصحيح عند المجهور ثانيها ان  
 تقبل مطلقا ثالثها ان وثقه المتفرد عنه وكان من المة الجرح والتعديل رابعها  
 ان كان المتفرد عنده لا يروى عنه الا ثقة كابن مهدي ويحيى بن سعيد قبلت  
 والا لا وهذا اوسع من الثالث اذ لا بد في الثالث من التصريح بالتوثيق خامسها  
 ان وثقه غير المتفرد عنه قبلت والا لا وهو مبني على سوء الظن بالمتفرد عنه  
 وليس بوجه فروع الاول لا تنظر الجهالة بالصحابي اذ الصحابة كلهم  
 عدول وقيل كذا بالتابعي لانهم استدلوا على عدالة الصحابة بحديث غير  
 القرون قرنى ثم الذين يلونهم فلا وجه للفرق في الاصل في التابعين العدالة  
 ايضا الا ان يقوم دليل على الجرح الثاني قال الخطيب وقل ما يرفع الجهالة  
 ان يروى عنه اثنان من المشهورين بالعلم وتعبه ابن الصلاح بان البخاري روى  
 عن مرداس الاسلمي ولم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم وروى مسلم عن ربيعة  
 بن كعب الاسلمي ولم يرو عنه غير ابي سلمة واجاب عنه النووي بان الخطيب  
 شرط في المجهور ان لا يعرفه العلماء وهما معروفان فمرداس من اصحاب  
 بيعة الرضوان وربيعه من اهل الصفة والصحابة عدول لا يضرهم الجهالة  
 القسم الثاني مجهول الحال ويسمى المستور وهو الذي عرف عنه ولم  
 يعرف عداله وفسقه وفي رواية اقوال احدها ان تقبل وهو مذهب امامنا ابو  
 حنيفة رضي الله عنه وتبعه ابن حبان ويستدل عليه اما اولنا فباننا بالحكم  
 على الظاهر ونهينا عن التجسس واما ثانيا فبان بعض الظن اثم واما ثالثا فبقول  
 جهر المسلم المستور بظهارة ماء الحمام ورق العبد المبيع وكونه على وضوء  
 ادا في الصلاة وكون اللحم عن مذكي وسمت القبلة واما رابعا فلانه عليه  
 السلام قبل شهادة الاعرابي على روية الهلال واما خامسا فبقوله تعالى ان  
 جاءكم فاسق فنبهوا فادام لم يعلم الفسق لم يحب التبين ثانيها ان لا تقبل

وهو قول الشافعي واستدل اصحابه اما اولاً فلان قوله تعالى ان الظن لا يغنى عن  
الحق شيئاً يسمى العلم بحر الواحد وحر ح عنه بحر العدل بالاجماع للمضى  
المستور على الاصل واما ثانياً فلان التورية واجبة في الشهود فكذلك الرواية  
والجماع الاحتراز عن الفساد المظنون واما ثالثاً فلان عمر رضى الله عنه رد  
خبر فاطمة بنت قيس وقال كيف نقبل قول امرأة صدقت ام كذبت وكان على  
يحلف الراوى ولم يرو عن الصحابة الانكار عليهما ثالثاً انها مفردة في  
الصدر الاول لغلبة الصديق لا فيمن بعدهم يشوع الكذب وهو قول الامام  
ابى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وهو في غاية الجودة اختاره صدر  
الشريعة والمفسر بعض الحنفية الصدر الاول بالصحابة والتابعين واتباعهم لقوله  
عليه السلام خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رابعاً التوقف  
وهو مختار امام الحرمين خامساً التفصيل وهو مجهول الحال اما مجهولة  
العدالة الظاهرة والباطنة واما مجهولة العدالة الباطنة اى فى نفس الامر دون  
الظاهرة فالرواية تقبل من الثانى لا من الاول تاسعاً من المطاعن البدعة  
اختلف فى المبتدعة والتفصيل انهم قسمان الاول من يكفره اهل السنة كمن  
انكر خلافة الشيخين رضى الله عنهما او سبهما ومن اعتقد الروية على رضى  
الله عنه والمجسمة فقال القاضيان ابوبكر وعبد الجبار لا تقبل روايته وعليه  
جمهور المحدثين وقيل تقبل مطلقاً وقال ابو الحسن البصرى وارتضاء بعض  
الامة الاصول انه ان اعتقد جواز الكذب كالخطابية من علاة الروافض فلا تقبل  
والافتقار واحتج بان السلف كانوا يأخذون الحديث عن علمائنا كفتادة وعمر  
بن عبيد مع تكفيرهم ومن يرى رأيهم وقال العسقلاني المعتمد ان الذى ترد  
روايته من انكر امر امتواترا من الشرع ومعلوم من الدين بالصراحة وكذا من  
اعتقد عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذالك صطبه لما يرويه مع  
ورع ونقاؤه فلا مانع من قبوله انتهى والمراد بالورع النفوس النجدة عما سوى

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

مبوت بطرز جدید

# فتاویٰ عن بیوی کامل

حضرت مولانا شاہ عبدالعزیز رحمت دہلوی

احتمام

حاجی محمد زکی عفی عنہ

ماشاء اللہ

ادب منزل

پاکستان چوک کراچی

مکتبہ امجدیہ - ایچ ایم  
کراچی



کس سے مراد یہ ہے۔ کہ کسی کا عقیدہ ایسا ہو کہ اس سے کفر و ذم آتا ہو۔ اور ظاہر اسلام ظاہر کرتا ہو۔ اور یہ کہ جس سے کہ جو شخص حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو برا کہتا ہے۔ تو اس کا غرض از حد ہے۔ کہ وہ شخص ان حضرات کو معاذ اللہ اسلام سے خارج سمجھتا ہے۔ اس واسطے کہ وہ شخص اداکار سمجھتا ہے۔ ان حضرات نے معاذ اللہ پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی وصیت کے خلاف عمل کیا اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اہل بیت کا حق غصب کر لیا۔ تو وہ شخص اپنے عقیدہ میں معاذ اللہ ان دونوں حضرات کو ذمہ دار سمجھتا ہے۔ لیکن وہ بائز نہیں جانتا ہے کہ ان حضرات کو برا کہنا چاہئے۔ اس واسطے کہ اس کا خیال ہوتا ہے۔ کہ ان حضرات پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کے پیارے اور وزیر اور محبوب ہیں۔ ورنہ اگر اس کا یہ عقیدہ ہو۔ تو یہ الزام کہ اس کا یہ ادعا قابل سماعت نہیں۔ (۲۱) واسطے کہ ان حضرات کی شان میں ثابت ہے۔ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان حضرات کے جنت کی شہادت دی۔ اور ان حضرات کی نجات ہونا یقیناً ثابت ہے۔ اور یہ بیانات دین سے ہے۔ تو جس شخص کو ان دونوں حضرات کی عداوت کا انکار ہو وہ کافر ہے۔ اور یہ جانتا ہے کہ ان حضرات کو برا کہنا جائز ہے۔ کفر اور زندہ اور الحاد ہے۔ کفر محمود و عناد نہیں اور یہ مقدمہ روایت منہد کرنے کے لئے منید ہے۔ **وَامَنَ الْمُهَادِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ**۔

## فائدہ

جب کوئی شخص کسی ایسی مجلس میں موجود ہو۔ کہ وہ لوگ صحابہ کبار کو برا کہتے ہوں۔ تو اس پر واجب ہے کہ اگر وہ اختیار میں ہو تو اپنے قول اور فعل کے ذریعہ سے باز رہے۔ اس واسطے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے **مَنْ آتَى مَسْجِدًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِسَيْدٍ ۖ الْحَدِيثُ**۔

یعنی جو شخص کوئی امر خلاف شرع دیکھے۔ تو چاہئے کہ وہ اپنے ہاتھ سے مٹا دے آخر حدیث تک اور اگر باز رکھنے پر قادر نہ ہو۔ تو چاہئے کہ وہاں سے اٹھ کر چلا جائے۔ اس واسطے کہ اللہ تعالیٰ فرمایا ہے **وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى مَعْزُومَةٍ فَاغْرِضْ عَنْهُمْ وَخُذْ غِلَظَ زِينَتِكَ السَّيِّئَاتُ فَلَا تَقْعُدَ بَعْدَ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**۔

یعنی جب آپ دیکھیں ان لوگوں کو کہ فکر و غرض کرتے ہیں۔ یعنی اشتہاء کی گفتگو کرتے ہیں ہماری آیات میں تو چاہئے کہ آپ ان سے اعراض کریں۔ اس وقت تک کہ وہ لوگ کسی دوسری بات میں غرض نہ کریں۔ اور اگر اشتہاء آپ کو بھلا دے۔ تو پھر یاد ہونے پر اس ظالم قوم کے ساتھ آپ نہ بیٹھیں۔  
ترجمہ آیت مذکورہ کا ہے۔ اور اگر وہ شخص اس پر بھی قادر نہ ہو کہ اس مجلس سے اٹھ کر چلا جائے اور اس کو خود لوگ غرض نہیں کریں گے۔ تو چاہئے کہ صبر کرے اور دل سے برا جانے اور اس پر اکتفا کرے کہ صحیح حدیث میں وارد



میں لکھا ہے کہ جو امور دین کے ظاہر میں ان کا منکر کا فر ہے یا امر اعماد میں سے ثابت ہے  
بلکہ آیات تعلیمہ عنکواترہ سے اس کا ثبوت ہے کہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے ایمان کا بارہ جو امر اور آپسری  
میں لکھا ہے کہ ان کے حق میں دعائے مغفرت نہ کی جائے اور ان کے جنازہ کی نماز نہ کی جائے  
میں لکھا ہے کہ بارہ میں بھی یہ حکم ہونا چاہیے کہ وہ کافر ہیں۔ کیونکہ جبکہ بعض قصوں قطعہ حضرت علی کرم  
اللہ وجہہ کے بارہ میں کہیں زیادہ لفظی حضرت صدیق اکبر اور حضرت عمر فاروق اعظم کے حق میں ہیں۔  
حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے عداوت تھی اس کے جنازہ کی نماز خود پیغمبر علی اللہ علیہ وسلم نے نہ پڑھی  
تک کہ نہ ایک شیعہ کے کفر میں کیوں اختلاف ہے۔

خواتین کا ایک ہی مذہب ہے اسوجہ سے ان کے بارے میں علماء کا اختلاف نہیں کیونکہ یا جو بیکہ خواتین  
کے چند فرقے ہیں مگر ان سب فرقہ کا ان مسائل میں اتفاق ہے کہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے ایمان کے بارہ  
میں لکھا ہے کہ ان سب کو انکار ہے اور ان سب کا یہ قول ہے کہ آپ میں خلافت کی  
نہی ہو بلکہ من ذلک بخلاف شیعہ کے کہ ان کے مذہب میں اختلاف ہے بعض کافر ہی قول ہے  
حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو فضیلت تھی۔ بعض شیعہ نے اس پر زیادتی کی کہ وہ لوگ دیکھتے ہیں کہ شیخین اور  
ان میں خلافت ہے بعض شیعوں ان صاحبوں کے بارہ میں فسق اور بدعت کی سخت نکالتے ہیں۔ حتیٰ کہ  
ان میں سے بعض صاحبوں کے کفر کی قائل ہو گئی۔ اس لئے شیعہ کے بارہ میں علماء میں اختلاف ہوا۔ شیعہ کے  
میں سے پہلے گروہ کو بعض علماء نے شیعہ قرار دیا ہے۔ اور بعض علماء نے یہ کہا ہے کہ دوسرے فرقہ کے لوگ  
اور بعض علماء نے تیسرے فرقہ کو شیعہ کہا ہے۔ اب اس پر فتویٰ ہے اور اسی کو ترجیح ہے کہ شیعہ  
اسلام اخروی میں کافر ہیں اور تھنا عشریہ کے عبارت کی یہ توجیہ ہو سکتی ہے کہ خواتین بالاتفاق اسلام اخروی میں کافر ہیں۔  
اس میں یہ حال ہے کہ کوئی صاحب علماء کے نزدیک علمائے حق کو بھی اور اہل حق میں ہاتھ کاج جائز نہیں بلکہ ہر گز نہ  
ہو سکتے ہیں۔ ایسا ہی شیعہ کے بارہ میں احکام اخروی میں اختلاف نہیں صرف احکام اخروی میں اختلاف  
کافر شیعہ اور خواتین میں کچھ فرق نہیں۔

حضرت امامہ کبریٰ نے فرمایا کہ ان کا مذہب مروج ہے ان کے ایمان و اسلام کے بارہ میں کیا کہا جائے اور بوقت  
حکومت ان کو سلام کرنا چاہیے یا نہیں۔ (از مسائل شاہ نجارا)

بہر فرقہ امامیہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خلافت سے منکر ہے اور کتب فقہ میں مذکور ہے کہ  
ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خلافت سے جس سے انکار کیا و اجماع قطعی کا منکر ہوا اور وہ کافر ہو گیا  
اس کی گواہی میں لکھا ہے۔

لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَامَىٰ وَاللَّذِينَ فِي أَرْحَامِكُمْ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَهْلَ الْبُلُوغِ



ابا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا تاذف بلاشبہ مرتد ہے۔ اس کو حاکم کے پاس لے جانا چاہئے۔ جب کوہلوں سے ثابت ہو جائے کہ فی الواقع اس نے قذف کیا ہے۔ تو اس کو قتل کرنا چاہئے۔ چنانچہ حدیث

میں ہے۔ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَامُوتُوا۔ یعنی جو شخص اپنا دین تبدیل کرے تو اس کو قتل کرو۔

یہ حکم اس واسطے ہے۔ تاکہ قاتل پر قصاص نہ عائد ہو۔ ورنہ جب کوئی شخص اپنے کان سے یہ کلام شنیع نے اس کلمہ کے شکر کو قتل کرے تو وہ عند اللہ مائتوب نہیں۔ اللہ اگر اس کا معجزہ گواہ نہ ہو تو وہ قاضی کے نزدیک سبب قصاص ہوگا۔ اگر خارج اور نواصب قذف و سب کر رہے ہوں تو ان کے بارہ میں بھی یہی حکم ہے۔ (ماخوذ

سورۃ عشرہ شاہ بخارا)

اب۔ اہل سنت کے نزدیک ثابت ہے کہ تفضیل شیخین پر اجماع ہے۔ تو حضرت علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ پشیمین کی تفضیل مردود ہے ثابت ہے یا نہیں۔

اب۔ حضرات شیخین رضی اللہ عنہما کی تفضیل حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ پر مردود ہے نہیں ہے۔ بلکہ صاف و محققین نے لکھا ہے کہ حضرات شیخین میں بھی کسی سے ایک صاحب کی تفضیل دوسرے صاحب پر مردود ہے۔ اس پر نا محال ہے۔ اس واسطے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ صحابہ کرام میں اور من قضا و کثرت روایت حدیث اور اشیائے اور سننیت میں اور علی الحضور اس وجہ سے کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ زوجیت کی ہے۔ افضل ہیں۔ ان وجہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کی تفضیل حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ پر قطعی طور پر ہے۔ اور ایسا ہی حضرت علی رضی اللہ عنہ کی تفضیل حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ پر قطعی طور پر ہے۔ اور اس میں شک ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے پہلے حضرت علی کرم اللہ وجہہ ایمان لے آئے۔ اور ایسا ہی پہلے نماز بھی پڑھی اس امر سے کہ حضرات شیخین کو حضرت علی پر تفضیل ہے یہ ہے کہ حضرات شیخین کو حضرت علی پر صرف ان کی فضیلت ہے۔ سیاست امت و حفظ دین و سد باب فتنہ و ترویج احکام شرعیہ و مالک میں اہل سنت اسلام سے حدود و تعزیرات یہ ایسے امور ہیں کہ انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ماتمداً انجام دینے میں حضرات شیخین کو تفضیل ہو ایسا ہی متناہد خلافت کبریٰ کے ہیں اور اس وجہ سے اس امر پر صحابہ کا اجماع ہوا کہ خلافت کے مقدم میں حضرت شیخین مقدم ہیں۔ بلکہ صواعق عرقدہ و دیگر کتب حدیث معتبرہ میں مذکور ہے کہ انحضرت

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔

سَأَلْتُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ مَلِكًا عَلَى نَوِيَابِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ ابْنِي بِكِبَرٍ۔ یعنی اے علی میں نے سوال کیا اللہ تعالیٰ سے کہ وہ تم کو مقدم کرے اور اللہ تعالیٰ نے ابوبکر کے سوا کسی دوسرے کو مقدم

کہنے سے انکار کیا۔ (ماخوذ از سوالات عشرہ شاہ بخارا)

اب۔ تفضیل کو امام بنانا جائز ہے یا نہیں۔ اور اگر اس کے پیچھے اہل سنت نماز میں اقتدا کریں تو اس بارہ میں

حلال ہے اور اس مسئلہ کی تفصیل یہ ہے۔ کہ اگر مچلی کو کوئی صدمہ نہ پہنچے اور خود بخود مر جائے اور مرکز پانی کے دریا میں تو اسکو طائی کہتے ہیں۔ تو امام شافعی اور امام مالک علیہما الرحمۃ کے نزدیک اس طرح کی مری ہوئی مچلی حلال ہے اور طال ہے اور اگر مچلی کو دریا کی موج یا سردی یا دیر یا کاپانی خشک ہو جائے اور خشک کے سبب سے مری جائے تو یہ دونوں قسم کی مچلی علماء کے نزدیک حلال ہے۔ اور ایسا ہی جو مچلی شکا کر کے سے مر جائے تو یہ چاروں مذہب میں حلال ہے۔ اور تیسری قسم کی وہ مچلی ہے کہ کسی آفت کی وجہ سے مر جائے مثلاً گرین گری کے موسم میں بہت سردی پڑے اور اس سردی کی وجہ سے مچلی مر جائے یا گرمی کے دن میں سخت گرمی پڑے مری کی وجہ سے مچلی مر جائے تو اس قسم کی مچلی علمائے حنفیہ میں سے امام محمد علیہ الرحمۃ کے نزدیک حلال ہے اور اسی پر فتویٰ ہے۔

## مسائل نکاح

سوال۔ اگر نکاح کرنے والا اہل سنت و جماعت سے ہو اور منکوحہ کا مذہب امامیہ ہو تو ایسے مرد اور عورت میں مذہب اہل سنت و جماعت کے موافق نکاح جائز ہے یا نہیں۔  
 جواب۔ مرد سنی اور عورت شیعہ میں نکاح کا حکم اس پر موقوف ہے کہ شیعہ کافر ہیں یا نہیں۔ مذہب میں اس پر فتویٰ ہے کہ فرقہ شیعہ کے بارہ میں مرتد کا حکم ہے۔ ایسا ہی فتاویٰ عالمگیری میں لکھا ہے تو اہل سنت و جماعت کے لئے یہ درست نہیں کہ شیعہ عورت سے نکاح کریں۔  
 اور مذہب شافعی میں دو قول ہیں۔ ایک قول کی بنا پر شیعہ کافر ہیں۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ یہ لوگ ہیں۔ ایسا ہی صوابی محقق محمد بن مذکور ہے۔ لیکن قطع نظر اس سے اس فرقہ کے ساتھ نکاح کرنے میں طرح طرح کا بہت فساد ہوتا ہے۔ مثلاً یہ مذہب ہونا۔ اہل خانہ اور اولاد کا۔ اور ایک ساتھ بسر کرنے وغیرہ میں اتفاق نہ ہونا۔ تو اس سے پرہیز کرنا واجب ہے۔ واللہ اعلم

سوال۔ ختنی مشکل کے بارہ میں کیا حکم ہے اس کا نکاح جائز ہے یا نہیں۔  
 جواب۔ ختنی مشکل کی دونوں مشہوتیں برابر نہیں ہوتیں۔ بلکہ کوئی ایک مشہوت زیادہ ہوتی ہے اور دوسری مشہوت کم ہوتی ہے۔ اگر فروع کی مشہوت زیادہ ہو تو چاہئے کہ وہ کسی مرد کے ساتھ نکاح کرے۔ اگر ایک مشہوت زیادہ ہو تو چاہئے کہ وہ کسی عورت کے ساتھ نکاح کرے۔ اور ہر حال میں دوسری مشہوت کے برابر حکم ہے کہ اس پر مبرا لازم ہے۔ (از سوالات عشرہ شاہ بخارا)

سوال۔ دختر مغیرہ کا نکاح کر کے اس کے شوہر کو دنیا ماں باپ کیلئے جائز ہے یا نہیں۔  
 جواب۔ یہ مسئلہ کلام اللہ کی چند آیات سے ثابت ہوتا ہے۔ ان میں سے ایک آیت یہ ہے۔









قال من غير حوله صلى الله عليه وسلم فله من تدرككم حكم الرقيق ويقتل به ما له بالارتقاء ومن فخر بذلك ان افلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ان افلا عن شرح الطحاوي ما ورد من حديث النبي اذ ابعثه كان ذا سنين فذكر حكمه حكم الرقيق في الاشياء واستشار على كل ما كان في الدنيا والاخرة والاجماع الكفار بسبني وبسب الشيعين او احد طيها لمع وفي الغزاة في المرتد وروى التوبة والرجوع عن ذلك ثم جدد النكاح وزال عنه موجب الكفر والارتداد (١٧١) وهو اقتل الا فاسد رسول الله عليه وسلم او احدا من

عليه وسلم أو أوحا من  
الأنبياء عليهم السلام فإنه  
يفضل حدوا لقوة أصل  
سواء كان بعد القدرة عليه  
والشهادة أوجه أنبا من  
قبيل نفسه كالتزمت فإنه  
حدو جب فلا يشهد لقوة  
ولا ينصرت فيمختلف لأحد  
لأنه حق تعلق به حق العبد  
فلا يشهد بانسوبة كسائر  
حقوق الاتميين وكما  
القذف لا يزول بانسوبة  
بمختلف ما لأذاب الله تعالى  
ثم تاب لأنه حق الله تعالى  
ولأن النبي صلى الله عليه  
وسلم بشر والبشر جنس  
عليهم المعرفة بالأمم أكرمه  
الله تعالى والبارئ من

[illegible]

واقعه  
زوجها  
بنت  
اولاد  
بن  
بن

جميع العايب بخلاف  
الارزاد لانه معنى مغرديه

[illegible]

لا يصير زنديقا بهذا المعنى (قوله وهو الذي ينبغي التعميل عليه) قلت الذي ينبغي التعميل عليه مانع عليه  
 أهل الذمة فان اتبعوا ما واجب ط (قوله رعية بجانب حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم) أقول رعاية  
 جانب في اتباع ما أتت عنه عند اجتماعه (قوله لكن في النهج) قال السيد الطوسي في حاشية الاشياء حكى عن  
 عمر بن نعيم أن أخاه أقر بذلك فطلب الثقل فلم يوجد الا على طرة الجوهره وذلك بعد سرق الرجل اه  
 وأقول على فرض ثبوت ذلك في عامة نسخ الجوهره لا وجه له يظهر له قدس من قبول ثوبه من سب الانبياء  
 عندنا خلافا لما للحكمة والحال اذا كان كذلك فلا وجه لما قول بعدم قبول ثوبه من سب الشيخين بل لم  
 ثبت ذلك عن أحد من الأئمة فبما علم اه وثقه عنه السيد أبو السعود الأزهرى في حاشية الاشياء ط أقول  
 ثم نقل في البرازية عن الخلاصة أن الرافضى اذا كان سب الشيخين وبلغهما فهو كافر وان كان يفضل عليا  
 عليهم فهو مستدع اه وهذا لا يستلزم عدم قبول الثوبه على أن الحكم عليه بالكفر مشكل لما في الاختيار  
 انما لا يفتى على تسليم هل يدمر جمع ونحوهم وسب أحد من الصحابة ونقضه لا يكون كفرا لكن يفتى  
 الخوذ كرى فتح القدير أن الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين وأموالهم ويكفرون الصحابة حكمهم  
 عند جمهور الفقهاء أهل الحديث حكم البغاة وذهب بعض أهل الحديث إلى أنهم مرتدون قال ابن المنذر  
 ولا أعلم أحدا وافق أهل الحديث على تكفيرهم وهذا يقتضى نقل إجماع الفقهاء ود كرى المحيط أن بعض  
 الفقهاء لا يكفر أحدا من أهل البدع وبعضهم يكفرون البعض وهو من حالف بدعته دليلا قطعيا وسببه إلى  
 أكثر أهل السنة والاول أثبت وابن المنذر أعرف بنقل كلام المجتهدين ثم يتبع في كلام أهل الذمة  
 تكفير كثير ولكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجتهدون بل من غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول عن  
 المجتهدين ماذ كرى اه ويميز بذلك وضوحا ماصرا حوا به في كتبهم متونا وشروحا من قولهم ولا تقبل  
 شهادة من يظهر سب السلف وتقبل شهادة أهل الأهواء الخطائية وقال ابن ملك في شرح المجمع وترد شهادة  
 من يظهر سب السلف لانه يكون ظاهر الصق وتقبل من أهل الأهواء الجبر والقيصر والرفض والخوارج  
 والتبعية والعتيل اه وقال الرضى ويظهر سب السلف معنى الصالحين منهم وهم الصحابة والتابعون لأن  
 هذا الاشياء تدل على قصور عقولهم وقلة مروءة ومن لم يتبع عن مثلها لا يتبع عن الكذب عادة بخلاف ما لو كان  
 عن السب اه ولم يعال أحدهم قول شهادتهم بالكفر كما ترى ثم استندوا الخطائية لانهم يرون شهادة  
 لأهل الأهواء عليهم وألحاقهم بالبدع والحقن على قولهم رواية أهل الأهواء فهذا في سب عامة الصحابة  
 ويكفرهم بناء على تأويل له فانه يعلم أن ماذ كرى في الخلاصة من انه كافر قول ضعيف مخالف للمتنون والشرح  
 لا يجوز مخالف لأصحاب الفقهاء كما سمعت وقد ألف العلامة متلا على القارى رسالة إلى الرد على الخلاصة وبهذا  
 لم قطعان ما عزى إلى الجوهره من الكفر مع عدم قبول الثوبه على فرض وجوده في الجوهره باطل لأصل له  
 ولا يجوز العمل به وقد مر أنه اذا كان في المسئلة خلاف ولور رواية ضعيفة فعلى المفتى أن يميل إلى عدم التكفير  
 وليس بميل إلى التكفير مخالف لإجماع فضلا عن ميله إلى قتله وان تاب وقد مر أيضا أن المذهب قبول  
 رواية صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في تكفير سب الشيخين والجب من صاحب البحر حيث ناهى  
 التكرار في لافتاء مقتضى له مع قوله وقد أريت قسما أن لا أفنى شئ من ألفاظ التكفير المذكورة في كتب  
 الأئمة على أن أوان جبريل عطف في الوحي أو نحو ذلك من الكفر الصريح المخالف للقرآن ولكن لو تاب  
 لم يرد هذا خلاصة ما حذرناه في كتابنا فييه الولا قوا الحسكام ولن أردت الزيادة قار جع اليه واعتد  
 التكفير الكفاية لدى البراية (قوله ويكفينا الخ) هذا مرتبط بقوله وهذا يقوى القول الخ ط والمراد  
 كسر الأمر السلبى وقد عرفت ما فيه والاصل انه لا شك ولا شبهة في كفر شاتم النبي صلى الله عليه وسلم

من سب الشيخين وطمع  
 فيهما كفر ولا تقبل  
 موثقه به أحد الروافض  
 وأمر البيت وهو المختار  
 للفتوى انتهى وطمع  
 به في الاشياء وأقره  
 اصنف قائلا وهذا  
 يقوى القول بعدم  
 قبول بون سب الرسول  
 صلى الله عليه وسلم وهو  
 الذي ينبغي التعميل  
 عليه في الاثام والفتا  
 رعاية بجانب حضرة  
 المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم اه لكن في النهج  
 وهذا لا وجود له في  
 أصل الجوهره وإنما  
 وجد على حدس بعض  
 النسخ فالحق بالأصل  
 مع انه لا يرتب له بها  
 قتلها انتهى قلت وكذا

٣ مطالبهم في حكم  
 سب الشيخين  
 قوله والخوارج هكذا  
 بخط ولعل الاتساق  
 قبله وما بعده من قول  
 والخوارج تأمل اه

مصحح

المودة الصحيحة وهذا معنى ابطال الكفر فلا ينافي اظهار الدعوى الى الضلال وكونه امر واما بالاضلال  
 كماله (قوله ان الخلق لا توبة له) ايراد بصيغة المبغضة ان من خنق مرة لا يقتل قال المصنف قيل الجهاد ومن  
 لم يقاتل من في المعركة قتل به والا اله ط قلت ذكر الخلق هنا استطرادى لان الكلام في الكافر الذي  
 خنق توبته والخلق غير كافر وانما لا تقبل توبته لبعيده في الارض بالفساد ودفع ضرره عن المباد ومثله قناع  
 الخلق (قوله الكاهن قيل كالسحر) في الحديث من اكل كاهنا او عزا فاصدقه بما يقول فقد كفر بما قال  
 من غير توبته صاحب السائق الاربعة ومحمدا لما كمن ابي هريرة والكاهن كافي مختصر النهاية ليسولى  
 تعالى الخبير عن السكائن في المستقبل ويدهى معرفة الاسرار والعرفا من نجم وقال الخطابي هو الذي  
 تعالى معرفة سكان السروق والنفال ونحوهما له والاصل ان الكاهن من يدعى معرفة الغيب اسباب  
 مختلفة فلهذا اتهم الى انواع متعددة كالمراغب والرمال والنجم وهو الذي يخبر عن المستقبل بطول النجم  
 وخرقه والذي يضرب بالمعنى والذي يدعى ان له صاحبا من الجن يخبره عما يكون والكل مذموم شرعا  
 محكوم عليهم وعلى مصدقهم بالكفر وفي البرازية يكفر بادعاء علم الغيب واثبات الكاهن وتصلبه وفي  
 الشريعة يكفر بقوله تعالى السورقات واما خبر عن اخبار الجن لابي اله قلت فعل هذا لرب التقاديم من  
 انواع الكاهن لانهم العلم بالحوادث الكائنة او ما وقع لبعض الخواص كالانبياء والاولياء بلوحى او الاطام  
 بالعلم من امة على فليس مما نحن فيه اه ملخصا من حاشية نوح من كتاب الصوم قلت وحاصله ان  
 من اعترى علم الغيب ما يستلزم القرآن فيكفر به الا اذا استدل ذلك صريحا ودلالة الى سبب من الله تعالى  
 كروى او اطام وكذا الاستدلال الى املوة عادية يجعل الله تعالى قال صاحب الهداية في كتابه مختارات النوازل  
 انهم النجوم فهو في نفسه حسن غير مذموم اذ هو ضمان حسابي واقتراني وقد نطق به الكتاب قال تعالى  
 الشمس والقمر بحسبان أى سبهما بحسبان واستدل الى تير النجوم وحركة الافلاك على الحوادث  
 من امة على قدره وهو جائز كاستدلال الطبيب بالنفس على الصنعة والمرض ولو لم يعتقد بقضاء الله تعالى لم  
 يسمي نفسه بكرا اه وقام تحقيق هذا المقام بطلب من رسالتنا من الحسام الهندى (قوله الداعى الى  
 الدين) قد سعى ابن كاليته (قوله والاباسى) أى الذى يعتقد باحة الحرامات وهو معتقد الرنادقة في فتاوى  
 ابي ابيداه بن عبد بن حو الذى يقول ببقاء الهوى ويعتقد ان الاموال والحرم مشتركة اه وفي رسالتنا بن  
 كالى الامام النزالى في كتابه التفرقة بين الاسلام والزندقة ومن جنس ذلك ما يدعيه بعض من يدعى  
 بصوابه بلع بالدين وبين الله تعالى اسقطت هذه المسئلة وحصل له شرب المسكر والمعاصى واكل مال  
 سلطان هذه الامم الا انك في وجوب قتله اذ ضرره في الدين اعظم وينقشع بهاب من الاباحة لا يند وضرره هذا  
 من قول بالاباحة مطلقا فانه يمنع عن الاسماء اليه لظهور كفره امل هذا اقول نعم انه لم يرتكب  
 جميع عموم التكليف بمن ليس له مثل درجته في الدين ويتداعى هذا الى ان يدعى كل فاسق مثل حاله اه  
 يدعى نور العين عن التمهيد هل الاهواء اذا ظهرت بدعتهم بحيث توجب الكفر فتمت باح قتلهم جميعا اذا لم  
 يرضوا بواو اذا قاموا او اسفوا لا تقبل توبتهم جميعا الا بالاباحة والغالية والشيعة من الروافض والقرامطة  
 والاسنانية لا تقبل توبتهم بحال من الاحوال ويقتل بعد التوبة وقبلها لانهم لم يعتقدوا بالصالح تعالى  
 ولا ويرجعوا اليه وقال بعضهم ان تاب قبل الاجل والاطهار تقبل توبته والافلا هو قياس قولنا فيه  
 من حسن جملنا ما في بدعة لا توجب الكفر فانه يجب التفرير لى وجه يمكن ان يمنع من ذلك فان لم يمكن  
 من ضرب بعينه حسمه وضربه وكذا لو لم يمكن المنع بلا سبب ان كان رئيسهم ومقتداهم جازا فله سياسة  
 في الشريعة له دلالة ودعوة الناس الى بدعتهم وتوهم منه ان ينشر البدعة وان لم يحكم بكفره جاز  
 ان يسلط عليه ويرى لان فسادا على واعم حيث يؤثر في الدين والبيعة لو كانت كفرا يباح قتل اصحابها

ان الخلق لا توبة له  
 وفي الشئ الكاهن قبل  
 كالسحر وفي حاشية  
 اليساوى مثلا خسرو  
 الداعى الى الاحاد  
 والاباسى كالزندقى وفي  
 الفتوح والنافى الذى  
 يطن الكفر ويظهر

مطلب في الكاهن  
 والعراف

مطلب في دعوى علم الغيب  
 ٣ قوله والشمس  
 والقمر بحسبان هكذا  
 بخطه والتلاوة الشمس  
 والقمر بحسبان بدون  
 ولو اه مصححه  
 مطلب في أهل الاهواء  
 اذا ظهرت بدعتهم  
 مطلب حكم الفرور  
 واليامنة والتعيرية  
 والاسماعيلية



(قوله وحواجر وهم قوم الخ) الظاهر أن المراد تفرغ الحواجر الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه  
 لأن مناط الفرق بينهم وبين البغاة هو استباحتهم دماء المسلمين وذواربهم بسبب الكفر إذا لم ينسبوا التبراري  
 استداد بدون كفر لكن الظاهر من كلام الاختيار وغيره أن البغاة أعم فالمراد بالبغاة ما يشمل المرتبةين ولذا  
 لم يفرق البدائع البغاة الحواجر لبيان أنهم منهم وإن كان البغاة أعم وهذا من حيث الاصطلاح والافلاحي  
 ومطروح متحققان في كل من الفريقين على السوية ولذا قال علي رضي الله تعالى عنه في الحواجر اخواتنا  
 بنوا عليا (قوله لهم سمع) بفتح النون أي عز في قومهم فلا يقدر عليهم من يريد منهم مصباح (قوله بتأويل)  
 أي بتأويل مؤولونه على خلاف ظاهره كما وقع للخوارج الذين خرجوا من عسكر علي عليه السلام منهم أنه كفره  
 وبين معمن الصحابة حيث حكم جماعة في أمر الحرب الواقع بينهم وبين معاوية وقالوا إن الحكم الإلهي  
 ونفسهم أن مرتكب الكبيرة كافر وأن التحكيم كبيرة نسب فامسك لهم استدلوها بما ذكره مع ردّها في كتب  
 الفتاوى (قوله ويكفرون أصحاب عينا صلى الله عليه وسلم) علمت أن هذا غير شرط في معنى الحواجر بل  
 هو بيان لمن خرجوا على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه والإيكني فيهم اعتقادهم كفر من خرجوا عليه كما وقع  
 في زماننا أناس عبد لوهاب الذين خرجوا من نجد وقلبوا على الحرمين وكانوا يستحلون مذهب الحنابلة  
 لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون وأبغوا بذلك قتل أهل السنة  
 وقتل علمائهم حتى كسر الله تعالى شوكتهم وخرب بلادهم وظفر بهم عساكر المسلمين علم ثلاث وثلاثين  
 وماتين وألف (قوله كما حقه في الفتح) حيث قال وحكم الحواجر ضد جمهور الفقهاء والمحدثين حكم  
 البغاة وذهب بعض المحدثين إلى أنهم قال ابن المنذر ولا أعلم أحدا وافق أهل الحديث على تكفيرهم وهذا  
 يقتضي نقل إجماع الفقهاء وقد نذكر في المحيط أن بعض الفقهاء لا يكفرون أحدا من أهل البدع ومعهم يكفر  
 من تألف معهم بدعيته دليلا قطعيا ونسبه إلى كثر أهل السنة والفقهاء الأول أئمة لم يقع في كلام أهل مذهب  
 تكفير كثير لكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجهلون بل من غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول من  
 المحدثين ما ذكرنا وابن المنذر أعرف بفقه مذاهب المجتهدين اه لكن صرح في كتابه المسيرة بالاتفاق  
 على تكفير المخالف فيما كان من أصول الدين وضروريته كالفقهاء يقدم العالم ونفي حشر الأحياد ونفي العلم  
 والجزئيات وأن الخلاف في غيره كتنفي مبادئ الصفات ونفي عموم الإرادة والقول بخلق القرآن الخ وكذا قال في  
 شرح منية العلي أن سائر الشيوخ ومنكر خلافتهم ممن بناء على شبهة لا يكفر بخلاف من ادعى أن عليا  
 له وإن جبريل غلط لأن ذلك ليس من شبهة واستفراغ ومع في الاجتهاد بل محض هوى اه وثمانيه قلت  
 وكذا يكفر قاذف عائشة ومنكر صحبة أيها لأن ذلك يكذب صريح القرآن كما صرح في الباب السابق (قوله  
 خلافتهم المستعمل بل تأويل) أي من يستعمل دماء المسلمين وأموالهم ويحوز ذلك بما كان قطعي التحريم  
 أو يفتي على دليل كائنه الحواجر كما صرح لانه إذا بناء على تأويل دليل من كتاب أو سنة كان في زعمه اتباع الشريعة  
 لا معارضة ومناذرة بخلاف غيره (قوله والامام) أي الامام الحق الذي ذكره أولا ولم يذكر شروط  
 استثناء بمقتضى باب الامامة من كتاب الصلاة وقد مر الكلام عليها هناك فرجعا (قوله يصير لها  
 بالبيعة) وكذا المستعمل امام قبله وكذلك الخطيب والقهر كافي شرح المقاصد قال في المسيرة ونبه عقد  
 الخليفة ما لم يستخلف الخليفة إياه كما فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه وأما بيعه جماعة من العلماء أو من أهل  
 الرأي والتدبير وعند الأشعرى يكفي الواحد من العلماء المشهورين من أولى الرأي بشرط كونه بمنزلة شهود  
 ليس الإنكار أن وقع بشرط المعتزلة فخره وذكر بعض الحنفية اشتراط جماعة دون عدد مخصوص اه  
 قال لو لم يطر وجود العلم والعدالة فيمن صدق للإمامة وكان في حرفة عنها تارة فتنة لا تنطابق حكما بانصافه  
 المستمكن أن لا يكون كمن يفتي فصر أو مدم صر أو إذا تطلب آخر على التخليق وقد مر مكانه أن قول الأول وصلو الثاني

دحوارج وهم قوم الخ  
 البغاة الحواجر  
 لأن مناط الفرق بينهم وبين البغاة هو استباحتهم دماء المسلمين وذواربهم بسبب الكفر إذا لم ينسبوا التبراري  
 استداد بدون كفر لكن الظاهر من كلام الاختيار وغيره أن البغاة أعم فالمراد بالبغاة ما يشمل المرتبةين ولذا  
 لم يفرق البدائع البغاة الحواجر لبيان أنهم منهم وإن كان البغاة أعم وهذا من حيث الاصطلاح والافلاحي  
 ومطروح متحققان في كل من الفريقين على السوية ولذا قال علي رضي الله تعالى عنه في الحواجر اخواتنا  
 بنوا عليا (قوله لهم سمع) بفتح النون أي عز في قومهم فلا يقدر عليهم من يريد منهم مصباح (قوله بتأويل)  
 أي بتأويل مؤولونه على خلاف ظاهره كما وقع للخوارج الذين خرجوا من عسكر علي عليه السلام منهم أنه كفره  
 وبين معمن الصحابة حيث حكم جماعة في أمر الحرب الواقع بينهم وبين معاوية وقالوا إن الحكم الإلهي  
 ونفسهم أن مرتكب الكبيرة كافر وأن التحكيم كبيرة نسب فامسك لهم استدلوها بما ذكره مع ردّها في كتب  
 الفتاوى (قوله ويكفرون أصحاب عينا صلى الله عليه وسلم) علمت أن هذا غير شرط في معنى الحواجر بل  
 هو بيان لمن خرجوا على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه والإيكني فيهم اعتقادهم كفر من خرجوا عليه كما وقع  
 في زماننا أناس عبد لوهاب الذين خرجوا من نجد وقلبوا على الحرمين وكانوا يستحلون مذهب الحنابلة  
 لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون وأبغوا بذلك قتل أهل السنة  
 وقتل علمائهم حتى كسر الله تعالى شوكتهم وخرب بلادهم وظفر بهم عساكر المسلمين علم ثلاث وثلاثين  
 وماتين وألف (قوله كما حقه في الفتح) حيث قال وحكم الحواجر ضد جمهور الفقهاء والمحدثين حكم  
 البغاة وذهب بعض المحدثين إلى أنهم قال ابن المنذر ولا أعلم أحدا وافق أهل الحديث على تكفيرهم وهذا  
 يقتضي نقل إجماع الفقهاء وقد نذكر في المحيط أن بعض الفقهاء لا يكفرون أحدا من أهل البدع ومعهم يكفر  
 من تألف معهم بدعيته دليلا قطعيا ونسبه إلى كثر أهل السنة والفقهاء الأول أئمة لم يقع في كلام أهل مذهب  
 تكفير كثير لكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجهلون بل من غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول من  
 المحدثين ما ذكرنا وابن المنذر أعرف بفقه مذاهب المجتهدين اه لكن صرح في كتابه المسيرة بالاتفاق  
 على تكفير المخالف فيما كان من أصول الدين وضروريته كالفقهاء يقدم العالم ونفي حشر الأحياد ونفي العلم  
 والجزئيات وأن الخلاف في غيره كتنفي مبادئ الصفات ونفي عموم الإرادة والقول بخلق القرآن الخ وكذا قال في  
 شرح منية العلي أن سائر الشيوخ ومنكر خلافتهم ممن بناء على شبهة لا يكفر بخلاف من ادعى أن عليا  
 له وإن جبريل غلط لأن ذلك ليس من شبهة واستفراغ ومع في الاجتهاد بل محض هوى اه وثمانيه قلت  
 وكذا يكفر قاذف عائشة ومنكر صحبة أيها لأن ذلك يكذب صريح القرآن كما صرح في الباب السابق (قوله  
 خلافتهم المستعمل بل تأويل) أي من يستعمل دماء المسلمين وأموالهم ويحوز ذلك بما كان قطعي التحريم  
 أو يفتي على دليل كائنه الحواجر كما صرح لانه إذا بناء على تأويل دليل من كتاب أو سنة كان في زعمه اتباع الشريعة  
 لا معارضة ومناذرة بخلاف غيره (قوله والامام) أي الامام الحق الذي ذكره أولا ولم يذكر شروط  
 استثناء بمقتضى باب الامامة من كتاب الصلاة وقد مر الكلام عليها هناك فرجعا (قوله يصير لها  
 بالبيعة) وكذا المستعمل امام قبله وكذلك الخطيب والقهر كافي شرح المقاصد قال في المسيرة ونبه عقد  
 الخليفة ما لم يستخلف الخليفة إياه كما فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه وأما بيعه جماعة من العلماء أو من أهل  
 الرأي والتدبير وعند الأشعرى يكفي الواحد من العلماء المشهورين من أولى الرأي بشرط كونه بمنزلة شهود  
 ليس الإنكار أن وقع بشرط المعتزلة فخره وذكر بعض الحنفية اشتراط جماعة دون عدد مخصوص اه  
 قال لو لم يطر وجود العلم والعدالة فيمن صدق للإمامة وكان في حرفة عنها تارة فتنة لا تنطابق حكما بانصافه  
 المستمكن أن لا يكون كمن يفتي فصر أو مدم صر أو إذا تطلب آخر على التخليق وقد مر مكانه أن قول الأول وصلو الثاني

• (الجزء الاول) •

من العقود المبررة في تنقيح الفتاوى الحامدية  
تأليف الشيخ الامام الفلامية البحر المحير  
الفهامة السيد محمد أمين النهر  
يا بن عابد بن نعمنا نعمة  
آمين



وبالهاش كتب الفتاوى المبررة لتنقيح البرية على منتهى الامام  
الاعظام أبي حنيفة النعمان نفع الله بها جميع الانام  
آمين

حاجي عبد الغفار ولسرمان تاجر ان كتب ارباب  
قندار افغانستان

الكفر والارتداد وهو القتل الإلزامي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو أحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنه يقتل حدا ولا غيره أما  
من أكل بعد القدوة عليه والشهادة أو جلة أو ثامن قبل نفسه كالمترقب فإنه يجب فلا يسهل عليه التوبة ولا يصح رقبته خلاف لا خلافه من  
تعلق به حق العبد فلا يسهل بالتوبة كما ترحق الاكسين وكذا القذف لا يزول بالتوبة خلاف ما إذا صاحب الله تعالى ثم لا ياله حق أنه  
تعالى ولأن النبي بشر والبشر جنس نطقهم (١٧٠) المعرة الأسن كرمه الله تعالى والبارئ منه عن جميع المعاصي بخلاف الارتداد لأنه من

بشره المرتد لا حق فيه  
لغير من الاكسين والكره  
بشرنا لما شتمه عليه الصلاة  
والسلام كمران لا يعنى  
ويقتل حد او هذا مذهب  
أبي بكر الصديق رضي الله  
تعالى عنه والأمام الأعظم  
والبدري وأهل الكوفة  
والشعرون مذهبهم أن  
وأصله قال الخطابي لا أعلم  
أحد من المسلمين اختلف  
في وجوب قتله إذا كان  
مسلياً وقال صحنون المالكي  
اجمع العلماء على أن شتمه  
كافر وحكمه القتل ومن شتمه  
في عذله وكفره كافر قال  
الله تعالى ملعونين أيما  
تفقوا أخذوا وقتلوا متبلا  
سنة الآية وروى  
عبد الله بن موسى بن جعفر  
عن علي بن موسى عن أبيه  
عن جده عن محمد بن علي بن  
الحسين عن حسين بن علي  
عن أبيه أنه صلى الله عليه  
وسلم قال من سبني فاقتلني  
ومن سبني فاقتلني  
وأمر سبني الله عليه وسلم  
بقتل كعب بن الأشرف بلا  
أخبار وكان يؤذيه صلى الله  
عليه وسلم وكذا أمية بن  
أبي رافع اليهودي وكذا

البطن خربت غلة سنة وكان بعضهم ميتاً سقط نصيبهم ما وقسمت بينهم ما على باقي الأجداد المستحقين إلا إذا  
كان الواقف شرطاً فقال صبيد لك الميت إلى أحد خينته ينظر فإن كان ذلك أحد من حود دفع إليهم  
الميت من الغلة وصركانه ليحت والواقف الغلة على حالها وقسمت بينهم ما على أهل الأحياء ولا يفتنى  
الترتيب بين الطبقات دفع نصيب ذلك الميت إلى أعلى الطبقات حين عدم من جملته في نصيبه إلا واجب  
لترتيبهم على بقية المستحقين الذين جعلهم الواقف شركاء معهم في غلة الوقف وإن كانوا من الطبقة الثالثة  
أو الثالثة فلا يزال يلزم على ذلك أن يأخذ الأولاد المتوفى أكثر مما كان يأخذ أبوهم والواقف عما شرط دفع  
نصيبهم إليهم فلو شاركوا أهل الطبقة العليا لزم ما دفعهم على أبيهم لا يقول ما معهم من نصيب  
المتوفى الذي لم يوجد من دفع نصيبه إليه فلهما ومن قبل الزيادة في الغلة فإن سهمهم لا يسهل ذلك إلا متى كان  
غلة الوقف قد تزد في سنة وقد تنقص في أخرى فإذا كان يومهم في حياته بلغ سهمه من الغلة عشر فدواهم  
ما مات كثر غلة الوقف حتى صار سهمه يبلغ عشر من دوهم أما كانت تدفعها لأولاده فكذلك إذا قل من  
يستحق الغلة وهذا كله فوجه المعقول وإيس ذلك يلزم ما بل من ادعى خلاف ذلك لغير ما رجع نصيب المتوفى  
الذي كور إلى أعلى الطبقات فتسا فان كل من دفع سهمه فقدأ وهذا ما يحتاج إليه وإن كان بالنقل عن أحد  
قليد كره لنا حتى نقابلهم مع من شأننا به وقد قالوا الخصاص كبير في العلم يقتدي به ونحن نقول أن  
الخصاف الذي أدعونه في غلة أهل الوقف والخلاف وصار عمدة أهل المذهب في مسائل الأوقاف وبه  
صاحب الأسعاف شعر أولئك آياتي بفتنى غلهم \* إذا جئتني أجمعاً والجميع  
والماصل أن الوقف إذا كان من ثباتهم أو غيرهم رتب وقد سكت الواقف عن نصيب من مانع من نصيبه  
أو شرط صرحه لأهل درجته أو لغيرهم ولم يوجد الشرط لم يصرف نصيب المتوفى الذي كور إلى صرى الغلة  
ولا يصرف إلى الفقراء الموجودين أو لغيرهم لأن الوقف على الأولاد والتربية كما في بعض الأسعاف  
لكن في هذا تحقيق يحصل به نوع توفيق وهو أنه لا شرط في الدرجة الأقرب فالأقرب فتارة يقول أن في  
درجته الأقرب فالأقرب سهم فهذا لا شك أنه جعل الأقرب جدياً في أهل الدرجة فثبت فقدت الموجهة  
الأقرب لانه اعتبر الأقرب في نوع خاص وهو أهل درجته المتوفى فلا يجوز لنا تعميمه ومثله لو حلفوا  
سهم وانصر على قوله الأقرب فالأقرب لا يكون بدلاً عما قبله وتارة يقول يقدم الأقرب فالأقرب  
متأن مراده تقديم الأقرب من أهل الدرجة أيضاً مطلقاً ولكن يحتمل أن أراد تقديم الأقرب مطلقاً  
بغير تقييد مما قبله بقوله يقدم وكان الخليل لحظ هذا المعنى فاعتبر الأقربية عند نقد الدرجة ولكن  
لا يخفى أن أصله أفعال التفصيل أعنى أفضا الأقرب محذوفة بقدرهم من رتبة ما عدا إلى أهل الدرجة  
وتارة يقول يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب فتدوله في ذلك أشار إلى أهل الدرجة فثبت قوله سهم ويحتمل  
كونه أشار إلى التعيين أي يقدم في نصيب المتوفى عن غيره من الأقرب فالأقرب ولكن الشرط في حلقه  
المعنى فاعتبر الأقربية حيث فقدت الدرجة لكن لا يخفى أن المراد الأقرب من أهل الدرجة بدليل المعنى  
المستدرك تقديمهم أي من أهل الدرجة كما قلنا ولا يقدرون ما من أهل الوقف يلزم عليه أنه لو لم

انتهى في لأشياء كل كافر تابعتوا الكعبة ولا تاتوا المسكة فتعرف في كتاب الصاوم المسلول على ستم الرسول  
والزندقية إلى آخر ما في المسئلة مقرر من هود في الكتب غنة عن الاطباء والحاصل فيها وجوب قتل مثل هذا الشقي المتورق حتى يقتل  
لذي الجليل وإن كان قد تابعتوا الكعبة ولا تاتوا المسكة فاعلم (مثل) في سلم سب محب علي الله تعالى جميع محمد رسول الله  
وسط السوف من تكا أعظم المصروف فباكم هذا الشقي العين أشر ما جورين (أجلب) حكمه كالمتردين وبه صرح في التعيين



مجموعہ

# رسالہ الکیسری

للعلمۃ المحقق والفہامۃ المدقق

السید محمد رامین افندی الشہیر بابن عابد بن رحمہ اللہ

۱-۲

الناشر

سہیل لایکسٹری لاہور

پاکستان

ولا بأس بتلخيص حاصلها وذلك حيث قال اهل ان من القواعد القطعية في العقائد  
 الشرعية ان قتل الانبياء او ملحقهم في الاشياء \* كفر باجتماع العلماء \* فمن قتل نبيا او قتله  
 بنى فورا شق الاشياء \* واما قتل العلماء والاولياء \* وسبهم فليس بكفر الا اذا كان على  
 وجه الاستحلال والاستخفاف فقاتل عثمان وعلى رضى الله تعالى عنهما لم يقتل بكفر واحد  
 من العلماء الا ان اخرج في الاول والروافض في الثاني \* واما قذف عائشة فكفر بالايجاع  
 وكذا انكار صحة الصديق لخالفه نص الكتاب بخلاف من انكر صحة عمر او على وان  
 كانت صحتهما بطريق التواتر اذ ليس انكار كل متواتر كفرا الا ترى ان من انكر جوده  
 قائم بل وجوده او عدالة انوشروان وشهوده لا يصير كافرا اذ ليس مثل هذا ما علم  
 من الدين بالضرورة \* واما من سب احدا من الصحابة فهو فاسق ومبتدع بالايجاع  
 الا اذا اعتقد انه مباح او يرتب عليه ثواب كما عليه بعض الشيعة او اعتقد كفر الصحابة  
 وانه كافر بالايجاع \* فاذا سب احدهم في نظر فان كان معه قرآن حالية على ما تقدم  
 من الكفريات فكافر والافساق وانما يقتل عند علمائنا سياسة لدفع فسادهم وشرهم \*  
 والافقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح لا يحمل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله  
 الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك  
 لدينه المفارق للجماعة واما البخاري وابوداود والترمذي والنسائي فقد جاء بصيغة  
 المصغر فلا يقتل اهل البدعة الا اذا صاروا من اهل البني وكذا لا يقتل تارك الصلاة  
 خلافا للشافعي \* واما حديث من ترك الصلاة فقد كفر فهو قول عند اهل السنة المستعمل  
 ليوصله قرب الى الكفر او جره الى الكفر ثم لا شك ان اصول الادلة هي الكتاب  
 والسنة والاجماع وليس في تكفير سب الصحابة او الشيعين اجماع ولا كتاب بل آحاد  
 احاد الاسناد ظنية الدلالة وما اشهر على السنة العوام من ان سب الشيعين كفر  
 ثم ارفقه صريحا وعلى تقدير ثبوته فلا ينبغي ان يحمل على ظاهره لاحتمال  
 تأويله بما مر في حديث تارك الصلاة اذ الوجه الاحاديث كلها على الظاهر لا شكل  
 تحت القواعد وحيث دخل الاحتمال سقط الاستدلال لا سيما في قتل المسلم وتكفيره  
 وقد قيل لو كان تسعة وتسعون دليلا على كفر احد ودليل واحد على اسلامه  
 لم يفتى بكفره بل يفتى بذلك الدليل الواحد لان خطاه في خلاصه خير من  
 خطاه في حده وقصاصه \* لا يقال كيف نسبت القول بتكفير سب الشيعين الى  
 العوام مع ذكره في بعض كتب الفتاوى \* لانا نقول انه ليس بمقول عن احد  
 من ائمتنا المتقدمين كابن حنيفة واصحابه \* وقد صرح التفاتاني بان سب الصحابة  
 بدعة ونسق وكذا صرح ابو الشكور السلمي في تعهده بان سب الصحابة ليس بكفر

بعضهم من آل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكيف يجوز قتالهم وهم  
 قتلوا لا اله الا الله (فاجاب) ان قتالهم جهاد اكبر والمقتول منافي المركة شهيد وانهم  
 عظماء في الخروج عن طاعة الامام وكافرون من وجوه كثيرة وانهم خارجون  
 عن الثلاث وسبعين فرقة من الفرق الاسلامية لانهم اخترعوا كفرا وضلالا  
 من كل صنف اهواء الفرق المذكورة وان كفرهم لا يستمر على وتيرة واحدة  
 بل يتزايد شيئا فشيئا فن كفرهم انهم يمينون الشريعة الشريفة والكتب الشرعية  
 لغة الدين ويحمدون لرئيسهم الامين ويستجلون ما ثبت حرمة بالادلة القطعية  
 ويسبون الشيعين رضي الله تعالى عنهما ١٥ وسبهما كفروا بسبون الصديقة ويطيئون  
 يستهم في حقها وقد نزلت براءة ساحتها ونزاهتها رضي الله تعالى عنها يلحقون  
 صلبه اشين بحضرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو سب منهم لحضرة عليه  
 الصلاة والسلام ٢٠ فلذا اجمع علماء الاعصار على اباحة قتلهم وان من شك في  
 كفرهم كان كافرا فعند الامام الاعظم وسفيان الثوري والاوزاعي انهم اذا تابوا  
 رجعوا عن كفرهم الى الاسلام بجوا من القتل ويرجى العفو كسائر الكفار  
 اذا تابوا واما عند مالك والشافعي واحمد بن حنبل وليث بن سعد وسائر العلماء  
 اظام ولا تقبل توبتهم ولا يعتبر اسلامهم ويقتلون حدا ٢٠ ثم امامنا ايدى الله تعالى  
 انما عمل باحد اقوال الائمة كان مشروعا واما من تفرق في البلاد منهم ولم يظهر  
 عليه اثار اعتقادهم الشيع فلا يشرع اليه ولا تجرى عليه الاحكام المذكورة واما  
 رئيسهم ومن تابعه وقاتل قتاله فلا توقف في شأنه اصلا لا يركبهم انواع الكفر  
 المذكورة بالتواتر ولا ريب ان القتال معهم اهم من القتال مع سائر الكفار فان ابا  
 بكر رضي الله تعالى عنه قدم القتال مع مسيلة ومن تابعه على القتال مع غيره مع  
 ان اطراف المدينة كانت مملوءة من الكفرة ولم تقع التسام ولا غيرها من البلاد  
 الا بعد تطهير الارض من مسيلة واشياعه وهكذا فعل على رضي الله تعالى عنه  
 في قتال الخوارج فالجهاد فيهم اهم بالارباب ولا شبهة بان قتيلنا في معركتهم شهيد  
 واما ما ذكر من انساب رئيسهم الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبحاشا ان

١٥ قوله وسبهما كفر قد علمت ما فيه منه

٢٠ قوله فلذا اجمع النح هذا وما بعده تفريع على ان قد فهم للسياسة عائشة رضي  
 الله تعالى عنها سب لحضرة عليه الصلاة والسلام فيجوز فهم الخلاف الجاري  
 لسانه صلى الله تعالى عليه وسلم وكون هذا القذف سبالة عليه الصلاة والسلام  
 غير مسلم كاعلم مما تقدم والله تعالى اعلم منه

# الهدية العلائية

تأليف

العلامة شيخ علاء الدين علاء الدين رحمه الله تعالى

وبذله

التعليقات المرضية على الهدية العلائية —

لخادم العلم الشريف

محمد سعيد البرهانى

الطبعة الثالثة

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

مكتبة القرآن الكريم  
كاتبه  
كويت

فأمر حين يقع بصرهم عليه . إلا إذا أقام الإمام بنفسه في المسجد فلا يقفون حتى يتم إقامته ، وإن خرج قام كل صف ينتهي إليه ( أي الإمام ) .

— وشروع الإمام في الصلاة من قبل : قد قامت الصلاة .

[ باب ] الإمامة : هي أفضل من الأذان (١) . والصلاة بالجماعة سنة مؤكدة في قوة الواجب للرجال العقلاء الأحرار (٢) ، القادرين عليها بلا عذر . وأصلها : واحد مع الإمام ( ولو مميزاً ) (٣) في مسجد أو غيره (٤) ، ولو فاتت سبب طلبها في مسجد آخر إلا المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

وشروط صحة الإمامة للرجال الأصحاء الإسلام (٥) ، والبلوغ (٦) ، والعقل ، والذكورة (٧) ، والقراءة (٨) ، والسلامة من الأعذار كالرعايا والفأفة ، والتمتمة (٩) ، واللشع (١٠) ، وفقد شرط من شروط الصلاة (كطهارة) (١١) ،

( ١ ) أي عندما ، وكذا الإقامة أفضل منه . وذلك لما حجة النبي صلى الله عليه وسلم على الإمامة . وكذا الخلفاء الراشدون من بعده . ولقول عمر رضي الله تعالى عنه : لو لا الخلافة لأذنت — يعني مع الإمامة — فيقيد أن الأفضل كون الإمام هو المؤذن . وعليه كان أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه ، كذلك في فتح القدير — طح — ( ٢ ) لا تجب على العبد ، لكن لو أذن له مولاه وجبت عليه ، وقيل : بخير — مع — ( ٣ ) أي ولو مميزاً . ( ٤ ) كبيت ، ولكن يكره به ثواب المسجد : ( ٥ ) فلا تصح إمامة منكر النعت ، أو خلافة الصديق ، أو صحبه ، أو نسب الشيخين أو ينكر الشفاعة ، وغير ذلك — مر — ( ٦ ) لأن صلاة الصبي لقوله وفله لا يلزمه — مر — ( ٧ ) خرج به المرأة للأمر بتأخيرها — ( ٨ ) بحفظ آية تصح بها الصلاة كما في — مر — ( ٩ ) الفأفة : تكرار الفاء ، والتمتة : تكرار التاء بحيث لا يتكلم إلا به كما في — مر — ( ١٠ ) اللشع : بالطاء المفتوحة — هي تحريك اللسان من السين إلى الشاء ، من الراء إلى اللين ونحو ذلك كما في — مر — ( ١١ ) فإن عديمها — يحمل نجاسة ( لا يعني غيرها ) — لا تصح إمامته لطاهر كما في — مر — .

الأشياء بنفسها وطبعها بدون إرادة الله تعالى ، أو أنكر الإجماع القطعي  
غير السكوتي - وكان متواتراً - ، أو أنكر وجود الملائكة ، أو الجن ، أو  
السماوات ، أو اعتقد حيلة الحرام لعينه - وكانت حرمة دليل قطعي  
كشرب الخمر - بخلاف مال الغير ، فإنه حرام لغيره ، أو استخف بحكم من  
الأحكام الشرعية ، أو تكلم بكفر - اختياراً - ولو هازلاً - وإن لم يعتقد  
للاستخفاف ، أو طعن في حق نبي من الأنبياء ، أو قال : إن النبوة مكتسبة  
أو افترى على أم المؤمنين عائشة زوج النبي ﷺ ، أو أنكر عموم رساله  
ﷺ ، فيصير مرتداً بسبب ذلك ، فيعرض عليه الإسلام (١) : فإن أسلم ،  
وإلا قتل (٢) ، والمرأة (٣) بحبس ولا تقتل .

- يلزم الكفر في موضع كذا ، ولا يلزم في موضع آخر -

تنبيه في البحر : والأصل أن من اعتقد الحرام خلافاً : فإن كان حراماً لغيره (كال  
الغير) لا يكفر ، وإن كان لعينه : فإن كان دليله قطعياً كغيره ، وإلا فلا ، وقيل : التفصيل في  
العلم ، وأما الجاهل فلا يفرق بين الحرام لعينه ولغيره ، وإنما الفرق في حقه أن ما كان قطعياً  
كغيره ، وإلا فلا ، فيكفر إذا قال : الحرام ليس بحرام ، وتقام هذا البحث في - مع -  
(١) يعني : يعرض الحاكم عليه الإسلام ، ويكتشف شبهة ، وبحبس ثلاثة أيام  
يعرض عليه الإسلام في كل مرة منها - ذكر -

(٢) حديث : « من بدل دينه فاقتلوه » وإسلامه : هو أن يتبرأ عن الأديان سوى  
الإسلام ، أو عن ما اعتقل إليه بعد قطعه بالشهادتين ، ولو أتى بها على وجه العادة لم يفتا ،  
ما لم يتبرأ ، وإذا ارتد ثانية ضربة الإمام وخلى سبيله ، وإن ارتد ثالثة ثم تاب ضرباً  
ضرباً أو جيعاً ، وبحبس حتى تظهر عليه آثار التوبة ، ويرى أنه مخلص ، ثم يخلو بيده ،  
فإن علم فعله مكيداً ، يخرج عن التوبة ، وعن ابن عمر وعلي رضي الله تعالى عنهم  
لا تقبل توبة من تكررت ودته - كلز قديق - وهو قول مالك وأحمد والشافعي ، وعن أبي  
يوسف : لو فعل ذلك مراراً يقتل عليه كما في - مع -

(٣) أي إذا ارتدت - أ -



المبشرون بالجنة ، ثم أهل بدو (١) ، ثم أهل أحد (٢) ، ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية (٣) ، ثم باقي الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

ولا يجوز أن نذكر أحداً منهم إلا بخير (٤) ، ونسكت عما وقع بينهم من الحروب ، لأنها كانت باجتهاد منهم ، والمجاهد في الدين ، إذا أخطأ فله أجر ، وإذا أصاب فله أجران ، ويجب علينا تعظيمهم واعتقاد عدالتهم جميعاً .

وأول الخلق إسلاماً سيدتنا خديجة أم المؤمنين ، ومن الرجال : أبو بكر الصديق ، ومن الصبيان : علي ، وهو ابن عشرين ، ومن الموالى : زيد (٥) ، ومن العبيد : بلال رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

ويجب علينا اعتقاد برادة أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة ، بما يشيئها ربها ، ومن افتراء أهل الافك (٦)

(١) غزوة بدر الكبرى كانت يوم الجمعة في السابع عشرة من شهر رمضان ، على رأس ثمانية عشر شهراً من الهجرة ، وكان عدد الذين خرجوا معه صلى الله عليه وسلم (٣١٣) رجل . لما عقد صلى الله عليه وسلم أصحابه فوجد منهم ٣١٣ - فخرج . وقال : « عدة أصحاب طلوت الذين جاوروا معه الشهر » . من كتب السيرة .

(٢) غزوة أحد كانت في شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وكان عدد من معه من الصحابة سبعين ، كما في كتب السيرة .

(٣) كان صلح الحديبية في ذي القعدة ، من السنة السادسة من الهجرة ، وجملة من خرج معه صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم : ١٤٠٠ - إلى ١٦٠٠ - كما في كتب السيرة .

(٤) عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( الله في أسعاني ، لا يتخذهم عترتاً بعدى ، ومن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه ) . رواه الترمذي .

(٥) ابن سارية . (٦) قال الشيبلي : إن من نيب عائشة رضي الله تعالى عنها =

# رُوحُ الْمَعَانِي

في

تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالسَّبْعِ الْمُبِينِ

لخاتمة المحققين وعمدة المبدقين مرجع أهل العراق  
ومفتى بغداد العلامة أبي الفضل  
شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي  
المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ سقى الله ثراه  
صيب الرحمة وأفاض عليه سجال  
الاحسان والنعمة آمين

الجزء العاشر

بعد ثلاث فأتاهما براحلتيهما حصيعة ثلاث ليال فأخذنهم طريقا إذا خرو وهو طريق الساحل  
 الحديث يقول : وفيه من الدلالة على فضل الصديق رضي الله تعالى عنه ما فيه ، وهو نص في أن تجهيزهما كل  
 في بيت أو يد . أن الراجلتين كافتا له ، وذكر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل إحصاء  
 إلا باليمن يرد على الرافضي زعم تهمة الصديقة وحاشا لها في الحديث .  
 هذا ومن أداط خبرا بأطراف ما ذكرناه من الكلام في هذا المقام علم أن قوله : وإن كان شيئا ورا  
 ذلك فينبوه لنا حتى تسلكم عليه ناشيء عن محض الجهل أو العناد (أو من يضلل الله فإنه من هاد) وبالجملة  
 أن الشيعة قد اجتمعت كلمتهم على الكفر بدلالة الآية على فضل الصديق رضي الله تعالى عنه وبأنى الله تعالى  
 إلا أن يكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة هي العليا (انفروا) تجريد للأمر بالتفريق بعد التوبيخ على  
 تركه والانكار على المساهدة فيه ، وقوله سبحانه : (خفافا وثقالا) حالان من ضمير المخاطبين أى على كل  
 حال من يسر أو عسر حاصلين بأى سبب كان من الضجة والمرض أو الفنى والفقر أو قلة العيال وكثرهم  
 أو الكبر والجدانة أو السمن والمزال أو غير ذلك مما يتفهم من مساعدة الأسباب وأعدادها بعد الامكان والقدرة  
 في الجملة . أخرج ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن أبي يزيد المدني قال : كان أبو أيوب الأنصاري . والمقداد  
 الأسود يقولان : أمرنا أن نفر على كل حال ويتأولان الآية . وأخرجنا عن مجاهد قال : قالوا إن فينا ثلثا  
 وهذا الحاجة . والسمنة . والشفل . والمنشور به أمره فأزال الله تعالى (انفروا خفافا وثقالا) وأبى أن يعذرهم  
 دون أن ينفروا خفافا وثقالا وعلى ما كان منهم ، فأدوى في تفسيرها من قولهم : خفافا من السلاح وقول  
 منه أو ركبانا ومشاة أو شبانا وشيوخا أو أصحاء ومرضا إلى غير ذلك ليس تخصيصا للامرين المخاطبين  
 بالإرادة من غير مقارنة للباقي . وعن ابن أم مكتوم أنه قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : أعلى أن أنفر ؟ قال : نعم  
 حتى نزل (ليس على الأعشى حرج) وأخرج ابن أبي حاتم . وغيره عن السدي قال : لما نزلت هذه الآية كانت  
 على الناس شائها فتسخها الله تعالى فقال : (ليس على الضعفاء ولا على المرضى) الآية . وقيل : إنها منسوخة  
 بقوله تعالى : (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) وهو خلاف الظاهر ، ويفهم من بعض الروايات أن لاس  
 قد أخرج ابن جرير . والطبراني . والحاكم وصححه عن أبي راشد قال : رأيت المقداد فارس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بعد ما يريد الفرو فقلت : لقد أعذر الله تعالى إليك قال : أبت علينا سورة البحوث يعني هذه الآية منها  
 (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) أى بما أمكن لكم منهما كليهما . أو أحدهما والجهاد بالمال  
 اتقاه على السلاح وتزويد الغزاة ونحو ذلك (ذلكم) أى ما ذكر من التغير والجهاد ، وما فيه من سر  
 البدل ما مر غير مرة (خير) عظيم في نفسه (لكم) في الدنيا وفي الآخرة أوفيهما ، ويجوز أن يكون  
 المراد خير لكم ما يبتغى بتركه من الراحة . والبذعة . وسعة العيش . والتمتع بالأموال والأولاد  
 (إن كنتم تعلمون) أى إن كنتم تعلمون الخير علمتم أنه خير أو إن كنتم تعلمون أنه خير إذا علمتم  
 التغير الصديق في أخباره تعالى فيأدروا إليه ، فحجاب إن فقدت . وعلم أما متعديا لواحد بمعنى عرف ففقد  
 التغير أو متعديا لاثنين على بابها هذا .

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَهَٰكَذَا يَنصَرُّونَ

التصنيف الطبقي

حجة الله حجة الاسلام، آيت من آيات الله، رئيس المتكلمين  
استاذ الاساتذة، منبع الحكمة ومعدن العلوم  
حضرت مولانا مولوي محمد قاسم صاحب نور الله  
ضريحه، وبرد مضجعه (باني دار العلوم ديوبند)

إِدَارَةُ تَالِيَفَاتِ اِشْرِفِيَةِ

بیرون بوہڑ گیٹ ۵ ملتان

ایک بات مان اٹھے ہیں ایسے ہی شاید مولوی عمار علی صاحب یا کوئی اور عالم یا جاہل اس بات کو بھی مان جائے مگر چونکہ متعصب کو حق بات کمانا یا پرچند کتنی ہی صاف دوشمن کیوں نہ ہو بہت دشوار ہے تو اس تقریر کو سنکر شاید کوئی شیعہ مذہب یوں کہنے لگے ہم نے مانا کہ کلام اللہ سارا کمالاً صحیح اور سینوں کی مدد کی خوبی بھی اس سے ہو یہ پرہیز کو کہیں نہیں کہ ابو بکر کو کسی ماننا ہی چاہیئے اس لئے یہ آیت سوم مع اپنے ماحصل کے کبھی عباتی ہی تیسری آیت

إِلَّا تَنْصُرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ مَثَلٍ إِذْ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُورُ الْمَتِّ لَأَبْلَسُنَّ ثُلَاثًا إِذْ يَنْفُخُ نَارُ الْفُجَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَنَّانٌ

یعنی تم لو کہ نہ ہو پھر یہ کہ جنت کو جسے تو کیا ہو گا اللہ اس کی مدد کرنے والا ہے پہلے بھی اس کی اس نے مدد کی ہے جب کہ کاروں نے اسے نکال دیا تھا جو ایک آواز ایک اس کے ساتھ تھیں دواؤں غازیں تھے کب جس وقت وہ اپنے ساتھ دینے والے سے یوں کہتا تھا کہ تو گلین مت ہو پھر ساتھ تو اللہ ہے

اس آیت میں بنظر انصاف غور کیجئے اور منہ ندی کو چھوڑ دینے دیکھئے یہ آیت کہ حرکت سے جاتی ہے سینوں کی طرف کھینچتی ہے یا شیعوں کے گھر کا راستہ تہلقاتی ہے ہمیں اس جگہ مرزا کاظم علی صاحب مکتبہ فوری کا بقولہ جو پڑے متبرک علماء شیعہ میں سے سے اور قیودۃ الزماں مولوی دلدار علی صاحب مجتہد بھی ان کے معتقد تھے یاد آتا ہے خلاصہ اس کا یہ ہے کہ لو کسی کو تو جس کسی کا جو کچھ بھی چاہے سو کہے پر خلیفہ اہل کا برکت نہ دالا تو ہمارے نزدیک بھی کافر ہے اہل مغل میں سے کسی نے عرض کی کہ قبلہ آپ کیا فرماتے ہیں مذہب تو اس کے خلاف ہی انہوں نے جواب دیا کہ میں کیا کہتا ہوں خدا کہتا ہے صحابی اور صاحب کے معنی میں کچھ فرق نہیں سو خدا بھی خلیفہ اول کے صحابی ہونے کا گواہ ہے کیونکہ صاحب کے لفظ سے جو اس آیت میں موجود ہے شیعوں سینوں کے اتفاق سے ابو بکر صدیق ہی مراد ہیں سبحان اللہ اہل انصاف ایسے ہوتے ہیں جیسے مرزا کاظم علی صاحب تھے اور وہ کچھ ایسے ویسے نہ تھے علم و زہد میں شیعوں کے نزدیک وہ بھی شہرہ آفاق تھے تو سارا عالم شیعہ قریب کہ جو ان کو نہیں جانتا اور ان کو نہیں مانتا اور ان کا بھی اس بات میں کچھ قصور نہیں اس آیت کو جس پہلو سے پلٹ کر دیکھئے کہیں گنجائش گفت و شنود کی نہیں ہے



# سَوَاحِیح قَامِی

— یعنی —

## سیرت شمس الاسلام

یتیمنا الامام الکبیر حضرت مولانا محمد قاسم انارونی قدس سرہ

حصہ دوم

رئیس اہل حق حضرت مولانا سید مناظر احسن گیلانی مدظلہ العالی



— ناشر —

مکتبہ رحمانیہ • اردو بازار لاہور



باہر سے اندھا شرقی تعلقات اند سے اسی رنگ کو پختہ سے پختہ تر کرنے چلے جا رہے تھے  
پانی جب سر سے ادھکا ہو چکا تھا تب خانوادہ ولی امہی کو اس مسئلہ کی طرف توجہ ہوئی اور  
حضرت مولانا گلوہی کے حوالہ سے تذکرۃ الرشید میں یہ تاریخی بیان درج کیا گیا ہے لہذا  
تھے کہ شیعوں کے متعلق

”ہمارے اساتذہ توشاہ عبدالعزیز صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے وقت سے برابر گلوہی  
کے قائل ہیں بعضوں نے اہل کتاب کا حکم دیا ہے اور بعضوں نے مرتد کا۔“

خود سیدنا امام الکبیر نے اپنے ایک مکتوب میں یہ اطلاع بھی دی ہے کہ قاضی شہناشاہ نے  
مالا جہ منہ فارسی کے فقہی متن کے مشہور مصنف نے کوئی سیف مسلول نامی ایک کتاب بھی  
لکھی تھی جس میں بظاہر ہی معلوم ہوتا ہے کہ شیعوں اور سنیوں میں ازواجی تعلقات کا جو  
عام رواج تھا اس کی مخالفت کی گئی تھی، فیوض کاسرہ میں بظاہر ہے کہ قاضی صاحب جو  
انشاء علیہ جو حضرت مرزا مظہر جانجانا کے مرید اور خلیفہ تھے۔ بالکل آخر زمانہ میں عباس  
کی شدت کو دیکھ کر یہ کتاب تصنیف فرمائی ہوگی، خود میری نظر سے یہ کتاب قاضی صاحب  
کی نہیں گذری ہے۔

بہر حال حد سے زیادہ جوفتہ بڑھ چکا تھا اور سچ پوچھنے ترغیب کی اسی آگ میں وہ سب  
کچھ جل گیا جس کا جٹا سسل نوں کے لئے اس ملک میں مقدر ہو چکا تھا۔ دور کی یہ داستان  
طویل ہے اور ہندوستان کیا واقعہ تو یہ ہے کہ اسلام کی پوری تاریخ کا یہ جاں گزرا حادثہ  
اب اس قصے کو ترچھوڑنے میں کہنا یہ چاہتا ہوں کہ گوشع کے ساتھ سختی اور تشدد کا یہ  
برتاؤ ابتدا میں مناسب معلوم ہوا، لیکن اشتباہ والہ لباس کا جو غبار حق پر چھایا ہوا تھا اب  
ہٹ گیا، فسق و فساد میں جو فرق تھا وہ عوام کے سامنے بھی آگیا تو ایسا معلوم ہوتا ہے کہ  
تشدد میں قدرتا نری پیدا ہو گئی، اور شیعہ جو بہر حال ہندوستان کی اسلامی آبادی کا ایک  
اجزاء تھے اور جن کے متعلق اور تو اور حضرت گلوہی رحمۃ اللہ علیہ کی طرف جو نفی و تنبیہ

# مظاہر حق جلد

شرح

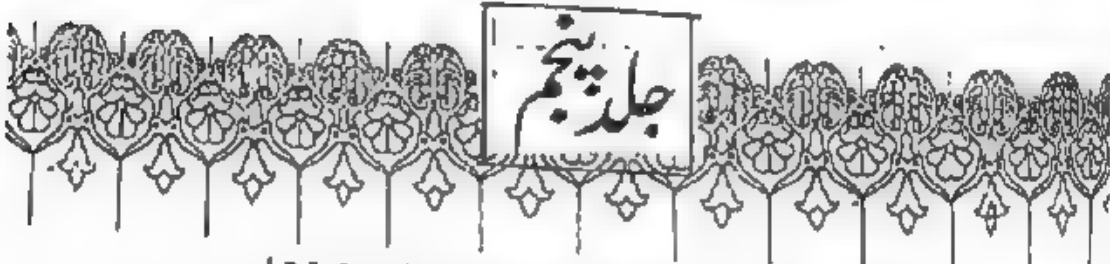
مَشْكُوتَةُ شَرْفِ

از افادات

علامہ نواب محمد قطب الدین خان دہلوی رحمۃ اللہ علیہ  
زبان و بیان کے نئے سہل و آسان میں

ترتیب و ترتیب جدید

مولانا عبد اللہ جاوید غازی پوری (فائل دیوبند)



جلد پنجم

خانہ الاشاعت

مقابل مولوی مسافر خانہ ○ اردو بازار، کراچی



میں ہر کام کے مذہب کا بیان

الروافضی اذا كانت ياسب الشيعيين  
و يلعنهم بالحياد بالله فهو كافر  
وان كان يفتل حليا محرم الله  
تعالى و جمدا على ابي بكر لا يكون  
كافرا لكن مبدع و لو قتلت  
ماتت ربه محمدا بالحق  
اور رافضی اگر شیعیں کو برا کہے اور العیاذ باللہ ان کو لعنت  
کرے تو وہ کافر ہے۔ اور اگر حضرت ابو بکرؓ پر حضرت علیؓ کو  
فحیلت دے تو کافر نہیں ہوتا البتہ جہد قرا رہا ہے۔ نیز اگر  
وہ حضرت علیؓ حدیقتہ علی اللہ عنہا کی پاکدامنی کو نہت ٹھکے  
تو اللہ نے حضرت عائشہؓ کی پاکدامنی کی جو تقدیق قرآن میں کا  
ہے اس کا منکر ہو گا۔

عن ابن ابي عمير ان ابي بكر الصديق  
نهو كافر على قول بعضهم  
قال بعضهم هو مبدع و  
ليس بكافر و الصحيح انه كافر  
لذلك من انكر خلافة عمر في الحكم الا قال و  
يؤيد كفا الروافضی في قتلهم برجة السموات  
جس شخص نے ابو بکرؓ کی امامت کبریٰ کا انکار کیا وہ بعض حضرات کے  
قول کے مطابق کافر ہے، جبکہ بعض حضرات کا کہنا ہے کہ وہ جہد قرا رہا  
گا اس کو کافر نہیں کہیں گے لیکن صحیح بات یہ ہے کہ وہ کافر ہے۔ اسی صحیح  
قول صحیح کے مطابق وہ شخص ہی کافر ہو جائے جو حضرت عمرؓ کی  
خلافت کا انکار کرے گا۔ نیز رافضیوں کو اس بناء پر کافر قرار دینا واجب  
ہے کہ وہ مردوں کے دنیا میں لوٹنے اور تائبی امداد کے قائل ہیں۔

### خارج ہونیکے دلائل

کوکس دلیل سے کافر قرار دیا جاتا ہے؟ تو جانتا چاہیے کہ ان کے کفر کی ایک نہیں متعدد مضبوط دلائل و براہین ہیں، پہلی بات یہ کہ  
کرام و اصل حالان و می، بلویان قرآن اور ناقول دین و شریعت میں، جو شخص ان صحابہؓ کی حقانیت و صداقت کا منکر ہو  
تو اس کو کفر ہے کہ قرآن و غیرہ ایمانیات متواترات کے ساتھ اس کا ایمانی تعلق قائم ہو اور جب قرآن و غیرہ سے اس کا  
تعلق قائم نہیں ہوگا تو اس کو مؤمن کون نادان کہے گا۔ دوسرے یہ کہ ان صحابہؓ کی حقانیت، صداقت اور فضیلت کا ثبوت ہر  
جگہ قرآن کا منکر مؤمن ہرگز نہیں ہوتا دوسرے یہ کہ وہ احادیث جن میں حضرت علیؓ کے علاوہ تینوں خلفاءؓ، ائمہ  
و مناقب بھی منقول ہیں ان کی تعداد آرگٹ ہے۔ نیز وہ حدیثیں نقد و طرق اور کثرت روات کے سبب متواتر بالحق  
ہیں، پس ان احادیث و روایات کے مفہوم و معنی اور جدول و معنوں کا انکار کفر کے زمرہ میں آتا ہے۔ اور یہ بات ذہنا  
میں چاہیے کہ اس درجہ کی احادیث کے استناد و اعتبار سے ائمہ مجتہدین میں سے کسی نے بھی اختلاف نہیں کیا ہے بلکہ حوزہ  
علم ابو حنیفہؒ، جوامہ مجتہدین میں نہایت اعلیٰ مقام پر کھتے ہیں "خبر واحدہ کو بھی قیاس پر ترجیح دیتے ہیں یہاں تک کہ  
اگر کوئی کہے کہ قرآن کریم کو دیکھیں کہ اللہ کے کلام سے ہیں صحابہؓ کے بارے میں اور صحابہؓ یا کسی صحابی رسول کو برا کہنے  
کے کرنے والوں کے بارے میں کبار سنائی ملتی ہے۔  
اللہ تعالیٰ نے صحابہؓ سے اپنا راضی ہونا اور خوش ہونا بیان فرمایا ہے، جیسا کہ اس آیت کریمہ میں ہے :-



تَعَذَّرَ مِنْهَا اللَّهُ مَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ  
وَأَنْتَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

بلاشبہ اللہ تعالیٰ ان مسلمانوں سے راضی و خوش ہو جائیگا  
آپ سے درخت اسکوہ کے نیچے بیٹ کر رہے تھے۔

وَأَنْتَ بِمَنْزِلِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ  
فَصَارَ قَائِدًا مَتَّبِعِينَ يَا حَسَنُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْحَمْهُ

اور جو مہاجرین و انصار ایمان لائے ہیں سب سے اعلیٰ  
ہیں اور البقیہ امت میں (جتنے لوگ اخلاص کے ساتھ ہیں)  
ہیں اللہ ان سب سے راضی و خوش ہوا۔

پس اللہ تعالیٰ انہی کتاب میں جن لوگوں کی تعریف کرے، جن سے اپنی رعنا مندی و خوشنودی ظاہر کرے اللہ جن کے فضل  
میں درجہ کو واضح فرمائے ان پر یہ لوگ (ردافض و شیعہ) لعنت کریں بلکہ ان کو غاصب اور کافر جانیں، تو ان کو دفعہ  
پس بالکل نفاذ ہے لہذا یہ لوگ اس صحابہ کو کفر کہہ کر اور ان کو لعنت کر کے چونکہ قرآن کی نفی لعنت کرتے ہیں، عقوبت  
لعنت کرنے والا کافر ہوتا ہے اس لئے ان کو دائرۃ اسلام سے خارج قرار دیا گیا۔

(۲) خلفاء راشدین کی خلافت قرآن کریم سے ثابت ہے۔  
وَمَنْ لَمْ يَلِدْ فَالْأُمَّةُ مُتَعَدَّةٌ  
وَمَنْ لَمْ يَلِدْ فَالْأُمَّةُ مُتَعَدَّةٌ  
فِي الْأَرْضِ

(۲) خلفاء راشدین کی خلافت قرآن کریم سے ثابت ہے۔  
(اسے اہل ایمان، تم میں جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کیے)  
اللہ تعالیٰ وعدہ فرماتا ہے کہ ان کو روئے زمین پر اقتدار و حکومت  
عطا فرمائے گا۔

مسند و مقبر مفسرین نے وضاحت فرمائی ہے کہ آیت خلفاء راشدین کی خلافت کسے بنتی پر صداقت و محنت ہونے کی علامت  
ہے کہ آیت میں مذکور وعدہ کے مطابق جن لوگوں کو روئے زمین پر حکومت و اقتدار نصیب ہوا اور جو اس آیت کے مطابق  
ان کے عمل صالح کے حامل تھے۔ وہ یہی خلفائے راشدین ہیں۔ پس جو لوگ ان کی خلافت کو صحیح اور برحق نہ جانیں وہ قرآن  
میں کی تردید و قلیظ کرنے کے سبب دائرۃ ایمان سے خارج قرار پائیں گے۔ کیونکہ اسی آیت میں آگے چل کر یہ بھی  
دیا گیا ہے کہ ”مَنْ كَفَرَ فَلَيْسَ فَالْأُمَّةُ مُتَعَدَّةٌ“ یعنی جنہوں نے کفر کیا (کہ اللہ کے اس وعدہ کو  
روئے زمین پر برحق نہ جاننا) تو وہ فاسق ہیں۔ اور چونکہ قرآن کی اصطلاح میں ”فاسق“ سے مراد ”فاسق کامل“ ہوتا ہے  
”فاسق کامل“ کافر کو کہتے ہیں اس لئے ”وہ فاسق ہیں“ کا مطلب یہ ہے کہ وہ کافر ہیں۔ اس بات کی دلیل قرآن کا  
مطالعہ میں ”فاسق“ سے مراد ”فاسق کامل“ ہوتا ہے یہ آیت ہے۔

وَمَنْ لَمْ يَلِدْ فَالْأُمَّةُ مُتَعَدَّةٌ  
فِي الْأَرْضِ

اور جو شخص اللہ تعالیٰ کے نازل کیے ہوئے کے موافق عمل کرے  
تو ایسے لوگ بالکل فاسق (یعنی کافر) ہیں۔

(۳) قرآن کریم نے صحابہ کو صادق یعنی سچا کہا ہے، جیسا کہ اس آیت میں مذکور ہے۔  
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ  
مِّنَ الْأَرْضِ الْمُعَصَّاتِ وَأَمْوَالِهِمْ  
فِي الْأَرْضِ الْمُعَصَّاتِ وَأَمْوَالِهِمْ  
فِي الْأَرْضِ الْمُعَصَّاتِ

اور ان حاجتمند مہاجرین کا (بالخصوص) حق ہے جو اپنے گھر و  
سے اور اپنے مالوں سے (جبراً و ظلماً) جدا کر دیے گئے، وہ اللہ  
کے فضل (یعنی جنت) اور رعنا مندی کے طالب ہیں اور وہ  
اللہ اور اس کے رسول (کے دین) کی مدد کرتے ہیں اور یہی لوگ ہیں

تمام صحابہ حضرت صدیق اکبرؓ کو "یا خلیفۃ اللہ" کہہ کر مخلص کرتے تھے لیکن مشیہ ان کو کاذب یعنی جھوٹا کہتے ہیں۔  
کہہ کر صادق اور کاذب کے درمیان صریح فرق ہے۔ پس جو شخص ان کو کاذب کہتا ہے وہ دراصل قرآن کریم کی تردید اور  
نقض کرتا ہے اور یہ کفر نہیں تو اور کیا ہے۔

(۴) صحابہ کرامؓ "فلاح یاب" ہیں اور ان کا "فلاح یاب" ہونا نفعِ قرآن سے ثابت ہے کہ ان کے حق میں۔  
لَا تَنْفَعُ الْفُلُكُنُوتُ (اور یہی لوگ فلاح یاب ہیں) فرمایا گیا ہے اس جو لوگ اس نفعِ قرآن کے خلاف ان کو  
کہہ کر اذیت دے گا اُن کا عذاب عسکری (یہی لوگ بے فلاح و ناکام ہیں) تو ان مخلصین قرآن کو دائرۂ اسلام سے  
خارج نہیں کیا جائے گا تو اور کیا کہا جائے گا۔

(۵) اللہ تعالیٰ نے کثرت سے اپنے کلام شریف میں ان صحابہؓ کی خوبیاں بیان فرمائی ہیں اور جا بجا تعریف و توصیف  
فرمائی کہ ان کا ذکر کیا ہے، مثلاً ایک موقع پر ارشاد ہوا ہے۔

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
يُحِبُّونَ الْكُفَّارَ سَحَابًا مِّنْ سَحَابٍ مِّمَّنْ  
لَّهُمْ أَجْرٌ يُعْطَوْنَ فَعُودًا وَالَّذِينَ  
آمَنُوا مِنْكُمْ يُحِبُّونَ الْكُفَّارَ سَحَابًا  
مِّنْ سَحَابٍ مِّمَّنْ لَهُمْ أَجْرٌ يُعْطَوْنَ  
فَعُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ يُحِبُّونَ  
الْكُفَّارَ سَحَابًا مِّنْ سَحَابٍ مِّمَّنْ  
لَّهُمْ أَجْرٌ يُعْطَوْنَ فَعُودًا وَالَّذِينَ  
آمَنُوا مِنْكُمْ يُحِبُّونَ الْكُفَّارَ سَحَابًا  
مِّنْ سَحَابٍ مِّمَّنْ لَهُمْ أَجْرٌ يُعْطَوْنَ  
فَعُودًا

پس ان لوگوں کے بارے میں کیا رائے قائم کی جاسکتی ہے جو قرآن کریم کی اتنی زبردست شہادت کے باوجود صحابہؓ  
کو کفار کہیں اور ان کو ملعون قرار دیں۔ نیز اس آیت میں صحابہؓ کا یہ جو وصف بیان کیا گیا ہے کہ وہ کفار کے مقابل میں  
دشمن ہیں لیکن آپس میں نرم و مہربان ہیں، تو اس سے ثابت ہوا کہ جو شخص صحابہؓ کو آپس میں بے الفت و بے ہر  
کلام سے دشمن رکھنے والا جانے (جیسا کہ شیعوں کا کہنا ہے) تو وہ قرآن کا منکر ہے۔ اسی طرح جو شخص صحابہؓ  
کا دھوکہ دے اور ان کے منہ غیظ و غضب میں مبتلا ہو تو خود اس پر کفر کا اطلاق مذکور ہے۔ کیونکہ لَغِيظٌ لَّهُمْ  
اور تاکہ ان سے کافروں کو غصہ دلائے، کا واضح مطلب یہی ہے کہ صحابہؓ کے عین غیظ و غضب کا اظہار اور ان  
کے کافروں کا کام ہے۔ اس آیت سے ان لوگوں کی بھی تردید و تغلیط ہو جاتی ہے۔ جو یہ کہتے ہیں کہ صحابہؓ آخرت  
میں گواہی عطا نہ فرمائیں گے، اہل حق تھے لیکن آنحضرتؐ کے دھوکے کے بعد بددین ہو گئے تھے، ظاہر ہے کہ حق تعالیٰ  
نے مغفرت اور اجر عظیم کا وعدہ انہی کے لئے ہوتا ہے جو مرتے دم تک ایمان اور عمل صالح پر قائم رہیں، ان صحابہؓ





قرآن مجید کی اس آیت "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" اور جو لوگ تم میں ادنیٰ بزرگی والے اور دنیاوی وسعت والے ہیں اور ان کو ان کی ذات ہے جیسا کہ محقق تفسیرین اور علماء اسلام نے وضاحت کی ہے۔ پس

اور اس اور نیز اسے ایسا شخص دور رکھا جائے گا جو بڑا پرہیزگار ہے، جو اپنا مل (محض) اس غرض سے دیتا ہے کہ (گناہوں) پاک ہو جائے اور بخیر اپنے حالیشان پروردگار کی رضا جوئی کے اس کے ذمہ کسی کو احسان نہ تھا کہ اس کا بدلہ اتنا ماقصور ہوگا اور یہ شخص عنقریب خوش ہو جائے گا یعنی آخرت میں ایسی ایسی نعمتیں ملیں گی

حضرت ابو بکرؓ کی شان میں ہیں، حضرت علیؓ کی شان میں نہیں ہو سکتیں، چنانچہ ہمارے تفسیرین نے اسی حقیقت کے ان کو قبول و مدلول حضرت ابو بکرؓ کو قرار دیا ہے اور ثابت کیا ہے کہ ان آیتوں کا شان نزد دل حضرت ابو بکرؓ انھوں نے محض اللہ تعالیٰ کی رضا جوئی کے لئے بڑی مقدار میں اپنا مال خرچ کر کے حضرت بلالؓ وغیرہ کو کافروں سے خرید لیا ہے اس شخص کو اللہ تعالیٰ بڑا پرہیزگار بنائے وہ رحمت و درمیان کا مستحق ہو گا یا لعنت و عذراں کا مستحق؟ یہی احادیث کو دیکھنا چاہیے کہ ان سے کیا ثابت ہوتا ہے، روایات کا کفر یا ایمان؟ واضح رہے کہ یہاں چند ہی احادیث ملے گی جو اس سلسلہ میں بے شمار حدیثیں منقول ہیں۔

نور سوا بن ساعدۃ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اللہ تعالیٰ نے مجھے منتخب فرمایا اور میرے لئے رفقہ اور ساتھی بھی منتخب فرمائے اور پھر ان رفقہ میں سے کچھ کو میرا وزیر اور ساتھی بنا دیا اور کچھ کو میرا دشمن بنا دیا، پس جس شخص نے ان کو برا کہا اس پر اللہ کی لعنت، فرشتوں کی لعنت اور تمام لوگوں کی لعنت، اللہ تعالیٰ نہ تو اس کی توبہ قبول کرے گا اور نہ اس کا فیہ، یا یہ کہ نہ نقل اس کا مقبول ہو گا نہ فرس۔

حضرت علیؓ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپؐ نے فرمایا: عنقریب میرے بعد ایک گروہ پیدا ہو گا جن کو "رافضیہ" کہا جائے گا پس اگر قرآن کو یا تو ان کو قتل کرنا کیونکہ وہ مشرک ہو گئے۔ حضرت علیؓ نہ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ان کی پیروی نہ کیا ہے، آپؐ نے فرمایا "وہ لوگ نہیں ان چیزوں کو جو اللہ تعالیٰ نے ان کو پسند کیا ہے اور ان کو پسند کیا ہے جو تم میں نہیں ہونگی اور صحابہ پر لعنہ کرنا

اور دار قطنی بھی کی ایک اور روایت میں یہ الفاظ ہیں کہ وہ  
وذلك ليس بول ابابكر وعمر  
من سب اصحابي فليسا لعنت الله  
واللعنة والتاس

اور ان لوگوں کو مشترک کہنے کی وجہ یہ ہے کہ ابو بکر و عمر کو  
کہیں گے اور جس شخص نے میرے صحابہ کو برا کہا اس پر اللہ کی  
لعنت و فرشتوں کی لعنت اور لوگوں کی لعنت۔

اسی طرح کی روایت حضرت انس رضی اللہ عنہ، حضرت عیاض النخعی رضی اللہ عنہ، حضرت جابر رضی اللہ عنہ، حضرت حسن ابن علی رضی اللہ عنہ، حضرت زبیر رضی اللہ عنہ، اور حضرت اُمّ سلمہ رضی اللہ عنہ سے بھی منقول ہے اور یہ بھی آیا ہے کہ آنحضرت نے فرمایا کہ  
من ابغضهم فقد ابغضني  
ومن اذاهم فقد اذاني ومن  
اذا في فقد اذى الله

جس شخص نے صحابہ کو دشمن رکھا اس نے درحقیقت کو  
دشمن رکھا اور جس شخص نے ان کو ایذا پہنچائی اس نے درحقیقت  
مجھ کو ایذا پہنچائی اور جس نے مجھ کو ایذا پہنچائی اس نے درحقیقت  
اللہ کو ایذا پہنچائی۔

ابن عساکر نے یہ حدیث نقل کی ہے کہ وہ  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حب ابى بكر وعمر ايمان وبنقضهما كفر

رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "ابو بکر و عمر کو دوست و  
محبوب رکھا ایمان ہے اور ان دونوں سے بغض و عداوت کفر ہے۔"

عبد اللہ ابن احمد نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے بطریق مرفوع نقل کیا ہے کہ

ان لا رجوا لامستي في جبهه ولا في  
وهم ما ارجو سمع في قول لا اله الا الله

یہ شبہ میں اپنی امت کے لئے ان کی اس جگہ کے عوض ارجو  
ابو بکر و عمر کے تئیں رکھیں گے، اس چیز کی امید رکھتے ہوں جو ان کے لئے  
لا اله الا الله کے عوض مقرب ہے۔

تیز محبت اور بغض کے درمیان چونکہ تعلق ہے اس لئے جب ابو بکر و عمر سے محبت رکھنے کا یہ حال معلوم ہوگا اس کا جرم ماضی  
ایمان اور دنیا و آخرت میں فلاح و کامرانی کی صورت میں ہے تو منطقی طور پر یہ نتیجہ نکلا کہ ان سے بغض و نفرت رکھنا کفر و ایمان کا  
دنیا و آخرت میں ذلت و قیاس کی صورت میں ہے۔

ان احادیث کے بعد اب یہ دیکھنا بھی ضروری ہے کہ اس بارہ میں ائمہ دین اور رہنمایان شریعت کے ارشادات و اقوال کیا  
چلے اس اصول کو ذہن میں رکھ لینا چاہئے کہ تکفیر مؤمنین میں کس سوئے و مسلمان کو کافر کہنا بجائے خود کفر ہے کیونکہ صحیح حدیث میں مذکور  
ہے کہ جو شخص کسی کو کافر کہے یا عدو اللہ و دشمن کہے اور حقیقت میں وہ ایسا نہ ہو تو کفر لوٹ کر خود کہنے والے پر آجائے۔ یہی حال  
وہ کفر و کفر نہ ہونے چو نکہ قطعی ہے اس لئے جو شخص ان کو کافر کہے خدا وہ کفر خود اسی پر لوٹ جائے گا یہاں یہ بات ذکر کر دینا لازماً  
ہے کہ روافض نہ صرف یہ کہ تکفیر صریح اور قذف عاقلہ صدیقہ کے مرتکب ہوتے ہیں بلکہ ان دونوں چیزوں کو جو عاقلہ و جرات  
کفر میں سے ہیں، اتمق درجہ جات کا سبب بھی مانتے ہیں حالانکہ یہ بات سب کے نزدیک مسئلہ ہے کہ کفر استتلاب معصیت کا کفر ہے  
جو بیک کفر کو ترقی درجہ جات کا موجب بنا جائے۔

انام ابو زرعہ رحمہ اللہ نے جو اہم مسلم کے جیل القدر شیوخ میں سے ہیں، کہا ہے کہ اگر کوئی شخص رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم  
صحابہ سے کسی کی تفتیق و توہین کرے تو بلاشبہ وہ زندیق ہے۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ قرآن حق ہے اور رسول جو کہ

صحابہ کرام کے مناقب کا بیان

شروع کے کر کے وہ حق ہے ایضاً سب قرآن اور دین و شریعت کو نقل اور روایت کے ذریعہ ہم تک پہنچانے والے ان صحابہ کے علاوہ اور کوئی نہیں ہے پس جس شخص نے ان صحابہ میں عیب و نقص نکالا اس نے دراصل کتاب و سنت کو باطل اور فوقر اور دینہ آمادہ کیا اس اعتبار سے سب سے بڑا عیب عار اور نافتن خود وہی شخص قرار پائے گا اور اس پر نہ نقد و ملامت کا حکم درست و درست آئے گا۔

حضرت جہل ابن عبد اللہ کسری کا قول ہے، اس شخص کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر ایمان لانے والا ہرگز نہیں کہا جاسکتا جس نے آنحضرت کے صحابہ کی توہین کی۔

پھر میں حضرت امام محمد رحمۃ اللہ علیہ سے منقول ہے کہ رافضیوں کے پیچھے نماز پڑھنا جائز نہیں ہے کیونکہ وہ حضرت ابوبکر صدیقؓ کی خلافت کے منکر ہیں۔

خادم میں لکھا ہے، من انکر خلافتہ الصدیق فھو کافر یمن، جس شخص نے حضرت ابوبکر صدیقؓ کی خلافت کا انکار کیا وہ کافر ہے۔

مرغیانی میں مذکور ہے کہ اہل ابوداؤد و جہدین کے پیچھے نماز مکروہ ہے جبکہ رافضیوں کے پیچھے ناجائز ہے۔

قاضی نے شفاء میں لکھا ہے کہ حضرت مالک ابن انسؒ وغیرہ کا قول ہے۔

لَا فِی قَاتِلِ الْمُسْلِمِینَ حَقٌّ  
میں نے لکھا ہے کہ وہ کافر ہے۔

من خالف اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم جس شخص نے اصحاب محمد کے تیس نفیسہ رخصہ رکھا۔ وہ

نفس کا قاتل ہے قال اللہ تعالیٰ لیس فیہ جہنم الکفار اللہ تعالیٰ کے ارشاد۔ تاکہ ان سے کافروں کو غصہ آئے کہ جو جگہ پر

نفس طغیہ نے شیعوں کو جو کافر کیا ہے اس کی بنیاد حضرت امام اعظمؒ کی ہی قول ہے۔ یہ بات خاص طور پر قابل ذکر ہے۔ کہ

شیعوں اور رافضیوں کے معتقدات کو سب سے زیادہ جاننے والے حضرت امام اعظمؒ ہی ہیں کیونکہ وہ کوئی ہیں اور رافضی و شیعہ کا

مسلحہ و مرکز کو ذہبی ہے۔ پس اگر امام اعظمؒ نے خلافت صدیقؓ کے منکر کی تکفیر کی ہے تو حضرت ابوبکرؓ و حضرت

عمرؓ یا کسی بھی صحابی کو لعنت کرنے والا ان کے نزدیک جہد اولی کافر ہو گا۔

حضرت امام اکت نے ابن کرم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہؓ میں سے کسی کو بھی شفا حضرت ابوبکرؓ کو یا حضرت عمرؓ کو اور یا حضرت عثمانؓ

کو یا کسی دوسرے کے بارے میں حکم بیان کرتے ہوئے یوں فرمایا ہے کہ۔

کَلِّمْتُ قَاتِلَ سَکَاةِ عَلِیٍّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم اگر وہ شخص یہ کہے کہ وہ (محب) گمراہ تھے یا کفر تھے تو اس شخص کو قتل کیا جائے۔

حضرت امام احمد بن حنبلؒ کے قول و ارشادات کو دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی رافضی کے ارتداد کے قاتل تھے بہر حال

ان کے فکری یہ چند دلائل ہیں، اگرچہ ان کے علاوہ اور بھی بہت سے دلائل ہیں لیکن دروازگی کے خوف سے انہی چند دلائل کے ذکر

صحابہ کرام کے مناقب اور ان

کہنے والوں کی برائی معلوم ہو جائے۔ رافقیوں کے قریب سے ہوشیار رہیں، اپنا عقیدہ خراب نہ کریں، ان کے میل جول سے اجتناب کریں اور ان کے ساتھ رشتہ ناتہ جوڑنے سے باز رہیں، اور اگر بھائی کے فضائل و مناقب سے متعلق ان آیات و احادیث کو دیکھ کر شاکہ نہ کریں تہذیب کو توفیق الہی تعالیٰ جو جائے تو وہ توہ کر کے اپنی عاقبت درست کرے۔

ایک اعتراض اور اس کا جواب

دیا جائے۔ نیز صاحب جامع الامور اور صاحب مواقف نے شیعوں کو ایسا ہی قریب میں شمار کیا ہے، اسی طرح شیخ ابوالحسن علی  
اور امام غفران نے بھی اس کو نہ سب نہیں سمجھا ہے کہ اہل قبلہ کو کافر کہا جائے، لہذا جو لوگ شیعوں کو کافر کہتے ہیں ان کا قول صحت پر  
مقت کے موافق نہیں ہے۔ یہ اس کا جواب یہ ہے کہ بد مذہب و بزرگان امت اور اساطین علم نے شیعوں کی تکفیر سے احتیاط کا وہ سن  
تھام ہے اور اس فرقہ کو دائرۂ اسلام سے خارج فرماتے ہیں تاہل کیسے لیکن اس کی وجہ یہ نہیں ہے کہ ان حضرات نے شیعوں کے نام  
فقاہ و نظریات اور ان کے احوال و معاملات کو پوری طرح جاننے کے وجود ان کی تکفیر سے اعراض کیا ہے بلکہ اصل بات یہ کہ ان  
برگوں کے ذہن میں شیعیت کا مسئلہ پوری طرح واضح نہیں تھا اور شیعوں کے متعلق تمام چیزوں کی تحقیق اور واقعات حقیقت  
پورے لحاظ کے ساتھ ان کے علم میں نہیں تھے جس کی بنا پر انھوں نے شیعوں کے بارے میں اسی خیال و نظریہ کا اظہار کیا جو آج کے  
اس وقت کے علم اور معلومات کے مطابق تھا اور اس طرح کی بہت نظر میں مٹی میں کہ جلیل القدر صحابہ تک کو بعض مسائل میں  
اشتبہ ہوا اور ان کا قول یا عمل ان کے مسائل کے حقیقی پہلو سے مختلف ظاہر ہوا مثال کے طور پر حضرت عبداللہ بن مسعودؓ  
کو غار میں الطباغ یومین سے مسئلہ میں اشتباہ ہو گیا حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو بیع اجابات اولاد کے اور زندقہ کو انکساری  
جلادنے کے مسئلہ میں اشتباہ ہونا دیا حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کو جنس کے تیمم کے مسئلہ میں اشتباہ ہونا دلی مذکور  
الاخرہ کو انکی نفار نفس و باطن پر گئی کہ شیعہ اہل قبلہ اور کلمہ گو ہیں اور اسی بنا پر انھوں نے ان کی تکفیر سے احتیاط برتا اگر  
ان کے علم میں شیعوں کے وہ تمام عقائد و حالات نصیب کے ساتھ آجاتے جو ان کے اہل قبلہ اور کلمہ گو ہونے کے لئے مزاحمت  
ہیں اور جو کسی بھی شخص کی تکفیر کے لئے واضح ثبوت و دلیل کی حیثیت رکھتے ہیں تو یقیناً وہ بزرگ بھی ان کی تکفیر کے قابل ہوں  
جب خلیفہ المومنین حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے زکوٰۃ کی فرضیت اور ادائیگی سے انکار کر کے دایے کے خلاف تلوار اٹھائے  
کا بیان کیا تو حضرت عمرؓ اور حضرت علیؓ نے ان لوگوں کے کلمہ گو ہونے ہی کی بنیاد پر حضرت ابو بکرؓ کے سامنے ان کی حمایت  
کی اور کہا کہ ہم ان لوگوں کے خلاف جنگ و قتال کیسے کر سکتے ہیں جبکہ آنحضرتؐ کا ارشاد ہے ۔

اُمُوتُ اَنْ اَكِيْلَ النَّاسِ حَتّٰى يَكُوْنُوْا  
ذٰلِكَ اِلٰهًا مَّجْدُوْمًا

مجھے (پھر وہ دھار کی طرف سے) حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں کو  
قتل کروں یہاں تک کہ وہ لالہ لالہ کہیں۔

مغرب ابو بکرؓ نے جو اس عزم کے ساتھ جواب دیا کہ میں ہر اس شخص کے خلاف جنگ و قتال کروں گا جو نازا اور دوزخ  
پرین قرن کرے گا (اور اس کی کہ گوی میرے ارادہ میں حائل نہیں ہوگی) حضرت عمرؓ بولے، میں نے دیکھا کہ اس مسئلہ  
مذمتان نے ابو بکرؓ کو شرح معطل قرار دیا ہے اور اب یہ کہہ سکتا ہوں کہ حق وہی ہے جو ابو بکرؓ کہہ رہے ہیں۔  
یہ بھی احتمال ہے کہ محکمہ بان بزرگوں نے اپنے ان اقوال و نظریات کا انھار ان شیعوں کے بارہ میں فرمایا ہو، جو  
مذمتان میں ایسے جسے اور فاراد عقائد و احوال نہیں رکھتے تھے جیسے بعد میں شیعوں اور رافضیوں نے اختیار کر لئے۔

یہ میراث ہے بل علی تاری کے ان الفاظ سے بھی ہوتی ہے کہ۔

قلت وهذا في حق الروافضة و  
الخارجية في زماننا كما نرى يعتقدون  
كثيرا كثيرا انهم العصابة فضل  
من سائر اهل السنة والجماعة  
بعد كفرهم بالاجماع بلا نزاع

میں کہتا ہوں کہ یہ بات ہمارے زمانہ کے رافضیوں اور خارجیوں  
کے حق میں صادق آتی ہے کیونکہ ان فرقوں کے لوگ اکابر مساب  
میں سے اکثر کے کفر کا عقیدہ رکھتے ہیں اور تمام اہل سنت والجماعت  
کو بھی کافر سمجھتے ہیں پس ان فرقوں کے کافر ہونے پر اجماع ہے جس  
میں کوئی اختلاف نہیں ہے

صحابہ کا وجود امت کے لئے امن و سلامتی کا باعث تھا

وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَفَعَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى  
السَّمَاءِ وَكَانَ كَيِّدًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى  
السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ امْنَهُ لِسَمَائِهِ  
كَأَنَّهُ أَهْبَسَ الْجُودُومَ أَفَّ السَّمَاءِ مَا  
تُؤَمِّدُ أَنَا امْنَهُ لَأَهْبَسَ فِي هَذَا أَهْبَسْتُ  
أَنَا أَفَّ أَهْبَسْتُ مَا يُوْءِ عَسَدُونَ قَا أَهْبَسْتُ  
امْنَهُ لَأَهْبَسْتُ كَأَنَّهُ أَهْبَسَ أَفَّ امْنِي  
مَا يُوْءِ عَسَدُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(۱۲) اور حضرت ابو بردہ اپنے والد حضرت بلو موصی اشعری سے روایت  
کرتے ہیں کہ انھوں نے نبی حضرت ابو موسیٰ نے بیان کیا کہ ایک دن  
نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے آسمان کی طرف اپنا سر مبارک اٹھایا اور  
آپ اکثر آدمی کے انتظار میں، آسمان کی طرف دیکھا کرتے تھے اور پھر  
فرمایا، ستارے آسمان کے لئے امن و سلامتی کا باعث ہیں، جس وقت  
یہ ستارے جاتے رہیں گے تو آسمان کے لئے وہ چیز آجائے گی جو جو  
مقدس ہے۔ میں اپنے صحابہ کے لئے امن و سلامتی کا باعث ہوں، جب  
میں اس دنیا سے چلا جاؤں گا تو میرے صحابہ پر وہ چیز آپڑے گی۔  
جو موجود و مقدر ہے۔ اور میرے صحابہ میری امت کے لئے امن و سلامتی

کا باعث ہیں، جب میرے صحابہ اس دنیا سے رخصت ہو جائیں گے تو میری امت پر وہ چیز آپڑے گی جو موجود و مقدر ہے (مسلم)  
تشریح "ستارے" کا لفظ سورج اور چاند کو بھی شامل ہے۔ اور ستاروں کے جاتے رہنے سے مراد سورج، چاند اور  
نام ستاروں کا ہے نور ہو جانا، ٹوٹ پھوٹ کر گر پڑنا اور معدوم ہو جانا ہے جیسا کہ قرآن کریم میں فرمایا گیا ہے۔  
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ  
انْكَدَرَتْ ۝

آسمان کے لئے جو چیز موجود و مقدر ہے "سے مراد قیامت کے دن آسمانوں کا پھٹ جانا اور ٹکڑے ٹکڑے ہو کر رولی کے  
الوں کا طرح اڑنے ہے۔ اس کی خبر قرآن کریم نے إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (جب آسمان پھٹ جائے گا) اور إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ  
ایسا آسمان ٹکڑے ٹکڑے ہو جائے گا کے الفاظ میں دی ہے۔

صحابہ کے لئے موجود و مقدر چیز سے مراد فساد، اختلافات و نزاعات، باہمی جنگ و جدل اور بعض اعرابی قبائل  
توڑ ہو جانے، اسی طرح "امت کے لئے موجود و مقدر چیز" سے مراد بد اعتقادی و بد عملی کے فتنوں کا امنڈ پڑنا، بدعات کا نذر  
ہونا، مسلمانوں پر دینی و ملی ستمات و سادات کا واقع ہونا، اہل خیر و برکت کا اس دنیا سے اٹھ جانا، اہل شرک کا باقی رہنا  
اور ان اہل شرک پر قیامت قائم ہونا ہے۔ پس اس میں اس طرف اشارہ ہے کہ اہل خیر کا وجود خیر کے راستہ کی سب سے بڑی  
الکھ ہے، جب اہل خیر اٹھ جائے ہیں تو شر کو درانے کا موقع مل جاتا ہے۔ چنانچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا وجود آپ کے



# فتح البصائر في مقام القرآن

تفسير سلفي أثري قال من الإسرائيليات المجدليات المذهبية والكلامية  
يفني عن جميع التفسير ولا تغني جيعاً عنه

تأليف

السيد الإمام العلامة الملك المؤيد صله الله بالأي  
أبي الطيب محمد بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري  
١٢٤٨-١٣٠٧ هـ

عني بطبعه وقدم له وراجعته

خادم العلم

عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

الجزء الخامس

طبع على نفقة  
إدارة إحياء التراث الإسلامي  
بدولة قطر

السعد وفيه من الدلالة على علو طبقة الصديق رضي الله تعالى عنه وسابقة صحبته ما لا يخفى اهـ.

وفي الكشف: وقالوا من أنكر صحبة أبي بكر فقد كفر لانكاره كلام الله، وليس ذلك لسائر الصحابة، وقيل انه ليس بمخصوص عليه فيها بل المنصوص عليه أن له ثانياً هو صاحبه فيه، فانكار ذلك يكون كفراً لا انكار صحبته بخصوصه، ولذا قال قالوا فجعل العهدة فيه على غيره، وفيه نظر، قال الخفاجي، وقد استنبط أهل العلم من هذه الآية وجوهاً كثيرة على فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه يطول ذكرها.

﴿فأنزل الله سكينته﴾ هي تسكين جأشه وتأمينه حتى ذهب روعه وحصل له الأمن على أن الضمير في ﴿عليه﴾ لأبي بكر، وبه قال ابن عباس وأكثر المفسرين، وقيل هو للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويكون المراد بالسكينة الازالة عليه عصمته عن حصول سبب من أسباب الخوف له.

ويؤيد كون الضمير في ﴿عليه﴾ للنبي صلى الله عليه وسلم الضمير في ﴿وأيدته بجنود لم تروها﴾ فانه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه المؤيد بهذه الجنود التي هي الملائكة في الغار يحرسونه ويسكنون روعه ويصرفون أبصار الكفار عنه كما كان في يوم بدر، وقيل انه لا محذور في رجوع الضمير من ﴿عليه﴾ الى أبي بكر، ومن ﴿وأيدته﴾ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك كثير في القرآن وفي كلام العرب.

﴿وجعل كلمة الذين كفروا﴾ أي كلمة الشرك وهي دعوتهم اليه ونداؤهم للاصنام أو كل ما يدل على الشرك أو المراد بها عقيدة الشرك أي الكفر مطلقاً بسائر أنواعه، أقوال للمفسرين ﴿السفلى﴾ المغلوبة إلى يوم القيامة ﴿وكلمة الله هي العليا﴾ في ضمير الفصل أعني هي تأكيد لفضل كلمته في العلو، وانها المختصة به دون غيرها، والمراد بها كلمة التوحيد والدعوة الى الاسلام، فهي ظاهرة غالبة باقية الى يوم القيامة عالية ﴿والله عزيز حكيم﴾ أي غالب قاهر لا يفعل إلا ما فيه حكمة وصواب.

(الجزء الرابع)

من التفسير المسمى فتح البيان  
في مقاصد القرآن للسيد الامام المحقق  
الهامم المؤيد من مولاة القدير الباري أبي الطيب  
صديق بن حسن الشنوبى البغارى ملك  
مدينة بهوبال حالاً بالاقطار الهندية  
لا زالت تكتبوا كبر فضله  
في الاتفاق زاهرة  
مضيه  
آمين

هذا تفسير الامام الخليل الكبير الحافظ عماد الدين أبي القداء اسمعيل بن عمر بن  
كثير القرشي الدمشقي المولود سنة سبع مائة وعشرة المتوفى سنة سبع مائة وأربعة وسبعين  
وهذا التفسير جليل فسرنا الاحاديث والآثار مستفيدة من أسرارها مع  
الكلام على ما يحتاج اليه جرحاً وتعديلاً اهـ من كتب الطنون

\*(الطبعة الاولى)\*  
\*(بالطبعة الكبرى الميرية بيولا في مصر المحمية)\*  
سنة ١٣٠١ هـ

التي لا تبال في يوم لا ظلم اليوم كما ثبت في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه  
 وحصل الله قال يا عبادي اتقوا حرمتي التي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا إلى أن قال يا عبادي اتقوا محاسنكم  
 أصعب عليكم ثم أوفىكم ياها فن وجد خيرا فليصمد الله تبارك وتعالى ومن وجد غير ذلك فلا يولس بالفساد وقوله عز وجل ان  
 اتقوا ربكم الحساب الخلاق كلهم كما يحاسب نفسا واحدة كما قال جل وعلا ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس  
 واحدة قال جل جلاله وما أمرنا الا واحدة (٥٤) كلح بالبصر (واحد هم يوم الازفة اذ القلوب إلى الخبايا كالظلمين

برهان مقنع لمن كانت له اذن واعية من النصارى والمسلمين ويجوز أن يراد بالارباع  
 الشارع صلى الله عليه وآله وسلم وبالأرض الامه وبالذرا الاعيان على حسب مراتب  
 المؤمنين وبالنوع الاخير خيار الامه على حسب مراتبهم ثم ذكر سبحانه علة  
 تكثيره لأصحاب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وتقوية لهم وتشبيهاهم بالزرع فقال  
 (ليغيبهم - هم الكفار) أي انما كفرهم وقواهم ليكونوا عظام الكفار والامم متعلقة  
 بمحذوف أي فعل ذلك ليغيب قبل هو قول عمر بن الخطاب لا نزل مكة بعدما أسلم لا بعد  
 الله سر بعد اليوم وقال مالك بن أنس من أصبح وفي قلبه غيظ على أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم فقد أصابته هذه الآية وقد رويت بأدب كثيرة في فضل أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخصوص والعموم ليس هذا محل بسطها  
 (وعدا الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجر عظيمة) أي وعد سبحانه هؤلاء  
 الذين مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يغفر ذنوبهم ويجزل أجرهم بانسابهم الجنة  
 التي هي أكبر نعمة وأعظم منة ومن هنالبيان الجنس لا التبعيض وهذه الآية  
 ترد قول الروافض انهم كفروا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ الوعد لهم  
 بالمغفرة والاجر العظيم انما يكون لو انبتوا على ما كانوا عليه في حياته صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال الجلال المحلى وهما أي المغفرة والاجر لمن بعدهم أيضا في آيات أي  
 بعد العصابة من التابعين ومن بعدهم إلى يوم القيامة كقوله تعالى سابقا إلى مغفرة  
 من ربكم إلى قوله أعصفت للذين آمنوا بالله ورسوله ونحو ذلك من الآيات (خاتمة)  
 قد جمعت هذه الآية وهي محمد رسول الله إلى آخر الدعوة بجميع حروف المعجم وفي ذلك  
 بسلامة تلويح بجمعة منافعها من البشارة بالجنة واجتماع أمرهم وعلو نصرهم ورضى  
 بالله تعالى عنهم وحشرناهم بهم وهذا من لطائف النظم اقتصرنا في هذا آخر القسم الاول  
 من القرآن وهو المذول وقد ختم كما نرى بـ ورتين هما في الحقيقة النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وحاصلهما الصغ باليق والبصر على من فاته ظاهرا كما ختم القسم الثاني المقصود  
 بسورتين هما نصرته صلى الله عليه وآله وسلم بالخال على من كسبه بالضر باطنا  
 (سورة الطحرات ثمان عشرة آية وهي مدنية)

قال المقرئ بالاجماع قال ابن عباس وابن الزبير انهم ارسلت بالمدنية

بالظالمين من جهم ولا تشفع بطاع  
 يعلم حاشية الاعين وما تحق الصدور  
 والله يقضى بالحق والذين يدعون  
 من دونه لا يقضون بشئ ان الله هو  
 الجمع البصر يوم الازفة  
 يوم القيامة حيث يذلل  
 لا تراه كما قال تعالى ازلت  
 الابصار ليس لها من دون الله  
 البصيرة وقال عز وجل اقتربت  
 الساعة وانشق القمر وقال جل  
 وعلا قريب للناس حسابهم وقال  
 ان امرأته فلا تستعجلوه وقال  
 جل جلاله فلما رآه رزقه سيئت  
 من ربه الذين كفروا الآية وقوله  
 تبارك وتعالى اذ القلوب إلى  
 الخبايا كالظلمين قال قتادة وقعت  
 القلوب في الخبايا من الخوف فلا  
 يخرج ولا تهودى أما كنها وكذا  
 قال عكرمة والسدى وغير واحد  
 ومعنى كل ظلمين أي ساكتين  
 لا ينطق أحد الا بانه يوم يقوم  
 الروح والملائكة صفا لا يتكلمون  
 الا من اذن له الرحمن وقال صوابا  
 وقال ابن بري يجمع كل ظالمين أي ياكين  
 وقوله سبحانه وتعالى ما للظالمين  
 من جهم ولا تشفع بطاع أي ليس

الذين ظلموا أنفسهم بالشرك بالله من قرىبتهم بنفهم ولا شفع بشفع منهم بل قد تقطعت بهم الأسباب (بسم)  
 من كل خير وقوله تعالى يعلم حاشية الاعين وما تحق الصدور معبر عز وجل عن علمه التام المحيط بجميع الاشياء جليلها وحقرها  
 معبرها كبيرها وقصيرها لطيفها وخفيها الخس علمهم في حقها من الله تعالى حق الحيا وبقوة حق تقوله وبراقه وصرافه  
 من نعمه وبراهينه عز وجل يعلم العيان الخفية وان أبدت ما مائة. ويعلم ما تنطوي عليه خيايا الصدور من الضمائر والسرار قال ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم حاشية الاعين وما تحق الصدور هو الرسل يدخل على أهل البيت منهم وفيهم المراءاة الحسناء

# السَّراجُ الوَهَّاجُ

مِنْ كَشْفِ مَطَالِبِ  
صَاحِبِ مَسَامِ بْنِ الْحَجَّاجِ

تَأْلِيفَ

الْشَيْخِ الْعَلَّامِ الْإِمَامِ الْبَاطِنِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ

الْحُسَيْنِيِّ الصُّوفِيِّ الْبَحَارِيِّ

وَهُوَ مُرْجَعُ عَلَى مُلَخَّصِ صَاحِبِ مَسَامِ لِلْحَافِظِ الْمُنْذِرِيِّ  
تَعَمَّدَهُمُ اللَّهُ بِوَسَائِعِ رَحْمَتِهِ وَخَيْرِهَا

الْجُزْءُ الْعَاشِرُ

تَحْقِيقُ

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / عَبْدِ التَّوَّابِ هَبِيبُ كُلِّ

إِسْتِدَارِ

وَزَلَّةٍ لِلْمُؤَدِّقِ وَالْمُؤَدِّقِ لِلْمُؤَدِّقِ

وَزَلَّةٍ لِلْمُؤَدِّقِ لِلْمُؤَدِّقِ

وَزَلَّةٍ لِلْمُؤَدِّقِ

## (الشرح)

قال النووي : اعلم أن سب الصحابة ، رضي الله عنهم : حرام ، من فواحش المحرمات . سواء من لابس الفتن منهم ، وغيره ، لأنهم مجتهدون في تلك الحروب ، متاولون ، كما أوضحناه في أول فضائل الصحابة ، من هذا الشرح .

قال عياض : وسب أحدهم ، من المعاصي الكبائر . ومذهبنا ، ومذهب الجمهور : أنه يعزّر ولا يقتل . وقال بعض المالكية : يقتل . انتهى<sup>(١)</sup> .

وأقول : ليس كل سب على حد سواء ، بل فرق بين سب وسب . والسبب : أشد من السب . وسبب كل مؤمن : فسق . أي : خروج عن طريقة الإسلام . فكيف سب - أو سباب - من هو سلف صالح للامة ، وإمام لهم ؟ قاتل الله الرافضة ! فقد نالوا منهم : ما لم يكن بحساب ، وأتوا في سبهم : بكل قبيح من أقسام السباب . وهذا من علامات الكفر ، لقوله تعالى : « لَيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ »<sup>(٢)</sup> .

وفي حديث آخر : مرفوع : « اللّٰهُ اللّٰهُ فِي أَصْحَابِي . لَا تَتَّخِذُوهُمْ غُرَضاً مِنْ بَعْدِي . فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ : فَيَحْبِبِي أَحَبَّهُمْ . وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ : فَيَبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ »<sup>(٣)</sup> .

(١) انتهى ( كلام عياض . كما حكاه عن النووي ، ص ٩٣ ج ١٦ ، المطبعة المصرية . المحقق .

(٨) حزه من الآية الأخيرة من سورة الفتح . المحقق .

(٣) هذا الحديث رواه الترمذي بسنده ، عن عبدالله بن معقل . إلا أنه ذكر : الله الله في أصحابي ، مرتين . وفيه : لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، بدون « من » . وفيه الحديث : « وَمَنْ قَاتَلَهُمْ ، فَقَدْ قَاتَانِي » . وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعره إلا من هذا الوجه . انظر سنن الترمذي المجلد ٥ ص ٦٩٦ ط استنبول . المحقق .



كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ وَأُتِيَهُمْ وَابْتَذَرُوا أَوْلُوا الْأَنْبِيَاءِ

# تفسير الفاسي المسمى

## مخازن التأويل

تأليف علامه الشكام

محمد جمال الدين الفاسي

١٢٨٣ - ١٣٣٢ هـ

١٨٦٦ - ١٩١٢ م

الجزء السابع

وفي تفسير سورة : الأعراف

دفع على طبعه وتصحيحه ، ورقمه وخرج آياته وأحاديثه ، وعلق عليه

( خادم الكتاب والسنة )

١٩١٢ - ١٩١٣ هـ

أوجهه وأبلغ ، لأن الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت وإن الجمل لم يتطرق لها إلا من  
نفسها عالية لا يتبدل شأنها ولا يتغير حالها . وفي إضافة ( السكامة ) إلى ( الله ) إعلان  
إمكانها ، وتنويه لشأنها « والله عزيز » أى غالب على ما أراد « حكيم » أى حكيم  
وتديره .

#### نبيه :

قال بعض مفسرى الزيدية : استدلل على عظيم عمل أبى بكر من هذه الآية من وجوه :  
منها : قوله تعالى ( إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ ) ، وقوله ( إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ) ، وقوله :  
( فَأَقْرَأَ اللَّهُ سِكِّينَتَهُ عَلَيْهِ ) قيل : على أبى بكر . من أبى على والأصم . قال أبو على : لأنه  
الخائف المحتاج إلى الأمن ، وقيل : على الرسول ، عن الزجاج وأبى مسلم ، قال جابر الله : وقد  
قلوا : من أسكر صحبة أبى بكر فقد كفر ، لأنه رد كتاب الله تعالى . انتهى .

وقال السيوطى فى ( الإكليل ) : أخرج ابن أبى حاتم عن أبى بكر رضى الله عنه أنه قال :  
أما ، والله ! صاحبه . فمن هنا قالت المالكية : من أسكر صحبة أبى بكر كفر وقتل ، بخلاف  
غيره من الصحابة ، لنص القرآن على صحبته . انتهى .

وعن ابن عمر <sup>(١)</sup> أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر : أنت صاحبى على الخوض ، وصاحبى  
فى النار . أخرجه الترمذى وقال : حدث حسن غريب .

وقد ساق القنبر الرازى اثنتى عشر وجهاً من هذه الآية على فضل الصديق رضى الله  
تعالى عنه ، فأطال وأطاب .

ولما وعد تعالى من لا ينفرد مع الرسول لتبوك ، وضرب له من الأمثال ما فيه أعظم  
ردح ، أتبعه بهذا الأمر الجزم : فقال سبحانه :

(١) أخرجه الترمذى فى : ٤٦ - كتاب النفاق ، ١٦ - باب فى مناف أبى بكر رضى  
الله عنهما ، كلامهما ، حدثنا يوسف بن يوسف القطان البغدادى .

تَبَارَكَ الَّذِي لَا لَفْظَانِ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 مُصَنَّفٌ فَخْرًا لِمُفَسِّرِينَ بَدِيعَةِ الْمُحَدِّثِينَ عَمَلُهُ لِتَكَلِّمِينَ فَاِضْلَالِ جِلِّ حَضْرَتِ  
 مولانا ابو محمد عبد الحق البخاری الدہلوی رحمۃ اللہ تعالیٰ،

# تفسیر فتح المنان

المشہودہ

## تفسیر بحقائق

اس بے نظیر تفسیر میں جس طرح بے شمار دریائے علوم کو گونے میں بند کیا ہے  
 اسی طرح اس کی زبان عام فہم سلیس اور صاف ہے تاکہ ہر خاص و عام  
 استفادہ کرے اور لطائف و حقائق و نکات قرآنیہ سے  
 فیض یاب ہو

ناشر میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب اسلام آباد

خسہ

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَتُوبُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَتَقُوْا اللّٰهَ ط

رسول سے پیش قدمی نہ کیا کرو اور اللہ سے ڈرتے رہو

اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۝۱

کیونکہ اللہ سنتا جانتا ہے ایمان

اٰمِنُوْا لَا تَرْفَعُوْا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

والوہا اپنی آوازیں تمہاری آواز سے بلند

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوْا لَهُ بِالْقَوْلِ

نہ کیا کرو اور نہ رسول سے بلند آواز سے بات کیا کرو

كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ

جیساکہ تم ایک دوسرے سے بات کرتے ہو کیسے تمہارے اعمال

اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ۝۲

برآوردہ ہو جائیں اور تمہیں خبر بھی نہ ہو

اِنَّ الَّذِيْنَ يَغْضُوْنَ اَصْوَاتًا هُمْ عِنْدَ

وہ جو اپنی آوازوں کو رسول اللہ کے سامنے

رَسُوْلِ اللّٰهِ اَوْ لَوْكَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

پست کرتے ہیں انہیں کے دلوں کو اللہ سے

اللّٰهُ قُلُوْا بِهِمْ لِتَقُوْا لَهُمْ مَّغْفِرَةً

پرہیزگاری کے لیے جاؤ لیا ہے ان کے لیے بخشش

وَاَجْرٌ عَظِيْمٌ ۝۳

اور بڑا اجر ہے اور وہ جو ان کو حجروں

مِنْ وَّرَآءِ الْحُجُرٰتِ اَكْثَرُهُمْ

کے باہر سے بکارتے ہیں اکثر تو

لَا يَعْقِلُوْنَ ۝۴

بے دقت ہیں اور اگر وہ مہر کوئے

حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَ اَنْ خَيْرٌ لَّهُمْ

یہاں تک کہ آپ ان کے پاس نکل کر آتے تو ان کے لیے بہتر ہوتا

یہ ہے اور نبی باتوں کو مانیں گے۔ بجز صحابہ کے اور کسی  
کی پیروی نہ اپنے نبی کی ایسی اطاعت و فرماں برداری  
میں کہ منہ و جان و مال کا جملہ صادق آجائے۔

اب مشافہہ فی الانجیل کا بیان نیچے۔ انجیل مسمیٰ کے  
مسمیٰ باب میں کہتی ہے کہ شمال دو جگہ میں ہے۔ انھوں  
میں سے ایک اور کچھ (نظم) اچھی زمین میں گرا اور پھل لایا کچھ  
میں سے ایک اور کچھ نہیں گنا۔ یہ صحابہ کی مثال ہے۔ پھر  
۳۴ جہے میں ہے۔ وہ اچھی زمین عرب ہے جہاں تخم  
پڑا گیا۔ صدیق اکبر کے عہد میں اس کا پھل لگا، سو  
مصر میں عہد کے عہد میں فتوحات کثروں کی وجہ سے۔ سہ  
مکان مصری عہد کے عہد میں تیس گنا علی رضی اللہ عنہ  
میں۔ اور حضرت نے بھی فرمادیا تھا کہ خلافت میرے  
سے کسی سے نہیں رہے گی۔ آیت کے بھی یہی معنی ہیں کہ  
عرب کی زمین میں۔

فانما یہ پھر وہ قوی ہو گیا صدیق کے عہد میں پھر  
مصری عہد کے عہد میں بالکل قوی ہوا۔

ماستقلظ فاستوی علی سوقہ کہ کافر اس سے  
جنگ لگا۔ اس کا ایمان داروں کے لیے مغفرت و اجر عظیم کا  
دوا ہے۔ سورت کے اول میں فتح اور اخیر میں مغفرت اور  
اجر کا وعدہ ہے۔ اور یہ ثابت ہوا کہ جو صحابہ سے جلتے ہیں

## سورہ حجرات

یہ سورت نازل ہوئی اس کی اٹھارہ آیات ذکر کو ہے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

الحمد للہ کہ ہے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

اٰیہا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْدِمُوْا بَيْنَ

ایمان والو! اللہ اور اس کے



سلسلہ اشاعت العلوم حیدرآباد دکن (۱۷۷۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اکبر شد و اندک ذخیرہ واقعات و نوار از شریعت مجموعہ مسائل فقہی  
جلد ۱

# فہرست مضامین

ازدایغیت مولیٰ محمد رکن الدین مسکن مفتی در نظر حضرت صاحب کرم ادرعی طریقت  
مستقل و شریعت حاوی مستقل و عامی منقول عارت بابتہ عالیجناب مولیٰ محمد انوار  
فقیہات جناب پادشہین المہم امور مذہبی سرکار عالی علی شرفقا

و بمنظوری :-

عالمیہ با فضیلت آیت مظہر فیوض آباء الاولیاء المکرم حبیب الرحمن شروانی اداہم الشہرہ  
بہاہتمام :-

ولہذا ابوالدردیجات مولوی حافظ محمد ولی الدین مسافر فی بلاد الہی ہر مجلس اشاعت العلوم

طبع و نشر در دارالعلوم حیدرآباد دکن

الیہا متاعاً وتبعث لہ ایضاً وهو فی الحقیقتہ ہبتہ حتی  
ادعی الزوج العاریۃ رجھ ولہا ایضاً الرجوع لانہا قصدت  
التعویض عن ہبتہ فلما لم توجد الہبتہ بدعی العاریۃ  
لم یوجد التعویض عنہا فلہا الرجوع پس صورت مسئلہ میں  
زرعہ اور سامان جہاز جو ماں باپ نے دیا ہے اور سامان جو خاوند کی حیات  
بطور ہبتہ یا معاوضہ مہر کے ملا ہے یہ سب زوجہ کی ملک ہے خاوند کے  
میں حیات اگر ہندہ کا انتقال ہوا ہے تو مصارف تجہیز و تکفین خاوند کے  
ذمہ ہیں ورنہ اس کے جملہ مال سے بعد وضع المصارف تجہیز و تکفین و ادائیگی  
دیون و اجراء وصیت جملہ مال کے چھ حصہ کر کے باپ کو دو ماں کو ایک  
شوہر کو تین حصے دے جائیں بھائی اور بہنیں اور بیٹے ہونگے و اللہ اعلم

## الاستفتاء

کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلے میں  
کہ ہندہ ثیبہ سنی مذہب اپنی رضا مندی و خوشی سے زید باغی سے نکاح  
کرنا چاہتی ہے کیا از روئے شریعت ہندہ کے ولی کو ہندہ کو اس نکاح سے  
بادر رکھنے اور منع کرنے کا حق ہے یا نہیں بدون رضا مندی ولی کے ہندہ کو  
نکاح کر لے تو ایسی حالت میں ولی کا اسپر کوئی حق وجہ ہے یا نہیں  
ببینوا و تجزوا۔



## الجواب

جو رافضی کہ حضرت ابابکر الصديق رضی اللہ عنہ کی امامت کے منکر ہیں  
 حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ کی خلافت کا انکار کرتے ہیں اور فرقہ زدہ یہ جو عجم سے  
 ایک ایسے نبی کے آنے کا انتظار رکھتے ہیں جو ہمارے نبی کریم محمد مصطفیٰ صلی اللہ  
 علیہ وسلم کے دین کو منسوخ کر دے اس طرح وہ رافضی جو دنیا میں اموات کے  
 رجوع ہونے اور تاسخ کے قائل ہیں اور وہ رافضی جو انہم میں روح الہی  
 کے منتقل ہونے کے قائل ہیں اور وہ جو امام باطنی کے بھگنے کے قائل ہیں  
 اور اس کے بھگنے تک تمام اوامر و نواہی کو بیکار جانتے ہیں اسی طرح وہ  
 رافضی جو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا پر زنا کی تہمت لگاتے ہیں اور حضرت  
 مہدین اکبر رضی اللہ عنہ کے صحابی ہونے سے انکار کرتے ہیں اور اس بات  
 کے قائل ہیں کہ جبریل علیہ السلام کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف  
 وحی لانے میں غلطی ہوئی۔ اصل میں وحی علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ بہر  
 آنے والی تھی یہ تمام رافضی حنفیوں کے پاس کافر اور مذہب اسلام سے خارج  
 ہیں ان کے احکام ہمارے پاس مرتدوں کے احکام ہیں فتاویٰ عالمگیری ص ۱  
 جلد ۲ صفحہ ۲۹۲ باب کلمات الکفر میں ہے من انکرا امامتہ ابابکر  
 الصديق رضی اللہ عنہ فھو کافر و علی قول بعضهم ھو  
 مبندع و لیس بکافر و الصیحہ انہ کافرو کذا لک من انکرا خلافتہ  
 عمر رضی اللہ عنہ فی اصح الاقوال کذا فی الطہیریۃ و یجب

اکفار الزیدیہ کہ کلمہ ہم فی قولہم بانظار نبی من العبد  
 ینسبہ دین نبینا و سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم کذا فی  
 الوجیز للکردی و بحسب اکفار الروافض فی قولہم  
 بوجعہ الامور الی الدنیا و بتناسخ الارواح و بانتقال روح  
 الالہ الی الائمہ و بقولہم فی خروج امام باطن و تعطیل  
 الامر و النفی الی ان ینخرج الامام الباطن و بقولہم ان  
 جبرئیل علیہ السلام غلط فی الوحی الی محمد صلی اللہ  
 علیہ وسلم دون علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ  
 و هو کلام القوم خارجون عن ملة الاسلام و احکامہم  
 احکام المرتدین کذا فی التہذیب اور در المختار مصری  
 کے جلد ۳، صفحہ ۳۲۰) میں ہے نعم لاشک فی تکفیر من قد  
 السیدۃ عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا و انکر صحبۃ اللہ  
 او اعتقد الالوہیۃ فی علی او ان جبرئیل غلط فی الوحی  
 او نحو ذلک من الکفر الصریح المخالف للقرآن اور جو بعض  
 کہ صحابہ کرام کو گالیاں دیتے ہیں اور ان سے بعض رکھتے ہیں ان کے گمراہ  
 و مکار ہونے پر تمام اماموں کا اتفاق ہے بلکہ بعض فقہانے ان کو بھی کافر  
 لکھا ہے اور جو علی کرم اللہ وجہہ کی فضیلت کے قائل ہیں وہ بدعتی ہیں اور  
 مصری کے جلد ۳، صفحہ ۳۰۲) میں ہے فی الاختیار اتفاق الائمہ  
 علی تضلیل اهل البدع اجمع و تخطئہم و سب احد من

مصعبہ و بطنہ لا یكون كافر الا کن یضلل اور عالمگیر  
 جلد ۲ (صفحہ ۲۹۲) میں ہے الزا فضی اذا کان یسب الثینین  
 ویلعنہما والعیاذ باللہ فہو کافر وان کان یفضل علیہ  
 المرء اللہ تعالیٰ وجہہ علی ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ  
 لا یكون کافر الا انہ مبتدع روایات سابقہ سے جبکہ  
 تفسیوں کا کافر و بدکار و گمراہ ہونا ثابت ہے تو از روئے شریعت  
 منفی سے شیعہ عورت کا نکاح ناجائز ہے کیونکہ نکاح میں شرعاً  
 زوج زوجہ کے مابین کفر کا لحاظ کیا گیا ہے اور ہمسری مرد کی عورت  
 کے ساتھ اسلام و دینداری و تقویٰ میں بھی رکھی گئی ہے یعنی کافر یا غیر متقی و  
 بدکار مرد ہرگز مومنہ عاصمہ و صالحہ کا ہمسر نہیں ہو سکتا عالمگیر یہ  
 جلد ۱ (صفحہ ۳۱۰) میں ہے (ومنها الذیانة) ای تعدد الکفایۃ  
 الذیانة وهذا قول ابی حنیفۃ والی یوسف رحمہما اللہ تعالیٰ  
 هو الضمیم کذا فی الہدایۃ فلا یكون الفاسق کفو الصالحۃ  
 کذا فی الجمع سواہ کان معین الفسق اولم یکن  
 کذا فی المحيط اور در مختار مطبوعہ برعاشیہ رد مختار مصری  
 جلد ۲ (صفحہ ۳۴۶) باب الکفایۃ میں ہے (و) اما فی الجمع  
 فتستبرح حریۃ واسلاماً وابوان فیہما کمالاً باء (و)  
 فتستبرح العرب والعجم (ذیانة) ای تقویٰ فلیس  
 من کفو الصالحۃ او فاسقہ بنت صالح معلناً

کان اولاً علی لظاہر کفو شہراً کفارۃ ولی کا حق ہے یعنی  
 اگر لڑکی شیبہ ہو یا باکرہ جبکہ غیر کفو سے نکاح کرنا چاہے اور  
 ولی ناراض ہو تو اس کا نکاح ہی معتقد نہیں ہوتا اور اگر  
 ولی کو نکاح کے بعد معلوم ہو اور وہ فسخ کرنا چاہے تو  
 قبل حاملہ ہونے یا بچے والی ہونے کے قاضی کے پاس پیش  
 کر کے فسخ کرا سکتا ہے مگر یہ حق ولی کو اس وقت دیا گیا ہے  
 جبکہ وہ عصبہ ہو یعنی ولی باپ ہو حقیقی بھائی یا چچا زاد بھائی یا دادا  
 وغیرہ اور جو ولی کہ ذوی الارحام سے ہیں یا ماں اور قاضی  
 اگر ولی ہے تو ایسے اولیاء کو لڑکی کے خود بخود وغیرہ کفو سے  
 نکاح کر لینے کی صورت میں اعتراض و فسخ کا حق نہیں ہے  
 درمختار مطبوع بر حاشیہ رد مختار جلد (۲) صفحہ (۳۴۴) باب  
 میں ہے (و) الکفاءة (ہی حق الولی لاحقاً) فلو نكحت  
 رجلاً ولم تعلم حاله فاذا هو عبد لا خيار له بل لا ولاء  
 اور صفحہ (۳۴۴) رد المختار میں ہے (قوله الکفاءة  
 معتبرة) قالوا معناه معتبرة في اللزوم على الا ولاء  
 حتی عند عدمها جاز للولی الفسخ اه فتم وهذا  
 بناء علی لظاہر الروایۃ من ان العقد صحیح وللولی الاعتراض  
 اما علی روایۃ الحسن المختارۃ للفتویٰ من انه لا یضم فامنع من  
 فی النسخۃ اور عالمگیریہ جلد (۱) صفحہ (۳۱۰) میں ہے ثم المراء

اذا زوجت نفسها من غير كف صح النكاح قطا هو الرواية  
 عن ابي حنيفة رحمه الله عليه وهو قول ابي يوسف  
 رحمه الله تعالى اخرا وقول محمد رحمه الله تعالى اخرا ايضا  
 حتى ان قبل التفريق تثبت فيه حكم الطلاق والظهار  
 والايلاء والتوارث وغير ذلك ولكن للاولياء  
 من الاعتراض وروى الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
 ان النكاح لا ينعقد به اخذ كثير من مشايخنا رحمه الله تعالى  
 كذا في المحيط والمختار في زماننا للفتوى رواية الحسن و  
 قال الشيخ الامام شمس الائمة السرخسي رواية الحسن  
 اقرب الى الاحتياط كذا في فتاوى قاضيهما في فصل شوابط  
 النكاح وفي البرازية ذكر برهان الائمة ان الفتوى في  
 جواز النكاح بغير اكا بنت او ثيبا على قول الامام الاعظم  
 وهذا اذا كان لها ولي فان لم يكن صح النكاح اتفاقا لانا  
 في الشهر الفائق ولا يكون التعريق بذلك الا عند اتفاق  
 اور در مختار میں اسی جلد کے صفحہ (۳۲۲) باب الولی میں ہے یعنی  
 فی غیر الکف بعدم جوازہ وهو المختار للفتویٰ لفساد الزمان  
 اور در مختار میں ہے قوله بعد مرجوزہ اصلہ ہذا رواية  
 الحسن عن ابي حنيفة وهذا اذا كان لها ولي ولم يرض  
 به قبل العقد فلا يفيد الرضا بعد لا يجوز اما اذا لم



لیکن لہا ولی فہو صحیحہ ناقد مطلقاً اتفاقاً کما یأتی لان  
وجہ عدم الصحۃ علی عند لا الروایۃ دفع الضرر عن الایمان  
اما فی فقد رضیت باسقاط حقہا فتح و قول البحر لہم مرض  
بہ لیستہل ما اذا لم یعلم اصلاً فلا یلزم التصریح بعد  
الرضا بل السکوت منہ لا یكون رضا کما ذکرنا فلا بد حیث عن  
بصحۃ العقد من رضا لا صریحاً و علیہ فلو سکت قبلہ  
ثم رضی بعدہ لا یفید اور صفحہ ۳۲۱ میں ہے (ولہ) ای للولی  
اذا کان عصیۃ الاعتراض فی غیر الکفایۃ فیصحہ القاضی و تجوز الاعتراض بتجارتہ  
(ما لم) لیست حتی (تلا منہ) لئلا یضیع الولد و ینبغي للحاق الجبل اظاہر بہ  
پس صورت مسئلہ میں ہندو ستیہ کا نکاح زید را فضی سے شرعاً صحیح  
و جائز نہیں ہے اور ولی کو قبل نکاح روکنے کا حق حاصل ہے مولانا  
شاہ عبد العزیز رحمہ اللہ نے بھی فتاویٰ عربیہ مجتہبہ ص ۱۲  
صفحہ ۱۲ میں عدم جواز نکاح تحریر فرمایا اور اس نکاح سے مذہب میں  
فتور آنے کا اندیشہ ظاہر کیا ہے واللہ اعلم بالصواب  
واللہ المرجع والمآب۔

## الاستفتاء

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلے میں کہ میت کی جائیداد  
خواہ مکتوبہ ہو یا موروثی یا عطیہ سلطانی دین مہر کی ادائیگی ضروری ہے یا



تائین مکمل

پاره ۹ گان ۱۱

مستند مولانا محمد عثمان دکنی



جلد چوتھون ۴

ماہر مولوی محمد عظیم

تاجران کتب، شاہی بازار

شکار پور سندھ

توفیق احمد ولد نور احمد

پروپرائیٹر

ٲو فرمائي ته اهڙي سخت وقت غار واري ۾ حضرت محمد  
 صلي الله عليه وسلم جي مدد فقط هڪڙي ابوبڪر صديق  
 جي پئي اوهان مان ڪنهن به ڪانه ڪئي ڏئي تعاليٰ پنهنجي نصرت  
 سان اهڙي سخت حالت ۾ پنهنجن کي ثابت سلامت اُڪاري پار  
 ڪيو ۽ انهن تفسير لکيو آهي ته جيڪو شخص ائين چوي ته  
 حضرت ابوبڪر صديق رضي الله تعاليٰ عنه حضرت رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم جو ساٿي ۽ سنگتي ۽ يار صغيبي نه هو ته سو مطلق ۲ڪو  
 جافراهي چو ته اهو قرآن شريف جي آيه اذ يقول لصاحبه وري  
 منظر آهي جنهن ۾ ڏئي تعاليٰ حضرت ابوبڪر صديق رضي الله  
 عنه کي حضرت جن جو صاحب يعني ساٿي ٲو فرمائي.

## غار وارو مختصر قصو

سڄڻ گهرجي ته مڪه مڪرمه ۾ جڏهن ڪفارن مشرڪن  
 ظلم مسلمانن تي حد کان وڌي ويو ته تڏهن حضرت جن  
 مان کي رخصت ڏيئي ته توهين حبش جي ملڪ ڏي لڏي ويو  
 ٿي ته اتي جو بادشاهه عادل نيڪ سيرت هو اگرچہ مذهب  
 عيسوي هو پر عدالت ۾ مشهور هو تنهن ڪري اڪثر ڪل  
 جانب ان طرف روانا ٿي ويا باقي حضرت ابوبڪر صديق رضي  
 الله عنه اتي مڪي شريف ۾ رهجي ويو اگرچہ ان به هجرت حبش  
 ڪئي ٿي مگر جڏهن حضرت صلي الله عليه وسلم کان ٻڌڻ  
 سان کي به لکيو ڏئي تعاليٰ هتان هجرت ڪرڻ جو حڪم  
 ڏنو تنهنڪري حضرت صلي الله عليه وسلم سان گڏ هجرت  
 ڪري ڏک ٻڪ ۾ رفيق رهڻ جي ارادي تي مڪه مڪرمه ۾  
 رهي ويو ۽ هجرت حبش ڏي نه ڪيائين ٿورن ڏينهن کان  
 جڏهن ڏئي تعاليٰ حضرت صلي الله عليه وسلم جن کي  
 ڪرڻ جو حڪم ڏنو ته تڏهن مخفي طرح حضرت صلي الله عليه وسلم



تفسیر  
**توبہ الایمان**  
سنڌي

جلد نائون

مؤلف: مولوی محمد عظیم  
ایڈیٹر: تاجران کتب، شامی بازار  
شکارپور سنڌ

پروپرائیٹر: توفیق احمد ولد نور احمد



پوءِ آهسته آهسته وڌو ۽ مضبوط ٿي پيهي اهڙي طرح اصحابن ۽ ڪنهن  
جي قوت نه روزانو وڌندي ويئي جن کي اسلامي فتوحات حاصل  
ڪيا ۽ الله تعاليٰ اصحابن کي انهي ڪري روزانه ترقي ۽ قوت عطا  
ڪئي ته انهي حڪمت سان ڪافرن کي حصيدار ٿي ته پلي ڪافر اسلام  
۾ اهل اسلام جي ترقي ڏسي ڪامن ۽ پڇن. وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا ۝ آخرت ۾ الله تعاليٰ  
انهن جي لاءِ جن ايمان آندو ۽ چڱا ڪم ڪيا گناهن جي بخشش  
اطاعت تي اجر عظيم جو وعدو فرمايو آهي. مطلب ته اصحاب  
ڪرامن کي دنيا سان گڏ آخرت جو به عظيم اجر جو وعدو مليو  
آهي، متان مخالف چون ته دنيا ملي ته ڇڏي ڇڏي آخرت جو وعدو  
سان ڪونه آهي انهي ڪري دنيوي فتوحات جي ذڪر کانپوءِ  
جي لاءِ اخروي اجر عظيم جو وعدو فرمايو آهي.

اصحابن سڳورن جا قضايل سمجهڻ گهرجي ته انهي آيت سان  
۽ خلافت راشده جو بيان ۾ الله تعاليٰ حضرات صحابه ڪرامن  
حيات ۽ خلافت راشده جو نسب

جن لفظن ۾ فرمايو آهي اهو نهايت عجيب ۽ غور طلب آهي  
اسان جي سنڌ ملڪ ۾ شيعت جو چرچو عام ٿي ويو آهي ۽  
ڪلر کي اهل بيت جو دشمن ڄاڻي انهن کي نهايت شتم ۽  
بشد ڳالهايو وڃي ٿو ۽ انهي کي اهل بيت جي محبت سمجهڻ  
ٿو تنڪري اسين هتي انهي آيت بابت ڪجهه زياده تعقيقات  
گهرون ته ته خلق خدا جي ان کي ڌيان سان پڙهي ۽ غور ڪري  
تعالیٰ وٽ اصحابن ڪرامن جو ڪيڏو نه عظيم رتبو آهي ۽  
بنياد بلڪل قرآن پاڪ جي مخالف آهي جيئن ته انهي آيت  
جي باري ۾ ٿي ڪيفيتون بيان ڪيون آهن. (۱) مذهبي عبادت  
رضا وغيره (۲) ضعف يعني مياڻي (۳) ضعف بعد قوت ۽

آمن پورستي (ياہ جا پوجا) ہو۔ اصحابن کرامن سخت جنگ ۽ قیامت  
 خیز لڑائي بعد انهن پنهنجن حڪومتن کي زير و زبر ۽ پاڻ مال ڪري ويا  
 ۽ پنهنجن حڪومتن جي ملڪن تي اسلامي جهنڊو لهريون هڻڻ لڳو  
 ان وقت ڪافرن کي امڙو ته خوف ۽ ڊپ اچي ورايو جو هيڏانهن  
 موڏانهن پئي تڪيا ٿون متان ڪٿان اوجيتو اسلامي فوج اچي سمڙي  
 هي اهو موقعو موٽيندي انهي الله تعاليٰ هنن الفاظن ۾ بيان فرمايو  
 آمي لِيَغِيْظَ بِهٖمُ الْكُفَّارَ يعني مسلمانن جي فتح سان ڪافرن کي ڏک  
 ۽ رنج پهچايو ويندو. هي اسان جيڪي لکيو آهي سو مڪ تاريخ جي  
 صداقت آهي جنهن کان جنهن به مسلمان بلڪ ڪافر کي به انڪار  
 آهي ۽ نه ٿي سگهندو. هاڻي غور ڪريو ته جيڪڏهن چئني خليفي  
 جي خلافت حق تي ۽ خدا جي وعده موافق نه هئي ته مُحمَّد رَسُوْلُ اللهِ  
 وَ الَّذِيْنَ مَعَهُ اِلَى الْاٰفَرِ جو ظهور پئي ڪهڙي وقت ۾ ٿيو جنهن ۾  
 جانايل آهي ته محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ساٿي صحابي  
 ميثاڻي کان پوءِ هڪ ڏينهن اهڙي ته اوج ۽ شوڪت کي پهچندا هئا  
 ڪافر انهن کان پيا ڇڏندا ۽ انهن جي فتوحات ۽ ترقي کي ڏسي ڪافر  
 حسد پيا ڪندا. هي اهو زمانو هو جنهن ۾ قيصري ۽ عسري جي فرائض  
 جا ٻي بهامو تي ۽ هيرا مسلمانن جي فوج سان خلفاء راشدين جي  
 قبضي ۾ اچي ويا ۽ سڀني مسلمانن ۾ ورهاڻي ويا. هي اهو زمانو هو  
 جنهن ۾ فارس جي بادشاهه جي ڌيءُ بيبي شهر بانو غنيمت جي مال  
 سان گڏجي مدينه مبارڪ ۾ آئي. ۽ خليفه دوم حضرت عمر فاروق رض  
 الله تعاليٰ جي حڪم سان امام حسين رض الله تعاليٰ عنه سان پراڻي  
 وڻي جنهن سان اڄ تائين ساداتن جو نسب دنيا ۾ قائم آهي. اها  
 بيبي سگوري ڪربلا جي ڏکڻ ڏاکڻ ۾ حق تي نه هئي چوڻ حضرت  
 رض الله تعاليٰ عنه سندس غنيمت جي مال مان بيبي شهر بانو  
 حسين رض الله عنه کي پرڻائي، چوڻ جيڪو خليفو برحق نه آهي تنهن

جي غنیمت به حرام آهي ڀوءِ امام حسين رضی اللہ عنہ سان پيبي صاحبجو  
 وڃ ڪيئن جائز ٿيو ۽ ساداتن جي سلسلي جي بنا ڇا جي قائم رهي.  
 (الحمد لله) اهو سوال مٿس من مون ڇولي وري محمد خان لغاري  
 جي کان ڪيو هو ته ڏهن امرو نه چپ شي ويو عبور وري چپ پورن  
 طاقت نه ٿين. مطلب ته هي اهو زمانو هو جڏهن ايران ۾  
 ۾ پرستي جي بجاءِ خدا پرستي جاري ٿي وئي ۽ بيت المقدس ۾  
 بيت پرستي جي رواج کي پنڄو اچي ويو ۽ توحيد پرستي جو  
 رواجي ويو. هي اهو زمانو هو جنهن ۾ مسلمانن جي قوم هڪ  
 دست فاتح ۽ مالڪ تاج و تخت جي عيشت ۾ مصفحة دنيا جي ظاهر  
 ٿيوه گرتي الحمد لله دنيا انهي آيت سڳوري محمد رسول الله  
 ڪيئن مٿه الخ جي صداقت ۽ ظهور کي بلڪل چڱي طرح ڏٺو ۽  
 ۽ ڏٺو جو وري انڪار جي مجال نه آهي ۽ انهي آيت ۾ اسعدين  
 ۽ راءِ ملڪي فتوحات جي پيشنگوي سان گڏ آخرت جي ترقي  
 ۽ نجات جو وعدو به فرمايل آهي جنهن جو تفسير مٿي لکي  
 ٿيون. عرض ته انهي آيت مبارڪ سنين ۽ قيعن جي وچ ۾  
 ۾ فيملو ڪري ڇڏيو آهي جو بلڪل ڪافي ۽ شافي آهي. ۽  
 ۽ شيعا چون ته اسان جو قرآن شريف سان واسطو نه آهي جيئن  
 ۽ مقتده مين مجتهد لکي ويا آهن ته ڀوءِ انهن تي عام عيار نه  
 ۽ انهن کي فقط هيتر وڃوڻ پس آهي ته  
 ۽ قرآن ڪرده آخر مسلمانن کجا چون شيخ امان ڪشته پس غرلهائي کجا  
 الحمد لله تعالى تفسير سورة الفتح جو خير خوبي سان فخر ٿيو  
 ۽ سورة الحجرات شروع ٿي ڪجي. واللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ

یہ کتاب ہمارا ہے اور اس سے تم پر حق کا بیان ہوگا (آجائے)

اُردو زبان میں قرآن پاک کی ضخیم ترین مستند تفسیر

محکم دلائل سے مزین

بَنَّا الْعُلُومَ عَلَّامَهُ سَيِّدِ مِير علی طبع آبادی لاہور

جلد ۳

۸



پارہ

مکتبہ رحمانیہ

اقراسنہ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

کہ اہل ناص بنی مہدی قوم سلمان قاسمی رضی اللہ عنہ۔ اور حق ہے کہ علی تفسیر نے نظر قرآن و ملاحمت کے اقوام کو بیان کیا و نہایت کریم کی تفسیر کسی  
 قوم سے نہیں ہو سکتی کہ وہ مراد ہو اچھے کہ آیت جملہ شریعہ ہو یعنی اگر تم ایسا نہ کرو گے تو ایسا ہو گا پس جو جملہ صلہ نہیں ہو تاکہ کسی قوم کی تفسیر جو مراد ہو  
 حکم ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سخت تہدید فرمائی کہ اگر تم لوگ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے استغفار کو قبول نہ کرو گے تو تم پر عذاب الیم نازل کر کے بھلے تھکے اور تم  
 کو لادیکو ملیے و متادھون اور اللہ تعالیٰ ہر بات پر قادر ہے۔ جسے قوم ویسے بندے چاہے پیدا فرمائے۔ بلکہ جس قوم کو چاہے جیسا کہ سے  
 اللہ تعالیٰ لاؤ لا تضر و لا تنفع شیئاً و اللہ علی کل شیء قدیدیر۔ غیر تضرہ۔ وای بجانب الہی عزوجل یا بجانب سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 سول اللہ تعالیٰ کی ملکیت میں کہ بھی ضرر نہیں ہو چکا سکتے اور اللہ تعالیٰ ہر چیز پر قادر ہے۔ ہاں لوگ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی معاونت جو پہلے سے  
 اس کا بھی ضرر نہیں کر سکتے کیونکہ تمہارا مددگار ہو تا فتح و نصرت کیلئے ضروری نہیں اگرچہ تمہارے لئے ہی مفید ہو کیونکہ اللہ تعالیٰ اپنے حکم سے  
 اپنے سول و سلام و غالب کر چکا اور وہ ہر چیز پر قادر ہے۔ چو کہ نفس انسانی ان مقامات میں وسوسہ شیطانی کی وجہ سے تزلزل ہوتا ہے لہذا اشارہ  
 ہوتا ہے انرا بقولہ لا تضر و لا تنفع شیئاً و اللہ علی کل شیء قدیدیر۔ ان لا تنفع و لا تضر لہم شیئاً لکن فائدہ اللہ اگر تم اس کی نصرت کرو تو تمہاری لوگوں کا  
 ہر ضروری نہیں ہو۔ البتہ اللہ تعالیٰ نے اپنے سول کو نصرت عطا فرمائی ہے کہ جس کے سوا کسی دوسرے کے اس کے ساتھ کوئی نہ تھا۔ واذ انزلنا  
 الذین یؤمنون کتباً۔ جبکہ انکو کافروں نے نکالا۔ یعنی کہ سے ہجرت کرنے پر مجبور کیا۔ نہ آنکھ خود باہر کر دیا کیونکہ خود تو کاش میں سے کہ  
 یاد میں نہ رہے کہ سب موافق مشوہ دار اللہ کے ایک بار کی ٹوٹ پڑیں و قتل کر ڈالیں جیسا اور قصہ گز چکا پس مراد انکو کافروں کے  
 حکمت سے ناسک نہ مل جائے جو مجبور کیا پس نہ نکلا۔ ثانیاً امتیاز در مالک و دین سے ایک ہے یعنی ایک ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ آنحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔ اگر کہا جائے کہ ثانی حسب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تھے تو اول ابو بکر الصدیق ہوئے مالا کہ مرید صوفی خود مؤخر ہے نہ جواب یہ کہ  
 کہ وہ ان میں ایک ترکیب میں رتبہ و غیرہ کا لحاظ نہیں ہوتا بلکہ مراد یہ ہوتی تو کہاں احادیث سے ایک عدد ہی تھی یہ کہ دوسرے سے ایک  
 آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے اور فائدہ یہ تھا کہ کل دوسری تھے۔ قد قال قتیبہ و ما من بخیری لشہ لا محمد الاہم۔ اپنی ذات پاک کو ہام فرمایا یعنی میں مشوہ  
 اگر ان لوگوں کے ساتھ جو غلط تھی ہوتی ہو پس رتبہ بیان مراد نہیں کیونکہ ممکن ہی نہیں جو اس سے کہ غلطی کو غلوں سے کہ نسبت نہیں ہو پس مقولہ  
 کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو کہ سے ٹھکنے کے وقت درحالیہ ہیکل دو عدد ہیں ایک ہ تھا۔ واذ ہم فی الغار جبکہ یہ دن و رات دونوں میں  
 تھے اس غایت جلیل ثور کا غار مراد ہے جس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکر کے تین دن و رات پر مشیہ رہے تاکہ کافروں کے ہاتھوں سے دھوڑ نہ ہو  
 اور ان دنوں در اس وقت تک حضرت صدیق کے غلام کھانا پانی ہو چکے تھے اور حضرت صدیق کی چھٹی بیوی سماء بنت ابی بکر بھی تھیں جو تھیں  
 بعد یہ قصہ بخانی کی حدیث کیفیت ہجرت و غیرہ میں مفصل ذکر ہو اور آیت میں ابو بکر کی بری فضیلت ہو اور دلیل ہے کہ سمیت ابو بکر کی لوٹنا  
 مستفیض اس وجہ سے کہ سمیر بلطاف ثانی انہیں اذہال الغار کا لقمہ دیا کہ آیت کا بھی اجمال ہے کہ ثانی حضرت صدیق رضی اللہ عنہ تھے کہ ان  
 میں کہ کہ غلام نہ لایا کہ جس نے حضرت صدیق کے مصاحب ہونے سے انکار کیا وہ کافر ہو گیا کیونکہ اس سے اللہ تعالیٰ کا انکار کیا  
 کہ اللہ تعالیٰ نہ لایا۔ واذ یقولون لیسوا بحیہ جبکہ سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کھانا اپنے مصاحب سے لاکھڑے ان اللہ  
 عطا کیا۔ واذ ہم کھانا اللہ تعالیٰ جلالتہ ساتھ ہو۔ مخارجی ج نے کہ کہ ساتھ ہونے سے ایک خصوصیت کا ساتھ ہونا مراد ہے ورنہ لو  
 اللہ تعالیٰ اپنے غلام و غیرہ سے ہر بندہ کے ساتھ ہے اگر کہا جائے کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ تو مرتبہ صدیقیت پر تھے مگر کہ نہ غلبہ ہوئے  
 ایسا کہ آیت سے ظاہر ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر نظر کر کے گھبرائے تھے اور اپنی ذات کی سادگی سے غلبہ نہ تھے ورنہ تو کہ آنحضرت صلی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ

یہ ہمارا کتاب ہے جو آپ پر حق بات کا حکم (الباشر)

اردو زبان میں قرآن پاک کی ضخیم ترین مستند تفسیر

محکم دلائل و براہین

بمختار العلوم علامہ سید میر علی طبع آبادی <sup>رحمۃ اللہ علیہ</sup>

جلد ۹

پارہ ۲۸

مکتبہ رحمانیہ

اقرآن سنہ ۱۳۸۱ھ شہرت اردو بازار - لاہور





راہی سائنہ نہیں ہو کہ حق یہ ہو کہ سبک اصلی شان بزرگی کیا بیان کر سکتے ہیں و شہداء احمد و الشہ امام عقیلی نے حضرت الشہ فیاضی سے روایت کیا ہے کہ  
 کہ اللہ تعالیٰ نے مجھے بزرگ و بزرگ فرمایا اور میرے واسطے میرے اصحاب و اصحاب بزرگ میرے کیے اور خود سے دونوں جدا ایک قوم میں  
 کی ہوگی اگر کسی اور کی شان میں نقص و عیب نکالے گی تو تم لوگ اس قوم کے ساتھ ساتھ چھو اور کھانے پینے میں اس قوم کے ساتھ شریک نہ ہو  
 اس قوم سے شادی بیاہ کرنا و امام نقوی و طبرانی و ابونعیم و ابن عساکر نے عیاض انصاری رضی اللہ عنہ سے حدیث روایت کی کہ ایک روز  
 سے اصحاب میں اور اصحاب و انصاریوں نے یہی طرح خیال کیا و یاد رکھو جیسے انہیں مجھے محفوظ رکھا اسکو اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں محفوظ رکھے  
 میں نے محفوظ رکھا تو اللہ تعالیٰ اس سے بزرگ ہو گا اور جس سے اللہ تعالیٰ بزرگ ہو تو یہ بات قریب ہو کہ اسکو مذہب و عقائد و اس  
 اس حدیث کے ساتھ امام ابو ذر برقی نے حضرت جابر و حسن بن علی و ابن عمر رضی اللہ عنہم سے روایت کی کہ امام ذہبی نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ  
 اس حدیث سے روایت کی کہ آخر زمانہ میں ایک قوم پیدا ہوگی جسکو انصاری کہیں گے تو انصاری چھوڑنے والی قوم یہ قوم اسلام کو چھوڑ دینا پس امام ذہبی  
 کہ شریک قوم حسن بن علی رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث روایت کی  
 کہ اس حدیث میں آخر زمانہ میں ایک قوم ظاہر ہوگی جسکو انصاری کہیں گے یہ قوم اسلام کو انصاری کہیں گے چھوڑ دینا امام دارقطنی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ  
 سے روایت کی کہ حضرت سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے بعد حضور ازانہ کر رہے ہوں ایک قوم باطنی ہوگی جسکو انصاری کہیں گے اگر ان  
 یارے انکو قتل کر دو جو کہ شریک قوم ہیں میں نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ اس قوم میں بھان کی نشانی کیا ہوگی آپ نے فرمایا کہ شریک شانی ہوگی اسکو  
 جو میں نہیں ہو اور سعادت پس کی گئی و دارقطنی نے اس حدیث کو متعدد و اسانید سے روایت کیا اور ایک روایت میں اس قوم کی بھان بیان فرمائی ہے  
 کہ جو میں نے طریقے سے ہم اہل بیت کی محبت کا دعویٰ کر لیا حالانکہ حقیقت ہم سے محبت کرنے والے ہوئے اور اسکی نشانی یہ کہ جو کچھ عرضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے  
 کہ اللہ تعالیٰ نے اسی حدیث کے ساتھ حضرت سیدہ النساء خاتمہ رضی اللہ عنہا و ام المومنین ام سلمہ رضی اللہ عنہما سے متعدد و اسانید سے روایت کیا ہے کہ  
 بیت کی اور کہا کہ یہ حدیث حضرت اسانید کے ساتھ ہجو حاصل ہوئی جو مخرج کتابی کہ روایت میں یہ سب باہین ہو جو میں اور اس حدیث سے روایت کیا ہے کہ  
 اور عرضی اللہ عنہما و جماعت کثیر اصحاب رضی اللہ عنہم و ازواج مطہرات کی کہ بزرگترین برائت انہیں کیا بلکہ حضرت سیدہ النساء خاتمہ رضی اللہ عنہا سے روایت کیا ہے کہ  
 رضی اللہ عنہما کی شان میں انصاری کہیں گے کھات کرے جسکی کہ ایک صاحبزادی ام کلثوم رضی اللہ عنہا کی نسبت یہ کہ کھار والی فرع نسبت حدیث  
 بل فرع جو ہم میں سے بزرگ ہیں لی گئی چنانچہ تفصیلی فقہ آیات و بیانات جلد اول میں لکھا ہے کہ یہ ایسا کلمہ ہے کہ ظہر اسکو کہتے ہوئے کا ہوا ہے  
 یا خود کار و دوش کا الزام ہر اہل بیت اطہار رضی اللہ عنہم کے و امن عصمت پر نہیں آسکتا حالانکہ اللہ تعالیٰ نے آیہ تطہیر سے پاک مقرر فرمایا ہے کہ  
 اس کی جو بھٹ بتائی کو مچ کیا جاوے تو ایک کتاب ہو جاوے لیکن ظہر شق ہو جاوے اور میں اللہ تعالیٰ سے پناہ و اللہ تعالیٰ کرے جو  
 شان و فاعرونی کی زبان سے نقل کرنے میں ہی مجھے مواخذہ نہ فرماوے اور حضور فرماوے کیونکہ میں نے اہل ایمان و اہل ایمان الیہ بیت  
 کو کہہ کر اس قوم و انصاری کے احکام میں نہ آوے جو ظاہر میں محبت اہل بیت مکر باطن میں یہ حدیث آگئے ہیں خود یا اللہ میں انکے لفظ  
 نے ابن عباس سے حدیث روایت کی کہ جسے میرے اصحاب کو زکاء اسپر اللہ تعالیٰ کی رحمت اور ملاکہ سب لوگوں کی رحمت ہے کہ امام ذہبی  
 کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت کی کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے اہل بیت کی رحمت سے روایت کیا ہے کہ امام ذہبی  
 سے روایت کیا کہ اللہ تعالیٰ سے خود میرے بعد انکو نشانہ امت بنا دیا ہو جسے ان سے محبت کی تو میری محبت کے ساتھ انکی محبت ہائی اور جسے ان سے  
 حدیث روایت کی کہ اللہ تعالیٰ کو اذیت دی تو نہ یک ہو کہ اسکو مذہب میں گرفتار فرماوے حدیث حسن اور ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ امام ذہبی  
 کہ جب تم لوگ ایسے آدمیوں کو دیکھو جو میرے اصحاب کو زکاء کہتے ہیں تو میرا کہ اللہ تعالیٰ تمہاری شرارت پر لعنت کرے و اللہ اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَطَايَا السُّبُوتِ

فِي

الْفَتَاوَى الصُّوْبِ

مع تخریج و ترجمہ عربی عبارات  
جلد سوم

تحقیقات تادہ پرست عمل چودہویں صدی کا عظیم الشان  
فہقی انسانیہ کلوسیپڈیا

امام احمد رضا بریلوی قدس سرہ اعزیز

۱۲۴۲ھ — ۱۳۴۰ھ

۱۸۵۹ء — ۱۹۲۱ء

رضا فاؤنڈیشن • جامعہ نظامیہ رضویہ

اندرون لوہاری دروازہ لاہور پاکستان (۵۴۰۰۰)

فون نمبر 7657314



مسئلہ ۹۰ از شہرام محلہ دارہ ضلع آردہ مرسلہ حافظ عبد الجلیل ۱۶ شوال ۱۳۳۳ھ  
 یہ فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ اگر رافضی نمازی کنوئیں میں گھسے تو پانی کنوئیں کا نکالا جاوے  
 یا نہیں اور رافضی کے یہاں حقہ پینا چاہئے یا نہیں اگر پانی نکالنا حکم ہے ، بینوا تو جروا۔

### الجواب

رافضی کے یہاں کچھ کھانا پینا نہ چاہئے وہ اصل سنت کو قصد انجامت کھلانے کی کوشش کرتے ہیں کنوئیں  
 کے کنوئیں میں بھی اگر جائیگا تو پانخانہ نہ ہو تو پیشاب کو ہی دے گا استرا از ضرور ہے اور احتیاط اس میں ہے کہ ایسا  
 ہوا تو کل پانی نکال دیا جاوے کما هو حکم کل کافر صرح یہ فی رد المحتار عن الذخیرۃ عن  
 کتاب الصلۃ واللہ تعالیٰ اعلم (جیسا کہ ہر کافر کا حکم ہے ذخیرہ کی کتاب الصلۃ سے رد المحتار نے نقل کرتے  
 ہوئے اس کی تصریح کی ہے۔ ت۔)

یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

هو المعین

ما اللہ اعلم غیبہ

بفیضانِ خواجہ قمر مرشد المسند فدائے مٹھابیت حضرت خواجہ شاہ نظام الدین دہلوی رحمۃ اللہ علیہ  
جمہور مسلمانوں کی صلاح و فلاح کے لئے کم یاب تحفہ

مسنی بام تاریخی



از العزیز امام احمد رضا خاں قادری بولیوی رضی اللہ عنہ

تقسیم کار

انجمن نوجوانان اہلسنت ڈیرہ غازی خان

آدل ۸۲ میں اس عبارت کے بعد ہے۔ ہکذا الى التبيين والخلاصة وهو الصحيح هكذا  
 في البدائع۔ الباری بین الحقائق و خلاصہ میں ہے اور یہی صحیح ہے الباری بدائع میں ہے  
 اسی کی جلد ۳ ص ۲۹۳ اور نازہ جلد ۳ ص ۲۱۹ اور اشباہ و تنسیخ فی ثانی کتاب السیر والخاص  
 الا بصر والبصائر مطبع مصر ص ۱۸ اور فتاویٰ القرویہ مطبع مصر جلد اول ص ۱۵۰ اور فتاویٰ  
 الحقین مطبع مصر ص ۳۳ میں فتاویٰ خلاصہ سے ہے۔ الروافضی اذا كان يسب الشيعين  
 ويلعنهم اذ العياذ بالله تعالى فهو كافر وان كان يفضل عليا لورم الله تعالى  
 وجهه على أبي بكر رضي الله تعالى عنه كما يكون كافرا الا انه مبتدع۔ رافضی برائی  
 جو حضرت شیعین رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو معاذ اللہ بڑا کہے کافر ہے۔ اور اگر مولیٰ علی کرم اللہ  
 تعالیٰ وجہہ کو صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے افضل بتائے تو کافر نہ ہوگا۔ مگر مجراہ ہے۔ اسی  
 کے مضمونہ کورہ اور بر جندی شرح نقایہ مطبوعہ لکھنؤ جلد ۴ ص ۳۱ میں فتاویٰ ظہیر سے  
 ہے۔ من انكر امامة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فهو باقر وعلي قول بعضه  
 هو مبتدع ودلین یہ کافر والصیح انة کافر وکذا الک من انکر خلافة عصر  
 رضي الله تعالى عنه في اصح الاقوال۔ امامت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا حکم کافر  
 ہے اللہ تعالیٰ نے کہا بد مذہب ہے کافر نہیں۔ اور صحیح یہ ہے کہ وہ کافر ہے۔ اسی طرح خلافت  
 فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا منکر بھی صحیح تر قول میں کافر ہے۔ وہیں فتاویٰ نازہ سے ہے  
 رجب الغفر ص ۱۸۵ یا کفار عثمان وعلي طلحة وذير وعائشة رضي الله تعالى عنهم  
 و فضيل اور ناصیوں اور خارجیوں کو کافر کہنا واجب ہے۔ اس سبب سے کہ وہ امیر المؤمنین  
 عثمان و مولیٰ علی و حضرت طلحہ و حضرت زبیر و حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کافر  
 کہتے ہیں۔

بمرا الرافضی مطبوعہ مصر جلد ۵ ص ۱۳ میں ہے۔ یکنفوا بانکارہ امامة ابي بكر رضي  
 الله تعالى عنه على الاصح كانكاره خلافة عصر رضي الله تعالى عنه على الاصح۔ صحیح یہ ہے  
 کہ ابو بکر اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی امامت و خلافت کا منکر کافر ہے۔ مجمع الانہر شرح متن  
 الامام مطبوعہ قسطنطنیہ جلد اول ص ۱۰۵ میں ہے۔ الروافضی ان فضل عليا فهو مبتدع





وہذا کثرتاً منہج الاصلاح من علماء الدولة العثمانیہ لانہ الت مؤیدۃ بالحق  
العلیۃ فی الافتاء فی شأن الشیعۃ المذكورین فقد اشیع الکلام فی ذلک کثیر  
منہم وافتوا فیہ السائل ومن افقی بخودہ فیہم المحقق المفسر  
ابو سعید آفندی العرادی ونقل عیاراتہ العلمیۃ الکواکب المحلی فی شرحہ  
علی المنظومۃ الفقہیۃ المسماۃ بالفوائد السنیۃ علمائے دولت عثمانیہ  
کہ ہمیشہ نصرت الہی سے مؤید رہے، ان سے جو اکابر شیخ الاسلام مولیٰ انہوں نے شیعہ کے باب  
میں کثرت کرکے دیتے بہت سے طویل بیان کئے اور اسکے بارے میں وسط تفسیر کے ادراک نہیں  
کی جہول رہا اس کے کفر و اذکار کا فہمی یا تحقق مفسر ابو السعود آفندی عماد الدین زرعیان دولت عثمانیہ ایمان الہی علیہ

علامہ کو اکی جلی نے اپنے منظوم فقہیہ مسمیٰ بقوائد سنیہ کی شہرہ میں نقل کی۔ اشباہ قلمی میں  
 ثانی باب الرواۃ اور اتحاف ص ۱۸۶ اور انقروی جلد اول ص ۲۵۵ اور واقعات الحقیقین ص ۱۳  
 سب میں مناقب کروری سے ہے۔ یکفر اذا اذیکو خلافتہما اویغضہما لمحبة النبی  
 صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لہما جو خلافتِ شیخین کا انکار کرے یا اُن سے بغض رکھے  
 کافر ہے کہ وہ تور رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے محبوب ہیں۔ بلکہ بہت اکابر نے  
 تصریح فرمائی کہ رافضی تبرائی ایسے کافر ہیں جن کی تو یہ بھی قبول نہیں۔

تتویر البصار تمن در مختار مطیع ہاشمی ص ۳۱۹ میں ہے کہ کل مسلمہ اس حد فتوہ  
مقبولہ الا ان کافر لب النبی او الشیخین ادا حد ہما ہر مرتبہ کی توبہ قبول ہے مگر  
اگر وہ نبی یا حضرت شیخین یا ان میں ایک کی شان میں گستاخی سے کافر ہوا۔

استبہاء والنظار قلمی فن ثانی کتاب السیر اور قما و می خیر یہ مبلووعہ معر جلد اول  
۹۵۹۲ اور اتحاف الالبصار والبصار مبلووعہ معر ص ۸۹ میں ہے۔ کافر تاب فتوتہ  
مقبولہ فی الدنیا والآخرۃ الاجرامۃ الکافریہ سب النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ  
وسلمہ وسانئہ الانبیاء واسباب الشیخین اولحدہما۔ جو کافر توبہ کرے  
الکی توبہ دنیا و آخرت میں قبول ہے۔ مگر کچھ کافر ایسے ہیں جن کی توبہ مقبول نہیں ایک وہ جو  
پھر نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم خواہ کسی نبی کی شان میں گستاخی کے سبب کافر

مسئلہ اہلسنت کے مطابق روزمرہ شرعی مسائل کا مستند مجموعہ

# احکام شریعت

تینوں حصے مکمل معہ ملفوظات



تصنیف لطیف

اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خاں بریلوی و تادری قدس سرہ

دیباچہ و موضوع بندی

علامہ عالم فتنہ

شبیر برادرز

۴۰۰ ج ۱  
اردو بازار لاہور



کر رافضیوں سے ملنا جلنا کھانا پینا اور رافضیوں سے سودا سلف خریدنا جائز ہے یا نہیں اللہ  
جو شخص سنا ہو کہ ایسا کرتا ہے اس کی نسبت شرعاً کیا حکم آتا ہے وہ شخص دس اہل سنت و اجماعت  
سے غدیر چھرا نہیں اور شخص مذکورہ بالا سے تمام مسلمانوں کو اپنے دینی و دنیوی تعلقات منقطع  
کرنا چاہیے یا نہیں؟ بیسوا توجروا۔

## الجواب

روافضی زمانہ علی العموم مرتد ہیں کما بینا فی الروافضیہ ان سے کوئی معاملہ اہل اسلام کا سا کرنا مکمل  
نہیں ان سے میل جول نہشت برخواست سلام کلام سب حرام ہے۔ قال اللہ تعالیٰ  
واما ینسینک الشیطن فلا تقعد بعد الذکر فی مع القوم الظالمین ۵  
حدیث میں نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں:

|                              |                                          |
|------------------------------|------------------------------------------|
| میتا قی قوم لہم فیذ یقال لہم | عنقریب کچھ لوگ آنے والے ہیں ان کا ایک    |
| الرافضیہ یطعنون السلف ولا    | بر لقب ہوگا انہیں رافضی کہا جائے گا بلین |
| یشہلون جمعة ولا جماعة        | صالح پر طعن کریں گے اور جمعہ و جماعت میں |
| فلا تجالسوہم ولا تقواکوشہم   | حاضر نہ ہوں گے ان کے پاس نہ بیٹھنا ان    |
| ولا تشادہم ولا متاکوہم       | ساتھ نہ کھانا نہ ان کے ساتھ پانی پینا    |
| واذا مرضوا فلا تعودوہم       | ان کے ساتھ شادی بیاہ کرنا بیمار پڑیں تو  |
| واذا ماتوا فلا تشہدوہم       | انہیں پر مچھنے نہ جانا مر جائیں تو ان کے |
| ولا تصلوا علیہم ولا تصلوا    | جنازے پر نہ جانا نہ ان پر نماز پڑھنا نہ  |

ان کے ساتھ نماز پڑھنا

مہم۔

جو شخص ہو کہ ان کے ساتھ میل جول رکھے اگر خود رافضی نہیں تو کم از کم اشد فاسق ہے۔ مسلمانوں کو ان  
سے میل جول ترک کرنے کا حکم ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

## مسئلہ میت کے لیے صدقہ

تبارک صرف وجوب شریف میں ہو سکتی ہے یا جب چاہیں کر لیں اور اگر میت پر اتنی  
نمازیں یا سوڑے ہوں کہ اس کے غریب و درشاہر نماز کے بدلے ۱۰، ۱۵ روپیہ بھر گیسوں

## الجواب

یہ کلمات اگر اُس شخص نے دل سے کہے جب تو اُس کا کفر صریح ظاہر واضح ہے جس میں کسی جاہل کو بھی تاثر نہیں ہو سکتا اسلام کی حقانیت میں اُس کو شبہ ہے کفر کی طرف تاثر بلکہ اُس کا مشتاق اللہ اُس کے لیے اپنے آپ کو بے چین بناتا ہے کفر کی عزت و فخر اور سرفرازی کتنا ہے تو اُس کے غلو کو رفع ہوں یا نہ ہوں وہ آریہ بنے یا نہ بنے اسلام سے تو اس وقت نکل گیا والعیاذ باللہ تعالیٰ اور اگر دل میں ان باتوں کو جھوٹ جانتا ہے آریہ کو دھوکہ دینے کے لیے ایسے الفاظ استعمال کیے ہیں تو اول تو یہ دھوکہ کا خدشہ محض جھوٹ باطل ہے اور بغرض غلط اگر ہو بھی تو دھوکہ دینا کیا ضرور ہے اللہ بغرض غلط ضرور بھی ہو تو وہ اگر اہل تک نہیں پہنچ سکتا واحد قہار عزوجل نے صرف اکراہ کا استثناء فرمایا۔ الا من اکراہ وقلعہ مطمئن بالايمان ہر حال اُس کو واعظ بنانا حرام اُس کا وعظ سننا ناجائز اُس کو امام بنانا حرام اُس کے پیچھے نماز باطل رہا امیر المؤمنین علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم کے مرتبہ کو شان حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی برابر کہنا اُس کے کفر صریح و ارتداد خالص ہونے میں کسی رافضی کو کلام نہیں ہو سکتا نہ کہ اہل سنت جن کا ایمان یہ ہے کہ کسی غیر نبی کو کسی نبی کا ہمسر کہنے والا کافر ہے۔ ایسے شخص کے جتنے معاون ہیں وہ سب بھی اُسی کے علم میں ہیں بارہو شریف کے صاحبزادوں میں ایسے تاریک ناپاک گندے خیالوں کا کلام شخص معلوم نہیں خصوصاً عالم ظاہر اُس نے یہ انساب محض جھوٹ طوط پر کیا اور اگر بالغرض صحیح بھی تھا تو اب جھوٹ ہو گیا۔ قال اللہ تعالیٰ انہ یلیس من اہلک انہ عمل

## مسئلہ - حق حاصل کرنا

کیا فراتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ اپنا حق حاصل کرنے کے لیے جھوٹ بات کہنا کمال تک جائز ہے۔ بینوا تو جروا۔

## الجواب

اپنا حق مردہ زندہ کرنے کے لیے پہلو دار بات کہنا جس کا ظاہر و باطن ہو اور دلائل میں اُس کے پختہ معنی مراد ہوں اگرچہ سننے والا کچھ سمجھے بلاشبہ باتفاق علماء دین میں

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَأَنبِئُوا أَهْلَ الْبِلَادِ أَنَّ كِتَابَنَا هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

# فتاویٰ مظاہر علوم

جلد اول

المعروف بہ

# فتاویٰ خلیفہ

معنی

قُدْوَةُ الْعُلَمَاءِ زُبْدَةُ الْعُقَمَاءِ تَأْلِيفُ الْحَدِيثِيِّنِ مِرْكَاتِ السَّائِرِينَ  
حضرت اقدس مولانا خلیل احمد صاحب محدث مہار پوری  
و نہاجہ مدنی قدس سرہ کے تحریر فرمودہ و فیق فتاویٰ کا مجموعہ

حسین احمد شاد

بِإِذْنِ السَّلَفِ مُحَقَّقُ الْخُلُفِ مُرْشِدُ عَالَمِ حَضْرَتِ اَقْدَسِ شَيْخِ الْحَدِيثِ مَوْلَانَا مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا صَابِغِ  
نہاجہ مدنی قدس سرہ العزیز  
شعبہ نشر و اشاعت جامعہ عربیہ مظاہر علوم مہار پور نے شائع کیا

پاکستان میں ناشر

مکتبہ الشیخ ۳۶۴/۲ بہادر آباد لاہور

فی کل جنس لما فیہ من زیادة ایلاہ غیر محتاج الیہ۔ جزاء کتاب لد ہام

از طرف مولانا غلیل احمد صاحب مدظلہ العالی

**حکم ذبیحہ روافض** | سوال۔ شیعہ سنی جو حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو مشکل کشا کہتے ہیں

اور ان کی قسم بھی کھاتے ہیں ان کے ہاتھ کا ذبیحہ جائز ہے یا نہیں؟

**الجواب۔** محققین کے نزدیک سنی روافض کا فرج حکم مرتد میں لہذا ان کا ذبیحہ حلال نہیں

البتہ جو علماء ان کو حکم اہل کتاب کہتے ہیں ان کے نزدیک جائز ہوگا، فقط واللہ اعلم

الجواب صحیح عنایت الہی عنی عنہ حررہ غلیل احمد عنی عنہ

**تحقیق حکم ذبیحہ** | سوال۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ اگر جانور کو ذبح کرتے

**فوق العقدہ** | وقت عقدہ نیچے رہ جائے تو وہ جانور حلال ہوگا یا نہیں؟ اس طرف

اس میں بہت اختلاف ہے، کتب بھی مختلف ہیں، جواب مع حوالہ کتب معتبرہ نقل فرمایا جائے

**الجواب۔** حامداً ومصلیاً۔ ذبح فوق العقدہ میں علماء کا اختلاف ہے بعض حضرات

فرماتے ہیں کہ وہ جانور حرام ہے اور مبیہہ ہے اور بعض حضرات اس کی حلت کی طرف گئے ہیں

اور وجہ اختلاف یہ ہے کہ سب علماء کے نزدیک بالاتفاق چار رگیں یا اکثر کا قطع کرنا شرط ہے

اور ذبح فوق العقدہ میں اکثر کے قطع ہونے میں تردد رہتا ہے بعض (کی تحقیق) کے (موافق) قطع ہو جائے اور بعض

(کی تحقیق) کے (موافق) نہیں ہوتا پس صورت تعارض حلت حرمت کے حرمت کو ترجیح ہوتی ہے لہذا

صورت مسئلہ میں وہ جانور مبیہہ اور مردار ہوگا، احتیاطاً ہر حال میں اولیٰ ہے ان کا نہ

بالذبح فوق العقدہ حصل قطع ثلاثہ من العروق فالحق ما قالہ شاولیہ

تبعاً للرسول استغنی والافالحق خلافہ اذ لم یوجد شرط الحل باتفاق اہل اللہ

وینظر ذلک بالمشاہدۃ او سوال اہل الخبرۃ فان غلبت ہذا المقال ودع

لہ وھولاء القوم (ای الروافض) خارجون عن ملت الاسلام واحکامہم احکام المرتدین کذا فی التظہیرۃ فی فتاویٰ عالمگیری رحمۃ اللہ علیہ مطبوعہ نول کشوری لکھنؤ۔ لہ ولا توکل ذبیحۃ الجوی

والمرتد ہذا یہ جلد رابع ص ۳۳ مطبعہ رشیدیہ ۱۲ بحر فائدہ عفا اللہ عنہ

# فتاویٰ دارالعلوم دیوبند مدلل و مبطل

کتاب — جلد ہفتم — النکاح

افادات  
مفتی اعظم عارف باللہ حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانی قدس سرہ  
(مفتی اول دارالعلوم دیوبند)

حسب ہدایت

حکیم الاسلام حضرت مولانا محمد طیب صاحب مہتمم دارالعلوم دیوبند

مرتب

مولانا محمد طفیل الدین صاحب  
شعبہ ترتیب فتاویٰ دارالعلوم دیوبند

دارالانشاء

منشی مولوی مسافر خانہ ۵ اردو بازار، کراچی ۱



ان نفقہ کی بنیاد پر قاضی نے نکاح کر دیا۔  
 ب۔ دوسرا نکاح درست ہے یا نہیں۔

سوال (۴۳۶) ایک بارہ سالہ عورت کا  
 نکاح اس کے باپ نے کنو میں کر دیا۔ بعد  
 تاریخ ہونے کے عورت نے ایک دعویٰ اس قسم کا شوہر کے نام دائر کیا کہ جو میری  
 شادی پچھن میں ہوئی لیکن میل جول نہ ہوا۔ حقوق زوجیت بھی ادا نہ کئے گئے۔ نان و  
 نفقہ میں ضرر گیری نہ کی وغیرہ وغیرہ۔ حاکم منصف نے نکاح فسخ کر دیا۔ اس کی بناء پر  
 ہاں کے شافعی المذہب قاضی نے شوہر مذکور کی غیر حاضری میں بی دو گواہوں کے  
 سامنے اس عورت کا نکاح فسخ کر دیا۔ کچھ عرصہ بعد دوسرے شخص کے ساتھ عورت  
 مذکورہ کا نکاح کر دیا۔ آیا پہلا نکاح فسخ ہوا یا نہیں، اور دوسرا نکاح صحیح ہے  
 یا نہیں۔

الجواب :- پہلا نکاح فسخ ہو گیا اور دوسرا نکاح اس عورت کا صحیح ہو گیا۔  
 تفصیل اس کی مع الاختلاف کتب فقہ میں مبسوط ہے من شاء فلیراجع الیہا۔

سوال (۴۳۷) ایک عورت کا نکاح ایک شخص  
 مذہب شیعہ جس کو رافضی کہتے ہیں اس کے ساتھ  
 عورت اہل سنت و الجماعت ہے، اس کو اس کے شوہر نے مراہم روافض ادا  
 کرنے میں مجبور کیا یہاں تک کہ برا بھی کہلوانا چاہا۔ جب وہ عورت والدین کے یہاں  
 آئی پھر شوہر کے مکان پر نہیں گئی، اس وقت تک جس کو عرصہ بارہ سال کا ہو گیا  
 اب بھی اس کو شوہر کے مکان پر جانے سے انکار ہے اور اس کے شوہر کا خاندان  
 تبرائی ہے، اور عورت کو بھی مجبور کرتے ہیں۔ پس از روئے شرع شریف اس  
 عورت کا نکاح جائز ہو کہ نہیں، ادب بغیر طلاق شوہر مذکور کے دوسرے شخص سے  
 نکاح کر سکتی ہے یا نہیں۔

الجواب :- رافضی تبرائی کو بہت سے فقہاء نے کافر کہا ہے، لیکن



تقین فقہاء کی یہ تحقیق ہے کہ اگر حضرت عائشہ صدیقہ کبریٰ کے اہل کافراں نے  
یا حضرت علیؑ کی الوہیت کا قائل ہے یا حضرت جبریل علیہ السلام کی طرف دیکھی  
میں علیؑ ہوئے کا معتقد ہے تو یہ جسد امور موجب کفر اور ارتداد بائعاق ہیں۔ پس ایسے  
رافضی کے ساتھ شنیع عودت کا نکاح معتقد نہیں ہوتا۔ بدون طلاق کے دوسرے  
نکاح کر سکتی ہے۔ بکذا فی الدر المختار۔ فقط۔

خاندان سادات سے شادی جائز ہے

سوال (۱۲۳۸) آیا خاندان سادات میں

شادی جائز ہے۔

بزرگ کی لڑکی سے نکاح جائز ہے

سوال (۱۲۳۹) کسی بزرگ کی لڑکی سے نکاح

کرا جائز ہے۔

بہو والد سے نکاح جائز ہے

سوال (۱۲۴۰) آیا یہ وہ سے بھی بغیر مشورہ اولیاء کے

اگر اس کے ولی کو غیب سے ہو

دو گواہوں کے دوہرہ نکاح جائز ہے۔

ان جواب :- (۱۲۴۱) جائز ہے۔ (۱۲۴۲) یہ نکاح جائز ہے بشرطیکہ کفر

میں الدین یا الضمیر و دق (در المختار فصل فی المہربات ۳۹۷) ظہیر۔

اگر لڑکی سادات خاندان کی ہے تو ہم کفر تریس لڑکے کی شادی خواہ صدیقی ہو یا فادقی اختیار

یا حلوی، درست ہے اور اگر بزرگ سادات خاندان سے ہے تو اس سے ہر ایک لڑکی کی شادی جائز ہے

خواہ ہم کفر ہو یا نہ ہو و لکن کا معتبرہ من جانبہ ای الرجل لان الشریفة تابعی ابن نکر

لکھ فی ولدا لا اعتبار من جانبہ لان الزوج مستغرض و عند اکل فلا تغیر۔

مغرض و عند اکل (در مختار) فان حاصلہ ان المرأة اذا رجعت نفسها

لزم علی الادبیاء ان ترا وحت من غیر کفر ولا یلزم ادلا یعم خلاف جانب الرجل فانہ لزم

منہ کافۃ لہ اولا فانہ صحیح لازم، (در مختار ۳۹۷) باب الکفۃ۔

# فتاویٰ دارالعلوم دیوبند مدلل و مبطل

جلد دوازدہم (۱۲)

افادات

مفتی اعظم عارف باللہ حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانی قدس سرہ  
(مفتی اول دارالعلوم دیوبند)

حسبہ ہذا الیٰ

حکیم الاسلام حضرت مولانا محمد طیب صاحب مہتمم دارالعلوم دیوبند

مرتب

مولانا محمد طفیل الدین صاحب  
شعبہ ترتیب فتاویٰ دارالعلوم دیوبند

دارالانشاء

مقابل مولوی مسافر خانہ ۵ اردو بازار، کراچی ۱

اسباب ثلثہ کو ذکر کیا مالا لا فرقتہ ہے | سوال (۷۳) اصحاب ثلثہ کے کو جو شخص کا فر ہے اس کی امامت و بیعت اور ان کے ساتھ کھانا پینا جائز ہے یا نہ۔

الجواب:۔ شخص مذکور کا فر ہے چنانچہ شامی میں ہے نقل ف البزاریۃ عن الخلاصۃ ان الیرافضی اذا کان یسب الشیخین و یلعنہما فہو کافر <sup>بہ</sup>۔ ان لوگوں کی تعلیم و تلقین کے موافق عمل کرنا اور ان کو اپنا امام و پیشوا بنانا قطعاً جائز نہیں قال اللہ تعالیٰ ومن ینفخ غیر الاسد ام دینا فلن یقبل منه و هو فی الآخرة من الخاسرین <sup>بہ</sup> اور ایسے گمراہ لوگوں سے قطع تعلقات کرنا ضروری ہے قال اللہ تعالیٰ فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین <sup>بہ</sup>۔ لہذا حتی الامکان ان کے ساتھ نشست و برخاست سے احتراز کرنا چاہیئے

لا گناہ مذکے سر پر کفر ہے | سوال (۷۴) رحمان نے مولوی احمد شاہ سے سوال کیا کہ اگر شاہدین جھوٹی اور عداوتی شہادت ظاہر کر کے کوئی حقیقت ضائع کر دیوں جس کی وجہ سے تمام عمر حرام و گنہ گاری زائد ہوتی جاوے تو تمام عمر کے گناہ کس کے سر پر پڑیں گے، مولوی احمد شاہ نے جواب دیا کہ یہ کل گناہ خدا تعالیٰ کے سر پر پڑیں گے و لعیاذ باللہ تعالیٰ، اس بارہ میں شرعی حکم کیا ہے۔

الجواب:۔ مسئلہ یہ ہے کہ اگر گواہوں نے جھوٹی گواہی دے کر کسی کی حق تلفی کی اور حاکم شرعی نے ان گواہوں کی گواہی پر ناحق کس کو لٹے کر کو یعنی

لے رد المحتار باب المرتد <sup>بہ</sup>

لے آل عمران - ۷۵ -

لے الانعام - ۱۳ -

شامل ہوگا کافر تصور ہوگا اور پھر اس کی ساتھ برتاؤ کرنے والا بھی کافر ہوگا۔  
 القیاس بسلسلہ کفر جاری رہے گا۔ اور جملہ عورات کا نکاح ناجائز اور نسخ شدہ ہے  
 جو لڑکیاں اہل سنت و جماعت کی کسی شیعہ یا احمدی کے ساتھ بیاہی ہوئی ہیں  
 ان کی اولاد ولدا الحرام ہیں اور وہ زنا کر رہی ہیں کیا جملہ افراد اہل شیعہ کافر  
 ہیں (۲) کیا جملہ افراد احمدی جماعت کے کافر ہیں ہم حنفی ہیں اور جس فرقہ احمدیہ  
 کا ہم سے تعلق ہے وہ کسی مسلمان کو کافر نہیں کہتے (۳) کیا جملہ عورات کا نکاح  
 ناجائز اور نسخ شدہ ہے جو اہل سنت و الجماعت کی لڑکیاں ہیں اور کسی  
 شیعہ یا احمدی سے بیاہی ہوئی ہیں اور وہ اس طرح زنا کر رہی ہیں (۴) کیا  
 کسی معزز شیعہ یا احمدی اہل برادری کی تعظیم کرنا کفر ہے اور پھر جو اس کے  
 ساتھ برتاؤ کرے گا یا اس کی کسی تقریب میں شریک ہوگا وہ بھی کافر ہوگا  
 یا گنہگار۔

۱ جواب :- مرزا غلام احمد قادیانی اور اس کے متبعین سب باتفاق  
 علمائے اہل حق کافر و مرتد ہیں اسی سے کسی قسم کا اتحاد و ارتباط رکھنا اور  
 بیاہ شادی کرنا سب حرام ہے اور ردوافض میں یہ تفصیل ہے کہ جو فرقہ  
 کا قطعیات کا منکر ہے اور سب شیخین کرتا ہے اور حضرت عائشہ صدیقہ  
 پر تہمت لگاتا ہے یعنی انک کا عقیدہ ہے اور صحابہ کی تکفیر کرتا ہے وہ بھی کافر  
 و مرتد ہے ان سے مناکحت و مجالست حرام ہے اور واضح ہو کہ ردافض ہر گز یہی  
 لے و دعویٰ الشریعۃ بعد نبینا صلی اللہ علیہ وسلم کفر بالاجماع (شرح فقہ الکبیر ص ۲۷) لے  
 و ہذا طہران الرافضی ان کان ممن یعقدا الانویۃ فی علی او ان جبریل غلط فی الذی  
 او کان ینکر محبۃ الصدیق او یقذف السیدۃ الصدیقۃ منہو کافر بالمخالفة القوال  
 المعطوۃ من الدین بالضرورة (رد المختار بابا المعمرات ص ۳۹۹) لطیف

احکام مرتبہ

ہوتے ہیں اگرچہ بوجہ تفسیر کے جو ان کے نزدیک دینی فعل ہے اپنے آپ کو چھپاتے ہیں اور اپنے عقائد باطلہ کو مخفی رکھتے ہیں لہذا ان کے قول و فعل کا اعتبار نہ کیا جاوے بلکہ ان کے اصول مذہب کو دیکھا جاوے پس بعد اس تمیز کے آپ خود اپنے سوالات کا جواب سمجھ سکتے ہیں۔

(۱) اکثر افراد شیعوہ ایسے ہیں کہ ان کے کفر بدعتی ہے اور اصول مذہب کے اعتبار سے ان کے کفر میں کچھ تردد نہیں لہذا ان کے ذہن میں اور ان سے رشتہ مناکحت قائم کرنے میں احتیاط کی جاوے اور اعتراز کیا جاوے۔

(۲) قطعاً کافر و مرتد ہیں اور یہ غلط ہے کہ وہ مسلمان کو کافر نہیں کہتے ان کی کتب مذہب کو دیکھو کہ ان کا عقیدہ یہ ہے کہ جو کوئی مرزا کو نبی نہ مانے وہ کافر ہے اور جو اس کو کافر نہ سمجھے وہ بھی کافر ہے۔

(۳) یہ صحیح ہے وہ کھاج نہیں ہوا اور اس حالت میں صحبت و جماع کرنا زہیہ ہے

(۴) یہ حکم عام نہیں ہے مگر معصیت اور فسق ہونے میں اس کے کلام نہیں ہے

اور حدیث شریف میں ہے مناد و قوصاحب بدعتہ فقد اهان علی ھدم الاسلام

پس جب کہ مبتدع کی تعظیم و توقیر کرنا گویا اسلام کو منہدم کرنا ہے تو ایسے

گراہ کافر و مرتد فرقوں کی تعظیم و توقیر کس درجہ معصیت ہوگی۔ فقط

لا کفر کا اعلان ہو چکا تو تجدید کا بھی اعلان کرے سوال (۱۰۵) اگر کسی کلمہ سے کفر

لازم آجائے جائے خود تو کیا استیناف ایمان علی رؤس الاشہاد ضروری ہے

(۱) اور استیناف ایمان سے حسنات حاصل ہو دگراؤں میں یا نہیں۔

(۲) تجدید ایمان کا رکن کیا چیز ہے۔

الجواب ۱۔ اگر کلمہ کفر کا اعلان ہو چکا ہے تو تجدید میں اعلان کرنا

عنه مشکوٰۃ باب الاعتصام بالکتاب والسنة ملکہ۔

قرآن کی کسابت کی تمیز سے خوب کلمہ | سوال (۱۱۶) زید نے منبر پر وعظ بیان فرمایا  
عمر و نے خشناک ہو کر اس کو منبر سے نیچے گرا دیا اور مار پیٹ کیا۔ زمین پر آیت  
کریمہ پڑھا، عمرو نے کہا کہ یہ آیت قرآنی اپنی عورت کو بتلاؤ میں ہمیں انت  
ہوں، عمرو کے لئے کیا حکم ہے

الجواب :- عمرو کا یہ فعل نہایت قبیح ہے اور آیت قرآنہ کی نسبت  
ایسے الفاظ کہنے سے خون کفر ہے اس کو توبہ کرنی چاہیے۔ فقط

غالی شعبہ اسلام سے خارج ہیں | سوال (۱۱۷) ایک عالم کہتا ہے کہ جو شخص حضرت  
ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی صحابیت و خلافت کا منکر ہو اور مستحق لعنت و برا ہو وہ اسلام  
سے خارج ہے کسی قسم کا برتاؤ اس کے ساتھ نہ کرنا چاہیے، دوسرا شخص کہتا  
ہے کہ ایسے شیعہ کے ساتھ برتاؤ درست ہے وہ کلمہ پڑھتے ہیں لہذا خارج  
اسلام نہیں ہو سکتا، اس بارہ میں کس کا قول صحیح ہے۔

الجواب :- اس میں عالم کا قول صحیح ہے۔ اور دوسرا شخص جو کہہ کہتا ہے  
وہ اصول اسلام سے ناواقفیت پر مبنی ہے اس کو چاہیے کہ اس سے توبہ  
کرے۔

شرعت کے تقاضا سے کفر ہے | سوال (۱۱۸) جو شخص یہ کہے کہ میں فیصلہ فرمیت  
کے موافق نہیں کروں گا بلکہ رواج کے موافق فیصلہ کروں گا اس کے لئے کیا حکم  
ہے۔

الجواب :- یہ کلمہ کفر ہے اور استغفار دین ہے اس سے توبہ

لے ادا المکر الرجل آیتہ من القرآن او سخر بآیۃ من القرآن او غاب کفر و العیسا مکر و

لے ولو انکر احد خلافة الشیخین یکر (شرح فقہا کبریت) نعوذ لک فی کفر من قد نلی علی

رضی اللہ تعالیٰ عنہما و انکر صحبۃ الصدیق (رد المحتار باب المرتد) و منہم اطفالہ



سوال (۱۳۶) ایک مسجد خرام کی دیوار بوجہ  
پیش شہید ہو گئی ایک مسلمان اس کی مٹی اٹھا کر مکان تیار کر رہا ہے اور منع کرنے  
پر کہتا ہے کہ میں ضرور مٹی اٹھاؤں گا، میں نماز نہیں پڑھوں گا کافر ہی ہو کر ہو گا  
الجواب :- یہ کلمہ کفر ہے۔ اس سے توبہ کرنی چاہیے اگر یہ شخص توبہ  
نہ کرے تو مسلمانوں کو چاہیے کہ اس سے قطع تعلق کر دیں قال اللہ تعالیٰ فلا  
تعد بعد الذی عصى مع القوم الظالمین الآية فقط

فقہ حنفی کی شان میں گستاخی کفر ہے | سوال (۱۳۷) ایک شخص نے حق تعالیٰ کی شان میں بے ادبی کے الفاظ کہے جس سے کفر عائد ہوتا ہے تو نکاح ٹوٹا یا نہیں۔  
الجواب :- جن الفاظ سے کفر عائد ہوتا ہے۔ اس میں بعد توبہ کے و تجدید ایمان کے نکاح کرنا ضروری ہے۔ پس اس شخص کو چاہیے کہ تجدید ایمان کرے اور توبہ کرے اور تجدید نکاح کرے۔ فقط

محبت صادق اکبرؒ کا مکرر انصاف فرمایا۔ [سوال (۱۳۸)] شخص نے منکر محبوبہ الصدیقؒ کو وار کرنے والا سبب لیجن کا ہے ایسے شخص کے ساتھ مسلمانوں کو تعلقات رکھنا اور اپنے ساتھ مساجد میں نمازوں میں شریک کرنا حرام عظیم ہے یا نہیں

۱۔ جواب :- اقول وہ نستعین بے شک ایسا رافضی جو کہ منکر محبت  
میلانی ہوا اتفاق کا فرہے اور اکثر فقہاء نے سب شیخین کرنے والے کو بھی

ثم من محمد فرضا مجمعا عليه كالصلوة والصوم والزكاة والغسل من الجنابة  
فقرأ شرح فقه أكبر عليه السلام من قال لا املى حجوا اذا استخفا فانزل الله ان الله  
يبغض الكافر بسب بني من الانبياء فانه يقتل حدا ولا يقبل  
توبة مطلقا وسب الله تعالى قبلت لانه حق الله والدر المختار على هامش رد المحتار  
في الموقر عليه السلام لا يغيره وارثه اذا حدها فيه عاجل ر. يفا باب يكلم الكافر عليه السلام

کافر کہتا ہے پس ایسے مافقی کے ساتھ اختلاط و ارتباط رکھنا اور بلا کفران کو  
مساجد مسلمین میں آنے دینا اور شریک نماز و جماعت کرنا حرام اور ناجائز ہے جسے  
لوگوں سے جہاں تک ہو سکے اجتناب اور علیحدگی کیجاوے قال اللہ تعالیٰ  
فلا تقعد بعد الذکر فی مع القدم الظلمین . نقطہ

مسجد کو زنا خانہ کہنا معصیت اندگناہ ہے | سوال (۱۱۲) مسجد کو یہ کہنا کہ یہ زنا خانہ  
ہے اور یہاں گدھے بیل کی جگہ یہ مسجد نہیں۔ یہ کیسا ہے۔

الجواب :- یہ بھی سخت معصیت ہے اور گناہ ہے تو بہ کرنی چاہیے۔  
توہین عالم مفتی ہے | سوال (۱۱۳) توہین عالم کفر ہے یا فسق۔

الجواب :- فسق ہے والتفصیل فی الشافی

توہین تحقیر عالم کفر ہے | سوال (۱۱۴) ایک شخص نے عالم دین کی توہین کی تو وہ  
کافر ہوا یا نہیں، یعنی کتب میں ہے کہ توہین و تحقیر عالم کی کفر ہے۔

الجواب :- فقہاء روئے یہ تصریح فرماتی ہے کہ جب تک تاویل ممکن ہو  
کسی مسلمان کی تکفیر نہ کی جاوے اور اگر کسی شخص میں بہت سی وجوہ کفر کی ہوں  
اور ایک وجہ ضعیف عدم کفر کی ہو تو مفتی کو عدم کفر کی طرف میلان کرنا چاہئے۔ یہ

ماہ الا انما فقی اذا کان یسب الشیخین ویلعنہما فہو کافر او فہو کافر او فہو کافر  
تکفیر من قذات السیدۃ عائشۃ . ۱۱۵ . حاق عنہما و انکر معبۃ الصدیق الا اور ان

باب المرتد مشرک و مشرک (ظہیر سہ الانعام) ۱۱۶

۱۱۷ قال اللہ تعالیٰ ان المساجد لله فلا تدعوا مع اللہ احداً اور سورۃ النجم ۱۸

۱۱۸ وتبرئ منہادۃ من یظہر سب السلف لانه یکرہ، ظاہر اذنی (رد المحتار) ۱۱۹

۱۲۰ المرتد بے ایمان (۱۲۱) وفي الخلاصۃ من الفتن عالم من غیر سب لایہو خیف علیہ الکفر

(شرح لقہ اکبر تکرار) ظہیر

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا

کفر و الحاد کی بے نظیر تحقیق

# اَلْكَافِرَاتُ الْمَلِكِيَّةُ

تصنیف :

امام العصر حضرت علامہ مولانا محمد انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمہ :

مولانا محمد ادریس میرٹھی

استاذ حدیث جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کراچی

مکتبۃ المدینہ بیابوی

پر خونریز حملے کرتے اور بے قصور مسلمانوں اور ان کے بیوی بچوں کا خون بہاتے رہتے ہیں، حالانکہ زبان سے کلمہ شہادت بھی پڑھتے ہیں، خود کو مسلمان بھی کہتے ہیں اور اس پہلے کفر سے کنارہ کش بھی ہو گئے ہیں جس پر پہلے قائم تھے (یعنی مسلمان ہو گئے ہیں، مگر اس کے باوجود مسلمانوں کے جان و مال کو مباح اور لوٹ مار کو حلال سمجھتے ہیں، اب سوال یہ ہے کہ ان لوگوں کو کیا کہا جائے؟ مسلمان باغی یا کافر و مرتد؟ ظاہر ہے کہ جو مسلمانوں کے جان و مال کو اپنے لئے حلال سمجھے وہ کافر ہے۔“

ص: ۲۳۲ پر (ان لوگوں کی تردید و تجہیل کرتے ہوئے جو ”جمل“ و ”صفین“ کی جنگوں کو اور خوارج و حروریہ کی جنگوں کو یکساں قرار دیتے ہیں) فرماتے ہیں: ”جیسا کہ دین سے لکل جانے والے خارجیوں کے بارے میں بھی یہی کہا جاتا ہے (کہ وہ بھی رافضیوں اور معتزلیوں کی طرح ”جمل“ و ”صفین“ میں جنگ کرنے والے صحابہ کو کافر یا فاسق کہتے ہیں) اس لئے سلف صالحین (صحابہ و تابعین) اور ائمہ دین کے ان کی تکفیر کے متعلق بھی دو قول مشہور ہیں (جن کا تذکرہ سابقہ اقتباسات میں آچکا ہے)۔“

انبیاء علیہم السلام خصوصاً حضرت عیسیٰ پر طعن و تشنیع اور ان کی توہین و تذلیل کرنے والے مسلمان، کافر و مرتد ہیں: ص: ۲۳۶ پر باطنی فرقہ کے شاہانِ مصر (فاطمیین) کے کفر و ارتداد پر بحث کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

”پھر ان باطنیوں نے حضرت مسیح (عیسیٰ) علیہ السلام

کو خاص طور پر ہدف طعن و تشنیع بنایا اور ان کو یوسف نجار (برہمنی) کی جانب منسوب کیا (کہ وہ یوسف نجار کے بیٹے تھے) ان کو عقل و تدبیر سے کورا اور بے وقوف بتلایا اس لئے کہ وہ اپنے دشمنوں کے ہاتھ آگئے، یہاں تک کہ انہوں نے ان کو سولی پر چڑھا دیا، لہذا یہ لوگ حضرت مسیح علیہ السلام پر سب و شتم اور طعن و تشنیع کرنے میں یہودیوں کے ہموا ہیں (اس لئے کہ انبیاء علیہم السلام خصوصاً حضرت عیسیٰ علیہ السلام پر طعن و تشنیع کرنا اور ان کو بدنام و رسوا کرنا ہمیشہ سے یہودیوں کا شیوہ رہا ہے) بلکہ یہ تو یہودیوں سے بھی زیادہ برے اور ضرر رساں ہیں کہ مسلمان اور قرآن کے متبع کہلا کر انبیاء علیہم السلام پر طعن و تشنیع اور ان کی توہین و تذلیل کرتے ہیں (اس لئے یقیناً کافر و مرتد ہیں)۔

ص: ۲۹۳ پر اس امر کی (کہ کفار کی بہ نسبت ایک مسلمان کے موجب کفر و ارتداد قول و فعل کی شاعت اور مضرت بہت زیادہ ہے) مزید وضاحت فرماتے ہیں:

”اس لئے کہ اصل مسلمان جب اسلام کے کسی بھی قطعی حکم یا عقیدہ سے منحرف و مرتد ہو جائے تو وہ اس کافر سے بدرجہا زائد ضرر رساں ہوتا ہے جو ابھی تک اسلام میں داخل نہیں ہوا، جیسے وہ زکوٰۃ سے انکار کرنے والے مرتدین جن سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے (دوسرے تمام کافروں اور مشرکوں کو چھوڑ کر) جنگ (۱) کی (اس لئے کہ ان کا کفر و انحراف اسلام کی بنیادوں کو ہلا دینے والا تھا)۔“

(۱) فتاویٰ ابن تیمیہ کے مذکورہ بالا اقتباسات سے قطعی طور پر واضح و محقق ہو گیا کہ حافظ ابن تیمیہ رحمہ اللہ کے نزدیک وہ تمام افراد اور فرقے جو مسلمان کہلانے ..... (باقی اگلے صفحہ پر)

تکفیر کا ایک کلیہ قاعدہ: کسی بھی حرام قطعی کو حلال  
کہنے والا کافر ہے:

حضرت مصنف رحمۃ اللہ علیہ ”تنبیہ“ کے عنوان سے ”شامی“ کا مذکورہ ذیل  
اقتباس نقل فرماتے ہیں اور ان بے باک لوگوں کو متنبہ کرنا چاہتے ہیں جو بے دھڑک  
حرام کو حلال اور حلال کو حرام کہہ دیتے ہیں، فرماتے ہیں:

تنبیہ:

علامہ شامی ”البحر الرائق“ کے حوالہ سے ”رد المحتار“ میں ج: ۳ ص: ۲۸۴ پر  
فرماتے ہیں:

”۱۔ البحر الرائق میں مذکور ہے کہ (تکفیر کے باب میں)  
قاعدہ کلیہ یہ ہے کہ جو شخص کسی بھی امر حرام کے حلال ہونے کا  
اعتقاد رکھتا ہو تو اگر وہ امر حرام لعینہ (فی نفسہ حرام) نہیں ہے تو  
اس کے حلال کہنے والے کو کافر نہ کہا جائے گا، مثلاً غیر کا مال  
(یعنی کوئی شخص لوگوں کے مال کو اپنے لئے حلال سمجھتا ہو) اور  
اگر وہ حرام لعینہ (فی نفسہ حرام) ہے تو اس کے حلال ماننے  
والے کو کافر کہا جائے گا، بشرطیکہ قطعی دلیل سے اس کی حرمت  
ثابت ہو (جیسے کہ شراب و خنزیر) ورنہ نہیں، (یعنی اگر اس حرام  
لعینہ کی حرمت کسی قطعی دلیل سے ثابت نہ ہو تو اس کے حلال  
ماننے والے کو کافر نہ کہا جائے گا) بعض علما کی رائے ہے کہ  
(صاحب البحر الرائق کی بیان کردہ) یہ تفصیل (اور فرق) اس  
شخص کے حق میں تو درست ہے جو (حرام لعینہ اور حرام لغیرہ  
اور اس کے فرق کو) جانتا ہو لیکن جو شخص اس سے ناواقف ہے



اس کے حق میں یہ حرام لعینہ اور حرام لغیرہ کا فرق معتبر نہ ہوگا، بلکہ اس کے حق میں صرف قطعی ہونے یا نہ ہونے پر مدار ہوگا، اگر امر قطعی کی حرمت کا انکار کرے گا تو کافر ہو جائے گا، ورنہ نہیں، مثلاً: اگر کوئی کہے کہ شراب حرام نہیں ہے تو اس کو کافر کہا جائے گا، تفصیل کے لئے البحر الرائق کی مراجعت کیجئے۔

مصنف علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں: علامہ شامیؒ نے "زکوۃ الغنم" کے ذیل میں ج ۲ ص: ۳۵ پر تصریح کی ہے کہ تکفیر کا مدار قطعی (۱) ہونے پر ہے، اگرچہ حرام لغیرہ ہی ہو، (یعنی اگر حرام لغیرہ کو ہی حلال کہے اور اس کی حرمت قطعی ہو تو اس کو کافر کہا جائے گا) فرماتے ہیں: مسئلہ نماز بدوں طہارت کے ذیل میں ج ۱ ص: ۷۴ پر بھی کچھ اس کا بیان آیا ہے۔

اصول دین اور امور قطعیہ کا منکر متفقہ طور پر کافر ہے:

(علامہ ابن عابدین شامیؒ "رد المحتار" میں ج ۳ ص: ۳۶۰، ۳۶۸ پر طبع جدید "باب البغاة" میں ترک تکفیر خوارج سے متعلق "فتح القدیر" کی وہ عبارت جس کا حوالہ صاحب درمختار نے دیا ہے، نقل کرنے کے بعد بطور استدراک فرماتے ہیں:)

"لیکن شیخ ابن ہمامؒ نے "مسایرہ" میں تصریح کی ہے

(۱) اس زمانہ میں جو لوگ "ربوا" (سود) جیسی قسمی چیز کو حلال کہہ رہے ہیں، حالانکہ اس کی حرمت قرآن میں منصوص ہے: "وَاحْلُلْ اِلٰهَ الْبَيْعِ وَحَرِّمِ الرِّبَا"۔ ان کو اپنے ایمان کی لڑکھائی چاہئے، درآں حالیکہ قرآن کریم میں صرف اسی تحلیل ربوا پر اہل طائف سے اعلان جنگ کیا گیا ہے، حالانکہ وہ مسلمان ہو چکے تھے اور روزہ نماز کے قائل تھے، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: "يَا أَيُّهَا الْمَلَأَيْنِ اذُنُوا اللّٰهَ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا اِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤَيِّنٌ۔ لَئِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا فَاذْنُوْا بِمَحْرَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ۔" یہ آیت انہی اہل طائف کے حق میں نازل ہوئی ہے اور سود کو حلال کہنے پر ہی ان سے جنگ کی گئی ہے۔ (مراجعہ کیجئے فتاویٰ ابن تیمیہ ج ۳ ص: ۲۸۴، ۲۶۸) از مترجم۔

غالی شیعہ کا عقیدہ ہے) ایسے لوگوں کو ضرور کافر کہا جائے گا، اس لئے کہ یہ عقیدہ یقیناً کسی شبہ (تاویل) اور تلاش حق کی کاوش و جستجو پر مبنی نہیں ہے (بلکہ محض کفر اور خباثت نفس ہے)۔“

حضرت عائشہ صدیقہؓ پر بہتان لگانے والا کافر ہے:  
(اس کے بعد علامہ شامیؒ فرماتے ہیں)

”میں کہتا ہوں کہ اسی طرح وہ شخص بھی کافر ہے جو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر بہتان لگائے، یا ان کے والد بزرگوار (حضرت ابوبکر صدیقؓ) کے صحابی ہونے کا منکر ہو، اس لئے کہ یہ قرآن عظیم کی کھلی ہوئی تکذیب ہے جیسا کہ اس سے پہلے باب میں بیان ہو چکا ہے۔“

منکر خلافت شیخینؓ قطعاً کافر ہے:

(حضرت مصنف رحمۃ اللہ علیہ منکر خلافت شیخینؓ کے بارے میں شرح ”مدیۃ المصلیٰ“ کے مذکورہ بالا بیان سے اختلاف کرتے ہیں اور فرماتے ہیں)

اکثر فقہاء منکر خلافت شیخین رضی اللہ عنہما کو مطلقاً کافر کہتے ہیں، چنانچہ ”درر مستفی“ میں شرح ”دہبانیہ“ سے اس کے ثبوت میں ذیل کا شعر نقل کیا ہے  
”وصح تکفیر لکیر خلافة الہ

عتیق وفي الفاروق ذاک اظہر۔“

ترجمہ: ... ”خلافت عتیق، یعنی ابوبکر رضی اللہ عنہ کی

خلافت کا منکر صحیح یہ ہے کہ کافر ہے، اور خلافت عمر فاروق رضی

اللہ عنہ کا منکر بھی کافر ہے اور یہی بات قوی ہے۔“

فرماتے ہیں: بلکہ ”خلاصۃ القوائد“ اور ”صواعق“ میں تو نقل کیا ہے کہ

”اصل (مبسوط) میں امام محمد بن الحسن نے اس کی تصریح کی ہے (کہ مکر خلافت شیخین کافر ہے) اسی طرح ”فتاویٰ ظہیریہ“ میں بھی اسی کو صحیح کہا ہے جیسا کہ ”فتاویٰ ہندیہ“ (عالمگیری) میں مذکور ہے۔“

علامہ شامی کا تسامُل:

فرماتے ہیں: لہذا علامہ ابن عابدین شامی نے مذکورہ بالا بیان میں بحوالہ شرح ”مدیۃ المصلیٰ“ شبہ کی بنا پر مکر خلافت شیخین کو کافر نہ کہنے میں تسامُل سے کام لیا ہے، چنانچہ ”حزبۃ المفتیین“ میں بھی اسی کو صحیح کہا (کہ مکر خلافت شیخین مطلقاً کافر ہے) جیسا کہ ”فتاویٰ انقرویہ“ میں مذکور ہے۔

اسی طرح ”فتاویٰ عزیزیہ“ میں ج: ۲ ص: ۹۴ پر ”برہان“ سے اور ”فتاویٰ بدیعہ“ سے اور اس کے علاوہ دیگر کتب فتاویٰ سے نیز بعض شوافع اور حنابلہ سے بھی نقل کیا ہے (کہ مکر خلافت شیخین کافر ہے) ”برہان“ کی عبارت حسب ذیل ہے

”ہمارے علما (احناف) اور امام شافعی رحمہم اللہ نے فاسق کی امامت کو اور اس مبتدع (گمراہ) کی امامت کو جس کی بدعت (گمراہی) پر کفر کا حکم نہ لگایا گیا ہو مکروہ کہا ہے نہ کہ فاسد جیسا کہ امام مالک رحمہ اللہ فاسد فرماتے ہیں، لہذا ہمارے نزدیک تمام اہل بدعت (گمراہ فرقوں) کے پیچھے اللہ آجائز ہے، بجز جمعیہ، قدریہ، غالی رافضی، فلق قرآن کے قائلین، خطابیہ اور مشبہ کے (کہ ان کے پیچھے نماز قطعاً جائز نہیں، اس لئے کہ یہ تمام فرتے کافر ہیں)۔“

فرماتے ہیں: حاصل یہ ہے کہ جو مسلمان اہل قبلہ غالی نہ ہو اور اس کے کافر

ہونے کا حکم نہ لگایا گیا ہو، اس کے پیچھے نماز جائز تو ہے مگر مکروہ ہے اور جو شفاعت، رؤیت الہی، عذاب قبر، کرنا کاتبین وغیرہ متواترات کا انکار کرے، اس کے پیچھے نماز قطعاً جائز نہیں، اس لئے کہ یہ منکر یقیناً کافر ہے کیونکہ ان امور کا ثبوت صاحب شریعت سے حد تواتر کو پہنچ چکا ہے، ہاں جو شخص یہ کہے کہ اللہ تعالیٰ اپنی عظمت و جلال کی وجہ سے نظر نہیں آسکتے، وہ مبتدع ہے (کافر نہیں)، اس لئے کہ یہ نفس رؤیت کا منکر نہیں بلکہ اپنے تصور فہم کی وجہ سے رؤیت الہی کو ناقابل حصول سمجھتا ہے (اس کے برعکس جو شخص "نظین پر مسح" کا منکر ہو، یا ابو بکر صدیق، یا عمر فاروق، یا عثمان غنی رضی اللہ عنہم کی خلافت کا منکر ہو، اس کے پیچھے نماز قطعاً جائز نہیں) (اس لئے کہ یہ امر متواتر مجمع علیہ کا منکر اور کافر ہے) ہاں جو شخص حضرت علی رضی اللہ عنہ کو (خلفاً ملاحی سے) افضل نہ مانے ہو، اس کے پیچھے نماز جائز ہے اس لئے کہ یہ بھی مبتدع ہے (کافر نہیں)۔

فرماتے ہیں: باقی امام محمد تو امام ابو یوسف اور امام ابو حنیفہ رحمہم اللہ سے روایت کرتے ہیں کہ اہل بدعت کے پیچھے مطلقاً نماز جائز نہیں۔

وہ تمام خوارج کافر ہیں جو حضرت علیؑ کو کافر کہتے ہیں:

مصنف علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں کہ: حضرت مولانا شاہ عبدالعزیز دہلویؒ مصنف "تحدیثا عشریہ" نے "تحدیث" کے آخر میں ان تمام خوارج کی تکفیر کو ترجیح دی ہے جو حضرت علی رضی اللہ عنہ کو کافر کہتے ہیں، چنانچہ "باب التولی والتبری" کے مقدمہ سروسہ میں اس کو بیان کیا ہے، لیکن مصنف تحدیث نے اس مقام پر کفر و ارتداد میں فرق کیا ہے، لیکن کتب فقہ میں یہ فرق اس شخص کے حق میں، جو مسلمان ہونے کا مدعی ہو، معروف نہیں ہے، ایسا معلوم ہوتا ہے کہ وہ قصداً تبدیل مذہب کو ارتداد اور تبدیل مذہب کے قصد کے بغیر دین کو کفر کہتے ہیں، باقی ان کے بیان سے دونوں کے حکم میں کوئی فرق ظاہر نہیں ہوتا، بجز اس کے کہ مرتد کا قتل واجب ہے اور کافر کا قتل جائز نہ ۱۲

اللہ تعالیٰ کے کلام کو مخلوق ماننا موجب کفر ہے:

”کتاب الوصیہ“ میں فرماتے ہیں:

”جو شخص اللہ کے کلام کو مخلوق کہتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کی صفت کلام کا منکر اور کافر ہے۔“

”صفت کلام“ کے متعلق ملا علی قاری ”شرح فقہ اکبر“ میں ص: ۳۰۰ فرماتے ہیں:

”امام فخر الاسلام فرماتے ہیں کہ امام ابو یوسفؒ سے بسند صحیح مروی ہے کہ وہ فرماتے ہیں: میں نے امام ابو حنیفہؒ سے (مدت دراز تک) خلق قرآن کے مسئلہ پر مناظرہ کیا، آخر ہم دونوں اس پر متفق ہو گئے کہ جو شخص قرآن کو مخلوق کہتا ہے وہ کافر ہے، یہی قول امام محمدؒ سے (بسند صحیح) مروی ہے۔“

رسول اللہؐ پر سب و شتم یا آپؐ کی توہین و تنقیص کرنے والا کافر ہے، جو اس کے کفر میں شک کرے وہ بھی کافر ہے:

قاضی ابو یوسفؒ کتاب ”الخراج“ (۱) میں فرماتے ہیں:

”جو مسلمان شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر (العیاذ

باللہ) سب و شتم کرے، یا آپؐ کو جھوٹا کہے، یا آپؐ میں عیب نکالے، یا کسی بھی طرح آپؐ کی توہین و تنقیص کرے وہ کافر ہے اور اس کی بیوی اس کے نکاح سے باہر ہو جائے گی۔“

قاضی عیاضؒ ”حفا“ میں فرماتے ہیں:

”رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر سب و شتم کرنے والا

(۱) ص: ۱۸۳ فصل: ”الحکم فی المرد عن الاسلام“

کافر ہے اور جو کوئی اس کے معذب اور کافر ہونے میں شک کرے وہ بھی کافر ہے، مسلمانوں کا اس پر اجماع ہے۔“

شاتم رسول کی توبہ بھی مقبول نہیں:

”مجمع الانہر“، ”در مختار“، ”بازئیہ“، ”ذکر“ اور ”خیر“ میں لکھا ہے کہ: ”انبیاء علیہم السلام میں سے کسی بھی نبی کو سب و شتم کرنے والے (کافر) کی توبہ مطلقاً قبول نہیں کی جائے گی اور جس شخص نے اس کے کفر اور معذب ہونے میں شک کیا وہ بھی کافر ہے۔“

مصنف علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں:

دنیوی احکام کے اعتبار سے تو اس کی توبہ کے قبول اور معتبر ہونے یا نہ ہونے میں فقہاء کا اختلاف ہے، (بعض کہتے ہیں شاتم رسول کی توبہ مقبول نہیں، جیسا کہ مذکورہ بالا حوالوں سے ظاہر ہے اور بعض اس کی توبہ کو قبول کرتے ہیں، بعض کے نزدیک کچھ تفصیل ہے) مگر فیما بینہ و بین اللہ اس کی توبہ مقبول ہے (یعنی اگر صدق دل سے اس نے توبہ کی اور اس پر زندگی بھر قائم رہا تو آخرت میں انشاء اللہ سب و شتم رسول کے عذاب اور کفر سے بچ جائے گا) لیکن ”خلاصۃ الفتاویٰ“ میں منقولہ ”محیط“ کی عبارت کی مراجعت کرنی چاہئے کہ اس میں مشائخ حنفیہ کا قول یہ نقل کیا ہے کہ: ”عند اللہ بھی شاتم رسول کی توبہ قبول نہ ہوگی۔“ یہ قول مجھے سوائے محیط کی عبارت کے اور کہیں نہیں ملا، ہو سکتا ہے کہ کتابت کی غلطی ہو۔

ضروری اور قطعی امور دین کا منکر اگرچہ اہل قبلہ میں سے ہو

کافر ہے، نیز اہل قبلہ کے معنی اور مراد:

ملا علی قاری ”شرح فقہ اکبر“ میں (ص ۱۹۵ سعیدی پر) فرماتے ہیں۔



کی مراد بھی یہی ہے کہ (کہ تمام دین کو ماننا ہو اور کسی بھی موجب کفر عقیدہ اور قول و فعل کا مرتکب نہ ہو، نہ یہ کہ ہر وہ شخص جو یہ تین کام کرے وہ مسلمان ہے، اگرچہ کیسے ہی کفر یہ عقائد و اعمال کا مرتکب ہو)۔“

رافضی اور غالی شیعہ:

”غنیۃ الطالبین“ میں فرماتے ہیں:

”رافضی یہ بھی دعویٰ کرتے ہیں کہ حضرت علی (رضی اللہ عنہ) نبی تھے، اور (تمام کفر یہ عقائد بیان کرنے کے بعد فرماتے ہیں) اللہ تعالیٰ، اس کے فرشتے اور اس کی تمام مخلوق قیامت تک ان پر لعنت کریں اور اللہ تعالیٰ ان کی آبادیوں کو ویران کر دیں اور صفحہ ہستی سے ان کا نام و نشان مٹا دیں اور روئے زمین پر ان میں سے کسی تنفس کو زندہ نہ رہنے دیں، اس لئے کہ یہ لوگ اپنے غلو میں انتہا کو پہنچ گئے ہیں، اور پھر اپنے کفر یہ عقائد پر مصر ہیں، اسلام کو انہوں نے بالکل خیر باد کہہ دیا ہے اور ایمان سے ان کا کوئی تعلق نہیں رہا، اور اللہ تعالیٰ (کی ذات و صفات) کا، نبیوں (کی تعلیمات) کا اور قرآن (کی نصوص) کا انکار کر دیا ہے، اللہ تعالیٰ ہمیں ان لوگوں سے اپنی پناہ میں رکھیں۔“

تحقیر کی نیت سے نبی کے نام کی ”تصفیر“ بھی کفر ہے:

”تحفہ“ شرح ”منہاج“ میں فرماتے ہیں:

”یا کسی رسول یا نبی کی تکذیب کرے، یا کسی بھی طرح

ان کی تحقیر و توہین کرے، مثلاً تحقیر کی نیت سے بصورت تصغیر ان کا نام لے، یا ہمارے نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام کے بعد کسی کی نبوت کو جائز کہے، ایسا شخص کافر ہے۔ یاد رہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تو آپؐ سے پہلے نبی بنایا گیا ہے (آپؐ کے بعد نہیں) لہذا ان کا آخر زمانہ میں آسمان سے اترنا باعث اعتراض نہیں ہو سکتا۔

### رافضی قطعاً کافر ہیں:

عارف باللہ علامہ عبدالغنی نابلسیؒ ”شرح فرائد“ میں فرماتے ہیں:

”ان رافضیوں کے مذہب کا فساد اور بطلان ایسا بدیہی اور مشاہد ہے کہ اس کے لئے کسی بیان و دلیل کی بھی ضرورت نہیں، (یہ عقائد) بھلا کیسے (صحیح اور درست ہو سکتے ہیں) جبکہ ان کی بنا پر ہمارے نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام کے ساتھ یا بعد میں کسی اور کے نبی ہونے کا جواز نکلتا ہے، اور اس سے قرآن کریم کی تکذیب لازم آتی ہے کیونکہ قرآن تو صاف و صریح لفظوں میں اعلان کر رہا ہے کہ آپ خاتم النبیین اور آخری رسول ہیں، اور خدا کا رسول کہہ رہا ہے: ”انا العاقب لا بی بعدی۔“ (میں) (سب کے) پیچھے آنے والا ہوں، میرے بعد کوئی نبی نہ ہوگا) اور امت کا اس پر اجماع ہے کہ قرآن و حدیث کے ان الفاظ کے وہی ظاہری معنی مراد ہیں جن کو ہر شخص سمجھتا اور جانتا ہے، یہ مسئلہ (تکذیب قرآن و حدیث) بھی ان مشہور مسائل میں سے ایک ہے، جن کی بنا پر ہم نے فلسفیوں کو

کافر کہا ہے (پھر رافضیوں کو کیوں نہ کافر کہیں) خدا ان پر لعنت کرے۔“

کافر و مبتدع کا فرق، کن امور پر اہل قبلہ کی تکفیر کی جاتی ہے:  
”عقائد عقیدہ“ میں فرماتے ہیں:

”ہم اہل قبلہ میں سے کسی کو کافر صرف ان عقائد کی بنا پر کہتے ہیں جن سے خالق مختار کا انکار لازم آئے، یا جن میں شریک پایا جائے، یا جن میں نبوت و رسالت کا انکار پایا جائے، یا کسی مجمع قطعاً امر کا انکار پایا جائے، یا کسی حرام کو حلال مانا جائے، ان کے علاوہ باقی عقائد فاسدہ کا ماننے والا مبتدع (گمراہ) ہے۔“

جو شخص کسی مدعی نبوت سے معجزہ طلب کرے وہ بھی کافر ہے:  
ابو شکور سالمی ”تمہید“ میں فرماتے ہیں:

”رافضیوں کا عقیدہ ہے کہ عالم کبھی بھی نبی کے وجود سے خالی نہیں ہو سکتا، یہ عقیدہ کھلا ہوا کفر ہے، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے حضور علیہ الصلوٰۃ والسلام کو ”خاتم النبیین“ کے لقب سے یاد فرمایا ہے، اب جو کوئی بھی نبوت کا دعویٰ کرتا ہے وہ کافر ہے اور جو کوئی (بارادۃ تصدیق) اس سے معجزہ طلب کرتا ہے وہ بھی کافر ہے، اس لئے کہ معجزہ طلب کرنا عقیدہ ختم نبوت میں شک کی دلیل ہے (اور امکان نبوت کا غماز ہے) رافضیوں کے علی الرغم یہ عقیدہ رکھنا بھی فرض ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بھی کوئی نبوت میں آپ کا شریک نہ تھا، اس لئے کہ

سے ثابت ہے کہ جو شخص اللہ تعالیٰ یا اس کے کسی بھی فرشتے، یا انبیاء علیہم السلام میں سے کسی بھی نبی، یا قرآن کریم کی کسی بھی آیت، یا دین کے فرائض میں سے کسی بھی فرض۔ اس لئے کہ یہ تمام فرائض آیات اللہ ہیں۔ کے ساتھ جحت واضح ہو جانے کے بعد جان بوجھ کر استہزاء کرے، وہ کافر ہے، اور جو شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد کسی کو بھی نبی مانتے، یا کسی ایسے امر کا انکار کرے جس کا اسے یقین ہے کہ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا قول ہے، وہ بھی کافر ہے۔“

امت کا اس پر اجماع ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر سب و شتم یا آپؐ کی ذات میں عیب چینی موجب کفر و ارتداد و قتل ہے:

ملا علی قاریؒ ”شرح شفا“ میں ج ۲ ص ۳۹۳ پر فرماتے ہیں:  
 ”تمام علماء کا اس پر اجماع ہے کہ جو شخص نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام کی ذات گرامی پر سب و شتم کرے (وہ مرتد ہے)، اس کو قتل کر دیا جائے۔ فرماتے ہیں: طبری نے بھی اسی طرح یعنی ہر اس شخص کے مرتد ہو جانے کو امام ابوحنیفہؒ اور صاحبینؒ سے نقل کیا کہ جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر عیب گیری کرے، یا آپؐ سے بے تعلقی (اور بے زاری) کا اظہار کرے، یا آپؐ کی تکذیب کرے (وہ مرتد ہے)، نیز فرماتے ہیں: سحنونؒ (مالکی) کا قول ہے کہ تمام علماء کا اس پر اجماع ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر سب و شتم کرنے والا، اور

ایک جاہلانہ اعتراض کا جواب: مصنف علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں: اگر کوئی جاہل حضرت یہ کہے کہ کسی منکر کو مسکت دلائل سے عاجز کئے بغیر قتل کر دینا عدل پروردگار کے منافی ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ: اگر ایسا ہے تو شکست دلائل سے عاجز کر دینے کے بعد بھی قتل کرنا عدل کے منافی ہونا چاہئے، اس لئے کہ اس کو ہدایت اور قبول حق کی توفیق دیئے بغیر قتل کرنا بھی تو عدل پروردگار کے منافی ہے۔

حقیقت یہ ہے کہ یہ شیطانی دوسے ہیں ان سے خدا کی پناہ مانگنی چاہئے اور "لا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم" پڑھنا چاہئے۔

اس رسالہ کی تالیف کا مقصد تو مذکورہ بالا ہی تھا، مگر اس مسئلہ "تاویل" پر بحث کے دوران کچھ اور بھی عقید نقول اور حوالے بیان ہو گئے ہیں، جو اہم ترین فوائد سے خالی نہیں، مثل مشہور غی ہے: "بات سے بات نکل آتی ہے۔" اسی لئے اور بھی مناسب و متعلقہ امور بیان کر دیئے گئے ہیں جو انشاء اللہ ناظرین کے کام آئیں گے۔

### آخری تنبیہ:

فرماتے ہیں: بہر حال سن لیجئے! جس طرح کسی مسلمان کو کافر کہنا دین کے خلاف ہے، اسی طرح کسی کافر کو مسلمان کہنا اور اس کے کفر سے چشم پوشی کرنا بھی دین کے خلاف ہے، یہی اعتدال کی راہ ہے (مسلمان کو مسلمان کہئے اور کافر کو کافر) اس زمانہ میں عام طور پر لوگ افراط و تفریط میں مبتلا ہیں (ایک طرف اچھے بھلے مسلمانوں کو کافر بتانے میں مصروف ہیں، دوسری طرف بھلے ہوئے کافروں کو مسلمان کہنے اور ان کو سینہ سے لگانے میں منہمک ہیں) بے شک سچ کہا ہے جس نے کہا کہ: "جاہل یا عدل افراط پر جا چڑھتا ہے یا حد تفریط میں گر پڑتا ہے۔"

لا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم

# فيض الباري

## على صحيح البخاري

من أمال الفقيه المحدث الأستاذ الكبير  
إمام العصر الشيخ محمد نور الكشميري ثم الديوبندي  
المتوفى ١٣٥٢ هـ

مع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري  
من صاحب الفضيلة الأستاذ محمد بن عبد العزيز عالم الميزان  
رأس أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بمبيل

## الجزء الأول

طبع على نفقة

« إدارة جمعية علماء الترانسفال » في جوهانسبرج (أفريقية الجنوبية)

تحت إشراف « المجلس العلمي » بداهنيل - سنورت (الهند)

المكتبة الرشيدية

سركي روث كونه

فون  
TEL # 662263





# العرف الشاذي

شرح سيّدنا الترمذيّ

للمعلّمة المحمّدة الكبرى مولانا

محمدًا أنور شاه ابن معظم شاه الكشميري

تصحیح

الشیخ محمد حسین شاہ

الجزء الأول

دار احیاء التراث العربی



الجزء الأول من كتاب العرف الشدي شرح سنن الرملي

قال: وَفَقَهُ هَذَا الْحَدِيثُ: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفَّانِ، أَوْ

جُوزَيْنِ.

### ٣٢ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، وَهَذَا وَفَقِيهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

قال أبو عيسى: وفي الباب من عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَابْنِ الْفَرَاجِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وَرَوَى رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى ابْنُ عَجَلَانَ، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغُبْدُ الْغَزِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

### ٣٣ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُضَلِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُضَلِّ. وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَمَّامٌ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

خمس على اختلاف الأقوال وللروافض في القرآن العظيم أقوال، قيل: زاد فيه عثمان رضي الله عنه ونقص وقيل: نقص ولم يزد، وقيل: إنه محفوظ، ولا يقولون بصحة أحاديث كتب أهل السنة، ولهم صحاح أربعة، وهي مقام ومفتريات.

# ملفوظات

## مختصر کبیری

امام العبد المذنب الشاہ کبیری کے کرائے ہوئے ملفوظات کا مجموعہ

کتاب مرکز

حضرت مولانا سید احمد رضا صاحب مجہوری

ادارۃ تالیفات اشرفیہ  
بیرون پوسٹ  
ملتان ۵ پاکستان  
540513



والمقتول فی النار وقلت یا رسول اللہ ہذا المقاتل فما بال المقتول قال  
انہ کان حربیاً علی قتل صاحبہ

اس حدیث میں جو آیا قاتل مقتول دونوں جہنمی ہیں۔ یہ اس حدیث کے خلاف ہے جس میں ارشاد ہے: "السيف فتاء الذنوب" یہ حدیث بھی صحیح ہے در قوی ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس سے وہ مقتول مراد ہے جو قاتل کے قتل کا ارادہ نہ رکھتا تھا۔ لہذا وہ ہر طرح مظلوم اور شہید ہے، یہی صورت باہیل اور قابیل کے قصہ میں پیش آئی۔ اور باہیل نے قابیل کو سنا یا: "انی اری ان نبوء با شئ ما تاکون من اصحاب النار" اس کی تفسیر بھی اس شرح سے حل ہو جاتی ہے، یعنی میں اس پر راضی ہوں کہ تو اپنے گناہ قتل کی وجہ سے جہنمی بنے اور میرے گناہ تیری تلوار کی وجہ سے مجھ پر آئے۔ کہ تلوار تمنا الذنوب ہے۔ کیونکہ جب اس کے گناہ قابیل کی تلوار سے چھوئے تو وہی اس کے گناہ لیجا نیوالا ہوا۔ یہ مطلب نہیں کہ باہیل کے گناہ قابیل پر ڈال دئے گئے کیونکہ "لا تزر وازرة وزر اخرى" کے خلاف ہے، پھر اس عنوان کو اختیار کرنیکی وجہ یہ ہے کہ کسی کو ظلماً قتل کرنیکی غیر معمولی قیامت خوب واضح کر دی جائے۔ تاکہ جو اس کی بُرائی کو سمجھ لے گا وہ بچنے کی سعی کرے گا۔

(۳۵۷) روافض کے افکار میں اختلاف ہے۔ (علامہ شامی) ابن عابدینؒ عدم تکفیر کی طرف ہیں۔ اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؒ افکار کرتے ہیں، ہمارے نزدیک بھی یہی صحیح ہے، اصل میں جو ابتلاء حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؒ کو پیش آیا وہ علامہ شامی کو پیش نہیں آیا، مسئلہ کا اختلاف نہیں ابتلاء کا ہے، دیے ہمارے نزدیک حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؒ علامہ شامی سے فقیہ ہیں اور حضرت گنگوہیؒ کو بھی ہم نے شامی سے فقیہ النفس پایا۔ (۳۵۸) ایک دفعہ فرمایا یہ جو حدیث میں آیا ہے "من قام ليلة القدر ایماً ناد احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" (بخاری)



فَاَسْتَلْزِمُوا الْاَهْلَ (الْزَكْرِيَّا) فَتَسْمَعُوا لَكُمْ لَعَنَةُ

(اگر تم خود کو نہیں جانے تو اہل ذکر سے پوچھو)

# الْاِفَاضَاتُ السَّنِيَّةُ

الْمُلَقَّبَةُ

## فتاویٰ مہریہ

مجدد دین و ملت، فاتح قادیانیت حضرت سیدنا پیر مہر علی شاہ گیلانی قدس سرہ العزیز

بالإيماء

حضرت پیر سید غلام محی الدین گیلانی قدس سرہ العزیز

بالإتمام

حضرت پیر سید غلام معین الدین گیلانی قدس سرہ العزیز

حضرت پیر سید شاہ عبدالحق گیلانی مدظلہ العالی

سجادہ نشین گولڑہ شریف

تشیع یہ حضرات اپنے دعویٰ خلافت و امامت میں کاذب ہوتے تو ممکن نہ تھا کہ یہ حضرات بمقابلہ خلیفہ و امام  
برحق اپنے دعویٰ میں کامیاب ہوتے اور حق تعالیٰ جل شانہ ان کو مقاصد خلافت کے حصول پر قدرت و تمکین  
دیتا۔ پس جبکہ وہ حضرات ٹلشہ اپنے دعویٰ امامت و خلافت میں خدو دل نہ ہوئے اور حمایت الہی مہیات خلافت  
کے سرانجام میں پوری پوری شامل حال رہی تو اس سے مثل آفتاب نیم روز ظاہر و باہر ہو گیا کہ حضرات خلفاء  
ٹلشہ اس دعویٰ خلافت میں ایسے صادق تھے کہ اس سے زیادہ کسی کو صدق حاصل نہیں ہوا و ہذا ہوا المقصود۔

جب خلافت ٹلشہ کا ثبوت بقاعدۃ اہل تشیع کما حقہ ہو گیا تو اب ہم اہالیان تشیع سے دریافت کرتے  
ہیں کہ شکر جی تو فریقین کے نزدیک یعنی سنی و شیعہ دونوں کے نزدیک کافر و کفر ہے۔ پس مگر امام جس کی  
امامت آپ کے مسئلہ قواعد کی رو سے ثابت کی گئی ہو اس کی نسبت آپ کیا لفظ استعمال کریں گے ضرور اپنے  
مذہب کا پاس و لحاظ کر کے کہنا پڑے گا کہ مگر امام کافر ہے۔ ورنہ مساوات میں الہی والا امام باقی نہ رہے گی اور  
مساوات کا رکنا تو ضروری ہے بناء علیہ مگر امام پر کفر بھی لازمی۔ یہ تقریر محض بغرض جواب الزامی جزو تحریر میں  
لائی گئی ہے کوئی الجملہ اصل جواب میں وضاحت آجائے گی۔

آدم بر سر مدعا۔ واضح ہو کہ جو فرقہ شیعہ کہ مکر ضروریات دین ہو یعنی مثلاً حضرت امیر

المؤمنین علی کرم اللہ وجہہ کو خدا کہتا ہو یا نبوت حضرت علی کرم اللہ وجہہ و شراکت نبوت آنجناب ص کا قائل ہو یا ان کو  
انفل من الرسل تصور کرتا ہو یا حضرت عائشہ صدیقہ کی شان مبارک میں تقدف کرتا ہو یا سب و شتم و تل شیخین  
یعنی خلیفہ اول حضرت ابوبکر صدیق و خلیفہ ثانی حضرت عمر فاروق کو حلال چانتا ہو وہ فرقہ شیعہ بلا شک و شبہ  
کافر و مرتد ہے۔ اور جو کہ وہ حسد و عداوت یا خیال جاہلانہ صحابہ کرام خصوصاً خلیفہ اول و ثانی کی شان مبارک میں  
گستاخی کرتا ہے یعنی طعن و طنز سب و شتم روا رکھتا ہے لیکن اس کو حلال نہیں جانتا ہے وہ گروہ اہل تشیع ہلوے  
مفتشین فقہاء کرام و مدققین علماء عظام کے نزدیک کافر تو نہیں ہے لیکن افش الفسقہ و النجس العجربہ ہے۔ چنانچہ  
مولانا ابوالکھیر سالمی نے تمہید میں تحریر فرمایا ہے کلام الروافضی مختلفۃ لبعضہ بکون کفر او بعضہ  
لافسوفا ان علیا کان الہا نزل من السماء کفر۔ وقال بعضهم بانہ شریک لمجید علیہ السلام  
فی النبوة۔ وقال بعضهم النبوة کانت لعلی وجبریل اخطا ومنہم من قال ان علیا کان الفضل  
من الرسول فہذا کلمۃ الکفر۔ واما الذی یکون بدعة ولا یکون کفرا فہو قولہم ان علیا

كان الفضل من الشيخين. ومنهم من قال انه يجب اللعن على من خالف علياً كما لشد  
ومعاوية وهذا كله ما يشبه بدعة وليس بكفر (روافض کا کلام مختلف ہے اس کا بعض کفر ہے اور بعض  
نہیں۔ پس اگر کہا کہ حضرت علیؑ وجود تھے اور آسمان سے نازل ہوئے تو وہ کافر ہوگا اور شیعوں میں سے کچھ نے  
یہ کہا کہ سیدنا علیؑ حضور ﷺ کے ساتھ نبوت میں شریک ہیں اور ان میں سے بعض نے کہا کہ نبوت علیؑ کیلئے حق  
اور جبریلؑ سے خطا ہوئی (اور حضرت محمد ﷺ کے پاس چلے گئے) اور بعض نے کہا سیدنا علیؑ حضور ﷺ سے  
افض ہیں تو یہ بات کفر ہے۔ لیکن ان کے وہ اقوال جو بدعت ہیں کفر نہیں بنے وہ یہ ہیں کہ سیدنا علیؑ حضرات  
شیخین سے افضل بنائے اور ان میں سے کچھ کہتے ہیں کہ جس نے حضرت علیؑ کی مخالفت کی جیسے حضرت سیدہ  
عائشہ صدیقہؓ اور سیدنا امیر معاویہؓ تو ان پر لعنت بھیجتا واجب ہے یہ تمام وہ اقوال ہیں جو بدعت کے مشابہ  
ہوتے ہیں کفر نہیں) اور ملا علی قاریؒ نے شرح فقہ اکبر میں تحریر فرمایا ہے فلو فرض انه بسبب الشيخين لا  
يخرج عن الايمان نعم لو استحل السب او القتل فيكون كافرا لا محالة فالفسق والعصيان لا  
يزيل الايمان (اگر بالفرض اس نے شیخین کو گالی دی ہے تو ایمان سے خارج نہیں ہوگا۔ ہاں اگر گالی دینے یا  
قتل کرنے کو حلال سمجھتا ہے تو وہ لامحالہ کافر ہے پس فسق اور نافرمانی ایمان کو زائل نہیں کرتے) الحاصل صحابہ  
کرامؓ و ائمہ عظامؓ کا سب و شتم کنندہ گروہ شیعہ فاسق و فاجر ہے تا وقتیکہ وہ گروہ اپنے اس گناہ کبیرہ سے توبہ نہ  
کرے اور اپنے فعل شنیع سے باز نہ آئے۔ اس کے ساتھ اسلامی برتاؤ اور شادی و غمی کی شرکت اور باہمی اکل و  
شراب شرعاً ناجائز و منع ہے اور کیونکہ یہ گروہ فاسق و فاجر نہ ہو اور اسلامی برتاؤ اس کے ساتھ متروک نہ ہوں اس  
گروہ نے ان حضرات کی شان مبارک میں گستاخیاں کی ہیں جن کی شان مبارک میں اکیرہ الذین آمنوا  
وہاجروا وجاهلوا فی سبیل اللہ باموالہم و انفسہم اعظم درجۃ عند اللہ واولئک ہم  
الفاضلون یبشرہم ربہم برحمۃ منہ ورضوان و جنت لہم فیہا نعیم مقیم خالدين فیہا ابدان  
(جو ایمان لائے اور ہجرت کی اور جہاد کیا اللہ تعالیٰ کے راستہ میں اپنے جان و مال سے بہت بڑا ورچہ ہے) ان  
کا اللہ تعالیٰ کے نزدیک اور یہی ہیں جو کامیاب ہونے والے ہیں۔ خوشخبری دیتا ہے ان کو ان کا رب پائی  
رحمت اور خوشنودی کی اور ان کے لیے ایسے باغات ہیں جن میں دائمی نعمت ہوگی اور وہ اس میں ہمیشہ رہیں  
گے) نازل ہوئی ہے۔ علاوہ ازیں سینکڑوں آیات قرآنی ان حضرات کی رفعت ثانی و کمال ایمانی پر دلالت

سوانح حیات خواجہ خواجگان غوث زمان حضرت خواجہ غوث گلام حسنی  
پیر سواگ رحمہ اللہ تعالیٰ

# فیوضات حسنیہ

بامہتمام:

حضرت صاحبزادہ محمد حسن صاحب مدظلہ  
مجاہد دشین آستانہ عالیہ پیر سواگ شریف

تصحیح و تجدید:

حضرت صاحبزادہ احمد حسن صاحب مدظلہ

ترتیب:

ابوالانوار محمد عبد الرحمن الحسنی

ناشر:

مکتبہ حسنیہ مجددیہ

دربار عالیہ سواگ شریف (لعل عین کرور) ضلع لہ

ہم کامل بن جائیں۔ حالانکہ روز بروز اہل زمانہ کی حالت خراب ہو رہی ہے۔

## ہمارے طریقہ میں محرومی نہیں

ایک روز ارشاد فرمایا کہ سلطان العارفین، امام السالکین، مجتہد طریقہ عالیہ نقشبندیہ خواجہ بزرگ خواجہ بہاؤ الدین نقشبند رحمۃ اللہ تعالیٰ نے دو رُخہ تلوار جاری کی ہے۔ حضرت خواجہ نے ارشاد فرمایا کہ ”وہ طریقہ ماحرومی نیست“۔

یعنی جو شخص طریقہ عالیہ نقشبندیہ میں داخل ہو جائے، محروم نہیں رہتا۔ اس طریقہ عالیہ کی برکت سے ان شاء اللہ مرتے وقت ایمان سلامت لے جائے گا۔

## شیعہ کو تین بددُعائیں

ایک روز حضور حضرت صاحب نے ارشاد فرمایا کہ ہندو کے گتھوں پر نماز پڑھو، اور پانی بھی پی لو، مگر شیعہ کے گتھوں پر نہ نماز پڑھو نہ پانی پیو۔ کیونکہ شیعہ کا ایمان حضرات شیخین یعنی امیر المؤمنین خلیفہ اول حضرت سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت امیر المؤمنین خلیفہ ثانی فاروق اعظم سیدنا امیر عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے سب کرنے سے مل جاتا ہے۔ البتہ ہندو میں استعداد ہے اور امید ہے کہ وہ ایمان لائے۔ مگر شیعہ پر امید نہیں کہ وہ ایمان دار بن جائے، کیونکہ وہ سب کرنے کو ایمان جانتے ہیں۔ لہذا ان کا ایمان مل جاتا ہے۔



اور یہ منکر محبت قرآن ہیں۔ اگر ہو سکے تو شیعوں کے قدم پر قدم نہ رکھو۔  
آپ نے ارشاد فرمایا کہ شیعوں کو امام حسین رضی اللہ عنہ نے  
تین بددعائیں دی ہیں۔ کیونکہ حقیقتاً حضرت امام کے قاتل یہی شیعوں  
لوگ ہیں۔

- ۱۔ پہلی بددعا یہ فرمائی کہ "خُذْ بِأَنفِ لَوْكُورِ" نے مجھے اپنے ناک کی زیارت  
سے محروم کیا ہے، ان کو حضور علیہ السلام کی زیارت نصیب نہ کر۔
- ۲۔ دوسری بددعا یہ کہ انہوں نے مجھے تلاوت قرآن سے محروم  
کیا ہے، اے اللہ ان کو قرآن کی تلاوت نصیب نہ کر۔
- ۳۔ اور تیسری بددعا یہ کہ انہوں نے مجھے نماز باجماعت ادا  
کرنے سے روکا، اے اللہ ان کو نماز باجماعت نصیب  
نہ کر۔

یہ تینوں دعائیں حضرت امام پاک کی اللہ رب العزت نے  
قبل فرمائیں۔ چنانچہ شیعوں کی تلاوت قرآن حکیم سے محروم ہیں۔ کیونکہ  
یہ قرآن کو صحیفہ عثمانی جانتے ہیں۔ روضہ اقدس کی زیارت سے  
اللہ تعالیٰ نے ان کو ہمیشہ کے لیے محروم کر دیا ہے۔ اسی طرح نماز  
سے بھی محروم ہیں۔ اگر کبھی کبھی نماز اکیلے یا جماعت سے ادا کرتے  
ہیں تو یہ ان کی اپنی بنائی ہوئی نماز ہے۔ اللہ جل شانہ اور اس کے رسول  
علیہ السلام کے فرمان کے مطابق نہیں پڑھتے۔

## نماز باجماعت کی پابندی

حضور ہمیشہ اپنے مُریدین و مخلصین کو نماز کی تاکید فرماتے۔ خصوصاً



# بہشتی زیور

مکتبہ امدادیہ ○ ملتان ○ پاکستان



# بَوَادِ النُّوَادِرِ

حکیم الامت محمد الملت حضرت مولانا شاہ اشرف علی تھانوی قدس سرہ  
تفسیر حدیث فقہ عظیم کلام اور تصوف کے مادی علی مضامین پر مشتمل حضرت کی آخری تصنیف



السلامت اور صحت

۱۹۰ - انارکلی

## سہرہ صہواں غریبہ تحقیق محکم شیعہ باشیعی تبرائی

سوال۔ کیا غزلتے ہیں..... اس سلسلے میں کہ رافضی جو کہ سب صحابہ پر تبرک کرتے ہیں اصل میں اسلام سے یہی تعلق ہے کہ تو ہیں سلسلہ یا کاذب ہیں۔ ان سے تعلقات محکم وغیرہ کہہ سکتے ہیں یا نہیں۔ قوم بوجہ یہی اور اس کے اطراف میں کثرت پائی جاتی ہے ایک متعصب رافضی قوم ہے ان کا قاعدہ یہ ہے کہ اہل سنت جماعت کی ہر ایک بات کے والدین کو لالچ زدہ دیگر اپنی محکم میں لائے ہیں ایسی حالت میں اگر کوئی سنت جماعت لالچ زدہ میں جان کر ہر ایک دیوی اور وہ رافضی اپنے آپ کو مصلحت جان کر اسلام لائے کو ظاہر کرے لیکن تمام لوگ اس بلکہ کہ جانتے ہیں کہ اس کا اسلام لانا محکم کی غرض سے ہے تو ایسی حالت میں اس کے اسلام کا اعتبار کیا جائے یا نہیں اور اس کا محکم درست ہے یا نہیں۔ بدینہ التجروا۔

الجواب۔ فی الدنیا المختار و معتبر الکفاءة فی العرب والجمہور یا لئالی قوی فلیس فی سن کفو الصلحۃ بنت صالحہ معلنا کان اولادہ علی الظاہر فہو فیہ واللہ علی الکلیج الصغیر والصغیر فی ولزم النکاح ولو بغیر فاحضی وغیر کفوان کان الولی ابا او جدا المریرت منہما سوء الاختیار مجاہدہ و فسقا وان عرفت لا وان کان الزوج غیر ہا لا یصح النکاح من غیر کفوا و بغیر کفوان اصل و فیہ ولما ی للولی اذا کان عصبة الاعتراض فی غیر النکاح و ما لم تلد سنہ رافضی و غیر الکفر بعد مجاہدہ اصل و هو المختار للفقہی فساد الزمان و فوج المختار و هذا اذا کان لہا ولی لہم یرضیہ قبل العقد فلا یغید الرضی بعدہ یجوز اما اذا المریرت لہا ولی فہو صحیح نافذ مطلقا انعقادا کما یقال بظاہر روایات مذکورہ دیگر قواعد معروفہ مسئلہ جواب میں تفصیل یہ ہے کہ اگر وہ رافضی عقائد کفر کے رکھتا ہے جیسے قرآن مجید میں کی مٹی کا قائل ہو یا حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تمسک لگانا یا حضرت علی رضی اللہ عنہ کو خدا ماننا یا یہ اعتقاد رکھنا کہ جبریل علیہ السلام غلطی سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی لے آؤ تو وہ کاذب اور اس کا محکم جہنم میں ہے صحیح نہیں اور محض تبرائی کے حکم میں اختلاف ہے علامہ شامی نے عدم کفر کو ترجیح دی ہے و چونکہ اس کے جہنم میں ہونے میں کچھ شک نہیں تو اس صورت میں گو وہ کاذب ہو گا مگر بوجہ فسق اعتقادی کہ سینہ کافروں ہو گا اور غیر کفر و فسق محکم کرنے میں تفصیل یہ ہے کہ اگر لڑکی نابالغ ہے اور محکم کیا ہے باپ دادا اگر علاوہ کسی اور ولی نے نہ ہے محکم صحیح ہے مگر اگر باپ دادا نے کیا ہے اور واقعات سے معلوم ہو کہ طبع زریعہ کیا ہے اور لڑکی کی مصلحت سے

نہیں اگر کی جیسا سوال میں مذکور ہے تب بھی مکمل صحیح ہوگا اور اگر منکوحہ بالغ ہو تو اگر اس نے خود اپنا نکاح کر لیا  
 اور ولی عصبہ راضی نہ تھا تب بھی مکمل صحیح نہیں ہوا اسی طرح اگر ایسے ولی نے کر دیا اور وہ منکوحہ راضی نہیں یعنی  
 زبان سے الکار کر دیا تب بھی مکمل صحیح نہیں ہوا یہ صورتیں تو عدم جواز نکاح کی ہیں۔ اور اگر لڑکی نابالغ ہو اور  
 مکمل صحیح کیا ہو باپ یا دادا نے اور اس کی لصلحت سمجھ کر کیا ہو کسی طبع وغیرہ کے سبب نہیں کیا یا لڑکی بالغ ہے  
 اور نکاح خود کیا ہو اور ولی عصبہ کی رضاعت کیا ہو یا اس کا کوئی ولی عصبہ ہی نہیں یا لڑکی بالغ ہو اور  
 ولی نے اس کی اجازت سے کر دیا تو ان صورتوں میں ان علماء کے نزدیک مکمل صحیح ہو جاوے گا جو تہائی کو کافر نہیں کہتے  
 اور یہ متبیین اس وقت ہے کہ نکاح کی وقت اس کا فرض معلوم ہوا اور اگر اس وقت پہلے کوستی ظاہر کیا اور بعد نکاح  
 کے فرض ثابت ہوا تو جس صورت میں وہ کافر ہو اور عداوہ کے سبب نکاح ٹوٹ جاوے گا اور جس صورت میں محض  
 بدعتی ہو تو اگر منکوحہ بالغہ ہو اور وہ اور اس کا ولی عصبہ دونوں راضی ہیں تو نکاح کے فسخ کا حق حامل ہوگا اور  
 اگر منکوحہ یا اجازت نہیں لگتی تو نکاح نہ ہوگا اور اگر ولی سے اجازت نہیں لگتی تو ولی کو حق فسخ ہو جسکی ایک شرط  
 تضار قاضی مسلم ہے۔ اور اگر منکوحہ صغیرہ ہو تو بعد بالغ ہونیکے اگر راضی ہو تب بھی صحیح رہے گا اور اگر راضی  
 نہ ہو تو اس کو حق فسخ حامل ہوگا جسکی شرط چہرہ مذکور ہوئی کافی ہے المختار قول نکعت وجہ لا و لہ تعلیم  
 حالہ فاذا هو عبد لا خيار له ابل للاولياء ولو تزوجها برضاها ولم يعلموا البطلان الكفا  
 ثم عامر الاختيار لاحدا لا اذا شرطوا الكفلاء او اخبر صرعا وقت العقد فزوجها على  
 ذلك ثم يظهران غير ثبوت ان لهما الخيار في رد المختار قوله لا خيار لاحد هذا في الكبرية  
 كما هو فرض المسئلة بدليل قوله نكحت وجلا فتولاه برضاها فلا يخالف ما قد مناه في النكاح  
 المار عن النوازل لو تزوج بنته الصغيرة ممن ينكر انه يشترط المسكوف فاذا هو مد مولد وقا  
 بعد ما كبرت لا ارضى بالنكاح ان لم يكن يعرفه الاب بشرطه وكان غلبه اهل بيته عما  
 فالنكاح باطل لانه انما تزوج على ظن انه كفواه ثم بعد بسطه بان كان الظاهر ان يقال  
 لا يصح العقد اصلا كما في الاب الما جن والسكران مع ان المصحح بطلان لهما بطلاله بعد البلوغ  
 فوج صحته فليست امل ۲۰۔ بیچ الثانی مسئلہ ۳۷

سوال غریبہ و زلزلہ و سورہ واقعہ نہایت عدم صابۃ

سوال ۱۰۰ در کت نماز سورہ واقعہ سے پڑھتا ہوں اس میں یہ نہایت ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر گاہ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسیر  
بَوَاهِرُ الْقُرْآنِ

از افادات

حضرت مولانا حسین علی حسینی  
مرتبہ

شیخ القرآن حضرت مولانا غلام اللہ عثمانی

کتاب خانہ رشیدیہ  
مدینہ منورہ



التوبة:

والله اعلم

1234

اپنے مال سے اور جان سے اللہ کی راہ میں

وَأَن تَقُولُوا لِمَن كَفَرَ مِن قَوْمِنَا إِنَّا نَعْلَمُهُ إِنَّ قُلُوبَنَا لَنَدِيمٌ

اس مال سے ہوتا

سفر ہمایا تو دیر گزشتہ روز سے روانہ ہوئے۔

سنة ١٢٠٠

اور اب تمہیں کھائیں گے انہی کی کہ اگر تم میں سے کوئی شخص

يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

۱۰۰ سال میں دولت میں اپنی جائز کو در لہر جانشین کر دو

عفا الله عنك يا مازن يا مازن

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ

فہرست کتب و رسائل

لَكَ الْبَاقِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

۱۰۲

ذو ايامو لهم وانفسهم والله اعلم

اور یہاں سے اسی طرح کے اور کئی کئی

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ بِهِ السَّحَابُ

فریت کے دن پناہ و نجات کے لئے ہم نے غریبوں کو اپنا ہاتھ دینا چاہیے۔

\_\_\_\_\_

۱۷۰۔ خفائاً کم ہتھیاروں کے ساتھ دشمنان اور یہاں ہتھیاروں کے ساتھ

ہمارے لئے ضروری نصاب یہ مطلب نہیں کہ مریض جو یہاں سے ضروری دوا لے کر

اگر سب سے جو ہمارے شریک نہیں ہونے۔

ایک ہوتے۔ مردانہ جنگ ہو کر ہے۔ لکھ جائیگے ایمان ہے پہلے

\_\_\_\_\_

[illegible]

وہم عن ان یبدعہ او ایدلہ بالملک ذلکہ یومرید و  
 یسے کہ تہیا اولاد رسا من کل قلت و کثرت کویت  
 فی الصغیر و لا علی المرفعہ سے ضعف اور مرضی مستثنی  
 اسکا اور سفر مستطہ ہوا اور وہ مہر و نیک کے ساتھ جائے  
 مائے جہولی خفیں کھائیں گے کہ ان میں جہاد کے استطاعت  
 نہ ہے یعنی بگوئے و دروغ۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

کتاب جواب مرسوم

# آفتابِ هدایت

## رض و بدعت

مصنف

رئیس الشاطری مولانا افضل مولوی محمد کرم الدین صاحب دیراکن محدث صنم جلم

باجازت

حضرت مولانا قاضی ظہیر حسین صاحب غلام تہتم مدر اظہار الاسلام چکوال  
بانی و سرپرست تحریک خدام اہل سنت و الجماعت پاکستان

ناشر

ملکبہ شہیدانہ نیو جنرل مارکیٹ چکوال صنم جلم  
پچھڑ بازار

ہیں لئے طوط رفت حسرت قبلہ عالم خواجہ پیر علی شاہ صاحب مدظلہم سجادہ فقیہین گروہ شریفین سے بھی یہی توجہ ہو سکتی تھی کہ اپنے جہاد احمد کی طبعاً روافض کی تکفیر کا فتویٰ صادر کریں۔ لیکن رافضی لوگ لوگوں کو غلط فہمی میں ڈالتے اور کہا کرتے ہیں کہ جناب پیر صاحب مدظلہم شیعہ گروہ تھے سمجھتے ہیں اور ان کو کفر کا حکم نہیں دیتے۔

خاکسا نے ایک خاص عریضہ کے ذریعہ پیر صاحب مدظلہم سے اس بارہ میں استفسار کیا جس کے جواب میں جناب مدظلہم کے حکم سے ایک معزز و مقتدر خاص حضور صری جناب خان بہادر مولوی شیر محمد خان صاحب لاہوری نے ایک فتویٰ کی نقل بھی جو دربارہ تکفیر روافض و دربارہ گروہ شریفین سے صادر ہو چکا ہے وہ لکھا ہوا ہے۔

## تقریر

حضرت عائشہ صدیقہ رحمہ کو قتل کرنے اور حضرت ابوبکرؓ و عمرؓ کو اہلبطریق رسولؐ نہ سمجھنے والا مدعی پاک کی دوسری بیٹیوں کو سوائے فاطمہؓ اور اس کے نامنے والا، قرآن مجید کا منکر اور اس کو کفر کہنے والا لوگوں کو دین حق (طریق الہی سنت و امامت) سے ہٹانے والا کافر ہے یا نہ۔ ایسے شخص سے دوستی کرنا، ان سے دوستی اور یا ملازمت کرنا ایسے شخصوں کے عروسی میں شمولیت، شادی و غمی میں ان سے شرکت، ان سے مل کر کھانا اور پینا بطور دوستی بھائی بھائی ہے یا نہ؟ اور جو شخص ایسے شخص سے محبت و پیار کرے اس سے برتاؤ اور سلوک جائز ہے یا نہ؟

جواب شانی دے کر

پوری تسلی فرمیں

## التموال

(۱) قالون سیدۃ النساء حضرت عائشہ الصدیقہ علیہا (۲) منکر صحابیت خلیفۃ الحق و القرباب حضرت ابوبکر الصدیقؓ و عمرؓ بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہما (۳) منکر بنات رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سوائے فاطمہؓ الزہراءؓ رضی اللہ عنہما (۴) محرف و منکر قرآن مجید صائب الشیخین رضی اللہ تعالیٰ عنہما (۵) بازدارندہ مردم از دین اسلام کافر است یا نہ۔ ارتباط نکاح و استنکاح و اشق و طریق الفت و محبت و دوستی پیوند و آمد و شد و مراسم شال کردن و شمولیت در شایہائے و مصائب و موامعت و مشارکت بطریق مؤاخات و صداقت چه حکم دارد و ہر کس با چنین شخص طرح صداقت و محبت اندازد یا و موالات و صداقت جائز یا نہ از بیان شانی الطینان قلب فرماید۔ والسلام۔

لے تحریر مستعمل خان بہادر مولوی شیر محمد خان صاحب مصنف کے پاس موجود ہے، جو چاہے دیکھ لے گا۔

## الجواب

شخص یا فرقہ کہ اوصافش در سوال مذکور  
شده خارج از دائرہ اسلام است یا چہیں  
قص یا فرقہ ضالہ یا اقتضائے الحبیب اللہ  
و البغض اللہ اختلاط و ارتباط ممنوع است  
ساتب شیخین عند الجہور کافر است و محضرت و  
مکر کلام مجید از دائرہ اسلام خارج و قاذف  
ائم المؤمنین رضی اللہ عنہما، نیز مکر قرآن مجید  
است و الہائی کذ الک موالات و مصادقت با  
چہیں اشخاص قطعی ممنوع است۔

حزبہ غلام محمد خلیفہ جامع مسجد

رجنم قبلہ عالم از گورہ شریف

## ترجمہ

جس شخص یا فرقہ میں یہ اوصاف ہیں جو سوال  
میں مذکور ہیں۔ وہ دائرہ اسلام سے خارج ہے  
ایسے شخص یا گروہ فرقہ سے حسب اختلاف  
الکتاب و روایات بعض لفظ غلط اور راہ در رسم  
لکھا نہیں ہے۔ شیخین کو کفر اس کے والا جہور مسلمین  
کے نزدیک کافر ہے اور قرآن کریم کا مکر و محضرت  
کنندہ بھی مسلمانی سے خارج ہے۔ باقی امر کا بھی  
میری جواب ہے۔ ایسے اشخاص سے برتاؤ کرنا اور  
اجتلا رکھنا بالکل ممنوع ہے۔

## حضرت امام جعفر صادق کا فتویٰ

اسئل کان ص ۵۵ میں ہے :- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَللّٰهُ عَلَیْہِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَصْنَعُوا  
اَهْلَ الْبِدْعَةِ وَلَا تَجَالِسُوْهُمْ فَتَصْنَعُوْا عِندَ النَّاسِ کَمَا یَجِدُ مِنْهُمْ۔ قَالَ رَسُوْلُ  
اللّٰهِ ﷺ اَلَمْ یَنْزِلْ عَلٰی دِیْنِ حَلِیْلِہٖ وَخَبْرِیْنِہٖ۔ زمام جعفر صادق رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ فرمایا  
جو لوگوں کی صحبت نہ کرو۔ اور نہ ان سے مل کر بیٹھو۔ ورنہ .... لوگوں میں تم انہیں جیسے ہر جاہل کے  
حوالہ پاک نے فرمایا ہے، آدمی اپنے دوست کے دین پر چلتا ہے۔

جناب امام نے اس حدیث میں اہل بدعت سے بٹھا کر نے، ان سے دوستی پیدا کرنے، ان  
سے مل کر بیٹھنے سے منع فرمایا ہے اور ظاہر ہے کہ روافض جن کا بھنگ، شراب و لہذا ترک  
مسئلہ مشیرہ اند بزرگان دین کو برا بھلا کہنا پیشہ ہے، اہل بدعت ہیں۔ اس لئے حسب فتویٰ  
حضرت امام بہام ان سے مسلمانوں کو بائیکاٹ کر دینا چاہئے۔ ورنہ بحکم حدیث لہذا وہ ان جیسے  
کچھ بائیکاٹ کرے۔



لَوْ شِئْنَا  
فِي نَفْسِهِ  
عَمَّا عَدَّ الشَّيْءَ

تأليف

مُوسَى جَارِ اللَّهِ

١٢٩٥ — ١٣٦٩ هـ

الناشر

سهييل اكيثري لاوري

بآستان

وإذا اتخذنا نبيتنا صاحب القرآن شهيدا لنا ومثلا أعلى في حياتنا وأدبنا،  
اذن ستكون شهداء للناس ومثلا أعلى في الأدب والنظام وسيرة الحياة للامم . والآن  
فمن فتنه لهم .

وكتب الكلام التي ألقت لتعليم أصول الايمان وفروعه والتي ألقت للدعاة  
عن المذاهب الكلامية لها في بيان أصول الايمان طرق وأساليب تختلف على  
حسب اختلاف المذاهب .

والشيعة الامامية التي أخذت على نفسها أن تعلم الله بدينها والتي تتخذ ايمان  
المؤمن وسيلة الى أغراضها وأهوائها تقول : أصول الايمان عند الامامية ثلاثة :  
١ ( التصديق بتوحيد الله في ذاته وصفاته وبالعديل في أفعاله ، ٢ ) التصديق بنبوة  
الانبياء ، ٣ ) التصديق بإمامة الأئمة المعصومين .

ثم لا يكتفون بذلك : بل يقولون : الايمان هو : ١ ( الولاية لوليها ، ٢ )  
البراءة من عدونا ، ٣ ) التسليم لأمرنا ، ٤ ) انتظار قائمنا ، ثم ٥ ) الاجتهاد  
ولورع . ويقولون : أثنى الاسلام ثلاثة : ١ ( الصلاة ، ٢ ) الزكاة ، ٣ ) الولاية .  
والولاية هي أصل الأركان وأفضل الأركان . وفي كل الأركان رخصة لا يوجب  
تركها الكفر . أما الولاية . فلا رخصة فيها . وتركها ، في أي حال كان ، كفر .  
فهذا ايمان به يكون كل الأمة كافرة إذ لم يقل أحد من الأمة بإمامة علي  
والحسن والحسين . والصديق والفاروق وعثمان رؤساء الأمة ، ثم هم أعدى عدو  
الأئمة والشيعة . والتبري من كلهم ولعن كلهم لازم لا رخصة فيه . فكلهم كفرة  
ملعونين أيما تقفوا على عقيدة الشيعة .

وهذا الذي قلنا الآن هو أول نتيجة ضرورية لازمة ملتزمة لايمان خرفه  
واتخذته الشيعة الامامية ، بعد أن نسجت أيدي سياسة ماكرة خرقاء .  
وقد تقدم لنا الكلام على عصمة الأئمة ، وقلنا إن العصمة في الأمة مطلوبة



فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

○

# امداد الاحکام

جلد دوم

امداد الفتاویٰ کا مکملہ جو ۳۲۴ حصے کے بعد کے تقریباً سوا دو ہزار  
فتاویٰ پر مشتمل ہے،

تالیف

حضرت مولانا ظفر احمد رضا عثمانی ؒ ⑤ حضرت مولانا مفتی عبدالکریم رضا گیلوی  
م ۱۳۹۲ھ  
زیر نگرانی و رہنمائی

حکیم الامت حضرت مولانا اشرف علی صاحبہا دہلوی قدس سرہ

○

ناشر

مکتبہ دارالعلوم کراچی ۱۲

رافضی مرد کے ساتھ لڑکی کا نکاح | سوال (۲۰) کی فرماتے ہیں علماء دین متین اس مرد کی اور اس کی بعض صورتوں کی تفصیل بارے میں جس کا خاوند تبرائی شیعہ ہو گیا اور اصحاب کی برائی اور بدزبانی سے یاد کرتا ہے۔ حتیٰ کہ جانوروں کے نام انہی کے نام پر رکھ کر ان کو بیٹا ثواب سمجھتا ہے وغیرہ وغیرہ تمام افعال شیعہ زمین تبرائی شیعوں کے پائے جانے لڑکی حنفی مذہب کو چھوڑنا نہیں چاہتی۔ جس کی وجہ سے اس کا خاوند اس کو اندیشہ ہے اب دریافت طلب یہ امر ہے کہ کیا وہ لڑکی از روئے مذہب حنفیہ بغیر طلاق کا نکاح کر سکتی ہے یا کہ نہیں تو کیا سبیل اختیار کرے ہمیں نواہج و احوال

جواب کے لئے لفاظہ ہمراہ ہے جواب باصواب بمعہ حوالہ جات تحریر فرما کر عند اللہ عاجز ہوں۔  
۱۔ تبرائی شیعہ مرد اور تبرائی شیعہ عورت ہر دو میاں بیوی مذہب شیعہ سے تائب ہو کر مذہب حنفی میں داخل ہوئے۔ کیا ان کا عقد از سر نو پڑھا جاوے گا یا وہی پہلا نکاح کافی ہے؟  
۲۔ تبرائی شیعہ عورت جو کہ تبرائی شیعہ مرد کے نکاح میں تھی مذہب شیعہ سے تائب ہو کر مذہب حنفی میں داخل ہوئی ہے اب وہ تمام کام بموجب مذہب حنفی ادا کر سکتی ہے اس کا خاوند اس کو منع نہیں کرتا ہے بلکہ مرد خود تبرائی شیعہ ہی ہے کیا ان کا نکاح فسخ ہو گیا اور وہ عورت دوسری جگہ نکاح کرے؟  
مرد کے پاس رہے اور گھنگار نہ ہوگی؟

الجواب: نکاح روافضی کے متعلق آخری تحقیق ہے اس سے پہلے جو کچھ لکھا گیا ہے اس سے منہوج ہے ۱۲ ملاحظہ فرمائیے۔

شیعوں کے متعلق عدالت کے سوالات کا جواب دیتے ہوئے مولوی عبدالشکور علی رسالہ انجم ج ۴ میں تحریر فرماتے ہیں۔ ۱۲ شیعوں کا عقیدہ ہے کہ قرآن میں تحریف ہوئی یعنی لوگوں نے قرآن سے کچھ آیتیں نکال ڈالیں اور کچھ بڑھادیں جن میں کفر کی باتیں شامل کر دیں کچھ الفاظ و حروف بدل گئے اس کے ثبوت میں حسب ذیل کتب ملاحظہ ہوں: کتاب احتجاج طبری از ص ۱۱۹ تا ص ۱۳۱، اقوال کافی از ص ۳۱ تا ص ۲۵۵، تفسیر قمی ص ۱۴۵ تا ص ۱۴۸، پھر ص ۱۴۸ میں تحریر فرماتے ہیں ہمارے علماء سابقین کو مذہب شیعہ سے پوری واقفیت ہو سکی جس کا اصلی سبب یہ تھا کہ شیعہ اپنا مذہب چھپانے کی سجدہ کوشش کرتے تھے اسی سبب شیعوں کے کفر میں اختلاف رہا لیکن اب کہ شیعوں کا عقیدہ قرآن قرین کے متعلق معلوم ہے جس کے کفر ہونے میں کوئی شک نہیں کر سکتا شیعوں کا خارج از اسلام ہونا قطعی ہے اور

من شرح الوهبانية للشربلاني ما يكون كسر اتفاقا يبطل العمل  
 النكاح واولاده اولاد السن ناد ما فيه خلاف يؤمن بالاستغفار والتوبة في  
 النكاح اه (ص ۳۶۲ و ۳۶۳) قال الشافعي واولاده اولاد ناكذ اني يقول  
 بعد من ذكر في نور العين ويجدد بينهما النكاح ان رضى زوجته  
 يعود اليه والا فلا تجبر والعولود بينهما قبل تجديد النكاح بلوطي بعد  
 الردة ثبت نسبه منه لكن يكون زنا اه قلت ولعل ثبوت النسب لشبهة  
 الخلاف فانها عند الشافعي لا تبين منه تامل اه ص ۳۶۳ قلت وكل  
 ما يجب ثبوت النسب لشبهة ما يوجب العدة احتياطا لاسيما اذا وطئها  
 الزوج ومكنته من نفسها ظانين بقاء النكاح بعد الردة كما هو مشاهد  
 من حال الجهلة في الهند فانهم يتكلمون بالكفريات ولا يرون انفساخ  
 النكاح لاسيما اذا كان الكفر بالرفض فانه مما يخفى على كثير من العلماء  
 قد خفي علينا مدة ثم دأيت صريحا قال في الدرر ان خبرت يارتد او  
 زوجها فلها التزوج باخر بعد العدة استمسانا اه ص ۳۶۹ قلت و  
 الاستمسان انما هو في الاختيار فقط واما اذا علمت منه الردة بنفسها فلها  
 التزوج باخر بعد العدة قياسا واستمسانا معا لان القياس في الانبياء  
 انه لا يجوز لها النكاح باخر ما لم يشهد على ردته رجلان او رجل و  
 اثنتان لكون ردة الرجل يتعلق بها استحقاق القتل ولكن الاصح رواية  
 الاستمسان لان المقصود الاخبار بوقوع الفراق وهو امر ديني كالاجابة  
 بالطلاق ثلث الاثبات الردة اه شامى هذا هو حكم النكاح المنعقد قبل  
 الردة اما المنعقد بعد هافيا بين الرافضين الغير القديم رفضهم فحكمه  
 ما في الدين ويبطل منه اتفاقا ما يعتمد الملة وهي خمس النكاح والذمجة  
 والميد والشهادة والاربت اه قال الشافعي ما يعتمد الملة اي ما يكون  
 الاعتدال في صحته على كونه فاعله معتقدا ملة من الملل اي والمرق الملة  
 اصله لانه لا يقر على ما استقل اليه وليس المراد ملة مساوية لثلاث  
 من النكاح فان نكاح المجوسى والوثنى صحيح ولا ملة لهما مساوية بل

المراد الاغم اه ص ۳۶۵ قلت ومفاد هذه العلة صحة نكاح المرتد  
 بالمرتد امثله او بكافره بعد لحوقه بدار الحرب او اذا كان قد ارتد  
 هناك لا في دار الاسلام فانه يقر هناك على ما انتقل اليه ولا يقتل اللهم  
 الا ان يقال انه ميت في حكم التسرع فلا يجوز النكاح لكونه لامبلة له كما  
 اذ لم يقتله الحاكم في دار الاسلام تهاونا بالاحكام معاذ الله منه قال  
 في الدرر ولا يترك المرتد على رده باعطاء الجزية ولا بامان موقت  
 لا مؤبد ولا يجوز استرقاقه بعد اللحاق بخلاف المرتدة اه قال  
 الشامي اي فانها تسرق بعد اللحاق بدار الحرب وتجبر على الاسلام  
 بالضرب والحبس ولا تقتل اه ص ۳۶۳ قال في الدرر وعن الامام  
 تسرق ولو في دار الاسلام ولو اتي به حسم القصد لها السي لا يأس به  
 وتكون فتنة للنزوح بالاستيلاء مجتبي وفي الفتح انها في حق المسلمين  
 فيستريحها من الامام او يهبها له لو مصرفا اه قال الشامي وفي الفتح  
 وفي البيلاد التي استولى عليها التتروا جروا احكامهم فيها ونفوا المسلمين  
 كما وقع في خوارزم وغيرها اذا استولى عليها النزوح بعد الردة ملكها  
 لانها صارت داس حرب في الظاهر من غير حاجة الى ان يشترحها من الامام  
 اه قال الشامي وهذا ليس مبنيا على رواية النوادر لان الاسترقاق وقع  
 في دار الحرب لا في دار الاسلام اه ص ۳۶۰ اي والمبني على رواية النوادر  
 انها هو الاسترقاق في دار الاسلام واما النكاح المنعقد بين الردافي  
 القديم رفضهم فحكمه يستفاد مما في الدرر ايضا زوجان ارتدا واحدا  
 فولدت المرتدة ولدا وولده اي لذلك المولود ولد فظهر  
 عليهم جميعا فالولد ان في كاصلها والولد الاول يجبر بالضرب على الاسلام  
 (اي لا بالقتل بخلاف ابويه فانهما يجبران بالقتل ۱۲) وان جلت به شبهة  
 (اي وبالأولى لو جلت به في دار الاسلام ووضعت في دار الحرب ۱۳) التبعيت  
 لابويه وفي الاسلام والمردة وهما يجبران فكذا هو وان اختلفت  
 كيفية الجبر لا الشافعي لعدم تبعية الجدة على الظاهر (اي ظاهر الرتبة)

محکمہ کہی . ( فی انه یسترق او تزوج علیہ الجزیة او یقتل واما البعد  
فیقتل لا محالة لانه المراد بالاصالة او یسلم بحر من الفقم ۳ شامی )  
۳ ج ۲۴۲ و لما كان ولد الولد كالحری فغداه جواز نکاحه بثلثة  
والله اعلم .

فی الاشكال فی استرقاق المرأة الرافضة اذا كانت من نسل العرب  
وان شریک العرب لا یسترقون لکن قال فی الدر فی فصل الجزیة لا علی وثقی  
عرب ومرتد فلا یقبل منهما الا الاسلام او السیف لوظهرنا علیهم فناءهم  
وصیانهم فیئ اه لان ابا بکر رضی الله تعالی عنه استرقی نساء بنی  
حنیفة وصبیانهم لما ارتدوا وقسمهم بین الغانمیر هذیة ام من ۳  
فانتم الاشكال ثم عداد الاشكال بها فی الشامیة عن القمستانی ولا توضح  
فی المبتدع ولا یسترق وان كان كافرا لکن یباح قتله اذا ظهر یدعته  
ولم یجزم عن ذلك وتقبل قوبته اه من ۳ ج ۲۱۵ . فالجواب عنه ان  
المرتد نفسه لا یسترق وانما یسترق المرتدة واولاد المرتد كما  
تم فی الاشكال والله تعالی اعلم .

فی تحریر المختار وجعل الرمی فی حاشیة المنح: المعتزلی والرافضی  
منزلة اهل الكتاب حیث قال قوله مع نکاح کتابیة اقول یدخل  
ان هذا الرافضة بافوا عها والمعتزلة فلا یجوز ان تخرج المسلمة  
من الرافضی لانها مسلمة وهو کافر فدخل تحت قولهم لا یصح  
الخروج من غیر کفری اه قال الرستغنی: لا تقسم المناکحة بین اهل السنة  
والاعتزال اه فالرافضة مشاهم اراقیم والرملی جعلهم من قبیل اهل  
الکتاب فیجوز نکاح نساءهم ولا ین وجون ولعله اعدل الاقوال لانه  
اشک فی کفر الرافضة اه، سندی من ۱۶ ج ۱۸۳ .

کس ~~کس~~ یہ ہوا کہ رافضی سے نکاح کا حکم ہے یا نہیں ہوتا خواہ وہ قبل  
کے یا بعد کے ہو تو نکاح کے رافضی ہو گیا ہو تو نکاح  
ہو جائے گا اور دونوں صورتوں میں اگر سہسٹری ہو چکی ہے تو زوجہ پر عدت لازم

ہے اور بعد عدت کے جس سے چاہے نکاح کر سکتی ہے اور ہمیشہ پوری ہو چکی ہو تو عدت کی حاجت نہیں۔ لکن الردۃ من النکاح طلاقاً حکماً۔ البتہ اگر ان دونوں سے ایسا ہوا ہو تو وہ اولاد حرامی نہ کہلائے گی بلکہ ثابت النسب ہوگی اور وہ اولاد ابوبین سے وارث ہوگی لیکن زوجین میں باہم توارث نہ ہوگا لعدم التوارث فی نکاح فاسد فقہاً اذا کان الوطی سنا بالاولی البتہ اگر شوہر رافضی بنا اور عورت کی عدت پوری نہ ہوئی تھی کہ وہ مرگئی تو ایک بھائی میں عورت وارث ہوگی شامی ص ۳۶۴۰۔

**جواب سوال ۱۰۔** اگر یہ دونوں مرد و عورت قدیم سے کئی پشت کے رافضی تھے تب تو شریعت ہونے کے بعد دوبارہ ان کا نکاح کرنے کی ضرورت نہیں کیونکہ معلوم ہو چکا ہے کہ ان کا مکمل اہل کتاب کا سا ہے اور کتابی مرد و عورت ساتھ مسلمان ہو جائیں تو تجدید نکاح کی ضرورت نہیں بشرطیکہ دونوں ساتھ مسلمان ہوں آگے پیچھے نہ ہوں ورنہ اگر اتنا فاسد ہوا کہ عورت عدت سے فارغ ہو گئی تو تجدید نکاح کی ضرورت ہوگی اور اگر عدت گزرنے سے پہلے دوسرا بھی مسلمان ہو گیا تو نکاح اول باقی ہے شامی ص ۶۳۰ اور اگر یہ دونوں شہتی تھے پھر رافضی ہو گئے یا پھر شہتی ہوئے ہیں تو اس کا حکم ہے کہ اگر ساتھ ہی مرتد ہوئے ساتھ ہی مسلمان ہوئے تو نکاح اول باقی ہے اور اگر آگے پیچھے ہوئے تو نکاح کی تجدید لازم ہے گو عدت کے اندر اندر دونوں مسلمان ہو جائیں دبی النکاح ان ارتد امعاً بان لا یعلم السابق ثم اسلموا کذا قال فان المعیة للتحقیقة متعذرۃ شامی دفعہ ان اسلم احدہما قبل الآخر اھ ص ۶۳۶۔ ۲۶۱ ای بان علیہ السابق

**جواب سوال ۱۱۔** جب رافضی عورت شہتی ہو جائے اور مرد رافضی رہے تو نکاح کا نکاح نسخ ہو گیا اور یہ عورت بعد عدت کے شہتی سے نکاح کر سکتی ہے رافضی سے طلاق اس پر واجب ہے۔

اب ایک صورت یہ باقی رہی کہ مرد شہتی ہو اور وہ عورت رافضیہ سے نکاح کر لے جس کا یہ جدید نہیں بلکہ آباد اجداد سے قدیم ہے اس کا حکم یہ ہے کہ یہ نکاح صحیح ہے اور رافضی کتابیہ کے اس کی زوجہ اور اس کی اولاد اس کی وارث ہوگی۔ اور زوجین میں توارث نہ ہوگی شہتی مرد کا نکاح تو رافضیہ سے صحیح ہے گو مکروہ ہے مگر شہتیہ عورت کا نکاح رافضی مرد سے ابتداءً صحیح ہے نہ بقاءً۔

ایک صورت یہ رہی کہ مرد و عورت دونوں شہتی تھے پھر مرد تو شہتی ہی رہا اور عورت رافضی



اس عورت میں نکاح فسخ ہو گیا لیکن اس عورت پر ملک عین کے ساتھ شوہر قبضہ رکھ سکتا ہے اور الاعلام میں ہو تو امام سے خرید کر یا ہبہ کے طور پر لے کر اور دار الحرب میں ہو تو بدون امام سے بھی خود ہی اس پر قبضہ مالکانہ کر سکتا ہے ویجوز له الوطی بها لکن نہا کأمة کتابیۃ لہذا المفہوم من ما ذکرنا۔

لہذا اگر سنی مرد رافضی ہو گیا اور اس کے ساتھ بیوی بھی رافضی ہو گئی اور رافضی ہی ہے تو بیوی کو بیعت کر لے تو مرد و عورت تو مرتد ہیں ان کو حیرا سنی بنایا جائے گا والا فالسیف ان سنا اور ان کی صلیبی اولاد کو بھی ولکنہم لا یقتلون البتہ اولاد کی اولاد الی آخر ہا پر ہر ہوا بلکہ وہ سب مثل حربی کے ہیں۔ اور فی میں اور یہی احکام فرقہ قادیانی کے ہیں کہ اگر کسی مرتد میں اذا استولی احد من المسلمین علی احد منهم کان رقیقاً فی یدہ

شیخ الاسلام حضرت مولانا سید حسین احمد مدنی نور اللہ مرقدہ  
کی منتخب فقہی تحریرات و مکاتیب کا مستند مجموعہ

# فتاویٰ شیخ الاسلام

حسب ارشاد

جانشین شیخ الاسلام فدائے ملت امیر الہند

حضرت مولانا سید اسعد مدنی مدظلہ العالی صدر جمعیت علمائے ہند

ترتیب

حضرت مولانا مفتی محمد سلمان منصور پوری مدظلہ العالی

## دفیس پبلشرز

۱۰- الیکٹریک مارکیٹ اردو بازار لاہور

## کیا شیعہ کافر ہیں؟

سوال :- شیعہ مذہب رکھنے والا مسلمان ہے یا کافر؟  
 جواب :- شیعہ مسلمان ہے یا کافر یہ مسئلہ قابل غور اور مختلف فیہ ہے۔ خود شیعہ بھی سینوں کو کافر کہتے ہیں اور مسلمان نہیں مانتے، چنانچہ ان کے مجتہد نے لکلت میں حسینہ فڈ کے متعلق ہائی کورٹ میں بحث کرتے ہوئے اس کا اعلان کیا تھا اس کی صورت میرے پاس موجود ہے۔ مولانا عبدالشکور صاحب اور بہت سے علماء ان کے کافر ہونے کے قائل ہیں بعض متوقف ہیں۔ بعضوں کا قول فیصل ہے کہ ان کے علماء کافر ہیں اور جہلاء فاسق ہیں۔ یقیناً قرآن میں تحریف کے ماننے والے، اللہ تعالیٰ کے علم یا جزئیات کا انکار کرنے والے، ہدایہ کے قائل ہونے والے کافر ہیں، علیٰ ہذا القیاس حضرت صدیقہؓ پر تہمت رکھنے والے (۱) وغیرہ وغیرہ۔ (مکتوبات ۱/۲۸۰-۲۸۱)

## سنی کی جانماز پر شیعہ کے نماز پڑھنے کا حکم

سوال :- کسی سنی کی جانماز پر کسی شیعہ نے نماز پڑھ لی تو کوئی حرج تو نہ ہوگا؟  
 جواب :- اگر وہ سنی کی جانماز پر نماز پڑھ لے تو کوئی حرج نہیں، فقط۔ (مکتوبات ۱/۲۷۸)

## شیعوں کے یہاں کھانا پینا کیسا ہے؟

سوال :- شیعوں کے یہاں کھانا صحیح ہے یا نہیں؟  
 جواب :- نہایت شہرت کو پہنچ چکا ہے کہ شیعہ اگر کسی سنی کو کھانا پانی دیتے ہیں تو اس میں نجاست ضرور ملا دیتے ہیں۔ اگر کوئی موقع نہیں ملتا تو تھوک ضرور دیتے ہیں۔ اس لیے حق الوسخ اس سے احتراز کرنا چاہئے۔ (مکتوبات ۱/۲۷۹)

(۱) الرافضی اذا كان یسبب الشیعین ویلعنہما والعیاذ باللہ فہو کافر۔ ولو فذت عائشہؓ بالزنا کفر باللہ وجب اکفار الروافض فی قولہم یرجعۃ الاموات الی النہار تناسخ الارواح وینتقال روح ۳۱ لہ الی الاثنتہ ویقولہم فی خروج امام باطن ویشیطلہم الامر والنہی الی ان یمخرج الامام الباطن ویقولہم ان جوبل غلط فی الوحی الی محمد ﷺ دون علی ابن ابی طالبؓ ومولاء القوم خارجون من ملۃ الاسلام واحکامہم احکام المرتدین کذا فی الظہیریہ (عالمگیری ۲/۲۶۱)۔

افراد و ادارات

# معارف و حقائق

شیخ الاسلام مولانا سید حسین احمد مدنی نور اللہ مرقدہ  
کے مکتوبات سے حقائق و معارف کا حسن انتخاب

حضرت مدنی کا ایک نادر  
خطبہ و مراتب کی سوانح عمری

ترتیب و عنوانات:

حضرت مولانا سید رشید الدین صاحب حمیدی



اسلامی کتب خانہ

علامہ بقوری ٹاؤن کراچی۔ فون: 4927159

سے دوسری مبین تک پڑھیں۔ پھر اسی طرح ہر مبین پڑھتے رہیں۔ آخری مبین کے بعد ختم سورہ تک پڑھ کر ثواب سلطان اول کو بخشیں اور دعا کریں کہ اللہ تعالیٰ ان کے طفیل میں ہماری حاجت کو پوری کرادے۔ دوسرے دن دوسرے سلطان کو اسی طرح ثواب بخشیں اور دعا کریں کہ سات سلطان ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔

(۱) حضرت ابراہیم (۱۲)۔ (۲) حضرت بایزید بسطامی۔ (۳) حضرت قاضی سنجہ محمد حسین۔ (۴) حضرت احمد خضر دہلوی۔ (۵) حضرت اسماعیل سامانی۔ (۶) حضرت ابوسعید ابوالخیر۔ (۷) حضرت سلطان محمود غزنوی۔ نوٹ ہے:- اسی طرح ہمیشہ اس عمل کو جاری رکھیں۔ انشاء اللہ کامیابی ہوگی۔ سلوک طریقت ص ۳۱۳۔

## شیعہ مسلمان ہے یا کافر؟

۱۵۳

شیعہ مسلمان ہے یا کافر؟ یہ مسئلہ قابل غور اور مختلف فیہ ہے، خود شیعہ بھی سنیوں کو کافر کہتے ہیں۔ مولانا عبد الشکور صاحب اور بہت سے علماء ان کے کافر ہونے کے قائل ہیں۔ بعض متوقف ہیں۔ بعضوں کا قول فیصل ہے کہ ان کے علماء کافر ہیں اور جہلاء فاسق ہیں۔ یقیناً قرآن میں تحریف کے ماننے والے، اللہ تعالیٰ کے علم بالجزیئات کا انکار کرنے والے، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر جہت رکھنے والے کافر ہیں۔ پھر آپ ہی فرمائیے کہ ایسی سورت میں ان کی شہادت سے نکاح کسی کے قول پر کیسے منع ہو سکتا ہے۔ ہاں یہ عقائد کفریہ اور ام میں غالباً نہ ہوں۔ مگر ان کے علماء میں تو ضرور پائے جاتے ہیں۔ (کنز الخصال ص ۱۱۱)

اليس لله بكاف عبده

# إفقايت المفتي

جلد اول

كتاب الإيمان والكفر كتاب العقائد

جامع ومؤلف

حفيظ الرحمان وآصف



انک وبتان لگاتا ہے۔ اور حضرت زینبؓ و زیدؓ کی شان میں لفظ گستاخانہ کہتا ہے۔ دوسرے مسلمان اس مولوی کو کہتے ہیں کہ پادری کے یہاں اکمل و شرب نہ کرنا چاہیے تو جواب یہ دیتے ہیں کہ کچھ حرج نہیں۔ اس سے ہمارے ایمان میں کچھ فرق نہیں آتا۔ اگر فرق آتا ہے تو ہمیں قرآن و حدیث سے ثبوت دو۔ لہذا دریافت طلب یہ امر ہے کہ اس مولوی کے ایمان میں کچھ خلل آیا یا نہیں اور اس کے پیچھے ناز جائز ہے یا نہیں؟

**جواب**۔ جناب رسالت پناہ روحی فدواہ صلی اللہ علیہ وسلم کی یا حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی شان میں گستاخی کرنے والا یا کسی گستاخی کرنے والے سے ناراض نہ ہونے والا کافر ہے فقہاء رحمہم اللہ تعالیٰ اجماعاً متفق ہیں کہ نبی کی شان میں گستاخی کرنے والا کافر ہے کا مسلم اگر تکفیر توبتہ مقبولہ الا الکافر بسبب نبی من الانبیاء فانہ یقتل حداً و لا تقبل توبتہ مطلقاً ولو سب اللہ تعالیٰ قبلت کانت حق اللہ تعالیٰ والا ولحق عبد لا ینزل بالتوبۃ و کذا لواء بخضہ بالقلب۔ فتح و اشباک و فی فتاویٰ المصنف و یجب الحاق الاستہزاء والاستخفاف بہ لتعلق حقہ ایضاً۔ انتہی مختصراً (در مختار ص ۳۳)

پس جو شخص ایسے آدمی کے قتل پر خواہ وہ عیسائی ہو یا اور کوئی جو اہل رنار ہوگی نہ کرے یا کم از کم دل سے برا سمجھ کر اس جگہ سے اٹھ نہ جائے، بے شک وہ بھی کافر ہے۔ ایسے شخص کے پیچھے ناز درست نہیں۔ رہا صرف کھانا پینا تو وہ عیسائی کے مکان کا بشرطیکہ کسی ناپاک یا دوسرے چیز کی آمیزش کا گمان غالب نہ ہو درست ہے۔

### سوال

ایک بنگالی ہندو راؤ بہادر تعلقدار سرکاری دکن نے ایک ایسے موقع پر جہاں کثرت سے ان خاص جمع تھے مسلمانوں سے آپس کی گفتگو میں ایک دل آزار جملہ شان رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم میں استعمال کیا، یعنی یوں کہا کہ دفعہ ذیابند محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی والدہ سے شادی کر لی تھی جس پر مقامی مسلمانوں نے مقدمہ دائر کیا اور اس کے خلاف سارے برما میں جذبات نفرت پھیل گئے۔ بالآخر وہیں مذکور حسب ذیل تحریری معافی نامہ دینا چاہتا ہے جس کا عدالت میں باقاعدہ ریکارڈ ہے۔ اخباروں میں امر کو شائع کرانے کا ذمہ دار ہوتا ہے۔ ساتھ ہی اس کی

ہو اور مسجد کی بھلائی کی امید ہو تو اس کو مشعل جماعت کا رکن بھی بنایا جاسکتا ہے۔ مگر ان کو اس مسجد میں اپنے عقائد کی تبلیغ و اشاعت کرنی یا کوئی امر موجب افتہ نہ کرنا جائز نہیں۔ اور نہ اس صورت میں ان کو آنے کی اجازت دی جاسکتی ہے۔ سنی حنفی امام کی اقتدا میں نماز پڑھنا یا وعظ سننا اور کوئی امر تبلیغ مذہب کی غرض سے نہ کرنا جو تو مضائقہ نہیں کہ آنے دیا جائے۔ جامع مسجد اور دیگر مساجد کا حکم ایک ہے۔ فقط۔

### سوال

ایک شیعہ رکامنی لڑکی سے نکاح کرنا چاہتا ہے۔ اس کے متعلق کیا حکم ہے، اگر سنی قاضی یا پیش امام نکاح پڑھانے سے انکار کرے اور کوئی شیعہ پڑھلا دے تو کیا حکم ہے؟ یہ شیعہ گفتنیسی ہے جو حضرت علیؑ کو باقی خلفاء پر فضیلت دیتے ہیں بحوالہ مگیری جلد دوم صفحہ ۲۳۶۔ ع۔ سبہ الرافضی اذا کان بسبہ الشیعین اذ یلعنہما والعیاذ باللہ، فہو کافر۔ وان کان یفضل علیا کرم اللہ وجہہ علی ابی بکر الصدیق (لا یكون کافرا الا انما ہو صبیح)۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شیعہ سے سنی لڑکی کا نکاح درست نہیں ہے۔

المستفتی: حافظ محمد اسحاق (کوٹہ) ۲۹ جمادی الاخریٰ ۱۴۲۵ھ مطابق ۲۸ ستمبر ۲۰۰۴ء

جواب: شیعہ اگر حضرت علیؑ کو دوسرے صحابہ پر فضیلت دیتا ہے، پس اس کے علاوہ اور کوئی بات اس میں شیعیت کی نہیں تو یہ کافر نہیں ہے۔ اور ایسے شیعہ کے ساتھ سنی لڑکی کا نکاح منعقد ہو جاتا ہے۔ لیکن اگر شیعہ غلطی دمی یا الوہیت علیؑ یا انکب صدیقہ کا قائل ہو یا قرآن مجید میں کسی پیشی ہونے کا معتقد ہو یا صحبت صدیق کا منکر ہو تو ایسے شیعہ کے ساتھ سنی لڑکی کا نکاح منعقد نہیں ہوتا۔ اور چونکہ شیعوں میں فقہ کا سلسلہ شائع ہو معمول ہے اس لئے یہ بات معلوم کرنی مشکل ہے کہ کمال شیعہ قسم ادل میں سے ہے یا قسم داکم میں سے۔ اس لئے لازم ہے کہ شیعوں کے ساتھ مناکحت کا تعلق نہ رکھا جائے۔ شیعہ لڑکی کے ساتھ سنی مرد کا نکاح درست ہے۔ لیکن یہ تعلق پیدا کرنا کثر حالات میں مضر ہوتا ہے اس لئے احتیاط ہی اولیٰ ہے۔ محمد کفایت اللہ کان اللہ اعلم

### سوال

زید کے دوا اپنی زبان سے اقرار کرتے ہیں کہ میں سنت و الجماعت ہوں۔ مگر انھوں نے اپنا نکاح ایک عورت شیعہ یعنی عورت رافضی سے کیا ہے۔ اور اس رافضی عورت سے چار بچے ہیں اور انھوں نے اپنی لڑکیوں کی شادیاں بھی شیعہ لوگوں میں کر رکھی ہیں۔ اور زید کا کہنا ہے کہ میں شیعہ نہیں ہوں۔ سنت و الجماعت ہوں۔ حالانکہ اس نے اپنی شادی بھی ایک عورت شیعہ سے کر رکھی ہے۔ اور ملنا جملہ خلط ملط سب اسی طرح ہے کوئی فرق

کتاب الفتن

نہیں ہے۔ مزید کہ کتاب میں سنت جماعت ہوں اور ایک سنت جماعت حتیٰ الذہب کے ہاں رعایا کی شادی  
 اچھا ہے اور شادی سنت جماعت میں کرنا چاہئے۔ ایسی صورت میں اس لئے کہ سنت جماعت کا  
 نفع ہو سکتا ہے یا نہیں ہو سکتا۔ جو اولاد رافضی کے تخم سے پیدا ہوئی اور وہیں پدرش پائی، وہ کون ہوئی۔  
 رافضی ہوئی یا سنت والجماعت ہوئی۔ شیعوں کو میں دھوکہ دینا جائز نہ کہلے۔ اپنی مطلب برائی کے  
 واسطے جس کو وہ لوگ تفسیر کہتے ہیں۔ آیا شرعاً کیا حکم ہے۔

المستفتی ۱۳۵۳ محمد دین صاحب دہلوی ۲۸ ربیع الثانی ۱۳۵۵ مطابق ۲۸ فروری ۱۳۵۵ء

(۳۱) جواب: شیعوں کے بہت فرقے ہیں۔ بعض فرقے کافر ہیں مثلاً جو حضرت علیؑ کی ملامت یا حلول  
 کا عقائد رکھتے ہیں۔ مثلاً فی الیوم یا فک عائشہ صدیقہ یا قیام مجید میں کی زیادتی کے قائل ہیں یا شیعوں  
 کے ساتھ رشتہ کرنا ناجائز ہے۔ اور جو لوگ کہ جب کفر تک نہیں پہنچتے ان کے ساتھ نہایت جائز ہے۔ یہ صحیح  
 ہے کہ شیعوں کے یہاں تفسیر کا مسئلہ ہے اور اس بنا پر ان کے خیالات اور عقائد کا پتہ لگانا مشکل ہے۔ اور جو  
 شخص اس بات سے واقف ہے وہ شیعوں میں رشتہ نہ کرنے کی جرات نہیں کر سکتا۔ محمد کفایت اللہ کا ان شاء

## سوال

۱۔ نذیر احمد قوم نذات ساکن نجیب آباد متعلقین جو عرصہ تقریباً ڈیڑھ سال سے اپنا مذہب ترک کر کے رافضی  
 مذہب کو راب تمام کام دہی کرتا ہے جو رافضی کرتے ہیں۔ اور خلفائے راشدین خصوصاً سیدنا حضرت عمر رضی اللہ  
 عنہما جمیع کی شان میں گستاخی کر رہا ہے وہ شرعاً مرنده ہے یا مسلمان۔ (۲) نذیر احمد مذکور کے ساتھ مسلمان  
 ہونا ناگزیر ہے۔ (۳) ہم لوگوں کی برادری کی بچایت ہے۔ شرعاً ہمیں نذیر احمد سے ترک تعلقات کرنا ضروری  
 ہو نہیں۔ (۴) اگر برادری کی بچایت نذیر احمد کو برادری سے خارج نہ کرے تو تمام برادری لٹا ہنگام ہوگی یا نہیں  
 نذیر احمد مذکور سے اور اس کے متعلقین سے جو رافضی ہو چکے ہیں سلسلہ نہایت قائم کرنا چاہئے یا نہیں؟

المستفتی ۱۵۵۲ امیام جی عبد الجبار نذات (منہج مجنور) ۲۰ ربیع الثانی ۱۳۵۵ مطابق ۲۰ جون ۱۳۵۵ء

جواب: (۱) از مفتی مسعود احمد صاحب مفتی دارالعلوم دیوبند، اگر فی الواقع نذیر احمد نے شیعہ مذہب اختیار  
 کیا ہے تو یہ یقین کرنا ہے یعنی حضرت ابوبکر صدیق اور حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہما کو گالی دینا ہے  
 (۲) نذیر احمد مذکور سے اور اس کے متعلقین سے جو رافضی ہو چکے ہیں سلسلہ نہایت قائم کرنا چاہئے یا نہیں؟  
 (۳) ہم لوگوں کی برادری کی بچایت ہے۔ شرعاً ہمیں نذیر احمد سے ترک تعلقات کرنا ضروری  
 ہو نہیں۔ (۴) اگر برادری کی بچایت نذیر احمد کو برادری سے خارج نہ کرے تو تمام برادری لٹا ہنگام ہوگی یا نہیں

حسنِ حمید کے ساتھ کی جائے۔ اگر وہ کسی طرح اور کسی صورت سے باز نہ آئے تو اس سے تعلقات برابر اور نامنقطع کر دیئے جائیں۔ (۳) اگر باوجود سمجھانے کے اور باوجود کوشش کے بھی نذیر احمد راہِ راست پر نہ آئے تو اس سے قطعِ تعلق کرنا ضروری ہے۔ اگر برادری اس سے قطعِ تعلق نہ کرے گی تو گنہگار ہوگی۔ (۵۱) ان لوگوں سے سلسلہٴ مناکحت کرنا اہل سنت والجماعت کو ناجائز اور حرام ہے۔ کیونکہ مسلمان اور کافر میں باہم نکاح صحیح اور مفید نہیں ہوتا۔ کذالیٰ شامی، باب المحرمات فقط واللہ تعالیٰ اعلم سوئم حدیث اللہ تعالیٰ عنہ فی باب العواہد وبندهما علیہ السلام (۳۱۷) جواب (حضرت مفتی اعظم)۔ ہوا لائق۔ اگر نذیر احمد عالمی شیعہ ہو گیا ہے۔ یعنی حضرت عائشہؓ کی تہمت کا قائل ہے یا قرآن مجید کو صحیح اور کامل نہیں سمجھتا۔ یا حضرت ابوبکر صدیقؓ کی صحبت کا منکر ہے۔ یا حضرت علیؓ کو وحی کا اصل مستحق سمجھتا ہے۔ یا حضرت علیؓ کی اہل بیت کا نہ ہے تو بیشک وہ کافر ہے۔ مز

اس صورت میں باقی سب جواب صحیح ہیں۔ فقط محمد کفایت اللہ کان اللہ لدی

سوال

فتویٰ کا جواب ۲۵ جنوری ۱۹۳۸ء موصول ہوا تھا۔ اس کو دیکھ کر ایک شخص نے اعتراض کیا ہے کہ اہل سنت والجماعت کو ایسا فتویٰ دینے کا کوئی حق حاصل نہیں ہے۔ چونکہ اہل سنت کے نزدیک ہر مسلم کو اس سے اور ہر مومن کے ساتھ نکاح جائز ہے۔ اور ہر مومن یا مسلم کی شناخت یہ ہے کہ وہ تین اصول کا قائل ہو۔ توحید، نبوت، قیامت۔ شیعہ علی العموم تینوں اصول کے قائل ہیں۔ لیکن اس فتویٰ میں مفتی صاحب نے صاف نہیں کیا ہے۔ چونکہ شیعہ غالی نصیری کو کہتے ہیں اہل تفضیلہ اہل سنت والجماعت کا مذہب ہے جس مذہب سے اصل میں معاملہ پیش ہے اس کو بالکل الٹا دیا ہے یعنی شیعہ شاعشری۔ اور علاوہ انہیں کوئی شیعہ شاعشری اپنے آپ کو تفضیلہ یا غالی نہیں کہتا۔ چونکہ نہ مانہ موجودہ میں فقہ جائز نہیں ہے۔ اور تین اصول مذہب اہل سنت سے کسی طرح بھی مانع نکاح نہیں ہے۔

المستشفى في جناب شمس الدين صاحب (ميراثه) ٢٣ ربيع الاول سنة ١٢٥٠ مطابق ٢٥ ربيع الثاني ١٢٥١

(۲۱۸) جواب۔ تفسیر مذہب اہل سنت والجماعت کا نہیں ہے۔ یہ شیعہ مذہب کی ایک شاخ ہے اور اہل سنت سے مراد وہ شیعہ ہیں جو کسی ایسے عقیدہ کے قائل ہوں جس سے کفر لازم آتا ہے مثلاً اقل عائشہ حدیث یا قرآن مجید میں کسی واقعہ کے عقیدہ یا غلطی یا لاجی یا الوہیت علی التفسیر کرم اللہ وجہہ یا حلت تبرائی یا شتم صحابہ وغیرہ۔ اور جو اب ساقی جو میں نے لکھ تھا وہ صحیح ہے۔



# خَيْرُ الْفَتَاوَى

جلد اول

استاذ العلماء حضرت مولانا خیر محمد جالندھری رحمۃ اللہ علیہ  
و دیگر مفتیان خیر المدارس کے علمی و تحقیقی فتاویٰ کا منتخب مجموعہ

مرتبہ

مفتی محمد انور

بہنام

حضرت مولانا محمد حنیف جالندھری مدظلہ

مہتمم جامعہ خیر المدارس ملتان

پاکستان



استعمال کرتا ہے۔

(فتاویٰ دارالعلوم دیوبند ج ۵، ص ۱۳۱-۱۳۲ اعلیٰ القیومین)

ایسے معاند و متعصب و متعنّت حضرات سے قطع تعلق اور ترک مناکحت میں ہی احتیاط ہے۔

۲۔ خلفائے راشدین کا ایمان قطعی ہے۔ احادیث صحیحہ کثیرہ اور اجماع امت سلفاً و خلفاً ان کے ایمان کی واضح دلیل ہے۔ ان کے ایمان کا منکر کافر اور دائرہ اسلام سے خارج ہے۔ فقہائے کرام نے حضراتِ شیخین کو کالی دینے والوں کو کافر قرار دیا ہے۔ چنانچہ عالمگیری میں ہے۔

الرافضی اذا کان یسب الشیخین ویلعنہما والعیاذ باللہ فهو کافر۔۔۔  
من انکر امامۃ ابی بکرؓ فهو کافر۔۔۔۔۔ وکذا لک من انکر خلفۃ  
عمرؓ فی الاصح کذا فی الظہیریۃ و یجب الکفارہم باکفار عثمانؓ و علیؓ  
(عالمگیری ج ۱، ص ۲۸۳) واللہ اعلم۔

حضرت شاہ عبدالعزیزؒ کی ایک عبارت سے علم غریب سے استدلال کا جواب

ایک شخص آنحضرت علیہ السلام کے علم محیط کلی کا مدعی ہے اور دلیل میں حضرت شاہ عبدالعزیزؒ کی یہ عبارت پیش کرتا ہے۔

۱۔ مشہور شاعر شاماگواہ زیرا کہ او مطلق است بنور نبوت بہر شبہ متدین بدین خود کہ  
کہرام در جہ رسیدہ۔ پس او شناسد گناہاں شمارا و نفاق شمارا و ایمان شمارا و امن ملوک  
علم اللوح و القلم، لوح محفوظ کا علم آپ کے علم کا بعض حصہ ہے ۱

نیز وہ کہتا ہے کہ  
۲۔ رطب و یابس پتہ بہر چیز کا مالکان و مالکون کا علم باحوالے رب تعالیٰ آپ کو حاصل ہے  
ہر گل و ہر شجر میں محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا نور ہے۔ اور جو شخص حاضر و ناظر نہ کجے وہ مردود  
ہے خارج از اسلام اور کراہ ہے ۲

کیا یہ درست ہے؟ براہ کرم آپ حضور علیہ السلام کے علم غیب اور مسئلہ حاضر و ناظر پر تفصیل  
سے مدد فرمائیے!



واجب رہے کہ یہ امتناع، امتناع مادی ہے۔ فقط واللہ اعلم۔  
بندہ محمد عبداللہ عفا اللہ عنہ نائب مفتی خیر الدار حسن ملتان

اجواب صبح، خیر محمد عبداللہ عفا اللہ عنہ۔

**سبب معاویہ کی سبب ایمان کا اندیشہ ہے**

ایک شخص بیان کرتا ہے کہ  
واللہ ہے حضرت معاویہ

قال عنہ کے حق میں جو لفظ کہتا ہے اللہ شیعہ مذہب والوں سے دوستی رکھتا ہے۔ نیز اپنے آپ کو اجماع سے کہلاتا ہے۔ ایسے شخص کا کیا حکم ہے؟

مولوی پرغوردار، خان گڑھ

الجواب: حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے سن ۴۰ میں بت دہائی کر دی۔ ۱۔ وہ لوگ جو  
پر برا بھلا کہتے رہے وہ ہرگز ہرگز اہل سنت و اجماع میں داخل نہیں ہو سکتا۔ ایسے شخص سے سلام قبول کرنا  
ہونا چاہئے۔ وہ ایمان کے ضائع ہونے کا خطرہ ہے۔ فقط واللہ اعلم

بندہ محمد عبداللہ عفا اللہ عنہ نائب مفتی خیر الدار حسن ملتان

اجواب صبح، خیر محمد ۳ ذیقعد ۱۳۶۹ھ

**تفضیل شیعہ کے کہتے ہیں** کیا فرماتے ہیں علمایہ کرام دریں مسئلہ کہ تفضیل شیعہ کون ہے؟

تعریف بیان کریں۔

الجواب: تفضیل شیعہ اسے کہتے ہیں جو کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو حضرت صدیق اکبر و امام  
اعظم و حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم پر صرف تفضیل دے۔ بس۔ اور حضرات خلفائے

ثلاثہ کا پورا احترام کرتا ہو۔ اور ان کو خلیفہ برحق تسلیم کرتا ہو۔ غاصب اور منافق وغیرہ خیال نہ کرتا ہو۔ اور ان  
حضرات خلفاء ثلاثہ سے اور دیگر تمام صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین میں سے کسی صحابی کو تفضیل  
نہیں یا تفضیل شان کو حرام سمجھتا ہو۔ ایسے تفضیلی شیعہ کے ساتھ عقد مناکحت نہایت اسلمین جائز ہے  
چونکہ پاکستان میں عام طور پر ایسے شیعہ موجود نہیں ہیں۔ بلکہ عموماً غالی اور سنی اور جہلہ لوگ ہیں۔ اور اس  
ساتھ نفی بھی کرتے ہیں۔ لہذا موجودہ دور کے شیعوں کے ساتھ عقد مناکحت جائز نہیں۔

فقط واللہ اعلم، بندہ محمد سلیمان نائب مفتی

اجواب صبح، بندہ محمد عبداللہ عفا اللہ عنہ۔ ۲۰۲۔ ۱۳۸۳ھ

حضرت حسین رضی اللہ عنہ کے نام کو بگاڑ کر کہنا  
نصف نام سے پکارنا کیسا ہے



# خَيْرُ الْفَتَاوَى

جلد چہارم  
استاذ العلماء حضرت مولانا خیر محمد جالندھری رحمۃ اللہ علیہ  
و دیگر مفتیان خیر المدارس کے علمی و تحقیقی فتاویٰ کا منتخب مجموعہ

مترقبہ  
مفتی محمد انور

باہتمام  
حضرت مولانا محمد حنیف جالندھری مدظلہ  
مہتمم جامعہ خیر المدارس ۰ ملتان  
پاکستان

پس فقط واللہ اعلم۔

محمد نور عفا اللہ عنہ

۱۴۰۷/۱۱/۸

جادوگر سے نکاح کا حکم ایک شخص کے بارے میں معروف ہے کہ وہ جادوگر ہے کیا مسلمان عورت کا نکاح اس شخص سے ہو سکتا ہے؟

جادو کی مختلف اقسام ہیں جس جادو میں کسی کفر کا ارتکاب کیا گیا ہو۔ مثلاً سحر کے متصرف بالذات ہونے کا اعتقاد رکھنا یا قرآن حکیم کی توہین کرنا یا کوئی کلمہ

فرماتنا ایسا جادو کہافر ہے اور اس کا حکم کفار جیسا ہے۔ مسلمان عورت کا اس کے ساتھ نکاح نہیں ہو سکتا۔ فہذا النوع السحر الثلاثہ قد تقع بہا ہو کفر من لفظ

واعتقاد أو فعل وقد تقع لغیرہ کوضع الاحجار ولسحرة فصول

مختیرۃ فی کتبہم فلیس کل ما یسمی سحر کفر اذ لیس التکفیر بہ لما یترتب علیہ من الضر بل لما یقع بہ مما ہو کفر کا اعتقاد انفراد

الکواکب بالربوبیہ أو اہانتہ قرآن أو کلام مکفر ونحو ذلک ام۔

(شامی ص ۳۱۱ مطبوعہ بیروت)۔ فقط واللہ اعلم۔

محمد نور عفا اللہ عنہ

مفتی جامعہ خیر المدارس ملتان

الجواب صحیح

بندہ عبد الستار عفا اللہ عنہ

۱۴۰۷/۱۱/۸

تفصیلی شیعہ کے ساتھ نکاح کا حکم کیا فرماتے ہیں علماء کہ تفصیلی شیعہ مرد کا نکاح اہل سنت سے

ان عورت کے ساتھ یا برعکس جائز ہے یا نہیں؟ تفصیلی شیعہ اے کہتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو حضرات خلفائے ثلاثہ

رضی اللہ عنہم پر صرف فضیلت دے لیں۔ حضرات خلفاء ثلاثہ کا پورا احترام کرتا ہوا اور ان کو خلیفہ  
برحق تسلیم کرتا ہو۔ غاصب اور منافق وغیرہ خیال نہ کرتا ہو۔ اقدان حضرات خلفاء ثلاثہ اور  
دیگر تمام صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین میں سے کسی صحابی کی ذرہ بھر توہین یا تنقیص شان  
کو حرام سمجھتا ہو۔ ایسے شخص کی شیعہ کے ساتھ منا کحت نبیا بنی المسلمین جائز ہے۔ لیکن چونکہ پاکستان  
میں عام طور پر ایسے شیعہ موجود نہیں ہیں۔ عموماً غالی اور کبھی اور بدعتیہ لوگ ہیں اور اس لئے یہ سب  
تغیہ بھی کرتے ہیں۔ لہذا موجودہ دور کے شیعوں کے ساتھ عقیدہ منا کحت (نکاح لینا اور رشتہ دینا) و غیر  
نا جائز نہیں۔ جواز کا فتویٰ نہیں دیا جاسکتا۔ حتی الامکان اس سے احتراز کرنا لازم ہے۔ فقط واللہ اعلم  
وان کان یغفر۔ رسلنا کرم اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین  
رضی اللہ تعالیٰ عنہ لا یکون کافر الا انہ یتبدع امرہ لیکرم یتبدع  
باب احکام المرتدین) فقط واللہ اعلم  
بندہ عبد اللہ غفر اللہ

مفقود کی بیوی شیخ کے بعد دوسری جگہ نکاح کر لے  
اور پھر پہلا خاوند آجاتے تو وہ کس کو ملے گی

والے نا امید ہو گئے تو گھر والوں نے حکومت میں دعویٰ دائر کیا اور طلاق حاصل کر لی حکومت نے نکاح فسخ کر دیا دوسرے شخص سے نکاح کر دیا اس سے دو بچے پیدا ہو گئے ہیں اب خاوند کا پتہ چل گیا تقریباً آٹھ نو سال کے بعد خاوند یہ کہتا ہے کہ جب میں نے طلاق نہیں دی میری اجازت کے بغیر دوسرا نکاح کیوں کیا؟ حکومت کی طلاق کو میں نہیں مانتا اب حکومت کی فسخ معتبر ہے یا نہیں؟

صورتِ ستولہ میں بر تقدیر صحت واقعہ یہ عورت پہلے خاوند کو ملے گی لہذا دوسرے خاوند پر لازم ہے کہ فوراً یہ عورت پہلے خاوند کے پیر کو دے لیکن شوہر اول کو عورت کے پاس جانا عدت گزرنے سے پہلے جائز نہیں اور عدت اس کی

اہل تشیع کے ساتھ نکاح کا حکم شیعہ کے عقائد تو بالکل واضح ہیں مثلاً قذف عائشہ کے قائل ہیں۔ اکثر صحابہ کو مرتد کہتے ہیں۔ ایسے شیعہ لڑکے سے شنی لڑکی نکاح درست ہے یا نہ۔ اور ایسے لڑکے سے کئے گئے نکاح پر طلاق کی ضرورت ہے یا نہیں۔ طلاق عقد ثانی کیا جاسکتا ہے؟

ایسے عقائد رکھنے والے شخص کے ساتھ مسلمان شنی عورت کا نکاح ہرگز نہ کیا جائے۔ اور اگر بوقت نکاح اسکے یہی عقائد ہوں تو شرعاً وہ نکاح منع نہیں ہوگا۔ وہیہذا ظہر ان الرضوان کان ممن یعقدا لہ فی علی او ان جبریل غلط فی الوحی او کان یسکر صبیحة الصدوق اذ یقف اسیدۃ الصدیقة فہو کافر (رشی میچ ۲۸۹)۔ فقط واللہ اعلم محمد انور عفا اللہ عنہ

دس سالہ بچے کا ایجاب قبول باپ کی اجازت سے نافذ ہو جاتا ہے

ایک لڑکے اور لڑکی کا نکاح پر مہا گیا لڑکے کی عمر دس سال تھی لڑکے کا باپ بھی میں موجود تھا اور وہ اس نکاح پر راضی تھا لیکن قبول لڑکے نے کیا ہے کیا پر جائز ہے صورت مسئلہ میں باپ کے اس نکاح پر راضی ہونے سے اور لڑکے قبول کو جائز رکھنے سے نکاح منع ہو گیا۔

فان نکاح الصبی العاقل یتوقف نفاذہ علی اجازۃ ولیہ ہکذا فی البدائع (عالمگیری میچ ۱)۔ فقط واللہ اعلم فقیر محمد انور عفا اللہ عنہ

الجواب صحیح،

بندہ عبدالستار عفا اللہ عنہ

۹۶/۷/۱۱



بسم اللہ الرحمن الرحیم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ عِبَادُنَا فَتَسْمِعُهُمْ صَوْتًا مِثْلَ الْقُرْآنِ

الحمد لله الذي جعل في القرآن تفسيرا للقرآن تفسيرا لا يفتقر إلى غيره  
خزينة أسرار وطائفة كنشاف مشكلات قرآنية ووضاف مخدرات ذوقية  
محبته

# مَعَارِفُ الْقُرْآنِ

تأليف

شيخ التفسير الحديث حضرت مولانا محافط محمد درویش صاحب کاندھلوی

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَسِعَتْ شَيْخَ الْحَدِيثِ جَامِعَهُ أَشْرَفِيهِ لَاهُورِ

و بزرگوار

و

به ترجمہ حقیقت آگاہ معارف پناہ عارف بابہ حضرت شاہ عبدالقادر بریلوی قدس سرہ

شائع کردہ

## مکتبہ المعارف

دارالعلوم الحسینیہ شہدادپور  
سندھ، پاکستان

اجازت ۱۔ مکتبہ عثمانیہ بیت الحمد ۳۵۳ مہران بلاک علامہ اقبال ٹاؤن، لاہور



تائید اہل عرفان ہونے میں کوئی شک نہیں رہ سکتا اس آیت سے مدین اکبر رضی اللہ عنہ کے

جو فضائل ثابت ہوئے ہیں۔ یہاں تک کہ ان کے قتل کا اندیشہ ہوا اور حکم خداوندی را جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو گذار کی طرف سے اپنے قتل کا اندیشہ ہوا اور حکم خداوندی آپ نے ہجرت کا ارادہ فرمایا تو ابو بکر صدیق کو اپنے ساتھ لیا جس سے ثابت ہوتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حضرت ابوبکرؓ کے ایمان و اخلاص اور ان کی صدق مروت پر کامل وثوق تھا ورنہ ایسے خطرہ کے وقت میں ہرگز ان کو ساتھ نہ لیتے کیونکہ اس صورت میں آپ کو یہ اندیشہ ہوتا کہ کہیں یہ میرے

خبردار بن جائیں یا نہ کر دے یا کہیں ہی مجھ کو قتل نہ کر دے معاذ اللہ۔ معاذ اللہ۔

۱۰ ایک بات ہے جو منافقین کے لیے ہے۔

منافق کو اس کے مطابق جو کچھ منافق تھے تو اس حضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر باوجود نور نبوت اور شیعوں کے دُعا کے مطابق رہا اور اگر بعض محال حضور پر تو نہ پر غنی رہا تو خداوندِ عالم الغیوب کمال فراست کے ان کا نفاق کیسے غنی رہا اور اس نے اپنے پیغمبر کو سفرِ ہجرت میں ایک منافق کے ہمراہ لے جانے کا حکم دیا۔ شیعوں پر کیسے غنی رہا کہ اس نے اپنے پیغمبر کو منع کر دیتے کہ اس منافق کو ساتھ نہ لے جائیں۔ منافق کے مطابق تو خدا کو چاہیے تھا کہ بندِ بدیہ وحی آپ کو منع کر دیتے کہ اس منافق کو ساتھ نہ لے جائیں۔ منافق کے اس کی مدح اور منقبت میں آیتیں نازل ہوئیں۔

۲۔ حضرت علی کرم اللہ وجہہ اور حسن بصریؒ اور سفیان بن عیینہؒ سے منقول ہے کہ اس آیت میں حق تعالیٰ جل و علانی نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مدد نہ کرنے پر تمام عالم کو عتاب فرمایا مگر صرف ابو بکرؓ کو اس عتاب سے مستثنیٰ کیا اور مرثیٰ مستثنیٰ ہی نہیں کیا بلکہ ایسے آدمی اور نازک وقت میں رسول خدا کی رفاقت اور مصاحبت اور صحبت کو بطور مدح ذکر فرمایا۔

۳۔ ثانی اثبتین

خدا تعالیٰ نے ابو بکرؓ کو اس آیت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ثانی فرمایا اور ظاہر ہے کہ آن حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ثانی وہی شخص ہو سکتا ہے جو حضور پروردگار کے بعد سب سے افضل اور برتر ہو چنانچہ کمالت علیہ اور تمیز میں بلاشبہ ابو بکرؓ حضور پروردگار کے ثانی تھے جس کو حضرت شاہ ولی اللہؒ نے ازلیہ الخفاء میں تفصیل کے ساتھ بیان کیا ہے اور قرآن و حدیث سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ صدیق نبی کا ثانی ہونا ہے مقام نبوت و رسالت کے بعد مقام صدیقیت ہے۔

خدا تعالیٰ نے جب آپ حضرت صلے اللہ علیہ وسلم کو مخلوق کی ہدایت کے لیے مبعوث کیا اور آپ نے ابوبکرؓ پر اسلام پیش کیا تو ابوبکرؓ نے بلا تردد اسلام کو قبول کیا اور اپنے احباب خاص یعنی حاضرین اور دیگر اشراف بنی حنفہ اور دیگر جلیل القدر صحابہؓ پر اسلام پیش کیا یہ سب لوگ ابوبکرؓ کے ساتھ پہلے

ایمان لائے تو دعوت تبلیغ میں ابو بکر آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ثانی ہوئے اور امت میں ہیں آپ کے ثانی ہوئے اور ساری عمر آپ کے وزیر و مشیر رہے اور وفات کے بعد حضور پر نورؐ کے پہلو میں مدفون ہوئے۔ عرض یہ کہ ازاں تا آخر ابو بکر آپ کے ثانی رہے اور آخرت میں بھی الشاہد اللہ تعالیٰ آپ کے ثانی ہوں گے۔

اعادیت صحیحہ میں یہ وارد ہوا ہے کہ جب ابوبکر کو غم ہوا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی تسلی کے لیے یہ فرمایا۔

ما ظنك يا شيعي اذ  
تسرا ان دثمنوں کی نسبت کیا گان ہے  
جن کا تیسرا اللہ ہے

اس سے بھی ابو بکر صدیقؓ کی کمال فضیلت ثابت ہوتی ہے اس پر بعض متعصب یہ اعتراض کرتے ہیں کہ خدا تعالیٰ کے  
تائبہ ہونے کے کوئی ثبوت نہیں ملتا، یہاں پر ہم فرماتے ہیں کہ حق تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں میں سے جو اللہ تعالیٰ کے  
وَلَا خَافُ إِلَّا مَا تَخَافُ یعنی کون سے شخص ایسے نہیں کر جب وہ میری گواہی کرتے ہیں تو ان کا چرچا اللہ  
نہ ہو اور نہ پانچ ایسے ہیں جن کا اللہ چھٹا نہ ہو اور ظاہر ہے کہ یہ حکم ہر مؤمن اور کار کے لیے عام ہے پس  
جب اللہ کسی کے لیے چرچا یا چھٹا ہونا موجب فضیلت نہیں کرتا تو اشیائیں ہونا کیسے موجب  
فضیلت ہو سکتا ہے جواب یہ ہے کہ اعتراض نامسمیٰ پر مبنی ہے کیونکہ آیت مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى  
باللہ کا چرچا یا چھٹا ہونا بخلاف علم اور تدبیر اور احاطہ قدرت کے ہے کہ وہ عالم الغیب ہے سب  
سرراز اور حاضر پر مطلع ہے اس کو حق تعالیٰ نے موقع تعظیم میں ذکر نہیں کیا بخلاف آیت زیر تفسیر  
ہر اس میں فدا اللہ نے ابو بکرؓ کا ثانی اشین ہونا معرض تعظیم میں ذکر کیا ہے اور اس صفت کو  
انکے ساتھ مخصوص کیا ہے۔

یہ کہ ایسے نازک موقع پر آں حضرت صلے اللہ علیہ وسلم کا ابو جحش کو اپنے ساتھ لینا اس امر کی قطعی دلیل ہے کہ آپؐ کو یقین کا مل تھا کہ ابو جحش کا باطن کے ظاہر کے مطابق ہے۔

۴۔ اِذْ هَمَّ اِنْفِی الْغَارِ  
حق جل شانہ نے اِذْ هَمَّ اِنْفِی الْغَارِ کے لفظ سے اور کچھ  
اصدیق کا یار غامہ ہونا ظاہر کر دیا اور یار غار کی مثل میں سے ملتا ہے  
شخص یاری اور انگاری کا حق ادا کر دے اور اس کی محبت اور اخلاص انتہا کو پہنچ جائے تو ایسے  
حب خالص کو عمارہ میں یار غامہ کہتے ہیں۔

۵۔ **مصاحبہ** (سابقہ اقرار دیا یعنی البرفجر جس حضرت کے صاحب خاص اور صاحب با، اختصاص تھے اور تمام شیعوں اور شیعہوں کا اس پر اتفاق ہے کہ اس آیت میں صاحب سے البرفجر

مراد نکلتا۔ اور عربی زبان میں صاحب اور صحابی کے ایک ہی معنی ہیں پس یہ آیت ابوبکرؓ کی صحابیت پر نص قاطع ہے۔ یہ رتبہ صرف ابوبکرؓ کو ملا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی صحابیت کو قرآن میں بیان کیا، اسی رتبہ سے علمائے تفسیر صحیح کی ہے کہ جو ابوبکرؓ کی صحابیت کا منکر ہے وہ قرآن کی اس آیت کا منکر ہے اور قرآن کا منکر کافر ہے۔ اور علیؓ ہذا جن صحابہ کا صحابی ہونا احادیث متواترہ اور اجماع امت اور قرآن کا منکر کافر ہے۔ البتہ جن صحابہ کا صحابی ہونا خبر واحد سے ثابت ہے ان کی صحابیت کا انکار بھی کفر ہے البتہ جن صحابہ کا صحابی ہونا خبر واحد سے ثابت ہے ان کی صحابیت کا منکر کافر نہیں کہلانے کا بلکہ گمراہ اور بدعتی کہلانے کا۔

ابو بکر صدیقؓ کے زمانہ میں ایک شخص سورۃ توبہ کی تلاوت کرتا ہوا جب اس آیت پر پہنچا

۶۔ لَا تَحْزَنْ

جب مشرکین کہہ آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو دھونڈتے دھونڈتے غار تک پہنچے تو غار کے اندر سے ابو بکر کی فطران پر پڑی روٹوں کے اور عرض کیا رسول اللہ اگر میں مارا جاؤں تو فقط ایک شخص ہلاک ہو گا لیکن نصیب دشمنان اگر آپ مارے گئے تو ساری امت ہلاک ہو جائے گی اس وقت آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو بکر کی تسلی کے لیے یہ ارشاد فرمایا لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا۔ اے ابو بکر تم غمگین نہ ہو تسلی رکھو اور یقین جانو کہ تقیہ اللہ تعالیٰ ہمارے ساتھ ہے۔ (روضہ الالفاظ صفحہ ۲۸)

خدا تعالیٰ نے نبی کی زبانی، بوجھ کو فرمایا لا تحزن یعنی غم نہ کر یہ نبی کا صیغہ ہے جو دوام اور تکرار پر دلالت کرتا ہے معلوم ہوا کہ اس واقعہ کے بعد ابوبکرؓ پر کس قسم کا خوف اور غم نہیں نہ موت سے پہلے در نہ موت کے وقت اور نہ موت کے بعد پس ثابت ہوا کہ ابوبکرؓ ان لوگوں میں سے ہیں جن کی نسبت خدا تعالیٰ فرماتا ہے۔ لَا تَخَوْفُ عَلَيْهِمْ شَيْئٌ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ۔ (یعنی قیامت کے دن ان پر کسی قسم کا خوف ہوگا اور نہ وہ غمگین ہوں گے)

معاذ اللہ۔ معاذ اللہ اگر ابو بکرؓ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دشمن ہوتے تو جب کافر غار کے  
 نہ پر پہنچے تھے اس وقت ان کو چلائے اور یہ کہنے سے کون روکتا تھا کہ محمدؐ جس کو تم ڈھونڈتے  
 بھرتے ہو یہ اس غار میں میرے پاس بیٹھا ہے اور ان کے بیٹے عبدالرحمنؓ اور ان کی بیٹی اسماءؓ کو جو  
 کھانے کو غار پر آتے جاتے تھے ان کو اس امر سے کون مانع تھا کہ وہ کفار سے کہہ دیتے کہ محمدؐ کی جگہ ہم  
 اصرام ہے اور ہم تم کو وہاں سے چلیں۔ خدا ایسے تعصب سے ہر مسلمان کو محفوظ رکھے آمین۔

حجۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی بانی دارالعلوم دیوبند قدس اللہ سرہ ہدیتہ الشیعہ  
 ان تحریر فرماتے ہیں کہ لفظ لاسحر جس کا مطلب یہ ہے کہ تو غمگین نہ ہو یہ لفظ ابو بکرؓ کے عاشق صادق

اور مومن مخلص ہونے پر دلالت کرتا ہے درمیان کو ٹنگیں ہونے کی کیا ضرورت تھی بلکہ موافق عقیدہ شیعہ معاذ اللہ اگر ابو بکر دشمن رسول تھے تو یہ نہایت خوش کامل تھا کہ رسول اللہ خوب قابو میں نہ ہوئے ہیں اسی وقت پکار کر دشمنوں کو بلا لینا تھا تاکہ نعوذ باللہ وہ اپنا کام کر لیتے دشمنوں کے لیے اس سے بہتر اور کون سا موقع تھا مگر کہیں انصاف کی آنکھیں اگر مولیٰں تو ہم حضرت شیعہ کے لیے مولے ہیں اور ان کو دسے دیں تاکہ وہ کچھ تو پاس رفاقت خلیفہ اہل کرب سے

جو پاس ہر دمجت یہاں کہیں ملتا تو مولیٰ لیتے ہم اپنے ہر باں کے لیے

غار میں تنہا تھی ابو بکر کو اس تنہائی میں مار ڈالنے کا بہت اچھا موقع تھا وہاں کون بچتا تھا مار کر کہیں چل دیتے اور ابو بکر کے فرزند ارجمند یعنی عبداللہ بن ابی بکر غار ویر پر جاسوسی کے لیے مقرر تھے انہیں کے ذریعہ دشمنوں کو اطلاع کرا دیتے یا اسرار جنت ابی بکر جو غار پر کھانا لے کر آیا کرتی تھیں ان کے ذریعہ دشمنوں کو اطلاع دیتے اگر غار ان سب کو کچھ جگہ دست ہوتا تو یہ دانا جان نثاری کے معاملے نہیں ہو سکتے تھے۔

غرض یہ کہ ابو بکر کا رنجیدہ اور ٹنگیں ہونا اور دشمنوں کو دیکھ کر رونما یہ سب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے عشق اور محبت میں تھا اگر ابو بکر کو اپنی جان کا ڈر ہوتا تو بجائے حزن کے خوف کا لفظ مستعمل ہوتا اس لیے کہ عربی زبان میں حزن کا لفظ رنج و غم کی جگہ یا محبوب کے فراق یا تنہا کے ذمت ہو جانے کے محل میں استعمال کرتے ہیں اور جہاں جان پر بنتی ہو اور ڈر کا مقام ہو وہاں خوف کا لفظ استعمال کرتے ہیں۔ چنانچہ موسیٰ علیہ السلام جب کوہ طور پر گئے اور پیغمبری ملی تو خدا تعالیٰ نے موسیٰ علیہ السلام کو حکم دیا کہ اپنے عصا کو زمین پر ڈالو۔ ڈالا تو اڑدہا بن گیا موسیٰ علیہ السلام اس سے ڈر کر لیے بھاگے کہ پیچھے پھر کر بھی نہ دیکھا اس وقت خداوند کریم نے یہ فرمایا۔

يَتُوسَى لَا تَخَفْ اِنِّي لَا كُفَاُكَ لَكَدَى  
اَلَمْ تَرَ سَكُونًا  
اے موسیٰ! ڈرو مت میرے پاس  
رسول ڈرنا نہیں کرتے۔

اس جگہ موسیٰ علیہ السلام کو اپنی جان کا ڈر ہوا اس لیے اللہ تعالیٰ نے ان کی تسلی کے لیے یہ فرمایا لا تخف اور یوں نہیں فرمایا۔ لا تسحر یعنی رنجیدہ اور ٹنگیں نہ ہو۔ اور اسی طرح موسیٰ علیہ السلام نے جب ایک قبیلے کو مار ڈالا اور ان کو ڈر ہوا کہ فرعون کے لوگ مجھ کو مار ڈالیں گے تو موسیٰ علیہ السلام وہاں سے ڈر کر بھاگے اس موقع پر اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا فَخُذْ آيَتَكَ خَارِجًا یعنی موسیٰ علیہ السلام وہاں سے ڈرتے ہوئے نکلے اور بیسویں جگہ کلام اللہ میں خوف کا لفظ ہوا ہے اور یہی معنی ہیں اور جہاں غم کا مقام ہے وہاں حزن کا لفظ استعمال کیا گیا ہے۔

یوسف علیہ السلام کے بھائیوں نے جب حضرت یعقوب علیہ السلام سے کہا کہ اللہ بیشہ ہے کہ تو یوسف کے علم میں کہیں مر نہ جاؤ تو حضرت یعقوب علیہ السلام نے فرمایا اِنَّمَا اَسْكُنُ بَيْتِي وَخَرْدُ بَنِي



در بطن اگر شش آیات میں مطلق محضات یعنی عام مسلمان اور پاک دامن عورتوں پر تہمت لگانے کی  
 شاعت اور قیامت کو بیان فرمایا۔ اب ان آیات میں ام المؤمنین عائشہ صدیقہؓ پر تہمت لگانے کی شاعت  
 اور قیامت کو بیان کرتے ہیں اس لیے کہ آپ کا رتبہ جو عوام المؤمنین ہونے کے اور جوہر زہد سید المرسلین ہونے  
 کے تمام محضات مؤمنات سے بہت بلند اور برتر ہے۔ لہذا ان کے لیے ان الذین جاءوا ذیہذا ذلک  
 غصبتہ سے لے کر اٹھارہ آیتوں تک یعنی اُولَئِکَ یَحْمِزُنَّکَ مِنْکُمْ وَمِنْکُمْ یَحْمِزُنَّہُنَّ لَمَّا کُنَّ یُؤْمِنُونَ بِہِمْ کُفَرُوْا عَنْہُمْ  
 وَرَدُّنَّ ذٰلِکَ عَلَیْکُمْ لَعْنَةُ اللّٰہِ وَالْعَالَمِینَ پر تہمت لگانا کفر اور نفاق ہے۔ عام محضات مؤمنات پر تہمت  
 لگانے والا نفاق اور ناجواز و مردود الشہادۃ ہے۔ گرام المؤمنین عائشہ صدیقہؓ اور دیگر انواع مطہرات پر تہمت لگانے  
 والا کافر اور منافق ہے اور ان آیات کے خاتمہ پر حق تعالیٰ نے یہ فرمایا کہ اُولَئِکَ یَحْمِزُنَّکُمْ مِنْکُمْ وَمِنْکُمْ  
 یَحْمِزُنَّہُنَّ لَمَّا کُنَّ یُؤْمِنُونَ بِہِمْ کُفَرُوْا عَنْہُمْ وَرَدُّنَّ ذٰلِکَ عَلَیْکُمْ لَعْنَةُ اللّٰہِ وَالْعَالَمِینَ  
 یہ عائشہ صدیقہؓ اور دیگر انواع مطہرات کے بارہ میں بدگمانی کر سہ وہ بلاشبہ کافر ہے اور حق تعالیٰ کی اس شہادت  
 پر کفر ہے۔ (دیکھو عادی کا حاشیہ جلد ۱ ص ۱۳۲) اور تمام مفسرین کا اس پر اجماع ہے کہ یہ آیتیں عائشہ صدیقہؓ  
 کی عزت اور تہمت کے بارہ میں نازل ہوئیں جو منافقین نے آپ پر تہمت لگائی تھی۔

صحیح بخاری اور دیگر کتب حدیث میں یہ قصہ تفصیل کے ساتھ مذکور ہے خلاصہ اس کا یہ ہے۔ آنحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلمؐ میں غزوہ بنی المصطلق سے واپس آ رہے تھے اور ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہؓ آپ  
 کے ہمراہ تھیں اور ان کی سواری کا اونٹ علیحدہ تھا اور اس پر ایک ہودج تھا اسی ہودج میں ام المؤمنین سوار  
 تھیں اور انکی ہودج میں اتاری جاتی تھیں۔ واپسی میں ایک منزل پر غزل ہوا کوئی سے پہلے حضرت عائشہؓ تعشاء  
 لاس کے بے پڑاؤ سے باہر چلی گئیں وہاں اتفاق سے ان کے گلے میں جو منکوں کا ہار تھا لوٹ کر گر گئی اس کی تلاش  
 میں دو لگ گئی یہاں پیچھے کوچ ہو گیا جو لوگ اونٹ پر ہودج کٹا کرتے تھے انہوں نے ہم خیال کر کے گرام المؤمنین  
 تعشاء کی میں ہیں۔ ہودج کو اونٹ پر کس دیا چونکہ اس زمانہ میں عورتیں نہایت بکلی پھلکی ہوتی تھیں اسلئے  
 اس میں نہیں ہوتی تھیں۔ اور اس وقت حضرت عائشہؓ کی عمر بھی کم تھی اس لیے ہودج کٹنے والوں کو کچھ شبہ بھی نہ ہو  
 تھا اس لئے کہ نافرمانی کے ساتھ روانہ ہو گئے جب لشکر روانہ ہو گیا تب عائشہ صدیقہؓ کو ہار مل گیا اور آپ پڑاؤ

علہ قال العادی قولہ تعالیٰ اِنَّ الَّذِیْنَ جَاؤْا ذِیْہِذَا ذَلٰلٌۢ لِّکُمْ فَاُولٰٓئِکَ یَحْمِزُنَّکُمْ مِنْکُمْ وَمِنْکُمْ یَحْمِزُنَّہُنَّ لَمَّا کُنَّ یُؤْمِنُونَ بِہِمْ کُفَرُوْا عَنْہُمْ وَرَدُّنَّ ذٰلِکَ عَلَیْکُمْ لَعْنَةُ اللّٰہِ وَالْعَالَمِینَ  
 شلفہ بالافک دہی ثمانیۃ عشر تنھیں بقولہ اُولَئِکَ یَحْمِزُنَّکُمْ مِنْکُمْ وَمِنْکُمْ یَحْمِزُنَّہُنَّ لَمَّا کُنَّ یُؤْمِنُونَ بِہِمْ کُفَرُوْا عَنْہُمْ وَرَدُّنَّ ذٰلِکَ عَلَیْکُمْ لَعْنَةُ اللّٰہِ وَالْعَالَمِینَ  
 متوجہ و مناسبۃ ہذا الایات لما قبلھا ان اللہ تعالیٰ لما ذکر ما فی الزمان الشاعت  
 سید المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم ذکر ما یتعلق بذلک انتہی کلامہ۔

جان لیں گے کہ اللہ ہی حق ہے جو حق اور صدق کو ظاہر کرنے والا ہے جس میں ذرہ برابر بھی غلطی کا امکان نہیں۔

اسب ام المؤمنین کے طہارت و زہارت کے بیان کو خوشنشین کی مذمت اور طہین کی تہلیل پر مزاحمت ہے جس کو بطور قاعدہ کلیہ بیان کیا تاکہ اس کے عموم سے خاص عائشہ صدیقہؓ تک پاکیزگی پر استدلال کیا جائے چنانچہ روایتیں ہیں کہ گندی، درپردہ کا عورتیں، گند سے اور بدکار ہی مردوں کے باطن ہیں اور گند سے مرد۔ گندی عورتوں کے باطن ہیں اور پاکیزہ اور مستحرمی عورتیں پاکیزہ اور سحر سے مردوں کے باطن ہیں، اور پاکیزہ اور سحر سے مرد پاکیزہ اور مستحرمی عورتوں کے باطن ہیں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہایت طہیب اور طاہر ہیں اسی طرح آپؐ کی حریم محرم میں خائیت درجہ کی طہیرہ اور طاہرہ ہیں اور منافقتیں جیسے خود غیبت ہیں ایسی ہی ان کی عورتیں بھی غیبت ہیں۔

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| ذره ذره کا ندریں ارض و سما است | جنس خود را چو کاہ و کبریا است |
| نار یا آتش نمی آید             | قد یا رمی نہ آید              |
| اہل باطل باطل را می کشند       | اہل حق از اہل حق ہم سر خوشند  |
| طیبات آمد ز ہر طہیبین          | ظہیت است از نجیثون است        |

نوح علیہ السلام اور لوط علیہ السلام کی بیبیاں کافرہ تھیں مگر زانیہ اور بدکار نہ تھیں۔  
فائدہ حدیث میں ہے ما یغت امرأة بنی قط کس بنی کی بیوی نے کبھی زانیہ نہیں کی ایسے پاکیزہ

لوگ ان انوں سے بڑی ہیں حریم غیبتیں ان کے بدلہ ہیں کہہ رہے ہیں ان لوگوں کے بدلے تو عدل کی طرف سے مغفرت ہے اور عسرت کی مدد ہے۔ غیبتیں کی بد زبانی سے ان کی عزت میں کوئی فرق نہیں آتا۔

یہاں تک کلام الہی کی آیتیں ام المؤمنین عائشہ صدیقہ بنت صدیق کی برأت اور زہارت کے بیان میں ختم ہوئیں اور عجیب نشان سے ختم ہوئیں کہ اسب اس کے بعد کوئی درجہ باقی نہیں رہا، قرآن مجید کی ان آیات سے جو عائشہ صدیقہ کی عند اللہ قدر و منزلت ثابت ہوئی وہ روزِ مدائن سے زیادہ واضح ہے۔ حق میں ظاہر کی جاتی ہے شہادت کے بعد بھی اگر کوئی بد باطن عائشہ صدیقہ پر تہمت لگائے تو امانتِ امانت رہ کر فرج ہے اور تہمت لگائے والے کا وہی حکم ہے جو سریم صدیقہ پر تہمت لگانے والے کا ہے۔ حضرت رسولؐ کو کا رِ حاد تا عین میں سے ہیں ان کی یہ عادت تھی جب وہ عائشہ صدیقہ سے روایت کرتے تو یوں کہتے کہ مجھ سے صدیقہ بنت صدیق، جیبہ رسول صلی اللہ علیہ وسلم مبرأۃ من الشکاء نے ہی طرح بیان کی۔

خاتمہ پر اودیلکت مبرکون و ہما یعز لون۔ بسینہ جمع ذکر فرمایا۔ سواس  
نکتہ عموم میں اشارہ اس طرف ہے کہ یہ حکم فقط عائشہ صدیقہ کے ساتھ مخصوص

نہیں بلکہ یہی حکم تمام ازواج مطہرات کو بھی شامل ہے۔

(واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم)



یَعْلَمُ الْقُرْآنَ کَی تفسیر میں شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجب نہیں کہ یَعْلَمُ الْقُرْآنَ سے  
کار کیا گیا تھا و قدر مراد ہوں کیونکہ اسلام کی کھیتی کے کاشتکار ملائکہ و مہربان ہیں اور لفظ مجب حق تعالیٰ  
کی خوشنودی پر دلالت کرتا ہے۔

ساتویں صفت: یَعْلَمُ الْقُرْآنَ پھر اخیر میں صحابہ کی ایک صفت یَعْلَمُ الْقُرْآنَ  
لَقَدْ بَيَّنَّ فَرَاغَی کہ کافر اسلام کی اس کھیتی کو دیکھ کر غیظ و غضب میں آجائیں گے یہ نہیں فرمایا  
یَعْلَمُ الْقُرْآنَ بلکہ اَلَا عَدَاوَةَ کَرِهَیْکُمْ دُشمن یہ دیکھ کر ملیں گے تاکہ یہ چیز اس عنوان سے واضح ہو جلتے  
کہ صحابہ سے جلن اور غیظ و غضب رکھنے والے کفر کے سر تکب اور کافر ہیں کہ خدا تعالیٰ جنکو پسند کرے  
انکی مدح کرے یہ لوگ ان پر جرح و طعن کریں اور ان سے جلیں تو ظاہر ہے کہ اس سے بڑھ کر اور  
کون سا درجہ کفر کا ہو گا اور یہ ساطرہ یقیناً اس پر دلالت کرے گا ایسے لوگوں کو دراصل خدا ہی  
سے شہید اور مذکور ہے۔

موجب لدنیہ میں ہے کہ امام مالک نے اس آیت سے ردافض کی تکفیر پر استدلال کیا  
ہے کیونکہ وہ صحابہ سے بغض رکھتے ہیں اور ان سے بغض نص قرآن سے کفر ہے امام مالک کے  
اس قول اور فتویٰ کی تائید بہت سے اکابر فقہاء اور ائمہ سے منقول ہے امام مالک کے سامنے ایک  
شخص کا ذکر کیا گیا کہ وہ صحابہ کی شان میں تنقیص و توہین کرتا ہے تو اس پر یہ آیت تلاوت کی اور فرمایا  
جو شخص بھی صبح کو اس حالت میں اٹھے کہ اس کے دل میں صحابہ سے بغض ہے تو یقیناً یہ آیت  
اسی پر منطبق ہے۔

حضرت عبداللہ بن مسعود سے منقول ہے فرمایا کرتے تھے رسول خدا کے اصحاب اس  
امت کے سب سے زیادہ برگزیدہ اور متقی افراد تھے جن کا علم نہایت عمیق تھا اور ان میں تکلف کا نام  
و نشان نہ تھا اللہ تعالیٰ نے انکو اپنے پیغمبر کی سرافقت کے لیے اور اپنا دین قائم کرنے کے واسطے  
چنا تو انکی فضیلت و عظمت کو پہچاننا اور ان کے نقش قدم پر چلو جہاں تک بھی تم  
سے ہو سکے عنہ

وَعْدَةُ مَغْفِرَةٍ لِّاَجْرٍ عَظِيمٍ اَزْجَمْلَةِ حَضَرَاتِ صَحَابَةِ رَضْوَانِ اللّٰہِ

تَعَالٰی عَلَیْہِمْ اَجْمَعِیْنَ

حضرت صحابہؓ کی مدح و توصیف کو وعدہ مغفرت اور اجر عظیم پر زما کر ان جملہ کمالات پر مزید

عنہ روح المعانی، سنن نسائی، جامع ترمذی - ۱۸

# جواہر الفقہ

(جلد ۱)

مفتی اعظم پاکستان

حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب

کے چوالیس برس فقہی رسائل و مقالات کا نامور مجموعہ



مکتبہ دارالعلوم کراچی ۱۲

تکفیر کے اصول

حلال اس پر نماز و خزاہ جائز و غیر ذلک من الاحکام۔ اور دلیل اس کی وہ تمام عبارات فقہاء میں جو سوال اول کے جواب میں ضروریات دینی میں سے کسی چیز کے منکر کے متعلق لکھی گئی ہیں۔ نیز علامہ شامی کی عبارت ذیل بھی اس کے لئے کافی ہے۔ نعم لاشک فی تکفیر من قد

السید عائشة رضی اللہ عنہا انکر صحبة الصديق او اعتقد الا لوهية في علي و ان

جبریل غلط فی الوحی الموشای استنبولی ص ۶۴۰ ج ۲۔

دوم:- صورت یہ ہے کہ کسی شخص یا فرقہ کے متعلق یقینی طور پر یہ معلوم ہو کہ وہ ضروریات دین میں سے کسی چیز کا منکر نہیں مگر صرف اس میں اختلاف رکھتا ہے کہ جمہور اُمت کے خلاف حق علی کرہ اللہ وجہہ کو افضل الصحابہ اور خلیفہ اول سمجھتا ہے۔ تو وہ شخص فاسق و گمراہ ہے مگر کا فرو مرتد نہیں۔ اس سے ساتھ وہ اسلامی معاملات جائز ہیں جو کسی فاسق و گمراہ کے ساتھ کئے جاسکتے ہیں۔ مثلاً ذبیحہ اس کا حلال ہے اس کے خزاہ پر نماز جائز ہے۔ نکاح کے معاملہ میں اس سے بھی اجتناب کرنا بہتر ہے کیوں کہ فاسق کی معاشرت کے اثرات و نتائج خطرناک ہیں۔ لیکن اگر کسی مسلمان سنی روٹی کا نکاح اس سے کر دیا گئی تو اگرچہ بلا ضرورت شدیدہ ایسا کرنا اچھا نہیں۔ لیکن یہ نکاح اس شرط سے جائز و منعقد ہو جائے گا کہ روٹی بالذمہ اور اس کے اولیاء و دونوں کو نکاح کے وقت اس کا عقیدہ معلوم ہو اور وہ دونوں اس عقیدہ کے باوجود نکاح کی اجازت دے دیں۔ (اگر دونوں میں سے کسی ایک نے بھی نکاح کی اجازت دینے سے انکار کیا تو یہ نکاح مذہب مفتی بہ کے مطابق منعقد و صحیح نہیں ہوگا۔ روٹی کو شرعاً اختیار ہوگا کہ اپنا نکاح دوسری جگہ کسی سنی مسلمان سے کرے۔

اور اگر بوقت نکاح اس شخص نے دھوکہ دے کر اپنے آپ کو سنی مسلمان ظاہر کیا اس پر روٹی اور اس کے اولیاء نے نکاح کر دیا۔ بعد نکاح حقیقت حال معلوم ہوئی تو روٹی اور اس کے اولیاء کو حق ہوگا کہ مسلمان حاکم کی عدالت میں دعویٰ دائر کر کے نکاح فسخ کرائیں اور اگر مسلمان حاکم کی عدالت میں مقدمہ لے جاتا اختیار میں نہ ہو تو اہل حق یا اہل شہر میں سے دیندار مسلمان

نسبہ لما فی الشامی عن الاختیار اتفق الائمۃ علی تحلیل اهل البدع اجماع و تخطیہم و سب احدا

من الصحابة و بعضہ لا یكون کفرًا لکن یقتل (شامی ص ۴۰۵ ج ۳)

تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ قُرْآنِ  
تَسْوِیرِ مَسَائِدِی  
جلد دوم

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - قَا - سُورَةُ النَّحْلِ

از:

۱۳۹۷  
مولانا عبد المجید دریا بادی

رحمۃ اللہ علیہ ۱۹۷۸

مجلس نشریات قرآن

اسکے ۳۰ ناظم آباد مینشن۔ ناظم آباد کراچی ۷۴۹۰۰



فَبِمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ

دنیا کی زندگی کا سامان تو آخرت کے مقابلہ میں بہت ہی قلیل ہے ۴ اگر تم نہ کلمہ کے لفظ تبدیل کیے نہ کہ

عَدَا اَبَا الْيَمَاءِ وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

نزدائے گھا، اور تھلے بدلے ایک دوسری قوم پیدا کر دے گا، اور تم اسے کچھ بھی نقصان نہ پہنچا سکو گے اور اضر ہر شے پر

شَيْءٍ قَدِيرٍ ۖ <sup>(٣٩)</sup> اِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ۚ اِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

۴۴ اگر تم لوگ ان کی (یعنی رسول اللہ کی) مدد کرو گے تو ان کی مدد تو خود اللہ کر چکا ہے جب کہ ان کو ان کی مدد میں (میں) کمال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَوَسَّلُوا بَيْنَهُمَا فَلْيَتَوَسَّلْ أُولُو الْأَرْحَامِ بِاللَّهِ

راشخا جیکہ دوسرا ایک دفعہ جیکہ دوڑوں غار میں (موجود) تھے جیکہ وہاں سے فریق سے کہہ رہے تھے کہ تم نہ کرو اور جیکہ اس میں اگر کوئی گناہ ہے

اقضى ظاهر الآية وجوب الفبر على من لم يتغير (جصاص)

۵۷۳۔ اُن کے لئے اصلی اور قوی ترین محرک و رواۃ علیہ السلام اور آخرت ہے جیسا کہ قرآن مجید کی اکثر آیتوں سے

ظاہر روشن ہے جدید روشن خیالی نے افسوس ہے کہ اسی قوی ترین محرک اور موثر ترین عالمیہ کوشش کے زیادہ تر ذرا دلچسپی

اب مسلمانوں کو لاپتہ اور غریب پر تم کی دیا جائے گی، دیوی زلی کی آزاد دی لی، ملا سالی، مای کوسی لی، ویسیرا

من الاخرة۔ یعنی آخرت اور وہاں کی نعمتوں کے بدلہ میں۔

ای بدل الاخرة ونعيمها. (سیناوی)

فی الاخرۃ۔ یعنی آخرت کے مقابلہ میں۔

اسی فی جنب الاخیرۃ (بیجاوی)

۴۷ (انسان کی وساطت کے بغیر ہی)

وہاں پر ایک ایسا ہیہ غذا کی قسم اسی دنیا میں

لا تضربوا من غنائم اللہ کے دین کی طرف ہے۔

خود اللہ اور اللہ کے رسول کی طرف بھی ضمیر جاسکتی ہے۔

فَقِيلَ يَا أَرْثُومَ بْنَ قَيْسٍ أَتَنْتَ عَلَيْنَا أَمْ أَنْتَ نَحْنُ عَلَيْنَا (قُرْطُبِي)

اللہ علیٰ کل شیء قدير۔ اللہ تو ہر مہربان اور مہربان کا باب قاری عظمیٰ

ماکے (اور وہ وقت اس سے کبھی زیادہ سخت اور



اشارہ ہے واقعہ ہجرت کی طرف جب مشرکین کہ آپ کے قتل پر نکل گئے تھے اور آپ حضرت علیؓ کو اپنے ہتھیار کے ساتھ اپنے گھر میں بیٹھ کر رہے تھے۔ آپ دو دنوں صاحب غار تھے اندھ چھپے ہوئے تھے کہ مشرکوں کی تلاش کرنے والی بارہا نقش قدم کے نشانات کی مدد سے اُس غار کے منہ تک پہنچ گئی، نشان شناس نے بتایا کہ نشان قدم یہیں تک لے گیا ہے اُس غار کے اندر ہوں گے کون انسان تھا، جو ایسے موقع پر اپنے کو جان کے دشمنوں کے ہاتھ میں گرفتار دیکھتے پریشان مضطرب ہو جاتا ہے حضرت ابو بکرؓ کو طبعاً اضطراب پیدا ہوا، ہاں صبر ایک قسم کی تھی، جو اُس وقت بھی اللہ کے فضل سے بالکل مطمئن اور اشرار پر غماز کئے رہی، اور وہ ہستی محمد رسول اللہؐ کی تھی، آپ نے سمجھا یا کہ ابو بکرؓ گھبرانے کی کیا انتہا ہم دونہا نہیں، ہمارے ساتھ تو اللہ کی تائید و نصرت ہے۔

ان الله معنا یعنی اُس کی نصرت و حفاظت ہماری رفیق ہے۔

و سايه والہ و ملائکہ و جن و منہ نصرت

(بیضاوی)

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اصل اور حقیقی معجزات اس قسم کے واقعات سیرت میں انما سر فی المیزان و اعتماد علی الشراک خود ایک معجزہ نہیں تو اور کیا ہے۔

معنا سے معیت نصرت ہی مراد ہے، ورنہ معیت ذاتی تو ہر مخلوق کو ہر آن حاصل رہتی ہے۔

ای بالعصۃ والمحدۃ فی معینۃ مخصوصۃ والافہو تعالیٰ مع کل واحد من خلقہ (روح فی الغار) یہ غار غار ثور مضافات کہ جس سے تھا کہ جسے جنوب و مشرق میں آپ کے اندر زمین تک نیام پڑا ہے، زمین کے راستہ میں نہ تھا، اس سے ہٹ کر تھا، مدینہ کو جب آپ نے ہجرت فرمائی تو راستہ قصداً ذرا ہلکا اختیار فرمایا کہ تلاش کرنے والے آپ کو آسانی سے نہ پاسکیں، اس کا دہانہ اب تک اثنا تک ہے کہ اندر صرٹ بیٹھی کر جانا ممکن ہے، شیخ رشید رضا مصری نے تفسیر النار میں ایک مصری امیر النجی ابراہیم رفعت پاشا (رحمۃ اللہ علیہ) کے حوالے سے غار کی پیمائش وغیرہ دی ہے، اور اس کی تنگی کا ذکر صراحت کے ساتھ کیا ہے۔

ثانی اتینین۔ لصاحبہ۔ دلو سے مراد ایک ذات رسولؐ ہے، دوسرے آپ کے مقرب ترین صحابی ابو بکر صدیقؓ، صاحب رسولؐ یا رفیق رسولؐ کے اس تعین میں کوئی اختلاف نہیں۔

اور اس سے حضرت صدیقؓ کی افضلیت و اشرافیت پر جو روشنی پڑتی ہے، محتاج بیان نہیں۔ بعض علمائے آیت سے حضرت صدیقؓ کے خلیفہ اول ہونے کا بھی اشارہ سمجھا ہے۔

وقال بعض العلماء ما يدل على ان الخليفة بعد النبي صلعم ابو بكر الصديق لان الخليفة لا يكون ابداً الاثنا (قولہ)

علمائے یہ بھی لکھا ہے کہ جو شخص ابو بکر صدیقؓ کی صحابیت سے انکار کرتا ہے، وہ قرآن سے انکار کرتا ہے اور اس سے اس کا کفر لازم آجاتا ہے، اور یہ بات دوسرے صحابیوں کے لئے نہیں۔

وقالوا من انكر صفة ابي بكر فقد كفر لانكاره كلام الله وليس ذلك من انكار الصفة (مداوئ)

# مَجْلَدُ السُّبُنِ

شَرْح

سُبُنِ التَّرْمِذِيِّ

الجزء الأول

هو شرح لجامع الترمذي ألف بضوء ما أفاده الحافظ المجه المجتهد  
الكبير إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، رحمه الله مع غرض  
نقول جهابذة الأمة في شروح الحديث

تأليف

محدث العصر العلامة

الشيخ السيد يوسف بن السيد محمد زكريا الحسيني البزري

نور الشريعة التوفيقية ١٣٩٧ هـ

الناشر

إيم. سعيّد كمبني

آدب منزل باکستان جڑو - کراچی

تہ طبع فی ایجوکیشنل بھریس - کراچی - پاکستان -

فأريد الأول في الأول والثاني في الثاني، وقد ثبت المسح في لغة العرب بهذا المعنى يقال تمسحنا وما توضئنا كما قاله أبو زيد الأنصاري وابن قتيبة وغيرهما حكاه ابن حجر في "الفتح" (١ - ١٨٩) والهدر العيني في "العمدة" (١ - ٦٥٨) وغير واحد من العلماء، ومما ينبغي له: أن مسح الرجاين في الوضوء ثبت في الوضوء على الوضوء من عمل على عهد النسائي ومن حديث النزال بن سبرة (١ - ٣٢) (باب صفة الوضوء من غير حدث) وأبي داود والطحاوي وغيرهما وفيه: "فأخذ منه كفاً فمسح به وجهه ورعيه ورأسه ورجليه.... ولقد رايت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وضوء من لم يحدث.

فائدة: اختلف العلماء في تكفير الرافضة، والحنفية فيه قولان، والأصح تكفيرهم، قال الشيخ رحمه الله في "إكفار الملحدين": والأكثر على تكفير منكر خلافة الشيخين، وفي "الوهبانية":

ورجح تكفير تكفير خلافة السعديين وفي الفاروق ذلك الأظهر

وشرح محمد به في الأصل حكاه في "الخلاصة" اه باختصار وراجعه. وظاهر أن من يكفر جمهور الصحابة بكفر لا محالة. وهؤلاء قد نفرأوا الإسلام على تسعة أصحاب منهم أو سبعة أو خمسة على اختلاف بينهم في العدد. وكذا لهم في التنزيل العزيز أقوال: قيل زاد فيه عثمان رضي الله عنه وكذا نقص عنه، وقيل نقص ولم يزد، وقيل هو محفوظ عنها، وهؤلاء لا يفرقون بصحة أحاديث أهل السنة وكتبهم، وبضد ذلك لهم صحاح خاصة بما يقرون وهي مفتريات وأكاذيب.

تذييل البحث السابق من كلام الشيخ رحمه الله  
بحث فاعتقت في البحث، واستقرت مواطن التحقيق، فاستقصيت لي

# فتاویٰ مفتی محمود

جلد اول

فیہدایت شکر اسلام مولانا مفتی محمود  
شیخ الحدیث جامعہ اسلامیہ علوم دینیہ



المصلحة۔ فہو کافر لمخالفتہ القواطع المعلومۃ من الدین بالضرورة۔ اور اگر اسلام کے کسی مسئلہ ضروریہ کا انکاری نہ ہو تو وہ مسلمان ہے۔ اور اس کی نماز جنازہ پڑھنا جائز ہے۔ قال فی رد المحتار ۲-۳۱۲ بخلاف ما اذا كان بفضل علیا او بسبب الصحابة فانه مبتدع لا کافر۔ الخ۔

مسئلہ صورت میں اگر یہ شیعہ پہلی قسم کا تھا۔ تو اس کی نماز جنازہ پڑھنا ناجائز تھا۔ اور دوسری قسم کا تھا تو جائز۔ باقی یہ ایک خاص واقعہ ہے کہ مولوی صاحب نے جس شیعہ کا جنازہ پڑھا ہے وہ کس قسم کا تھا۔ اور مولوی صاحب نے کس بنا پر جنازہ پڑھا۔ تحقیق سے پتہ چل سکتا ہے۔ لہذا اس سوال میں مختلف قسم کے شیعوں کے بارے میں طبعہ حکم کا تعین تحقیق کے بعد ظاہر ہے۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم۔

سنی امام کا شیعہ کا نکاح پڑھنا

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں علماء دین مندرجہ ذیل مسائل کے بارے میں کہ ایک مولوی صاحب جن کا تعلق اہل سنت والجماعت سے ہے اور مذہب شیعہ کے لوگوں کا جن لوگوں کے متعلق ہمیں یقین ہے کہ وہ سب شیخین رضی اللہ عنہما کرتے ہیں۔ پورے شیعہ ہیں ان کا نکاح کرتے ہیں۔ ان کے طریقہ پر پڑھتے ہیں۔ مسئلہ یہ دریافت ہے کہ مولوی اہل سنت والجماعت شیعہ کا نکاح پڑھا سکتا ہے یا نہیں۔ اگر جائز ہے تو پورے طور پر وضاحت فرمادیں۔ اگر ناجائز ہے تو پڑھنے والے پر شریعت کوئی سزا دیتی ہے یا نہیں؟ اہل سنت والجماعت مولوی سنیوں کا نکاح پڑھنا مکمل گناہ ہے۔ کہ شیعہ سب کرنے والے کا جنازہ اہل سنت امام پڑھا سکتا ہے یا نہیں۔ شیعہ مذہب کے جنازہ کے اندر اہل سنت والجماعت لوگ مل سکتے ہیں یا نہیں؟ کیونکہ بعض ہمارے لوگ ان کے جنازہ کے اندر شریک ہو جاتے ہیں۔ یہ کہ سنیوں کے جنازہ میں مثلاً امام اہل سنت ہو اور میت بھی سنی ہو۔ تو اس میں شیعہ شریک ہو سکتے ہیں یا نہیں۔ بیواؤ تو جروا۔ (السائل محمد عبداللہ محکم مقام قریہ منڈی سید ضلع جمک)

﴿ج﴾

اجوبہ صحابہ کرام خصوصاً حضرت شیخین رضی اللہ عنہم کرتے ہیں اسے حلال بلکہ شریعت کے ہیں۔ من گھڑت ہے۔ ان کا نکاح کرنا وغیرہ اور پڑھنا شریک ہونا کسی سنی مسلمان کے لیے جائز نہیں۔ ایسے شخص کی امامت ناجائز ہے۔ ایسے شخص کو جہالت سے معذور کرنا ضروری ہے نیز ایسے شخص کو سنی مسلمان کے جنازہ میں شریک ہونے کی اجازت عطا ہے۔ واللہ اعلم۔



## تشیع کی قربانی میں شرکت

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ کے بارے میں؟

- (۱) اہل تشیع مرد سے اہل سنت عورت کا نکاح کیسا ہے ہو سکتا ہے یا نہیں یا اس کا عکس جائز ہے۔  
 (۲) کیا اہل سنت امام کے پیچھے اہل تشیع کھڑے ہو کر کسی میت کی نماز جنازہ ادا کر سکتے ہیں۔ فصل فرمائیں یا اس کا عکس جائز ہے۔

- (۳) اہل تشیع کو اہل سنت اپنے ساتھ قربانی میں شریک کر سکتے ہیں یا نہیں؟  
 (۴) اہل تشیع کی مسجد میں سنی حافظ شیعہ یا ختم قرآن وغیرہ پڑھ سکتا ہے یا نہیں۔  
 (۵) کسی اہل تشیع کی میت پر جبکہ وہ سکرات الموت میں جلا ہو اس کی عظامی کے لیے ہم سنی ختم قرآن پاک کر سکتے ہیں یا دیے تعزیت کے لیے اہل تشیع کے گھر میں سنی ختم قرآن پاک کر سکتے ہیں یا نہیں؟

﴿ج﴾

جو شیعہ اس قسم کا ہو۔ کہ ضروریات دین میں سے کسی چیز کا منکر ہو۔ یعنی شیعہ عالی ہو ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی محبت کا منکر ہو یا اہلک حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کا قاتل ہو۔ یا قرآن میں تحریف کا قاتل ہو وغیرہ اہلک۔  
 جبرائی ہی ہو جو سب صحابہ رضی اللہ عنہم کو جائز کا رتبہ دے گا۔ تو ایسے شیعہ کے ساتھ مسلمان لڑکی کا نکاح جائز ہے۔  
 کی امامت اور قربانی میں شریک ہو جائے اور اس کا نماز جنازہ پڑھنا جائز ہے۔ اور اگر اس قسم کا شیعہ نہیں تو اس کے ساتھ جو نکاح ہو جائے یا قربانی میں شریک ہو جائے وہ درست شمار ہوگا۔ مگر ایسے شیعہ کے ساتھ بھی مٹا کت نہ کی جائے۔  
 اور قربانی جنازہ وغیرہ میں شرکت سے احتراز کیا جائے۔ کیونکہ اس میں بھی متعدد شرعی قباحتیں موجود ہیں۔

مودودی عقائد رکھنے والے شخص کے ساتھ تعلقات رکھنے کا حکم؟

جناب محترم مفتی صاحب۔ مدرسہ قائم العلوم ملتان

عرض ہے کہ میں جمعیت علماء اسلام سے متعلق ہوں۔ ہمارے خاندان کے سب افراد یونہی صحیح العقیدہ ہیں۔  
 لیکن میرا بھانجا مسیحی محمد رشید جو کہ اچھرو لاہور میں علم دین حاصل کر رہا ہے جماعت اسلامی سے منسلک ہے۔ اس کے والدین بھی جمعیت علماء اسلام سے منسلک ہیں۔ وہ ہر وقت جماعت اسلامی کا لڑکچہ پڑھتا ہے اور تشہیر کرتا رہتا ہے اس کے والدین مجھ سے رشتہ طلب کرتے ہیں۔ اب آپ بتائیں کہ رشتہ قانون اسلام کی رو سے جائز ہے یا نہیں۔

# فتاویٰ مفتی محمود

جلد سوم

فیہ نکتہ مفکر اسلام مولانا مفتی محمود  
شیخ الحدیث جامعہ قاسم العلوم لکھنؤ

جنازہ پڑھانے والا خود گواہ ہے کہ متوفی مرزائیت سے تائب ہو گیا تھا

﴿س﴾

یہ فرماتے ہیں علماء دین دریں مسئلہ کہ ایک شخص نے مرزائی کا جنازہ پڑھایا اور وہ کہتا ہے کہ اس نے مرنے کے بعد تائب ہو گیا تھا۔ لیکن اس شخص نے علیہ السلام کے بعد نبوت کا دعویٰ کرے وہ کافر ہے۔ نیز اس مرزائی کے رشتہ دار کہتے ہیں کہ متوفی نے کلمہ نہیں پڑھا بلکہ کافر مرا ہے۔ کیا اس کی نماز جنازہ پڑھانے والے امام کا نکاح باطل ہوتا ہے۔ یا نہیں یا اس کا نماز جنازہ پڑھانا کیسا ہے۔ ویسے مرزائی کے نماز جنازہ پڑھانے والے کے لیے کیا حکم ہے۔

﴿س﴾

مرزائی، بائع اہل سنت والجماعت کی نظر میں کافر دائرہ اسلام سے خارج ہیں۔ مسلمانوں کے لیے ان کی نماز جنازہ پڑھنا ہرگز ہرگز جائز نہیں۔ لہذا جس مولوی صاحب نے دیدہ و دانستہ مرزائی کی نماز جنازہ پڑھی ہے۔ ان کو توبہ و استغفار لازم ہے۔ نکاح اس کا باطل نہیں ہوا۔ اور اگر مرزائی مذکور نے مرنے سے قبل ہوش کی حالت میں کہ طیبہ پڑھ لیا ہے۔ اور حضور ﷺ کے بعد اور مدعی نبوت کو کافر کہا ہے تو پھر وہ شرعاً مسلمان ہو گیا تھا۔ تمام مسلمانوں کو اس کی نماز جنازہ میں شریک ہونا چاہیے تھا۔ فتاویٰ اللہ اعلم

✓ شیعہ کا جنازہ پڑھانے والے کی امامت کا حکم

﴿س﴾

یہ فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ امام اہل سنت والجماعت مسجد کرم پور نے جان بوجھ کر میت کی نماز جنازہ پڑھائی ہے۔ کیا یہ جائز ہے یا ناجائز قرآن شریف و حدیث کے حوالہ کے ساتھ تحریر فرمادیں۔  
جائز ہے تو شریعت نے کیا سزا رکھی ہے۔ یہ بھی آپ قرآن شریف کے حوالہ سے تحریر فرمادیں۔ (۲) جس دن امام صاحب نے شیعہ کی نماز جنازہ پڑھائی ہے۔ اس دن سے اہل سنت والجماعت نے امامت سے علیحدہ کر کے (۳) اب اگر اس امام کو دوبارہ رکھا جائے تو کس طرح رکھا جائے مع حوالہ حدیث تحریر فرمادیں (۴) اور اگر امام صاحب نے یعنی اہل سنت والجماعت کے آدمیوں نے بھی نماز پڑھی ہے۔ ان کے لیے کیا حکم ہے (۵) یا شیعہ امام کے مان حاکم بنایا و شادی۔ موت رندوں دوستانہ۔ لیکن دین ن لوگوں سے جائز ہے یا ناجائز ہے۔

اب امام اہل سنت سے معافی مانگتے ہیں لیکن ابھی معافی وغیرہ کوئی نہیں دی گئی ہے کیونکہ بغیر پورا معاملہ ہونے کے یا سند کے ہونے کے ہم لوگ معاف نہیں کرتے ہیں اس لیے آپ کے پاس لکھا جا رہا ہے۔ آپ کے فتویٰ کے موافق کام ہوگا۔ فقط اہل سنت والجماعت کرم پور کی طرف سے السلام علیکم ورحمۃ اللہ

﴿ج﴾

شیعہ کی نماز جنازہ پڑھانا جائز نہیں آج کل کے شیعہ حضرات شیخین و صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو سب بکنا ثواب خیال کرتے ہیں۔ اور حضرت عائشہ کے حلق افزاء باندھتے ہیں۔ اس لیے ان کے کفر پر ائمہ کا اتفاق ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ کی برات قرآن میں منصوص ہے۔ اس لیے انک کا قائل ہونا قرآن کریم کی آیات کا انکار ہے۔ جو بالاتفاق کفر ہے۔ ایسے شخص کو جو امامت جنازہ کراتا ہے توبہ کرنا لازم ہے۔ اگر توبہ کر لے ورنہ یقیناً ہمارے کردہ دل سے تائب ہوا ہے۔ تو اس کی توبہ مقبول ہے۔ اسما التوبۃ علی اللہ للذین يعملون السوء بجهالة لم ینبؤن من قریب الا یہ۔ اسی طرح باقی شرکاء بھی توبہ کر لیں۔ باقی شیعہ صاحبان کے ساتھ مودت دوستی نہیں رکھنی چاہیے۔ صحابہ کرام اور حضرت عائشہ صدیقہ کے دشمنوں کے ساتھ کیا دوستی ہو سکتی ہے۔ واللہ اعلم

اثنا عشری شیعہ کا جنازہ پڑھانے والے کی امامت کا حکم

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ زید نے ایک شیعہ اثنا عشری کا جنازہ پڑھایا ہے۔ اور اس بارے میں حضرت مولانا شبیر احمد عثمانیؒ کا فعل بطور دلیل پیش کر رہا ہے۔ کہ حضرت مولانا نے محمد علی جناح بانی پاکستان کا جنازہ پڑھایا تھا۔ جو کہ ایک شیعہ تھا۔ جس شخص کا زید کہتے ہیں کہ میں نے جنازہ پڑھایا ہے۔ اس کا اور ستر جناح ایک عقیدہ ہے۔ تو اگر جناح کے جنازہ پڑھانے سے حضرت مولانا پر کوئی جرم از روئے شرع وارد نہیں ہوتا۔ میرے پر بھی کوئی جرم نہیں۔ اب دریافت طلب یہ امر ہے کہ زید کا حضرت مولانا کے فعل سے دلیل پکڑنا صحیح ہے نہیں۔ اور زید کا شیعہ اثنا عشری کا جنازہ پڑھانا از روئے شرع جرم ہے۔ یا نہیں اور کس قسم کا جرم ہے۔ کیا اس قسم کے جرم سے زید کی امامت میں کوئی فرق آتا ہے۔ اگر زید کسی مسجد کا امام ہو تو اس کی اقتداء میں نماز کیسی ہے۔ کہ بہت درست ہے۔ یا کوئی کرہت ہے اور کرہت کس قسم کی ہے۔ زید مذکور نے عمر سے ایک زمین خرید لی ہے۔ جو عمر کی ہندوستان میں مر ہو نہ تھی۔ اب انقلاب کے بعد وہ زمین عمر کو مل گئی ہے۔ اس لیے کہ وہاں اسی کے نام پر وہ زمین تھی۔ کاغذات میں عمر کے نام تھی۔ اس لیے اب اسے مل گئی ہے۔ اور اس نے زید کو بیع کر دی ہے۔

زید اس کے جواز کے لیے یہ پیش کرتا ہے کہ حکومت نے رہن وغیرہ اب ختم کر دی۔ اب کوئی رہن وغیرہ نہیں ہے۔  
تو اب دریافت طلب یہ امر ہے کہ اس زمین مذکورہ کی بیع شرعاً درست ہے یا نہیں اور حکومت کے قانون سے کوئی  
صورت جواز بیع کی ہو سکتی ہے۔ یا نہیں اور زید اگر امام ہے تو ایسے افعال کے ہوتے ہوئے اس کی امامت درست  
ہے یا نہیں۔ ان اشیاء سے زید کافق ثابت ہوتا ہے یا نہیں (۳) تعریف فاسق از روئے فقہ حنفی و امامت فاسق کا  
کیا حکم ہے۔ بحوالہ کتب مفصل تحریر فرماویں۔ (۴) شیوخ اثنا عشری خارج از اسلام ہے۔ یا نہیں۔ بحوالہ کتب تمام  
مسائل تحریر فرماویں۔

### درجہ

تنبیہ از لایۃ احکام : سی تحکام شامیۃ را الامام امولا معہ امین الشریعہ : اب  
عابد بن الشامی صفحہ ۲۶۷ میں ہے۔ واما من سب احدا من الصحابة فهو فاسق و مبتدع  
بالاجماع الا اذا اعتقد انه مباح او يترتب عليه الثواب كما عليه بعض الشيعة او اعتقد  
كفر الصحابة فانه كافر بالاجماع۔ موجودہ وقت میں پاکستان کے شیوخ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے سب کو  
طالب موجب ثواب سمجھتے ہیں اس لیے یہ اسلام سے خارج ہیں۔ ان کا جنازہ پڑھنا جائز نہیں۔ پیش امام مذکور دینی  
غیرت سے محروم ہے۔ ایسے شخص کی امامت جائز نہیں۔ اسے معزول کر دینا واجب ہے۔ حضرت مولانا شبیر احمد  
صاحب مرحوم کے فعل سے استدلال صحیح نہیں۔ وہ اپنے فعل کے خود ذمہ دار ہیں۔ ان کا فعل شرعی حجت نہیں (۲) جو  
زمین اس نے فروخت کر دی ہے۔ اس کا فروخت کرنا جائز ہے۔ رہن میں جب مرتب کا قبضہ نہ رہا تو مرتب کے  
ظمان سے زمین مرہونہ نکل گئی۔ اور اب اس کو فروخت کرنا بلا شہیح ہے۔ البتہ یہ ضروری ہے کہ وہ راہن اس سابق  
مرتب کو اس کی رقم و دے۔ و در قم اس مرتب کی اس کے ذمہ واجب الادا ہے۔ اگر وہ ادا کرنے سے انکار کرے  
تو مجرم ہے۔ اس کی زمین سے جو اس مرتب نے نفع اٹھایا ہے۔ وہ اگرچہ اس کے لیے ناجائز تھا۔ لیکن اس نفع کے  
بدلے میں اس کا دیں ماقہ نہیں ہوتا۔ منافع العصب لا تصمن فقہاء کا مشہور قاعدہ ہے۔ کہ رہن فاسد میں (جو  
مردود ہے)۔ اراضی مرہونہ حکم اراضی مخصوہ میں ہوتی ہے۔ فاسق مرکب کبیرہ کو کہتے ہیں۔ کسی طرح اگر صفیر  
کے ارتکاب پر معر ہو وہ بھی فاسق ہوتا ہے شری مطبوعہ الحج۱۴۰۳ ج ۵ میں ہے۔ العدل من یجب  
الکبائر کلہا حتی لو ارتکب کبیرۃ تسقط عدالتہ و فی الصغائر العبرۃ للعلیۃ و الاصول  
علی الصغیرۃ فتصیر کبیرۃ۔ جنس نے یہ تعریف کی ہے۔ جس کے عینات خسات پر غالب ہوں۔ فاسق کی  
امامت مردود تحریری ہے۔ مخ الخالق علی البحر الرائق للشامی صفحہ ۳۴۹ ج ۱ میں ہے۔ قال الرملی فی شرح منبہ  
الحلی ذکر الحللی ان کراہۃ تقدیم الفاسق و المبتدع کراہۃ التحریم الخ



# فتاویٰ مفتی محمود

جلد چہارم

فتیہ ملت مفکر اسلام مولانا مفتی محمود  
شیخ الحدیث جامعہ قاسم العلوم نقان۔

موجود پاکستانی شیعہ غالی ہیں ان کے ساتھ نکاح درست نہیں

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں اس مسئلہ میں کہ شیعہ کا جنازہ پڑھنا از روئے شرع جائز ہے یا نہیں۔ نیز شیعہ کا زیچہ کھانا جائز ہے یا نہیں۔ نیز شیعہ مرد بنی عورت سے یا شیعہ عورت کا سنی مرد سے نکاح ہو سکتا ہے یا نہیں۔ دلائل معبرہ سے جواب دیں۔ بیوقوف تو تمہارا

﴿ج﴾

موجودہ وقت میں شیعہ پاکستانی اکثر ایسے ہیں جو حضرات صحابہ کرام خصوصاً شیخین رضی اللہ عنہما کو سب (العیاذ باللہ) دیتے ہیں اور اسے حلال باعث ثواب سمجھتے ہیں۔ نیز حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے متعلق ایک کے قائل ہیں۔ اس لیے ان سے ہر صورت میں پرہیز کرنا لازم ہے۔ کسی قسم کے تعلق ان سے نہ رکھا جائے۔ واللہ اعلم

محمود عفا اللہ عنہ مفتی مدرسہ اسماعیلویہ

شادی کے بعد معلوم ہوا کہ وہ پہلے سے شیعہ غالی تھے تو تفریق لازمی ہے

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ زید اپنی لڑکی کا نکاح ایک آدمی سے کرتا ہے اور وہ اہل سنت والجماعت ہے۔ نکاح کے کچھ دن بعد وہ اپنی اصلی فرقہ یعنی شیعہ کا اظہار کرتا ہے۔ میں شیعہ ہوں اور میں زبردستی اپنی بیوی کو شیعہ کروں گا اور لڑکی مذہب اہل سنت رکھتی ہے اب سوال ہے کہ شریعت میں کیا دلیل ہے کہ اہل سنت لڑکی کا شیعہ لڑکے سے نکاح جائز ہے یا نہیں۔

﴿ج﴾

نکاح کے وقت اگر اس نے اپنے آپ کو سنی ظاہر کر کے نکاح کر لیا ہے اور اس کے بعد معلوم ہوا کہ وہ پہلے ہی سے شیعہ تھا تو اگر دو گواہان عادل کی گواہی سے (جو کسی معلوم فریقین ثالث کے سامنے دی جائے اور وہ

# فتاویٰ المفتی محمود

جلد پنجم

فیہدایت مفتی اسلام مولانا مفتی محمود  
شیخ الحدیث جامعہ قاسم العلوم ملتان۔

سے کرنا چاہتے ہیں جہاں لڑکی کی رضا نہیں تھی۔ آخر کار لڑکی نے مجبور ہو کر عدالت میں پیش ہو کر اپنی  
اپنے سے خود اپنے نکاح کرنے کا اجازت نامہ حاصل کر لیا۔ بعد ازاں اپنی حسب خشاء خاوند کو لے کر چوٹی  
کے ہاں پہنچی۔ نکاح خواں سے جب نکاح کرنے کا مطالبہ کیا گیا تو اس نے کہا کہ لڑکی مجھے اپنا قرار نامہ  
میں اس پر رضامند ہوں اور میرا کل کو کسی قسم کا اعتراض و انکار نہیں ہوگا۔ لڑکی نے اقرار نامہ لکھ دیا اور نکاح  
میر آدمیوں کے رو برو نکاح پڑھ کر رجسٹر میں درج کر دیا۔ بعد ازاں خاوند کے گھر سے رقتہ لکھا کہ میں نکاح  
ان اس کے والدین اس کے ہاں پہنچے اور فریب دے کر لڑکی کو گھر سے لے آئے۔ لیکن لڑکی نے بھر موقع پا  
کے گھر کا راستہ یہ۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ لڑکی نے غیر کفو میں بغیر رضامندی والدین اور خویش و  
روح کیا ہے۔ یہ نکاح ہو گیا ہے یا نہ۔ اگر نکاح ہو گیا ہے تو والدین کو فتح وغیرہ کرنے کا حق ہے یا نہ۔

السائل غلام حسن تونسوی محکم مدرسہ قائم العلوم

﴿ج﴾

مفتی یہ ہے کہ غیر کفو میں بالغ عورت بلا اجازت اولیاء نکاح نہیں کر سکتی۔ اب دیکھنا یہ ہے کہ یہ شخص ناک اس  
ہو ہے یا نہیں۔ عجم کے اندر کفایت نسبی کا اعتبار نہیں ہے۔ البتہ پیشہ اور حرفت کی خباستہ و شرافت کا اعتبار کیا  
جائے اگر عرف کے اعتبار سے اس ناک کا پیشہ خسیس شمار ہوتا ہو اور منکوحہ کے اولیاء کا شریف تو نکاح نہ ہوگا۔  
نکاح ہوگا۔ واللہ اعلم

محمود عطا اللہ عن مفتی مدرسہ قائم العلوم ملتان  
۵ صفر ۱۳۷۷ھ

شیعہ جس قسم کا بھی ہو وہ مسلمان عورت کا کفو نہیں ہے

﴿س﴾

ایسا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ ایک شخص تو لا فدا و مذہباً شیعہ ہے۔ یعنی علماء شیعہ کو نکالتا ہے۔ مجلس  
نہ کرنا ہے۔ ذاکرین کو فیس وغیرہ بھی ادا کرتا ہے۔ ان کا انتظام خورد و نوش بھی کرتا ہے۔ لیکن اسکے منہ سے سنت  
نہی نہیں سنا گیا۔ اسکے کام عام تھی شیعہ والے ہیں۔ اس مذکور شخص کے ساتھ حنیفہ عورت کا جو کہ اہل سنت  
ات سے ہے نکاح ہو سکتا ہے یا نہیں۔ نیز اگر مذکور شخص نکاح کے لالچ کی وجہ سے صرف سنت و شتم سے توبہ  
لے (نہ بہ شیعہ سے نہیں) تو اس عورت کا نکاح درست ہوگا یا نہیں۔

السائل مولوی اللہ بخش خلیفہ بھل تحصیل سکون علیہ ہانوال

کتاب

﴿ج﴾

شیعہ جس قسم کا بھی ہو۔ وہ مسلمان عورت کا کفو نہیں۔ اس لیے کوئی عورت اذان اولیاء کے بغیر اگر  
کے گئی تو نکاح سرے سے باطل ہوگا۔ نیز اولیاء کو بھی لازم ہے کہ کسی قسم کے شیعہ سے بوجہ غیر کفو  
نکاح کرنے کی اجازت نہ دے۔ البتہ اگر عورت اور اس کے اولیاء کفو کا لحاظ کیے بغیر نکاح کر دیتے  
ہوگا۔ اگر سنت شیخین رضی اللہ عنہما کو نعوذ باللہ حلال یا ثواب سمجھتا ہے یا حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ  
تعالیٰ عنہا (السی غیر ذالک من الکفریات) یا اس قسم کے شیعوں کا وعظ کراتا ہے جو سنت پر  
کرتے ہیں تو یہ نکاح بھی صحیح نہیں ہوگا اور یہ شخص کافر قرار دیا جائے گا۔ مگر اور مگر پر راضی ہونا دونوں  
ایسے کوئی کفریات نہیں کیے یا کفریات والوں سے وعظ نہیں کراتا تو نکاح صحیح ہو جائے گا۔ واللہ اعلم  
محمود رضا اللہ عنہ مفتی محمد رفیع

عام مسلمان سے سیدہ کے نکاح میں کوئی قباحت نہیں

﴿س﴾

کیا فرماتے ہیں علماء دین دریں مسئلہ کہ ایک مہاجر جو اس وقت مقیم ہے۔ لیکن قوم کے سید ہو  
رشتہ کے لیے مجبور ہے۔ اپنے رشتہ دار مغربی پاکستان میں کہیں بھی نہیں ہیں اور جو دوسرے سید ہیں وہ  
نہیں۔ فرض یہ ہے کہ میں سید کے بغیر دوسری قوم کو لڑکی دے سکتا ہوں یا نہیں؟ کیا شریعت  
نہیں؟ بیٹا تو جروا

﴿ج﴾

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ اگر لڑکی بالغ ہے اور اس کا شرعی ولی باپ وغیرہ اور خود یہ سیدہ لڑکی غیر سید  
نکاح کرنے پر رضامند ہیں تو نکاح شرعاً ہو جاتا ہے۔ اس میں کوئی قباحت نہیں ہے۔ خود سید السادات  
اللہ علیہ وسلم نے اپنی دولت کیوں کا عقد نکاح غیر ہاشمی اور غیر سید شخص امیر المؤمنین ذوالنورین حضرت علی  
نولی عنہ کے ساتھ کرایا تھا۔ کتب فقہ میں بھی اس مسئلہ کا وضاحت سے ذکر ہے۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم  
حررہ عبد اللطیف غفرلہ معین مفتی محمد رفیع  
تکم و حسب



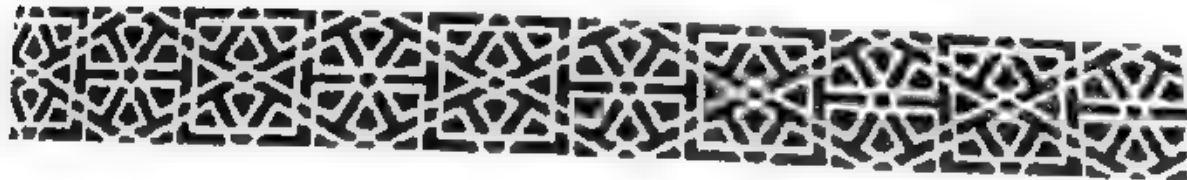
بخدمت اقدس  
قطب الارشاد حضرت مولانا شاہ عبدالقادر سہروردی

۱۳۸۲ھ  
۱۹۶۲ء

# مکاتیب شیخ الحدیث

حضرت مولانا محمد زکریا مہاجر مدنی قدس سرہ  
۱۴۰۲ھ  
۱۹۸۲ء

بنام مولانا عبد الجلیل صاحب برادرزادہ حضرت اقدس راہپوری



ترتیب تدوین

سید نفیس الحسینی

— : ناشر : —

ملکت اسلامیہ

۱۹۹۰ء بلاک ۴ - نزد جامعہ مدنیہ، کرم پارک - راوی روڈ لاہور - پاکستان

فون: ۱۰۳۲۱۷۷۷۷۷

روافضی ایسی ہوئی۔ شیعہ کا خارج از اسلام ہونا ان کے عقائد پر موقوف ہے۔  
 اگر کسی چیز کا انکار کرے تو کفر ہے ورنہ نہیں میں نے سنا ہے کہ حضرت گنگوہی  
 فرمایا کرتے تھے کہ ان کے عوام بوجہ جبل کے فاسق، ان کے علماء کافر، واللہ اعلم  
 پر ہے۔ اگر مسجد سے مدینے میں کوئی مسافر نہ ہو تو مضا کفر نہیں۔ ورنہ  
 یہ صرف میری رائے ہے۔ مفتی آج کل کوئی صاحب نہیں ہے۔ چند رات  
 میں انہیں آئیں گے۔ بندہ کا رمضان سہ ماہی میں انشاء اللہ گزارے گا۔ میں نے اس  
 خط میں لکھا تھا کہ حضرت نے مولوی عبدالرحمن صاحب کے والد کے علاج کے لیے سو روپیہ  
 حاجی عبدالجبار حافظ عبدالعزیز صاحب کے پاس بھیجنے کو فرمایا تھا کہ وہ موصوف  
 کے دین۔ اس رقم کے کراچی پہنچنے کی رسید تو، جون کے خط میں آگئی تھی۔ اس  
 خط کا حال معلوم نہیں ہوا۔ آپ نے بھی اس کا کوئی ذکر نہیں کیا حالانکہ اس سے پہلے آپ  
 کے خط میں بندہ نے یہ بات لکھی تھی۔ مولوی عبدالرحمن صاحب، مولوی عبدالوہید صاحب  
 اور صاحب کی خدمات میں سلام مسنون۔ فقط والسلام۔

ذکر یا  
 ۲۵ شعبان ۱۳۶۸ھ

امام محمد علی عبدالجلیل صاحب مدظلہ  
 نظام دھواڑیاں۔ ڈاکخانہ جھادریاں ضلع سرگودھا



مکرم محترم مولوی عبدالجلیل صاحب حاکم اللہ وسلم!

بعد سلام مسنون۔ بندہ عید سے تیسرے دن شنبہ کو راپور گیا تھا۔ آج شنبہ کو  
 واپس آیا۔ وہاں مولوی عبدالمنان صاحب کے پاس آپ کا وہ آخری خط جس میں آپ نے  
 اپنی اہلیہ کے متعلق تفصیلی حال لکھا، نظر سے گزرا جس سے بڑی تشویش اور فکر ہوئی۔ یہ  
 اثر تو ظاہر ہے کہ جنت ہی کا ہے اور اس کا علاج عامل کے ذریعہ سے ہوتا ہے جو اپنی دور سے  
 دشوار ہے۔ اس لیے کہ وقتی تخیرات کا علم اس کے لیے ضروری اور یہاں سے اگر کسی عامل  
 سے اس کے لیے تعویذات ارسال کرائے جائیں تو ان کے اثرات کی اطلاع اور جواب کے  
 لیے نہ چاہیے۔ اس لیے اگر علاج ہو تو کسی ایسے عامل کا ہو جو احوال پر جلد مطلع ہو

# مکتوباتِ علم

حضرت اقدس شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب دایم مجید العالی

کے علمی خطوط کا بیش بہا خزانہ جو صحاح ستہ کے متعلق سوالات کے علاوہ  
متفرق مضامین اور مختلف نوع کے اشکالات کے مفصل جواب پر مشتمل ہے



جامع و مرتب

مولانا محمد شاہد صاحب سہارنپوری



ناشر

ایم ایم سعید کمپنی ادب منزل کراچی  
پاکستان چوک

معلقہ سوالات

ما صاحب تحافت نے بھی یہی نام لکھا ہے اور سخاوی نے اپنی شرح کے مقدمہ میں مصنف کی طرح کا حوالہ دیا ہے اس لیے بظاہر تو صاحب کشف کے قول کو غلطی پر حل کرنے کی ضرورت نہیں، فقط

لکھنا کا بعد صوری

گرامی قدراشیخ اجل، علامۃ الزمان، المحدث الکامل، الفقیہ العصر، المصنف الزمان، البزید الدہر، الوحید العصر، مولانا الحاج الحافظ الشاہ الحضرة الافندس المولوسہ محرز کرام صاحب شیخ الحدیث مدرسہ مظاہر علوم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، تھوڑی سی توجہ فی سبیل اللہ ادر بھی۔

## سوال ۵۵

۱۔ سب الصغابہ کفر ہے یا نہیں؟ اگر کفر ہے تو علامہ شامی نے شرح وہ مختلفہ میں کفر کیوں نہیں بتلایا، اور اگر کفر نہیں تو حضرات علماء اہل سنت و مجتہدین عظام و محدثین کرام سب الصغابہ کی وجہ سے کفر روا فیض کا فتوے دے چکے ہیں، مثلاً یہ حضرات، امام مالک، قاضی عیاض، امام نووی، تاقیۃ عن عیاض، ابن کثیر، قلاعی، امام مالک، ابن السعد، الزہری، ابن السعد الحمیری، صاحب البحر، صاحب الاشباہ، علامہ زمان، الشیخ الکامل محدث گنگوہی، ہدایۃ الشیعہ میں، مولانا عبدالحق حقانی تفسیر حقانی میں، علامہ شامی نے فرمایا ہے کہ طاعنی قادی نے خلاصہ کے رد میں ایک رسالہ لکھا ہے، مگر مشکوٰۃ شریف میں ص ۵۵۳ کے حاشیہ پر زیر حدیث "لا تسبوا اصحابی" بحوالہ مرقاۃ لکھا ہے کہ سب الشیخین (بحوالہ اشباہ) کفر ہے، یہی وہ اشباہ ہے جو خلاصہ کا مؤید ہے، یہ اجتماع حنفیہ کیا ہے؟ بتلادیا جائے۔  
ڈاکٹر محمد ضیاء الحسن گنگوہی، ایل، ایس، ایم، ایف  
ریڈیکل آفیسر پنجاب

وعلیکم السلام! میں سہریں تھا کہ غیبت میں خط ملا، مجھے سفر میں حرارت ہو گئی تھی۔  
جواب  
اولاً عرض ہے کہ آپ نے انقاب و عنوان میں اس قدر مبالغہ فرمایا کہ وہ قطع نظر خلاف واقعہ ہونے کے حدود اکرام سے نکل کر مشاہیر باسستزا بن گئے، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے اخئی السماء یوم القیامۃ رجل یشی ملک الاملاک۔ نیز لاتذکوا انفسکم اللہ اعلم باہل البر منکم۔ نیز اذا رأیتہم المداخین فاحثوا فی وجوہہم التواب واثنی رجل رجلاً عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ویلک قطعت عنک اخیک،

تیز اپنی ذات کے متعلق خود حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے : لا تظنونی کم  
اطرات النصارى ابن صلیحہ اس کے بعد ارشاد عالی کے متعلق عرض ہے کہ یہ کوئی اختلاف  
کی بات نہیں ہے، علماء میں سلفاً خلفاً ان کی تکفیر میں اختلاف رہا ہے، جتنے حضرات نے  
اسماء گرامی آپ نے گنوائے ان کے علاوہ بھی سینکڑوں ہرود جانب بن ملیں گے، علماء میں  
اختلاف اکثر مسائل میں ہوتا ہی آیا ہے، اس وجہ سے موجبات تکفیر بھی اختلاف رہا خاص طور  
سے روافض اور خوارج میں بھی ان کے عقائد کے اختلاف کی وجہ سے اختلاف رہا ہے، ان  
میں سے جو لوگ قطعیات کا انکار کرتے ہیں وہ باطل کافر ہیں، جن حضرات نے اس پر نظر  
فرمائی، انہوں نے تکفیر فرمائی اور جن حضرات نے یہ خیال فرمایا کہ یہ عقائد سب کے نہیں ہیں  
مخصوص لوگوں کے ہیں، انہوں نے تکفیر میں احتیاط کی ہے اور احتیاط اولیٰ ہے، مگر جماعہ  
دوسروں کے بگڑ جانے کا احتمال ہو وہاں احتیاط کی رعایت نہ کرتے ہوئے کفر یا سدا کا  
اظہار اہم بن جاتا ہے۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے ہدایت الشیعہ میں جہلی تکفیر فرمائی  
ہے وہ میرے ذہن میں نہیں ہے۔ نہ سرسری طور سے نظر سے گزری، براہ کرم حوالہ سے مشرف  
فرمادیں کہ کون سے جواب میں تکفیر فرمائی ہے، فتاویٰ رشیدیہ میں خود حضرت کے فتاویٰ میں  
بھی اختلاف ہے، اور یہ چیز تو تقریباً تمام فتاویٰ میں مشترک ہے کہ حضرت نے اختلاف  
سلف اس بارہ میں نقل فرمایا ہے، علامہ شامی کا ایک مستقل رسالہ بھی اسی باب میں ہے جو  
رسائل ابن عابدین میں ہے۔ اگر نظر سے نہ گزرا ہو تو ملاحظہ فرمادیں، علامہ قاری کا اشتباہ ہے  
ان کا کفر نقل کرنا اور خود مستقل رسالہ میں اپنی تحقیق عدم تکفیر کی لکھنا کوئی متضادات نہیں۔  
صاحب اشتباہ وغیرہ حضرات کا تکفیر کے نقل احوال کی غرض احتیاط ہوتی ہے کہ جب ایک  
جماعت تحقیق اور اہل حق اس کو موجب کفر فرماتے ہیں تو اس میں نہایت احتیاط اور احتراز  
ضروری ہے کہ مبادا اگر ان کی تحقیق صحیح ہے تو خسر الزیاد والا خرقہ ہے اور اسی وجہ سے احتیاط  
اشد ضروری ہے۔ خود علامہ شامی ہی اس طرف اشارہ کر رہے ہیں، چنانچہ کہتے ہیں : و  
ما ملہ ان المحکوم بکفرہ فلا یحکم بکفرہ احتیاطاً الخ بحوالہ رسائل ابن عابدین، اس سے معلوم ہوا کہ  
علامہ شامی کی عدم تکفیر خود احتیاط پر مبنی ہے۔ فقط

محمد زکریا، ۱۰ ربیع الثانی ۱۴۰۵ھ



# تاریخ دعوتِ عزیمت

حصہ دوم

سوانح شیخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ

آسمویں مدنی ہجری کے مشہور عالم و مصلح شیخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ  
کے سوانح حیات ان کے صفات و کمالات ان کی علمی و تصنیفی خصوصیات  
ان کا تجدیدی و اصلاحی کام اور مقام اور ان کی تصنیفات کا مفصل تعارف  
اور ان کے ممتاز تلامذہ اور متبعین کے حالات

مولانا سید ابوالحسن علی ندوی

مجلس نشریات اسلام

۱۔ کے ۲۔ ناظم آباد منیشن ناظم آباد کراچی ۱۸

دوسری جگہ لکھتے ہیں:-

ان دلائل سے کئی گنا دلائل ہیں جو ثابت کرتے ہیں کہ آپ نے خود اس بات کی اطلاع دی کہ آپ نصاریٰ اور دوسرے اہل کتاب کی طرف رسول بنا کر بھیجے گئے اور یہ کہ آپ نے ان کو دعوت دی ان سے جہاد کیا اور ان کو دعوت دینے اور ان سے جہاد کرنے کا حکم دیا اور یہ کوئی ایسا فعل نہیں جو آپ کی امت آپ کے بعد اپنی طرف سے کیا ہو اور اس کی کوئی سند نہ ہو جیسے کہ عیسائیوں نے حضرت یسوع کے بعد یہی کئے کام کئے، اس لئے کہ مسلمان کیسے لئے بھی اس کو جائز نہیں قرار دیتے کہ وہ آپ کے بعد آپ کی سریت میں تغیر کرے اور کسی حرام فعل کو حلال کرے یا حلال فعل کو حرام کرے ان کے نزدیک امت میں کسی کو کسی غیر واجب اور کسی واجب کو ماقطع کرنے کا اختیار نہیں ان کے نزدیک حلال وہی ہے جس کو اللہ و رسول نے حلال کیا اور حرام وہی ہے جس کو اللہ و رسول نے حرام کیا اور دین وہی ہے جس کو اللہ و رسول نے مشروع کیا۔

## رد شیعیت

یوں تو شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے اپنی تصنیفات میں شیعیت کا جابجا رد کیا ہے اور سنت و عقائد اہل سنت و خلفائے راشدین و صحابہ کرام کی طرف سے پروردگار تعالیٰ کی ہے لیکن رد شیعیت میں ان کی ایک ہی متقل اور منفرد تصنیف منہلج السنۃ النبویۃ فی نقض کلام الشیعۃ والقدریۃ ہے اس تصنیف کی تحریک تقریباً یہ ہوئی کہ ان کے ایک معاصر شیعہ عالم ابن المظہر اکتلی نے اپنے ولی نعمت اور مخدوم تاج الدین بادشاہ اویجا خدا بندہ خاں کے لئے جس نے عالم مذکورہ کی تبلیغ و تحریک سے مذہب شیعہ اختیار کیا تھا ایک ضخیم کتاب اثبات شیعیت و امامت و رد شیعیت و خلافت میں منہلج الکرات فی مونیۃ الامارہ کے نام سے لکھی

ملہ الجواب الصحیح جلد اول ص ۱۱۸-۱۱۹

یہ کتاب انہوں نے تھام لی تھی اور شیخ الاسلام کے مطالعہ میں بھی آئی، شیعوں کو اس کتاب پر بڑا ناز تھا۔ وہ اس کتاب کا قابل تردید اور جواب تصنیف سمجھتے تھے، اس کتاب کا بڑا حصہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ اہل بیت کی امامت و عصمت کے ثبوت اور خلفائے ثلاثہ کی خلافت کی تردید اور ان کے اور صحابہ کرام کے مطاعن پر مشتمل تھی، سیدنا علیؑ اور ائمہ اثناعشر کے فضائل اور ان کی امامت و عصمت کو آیات و نصوص قرآنی اور احادیث و روایات سے ثابت کرنے کی کوشش کی گئی تھی، اسی طرح سے خلفائے ثلاثہ و صحابہ کرام کے مطاعن کو آیات و احادیث اور تاریخ و سیر سے ثابت کیا گیا تھا، اور مصنف نے اپنی ذہانت و قوت استدلال اور علمی کا پورے ثبوت دینے کی کوشش کی تھی، اور اپنے نزدیک اہل بیت پر اتنا حقیت کیا تھا کہ نہایت چوند عام متاخرین شیعہ کی طرح اصول و عقائد میں معتزلی العقیدہ ہے، اس لئے ذات و صفات اہل بیت کے اصول و عقائد پر بھی تشکیک اور فلسفیانہ بحث کی ہے، اہل بیت نے علماء ابن تیمیہ سے اس کتاب کا جواب لکھنے کے لئے شدید اصرار کیا، چونکہ اس کتاب میں علم کلام، عقائد، فلسفہ، تفسیر، حدیث، تاریخ، اور آثار کے بکثرت مباحث آگئے تھے، اس لئے اس کتاب کا جواب دینے کے لئے وہی شخص موزوں تھا، جو ان تمام علوم و مضامین پر نہایت وسیع اور گہری نظر رکھتا ہو، اور ان علوم کا صاحب نظر ہو، ہری و نقاد ہو، اور چونکہ بدقسمتی سے شیعہ مصنفین احادیث کے وضع کرنے میں اور ان کا غلط حوالہ دینے میں نہایت شاق اور جبری واقع ہوئے ہیں، ان حدیث نے اتنی وسعت اختیار کر لی تھی، اور اس کے اتنے مجموعے اور دفاتر تیار ہو گئے تھے، کہ ان میں ان احادیث و روایات کی چھان بین کرنا اور جرح و تعدیل اور اسماء الرجال کے اصول پر ان کو جانچنا نہایت دشوار کام تھا، اس لئے یہ خدمت وہی شخص انجام دے سکتا تھا جس کو حدیث و رجال کے ذخیرہ پر پورا عبور ہو، اور حدیث کے کتب خانہ کا ایک ایک ورق اس کے سامنے ہو، اور کسی روایت کی راوی اور کسی حوالہ کے بارے میں اس کو دھوکا نہ دیا جاسکے، اسی کے ساتھ تاریخ اسلام پر بھی اس کی ایسی نظر ہو کہ وہ ایک نظر میں مصنف کی تاریخی غلطی کیڑے اور کوئی غلط بیانی یا فرضی روایت اس کے سامنے چلنے کے

یہ بات مسلم ہے کہ کسی تاریخی شخصیت پر اعتراض کرنا اور اس میں عیب نکالنا تاریخ کے وسیع ذخیرہ میں آسان ہے، لیکن صفائی پیش کرنا اور مدافعت کرنا مشکل ہے اور صاحب اہل تشیع کا پسندیدہ موضوع اور ان کی جولانی طبع کا خاص میدان ہے، علم دین کی یہ بڑی خوش قسمتی تھی کہ اس کتاب کے نزاع تصنیف ہی میں ایک ایسے عالم اہل سنت نے اس کے جواب کی طرف توجہ کی جو اپنے زمانہ کا اہل روایت فی الحدیث تھا جس کی آنکھوں کے سامنے حدیث و رجال کا پورا کتب خانہ کھلا ہوا تھا اور اس کے متعلق اہل نظر کا عقول ہے کہ جس حدیث کو امام ابن تیمیہ کہیں کہیں نہیں جانتا وہ حدیث ہی نہیں انھوں نے نہ دیکھی ہے نہ باب میں نہ جو حدیث سے فرنا غیبہ کر دیا اور نہ کام نہ بیان نہ کرنے کے بعد کسی دوسرے عالم کے لئے بہت مشکل تھا اس باب میں ان کے بعد کے تمام علماء ان ہی کے خوش حال ہیں۔

ابن المظہر اٹلی کی کتاب منہاج الکرامۃ کے جواب میں انھوں نے منہاج السنۃ کے نام سے جو کتاب لکھی وہ ان کی تمام تصانیف میں یکا میازی شان رکھتی ہے ابن تیمیہ کے علمی تجر و تجربت نظر جانورانی حفظ و استحضار و پختگی اور اتقان اور ذہانت و طباطبائی کا اگر مجموعہ نمونہ دیکھنا ہو تو اس کتاب کو دیکھنا چاہیے مصنف منہاج الکرامۃ کی عبارت نقل کرنے کے بعد جہاں کے علم و محنت دینی کو جوش آتا ہے اور ان کے علم کے سربل میں طوفان اٹھتا ہے اور تفسیر و حدیث، تاریخ و میر کے معلومات کا لشکر اسٹارٹ ہے تو بے اعتباران کے فریق مقابل سے کہنے کو بھی چاہتا ہے کہ تَاٰمَنَّا اَنْ اَنْزَلَ اَمَّا كَلِمَاتُكُمْ لَا تَحْمِلُكُمْ سِيْرًا وَجُودًا وَهَمًّا لَا يَسْتَرْزِقُ

**کتاب کا محرک اور اندرونی باعث**

امام ابن تیمیہ کے لئے اس کتاب (منہاج السنۃ) کی تصنیف کا اصل محرک اور اندرونی باعث یہ کہ کتاب بڑے رائج و پراپر دوس میں ہے کتاب کے مجموعی صفحات ۱۱۱۳ ہیں ۳۲۲ میں شیخ مصطفیٰ ابوالحلی کے استقامت پر مبنیہ امیر مصر میں شامل ہوئے، علامہ ذہبی نے اس کا خلاصہ السنۃ کے نام سے کیا تھا، حال میں وہ شیخ توفیق کی توجہ اور عالی ہستی سے اور استاد محب الدین الخطیب کے استقامت سے معر میں شامل ہوا ہے۔ صفحہ ۱۸۔

یہ ہے کہ مصنف شہناج الکرام نے خلفائے راشدین اور سابقین اولین پر جو امام ابن تیمیہ اور ابی اسنت کے عقیدہ میں بنیائے کرام کے بعد افضل خلافت اور صالح ترین ازراہ انسانی ہیں، مایانہ اور سوتیانہ طریقہ زبان طعن دراز کی اور ان کو شر او ظلم اور اذل مخلوقات ثابت کیا، اور بیات ان کے نزدیک اسلام کی بنیادوں پر تشہیر پہلے اور نبوت محمدی پر اعتراض طعن اور امحا و فساد کا دروازہ کھولنے کے مراد ہے، ایک جگہ لکھتے ہیں۔

اگر اس منکر سے بڑھنے والے شخص نے ان لوگوں پر دست دراز کی ہو تو جو شرعی اور ایمانی

اہل زمین کے سردار و پیشوا اور انبیائے کرام کے بعد اللہ کی مخلوق میں سب سے بہتر ہیں اور دست طاری

اللہ جیہ جیہ خند و استیغاب و غار و تخت و عیال و جہ و کرام آہ اور ہوس

اہل ایمان کے دلوں میں صفت و شہرہ پیدا کرتا ہے تو ہمیں شمس کی تنقید نزدیک اور اس کی ظنی کوئی

کی ضرورت پیش نہ آتی، اکثر قائلے شمس سے اور اس کے ہم عقیدہ لوگوں سے انصاف کرتے۔

## شیعوں کے نزدیک خیر الامم سے یہود و نصاریٰ بہتر ہیں

لیکن دوسری جگہ شیعوں کے مطابق اور صحابہ کرام کی تنقیص کا ذکر کرتے ہوئے لکھتے ہیں۔

”انت محمدی خیر الامم ہے اور اس است محمدی میں سب سے بہتر قرن اول کے لوگ تھے، قرن اول کے

لوگ علم نافع اور عمل صالح میں سب سے اکمل و اعلیٰ تھے، لیکن ان اکثر ہمہ دلوں نے اس کے خلاف نقشہ کشا

ہے، ان کے بیانات سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کو حق کا علم تھا، اور نہ وہ حق کی پیروی کرتے تھے بلکہ ان میں

سے اکثر حق کی جان بوجھ کر بغی الفت کرتے تھے، جیسے کہ ان کا غلام ملثمہ اور جہود و صابرات کے متعلق

بیان ہے، اور ان کے نزدیک ان میں سب سے بہت سے حق سے آشنا نہیں تھے، بلکہ انھوں نے ظالموں کی

تقلید کی، اس لئے کہ ان کو غور و فکر حاصل نہیں تھا، جو علم تک پہنچ سکے اور جس نے غور و فکر سے کام



نہیں لیا، اس نے خواہش نفسانی یا دنیا طلبی میں کیا ہو گا یا اپنے تصور اور دلائل میں کی وجہ سے اس کو  
 دھوکا ہے کہ صحابہ کرام میں سے بعض اعتقاد اپنے لئے خلافت کے طالب تھے اس سے پہلے لازم آتا ہے کہ  
 امت اپنے نبی کے بعد رسالت کی ساری گرا تھی اس میں سے کوئی ہدایت کے راستہ پر نہیں تھا، اسی طرح  
 یہود و نصاریٰ (یہودیت و مسیحیت کے نسخہ و تبدیل کے بعد) ان مسلمانوں سے بہتر ثابت ہوتے ہیں،  
 اس لئے کہ قرآن شریف میں آتا ہے: قَوْمٌ قَدْ ضَلُّوا سُبُلَ اللَّهِ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَوْمًا مِنْهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ الْيَتَامَىٰ (اور  
 موسیٰ کی قوم میں سے ایک جماعت ہے جو حق کی راہ سے ہٹ گئی اور اسی کے موافق احسان کرتے ہیں)  
 انھیں حضرت عیسیٰ نے احسان دیا ہے یہود و نصاریٰ کے لئے جو کہ یہود و نصاریٰ کے لئے احسان دیا ہے  
 ایک نجات پانے والا ہو گا، لیکن اگر ان شیعوں کی بات ان لی جائے تو ان مسلمانوں پر انھیں حضرت عیسیٰ  
 علیہ السلام کی وفات کے بعد ایک گروہ بھی ایسا ثابت نہیں ہوتا جو حق پر قائم ہو اور انھیں کاظمیہ دار  
 ہو، اور جب ان کے بہترین دور میں بھی ایسا نہیں تھا تو اس کے بعد تو اور بھی میدان صاف ہو گا کہ اس  
 یہ لازم آتا ہے کہ یہود و نصاریٰ نسخہ و تبدیل کے بعد بھی اس امت سے بہتر ہیں، جن کی توفیق اللہ تعالیٰ  
 فرماتا ہے: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

## شیعوں نے خیار امت کو شرار امت بنا دیا

ایک دوسری جگہ لکھتے ہیں۔

ان شیعوں نے ان خیار امت کو جو انبیاء و مرسلین کے بعد اولین و آخرین میں سے اعلیٰ و افضل  
 تھے اور جن کی شان میں: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ آیا ہے شرار اناس ثابت کیا اور ان پر  
 بڑے بڑے قبائح کا الزام لگایا، اور ان کے حسنات کو بھی مینات بنا دیا، اور اس کے بالمقابل اسلام

کی طرف اپنی نسبت کرنے والوں میں جو اہل ایمان تھے اور جن سے بڑھ کر جہاں کا اہل عالم کفر و فسق و  
معاوی سے قریب اور مخالف ایمانی سے دور کوئی نہیں ان کو انھوں نے برگزیدہ ترین غلامی لایا تھا کہ  
اور اس طرح ساری امت کی تکفیر کیا یا اس کو گمراہ ثابت کیا سو اسے اپنی جھوٹی سی ٹولی کے جس کے  
مقتول ان کا اعتقاد یہ ہے کہ وہی برحق ہے۔

## ایک مثال

ان کی زبان یہ ہے کہ یہ توئی شخص بھٹکے ہوئے کے ایک بڑے ریوڑ میں جا رہا ہے اس سے کہا جائے کہ  
اس ریوڑ میں سب سے اچھی بھیر بکری چھانٹ رہا ہے تاکہ ہم اس کی قربانی کریں وہ ان سے ایک کالی بکری  
درخ مرل، بکری چھانٹ رہے جس میں زگوشت زگوڑا اور کچھ یہ اس ریوڑ کی سب سے اچھی بکری ہے  
اور قربانی اسی کی جائز ہے باقی جتنی بھیر بکریاں ہیں یہ سب بھیر بکریاں نہیں ہیں بلکہ شہر میں ان کا  
قتل واجب اور قربانی ناجائز ہے۔

## امام شعبی کا قول

وہ امام شعبی کا ایک قول نقل کرتے ہیں کہ یہود و نصاریٰ و منافق کے مخالفین اپنے پیغمبر کے زیادہ تر شاہین  
اور قہر دان ہیں یہودیوں سے پوچھا گیا کہ تمہاری ملت میں سب سے بہتر کون لوگ ہیں انھوں نے کہا حضرت موسیٰ  
کے ساتھی اور ان کے اصحاب جیسا انھوں سے پوچھا گیا کہ تمہاری ملت میں سب سے بہتر کون ہے انھوں نے کہا حضرت عیسیٰ کے  
حواری اور و انھوں سے پوچھا گیا کہ تمہاری ملت میں سب سے بہتر کون ہے انھوں نے کہا اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم  
ان نیک بختوں کو حکم دیا گیا تھا کہ انھوں نے ان کو سب دسم کیا۔

سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم

## سابقین اولین سے عداوت کفار سے محبت

”روافضی کی ہمیشہ سے عادت ہے کہ جماعت مسلمین کو کچھ ذکر ہمیشہ یہود و نصاریٰ اور شرکین کا ساتھ دیتے ہیں اور انہی کی دوستی کا دم بھرتے ہیں ان لوگوں سے بڑھ کر کون گمراہ ہوگا جو یہاں یہود و نصاریٰ سے سابقین اولین سے عداوت رکھیں اور منافقین و کفار سے دوستی کریں؟“

پھر وہ شیعوں کے کفار کا ساتھ دیتے اور ان کی مدد کرنے کے واقعات لکھتے ہوئے فرماتے ہیں:-

نہیں ہے الشریعہ سے عداوت کتنے ایسے غمنوں کے مقابلہ کہیں زیادہ ہے پتہ چلا  
 ہمارا مشرق کی طرف سے آئے اور انھوں نے مسلمانوں کا قتل عام کیا اور خراسان عراق و شام اور  
 جزیرہ بین ان کے خون کے دریا بہائے تو یہ روافضی مسلمانوں کے مقابلہ میں ان کے حامی و مددگار تھے اسی طرح  
 جو شیعہ شام و حلب و حمص و غیرہ میں تھے وہ مسلمانوں کے مقابلہ میں دشمنان اسلام کے بہت زیادہ مدد کرنے والے  
 تھے اسی طرح سے جب عیسائیوں نے شام میں مسلمانوں سے جنگ کی تو روافضی ان کی کمک پر تھے اسی طرح  
 اگر یہودیوں کی عراق میں یا کہیں اور حکومت قائم ہو جائے تو یہ روافضی ان کے سب سے بڑے مددگار  
 ثابت ہوں گے تو وہ ہمیشہ کفار و شرکین یہود و نصاریٰ کی مدد کے لئے اور مسلمانوں کے مقابلہ میں  
 ان کا ساتھ دینے کے لئے تیار رہتے ہیں؟

## تعصب و بے انصافی

ایک جگہ ابن ابی شیبہ اکتلی نے خواجہ نصیر الدین طوسی کا ذکر کرتے ہوئے بڑی تعظیم و تقدیس سے ان کا نام  
 لیا ہے اور شیخ الاسلام الاعظم خواجہ نصیر اللہ داکت والدین محمد بن الحسن الطوسی قدس الشہداء کے الفاظ

۱۰۰ حصہ دوم ۸۳ ۲۰ حصہ دوم ۸۴ ۱۰۰ نہایت المستغنی ۹۹

کھے ہیں اس پر ابن تیمیہ کی سمیت ایمان کو جوش آگیا ہے وہ خواجہ نصیر الدین طوسی کے فصاحت اور غلیظ عباسی اور بغداد کے قتل عام کے کارنامہ اور ان کے طحڑانہ عقائد و خیالات کا ذکر کرتے ہوئے بڑے قویہ کھتے ہیں۔

”حیرت کی بات یہ ہے کہ یہ مصنف ابو بکر و عمر و عثمان اور سابقین اور امیران کے بعد کے ائمہ ہیں

اور اہل علم و دین کی شان میں گستاخی کرتا ہے اور ان کی طرف بڑے بڑے قیاح کا انتساب کرتا ہے اور

ان کا بعد سے مخد نام نہیں لیتا اور جس شخص کی اسلام دشمنی عالم آشکار ہے اس کو شیخ الاسلام، زندقہ

الشر و غیر لکھتا ہے حالانکہ حدیث ان عقائد پر کفر کا فتویٰ دے چکا ہے جن کا یہ شخص (نصیر الدین طوسی)

اور کے پیرو قائل یہ سمیت میں یہ ہے انصاف اس آیت قرآنی سے معلوم ہے۔

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ الْأَمِينِ

## شیعوں کی بوالعجبیاں

امام ابن تیمیہ لکھتے ہیں کہ شیعوں کی ہمیشہ سے عادت ہے کہ وہ انبیاء سے نبی تعلق رکھنے والے (اصول و فروع) یعنی ان کے والدین اور ان کی اولاد کی تو بڑی تعظیم کرتے ہیں لیکن ان کی شریک زندگی اور بیعت و حیات بیویوں کی شان میں گستاخی اور طعن و تشنیع کرتے ہیں یہ تب تعصب و خواہش نفسانی کا اثر ہے یہاں حضرت عائشہ

اور حضرت حسن و حسینؑ کی تعظیم کرتے ہیں اور حضرت عائشہ ام المومنینؓ کی توہین اور لوہے پر اعتراض کرتے ہیں ایک دوسری بولہ بھی یہ ہے کہ محمد بن ابی بکرؓ کی تعظیم میں تو بڑا غلو اور بے اندیشی کرتے ہیں اور ان کے والد حضرت ابو بکر صدیقؓ کی شان میں بے ادبی امام ابن تیمیہؒ لکھتے ہیں:-

مروافض محمد بن ابی بکرؓ کی تعظیم میں بڑے غلو سے کام لیتے ہیں اور یہ ان کی تدبیر عادت ہے کہ جن لوگوں نے حضرت عثمانؓ کے خلاف شورشیں مچا دی تھیں ان کی مدد کرتے ہیں اور اس طرح سے جنہوں نے حضرت علیؓ کی محبت میں جنگ کی تھی ان کی بڑی تعریف کرتے ہیں یہاں تک کہ محمد بن ابی بکرؓ کو ان کے والد حضرت ابو بکرؓ پر نسبت دینے میں طرفہ نہ تھیں یہ جو شخص اپنی محبت میں کسی کے بعد نسب افضل ہے اس پر تو لعنت کرتے ہیں اور جس کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہے اسے بیعت نہ فضیلت اس کی مدح کرتے ہیں اور انساب کی تعظیم میں ان سے عجیب کمالات و تقاضا ظاہر ہوتا ہے۔

صحابہ کرام سے دل میں کھوٹ دل کی ناپاکی ہے  
دیکھتے ہیں:-

”دلوں کی سب سے بڑی ناپاکی اور مرض یہ ہے کہ انسان کے دل میں ان لوگوں کی طرف سے کھوٹ ہو جو اخیر مومنین اور انبیاء کرام کے بعد اولیاء اللہ کے سرگروہ اور سترائے حقہ ہیں اہل غیبت (نئی) میں ان ہی لوگوں کا حصر رکھا گیا ہے جو مہاجرین و انصار اور تابعین اولین کی طرف سے دل میں کھوٹ نہ رکھتے ہوں اور ان کے لئے دعا و استغفار کرتے ہوں:-

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنَّا ثُمَّ هَرَجُوا مِن دُونِهِ  
اعادان کے لئے بھی جو مہاجرین کے بعد آئے دعا انکا  
اَعْفُوْنَا وَلَا جُنَاحَ عَلَیْكَ الْذِیْنَ سَبَقُونَا بِالْإِیمَانِ  
کرتے ہیں کہ ان کے لئے عفو ہو اور ان سے ان کا عفو ہو



وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
يَرْجِعُونَ طَرَفًا لِكُلِّ فَتْنَةٍ آمَنُوا  
(المزمل - ۱۰)

## شیخین پر طعن کرنے والا دو حال سے خالی نہیں

ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما پر وہی طرح کے آدمی طعن کر سکتے ہیں ایک منافق زندقہ اسلام کا دشمن  
جس کو ان دونوں پر طعن و اعتراض نے ذلیل و مذکورہ نہ رہے نہ عیہ و سلم کی ذلت اور دین اسلام پر  
اعتراض و طعن مقصود ہوا اور وہ ان کے مسلم اول کا یہی حال تھا، اور ان کے باطنیہ کا بھی یہی حال  
ہے، دوسرے وہ جاہل شخص جو جہالت اور خواہش کی پیروی میں بہت بڑھا ہوا ہوا اور یہی تو  
عوام کا حال ہی ہے، اگر وہ اندر سے مسلمان ہیں۔

## رسالت پر الزام

یہ بات تو اتر سے عوام و خواص کے نزدیک ثابت ہے کہ حضرت ابو بکر و عمر عثمان رضی اللہ عنہم کو  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے خصوصی تعلق تھا، اور ان تینوں حضرات کو آپ کا قرب و اختصام حاصل  
تھا اور ان تینوں کے آپ کے ساتھ رشتے ہیں، دو کی صاحبزادیاں آپ کے نکاح میں تھیں اور ایک کے  
نکاح میں آپ کی دو صاحبزادیاں تھیں اور کہیں اس کا ذکر نہیں آتا کہ آپ ان کی خدمت کرتے تھے  
یا ان پر دست کرتے تھے بلکہ معروف یہی ہے کہ آپ ان سے محبت کرتے تھے اور ان کی تعریف فرماتے تھے  
اب دو حال سے خالی نہیں یا تو یہاں تاثر ہے گا کہ یہ تینوں حضرات آپ کی زندگی میں اور آپ کی وفات

کے بعد بنائے اور باطن صانع و فاعل راہِ سلیم العقیدہ اور صحیح اہل توحید یا یہ کہ وہ تینوں آپ کی زندگی میں  
اور آپ کی وفات کے بعد امتقانت پر نہیں تھے اور (معاذ اللہ) دین سے منحرف تھے اور دوسری امت  
میں اگر اس حالت اور انحراف کے باوجود ان کو آپ کا یہ تقرب حاصل تھا تو دوسرے ایک بات  
ماننی پڑے گی یا تو آپ کو ان کے حالات کا علم نہیں تھا یا علم تھا لیکن آپ معاذ اللہ دہشت کرتے  
تھے ان دونوں صورتوں میں سے ہر صحت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شان پر بڑا دھبہ اور بہت  
بڑا اعتراض ہے یہ تو وہی بات ہوگی جو شاعر نے کہی ہے

فان كنت لتدري فاختلاف مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

اور اگر یہ کہا جائے کہ آپ کی زندگی تک تو وہ راہِ راست پر تھے تو یہ اس بات کی دلیل ہے کہ رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم کی پستی امت کے خواص اور اکابر اصحاب کے باہر میں بڑا دھوکا اور ناکامی ہوئی جس شخص کا  
اپنے بعد کی اقلایں دی گئی تھیں اور جس نے اپنے بعد ہونے والے واقعات کی خبر دی اس کو انسانی بات  
نہیں معلوم تھی کہ اس کے اختص خواص اس طرح منحرف ہو جائیں گے اور اعتقاد کا تو یہی تقاضا تھا کہ  
امت کو آپ اس کی خبر دے جائے تاکہ وہ غلطی سے کہیں ان کو خلیفہ نہ بنالیں اور یہ شخص سے یہ وعدہ  
کیا گیا کہ اس کا دین تمام ادیان پر غالب ہوگا، اس کے اکابر و خواص کیلئے مرتد ہو سکے ہیں، حقیقت  
یہ ہے کہ ایسی باتوں سے روافض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات گرامی پر بہت بڑا اعتراض  
کرتے ہیں حضرت امام انک نے صحیح فرمایا کہ روافض نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات  
گرامی کو ملعون کرنا چاہا تاکہ لوگ کہیں کہ برے آدمی تھے، اس لئے ان کے بڑے سامنے تھے اگر اچھے آدمی ہوتے  
تو ان کے سامنے بھی اچھے ہوتے، اسی لئے اہل علم کا قتل ہے کہ فرض زندگی کی ایک سازش ہے

نہ نہایت الحزہ صبر چارم ۲۵

## فضائل صحابہ قطعی و متواتر ہیں

امام ابن تیمیہ صحابہ کرام کی عدالت کو اسلام کی ایک اہم بنیاد مانتے ہیں اور ان کو ان کی صداقت و ثقاہت پر بڑے یقین سے وہ ان کو اسلام کی تعلیم کا سچا نمونہ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تربیت اور فیض صحبت کا بہترین نتیجہ تسلیم کرتے ہیں ان کے نزدیک صحابہ کرام کے فضائل ایسے قطعی اور متواتر ہیں اور قرآن مجید کی ایسی صریح نصوص و آیات سے اور ایسی صحیح احادیث و روایات سے ثابت ہیں کہ وہ کسی تاریخی روایت یا کسی غریب و شاذ حدیث سے مشکوک نہیں ہو سکتے، وہ لکھتے ہیں :-

”جب کتاب و سنت اور نقل و متواتر سے صحابہ کرام کے عاقلانہ فضائل ثابت ہو چکے ہیں تو یہ درست نہیں کہ وہ ایسی سخولیات سے رد ہو جائیں، جن میں سے بعض منقطع بعض مخرب ہیں اور بعض ایسی روایات ہیں جن سے ان ثابت شدہ حقائق پر کوئی اثر نہیں پڑتا اس لئے کہ یقین، شک سے زائل نہیں ہو کرتا ہم کو کتاب و سنت اور اپنے پیشروں کے اجماع اور ان کی مؤید اور متواتر روایات اور عقلی دلائل سے اس بات کا یقین ہو چکا ہے کہ صحابہ کرام انبیاء علیہم السلام کے بعد افضل المخلوق تھے اس یقینی و متواتر چیز پر ان امور کا اثر نہیں پڑ سکتا جو مشکوک و مشتبہ ہیں، چہ جائیکہ جن کا باطل ہونا ظاہر ہو چکا ہے“

## صحابہ کرام معصوم نہیں تھے

امام ابن تیمیہ اس کے قائل نہیں ہیں کہ صحابہ کرام انبیاء علیہم السلام اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرح معصوم تھے ان سے گناہ کا صدور ہو ہی نہیں سکتا تھا لیکن وہ اس کے ضرور قائل ہیں کہ است کے تمام لوگوں کا وہ سب سے زیادہ عادل و خداتر مصادق القول امین اور راست باز تھے اگر ان سے غلطیاں یا گناہ ہوئے تو

لہ نہاج السنۃ ص ۱۰۸

# آپ کے مسائل

اور

اُن کا حل

جلد اول

مولانا محمد یوسف لدھیانوی

مکتبہ بینات علامہ بنوری ٹاؤن کراچی نمبر ۵

دیتا ہے۔ کیا کسی غیر مسلم کے یہاں کھانا کھانا جائز ہے یا نہیں۔ کیونکہ جس پلیٹ میں ہم کھانا کھاتے ہیں ان میں تو اکثر وہ لوگ سٹورڈ وغیرہ بھی کھاتے ہیں۔  
ج۔ ... برتن اگر پاک ہوں اور کھانا بھی حلال ہو تو غیر مسلم کا کھانا جائز ہے مگر غیر مسلم سے دوستی جائز نہیں۔

### شیعوں کے ساتھ دوستی کرنا کیسا ہے؟

س۔ ... سنی مسلمان اور شیعہ میں مذہبی طور پر مکمل اختلاف ہے۔ یعنی پیدائش سے مرنے کے بعد تک تمام مسائل میں فرق واضح ہے۔ دونوں کے ایمانیات، اخلاقیات اور کان دین اسلام مختلف ہیں تو شیعہ مسلک کے ساتھ دوستی رکھنا کیسا ہے؟ جو دوستی رکھتا ہے اس کے متعلق اسلام کیا کہتا ہے؟ ان کے ساتھ مسلمان کا نکاح ہو سکتا ہے؟ ان کی خوشی غمی میں شرکت مسلمان کی جائز ہے یا نہیں۔ ان کے ساتھ امن بیٹھنا کھانا پینا جائز ہے؟ ان کی خیرات چاول روٹی وغیرہ کھانا حلال ہے یا نہیں۔ مسلمان اپنی شادی میں ان کو دعوت دے یا نہیں۔ اگر شیعہ پڑوسی ہوں تو ان کے ساتھ کیسا برتاؤ کیا جائے کیا ان کی بچی ہوئی چیز استعمال کی جائے یا نہیں۔

ج۔ ... شیعوں کے ساتھ دوستی اور معاشرتی تعلقات جائز نہیں۔ ان کی چیزیں کھانے پینے میں کوئی حرج نہیں بشرطیکہ اطمینان ہو کہ وہ حرام یا ناپاک نہیں۔

### غیر مسلم اور کلیدی عہدے

س۔ ... ایک گروہ کہتا ہے کہ "کافر کو کافر نہ کہو" کیا ان کا یہ قول درست ہے؟

ج۔ ... قرآن کریم نے تو کافروں کو کافر کہا ہے۔

س۔ ... کیا اسلامی مملکت میں کفار و مرتدین اسلام کو کلیدی عہدے دیئے جاسکتے ہیں؟ اگر جواب نفی میں ہو تو یہ بتائیے کہ ان لوگوں کے اسلامی مملکت میں کلیدی عہدوں پر فائز ہونے کی صورت میں اس اسلامی مملکت پر کیا فرائض عائد ہوتے ہیں۔

ج۔ ... غیر مسلموں کو اسلامی مملکت میں کلیدی عہدوں پر فائز کرنا تبص قرآن منوع ہے۔

### مسلمان کی جان بچانے کے لئے غیر مسلم کا خون دینا

س۔ ... کسی مسلمان کی جان بچانے کے لئے کسی غیر مسلم کا خون دینا جائز ہے یا ناجائز۔



والدہ بڑے بھائی اور دیگر افراد سے اس بارے میں تفصیلی گفتگو کی ہے مگر کسی نے مجھے زلی غلط جواب نہیں دیا ہے۔ میرے والد صاحب کا مقرب انتقال ہو گیا ہے۔ میں نے والد صاحب سے کہا ہے کہ یہ کوئی مذہب نہیں۔ میں نماز پڑھوں گا لیکن وہ مجھے روک رہی ہیں۔ آپ سے استدعا ہے کہ تفصیلی جواب سے نوازیں آیا والدہ صاحبہ کو چھوڑ دوں یا نماز پڑھوں جبکہ وہ مجھ سے بدراض ہوں گی۔ آخر میں کیا کروں؟

ج۔ ذکرِ فرقہ کے لڑیخ کامیں نے مطالعہ کیا ہے وہ اپنے اصول و فروع کے اعتبار سے مسلمان نہیں ہیں۔ بلکہ ان کا حکم قادیانیوں، بہائیوں اور مسودیوں کی طرح غیر مسلم اقلیت کا ہے۔ جو لوگ ذکرِ یوں کو مسلمان تصور کرتے ہوئے ان میں شامل ہیں ان کو توبہ کرنی چاہئے اور اس فرقہ کا مطالعہ نہ کرنے کی چاہئے۔ آپ اپنی والدہ کی خدمت ضرور کریں لیکن نماز روزہ اور دیگر احکام خداوندی میں ان کی اطاعت نہ کریں۔

### آغا خانی، بوہری شیعہ فرقوں کے عقائد

س۔ آغا خانیوں کے عقائد کیا ہیں۔ نیز دیگر فرقوں یعنی جماعت المسلمین، بوہری اور شیعہ کے ہیں مگر غلط عقائد بھی بیان کیجئے۔

ج۔ آغا خانی فرقہ کے عقائد پر "آغا خانیت کی حقیقت" کے نام سے ایک رسالہ شائع ہو چکا ہے۔ اس کا مطالعہ فرمائیے۔ بوہری فرقہ بھی آغا خانیوں کی طرح اسماعیلیوں کی ایک شاخ ہے "جماعت المسلمین" غیر مقلدوں کی ایک جماعت ہے۔ وہ ائمہ اربعہ کے مقلدین کو مشرک کہتے ہیں۔ جبکہ حضرات کے عقائد و نظریات عام طور پر معروف ہیں۔ خطائے شاذہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کو خود باللہ عام و غائب اور منافق و مرتد سمجھتے ہیں اور قرآن کریم میں رد و بدل کے قائل ہیں۔ اس کے لئے میرا رسالہ "ترجمہ فرمان علی پر ایک نظر" دیکھ لیا جائے۔

### خمنی انقلاب اور شیعوں کے ذبیحہ کا حکم

س۔ آپ کا ایک مسئلہ جولائی ۸۶ء کے اترام ڈائجسٹ میں پڑھا۔ کہ اہل تشیع کا ذبیحہ حلال نہیں ہے کیونکہ وہ تحریف قرآن کے قائل ہیں۔

تبدل میں اپنے تعارف میں صرف یہ کہوں گا کہ میں ایک عالم دین نہیں لیکن ایک دیندار مسلمان ضرور ہوں۔ آپ کے ان الفاظ کو اپنی عملی زندگی میں دیکھتا تو یہ حقیقت سے عجب نظر آئے جس کی وجہ یہ ہے کہ میں

نے کافی عرصہ عرب ممالک میں گزارا ہے اور اب بھی متحدہ عرب امارات میں ہوں۔ سعودیہ، عراق، شام، بحرین اور مسقط میں جو گوشت آتا ہے وہ آسٹریلیا اور ڈنمارک سے آتا ہے مری فرانس سے آتی ہے میں نے ان کے ذبیحہ پر شک کی بناء پر کئی علماء کرام سے تحقیق کی لیکن السوس کہ کہیں سے بھی جواب قیل و قال نہ مل سکا۔ بلکہ کئی حضرات نے کہا کہ ہم خود تو نہیں کھاتے لیکن کھانے میں حرج بھی نہیں ہے کیونکہ اسلامی ملک ہے سربراہ مسلمان ہے کسی نے کہا کہ بس غلال سمجھ کر کھاؤ۔ لیکن میں علماء کرام کے سامنے یہ کہنے کی گستاخی نہ کر سکا کہ حرام گوشت میرے حلال سمجھ کر کھانے سے حلال نہیں ہو سکتا خدا جانے ہمارے علماء کی کمپری تھی کہ وہ مسئلہ کھانے سے بھی گریز کرتے ہیں۔ پایہ واقعی ہی حلال ہے۔

اسی تجسس کی وجہ سے ایک دن ایک شیعہ سابقہ سے ملاقات ہوئی۔ ہوٹل میں کھانے کا سہارا تھا۔ صاحب بولے کہ میں تو ہوٹل میں صرف دال کھاتا ہوں۔ وجہ پوچھی تو کہنے لگے کہ گوشت کا ذبیحہ مشکوک ہے۔ اس لئے اجتناب کرتا ہوں خیر قصہ کو تاہ میں نے ان کی وساطت سے ان کے ایک عجمی عالم دین سے رابطہ قائم کیا ان سے یہی سوال پوچھا تو انہوں نے صاف جہاں کہا۔ ان سے ان کی خوراک کے بارے میں پوچھا تو بولے کہ یہاں پر سمندر کے کنارے ہر روز کچھ دسپے ذبح ہوتے ہیں وہاں سے ہم گوشت لے آتے ہیں اگرچہ اس میں دشواری کافی ہے لیکن حرام نہیں کھاتے بلکہ سبزی دال اس کا نعم البدل موجود ہے۔

یہاں پر ایک یہ غلطی کر کے ان کو بتا دیا کہ میرا تعلق فقہ حنفی سے ہے ان سے وہی آپ والا مسئلہ پوچھا تو فرمانے لگے کہ یہ ان صاحب کی اپنی تحقیق ہے ممکن ہے ہمیں مسلمان نہ سمجھتے ہوں۔ البتہ ذبیحہ کے لئے مسلمان کا تکبیر پڑھنا شرط ہے اور مسلمان کے لئے اصول دین شرط ہیں۔ بہر حال کمانی بہت لمبی ہو گئی ہے۔ مجھے آپ سے جو شکایت ہے اس کی گستاخی کی پہلے معافی چاہوں گا کہ آپ ایک غیر مسلم کے ذبیحہ پر یقین کرتے ہیں حلال ہے اور وہ بھی مشین سے ذبح کیا ہوا۔ (حالانکہ پاکستان میں بخود دور میں یہ مذاکھانے علماء نے اسی لئے بند کر دیئے تھے) اور ایک مسلمان کو غیر مسلم سمجھتے ہوئے اس کے ذبیحہ کو حرام قرار دے رہے ہیں حالانکہ ایک مسلمان کو غیر مسلم کہنا کتنا جرم ہے لیکن یہ عام ہو چکا ہے۔ ہم آپس میں بھی ایک دوسرے کو غیر مسلم کہہ جاتے ہیں۔ مجھے یہ بات دکھ دیتی ہے کہ آپ جیسے جید عالم ایسے مسائل بیان فرمائیں کہ جب دوسرا امریکہ افغانستان کے بہانے ہم کو مٹانے کی کوشش میں ہیں۔

بہر حال قبلہ مجھے نا امل اور جاہل کی سوچ کا جہاں تک تعلق ہے وہ یہ کہ میری عمر تقریباً پچاس سال ہو چکی ہے یہ مسائل کبھی بھی پہلے نہیں اٹھائے گئے۔ یہ اس وقت اٹھے۔ جب ایران میں اسلامی انقلاب آیا۔ مجھے یہ شک ہو رہا ہے کہ ڈائٹ ہاؤس کا حکم سعودیہ کی سنہری قبیلہ میں ہم تک پہنچا یا جا رہا ہو۔ اور امریکہ اپنی فکلت کا بدلہ ایران کے بجائے مسلمانوں سے لینا چاہتا ہو اور اس میں ہماری غربت سے فائدہ اٹھا

رہا ہو خدا کرے میرے خیالات غلط ہوں قبلہ میری آخر میں گزارش ہے کہ مجھے معاف رکھنا اور التماس ہے کہ ہمیں اخوت کا سبق دیں اور اگر آج یہ شیعہ سنی کی جنگ ہے تو کل یہ برٹلی دیوبندی تک پہنچے گی تاوقتیکہ برصغیر میں مسلمان کا نام ختم ہو۔ آپ کا اشارہ ہمارے لئے حکم کا درجہ رکھتا ہے۔ عرب کے مسلمانوں سے کفر خائف نہیں ثبوت کے لئے سعودیہ کی حکومت اور حوام کی جانب سے آپ واقف ہیں جو کہ عالم اسلام کا مرکز ہے باقی اس شیعہ سنی جنگ میں کتنے مسلمان قتل ہوئے اس کے عذاب و ثواب میں آپ براہ کے شریک ہوں گے۔

ج۔ جہاں تک آپ کے اس ارشاد کا تعلق ہے کہ میں غیر مسلم کے مشینی ذبیحہ کو بھی حلال کہتا ہوں تو یہ آپ کا نادر احسن ظن ہے۔ اہل کتاب کا ذبیحہ تو قرآن مجید میں حلال قرار دیا گیا ہے اور مشینی ذبیحہ کو میں مردانہ سمجھتا ہوں۔ اسی طرح اہل کتاب کے علاوہ کسی دوسرے غیر مسلم کا ذبیحہ بھی مردار ہے۔ جہاں تک آپ کے اس فقرے کا تعلق ہے کہ ”میں مسلمان کے ذبیحہ کو حرام کہتا ہوں“ یہ بھی غلط ہے شیعہ اثناء عشری کے بارے میں میں نے یہ لکھا تھا کہ (۱) قرآن کریم کو تحریف شدہ سمجھتے ہیں۔

(۲) تمام اکابر صحابہ رضی اللہ عنہم کو کافر و مرتد یا ان کے حلقہ بگوش سمجھتے ہیں۔

(۳) بارہ اماموں کا درجہ انبیاء کرام علیہم السلام سے بڑھ کر سمجھتے ہیں۔

یہ تو آپ کو حق حاصل ہے کہ آپ مجھ سے شیعوں کے ان عقائد کا ثبوت طلب کریں کہ میں نے ان پر بے بنیاد الزام لگایا ہے یا واقعی ان کی مستند کتابوں میں اور ان کے مجتہد علماء کے یہ عقائد ہیں۔ میں جب آپ چاہیں اس کا ثبوت ان کی تازہ ترین کتابوں سے جواب بھی ہندو پاک اور ایران میں چھپ رہی ہیں پیش کرنے کو حاضر ہوں۔ اور جب ان کے یہ عقائد ثابت ہو جائیں تو آپ ہی فرمائیے کہ ان عقائد کے بعد بھی ان کو مسلمان بنی سمجھئے گا؟ اور آپ کا یہ خیال کہ ”یہ مسائل اس وقت اٹھائے گئے ہیں جب ایران میں ”اسلامی انقلاب“ آیا“ یہ انتخاب کی غلط فہمی ہے اس ناکارہ نے آج سے ۱۰۰۹ سال پہلے ”اختلاف امت اور صراط مستقیم“ لکھی تھی۔ اس وقت ”یعنی انقلاب“ کا کوئی اتاپا نہیں تھا۔ اس میں بھی میں نے شیعہ عقائد کے انہی تین نکات پر بحث کرتے ہوئے لکھا تھا کہ

”شیعہ مذہب نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے پہلے دن سے امت کا تعلق اس کے مقدس نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کاٹ دینا چاہا اس نے اسلام کی ساری بنیادوں کو اکھاڑ پھینکنے کی کوشش کی“ در اسلام کے بالمقابل ایک نیا دین تصنیف کر ڈالا۔ آپ نے سنا ہو گا کہ شیعہ مذہب اسلام کے کلمہ پر راضی نہیں۔ بلکہ اس میں ”علی دلی اللہ وصی رسول اللہ و خلیفہ بلا فضل“ کی پونہ کاری کرتا ہے بتائیے

جسب اسلام کا کلمہ اور قرآن بھی شیعوں کے لئے لائق تسلیم نہ ہو تو کس چیز کی کسرانی رہ جاتی ہے؟ اور یہ ساری غرورست ہے صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین سے بغض و عداوت کی جس سے ہر مومن کو کافہ کی بنا پر باغی بنانا ہے۔ "صفحہ ۲۳۔"

اسی میں شیعہ مذہب کی بنیاد "بغض صحابہ" کا تذکرہ کرتے ہوئے میں نے لکھا تھا۔  
"الفرض یہ تھی وہ غلط بنیاد جس پر شیعہ نظریات کی عبادت گھڑی کی گئی ان عقائد و نظریات کے اولین موجودہ یہودی الاصل منافق تھے (عبداللہ بن سبا اور اس کے رفقاء) جو اسلامی فتوحات کی یلغار سے جل جہنم کر کہا ہو گئے تھے۔"

آنجناب کا "فہمی انقلاب" کو "اسلامی انقلاب" کہنا اس امر کی دلیل ہے کہ آنجناب کو طبعی صاحب کے عقائد و نظریات کا علم نہیں۔ میں آپ کو مشورہ دوں گا کہ آپ مولانا محمد منظور نعمانی کی کتاب "ایرانی انقلاب" کا مطالعہ فرمائیں یا کم سے کم ہائپر میناٹ کراچی ریح الاول اور ریح الثانی ۱۴۰۷ھ کے شماروں میں اس ناکارہ نے جو کچھ لکھا ہے اس کو دیکھ لیں بشرط انصاف آپ کی غلطی دور ہو جائے گی۔ میں نہیں سمجھتا کہ وہ کہنا "اسلامی انقلاب" ہے جس میں حضرات خلفائے راشدین اور اکابر صحابہ کو کافر و منافق اور بکار و خود غرض کہہ کر خیر کیا جائے اور جس میں چالیس فیصد سنی آبادی کو کچل کر رکھ دیا جائے۔ نہ انہیں اپنے مسلک کے مطابق زندگی گزارنے کی اجازت ہو۔ اور نہ آواز اٹھانے کی اگر اس کا نام "اسلامی انقلاب" ہے تو شاید ہمیں "اسلامی انقلاب" کی تعریف ہد لنی پڑے گی۔ آپ کا یہ کہنا کہ یہ سب کچھ امریکہ، ہمارے اشارہ چشم و ابرو پر ہو رہا ہے اور یہ کہ دہائٹ ہاؤس کا حکم سعودیہ کی سنری تھیلیوں میں ہم تک پہنچایا جا رہا ہے یہ آنجناب کا حسن ظن ہے اور میں آپ کو اس میں معذور سمجھتا ہوں اس لئے کہ یہ بات آپ کی سمجھ میں آئی نہیں سکتی کہ آج کے دور میں کوئی روپے پیسے کے لالچ کے بغیر محض رضائے الہی اور امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والتسلیمات کی خیر خواہی کی غرض سے بھی کیا جاسکتا ہے۔ بہر حال اس کا فیصلہ "روز جزاء" میں ہو گا کہ اس ناکارہ پر آنجناب کا یہ الزام کس حد تک حق بجانب تھا۔

## شیعوں کے تقیہ کی تفصیل

س شیعوں کی یہاں تقیہ کی کیا صورت ہے؟ شیعہ ایک مثال دیتے ہیں کہ حضرت شاہ عبدالعزیز محدث دہلویؒ نے بادشاہ وقت کے خلاف فتویٰ دیا جب ان کو لوگ گرفتار کرنے کے لئے آئے تو اس مسجد میں عبادت کر رہے تھے جب ان سے پوچھا گیا تو وہ قدم پیچھے ہٹ کر کہا کہ ابھی یہاں تھے یہ واقعہ میں نے

اپنے کسی مولوی صاحب سے سنا ہے شیعہ اسکو سنی حضرات کا تہیہ کہتے ہیں۔ لہذا آپ بتائیں کہ تہیہ کس کو کہتے ہیں۔

ج۔ ... شاہ عبدالعزیز صاحب کا جو واقعہ آپ نے لکھا اس کی تو مجھے تحقیق نہیں البتہ اسی قسم کا واقعہ حضرت مولانا محمد قاسم نانوتویؒ ہائی دارالعلوم دیوبند کا ہے اور یہ تہیہ نہیں "تہیہ" کہلاتا ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ کوئی ایسا فقہر کہا جائے کہ مخالف اسکا مطلب کچھ اور سمجھے اور حکم کی مراد دوسری ہو بوقت ضرورت جموٹ سے بچنے کے لئے اسکی اجازت ہے رہا شیعوں کا تہیہ؟ وہ یہ ہے کہ اپنے عقائد کو چھپایا جائے اور عقائد و اعمال میں بظاہر اہل سنت کی موافقت کی جائے۔ چنانچہ حضرت علیؑ ۳۰ برس تک اہل سنت کے دین پر عمل کرتے رہے اور انہوں نے شیعہ دین کے کسی مسئلہ پر بھی عمل نہیں فرمایا یہی حال ان باقی حضرات کا رہا جن کو شیعہ ائمہ معصومین مانتے ہیں تہیہ کی ایجاد کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ شیعوں پر یہ بھاری الزام تھا کہ اگر حضرت علیؑ اور ان کے بعد کے وہ حضرات جن کو شیعہ ائمہ معصومین کہتے ہیں (رضی اللہ عنہم اجمعین) ان کے عقائد وہی تھے جو شیعوں پیش کرتے تھے تو یہ حضرات مسلمانوں کے ساتھ شیعہ کیوں رہے؟ اور سواد اعظم اہل سنت کے عقائد و اعمال کی موافقت کیوں کرتے رہے؟ شیعوں نے اس الزام کو اپنے سر سے اتارنے کے لئے - تہیہ اور - کتمان کا نظریہ ایجاد کیا مطلب یہ کہ یہ حضرات اگرچہ ظاہر میں سواد اعظم (صحابہ و تابعین اور تبع تابعین) کے ساتھ تھے لیکن یہ سب کچھ (تہیہ) کے طور پر تھا اور نہ در پردہ ان کے عقائد عام مسلمانوں کے نہیں تھے بلکہ وہ شیعہ عقائد رکھتے تھے وہ خفیہ خفیہ ان کی تعلیم بھی دیتے تھے مگر اہل سنت کے خوف سے وہ ان عقائد کا برملا اظہار نہیں کرتے تھے۔ ظاہر میں ان کی نمازیں خلفائے راشدین (اور بعد کے ائمہ) کی اقتدا میں ہوتی تھیں لیکن خفیہ میں جا کر ان پر تہیہ بولتے تھے ان پر لعنت کرتے تھے اور ان کو ظالم و عاصب اور کافر و مرتد کہتے تھے۔ ہر کافر اور مرتد کے پیچھے نماز پڑھنا برائے "تہیہ" تھا جس پر یہ اکابر انہماں جو عمل پیرا تھے۔ یہ ہے شیعہ کے "تہیہ" اور "کتمان" کا خلاصہ۔ ہم اس طرز عمل کو فحاشی کہتے ہیں جس کا نام شیعہ نے تہیہ رکھ چھوڑا ہے۔ ہم ان اکابر کو "تہیہ" کی تمست سے بری سمجھتے ہیں اور ہمیں فخر ہے کہ ان اکابر کی پوری زندگی اہل سنت کے مطابق تھی وہ اسی کے داعی بھی تھے۔ شیعہ مذہب پر ان اکابر نے ایک دان بھی عمل نہیں کیا۔

جماعت المسلمین اور کلمہ طیبہ

ن۔ آج کل ایک نئی جماعت - "جماعت المسلمین" جو کہ کوثر نیازی کالونی میں ہے یہ لوگ



# آپ کے مسائل

اور

اُن کا حل

جلد چہارم

مولانا محمد یوسف لدھیانوی

مکتبہ بدیع

علامہ بنوری ناؤن، کراچی ۷۴۸۰۰

## یہودی کا ذبیحہ جائز ہونے کی شرائط

۱۔ اسلامی طریقہ پر ذبیحہ گوشت اگر دستیاب نہ ہو سکے تو یہودیوں کا ذبح کیا ہوا گوشت کھانا جائز ہے یا نہیں؟  
ج۔ یہودی اگر موسیٰ علیہ السلام پر ایمان رکھتا ہو اور اپنی کتاب کو ملتا ہو تو وہ اہل کتاب ہے، اس کا ذبیحہ جائز ہے بشرطیکہ اللہ کے نام سے ذبح کرے۔

## یہودی کا ذبیحہ استعمال کریں یا عیسائی کا

۱۔ ہر دن ملک ذبیحہ مسلمانوں کے لئے بہت بڑا مسئلہ ہے۔ اکثر جو ذبیحہ دستیاب ہوتا ہے وہ یا تو یہودیوں کا ہوتا ہے یا پھر عیسائیوں کا ذبیحہ۔ اہل کتاب کے نقطہ نظر سے زیادہ تر یہودیوں کا ذبیحہ صحیح سمجھا جاتا ہے جب کہ عیسائیوں کے بارے میں عام خیال یہ ہے کہ وہ اپنی کتاب کے مطابق بھی ذبح نہیں کرتے جس کی وجہ سے مسلمانوں کے ذہنوں میں بڑی الجھن پائی جاتی ہے لہذا کرم قرآن و سنت کی روشنی میں اس مسئلہ کا حل بیان فرمائیے۔  
ج۔ اہل کتاب کا ذبیحہ حلال ہے۔ اگر یہ اطمینان ہو کہ یہودی صحیح طریقہ سے ذبح کرتے ہیں اور یہودی صحیح طریقہ سے ذبح نہیں کرتے تو یہودی کے ذبیحہ کو ترجیح دی جائے۔ نصرانی کے ذبیحہ سے پرہیز کیا جائے۔

## روافض کے ذبیحہ کا کیا حکم ہے

۱۔ شیعہ مسلمان ہیں یا کافر؟ ..... ۲۔ شیعہ کی نفلہ جنازہ پڑھنے اور پڑھنے والے کے بارے میں علماء کرام کیا فرماتے ہیں؟ ..... ۳۔ کیا شیعہ کے گھر کی کچی ہوئی چیزیں کھانا جائز ہے؟ ..... ۴۔ کیا شیعہ کا ذبیحہ جائز ہے؟

۱۔ اثنا عشری شیعہ حریف قرآن کے قائل ہیں۔ تین چار کے سواہلی تمام صحابہ کرام کو کافر دیکھتے ہیں اور حضرت علیؑ اور ان کے بعد گیارہ بزرگوں کو معصوم معترض الطاعۃ اور انبیاء کرام علیہم السلام سے انکسل سمجھتے ہیں اور یہ تمام عقائد ان کے مذہب کی معتبر اور مستند کتابوں میں موجود ہیں اور ظاہر ہے کہ جو لوگ ایسے عقائد رکھتے ہوں وہ مسلمان نہیں۔ نہ ان کا ذبیحہ

حلال ہے نہ ان کا جنازہ جائز ہے اور نہ ان کو مسلمانوں کے قبرستان میں دفن کرنا جائز ہے۔

اور اگر کوئی شخص یہ کہے کہ میں ان عقائد کا قائل نہیں تو اس مذہب سے برأت کا اظہار کرنا لازم ہے جس کے یہ عقائد ہیں اور ان لوگوں کی تکفیر ضروری ہے جو ایسے عقائد رکھتے ہوں، جب تک وہ ایسا نہیں کرتا اس کو بھی ان عقائد کا قائل سمجھا جائے گا اور اس کے انکار کو "تقیہ" پر محمول کیا جائے گا۔

# آپ کے مسائل

اور

اُن کا حل

جلد پنجم

مولانا محمد یوسف لدھیانوی

## (عقیدہ کے لحاظ سے) جن سے نکاح جائز نہیں

مسلمان عورت کی غیر مسلم مرد سے شادی حرام ہے، فوراً الگ  
ہو جائے

س۔ کیا ایک مسلمان عورت کسی مجبوری کی وجہ سے یا بے آسرا ہونے کی وجہ سے کسی عیسائی  
مرد کے ساتھ شادی کر سکتی ہے؟ جبکہ اس عورت کی پہلے کسی مسلمان آدمی سے شادی ہوئی  
تھی اور اس سے اس عورت کی ایک لڑکی بھی ہے اور اب عیسائی مرد سے بھی دو بچے ہیں، کیا  
مسلمان عورت عیسائی سے شادی کر سکتی ہے؟ کیا وہ اپنا مذہب تبدیل کر سکتی ہے یعنی مسلمان  
سے عیسائی ہو سکتی ہے؟ قرآن و حدیث میں اس کی کیا سزا ہے؟

ج۔..... کسی مسلمان عورت کی غیر مسلم سے شادی نہیں ہو سکتی۔ اس کو جائز سمجھنا کفر ہے۔  
اس عورت کو چاہئے کہ اس شخص سے فوراً الگ ہو جائے اور اپنے گناہ سے توبہ کرے اور جن  
لوگوں نے اس شادی کو جائز کہا ہے وہ بھی توبہ کریں اور اپنے ایمان اور نکاح کی تجدید کریں اور  
کسی مسلمان کا عیسائی بن جانے کا ارادہ کرنا بھی کفر ہے۔ اللہ تعالیٰ پناہ میں رکھیں۔

سنی لڑکی کا نکاح شیعہ مرد سے نہیں ہو سکتا

س۔ کیا سنی لڑکی کا نکاح غیر سنی یعنی شیعہ مرد کے ساتھ ہو سکتا ہے؟ اگر نہیں تو کیوں؟  
ج۔..... جو شخص کفریہ عقیدہ رکھتا ہو، مثلاً قرآن کریم میں کمی بیشی کا قائل ہو، یا حضرت عائشہ  
رضی اللہ عنہا پر تہمت لگاتا ہو، یا حضرت علی رضی اللہ عنہ کو صفات ادبیت سے متصف مانتا ہو، یا  
یہ اعتقاد رکھتا ہو کہ حضرت جبریل علیہ السلام غلطی سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی لے  
آئے تھے، یا کسی اور ضرورت دین کا منکر ہو، ایسا شخص تو مسلمان ہی نہیں۔ اور اس سے کسی



سنی عورت کا نکاح درست نہیں۔ شیعہ اثنا عشریہ تحریف قرآن کے قائل ہیں۔ تین چار افراد کے سوا باقی پوری جماعت صحابہ رضی اللہ عنہم کو (فوز باللہ) کافر و منافق اور مرتد سمجھتے ہیں اور اپنے اپنے کو انبیاء کرام علیہم السلام ہے افضل و برتر سمجھتے ہیں اس لئے وہ مسلمان نہیں اور سنی سے مسلمانوں کا رشتہ ناجائز نہیں۔ شیعہ عقائد و نظریات کے لئے میری کتاب "شیعہ سنی اختلافات" اور صراطِ مستقیم" دیکھ لی جائے۔

قادیانی عورت سے نکاح حرام ہے ایسی شادی کی  
اولاد بھی ناجائز ہوگی

س۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ کے متعلق کیا کسی قادیانی عورت سے نکاح جائز ہے؟

ج۔ قادیانی زندقہ اور مرتد ہیں اور مرتد کا نکاح نہ کسی مسلمان سے ہو سکتا ہے نہ کسی کافر سے اور نہ کسی مرتد سے۔  
"ہدایہ" میں ہے:

اعلم أن تصرفات المرتد علی أقسام نافذ بالاتفاق كالاستيلاء والطلاق ..... وباطل بالاتفاق كالتكاح والذبیحة لأنه يعتمد للملة ولا ملة له. (مبدایہ ج ۱، ص ۸۲)

ترجمہ..... "جانتا چاہئے کہ مرتد کے تصرفات کی چند قسمیں ہیں۔ ایک قسم بالاتفاق نافذ ہے۔ جیسے استیلاء اور طلاق۔ دوسری قسم بالاتفاق باطل ہے۔ جیسے نکاح اور ذبیحہ، کیونکہ یہ موقوف ہے ملت پر اور مرتد کی کوئی ملت نہیں۔"

در عقد میں ہے:

ولا یصلح (أن ینکح مرتد أو مرتدة أحداً) من الناس مطلقاً  
وفی الشامیة (قبوله مطلقاً) ای مسلماً أو کافراً أو مرتداً.

(فتاویٰ شامی ص ۱۲۰ ج ۲)

گمراہ کن عنایت اندوختاریات

اور  
صراطِ مستقیم

شہید اسلام حضرت مولانا محمد یوسف لدھیانوی

مکتبہ لدھیانوی

”اول:..... اپنے مذہب کی دو ہزار سے زائد حواثر روایات کے غیر معتبر ہونے کی ایسی معقول وجہ بیان کریں جس سے ان کا فن حدیث اور خصوصاً مسئلہ امامت کی روایات باطل نہ ہو جائیں۔

دوم:..... اپنے ائمہ معصومین کی کوئی صحیح یا ضعیف حدیث ہی پیش کر دیں کہ قرآن کریم تحریف سے پاک ہے۔  
سوم:..... شیعہ مجتہد یہ فتویٰ شائع کر دیں کہ جو شخص قرآن پاک میں تحریف کا قائل ہو وہ کافر اور دائرہ اسلام سے قطعاً خارج ہے۔

جب تک وہ یہ تین کام نہیں کرتے ان کا دعویٰ ایمان بالقرآن کسی عاقل کے نزدیک لائق التفات نہیں ہو سکتا۔“

(ص: ۵۱)

دوسری بحث اہل حق کے خلاف حاضری صاحب کی زہر افشانیوں کا تحقیقی اور عالمانہ جواب ہے، اور خاتمہ میں مذہب شیعہ کے چالیس عقائد و مسائل کا ذکر ہے، جن سے شیعہ مذہب کی حقیقت الم نشرح ہو جاتی ہے، ”تہذیب الخائنین“ شیعہ مذہب کے لئے تریاق ایمان اور اکسیر ہدایت ہے، اس کا مطالعہ ہر مسلمان کو کرنا چاہئے۔

(ماہنامہ بینات محرم ۱۳۹۷ھ)

## شیعہ عقائد کے بارے میں عدالتی بیان

آج سے بیس اکیس سال قبل حضرت اقدس مولانا محمد یوسف لدھیانوی شہید رحمۃ اللہ علیہ نے ایک سوال نامہ کے جواب میں مشہور فرقوں کے عقائد پر نہایت غیر جانبدارانہ مگر مدلل اور دل نشین پیرایہ میں ایک تحریر دقلم کی تھی جو ماہنامہ ”بینات“ رجب شعبان ۱۳۹۹ھ میں اشاعت خاص کی صورت میں شائع ہوئی، اس تحریر کو اندرون و بیرون ملک تمام مسلمانوں نے بے حد پسند کیا، خصوصاً اہل حق اکابر علما دیوبند نے اس کی بے حد تحسین فرمائی۔ اس کے بعد اسے ”اختلاف امت اور صراط مستقیم“ کے نام سے الگ کتابی شکل میں شائع کیا گیا۔ جس کے بعد اللہ لاکھوں نئے پوری دنیا میں تقسیم ہو چکے ہیں، اس مقالہ کا ایک حصہ شیعہ فرقہ کے بنیادی عقائد سے متعلق تھا۔ جو ماہنامہ ”الرشید“ لاہور بابت محرم الحرام ۱۴۰۰ھ مطابق دسمبر ۱۹۷۹ء میں شائع ہوا تو شیعہ حضرات نے مضمون نگار حضرت اقدس مولانا محمد یوسف لدھیانوی شہید رحمۃ اللہ علیہ کے خلاف عدالت میں

مقدمہ کر دیا کہ مضمون نگار نے اس مضمون میں ہماری طرف غلط عقائد منسوب کر کے ہماری دل آزاری کی ہے نیز یہ کہ اس مضمون میں درج عقائد ہمارے عقائد نہیں ہیں، لہذا مضمون نگار کے خلاف تادیبی کارروائی کی جائے اور ماہنامہ ”الرشید“ کا محرم الحرام ۱۴۱۲ھ کا شمارہ ضبط کیا جائے، اس موقع پر حضرت شہیدؒ نے عدالت میں جواب دعویٰ کے طور پر جو مقالہ داخل کیا وہ تاحال غیر مطبوعہ تھا، مناسب معلوم ہوا کہ اسے افادہ عام کی غرض سے شائع کر دیا جائے۔ (سعید احمد جلال پوری)

بسم اللہ الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین علی عبادہ والذین احسنوا

جناب عالی گزارش ہے کہ:

ماہنامہ ”الرشید“ جلد ۸ شمارہ ۱ بابت محرم الحرام ۱۴۰۰ھ مطابق دسمبر ۱۹۷۹ء میں میرا جو مضمون شائع ہوا ہے وہ میرے ایک طویل خط کا ایک حصہ ہے، یہ خط کتابی شکل میں ”اختلاف امت اور صراط مستقیم“ کے نام سے ماہنامہ ”بینات“ کراچی بابت رجب ۱۴۰۹ھ مطابق جون، جولائی ۱۹۷۹ء میں شائع ہوا تھا۔  
میرا یہ خط ایک سائل کے جواب میں تھا، جس نے یہ لکھا تھا کہ ہم چند آدمی ذہنی نہیں رہتے ہیں، ہم آپس میں رشتہ دار ہیں مگر ہمارے درمیان مذہبی اختلاف ہے، اکثر بحث و مباحثہ کی نوبت آجاتی ہے، اب ہم نے متفقہ طور پر آپ سے (راقم الحروف نے) رجوع کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔ آپ کتاب و سنت کی روشنی میں جو کچھ لکھیں گے ہم اس پر عمل کریں گے۔

۳: ... چونکہ ان حضرات نے اپنے اختلاف کے تصفیہ کے لئے مجھے علم تسلیم کیا تھا، اور میرے فیصلے پر اعتماد کا اظہار کیا تھا، اس لئے میرا فرض تھا کہ میں اپنے علم کے مطابق کتاب و سنت کی روشنی میں جس چیز کو حق سمجھتا ہوں اس کی طرف ان حضرات کی راہنمائی کروں اور جن مسائل میں ان کے درمیان اختلاف رائے ہے ان کے بارے میں اپنا نقطہ نظر صاف صاف بیان کر دوں، میری تحریر کو پڑھنے کے بعد ان کو اختیار ہے کہ اسے قبول کریں یا نہ کریں۔

۴: ... مذکورہ بالا گزارشات سے واضح ہو جاتا ہے کہ میری یہ کتاب اختلاف امت اور صراطِ مستقیم مسلمانوں کے درمیان اختلاف و انتشار پیدا کرنے کے لئے نہیں، بلکہ ان کے درمیان اتحاد و اتفاق پیدا کرنے کے لئے لکھی گئی ہے، تاکہ مسلمانوں کے سامنے صحیح راہ واضح ہو جائے اور وہ غور و فکر کے بعد اس پر متفق ہو سکیں۔

۵: ... ساکنان کی جانب سے مجھ پر یہ الزام عائد کیا گیا ہے کہ میں نے شیعہ عقائد و نظریات صحیح نہیں لکھے، اور انہوں نے چیلنج کیا ہے کہ میں ان الزامات کو ثابت کرنے کے لئے شیعہ کتب عدالت میں پیش کروں، میں ساکنان کا یہ دل سے ممنون ہوں کہ انہوں نے ان مسائل کی عدالتی تحقیقات کیلئے استغاثہ کیا، اور عدالت میں شیعہ کتابیں پیش کرنے کا مطالبہ فرمایا ہے، میں امید کرتا ہوں کہ اس عدالتی تحقیقات سے شیعہ کی اختلافات کے مٹانے میں مدد ملے گی اور فریقین میں سے جو شخص غلطی پر ثابت ہو اسے اپنی غلطی کی اصلاح کا موقع ملے گا۔

۶: ... میں ساکنان کے چیلنج کو بخوشی قبول کرتا ہوں، اور ساکنان نے میرے مضمون کی جن عبارتوں کو نشان زد کیا ہے ان کا ثبوت شیعہ لڑیچر سے پیش کرتا ہوں۔

۷: ... میں نے لکھا تھا کہ:

”نظریاتی اختلاف کی ابتدا پہلی بار سیدنا عثمان رضی



اللہ عنہ کے آخری زمانہ خلافت میں ہوئی، اور یہی شیعہ مذہب کا نقطہ آغاز ہے۔“

فاضل سائکان نے میرے اس فقرہ کو تاریخ اور شیعہ عقائد کے خلاف قرار دیتے ہوئے لکھا ہے کہ:

”تاریخ اس بات پر شاہد ہے کہ جب مسلمانوں نے جن کی قیادت محمد بن ابوبکر کر رہے تھے۔“

اس تنقید میں سائکان یہ تسلیم کرتے ہیں کہ اختلافات کا ظہور ان لوگوں سے ہوا جنہوں نے محمد بن ابی بکر کی قیادت میں خلیفہ سوم حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کا محاصرہ کیا، اور انہیں شہید کر دیا، جو حضرات شیعہ لڑیچر سے واقف ہیں انہیں علم ہے کہ محمد بن ابوبکر شیعہ تھے، چنانچہ شیعہ کی معتبر کتاب رجال کشی میں ان کا شمار شیعیان علیؑ میں کیا ہے، شیعہ مذہب کے ایک بڑے عالم قاضی نور اللہ شوستری (متوفی ۱۰۱۹ھ) اپنی کتاب ”مجالس المؤمنین“ ص: ۲۷۷، مطبوعہ ایران ۱۳۷۵ھ، میں لکھتے ہیں:

”محمد بن ابی بکر بن ابی قحافة اسکی القرشی: مادر او اسماء

بنت عمیس است کہ در اصل زوجہ حمزہ بن عبدالمطلب بود، چوں حمزہ شہید شد ابوبکر اورا بعقد خود در آورد۔ و محمد در سال حجة الوداع از در وجود آمد۔ و چوں ابوبکر بمرد حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام اورا عقد نمود۔ و محمد ربیب و پروردہ آنحضرت بود، و شیخ ابو عمر، و کشی روایت نمود کہ در مجلس شریف حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام ذکر محمد بن ابی بکر میگذشت، آنحضرت براو صلوات و رحمت میفرستاد۔ و ایضاً از حضرت محمد باقر علیہ السلام روایت نموده کہ محمد بن ابی بکر با حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام بر برات از شیخین بیعت نمود۔“

جب قاتلین عثمان کے قائد محمد بن ابی بکر شیعہ تھے تو اس سے واضح ہوا کہ اختلاف کا ظہور حضرت عثمان کے آخری دور خلافت میں ہوا، اور اسی سے شیعہ مذہب کا ظہور شروع ہوا۔

۸:۔۔۔ میں نے لکھا تھا کہ: ”شیعہ عقائد و نظریات کے بانی یہودی اصل“ متفق تھے (عبداللہ بن سبا اور اس کے رفقاء)۔ چنانچہ شیعہ مذہب کی معتبر کتاب ”رجال کشی“ میں عبداللہ بن سبا کو شیعیان علی میں ذکر کرتے ہوئے مصنف نے اس کے عالیائہ عقائد بڑی تفصیل سے لکھے ہیں اور اس بحث کو ان الفاظ پر ختم کیا ہے:

”و ذکر بہ من اهل العلم ان کمالہ اللہ بن سبا کا۔“

یہودیا فاسلم، ووالی علیا علیہ السلام وکان یقول وهو علی یہودیۃ فی یوشع بن نون وصی موسیٰ بالغلو، فقال فی اسلامہ بعد وفات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی علیہ السلام مثل ذالک، وکان اول من اظهر القول بفرض امامۃ علی، واطهر البراءۃ من اعدائہ، وکاشف مخالفیہ وکفرہم، فمن هنا قال من خالف الشیعۃ ان اصل التشیع والرفض ماخوذ من الیہودیۃ۔“

(ص: ۱۰۱)

۹:۔۔۔ میں نے شیعہ حضرات کے نظریہ امامت کا تذکرہ کرتے ہوئے لکھا تھا کہ جو حیثیت عام مسلمانوں کے نزدیک ایک صاحب شریعت نبی کی ہے شیعہ حضرات کے نزدیک وہ حیثیت ”امام“ کی ہے، وہ بھی مبعوث من اللہ ہوتے ہیں، وہ بھی معصوم عن الخطا ہیں، ان کی اطاعت بھی غیر مشروط طور پر فرض ہے۔ ان پر وحی بھی نازل ہوتی ہے، اور وہ قرآن کریم کے احکام کو منسوخ یا معطل کرنے کا اختیار بھی رکھتے ہیں۔ ہمارے مسلمان نے اس سے بھی انکار کیا ہے۔ حالانکہ اگر شیعہ مذہب کی

کتابوں کا مطالعہ کیا جائے اور مقام امامت کے جو اوصاف بیان کئے گئے ہیں ان کا بغور مطالعہ کیا جائے تو صاف نظر آتا ہے کہ نبی اور امام میں صرف نام کا اصطلاحی فرق ہے، ورنہ دونوں کے مرتبہ و مقام میں واقعتاً کوئی فرق نہیں، میں بنظر اختصار شیعہ مذہب کی دو کتابوں ”اصول کافی“ اور ”ترجمہ مقبول“ سے صفات ائمہ کی ایک فہرست پیش کرتا ہوں۔ اس سے مرتبہ امامت کا اندازہ کیا جاسکے گا:

۱..... ”اماموں کے بغیر اللہ کی حجت مخلوق پر قائم نہیں ہوتی۔“

(اصول کافی ج: ۱ کتاب الحجۃ ص: ۱۷۷)

۲..... اماموں کی اصالت فرض ہے۔“ (ایضاً ج: ۵ ص: ۱۰۵)

۳..... ”امام اللہ تعالیٰ کی مخلوق پر اللہ کے گواہ ہیں۔“ (ایضاً ص: ۱۹۰)

۴..... ”امام ہی ہدایت کنندہ ہیں۔“ (ایضاً ص: ۱۹۱)

۵..... ”امام، اللہ کے ولی الامر اور اس کے علم کے خازن ہیں۔“

(ایضاً ص: ۱۹۲)

۶..... امام زمین پر اللہ کے خلیفے اور اللہ کے دروازے ہیں جن سے آیا جاتا

(ایضاً ص: ۱۹۳)

”ہے۔“

۷..... ”امام اللہ تعالیٰ کا نور ہیں۔“ (ایضاً ص: ۱۹۳)

۸..... ”زمین صرف اماموں کے وجود سے قائم ہے۔“ (ایضاً ص: ۱۹۶)

۹..... ”امت کے اعمال نبی کریم ﷺ پر اور اماموں پر پیش ہوتے ہیں۔“

(ایضاً ص: ۲۱۹)

۱۰..... ”امام، معدن علم، شجرہ نبوت ہیں اور ان کے پاس فرشتوں کی آمد و

(ایضاً ص: ۲۲۱)

رفت ہوتی ہے۔“

۱۱..... ”اماموں کو آنحضرت ﷺ کا اور پہلے کے تمام انبیاء و اصفیاء کا علم

(ایضاً ص: ۲۲۳)

مائل ہے۔“

۱۲..... ”قرآن صرف اماموں نے پورا حاصل کیا ہے، اور وہی اس کا پہلا علم جانتے ہیں۔“  
(ایضاً ص: ۱۳۸)

۱۳..... ”اماموں کو اسم اعظم حاصل ہوتا ہے۔“  
(ایضاً ص: ۱۳۸)

۱۴..... ”انبیاء علیہم السلام کی آیات اماموں کے پاس ہوتی ہیں۔“

(ایضاً ص: ۱۳۸)

۱۵..... ”امام ان تمام علوم کو جانتے ہیں جو فرشتوں، نبیوں اور رسولوں کی

(ایضاً ص: ۱۴۰)

ف لے نہیں۔“

۱۶..... ”امام جب بھی کسی چیز کو جاننا چاہیں جان لیتے ہیں۔“

(ایضاً ص: ۱۴۰)

۱۷..... ”امام اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور موت ان کے اختیار میں

(ایضاً ص: ۱۴۰)

ہوتی ہے۔“

۱۸..... ”امام ”باکان و مایکون“ کو جانتے ہیں اور ان پر کوئی چیز بھی مخفی

(ایضاً ص: ۱۴۰)

نہیں ہوتی۔“

۱۹..... ”اللہ تعالیٰ نے جو کچھ حضور ﷺ کو سکھایا حضرت علیؑ کو اس کے

سکھانے کا حکم دیا۔ اور حضرت علیؑ علم میں آنحضرت کے ساتھ شریک ہیں۔“

(ایضاً ص: ۱۴۳)

۲۰..... ”دین کے اختیارات اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو اور اماموں کو

(ایضاً ص: ۱۴۵)

دے رکھے ہیں۔“

۲۱..... ”ایک روح جو جبریل و میکائیل سے بھی عظیم تر ہے، اور جو

آنحضرت ﷺ کے سوا کسی نبی پر نازل نہیں ہوئی وہ ہمیشہ اماموں کے ساتھ رہتی ہے

(ایضاً ص: ۱۴۳)

اور ان کو خبریں دیتی اور سیدھا رکھتی ہے۔“

مناfert کا ارتکاب کیا ہے۔“ حالانکہ میں نے اس کی جو عقلی دلیل بیان کی تھی اگر اس پر نظر انصاف غور فرمایا جاتا تو معلوم ہو سکتا تھا کہ اس فقرہ میں کسی منافرت کا ارتکاب نہیں کیا گیا، بلکہ عقیدہ امامت کو عقل و نقل کی کسوٹی پر جانچنے کی حلمانہ کوشش کی گئی ہے، اگر میرے استدلال میں کوئی سقم تھا تو فاضل مدعیان اس کی نشاندہی فرما سکتے تھے۔

۱۱:..... میں نے لکھا تھا کہ ”شیعہ مذہب جن اکابر کو امام معصوم کہتا ہے انہوں نے نہ کبھی امامت کا دعویٰ کیا، نہ مخلوق خدا کو اپنی اطاعت کی عام دعوت دی، بلکہ وہ سب کے سب اہل سنت کے اکابر اور مسلمانوں کی آنکھوں کا نور تھے، ان کا دین و مذہب، ان کا طور و طریق اور ان کی عبادت کبھی شیعوں کے اصول و عقائد کے اصول و عقائد کے مطابق نہیں ہوئی، بلکہ وہ سب صحابہ و تابعین کے طریقہ پر تھے، وہی دین جو آنحضرت ﷺ چھوڑ کر گئے تھے اور جس پر ساری دنیا کے مسلمان عمل پیرا تھے، یہ اکابر بھی ساری دنیا کے سامنے اسی پر عمل کرتے تھے۔“

فاضل سالکان کو میرے اس فقرے سے بھی ناگواری ہوئی ہے، حالانکہ یہ ایک تاریخی حقیقت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ مہاجرین و انصار کے ساتھ نمازیں پڑھتے تھے، ان کے ساتھ معاشرتی تعلق رکھتے تھے، اور انہوں نے حضرات خلفائے ثلاثہ کے مقابلہ میں کبھی خلافت و امامت کا دعویٰ نہیں کیا، بلکہ تمام امور میں ان کے مشیر و وزیر رہے، حضرت سبط اکبر امام حسن رضی اللہ عنہ کا واقعہ کس کو معلوم نہیں کہ انہوں نے خلافت حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے سپرد کر دی تھی، بعد کے تمام اکابر بھی عام مسلمانوں کے ساتھ مل جل کر رہتے تھے۔ کبھی کسی نے نہ خلافت و امامت کا دعویٰ کیا، نہ لوگوں کو بر ملا دعوت دی، مجھے حیرت ہے کہ اتحاد و اتفاق کا جو نقشہ ان بزرگوں نے پیش کیا آج ہمارے شیعہ بھائیوں کو اس کا ذکر بھی ناگوار ہے۔

۱۲:..... میرے محترم دوستوں کو اس بات سے بھی ناگواری ہوئی ہے کہ

شیعوں کا ایمان موجودہ قرآن حکیم پر نہیں، اور یہ کہ ”اسلی نے وذا قرآن بارہویں امام کے ساتھ کسی نامعلوم غار میں دفن ہے۔“ میں محترم سالکان سے معذرت کے ساتھ عرض کروں گا کہ میں نے ان پر یہ کوئی ناجائز الزام نہیں لگایا، بلکہ ان کی معتبر اور مستند کتابوں میں جو کچھ لکھا ہے اسی کی ترجمانی کی ہے۔ اس سلسلہ میں بطور نمونہ دو چار شہادتیں پیش کر دینا کافی سمجھتا ہوں:

۱..... اصول کافی کتاب فضل القرآن ج: ۲ ص: ۶۳۳ میں سالم بن مسلم

سے روایت ہے:

”قرأ جاء علي ابي عبد الله عليه السلام ا:  
استمع حروفا من القرآن ليس علي ما يقرأها الناس.  
فقال ابو عبد الله عليه السلام: كف عن هذه القراءة، اقرأ  
كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فاذا قام القائم عليه  
السلام قرأ كتاب الله عز وجل علي حده، واخرج  
المصحف الذي كتبه علي عليه السلام. وقال اخرج  
علي عليه السلام الي الناس حين فرغ منه وكتبه فقال  
لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله (الله) علي محمد  
صلي الله عليه وآله، وقد جمعته من اللوحين، فقالوا  
هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه،  
فقال: اما والله ماترونه بعد يومكم هذا ابدا، انما كان  
علي ان اخبركم حين جمعته لتقرءوه.“

ترجمہ: ... ”سالم بن مسلمہ کہتے ہیں کہ ایک شخص نے  
حضرت امام جعفر صادقؑ کے سامنے قرآن کریم کے چند حروف  
عام مسلمانوں کے خلاف پڑھے، آپ نے فرمایا کہ: اس قرأت



اضافہ شدہ ایڈیشن

عام فہم اردو تفسیر

# القرآن الکریم

فی کشف الغموض فی التفسیر

جلد - ۶

سورۃ مریم تا سورۃ نمل

سلیس اور عام فہم زبان میں اردو کی سب سے پہلی مفسر اور جامع تفسیر، تفسیر القرآن بالقرآن اور تفسیر القرآن بالحديث کا خصوصی اہتمام، لکھنؤ میں احکام و مسائل اور مواضع و نصائح کی تشریح، اسباب بزدل کا مفصل بیان، تفسیر و حدیث اور کتب فقہ کے حوالوں کے ساتھ

محقق العصر حضرت مولانا مفتی محمد عاشق الہی مدظلہ العالی  
حضرت مولانا مفتی محمد عاشق الہی مدظلہ العالی

ادارۃ تالیفات اشرفیہ

بک ڈرامہ سٹون، پاکستان، لاہور، 540613

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رسول اللہ ﷺ پر اطمینان نازل فرمایا اور آپ کے قلب مبارک پر تسل نازل فرمائی۔ آپ نے نہایت اطمینان کے ساتھ حضرت ابوبکرؓ کو تسلی دی کہ تمہیں نہ ہو بلاشبہ اللہ ہمارے ساتھ ہے۔

فارث کے ذکر کے ساتھ وَ اَیُّدُکُمْ یُجْنُوْنَ لَکُمْ تَرَوْهَا بھی فرمایا کہ اللہ نے اپنے رسول کو ایسے لشکروں کے ذریعہ سے مدد فرمائی جنہیں تم نے نہیں دیکھا۔ ان لشکروں سے کیا مراد ہے صاحب معالم المتزیل نے اس بارے میں تین قول لکھے ہیں۔ اول یہ کہ اس سے فرشتے مراد ہیں جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس لئے بھیجے گئے تھے کہ کافروں کی آنکھوں کو پیر دیں۔ اور انکی نظریں آپ پر نہ پڑیں۔ دوم یہ کہ فرشتوں نے کفار کے دلوں پر رعب ڈال دیا اس کی وجہ سے وہ ایسے ہو گئے سو م یہ کہ خاص اسی موقع پر فرشتے نازل ہونا مراد نہیں ہے بلکہ بدر میں مدد کے لئے جو فرشتے آئے تھے وہ مراد ہیں۔ گویا وَ اَیُّدُکُمْ یُجْنُوْنَ لَکُمْ تَرَوْهَا جملہ مستند ہے جس میں بدر کے موقع پر جو مدد ہوئی تھی وہ یاد دلانی پھر فرمایا وَجَعَلَ کَلِمَةَ الْکُفْرِ وَالشَّکْلِ (اور اللہ نے کافروں کے کلمہ کو نیچا کر دیا) اس سے کلمہ شرک مراد ہے۔ جو قیامت کے لئے نیچا ہو گیا۔

(اور اللہ کا کلمہ ہی بلند ہے) حضرت ابن عباسؓ نے فرمایا کلمہ اللہ سے لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مراد ہے۔ یہ ہمیشہ سے بلند ہے اور بلند رہے گا۔ بعض حضرات کا ایک قول ہے کہ کافروں کے کلمہ سے ان کا وہ مشورہ مراد ہے جس میں انہوں نے طے کر لیا تھا کہ نبی ہونے پر آپ کو شہید کر دیا جائے گا اور کلمہ اللہ سے اللہ تعالیٰ کا وعدہ نصرت مراد ہے۔ (معالم المتزیل ص ۲۹۶ ج ۲) آیت کے ختم پر فرمایا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ کہ اللہ تعالیٰ غلبہ والا ہے وہ جو چاہتا ہے وہی ہوتا ہے۔ اسی کا ارادہ غالب ہے وہ حکیم بھی ہے اس کی طرف سے کبھی ایسے حالات پیدا کر دیئے جاتے ہیں جن کی وجہ سے اہل ایمان مشکلات میں پھنس جاتے ہیں پھر اللہ تعالیٰ ان مشکلات سے نجات دے دیتا ہے۔ اور اس میں بڑی بڑی حکمتیں ہیں۔ جن میں ایک حکمت یہ ہے کہ اہل ایمان کا ایمان مضبوط تر ہو جائے اور پھر مشکلات و مصائب سے نہیں گھبراتے اللہ تعالیٰ سے مدد مانگتے رہیں اور یہ یقین رکھیں کہ اللہ تعالیٰ نے ہم سے پہلے اہل ایمان کو بڑی بڑی مشکلات سے نجات دی ہے۔

فائدہ: اس میں کسی کا اختلاف نہیں کہ سفر ہجرت میں اور فارثؓ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ آپ کے خادم خاص حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ہی تھے إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ۔ جو فرمایا اس سے حضرت ابوبکرؓ ہی مراد ہیں۔ چونکہ قرآن مجید میں انکے صاحب ہونے کی تصریح ہے اس لئے حضرات علماء نے فرمایا ہے کہ ان کی صحابیت کا منکر کافر ہو گا۔ روافض (لبہم اللہ) جنہیں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے بغض ہے وہ بھی اس بات کو تسلیم کرتے ہیں کہ فارثؓ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حضرت ابوبکرؓ ہی تھے اور لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا کا خطاب انہیں کو تھا۔

رسول اللہ ﷺ نے ان کو ساتھ لیا یا ر عار بنایا۔ انہوں نے پورے سفر میں خدمت کی تکلیفیں اٹھائیں سواری کا انتظام کیا اپنے غلام کو روزانہ دودھ بھیجنے پر مامور کیا ان کا بیٹا عبدالرحمن بن ابی بکر روزانہ رات کو حاضر ہوتا تھا اور مشرکین کے حضور اس سے مطلع کرتا تھا۔ یہ ساری محنت اور قربانی روافض کے نزدیک کوئی چیز نہیں (دشمن کو تو ہر بھی عیب نظر آتا ہے) ان کے نزدیک حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کھیا ذبا اللہ کافر تھے۔ انکی بات سے رسول اللہ ﷺ پر حرف آتا ہے کہ آپ نے ایک کافر کو ساتھ لیا اور اپنا رفیق سفر اور راز دار بنایا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کو ساتھ نہ لیا جبکہ وہ مخلص مسلمان تھے۔ ان

مُشْرَءٌ وَنَمَّاءٌ يَقُولُونَ میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی براءت کی تصریح کے ساتھ حضرت معقل بن مطلق رضی اللہ عنہ کی براءت کی بھی تصریح آگئی۔ (معالم التنزیل ج ۳ ص ۳۲۵)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرمایا کرتی تھیں کہ مجھے چند چیزوں پر فخر ہے پھر اس کو اس طرح جان فرمائی تھیں (۱) کہ رسول اللہ ﷺ نے میرے علاوہ کسی بکر یعنی کنواری عورت سے نکاح نہیں فرمایا (۲) رسول اللہ ﷺ کی جب وفات ہوئی تو آپ میری گود میں تھے۔ (۳) اور آپ میرے گھر میں دفن ہوئے۔ (۴) اور آپ کے اوپر (بعض مرتبہ) ایسی حالت میں وحی آتی تھی کہ آپ میرے ساتھ ایک ہی لحاف میں ہوتے تھے۔ (۵) اور آسمان سے میری براءت نازل ہوئی۔ (۶) میں رسول اللہ ﷺ کے خلیفہ اور دوست (یارِ عار) کی بیٹی ہوں۔ (۷) اور میں پاکیزہ پیدا کی گئی۔ (۸) پھر میرے سے حضرت ابوذر ذوقِ کریم کا وعدہ فرمایا گیا۔

۱۔ ماہ میں بخوارہ طبقات ۱۰۰ ص ۱۰۰ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے یہ پورے لفظ لکھا ہے کہ مجھے چھ چیزیں فخر مند کی گئی ہیں جو میرے علاوہ کسی اور عورت کو نصیب نہیں ہوئیں۔ (۱) میں سات سال کی تھی جب رسول اللہ ﷺ نے مجھے سے نکاح کیا ہے۔ (۲) فرشتہ میری صورت آپ کے پاس ایک دشمنین کپڑے میں لپکرایا تاکہ آپ ﷺ مجھے دیکھ لیں۔ (۳) میں نو سال کی تھی جب زفاف ہوا۔ (۴) میں نے جبرئیل علیہ السلام کو دیکھا۔ (۵) میں بیویوں میں آپ کی سب سے زیادہ محبوب تھی۔ (۶) میں نے آپ کی آخری حیات میں آپ کی کنواری کی میرے ہی پاس آپ کی وفات ہوئی آپ کی وفات کے وقت میرے اور فرشتوں کے علاوہ کوئی موجود نہیں تھا۔ (انہی) وراجع الدر المنثور ج ۵ ص ۳۲

بعض اکابر نے فرمایا ہے کہ حضرت یوسف علیہ السلام پر تہمت لگائی گئی تو اللہ تعالیٰ نے ایک چھوٹے بچہ کو قوت کر دیا اور اس نے ان کی براءت ظاہر کی اور حضرت مریم علیہ السلام پر تہمت لگائی گئی تو ان کے فرزند حضرت عیسیٰ علیہ السلام (جبکہ وہ گود ہی میں تھے) ان کی براءت ظاہر کی اور حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی گئی اور ان کی براءت ظاہر فرمانے کے لئے اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں متعدد آیات نازل فرمائیں۔

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو جو تہمت لگائی گئی تھی قرآن مجید میں ان کی براءت نازل ہوئی اور اللہ تعالیٰ نے تہمت لگانے والوں کو جھوٹا قرار دیا اور جنہوں نے آیت نازل ہونے کے بعد بھی اعتقاد تہمت سے توبہ نہ کی ان کے لئے فرمایا کہ دنیا و آخرت میں ملعون ہیں اور یہ بھی فرمایا کہ ان کے لئے عذاب عظیم ہے اور یہ بھی فرمایا ان کی حرکت کا اللہ تعالیٰ انہیں پورا پورا ابدرد دے گا اس سب کے باوجود مدعیان اسلام میں جو شیعوہ فرقہ ہے وہ یہی کہتا ہے کہ حضرت عائشہ پر جو تہمت لگائی تھی وہ صحیح تھی اور ساتھ ہی یہ لوگ بھی کہتے ہیں کہ جب امام مہدی تشریف لائیں گے تو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو قبر سے نکال کر حد لگائیں گے (العیاذ باللہ) یہ لوگ آیت قرآنیہ کے منکر اور کذاب ہونے کی وجہ سے کافر ہیں اور لَعُونُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَاصْدَاقٍ هِيَ فَاَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ۔



یا گوار ہو یہ دوسری آیت ہو اللہ کی رسل سورۃ توبہ اور سورۃ الفتح میں بھی ہے جس کا ترجمہ گزر چکا ہے۔

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا اللہ تعالیٰ نے وعدہ فرمایا ہے کہ جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کئے ان کی مغفرت ہوگی اور انہیں اجر عظیم دیا جائے گا یہ بات بطور قاعدہ کلیہ بیان فرمائی ہے انھوں کا معہم حضرات صحابہ کو بھی شامل ہے اور ان کے بعد آنے والے اعمال صالحہ والے مومنین کو بھی۔

حضرات صحابہ کو بھی شامل ہے اور ان کے بعد آنے والے اعمال صالحہ والے مومنین کو بھی۔

فائدہ: سورۃ الفتح میں حضرات صحابہ رضی اللہ عنہم کی کئی جگہ تعریف فرمائی ہے اول فرمایا  
هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُذْخِرُوا الْإِيمَانَ أَتَمَمْنَا فَتْرَهُمْ بِحُرِّهِمْ  
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ قِيَامِهِمْ وَكَانَ ظُلْمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَدِيدًا  
اللہ تعالیٰ ہی ہے جو اللہ کی رحمت سے ان کو بچا کر ایمان میں پختہ فرمایا ان کے ظلم کی سزا اللہ ہی کے پاس ہے  
اللہ تعالیٰ ہی ہے جو اللہ کی رحمت سے ان کو بچا کر ایمان میں پختہ فرمایا ان کے ظلم کی سزا اللہ ہی کے پاس ہے

پھر فرمایا مَعَاذَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ الْكُفَرِ إِنَّهُم كَكُفْرِهِمْ يَوْمَئِذٍ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا اور سورۃ توبہ میں فرمایا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (آیت)

قرآن مجید کی ان تصریحات کو دیکھ لو اور روافض کی دشمنی کو دیکھ لو جو دو تین اصحاب کے علاوہ باقی سب کو کافر کہتے ہیں ان فرقہ کی بنیادی بغض صحابہ پر ہے جو لوگ حضرات صحابہ کو کافر کہتے ہیں وہ قرآنی تصریحات کے منکر ہونے کی وجہ سے خود کافر ہیں قرآن کے جھٹلانے کی وجہ سے جب ان لوگوں پر کفر عائد ہو گیا تو کہنے لگے یہ قرآن ہی وہ نہیں ہے جو محمد رسول اللہ پر نازل ہوا تھا وہ قرآن امام مہدی کے پاس ہے یہ کہنا خود کفر ہے اور قرآن نے بھی ان لوگوں کو کافر قرار دیا جن کے دل میں صحابہ کی طرف سے بغض ہوگا لِيُذْخِرُوا الْإِيمَانَ أَتَمَمْنَا فَتْرَهُمْ بِحُرِّهِمْ کو بار بار پڑھ لیا جائے حضرت امام مالک رحمۃ اللہ کے سامنے کسی نے حضرات صحابہ کی شان میں کچھ کہہ دیا اس پر ارشاد فرمایا کہ جس کسی کے دل میں کسی بھی صحابی کی طرف سے بغض ہوگا یہت کریم کا عہد اس کو شامل ہوگا (یعنی وہ آیت کا مصداق ہوگا) (یعنی اس پر کفر عائد ہوگا) (تفسیر قرطبی)

بعض شیعوں نے نکتہ نکالا ہے کہ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ کیساتھ جو مَنہم کا اضافہ فرمایا ہے اس میں میں نے بعضید ہے یہ ان لوگوں کی جہالت ہے حضرات صحابہ کے بغض میں یہ بات کہہ رہے ہیں اور حریم کفر کی چادر میں لپٹ رہے ہیں سیاق کلام سے واضح ہو رہا ہے کہ من بیان یہ ہے۔ اگر بالفرض میں تعصب یہ ہو تو کیا آیات قرآنیہ سے دو تین صحابہ کا ایمان ثابت ہوتا ہے جن کے ایمان کے روافض قائل ہیں اللہ تعالیٰ نے جو لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (ازہار) ہے کہ اس سے ان جو دو پندرہ سو صحابہ کا ایمان اور وعدہ رضوان ثابت نہیں ہوتا جنہوں نے حدیبیہ میں رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ پر بیعت کی تھی جن میں حضرت ابوبکرؓ در عمر بھی تھے جن کے بغض میں شیعہ جل کر خاک ہوئے جا رہے ہیں

سورۃ توبہ میں جو مجاہدین اور انصار ان کے مقبضین (اہل السنۃ والجماعۃ) سے رضا مندی کا اعلان فرمایا ہے اس میں وہ کہیں بھی منہم نہیں ہے یا درہے کہ حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ بھی سابقین اولین میں سے تھے اللہ تعالیٰ ان سے راضی ہے اور شیعہ اللہ تعالیٰ سے راضی نہیں جو حضرات انصار اور مجاہدین سے راضی ہے جو شخص قصد اقرآن کو جھٹلائے ایمان سے حد موڑے اس سے کیا بات کی جاسکتی ہے شیعوں کا عقیدہ ہے حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ مومن تھے شیعوں کو خود اپنے ایمان کی فکر نہیں ہے کہ بغض صحابہ انہیں کچھ سوچنے نہیں دیتا عامۃ المسلمین سے ہمارا خطاب ہے ان آیات میں غور کریں تاکہ شیعوں کے کفر میں کوئی شخص شک نہ کرے۔

حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ میرے صحابہ کے بارے میں اللہ سے ڈرو (دوبار فرمایا) میرے بعد تم انہیں نشانہ نہیں بنا لیتا سو جس نے ان سے محبت کی تو میری محبت کی وجہ سے ان سے محبت کی اور جس نے ان سے بغض رکھا مجھ سے بغض رکھنے کی وجہ سے ان سے بغض رکھا اور جس نے انہیں اذیت دی اس نے مجھے اذیت دی اور جس نے مجھے اذیت دی اس نے اللہ کو اذیت دی اور میں نے اللہ کو اذیت دی قریب ہے کہ وہ اسے پکڑ لے گا (رواہ الترمذی کما فی مشکوٰۃ ۵۵۳)

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہم سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم ان لوگوں کو دیکھو جو میرے صحابہ کو برا کہہ رہے ہیں تو کہہ دو کہ تم پر اللہ کی لعنت ہے تمہارے شر کی وجہ سے۔ (ایضاً)

حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ میرے صحابہ کو برائہ کہو کیونکہ (ان کا مرتبہ اتنا بڑا ہے کہ) تم میں سے کوئی شخص اگر احد (پہاڑ) کی برابر سونا خرچ کر دے تو یہ (ثواب کے اعتبار سے) ان میں سے کسی کے ایک مد یا نصف مد کو بھی نہیں پہنچے گا۔ (کنز الدانی مشکوٰۃ ۵۵۳ عن بخاری و مسلم)

اس زمانہ میں غلبہ تاپنے کا ایک برتن ہوتا تھا اسے مد کہتے تھے۔ (تینے اوزان سے ایک مد کا وزن سات سو گرام کے لگ بھگ ہوتا ہے ۱۲)

اللہ تعالیٰ شانہ رؤوف الغفر کے شر سے مسلمانوں کو محفوظ رکھے۔

وهو الهادی الى سبيل الرشاد، هذا آخر تفسير سورة الفتح، الحمد لله الذي فتح علينا اسرار القرآن وجعلنا ممن يدخل الجنان والصلوة والسلام على خير رسله محمد مريد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه ما طلع النيران وتعالق الملوان.

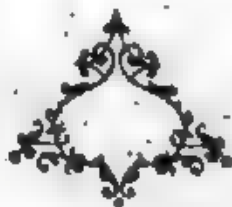
فَقَدْ كَلَّمَكَ اللَّهُ الْغَوِيّ

حسن الفتاوى

بکذب مکذبات و تحریکات فریض و مسائل غیر مہتمہ

## تأليف

فقیہ العصر حضرت مولانا مفتی رشید احمد صاحب دہلی



ولم ۛ تقسیم کنندگان

الحائرين

ادب منزل، پاکستان چوک، کراچی۔



کا ہے حالانکہ آیت کا مضموم یہ ہے کہ ہر انسان کو ماں کا شکر گزارا اور مطیع رہنا چاہیے اس لئے کہ ماں نے حالت حمل اور وقت پیدائش کی تکلیفیں برداشت کی ہیں۔

کسی شاعر نے اسے یوں منظوم کیا ہے ۵

ہے رے شیر مظلومی تری ز دہوی تیری بشارتیں بار گریہ راضی ہوئی شیر مظلوم پھر بھی تھی تیری ولادت انوار  
کرتی ہے س رمز کو قرآن میں اندر کر مائی آیت اشکار ٹکڑی غیرتہ ایسا جوش تھا دودھ اسٹل کا نہ چوسا زونا  
دیکھا آپ نے کہ شیعہ مذہب میں شہادت کتنی بڑی چیز ہے اور حضرت حسین شہید ہونے کی وجہ سے  
ان کے خیال میں کس قدر مکروہ و مبغوض ہیں اور حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے رونا  
کس قدر عداوت اور بغض ثابت کیا گیا ہے اعوذنا اللہ تعالیٰ منہ ، امید ہے کہ مضمون بالا دیکھنے کے بعد  
شیعہ کی تکفیر میں کسی کو بھی شبہ نہ رہے گا۔

## کیا شیعہ اہل کتاب ہیں؟

مقتزلہ کے بارے میں تحریر شامیہ کی بناء پر میں شیعہ کو اہل کتاب کہتا تھا، بعد میں تنبیہ ہوا کہ یہ لفظ  
زندیق ہیں، اس لئے انھیں اہل کتاب میں داخل کرنا صحیح نہیں، زندیق کی توضیحیں ہیں :

① بعض منافق، یعنی اسلام کا مدعی ہو اور کفریہ عقائد چھپاتا ہو، قال العلامة الشنقازی رحمہ اللہ تعالیٰ  
وان کان مع اعتراض بنیوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اظہارہ شعائر الاسلام بیطن عقائد کفریہ بالاعتقاد  
خص بام الزندیق (شرح المقاصد ص ۲۶۹) وقال المحافظ العینی رحمہ اللہ تعالیٰ واختلف  
فی تفسیرہ فقیل هو المبطن للکفر المظهر للاسلام کالمنافق (عمدة القاری ص ۲۴ ج ۹)

② جو شخص عقائد اسلام میں تاویلات باطلہ کرتا ہو، ایسا شخص اگرچہ اپنے عقائد کفریہ کو پوشیدہ  
رکھنے کی کوشش نہیں کرتا بلکہ ان کی اشاعت کرتا ہے اس کے باوجود اسے زندیق کہا جاتا ہے۔

قال العلامة ابن عابدین رحمہ اللہ تعالیٰ (قوله المعروف) ای بالزندقة الداعی للذی یدعو الناس الى  
زندقة اھم فان قلت کیف یكون معروفا داعیا الى الضلال وقد عتبر فی مضمونہ الشرعی ان یبطن الکفر  
قلت لا بعد فیہ فان الزندیق بموہ کفر و مروج عقیدتہ الفاسدة و یجوز فی الصورة الصوحیة و هذا معنی  
ابطان الکفر فلا ینافی اظہارہ الداعی الى الضلال و کونه معروفا بالاضلال اھ ابن کمال  
(مراد المحتار ص ۲۰۵ ج ۲)

وقال الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ تعالیٰ ان المخالف للدين الحق ان لم یعترف بہ لم یدين له ولا

و لا باطناً فهو کافر، وان اعترف بلسانه قلبه علی الکفر فهو المنافق، ولین اعترف به ظاهره لکنه یفسد بعض  
 من الدین ضرورة بخلاف ما فسر الصحابة والتابعون اجمعت علی الایة فهو الزندیق والمسیحی

زین کے احکام

① زندق واجب القتل ہے۔

② الزندقہ دینے بعد سکی توبہ یوں نہیں بنتی۔ یعنی پہنچے یوں ہے۔

③ ان سے نکاح کرنا حرام ہے۔ ④ ان کا ذبیحہ حرام ہے۔

قال العلامة المحقق رحمه الله تعالى وكذا الكافر بسبب الزندقة لا توبة له لجعله في الغم ظاهراً  
 وباطناً في حظر الخاتمة الفتوى على انما اذا اخذ السرا والزندیق المعروف الداعي قبل توبته ثم تاب  
 قبل توبته ويقتل ولو اخذ بعد ما قبلت (مر المحتار ص ۳۰۵ ج ۲)

قال العلامة ابن عابدین رحمہ اللہ تعالیٰ (تنبیہ) یعلم قاضیاً حکماً الداعی وزوال التیامنة فانهم فی الجملہ المشاک  
 من الاسلام والمومن والصلوة تح انهم يعتقدون تناسخ الارواح وحل الجسد الزنا وان الالهية فی  
 بعض شخص وبجحد من الحشر الصوم والصلوة والحج ويقولون المسحوق غیر المعنی المراد وتکلموا  
 فیما علی اللہ علیہ وسلم کلیمات فظیمة، والعلامة المحقق عبد الرحمن العمادی فیہم فتوی  
 (الی قوله) ونقل عن علماء المذاهب الاربعة ان لا یجوز اقرارهم فی دین الاسلام بجزیة ولا  
 (الی قوله) من انکحهم ولا ذبايحهم وفیہم فتوی فی الخیر بایضا فراجعہم والحاصل انهم یصل علیہم  
 زندق والمنافق والملاح (الی قوله) وبعد النظر بهم لا تقبل توبتهم اصلاً (مر المحتار ص ۳۰۵ ج ۲)



ہوت و امن سے ہمہ گیر ہے  
کوئی قائل ہے کہ کوئی قائل ہے  
ہمدرد

# الاول الشیخ

فیضیہ امور و تعمیرت امور حالات ارشادات

جلد اول

نقدش اول، مولانا احمد شام الحق آسیا آبادی  
ترتیب، اضافہ، بنیاب احمد، روبرو مقتدی

نظائر و اضافہ

مکتبہ مولانا احمد شام الحق آسیا آبادی

مکتبہ مولانا احمد شام الحق آسیا آبادی

و انکو سچے مسلمان بنادیں اس قسم ہر تھانہ انہیں بغیر کو محبت سے پھر  
 (۱) توبہ کو پھر کی محبت سے پاک فرما کر انہیں محبت سے پھر  
 فرما، آمین

کیا دوسرے توبہ کی کفر  
 جہنم میں بارگاہِ نبویؐ  
 در اللہ المستعان  
 ۱۳۶۳ م  
 ۲۹ ص ۱۳۶

## ② شیعیہ کا کفر و الحاد

لکھنؤ میں القیام

تکفیر شیعہ کی وجہ ہر شیعہ کے لیے ہے جو زائد معروف  
 غلط و ملعونہ شیعہ اور ان کی تقریباً سب کتب میں مذکور ہے  
 تفسیر کی جامعیت

① عقیدہ توحید و توحید

(۲) اگر تھیں وہاں یہ ہفتیہ ملے۔

۳) حضرت عیسیٰ اکرم علیہ السلام کی طرف تفتیہ

جیسے نذوق کی نسبت۔

۲) حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی طرف کفر و نفاق کی

ہفت

⑤ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی صاحبیت ما ارجو

۶) حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی خدمت میں آجے حسین

امام علی مرتضیٰ مؤلف: روزانه لا یزال السیئیر به این مرتضی

اذکر میں کرتا ہوں۔

④ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف کفر و نفاق کی نسبت:

٨) حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مصیبت ۱۲۱ھ -

حضرت مرفوعہ سے روایت کی خلافت ۱۵۰۰

حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی طرف سے لکھی گئی ہے۔



بجملہ اوقات

- (۱۱) حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی اہمیت م. ان ج. ر.
- (۱۲) حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خلافت م. ان ج. ر. و بعد از
- ازدین مسیح للہ و اس پیغمبر بلور اس حسن کنیز حسین
- (۱۳) دوسرے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی اہمیت م. ان ج. ر.
- تیمم کو جب وہ فرود ناؤں پر ترائیں
- (۱۴) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی اہمیت م. ان ج. ر. و بعد از
- عمر فاروق کی شہادت م. ان ج. ر. و بعد از
- (۱۵) حضرت علی رضی اللہ عنہ کی اہمیت م. ان ج. ر. و بعد از
- (۱۶) حضرت علی رضی اللہ عنہ کی اہمیت م. ان ج. ر. و بعد از
- (۱۷) حضرت علی رضی اللہ عنہ کی اہمیت م. ان ج. ر. و بعد از
- (۱۸) متوجہ حبیبی حضرت علی رضی اللہ عنہ کی اہمیت م. ان ج. ر. و بعد از



رتوڑ کو محلہ کے بہت بڑے لکھ و کتاب خانہ میں جہنم سے بہت  
 لکھ بہت بہتر تر فرمادیا جاتا ہے ذریعہ سمجھنا  
 (۱۹) تعلیم جیسی علم کے لئے بہت تر غریب لکھ و رتوڑ کو

۲) گرفت بہ ہر روز ہر بعد از نماز توبہ پیرانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

زیر کرسی توبہ پیرانہ

۳) لڑائی و جدوجہد حلیم بہر

۴) لڑائی و جدوجہد حلیم بہر

لین و دین و غارت و عداوت و ستم و قریب کی بکشد ستم

اربع روز و یک صبح نماز، روزہ، حج، زکوٰۃ، انعام، طہارت و غیرہ

توبہ پیرانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

توبہ پیرانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

توبہ پیرانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

یہ حقیقت خوبانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

کسی نہ سیر و گشت بہ ہر منزل

بہر روز و یک صبح نماز، روزہ، حج، زکوٰۃ، انعام، طہارت و غیرہ

توبہ پیرانہ سیر و گشت بہ ہر منزل

۱) لکن یہ بھی فرماتا ہے کہ انرا البتہ یہ جو خوف قرآن کی عزتوں  
 انبیاء پر علم علیہم السلام پر تفسیر ان کے ذریعہ در فائز میں  
 ۲) لکن یہ معلوم کر تریف قرآن کی تفسیر ان کے جسے فائدہ مسلم  
 نہیں۔

جو تفسیر لکھ دے وہ بھی میری تفسیر (نور میں) ہے  
 مگر بعد میں کیا لکھ دے؟ معلوم؟ جائز؟ نہیں کیا۔

حقیقت یہ ہے کہ لکھ دینا میری عزت، جعوت، بڑا، بڑھا، بڑھا  
 کو نزد الہ نہیں جو تریف قرآن کی عقیدہ نہ رکھتا ہو، ہر علم کے  
 جاہل سے جاہل مرد میں بھی یہ عقیدہ خوب رسوخ ہوا، لکھ دینا عقیدہ  
 تریف قرآن بالکل اس طرح، عزتوں، عزت، اللہ پر  
 ضرورتاً دینا میری عزت ہے، لکھ دینا میری عزت قرآن  
 لکھ دینا روزگار۔

اگر یہ نامکمل مفوضہ تسلیم کر لیا جائے کہ لکھ دینا کو ایسے عقائد مسلم  
 نہیں تو کفر و زندہ حرام سے شیعہ کی فہم کو کفر خارج نہیں کیا





نہایت

کیا اس میں بعد کس کو اس حقیقت میں کہ قسم در تامل کا ذکر  
کتاب لفظ اس کے بعد کہ اللہ استثنایہ ہے ہر فرد انفرادی

بسم سے خارج اور زندگی میں

کب یہ مسئلہ آیت مذکورہ سے نکلتا ہے؟

بعض ان لوگوں میں کہتے ہیں:

”ہمارے یہ شیعوں میں اس کے ساتھ ساتھ بہت سے ایسے

تعلقات ہیں، فقہ شیعہ ہمارے ہم جماعت ہیں، فقہ

شیعہ روایت میں ہے کہ اس کے ساتھ ساتھ

دوسرے، اس کے تعلقات منقطع کرنا بہت

مشکل ہے، مروت پر سخت خدشہ ہے

ایسے لوگ یہ بتاتے ہیں:

”اگر کوئی آپ کی ماں بیٹا لے کر جائے، زانیہ لے کر

کہہ تو آپ کسی مروت کی وجہ سے اس کے تعلقات



نکھ سکتے ہیں؟

شیخہ مردودہ لہم التوسنیز حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے منہ کی  
شہر میں اب بھی بول سکتے ہیں، جبکہ آپ کی پاکباز  
اعمال و کلمات کی تائید کرتے ہیں۔ کرم فرمایا ہر گز مردودہ  
نہیں کہہ سکتے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے منہ کی تائید؟  
① پھر لست گی ماں، اہل بیت التوسنیز رضی اللہ عنہا کے منہ کی تائید  
میں سب سے افضل۔

② سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی بہت چہیت میں سب  
پر لیس سے زیادہ مغرب۔

③ پھر لست میں سب سے افضل جعفر اکرم صلی اللہ علیہ وسلم  
ہر سب سے زیادہ مغرب خدیجہ بکول حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے منہ کی تائید  
کا صاحب زادہ۔

لب بچہ میں آپ اپنے ماں، بیٹے، بیوی پر ایسی بہت

صاحب ذرائع سے تعلقات نہیں رکھ سکتے تو پھر کس

کی ماں، دونوں جب ان کے دربار دار گاہیں، اور پھر کس میر  
افضل نے جس شخصیت کی جان بڑا دے تو میرا بی بی تو کس  
کمرہ والہ، اور کس کو فرما کر کہ یہ کو جھٹک دو اور پھر کس  
کی ماں کو پھر کہہ دو اور کس حلفت اب کس نے فرما کر کہ  
کس کو دیوے کہہ دو اور کس سے تعلقات رکھتے

کیسے گوارا کر لیتے ہیں؟

بتائیں! ایسا کس نے کیا ہے؟  
انتہائی غریبیت اور دیوت نہیں؟ ایمان اور غیبت  
دونوں جنازہ نہ کر گیا ہے

اگر آپ کیسے کہتے ہیں تعلقات منقطع کرنے کا بہت

نہیں کر سکتے تو کس کی ماں، بیٹی اور بیوی کو بھی رکھیں  
دیکھیں آپ سے تعلق رکھ کر؟ حالانکہ لہذا مذہب میر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خلافتِ راشدہ حق چار یار.....☆.....آئین تحفظ ختم نبوت زندہ باد

بِسلسلہ ردِّ مودودیّت

مفتی محمد یوسف صاحب کے ”علمی جائزہ“ کا

# عامی محاسبہ

جس میں مسئلہ عصمتِ انبیاءؑ اور صحابہؓ کے معیارِ حق ہونے پر تفصیلی روشنی ڈالی گئی ہے اور اس کے ساتھ ساتھ ان دونوں مسئلوں کے بارے میں مودودی نظریات کی صحیح نشاندہی کی گئی ہے۔ اور ان کی رکیک تاویلات کا مدلل جواب دیا گیا ہے۔

از

قائدِ اہل سنت، وکیلِ صحابہؓ

حضرت مولانا قاضی مظہر حسین صاحب دامت برکاتہم

خلیفہ مجاز حضرت مدنیؒ، بانی و امیر تحریک خدامِ اہل سنت پاکستان

ناشر

تحریک خدامِ اہل السنۃ والجماعت، چکوال، پاکستان

امر سے جو اس نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں کیا ہے آپ کو گالی  
اور آپ کی تحقیر کرنا مقصود نہ ہو اور نہ وہ اس کا مستحق ہو لیکن اس نے آپ کی  
شان میں کوئی کلمہ کفر رکھا ہے، مثلاً آپ کو لعنت کی ہے یا آپ کو گالی دی ہے یا  
آپ کی تکذیب کی ہے یا ان امور میں سے جو آپ کے حق میں منقص ہیں،  
آپ کی جانب کوئی ایسا امر منسوب کیا ہے جو آپ پر ناجائز ہے یا آپ سے  
کسی ایسے امر کی نفی کی جس کا کہ آپ کے لئے ہونا ضروری ہے مثلاً کہے کہ  
آپ سے گناہ کبیرہ صادر ہوا ہے یا آپ نے تبلیغ رسالت یا تبلیغ احکام میں  
وہابی ہے کہ پے جیسا چاہئے دونوں کو حکام اپنی نہیں پہنچے۔  
آپ کی مرتبت عالی اور شرافت نسب اور مزید علم یا زہد وغیرہ کی تنقیص کرے  
اور آپ کو ناقص جانے یا امور مشہورہ میں سے جن کی کہ آپ نے خبر دی ہے  
اور وہ حد تو اتر کو پہنچ چکے ہیں کسی خبر کی بارادہ رد و تکذیب کرے یا آپ کی شان  
میں کوئی بے ہودہ اور بڑی بات کہے اور آپ کو گالی دے گو اس کی حالت  
ظاہری سے یہ امر معلوم ہوتا ہو کہ اس نے یہ بات آپ کی مذمت اور گالی کی  
غرض سے نہیں کہی ہے چاہے تو یہ بات اس نے جہالت کہی ہو یا کسی جنگی (او  
بضمر) اور ملال یا نشہ کے سبب سے کہی ہو جس نے اس کو اس بے ہودگی پر  
مجبور کیا ہو یا قلت مراقبہ اور عدم ضبط لسان اور لاپرواہی اور دلیری اس بے  
ہودگی کا باعث ہوئی ہو کہ (ان تمام صورتوں میں) اس وجہ کا بھی وہی حکم ہے  
جو پہلی وجہ کا ہے کہ یہ شخص بلا تاخیر قتل کیا جاوے۔ کیونکہ جہالت اور دعویٰ  
زالت لسانی یا امور مذکورہ میں سے کسی امر کے سبب انسان کفر میں معذور نہیں  
تجھا جاتا بشرطیکہ وہ فطرت عقل سلیم رکھتا ہو، الخ (شمیم الریاض ترجمہ شفاء القاضی  
عیاض جلد دوم ص ۲۷۹، مطبوعہ نولکشور کتب خانہ دہلی مارچ ۱۹۱۳ء، مطابق ماہ ربیع الثانی ۱۳۳۲ھ)

(b)(7)(C)

(۵۳)  
مندرجہ عبارت سے یہ واضح ہوتا ہے کہ جو شخص یہ کہے گا کہ حضور رحمۃ اللعالمین صلی اللہ علیہ وسلم سے کبیرہ گناہ کا ارتکاب ہوا ہے یا حضور نے تبلیغ رسالت یا تبلیغ احکام میں کوتاہی کی ہے وہ اس شخص کی طرح واجب القتل مجرم ہے جو العیاذ باللہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو گالیاں دے۔ گو اس کا ارادہ تنقیص و توہین کرنے کا نہ ہی ہو۔ لہذا اعتبار و ایما اولی الالبصار۔ عبرت۔ عبرت۔ عبرت۔

شیعہ نظریہ عصمت:

گوشیوں کا بظاہر عقیدہ ہے کہ وہ انبیائے کرام کو نہ صرف صغیرہ اور کبیرہ  
گناہوں سے بلکہ نسیان و سہو سے بھی معصوم مانتے ہیں۔ یہی باوجود اس کے وہ از روئے  
نتیجہ انبیائے کرام علیہم السلام سے اظہار کفر بھی حلیم کرتے ہیں اور فریضہ رسالت کی  
ادائیگی میں بھی ان کو نال منول کرنے والا مانتے ہیں اور زیر بحث آیت تبلیغ میں تو ان کی  
روایات عجیب و غریب ہیں۔ جن سے عصمت و رسالت انبیاء کی خصوصیت ہی ختم ہو جاتی  
ہے چنانچہ آیت: **يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ** کے تحت مشہور شیعہ مفسر  
مولوی مقبول احمد دہلوی نے لکھا ہے کہ:

کافی<sup>(۱)</sup> میں ہے کہ جناب امام محمد باقر<sup>(۲)</sup> علیہ السلام فرماتے ہیں کہ ایک کے بعد دوسرا فریضہ برابر نازل ہوتا رہتا تھا اور ولایت و امامت حب سے آخری فریضہ ہے۔ اس کے نازل ہو چکنے کے بعد خدا تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی **اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي**۔

(۱) شیخ فہم کا دار چار کتابوں پر ہے۔ ۱۔ کافی (جس کے دو حصے ہیں) اصول کافی اور فروع کافی اور جزیب الاحکام۔ ۲۔ الاستبصار۔ ۳۔ من لا یحضرہ الفقیہ، ان سب میں سے زیادہ صحیح کافی ہے۔ کتاب کافی کی مفصل بحث میری کتاب نثار الدار بن بصر علی شہادۃ التحسین میں مذکور ہے۔

(۱) بقول امام محمد باقر جب حضرت علیؑ کی ولایت و امامت کا فریضہ منسوب ہے آخر میں غزال ہوا تو پھر یہ تسلیم کرنا چاہیے کہ کئی اذیتیں کی اور مدنی زندگی میں رسول اللہؐ نے فکر اسلام میں حضرت علیؑ کی ولایت و خلافت بلا فصل کا اثر اڑا رکھا تھا۔ لیکن اگر یہ آجکل شیعوں نے جو کہ اسلام میں لاکھ لاکھ محمد رسول اللہ علی ولی اللہ وصی رسول اللہ علیہ السلام بلا فصل اختیار کر لیا ہے یہ خود ساختہ اور بے بنیاد ہے اس کو کہ اسلام و ایمان ماننے کا عقیدہ صرف اللہ ہے۔

اکابرین دارالعلوم دیوبند کی طرف سے فقہ غیر مقلدین  
کی روک تھام کیلئے ایک مکمل نصاب

# مجموعہ مقالات

جلد اول

غیر مقلدین کی شرائطیوں اور ان کی طرف سے اسلام امت و فقہائے کرام کی توہین  
پر مبنی لڑائی کی اشاعت پر اکابرین دارالعلوم نے آئندہ مسئلہ کے درجہ جذبات کی ترجمانی کرتے  
ہوئے ۳۲ مئی ۲۰۰۱ء کو دہلی میں امیر الہند حضرت مولانا سید اسعد مدنی زامت برکاتم کی  
صدارت میں ”تحفظ سنت کانفرنس“ کا اہتمام کیا جس میں مشاہیر علماء نے متعلقہ موضوعات پر  
مقالے پیش کئے اور اس کانفرنس میں چند قراردادیں پاس کیں جو باقاعدہ سعودی عرب کی  
حکومت کو بھیجی گئیں۔ جس پر حکومت سعودیہ نے الحمد للہ مثبت رد عمل کا اظہار کیا ہے ہم اس  
کانفرنس میں پڑھے جانے والے تمام مقالہ جات اور ان کے علاوہ اس موضوع سے متعلق دیگر  
اکابرین امت کے افادات اور اس کے علاوہ دیگر کئی متعلقہ نایاب دستاویزات کو جدوجہد ترتیب  
کے ساتھ مجموعہ مقالات کے نام سے عوام و خواص کے فائدہ کیلئے پیش کر رہے ہیں۔

چوک فورہ ملان پاکستان  
فون: 540513

ادارۃ تالیفات اشرافیہ



وابی معاذ وهو من الطبقة الاولى من علماء الصحابة فمن قدح فيه او قال هو ضعيف الراوية فهو من جنس الرافضة الذين يقدحون في ابي بكر و عمر و عثمان و ذلك يدل على افراط جهله بالصحابة و زندقته و نفاقه.

ص ۵۳۱ ج ۴ فتاویٰ

یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ صحابہ میں سے علماء کون ہیں، تو آپ نے فرمایا عالم تو ایک ہی ہیں اور وہ عراق میں حضرت عمر، حضرت علی، حضرت ابی، حضرت معاذ کے طبقہ کے صحابی تھے، علماء صحابہ میں ان کا شمار طبقہ کوئی میں ہوتا ہے، اب جو ان کی برائی کرے یا یہ کہے کہ وہ روایت میں کمزور تھے تو از قسم رافضی ہے، جو ابو بکر اور عمر اور عثمان کی شان میں بیہودگی کرتے ہیں، یہ دلیل ہے کہ وہ شدید قسم کا جاہل ہے، زندیق اور منافق ہے۔

حضرت عبداللہ بن عباسؓ

نے علم سے دنیا کو بھر دیا

گزر چکا ہے کہ غیر مقلدین حضرات عبداللہ بن عباس کے بارے میں بھی کیسی خراب زبان استعمال کرتے ہیں، ابن تیمیہ حضرت عبداللہ بن عباس کے مقام بلند کو بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جر اللامۃ (امت کے زبردست عالم) اور ترجمان القرآن تھے، اللہ نے ان کے فہم میں برکت عطا کی تھی۔ کتاب و سنت سے مسائل شرعیہ اخذ کیا کرتے تھے۔

حتى ملأ الدنيا علماً و فقهاً . ص ۹۳ ج ۴

کہ انہوں نے دنیا کو علم و فقہ سے بھریا۔

حضرت امیر معاویہ اور حضرت عمرو ابن العاص  
اور حضرت ابوسفیان وغیرہ ابن تیمیہ کی نظر میں

غیر مقلد عالم نواب و حیدر زمان نے حضرت معاویہ، حضرت سفیان، اور  
حضرت عمرو بن العاص وغیرہ کے متعلق بہت سخت کلام کیا ہے، مآثرین اس کو  
ملاحظہ فرما چکے ہیں، لیکن ابن تیمیہ ان حضرات کے بارے میں فرماتے ہیں:

سواء من كان من هؤلاء أم لا

اسلاماً واحمدہم سيرة لم يتهموا بسوء..... بل ظہر

منہم من حسن السلام وطاعة الله ورسوله وحب الله و

رسوله والجهاد في سبيل الله وحفظ حدود الله.

(ص ۵۴ ج ۴)

یہ تمام مذکورہ لوگ بہترین اسلام والے تھے ان کی  
سیرت قابل تعریف تھی، کسی برائی سے معمم نہیں تھے، ان سے  
ان کے اسلام کی خوبی ظاہر ہوتی، اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت  
اور اللہ اور اس کے رسول کی محبت ظاہر ہوتی، انہوں نے اللہ کے  
راستہ میں جہاد کیا اللہ کی حدود کی حفاظت کی۔

اور بطور خاص حضرت معاویہ کے بارے میں فرماتے ہیں

واتفق العلماء أن معاوية افضل ملوك هذه الامة

فان الاربعة قبله كانوا خلفاء نبوة وهو اول الملوك، كان

ملكه ملكا ورحمة كما جاء في الحديث يكون الملك

نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا و

رحمة ص ۷۸ ج ۴

یعنی علماء کا اتفاق ہے کہ حضرت معاویہ اس امت کے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً مِمَّا يَصْنَعُونَ  
آدمیت اور کونسی ہے نصیحت حاصل کرنے کے لیے آسان اور دلچسپ

# مَعَالِمُ الْعُرْفَانِ

## دُرُوسُ الْقُرْآنِ

إِفَادَات

حضرت مولانا صوفی عبدالحمید سوانی

خطیب جامع مسجد نور

بانی مدرّسۃ العلوم گوجرانوالہ

مُؤَدَّب

انحاج لعل دین ایم نالے (علوم اسلامیہ)

نَاشِر

مِکتَبَةُ دُرُوسِ الْقُرْآنِ

فرمایا صحابہ کی اس جماعت کی مثال گنڈیچ آخوندی شطنت ایک کھیتی ہے  
 کی ہے جو اپنا پھل نکالتی ہے۔ فائدہ پھر اس کی کہ مضبوط ہو جاتی ہے فاسق  
 پھر وہ مٹی ہو جاتی ہے فاسق تو ہی علی ساقیہ پھر وہ پٹے تھے پر کھڑی ہو جاتی  
 ہے۔ مطلب یہ کہ جس طرح زمین سے نکلنے والا ایک پودا نباتات ہی نرم و نازک اور  
 کمزور ہوتا ہے مگر بعد میں وہ مضبوط ہو جاتا ہے بلکہ کڑیل و درخت بن جاتا ہے۔ اسی  
 طرح صحابہ کی جماعت ابتداء میں بالکل کمزور تھی، اس کی تعداد بھی قلیل تھی۔ مگر بعد میں  
 اللہ تعالیٰ نے اسی جماعت کو مضبوط بنا دیا۔ جنہوں نے قیصر و کسری جیسی غلامیوں  
 کو تہ و بالا کر کے رکھ دیا اور انہیں دنیا پر اسلام کو غالب بنا دیا۔

کھیتی کی مثال کے تسلسل میں فرمایا کہ جب وہ پٹے تھے پر کھڑی ہو جاتی ہے  
 تر یحب الزناغ تر کھیتی والے آدمی کو خوش گردیتی ہے۔ وہ راضی ہو جاتا ہے کہ  
 اس کی محنت ٹھکانے لگی اور اب وہ اس کا پھل اپنے والا ہے۔ تو فرمایا اسی طرح  
 اللہ نے صحابہ کی اس جماعت کو مضبوط بنا دیا ہے لیغیظک یہمہم الکفوف تاکہ  
 اس کی وجہ سے کافروں کو غصے میں ڈالے۔ کافر لوگ اہل ایمان کی ترقی کو دیکھ کر  
 جلتے تھے اور غصے کی وجہ سے ان کے چہرے سیاہ ہو جاتے تھے۔ اسی لیے اللہ انہیں  
 فرماتے ہیں کہ جو شخص حضور علیہ السلام کے صحابہ سے حسد کرتا ہے، ان سے جنت ہے  
 ان کے متعلق بدگمانی کرتا ہے۔ وہ کافروں میں شامل ہو جاتا ہے۔ کوئی یہ مسلمان  
 صحابہ کے متعلق بدگمانی نہیں کر سکتا اور نہ ہی انہیں طعن و تشنیع کا نشانہ بنا سکتا  
 ہے۔ یہ تو پاک لوگ تھے جن کی اللہ نے یہاں تعریف بیان کی ہے اور انہیں ائمہ  
 آئے والوں کے لیے بطور نمونہ پیش کیا ہے۔ آئندہ اگر کوئی انقلاب آئے گا تو وہ  
 اسی جماعت کے نمونہ پر چل کر دیا جائے گا۔ صحابہ کا جذبہ اطاعت و فرمانبرداری، دین  
 کے ساتھ مکمل وفاداری، جان و مال کی قربانی اور موت کی فکر قبول کرنا۔ ان لوگوں کا طرزِ عمل  
 تھا۔ اور انہیں کے نقش قدم پر چلنے والے لوگ کامیابی سے جکڑا ہوں گے۔  
 آگے اللہ نے عام اہل ایمان سے ایک وعدہ کیا کہ اگر بھی کیا ہے

إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِيَنَهُمْ وَكَانُوا شِيعَةً كُتِبَ فِي نَفْسِ الْآيَةِ  
بے شک وہ لوگ جنہوں نے دین میں تفرقہ ڈالا اور شیعہ ہو گئے تیرا ان سے کوئی تعلق نہیں ہے (القرآن)  
سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حِيَاهِلَ الْبَيْتِ لَهُمْ نَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ  
الرَّافِضَةِ قَاتِلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مَشْرُكُونَ (حدیث شریف)  
عنقریب میری امت میں اہل بیت کی محبت کا دعویٰ کرنے والی قوم ہوگی (علوم میں)  
ان کا لقب رافضہ ہوگا ان سے لڑو اس لیے کہ وہ مشرک ہیں۔

ۛ  
اُمّت اُنہی کے ہیں بادل کھلے کھلے ۔ ترا ایمان خالق کے حوالے

## ارشاد الشیعہ

جس میں شیعہ اور اہل بیت کے جناب خمینی صاحب کے چند اصولی اور بنیادی عقائد و نظریات  
اور ان کے بعض فقہی مسائل باحوالہ عرض کیے گئے ہیں تاکہ وہ خود بھی ان پر غور کر سکیں اور  
اہل سنت و الجماعت کے ناظرین کو اس میں بھی ان سے بخوبی آگاہی حاصل کر لیں اور پھر اکابر  
علمائے امت کے فتوے بھی جو شیعہ و اہل بیت کے بارے میں صادر کیے گئے ہیں ملاحظہ کر لیں  
تاکہ اپنے ایمان کو بچا یا جا سکے اس دورِ الحماہ و زندقہ میں ایمان کی حفاظت بہت ہی مشکل  
کام ہے ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

ابوالنزاہد محمد سقرانی

## باب اول

شیعہ کی کجی کو برقرار ہے کہ وہ قرآن مجید میں کمی بیشی اور تبدل کے قائل ہیں۔ یہ تحریف قرآن کریم کا نظر خاص کفر ہے چنانچہ حضرت مجدد صاحب فرماتے ہیں کہ کلام اللہ جس پر اسلام ہے اور قرآن اول سے بڑا تر نقل ہے اللہ کی شہادت اس میں گنجائش نہیں اور مطلق زیادتیاں اور نقصان کا اس میں احتمال نہیں اس میں بھی گھڑی ہوئی آیتیں اور بناوٹی کلمات ملائیے ہیں۔ اور آیات قرآنی میں (تحریف و) تصحیف کر دے سکتے ہیں الخ (در فرض حال) حضرت مجدد صاحب نے جو کچھ فرمایا بالکل صحیح اور بحال ہے لا شک فیہ ولا ینہی عاقل منہ۔

قرآن کریم میں تحریف و تمام اہل اسلام کا یہ پختہ عقیدہ ہے کہ اتفاق و اجماع ہے کہ آج جو قرآن کریم ملتا ہے اس کو جو دسویں یعنی وہی ہے جو لوح محفوظ میں تھا اور جو بواسطہ حضرت برائیل علیہ الصلوٰۃ والسلام عیسٰی علیہ السلام میں مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ وغیرہ مقامات میں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل ہوا جس میں ایک حرف کی کمی بیشی تغیر و تبدل اور حذف و اضافہ نہیں ہوا اور نہ تا قیامت ہو گا۔ مگر شیعہ و امامیہ کے نزدیک قرآن کریم میں کمی بیشی واقع ہوئی ہے چنانچہ امام ابو محمد ابن حزم اندلسی (المتوفی ۴۵۶ھ) اپنی کتاب الفصل فی الملل والاہواء والفعل میں لکھتے ہیں کہ

|                          |                                                    |
|--------------------------|----------------------------------------------------|
| ومن قول الامامیۃ کلها    | امامیہ اور شیعہ کے سب متقدمین اور                  |
| قدیماً وحديثاً ان القرآن | متاخرین کا یہ قول ہے کہ بے شک قرآن                 |
| مبتدل زید فنیہ ما لیس    | بدل ڈالا گیا ہے اس میں بہت زیادت                   |
| منہ ونقص منه کثیر        | کی گئی ہے جو اس میں نہ تھی اور اس میں بہت          |
| وبدل کثیر (الفصل ص ۱۸۲)  | کچھ کمی بھی کی گئی اور اس میں بہت تبدیلی اور تحریف |
|                          | واقع ہوئی ہے۔                                      |



# باب دوم

شیعہ کی تکفیر کی دوسری وجہ<sup>۲</sup> حضرت مجدد الف ثانیؑ کے بتائے ہوئے قاعدہ کے مطابق شیعہ کی تکفیر کی وجہ دوم یہ ہے کہ شیعہ حضرت خضر راہبؑ اور دیگر حضرت مہدیہؑ کی تکفیر فرماتے ہیں اور اس سے نصوص قطعیہ اور احادیث صحیحہ متواترہ کا رد اور انکار لازم آتا ہے جو کفر ہے چنانچہ حضرت مجدد الف ثانیؑ لکھتے ہیں۔

ہم یقین سے جانتے ہیں کہ حضرت ابو بکرؓ اور حضرت عمرؓ فرما رہے ہیں اور خدا تعالیٰ کے دشمن نہیں ہیں اور ان کو جنت کی خوشخبری دی گئی ہے لہذا ان کو کافر کہنے سے کفر کہنے والے کی طرف لوٹے گا اور (رد دفع ص ۲۷) نیز اشارہ فرماتے ہیں۔ اس میں شک نہیں کہ حضرات شیخینؒ اکابر صحابہؓ میں سے ہیں بلکہ افضل الصحابہؓ ہیں پس ان کو کافر ٹھہرانا بلکہ ان کی تنقیص کرنا کفر و زندقہ اور کفر ہی کا باعث ہے اور (ایضہ ص ۲۸) اور اس سے قبل تحریر فرماتے ہیں۔ جب شیعہ ان بزرگوں کی مذمت کرتے ہیں تو گویا وحی کی مخالفت کرتے ہیں اور وحی کی مخالفت کھلا کفر ہے (ایضہ ص ۳۰)

حضرت مجدد الف ثانیؑ نے جو کچھ فرمایا ہے بالکل سچا ہے۔ ذیل کے نوالے ملاحظہ فرمائیں۔

## باب سوم

شیعوہ کی تکفیر کی تیسری اصلی وجہ یہ ہے حضرت مجتہد الثانی فرماتے ہیں۔  
 دوم یہ کہ یہ سید مرتضیٰ یغیر علیہ السلام بعد ہم سے حضرت علیؑ فرماتے ہیں کہ  
 اس عقیدہ پر ہیں کہ امامت ان میں اور ان کی اولاد سے باہر نہیں جاتی اور اگر جاتی ہے  
 تو محض ظلم و تعدی سے اور (ردہ روافض ص ۵۸) نیز تحریر فرماتے ہیں کہ  
 ان میں سے امامیہ فرقہ کے لوگ نصرت جلی سے حضرت علیؑ کی خلافت کو  
 مانتے ہیں صحابہ کرام کو کافر کہتے ہیں امامت کا سلسلہ امام جعفر تک چلاتے ہیں،  
 ان کے بعد امام منصوم میں اختلاف کہتے ہیں ان میں اکثر اس سلسلہ امامت کے  
 قائل ہیں کہ امام جعفرؑ کے بعد آپ کے صاحبزادہ امام موسیٰ کاظمؑ ان کے بعد امام  
 علی بن موسیٰ الرضاؑ ان کے بعد محمد بن علی تقیؑ ان کے بعد حسن بن علی زکیؑ ان کے  
 بعد محمد بن الحسنؑ اور یہی امام منتظر کہلاتے ہیں (ردہ روافض ص ۵۸)  
 مخلوق کے لیے سب سے بلند اور ارفع درجہ نبوت و رسالت کا ہے  
 بعض حضرات کی تحقیق میں رسول اور نبی کا ایک ہی معنوم ہے اور بعض کے  
 نزدیک صاحب کتاب و صاحب شریعت رسول ہوتا ہے۔ جیسا کہ حضرت  
 موسیٰ علیہ الصلوٰۃ والسلام اور جس پر صرف وحی نازل ہو اور تبلیغ کا ہوا ہو تو وہ نبی

# فتاویٰ ختم نبوت

جلد اول

مؤلف: مولانا مفتی سعید احمد بدایونی  
رکنین دارالافتاء ختم نبوت کراچی

تحقیق و تخریج

جلد مخبر الزمان جناب عبدالکرم تاجیدی جناب عزیز الرحمن حسانی

عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت

حضور باغ روڈ، مٹکان، فون: 514122

منع شدہ ہے جو لڑکیوں اہلسنت والجماعت کی کسی شیعہ یا احمدی کے ساتھ بیاہی ہوئی ہیں ان کی اولاد ولد الحرام ہیں اور وہ زنا کراری ہیں، کیا جملہ افراد اہل شیعہ کافر ہیں۔ (۲) کیا جملہ افراد احمدی جماعت کے کافر ہیں، ہم ظنی ہیں اور جس فرقہ احمدیہ کا ہم سے تعلق ہے وہ کسی مسلمان کو کافر نہیں کہتے۔ (۳) کیا جملہ عورتوں کا نکاح ناجائز اور منع شدہ ہیں جو اہلسنت والجماعت کی لڑکیاں ہیں اور کسی شیعہ یا احمدی سے بیاہی ہوئی ہیں اور وہ اس طرح زنا کر رہی ہیں۔ (۴) کیا کسی معزز شیعہ یا احمدی اہل برادری کی تعظیم کرتا کفر ہے اور پھر جو اس کے ساتھ برتاؤ کرے گا یا اس کی کسی تقریب میں شریک ہوگا وہ بھی کافر ہوگا یا گنہگار۔

**الجواب۔** مرزا غلام احمد قادیانی اور اس کے قبیحین سب باحق ملے لیں حق کافر و مرتد ہیں ان سے کسی قسم کا اتحاد اور تعلق رکھنا اور بیاہ شادی کرنا سب حرام ہے۔ (شرح لفظ اکبریں ص ۲۰۷) اور روافض میں یہ تفصیل ہے کہ جو فرقہ ان کا قطعاً کفر ہے اور سب قبیحین کرتا ہے اور حضرت عائشہ صدیقہ پر جہت لگاتا ہے یعنی اکہ کا معتقد ہے اور ضابطہ کی تعمیر کرتا ہے وہ بھی کافر و مرتد ہے۔

(لادنی، ج ۲ ص ۳۲۱ کتاب لادنی)

ان سے مناکحت و جماعت حرام ہے اور واضح ہو کہ روافض شراب کو بھی پیتے ہیں اگرچہ یہود کہتے ہیں کہ ان کے نزدیک دینی فعل ہے اپنے آپ کو چھپاتے ہیں اور اپنے عقائد باطلہ نقل رکھتے ہیں لہذا ان کے قول و فعل کا اعتبار نہ کیا جائے بلکہ ان کے اصول مذہب کو دیکھا جائے پس بعد اس تمیز کے آپ خود اپنے سوالات کا جواب سمجھ سکتے ہیں۔

(۱) اکثر افراد شیعہ ایسے ہیں کہ ان کے کفر پر کوئی ہے اور اصول مذہب کے اعتبار سے ان کے کفر میں کچھ تردد نہیں لہذا ان کے ذبیحہ میں اور ان سے رشتہ مناکحت قائم کرنے میں احتیاط کی جائے اور احتراز کیا جائے۔ (۲) قادیانی قطعاً کافر و مرتد ہیں اور یہ قلم ہے کہ وہ مسلمان کو کافر نہیں کہتے ان کی کتب مذہب کو دیکھو کہ ان کا عقیدہ یہ ہے کہ جو کوئی مرزا کو نبی نہ مانے وہ کافر ہے اور جو اس کو کافر نہ سمجھے وہ بھی کافر ہے۔

(۳) یہ صحیح ہے وہ نکاح نہیں ہوا اور اس حالت میں محبت و جفا کرنا ناجائز ہے۔

(۴) یہ حکم عام نہیں ہے مگر معصیت اور فسق ہونے میں اس کے کلام نہیں ہے اور حدیث شریف میں ہے۔ من وقر صاحب بدعة فقد اعان علی ہدم الاسلام۔ (مشکوٰۃ باب الاحکام والادب ص ۳۱)

پس جبکہ مبتدع کی تعظیم و توقیر کرنا گویا اسلام کو شہدہ کرتا ہے تو ایسے گمراہ کافر و مرتد فرقوں کی تعظیم و توقیر کس درجہ معصیت ہوگی۔ فقط

(لادنی، دارالعلوم دیوبند جلد ۱۲ ص ۳۹۵ تا ۳۹۷)

قادیانی اہل کتاب نہیں ہیں

**سوال۔** بیسائی اپنی نسبت انبیاء کی طرف کیوں کرتے ہیں اور کیا عیسائیت کا نام قرآن نے ان کے لیے وضع کیا ہے؟

کافر لوگ اپنی کتاب میں تحریف کرتے تھے۔ پھر ان کو اہل کتاب کیوں کہا جاتا ہے جبکہ مرزا قادیانی بھی قرآن کو مانتے ہیں۔ ان کو اہل کتاب کیوں نہیں کہا جاتا؟ محمد سلیم، ملتان

**الجواب۔** محترم محمد سلیم صاحب! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

نہیں کہ مسلمان بھی ان تمام لوگوں کو کہا جاتا ہے جو اسلام و ایمان کا دعویٰ کرتے ہیں۔ مثلاً ہم کہتے ہیں: سچے مسلمان ہیں؟ اسے ہم خود سمجھتے ہیں اور خدا و رسول بھی اس پر گواہ ہیں۔ ذرا اپنے حواس، نام نہاد مشائخ و علماء (الہامیہ اللہ) سیاستدان اور اہل دانش کو دیکھ لیں۔

[illegible]

کہ دامنِ محبت

۱۔ اچھریوں (قادیانیوں) کو مسلمان اس لیے نہیں مانتے کہ ان کے پیشوائے قرآن، انبیائے کرام اور دینی اسلام کی توہین کی۔

حقیدہ ختم نبوت کا انکار کیا، چونکہ میرے سلطان تھے، ارادہ ان کے بعد مرتد ہو گئے۔ (احمد ان کی لٹلاؤ مقام  
کا دہائیوں کی طرح (دعوتِ حق و طہار) تہذیب و مرتد ہیں، اہل کتاب نہیں۔ وہ خود بھی اہل کتاب نہیں کہتے۔ سلطان  
کہلاتے ہیں۔ جو ارادہ اُن کی وجہ سے ختم ہو گیا، اسلام سے نکلے مرتد ہونے کی وجہ سے، اہل کتاب اس لیے نہیں کہ  
وہ اہل کتاب نہیں ہیں، نہ کہلاتے ہیں۔  
وفیلہ اعلم و رسولہ، عبدالقیوم خان

روزنامہ امتدادی جلد ۱۰، ۱۹۵۱ء

مذہب.....: سوزاکی ہر افغان، پکڑا لوی، غیر، کافر میں پائیدار۔

سوال..... منقول، حمید، قدیدیہ جریہ، مرزا یحییٰ، پکاراویں، رافضیہ، بلا تفضیل و غیرہ وغیرہ فرقے۔ یہ قطعی کافر ہیں یا نہیں۔ قاتل میں ان کی افتراء اور ان سے سلام مصافحہ کرنا، صلہ ہے یا نہیں۔ ان کا ورثہ مسلم کو یا مسلم کی وراثت ان کو پہنچی ہے یا نہیں؟ اور مسلم عورت کو ان کے باجمہ نکاح کرنا جائز ہے یا نہیں؟ اگر مسلم ان عورت کا خاوند ان خرقوں میں داخل ہو جائے۔ غصب، اہست و اجماعت بدلے تو نکاح ٹوٹ جاتا ہے یا نہیں؟ بلا طلاق وہ دوسری عک نکاح لے سکتی ہے یا نہیں؟

**الجواب.....** ان فرق کے گمراہ، زندیق، ملحد، بدعتی ہونے میں تو کوئی شبہ نہیں۔ البتہ کافر ہونے میں تفصیل ہے۔ مرزا، پکڑالوی تو بے شک کافر ہیں۔ معتزل، غمیری، قدریہ، جبریہ بھی تقریباً ایسے ہی ہیں۔ لیکن صاف کافر کہنا ذرا مشکل ہے۔ رافضیہ میں سے عالی قضا کافر ہیں جو حضرت ابو بکر و غیرہم کو مرتد کہتے ہیں اور زیدیہ کافر نہیں۔ شیعیں کا عقیدہ ہے کہ حضرت ابو بکر کی امامت خطا نہیں ہے۔ مگر حضرت علی افضل ہیں اور حضرت عثمان کے بارہ میں اساکت ہیں۔ نہ ایما کہتے ہیں نہ بدعتی۔

اگر ان فرقوں کی اور ان کے علاوہ باقی فرقوں کی تفصیل مطلوب ہو تو کتاب طل و تحمل ابن حزم اور شہرستانی وغیرہ کا مطالعہ کریں اور ثواب صدیق حسن خان مرحوم کا بھی ایک رسالہ ”مفتیہ الاکوان“ اس بارہ میں ہے۔

رہا ان لوگوں سے مکمل ملاپ تو یہ بالکل ناممکن ہے۔ لیکن کثیر جلد و کم سن ۲۰-۳۰ میں مسند احمد وغیرہ سے یہ حدیث ذکر کی ہے۔ کہ جب تم قضاہ آنکھوں کے پیچھے جانے والوں کو دیکھو تو ان سے بچو۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ان لوگوں سے غلط رشتہ وغیرہ کرنا یا دیسے مکمل ملاپ رکھنا یا نماز میں امام بنانا اس قسم کا تعلق کوئی بھی جائز نہیں ہے جو ان میں سے کافر ہیں۔ اگر اخلاقی طور پر ان کے پیچھے نماز پڑھ لی جائے یا غلطی سے ان کے ساتھ کھراج کا وظیفہ ہو گیا ہو تو نماز بھی صحیح نہیں اور کھراج بھی صحیح نہیں۔ نماز کا اعادہ کرنا چاہیے بلکہ اگر کھراج پڑھا ہوا ہو اور بعد



**الجواب**۔ حامداً و معیناً۔ جس کے دل میں ایمان ہے وہ ایسی بات نہیں کہہ سکتا۔ اس لیے کہ اس سے ایمان جاتا رہتا ہے۔ نکاح ختم ہو جاتا ہے، اس کی جمیز و جنین بھی اسلامی طریقہ پر نہیں کی جاتی، اس کی نذر بخوار کی نہیں پڑھی جاتی، جب تک پوری طرح یقین کے ساتھ کسی کا ایسا کہا ثابت نہ ہو جائے کہ کئی علت حکم لگانے میں یہی احتیاط لازم ہے، مبادیہ حکم نہیں لگانے والے پر نہ ٹوٹ جائے۔ مگر خدا نخواست کسی مسلمان سے قلبی حالت و حالات کی بنا پر ایسی بات نکلے تو فوراً اس کو تہذیب ایمان نکاح اور توبہ کرا دی جائے۔ فقہ و فقہاء علم

حررہ العبد محمود غفرلہ و ابیہ معلوم و ابیہ بندہ ۵۸۹/۲ (فتاویٰ مجددی ج ۱۳ ص ۵۲-۵۳)

**سوال**۔ ایک صوفی کے مکان پر دھوکہ ہوا جس میں حضور ﷺ کی شان مبارک میں توہین کے الفاظ استعمال کیے گئے اور اہل مجلس میں سے ایک نے انھیں کہا کہ جو کچھ انھوں نے فرمایا ہے بہت سچ و درست ہے اور پھر ان تینوں قصوں نے ایک جلسہ عام میں توبہ کی آیا ان کی توبہ قابل یقین ہے یا نہیں اور نکاح رہا یا نہیں۔

**جواب**۔ اگر کوئی ایسا طرز زبان سے ملامت جو شرعاً توہین دھمک ہے اور حکم۔ اس پر یہ مسئلہ ہو تو یہی حالت نکاح ان کا باقی نہیں رہا اور توبہ و اسلام لاحق کا قبول ہے بعد توبہ کے تہذیب نکاح کرنی چاہیے۔

(فتاویٰ ج ۲ ص ۷۷ باب المرتد اور پوری بات جسکی معلوم ہو کہ آیا اس میں بدلہ مل سکتا ہے یا نہیں۔)

(فتاویٰ مجددی ج ۱۳ ص ۵۲-۵۳)

**نام رسول مرتد و مباح الذم ہے**

**سوال**۔ کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ ایک شخص مسلمان محسن نے زیرِ قلم دو شخص مسلمان کے پرچہ زبان دہنی انگریزی سے عربی میں ترجمہ کرتے کیے رتبہ کیا جس میں سب سے پہلے رسول میں نصف نمبر رکھے تھے، حضرت رسالت ﷺ کی شان مبارک میں گستاخی اور توہین کے کلمات استعمال کیے تاکہ مسلمان طالب علم لاچار مجبور ہو کر اپنے قلم سے جناب رسالت ﷺ کی معصومہ کو توہین میں بدگویی لکھیں جو برائے قلوبی ذلیل میں درج کیے جاتے ہیں۔

ابن عبد اللہ نے اس قبیلہ میں شریعت پائی تھی جو عرب کی اصلی زبان ہونے کے لحاظ سے شریف ترین و اعلیٰ کی فصاحت کی سنجیدگی یا موقع سکوت پر عمل کرنے سے بچا اور ترقی ہوئی رہی اور جو اس فصاحت کے علم سے محروم ہو کر فحش و عریض میں اسے فحش و عریض کی تعلیم نہیں دی گئی تھی عام جہالت نے اسے شرم اور کلامت سے پرہیز کیا تھا مگر اس کی زندگی ایک ہستی کے عکس دائرہ میں محدود تھی اور وہ اس آئینہ سے (جس کے ذریعہ سے اسے اپنی پرچہ دہنوں اور نامور بہادروں کے خیالات کا عکس پڑتا ہے) محروم رہا تاہم اس کی نظروں کے سامنے اس کے اذواق کھلے ہوئے تھے جس میں قدرت اور انسان کا مشاہدہ کرنا کچھ توحیدی اور عقلی توہیات جو اسے

اپنے لیے ضروری سمجھ کر لکھتے جاتے ہیں پیدا ہو گئے تھے۔

اس شخص نے پرچہ مرتب کیا اور جن لوگوں نے اس کی نظر پائی کہ وہ عموماً یہی استعمال الفاظ ناشائستہ تھے

مشان حضور ﷺ میں کیے گئے وہ بوجہ اس گستاخی کے دائرہ اسلام سے خارج ہو گئے یا نہیں اور ان کی کیا

راہم مسلمانانِ عرب و ایران



الجواب... شخص نے کوفی سوال شرعاً ملعون و کافر و مرتد ہے۔

فی الاشباه والنظائر کل کافر ناب فتوبته مقبولة فی الدنيا والآخرة الاجماعہ الکتاب  
(الاشباه والنظائر من موطوع ابن عمر، ص ۱۰۰)

اشباه و نظائر میں ہے: ہر کافر توبہ کرے تو اس کی توبہ دنیا و آخرت میں مقبول ہے، مگر کافروں کی توبہ  
جماعت جس نے حضور ﷺ اور محمد بن ابوبکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما یا ان میں سے کسی ایک کو کالی دئی ہو (ح)

اس روایت سے معلوم ہوا کہ انبیاء کی شان میں گستاخی کرنے والا مرتد ہے اور اگر وہ توبہ کرے تو اس کی  
توبہ بھی مقبول نہیں، (شعبہ ج ۲ ص ۱۱۰) میں ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو برا کہنے والا کافر ہے اور اس پر علماء کا اجماع

ہے۔ مثلاً ان علماء کے امام ہاں تک اور امام لیث بن سعد مصری اور امام شافعی اور امام ابو حنیفہ اور امام احمد بن حنبل  
اور ابو یوسف و امام مالک و امام شافعی و امام احمد و امام ابو حنیفہ و امام مالک و امام شافعی و امام احمد بن حنبل

اس میں سے کسی نے بھی شاتم الرسول کے مباح الذم ہونے میں خلاف نہیں کیا۔ واللہ اعلم  
کتبہ الفقیر الی اللہ عزوجل عبدالاول اعظمی الجوبوری ۱۳ شعبان ۱۳۳۵ھ

ساب رسول اللہ ﷺ کا، کافر ہے، بغیر تجدید ایمان کے اس کی توبہ قبول نہیں ہوگی، صحیح یہ ہے کہ تجدید  
ایمان کے بعد سزائے قتل نہ ہوگی جیسا کہ تنقیح حامد یہ میں ہے، ہاں اگر وہ مرتد توبہ نصوح کرے اور پھر سے ایمان

لائے اور اپنا اسلام اور حال ٹھیک رکھے تو اس کی توبہ قبول ہونے پر بھی صاف نہ چھوڑا جائے گا بلکہ تعزیر و جس  
مستحق ہوگا جیسا کہ تنقیح میں ہے۔

ماہنامہ بنیات کراچی میں دارالافتاء جامعہ علوم اسلامیہ بنوری ٹاؤن  
کے شائع شدہ فتاویٰ اور فقہی مقالات کاوقع علمی ذخیرہ

# فتاویٰ بنیات

ترتیب و تخریج

مجلس دعوت و تحقیق اسلامی

جلد اول

الحقائد

مکتبہ بنیات

جامعہ العلوم الاسلامیہ

علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن کراچی پاکستان

## تکفیر و انقض پر چند شبہات کا ازالہ

ماہنامہ حیات جمادین ۱۳۳۱ھ کی خصوصی اشاعت "مفتی اوشاء عشریہ کے بارے میں علماء کرام کا مختلف فیصلہ" پر مشتمل مضمون جو ہندوستان کے اکابر علماء کے فتاویٰ اور گرامی قدر آراء پر مبنی فتویٰ مدلل اور ناقابل من کار تحقیق کی حامل ایک تحقیقی و تاریخی دستاویز تھی۔ "حیات" کی اس خصوصی اشاعت کے دو ایڈیشن چند ہی دنوں میں نایاب ہو گئے۔ فارغین کے بڑھتے ہوئے تقاضوں کے پیش نظر تیسرا ایڈیشن شائع کرنا پڑا۔ اوسر ہندوستان میں حضرت مولانا محمد منظور صاحب، کلکتہ کے علوہ، اخلاص اور دعوہ۔ صالحی کاثر، کہ بڑاروں، تقدوس "الفرقا"۔ اور پچ کتا شکل میں "عقیم تحقیق کتاب نے" برائی انتساب اور مفتی سے بڑھ کر کام دکھایا۔ اس سے جہاں انہی سب کی اولاد کو اپنی روائے تفسیر و تارخوں کے کھائی دینے کی دباں کسری کے جانشین مفتی کے ایمان میں زلزلہ اور بھونچال سا آگیا۔ لہذا شیعہ لابی نے اپنی حق کو حق میں تبدیل کرنے کی کوشش کرتے ہوئے ایک تمام مفتی صاحب سے اپنی شفاء کا فتویٰ حاصل کر کے انہیں اور پاکستان کے شیعہ ملتوں میں اچھال کر سرخرو ہونے کی ناکام کوشش کی۔ "حیات" کے ایک قاری نے اسی بار ماری خان نے اس فتویٰ کی ایک کاپی بھیج کر تفسیر چاہی تھی کہ حضرت مولانا محمد عاشق الہی مدظلہ کا جواب میرا آگیا جو انشاء اللہ اس سلسلہ کی تکمیل کے لئے تریاق ثابت ہوگا۔ (سعید احمد جلال پوری مفتی حنفی)

روافض کا فرقہ اپنے عہد اول سے اسلام اور مسلمان کا اور قرآن کا اور صحابہ رضی اللہ عنہم کا بہت بڑا دشمن ہے۔ انکار اور تفسیر کے ہتھیار سے مسلح ہونے کی وجہ سے عامۃ المسلمین بلکہ بہت سے علماء پر بھی ان کے ہتھیاروں میں حضرت مولانا عبداللہ کھنوی رحمۃ اللہ علیہ پہلے وہ شخص ہیں جنہوں نے گزشتہ دور میں ان کی کتابوں کا خوب وسیع مطالعہ کیا اور یہ یقین ہو جانے کے بعد کہ "فرقہ اشاء عشریہ" عقائد

ہے، ان پر کفر کا فتویٰ دیا۔

نیز ان کے عقائد کے بارے میں مولانا محمد عاشق الہی مدظلہ کا فتویٰ بھی دیا گیا ہے۔

مولانا محمد عاشق الہی مدظلہ نے فرمایا کہ جو شخص تحریف قرآن کا یا حضرت جبریل علیہ السلام کے بھولے ہوئے کوئی لفظ کا قائل ہو یا حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی صحابیت کا منکر ہو یا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر تہمت کو صحیح جانتا ہو وہ کافر ہے۔

درحقیقت شیعوں کے کفریہ عقائد پر ان کے تقیہ نے پردہ ڈال رکھا تھا جب کوئی شخص ان کے عقائد کے بارے میں گفتگو کرتا تو کہہ دیتے کہ یہ ہمارے عقیدے نہیں ہیں۔ ان کی کتابیں بھی زیادہ سامنے نہ آئی تھیں۔

الکفر والکفر

وہ عقائد کفریہ جو عقائد کفریہ شائع کئے ان کی

پورے عالم کے روافض میں سے کسی نے بھی تردید نہیں کی۔ یہ اس بات کی واضح دلیل ہے کہ تمام روافض

"اتناء عشریہ" ان عقائد سے منفق ہیں۔

آج کل شیعوں کے بہت سے فرقے کہاں ہیں جو یوں کہا جائے کہ تمام روافض کو علی الاطلاق کافر کہنے سے اجتناب کیا جائے۔ ~~یہ فرقہ شیعہ ہے جو کہ~~ ایک فرقہ ہے جو یمن میں پایا جاتا ہے یہ لوگ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو دیگر تمام صحابہ کرام سے افضل جانتے ہیں۔ اور فروع میں فقہ شافعی پر عمل کرتے ہیں۔ اس بات سے کوئی کافر نہیں ہوتا۔ اگر چنانچہ مسلک تفضیلی عام روایات حدیث کے خلاف ہے، اور اس فرقہ کا کوئی عقیدہ کفریہ سامنے نہیں آیا۔ لہذا اس کا کوئی کافر بھی نہیں کہتا۔ (۱)

دوسرا فرقہ **عقائد کفریہ** جس کے عقائد کفریہ بالکل واضح اور ظاہر ہیں۔ حضرت مولانا منظور دامت برکاتہم مدیر اعلیٰ ماہنامہ ”الفرقان“ لکھنو کو اللہ تعالیٰ جزائے خیر دے جنہوں نے فرقہ ”اشاء عشریہ“ عقائد کفریہ کی ان کی کتابوں سے نشان دہی فرمائی پھر ایک سوال مرتب فرمایا جس کا جواب مولانا صاحب اعظمی دامت برکاتہم العالیہ نے تحریر فرمایا ہے اور فرقہ ”اشاء عشریہ“ کو کافر قرار دیا ہے۔ ہندو پاک کے بڑے علماء اور مفتیان کرام نے اس پر اپنی تصدیق اور توثیق دستخط ثبت فرمادیے ہیں۔ یہ مجموعہ دونوں (ہندو پاک) میں شائع ہو چکا ہے۔ روافض کی طرف سے اب تک کوئی ایسی بات کسی فرد یا ادارہ یا انجمن

(١) يرد المحظور - كتاب الجهاد - باب المرتد - مطلب علم في حكم ماب الشخين - ٢٣/٢٣.

کے لئے نہیں کی کہ یہ ہمارے عقائد نہیں ہیں اور جب تک کوئی فرقہ انشاء عشریہ سے منسلک رہے گا۔  
عقائد نہیں ہے برأت ظاہر نہیں کر سکا ورنہ وہ اپنے دین سے ہاتھ دھو بیٹھے گا۔

مذکورہ بات توئی اور اس کی توحیدیات اور تعہدات کے طبع ہونے کے بعد ایک صاحب کو اظہار حق  
فرمایا۔ یہ صاحب احمد علی سعید ہیں جن کو دارالعلوم دیوبند کا مفتی اعظم ظاہر کیا گیا ہے ان کا حالہ فتویٰ  
تقریباً تیسراں میں ایرانی حکومت نے شائع کیا ہے۔ اس فتویٰ میں تحریر کیا ہے کہ ردافض پر علی  
تقریباً فتویٰ لگا تا غیر شرعی جسارت ہے۔ لیکن ساتھ یہ بھی لکھا ہے کہ فقہاء نے تصریح کی ہے کہ جو ان  
تقریباً کا منکر جو جو معلومہ سے ثابت ہیں۔ اس پر کفر کا فتویٰ لگایا جائے گا اور یہ بھی لکھا ہے  
تقریباً کہ قرآن مجید میں آیات نے قرآن کے لئے قرآن کی تفسیر کی ہے یا حضرت ابوبکر صدیق  
رضی اللہ عنہ رسول کا قائل نہ ہو یا عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر بہتان تراشی کرنا ہو تو ایسا عقیدہ رکھنے  
والوں کو کفر کہا جائے گا۔ نیز یہ بھی لکھا ہے کہ تمام شیعوں کا عقیدہ یہ نہیں۔

صاحب موصوف کو ردافض کے عقائد سے حالانکہ جو ردافض فرقہ  
میں ہیں (الافاضلین) ان میں سے کوئی شخص بھی مذکورہ  
ظاہر کرنے والا نہیں ہے جب سے [ ] لکھا گیا ہے اور حضرت  
مصدق کا فتویٰ مع تعہد حق عدم حق ردافض کی تکفیر کے بارے میں شائع ہوا ہے اس کو  
ہے۔ کسی شیعہ نے بھی یہ اعلان نہیں کیا کہ ہم ان عقائد سے نفی ہیں۔ اگر شیعہ ان  
قرآن لہ توحید ہی میں احمد علی صاحب کے فتوے کے ساتھ ہی ان عقائد سے اپنی  
نہ کی وجہ سے ان پر کفر کا فتویٰ عائد کیا گیا۔ مفتی صاحب موصوف نے تحریر فرمایا کہ  
[ ] مفتی صاحب کی [ ] کہ فرقہ انشاء عشریہ کا ہر فرد  
نہ [ ] کہتا لیکن قرآن واضح سے یہ [ ]  
نے خود بھی یہ بات تحریر فرمائی ہے کہ قرآن واضح سے مفتی کو جب یہ معلوم  
ہو [ ] کفر کا فتویٰ اس کے بارے میں اے سکتا ہے۔

جب موصوف کا یہ فرمانا کہ "جن کے عقائد کفریہ ہیں وہ اقل قلیل ہیں" تعجب خیز ہے۔ کیا



نہایت

المفتی صاحب ہمارے عالم کے روافض سے مل کر اور ہر اک کا عقیدہ معلوم کر لے یہ بات لکھ رہے ہیں۔  
رہنما الغیب یہ ارشاد فرما رہے ہیں؟

جناب مفتی صاحب نے "شرع فقہ اکبر" سے یہ بات بھی نقل کی ہے کہ اگر کسی نے کفر میں  
۹۹ احتمال کفر کے ہیں اور ایک احتمال اس کی نفی کا ہے تو کفر کا فتویٰ نہیں لگانا چاہئے۔ مفتی صاحب نے یہ  
بات لکھوید کرنے کے لئے اس عبارت کو بے جا پیش کیا ہے اور اس کا غلط سہارا لیا ہے۔ جن عقائد کی خلاف  
حضرات کا بر نے روافض پر کفر کا فتویٰ لگایا ہے ان میں سے کسی ایک میں بھی غیر کفر کا ایک فیصلہ بھی  
نہیں ہے جو شخص یہ کہتا ہو کہ قرآن محرف ہے اس میں غم ہی کفر ہے۔ ایمان کا کون سا احتمال بنتی صاحب  
آتا ہے۔

علی صاحب نے اپنا فتویٰ لکھ کر اہل حق کے فتویٰ کی تردید کرنے کی بے جا جسارت کی ہے۔ روافض  
ہاتھ میں انہوں نے ایک بہت بڑا اٹھیا روئے دیا تاکہ وہ مفکرین کو غلطی پر بتا سکیں پھر فتویٰ بھی دارالافتاء  
دیوبند کے مفتی اعظم کی طرف سے منسوب ہے حالانکہ یہ صاحب دارالعلوم دیوبند قائم کردہ حضرت مولانا  
قاسم نانوتوی قدس سرہ کے مدرسہ میں ~~مفتی~~ ہیں ~~مفتی~~ ہیں مفتی اعظم تو کیا ہوتے۔

روافض، اہل سنت کو ان کے اکابر کو حتیٰ کہ حضرات مساجد کرام تک کو کافر کہتے ہیں جن میں حضرات  
خلفاء ثلاثہ حضرت ابو بکر، حضرت عمر اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہم بھی ہیں بلکہ وہ حضرت رسول کریم  
علیہ وسلم پر بھی یہ تہمت رکھتے ہیں کہ آپ نے العیاذ باللہ حضرت ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کے ذریعے امت  
تعالیٰ کا پیغام نہیں پہنچایا جو حضرت علی کی خلافت سے متعلق تھا۔ جو لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر  
حق کا الزام لگاتے ہوں کوئی تاویل والا مفتی ان کو کہاں تک دائرہ اسلام میں رکھ سکتا ہے؟ شیعہ خواجہ  
اقرار سے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دین پر نہیں ہیں۔ اہل سنت الحمد للہ اسی دین پر ہیں جو  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، اللہ تعالیٰ کی طرف سے لائے اور وہی حقیقتاً دین اسلام ہے روافض کا اپنا دین  
ماختہ دین وہ ہے جسے وہ حضرات ائمہ اہل بیت علیہم السلام کی طرف منسوب کرتے ہیں۔  
جب وہ دین محمدی صلی اللہ علیہ وسلم پر ہیں ہی نہیں اور وہ اہل سنت کا دین اور اپنا دین



جاتے ہیں۔ اہل سنت کو کافر کہتے ہیں تو علماء اہل سنت نے اگر ان کو دائرہ اسلام سے خارج بنا دیا تو کوئی غلطی کی؟ روافض کو اس پر ذرا بھی اسوس نہیں ہے کہ وہ اہل سنت کے اس دین پر نہیں ہیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا دین ہے ان کو تو اپنے خود ساختہ دین پر فخر ہے وہ تو اہل سنت کے دین کو اختیار کرنے کو تیار نہیں اور ہمارے مفتیان کرم میں جو ان کو خواہ مخواہ دائرہ اسلام میں داخل کرنے کی بے جا کوشش میں لگے ہوئے ہیں۔ مفتی احمد علی صاحب کسی شیعہ سے یہ کہلوادیں کہ میرا دین وہی ہے جسے حضرت خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وسلم نے کرائے تھے۔ اُس کے بعد ان کے "وافض فی الاسلام" ہونے کی بات کریں روافض صاف دانا نہیں کہتے کہ ہمارا دین اسلام نہیں ہے لیکن عقائد کفریہ کی وجہ سے ان کا دعوائے اسلام غلط ہے۔ یوں تو اسلام کی اپنے آپ کہ مسلمان کہے ہیں۔ نہ تہذیب نہ قوم کے شکر ہیں۔ ان کو پاکستان توئی اسلام میں ہر فرقے اور ہر جماعت نے کافر قرار دے دیا وہ پھر بھی یہ کہہ رہے ہیں کہ ہم مسلمان ہیں۔ اس زبردستی کے لوگوں کا اس دنیا میں علاج ہو جاتا اگر کسی جگہ اسلامی قانون کا نفاذ ہوتا اب تو آخرت ہی میں ان کے کفر کی سزا ملے گی، مجاہد ہی ہوگی۔

بہت زیادہ ضرور رساں اور خطرناک قرار دے رہے ہوں کہ اس کی باتوں اور کتابوں سے اہل رافض کا کفر پوری طرح عیاں ہو گیا جواب تک تقیہ کے غلط حجاب میں مستور تھا۔ ہادی دنیا کو معلوم ہے کہ روافض تمام صحابہ مہاجرین و انصار کو کافر کہتے ہیں اور یہ بھی سب کو معلوم کہ سر مجلس تہذیب پر ختم ہوتی ہے، جو شخص مہاجرین و انصار کو کافر کہتا ہے وہ قرآن مجید کی تصریح "شیعہ روضو اعہ" کو جھٹلاتا ہے، جو سورۃ توبہ میں موجود ہے۔

نتیجت یہ ہے کہ شیعوں کو تحریف قرآن کا اسی لئے قائل ہونا پڑا کہ وہ مہاجر و انصار کے کفر کے یہ کہہ کفر نے دوسرے کفر میں دھکیل دیا۔ مفتی احمد علی کسی شیعہ سے یہ کہلوادیں کہ مہاجرین و انصار یہ تھے اور اللہ تعالیٰ ان سے راضی ہے۔ اگر مفتی صاحب انکو کافر کہنے کو تیار نہیں تو کیا وہ ان کو کافر نہ کہنے کی وجہ سے عند اللہ کافر نہ ہوں گے؟

ہم شیعوں کو بھی دعوت دیتے ہیں۔ ان میں سے ہر شخص غور کرے کہ میں سیدنا محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دین پر ہوں یا نہیں؟ ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما، تمام مہاجرین و انصار جیسے بھی ہوں اللہ تعالیٰ کا ان کا معاملہ ہے تم اپنے ایمان کی تو فکر کرو۔ کیا بارہ اماموں کا عقیدہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے؟ کیا ان اماموں کے معصوم ہونے کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کچھ ارشاد فرمایا؟ کیا تقیہ اور حجاز کی تعلیم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دی ہے؟ غور کریں اور خوب کریں اور یہ بھی بتائیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دنیا سے اپنے مقصد میں کامیاب ہو کر تشریف لے گئے یا ناکام۔ شیعہ کامیابی والی بات نہیں کہہ سکتے کیوں کہ ان کے نزدیک چار پانچ کے علاوہ سب صحابہ کافر تھے اور ان کا یہ بھی عقیدہ ہے کہ حضرت رسول ارم صلی اللہ علیہ وسلم، حضرت عیسیٰ بن مریم علیہ السلام، حضرت محمد بن حنفیہ علیہ السلام، گزشتہوں کی یہ بات۔ نان جائے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی محنت رائیگاں گئی۔ شیعوں کی اس بات سے آیت قرآنی ”لیظہروہ عینی الدین کلہ“ کی تکذیب لازم آتی ہے۔ ہم خیر خواہانہ طور پر شیعوں کو غور و فکر کی دعوت دیتے ہیں۔

فتویٰ کا تعلق تو روافضی کی تکفیر سے تھا لیکن جناب احمد علی صاحب حرم شریف کے فساد کو بھی درمیان میں لے آئے جو وہاں سے اسی جج کے موقع پر ہوا۔ تحریر فرماتے ہیں کہ ”میری یہ بات کہ، یہاں کے شیعوں نے حرم شریف میں فساد کیا۔ اگر یہ بات صحیح ہی ہو کہ انہوں نے فساد کیا ہے تو اس فعل کی وجہ سے بھی ان پر کفر کا فتویٰ کسی طرح بھی صادر نہیں ہوتا۔“ معلوم ہوتا ہے کہ شیعوں نے یہ بات احمد علی صاحب سے لکھوائی ہے مفتیان کرام نے اس فساد کی وجہ سے ان کو کافر نہیں کہا۔ ان کی وجہ کفر اور ہیں جو فتویٰ میں ذکر کی گئی ہیں۔

جناب احمد علی صاحب نے دل تو شیعوں کو فساد سے بری کرنے کے لئے مذکورہ بالا عبارت میں یہ الفاظ لکھ دیئے ہیں کہ ”اگر یہ بات صحیح ہی ہو کہ انہوں نے فساد کیا“ پھر یہ تحریر فرمادیا کہ ”اب حرم میں جو کچھ ہوا کس نے پہلے اور بتداء کی، اس کے مقاصد کیا تھے اور کس نے دفاع کیا اسکو تو صحیح طور پر دونوں حکومتیں ہی جانتی ہیں (لی ان قال) کیسے کہا جائے کہ اس میں سنی مسلمان شریک نہیں تھے اس لئے کہ ایران میں صرف شیعوں ہی نہیں بے شمار سنیوں کی بھی راکھوں کی تعداد ہے۔ کیا ان میں سے کوئی جج کو نہیں گیا تھا اور اس میں شریک نہیں تھا؟

مفتی صاحب نے خواہ مخواہ ایسے احتمالات پیدا کئے ہیں جن سے شیعوں کا جان پر حملہ ہو گا۔  
 "البلد الامین" میں نساد ہر پاک کرنا گھس ایک مشکوک سی بات ہو کر رہ جاتی ہے جس سے بڑی حد تک شیعوں کا  
 دامن نساد اور قتل و قاتل سے پاک ہو جاتا ہے۔ یادو لوگ جنہوں نے ان سے لڑائی لکھوایا اور گجرات میں حال اللہ تعالیٰ  
 ہی کو معلوم ہے لیکن انہوں نے دانستہ یا نادانستہ طور پر جو شیعوں کی حمایت کی ہے وہ جسارت ہے جا ہے۔

مختلف ممالک کے حجاج موقع پر حاضر تھے جنہوں نے آنکھوں دیکھا حال بیان کیا ہے خواہ مخواہ ان کی آنکھوں میں دھول جھونکی جا رہی ہے اور جھوٹی شقیں نکال کر انکو جھوٹا اور دافض کو شرف و فساد سے بری قرار دیا جا رہا ہے۔ ایرانی شیعہ تقریباً اٹھارہ سال سے حج کے نام پر حرمین آتے رہے ہیں اور شرف و فساد کرتے رہے ہیں۔ جناب - علی - جب نے حکماء بہت مبالغہ کیا ہے کہ یہ وہاں کے شیعوں کی حرکات سے صرف نظر کر گئے ہوں۔ ہونے کی بات نہ لکھتے۔ بلاشبہ ایران میں اہل سنت والجماعت رہتے ہیں۔ اول تو ان کی تعداد بہت ہی کم ہے۔ پھر جو حج میں تھوڑے سے آتے رہے ہیں وہ تو دوسرے مسلمانوں کی طرح صرف حج کرنے آتے ہیں۔ شیعوں کے ساتھ کسی سال بھی انہوں نے شرف و فساد اور نہ بازی میں شرکت نہیں کی۔ احقر کو برسہا برس سے ہر سال حج کی سعادت نصیب ہوتی ہے۔ شیعوں کا شرف و ہر سال سامنے آتا تھا۔ لیکن سعودی حکومت قصد اطرح دے جاتی تھی اور چشم پوشی سے کام لیتی تھی۔ جب سر سے پانی اونچا ہو گیا تو حکومت سعودیہ کو وہ اقدام کرنا پڑا جس کی ذمہ داری ان پر آتی تھی۔

شیعہ قرآن کو نہ ماننے نہیں دیتے "سورۃ حج" کی آیت (ومن یؤد لہ بالحداد مظلم بذلہ من عذاب الیم) (الحج، ۲۵) کو سامنے رکھتے اور وہ حرکت نہ کرتے جو انہوں نے مکہ معظمہ میں ۱۳۰۷ء کے حج میں کی۔ آخر حج کے موقع پرچہ قواد چھری لے کر جلوس نکالنا حج کا کونسا رکن ہے؟۔

مفتی احمد علی صاحب ہی اس عقدہ لاخیل کو حل کر سکتے ہیں۔ فتویٰ کے آخر میں احمد علی صاحب نے لکھا ہے کہ "موجودہ وقت میں جو کچھ ہے مفاد پرستوں اور اقدار پرستوں کا ایک نیا عقدہ ہے۔" امام علیؑ نزدیک احمد علی صاحب کا فتویٰ کچھ اس انداز کا ہے کہ انہیں مفاد پرستوں نے استعمال کر لیا ہے اور اہل کفر کے کفر ظاہر ہو جانے کے بعد ان کو ازراہ اسلام میں داخل کرنے کی ضد کرنا یا ایک مستقل عقدہ ہے۔ اللہ ہم سب پر رحم فرمائے اور شیعہ کے مکائد اور دسائش سے محفوظ رکھے۔ یہ بات قابلِ سوال ہے کہ "دوبند" کا لکھا ہوا

جلد ہشتم

# فتاویٰ دارالعلوم دیوبند مدلل و مبطل کتاب النکاح نصف آخر

اقتادات

مفتی اعظم عارف باللہ حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانی قریں سترہ  
(مفتی اول دارالعلوم دیوبند)

حسب ہذا البتہ

حکیم الاسلام حضرت مولانا محمد طیب صاحب مستم دارالعلوم دیوبند

مرتب

مولانا محمد ظفیر الدین صاحب  
شعبہ ترتیب فتاویٰ دارالعلوم دیوبند

دارالانشاءات

مقابل مولوی مسافر خانہ ۵ اردو بازار، کراچی ۱

**الجواب :-** اس صورت میں نکاح نہیں ہوتا ہے۔

**سوال (۱۱۸۷) :-** ہندو نابالغہ کو جب فریب کا مال معلوم ہو،

تو اس نے انکار کر دیا کہ ہم کو نکاح منظور نہیں ہے اس صورت میں کیا حکم ہے۔ ؟

**سوال (۱۱۸۸) :-** ہندو نے بحالت عدم بلوغ نکاح کرنا منظور

کیا پھر جس وقت بالغ ہوئی اسی وقت نکاح کو نا منظور کیا اور فوراً ہی انکار کر دیا کہ ہم کو

نکاح منظور نہیں ہے اس صورت میں کیا حکم ہے۔ ؟

**الجواب :-** نابالغہ کا انکار عدم انکار ابر ہے اگر صرف اس کی

سے نکاح کیا گیا ہے تو درست ہی نہیں ہوتا۔ (ظہیر)

بہار بلوغ کے انکار معتبر ہے لیکن نسخ نکاح کے لئے نفاذ قاضی شرط ہے۔

کذا فی الدر المختار والتمامی، فقط۔ (صرف نابالغہ کی منظوری سے نکاح درست

نہیں اس لئے اگر دلی سے اجازت نہیں دی تھی تو وہ نکاح نہیں ہوا اگر نسخ کی ضرورت ہو۔ ظہیر)

**سوال (۱۱۸۸) :-** اگر ریشیدہ کسی عورت کو یہ دھوکہ دے

تو چھوڑ دے یا نہیں۔ کہ میں کسی ہوں تو اس نکاح کی بابت علماء میں کیا فتویٰ زمانے میں۔ ؟

**الجواب :-** اس صورت میں بھہار کا فتویٰ یہ ہے کہ نکاح نہیں ہوتا

اور عورت اس سے علیحدہ ہو سکتی ہے۔ فقط۔

لے لو نروجنہ علی اسحی اوسی ام ہاں بھلا ہوا علی اس ملاں اس ملاں ماد اھو

نقبط اداں زما لھا الحیار الخ (رد المحتار باب النکاح ۲۲۲) ظہیر

لے دھو ای الولی شرط معذ نکاح معبر و محسوس و رفیق ای محسوس صبیحہ

و بشل الذکر والامنی (رد المحتار باب الولی ۲۲۲) ظہیر

لے لھا ای امعبر و معبرۃ حیار المسعۃ الخ بالذکر الخ بشرط انفصاء النفس

الدر المختار غنی ما منی، رد المحتار باب الولی ۲۲۲ و ۲۲۳) ظہیر



پاس نہ سمجھیں اور اس کو جبار خاں کی منگوانہ نہ سمجھیں، اور رخصت نہ کریں دوسری جگہ نکاح کر دیں۔ فقط

عیسائی ہونے کے بعد نکاح باقی نہیں رہتا | سوال (۱۱۴۴)۔ میاں بیوی میں تکرار ہو بیوی عیسائی ہو گئی نکاح باقی رہا یا نہیں۔

الجواب۔ اس صورت میں نکاح باقی نہیں رہا۔

پھر مسلمان ہو جائے تو | سوال (۱۱۴۵)۔ اگر بیوی پھر مسلمان ہو گئی تو شوہر اول کا کچھ حق باقی ہے یا نہیں۔

الجواب۔ پھر مسلمان ہونے پر وہ عورت شوہر اول کو ہی دی جاوے گی، یعنی اس عورت کو مجبور کیا جائے کہ شوہر اول سے نکاح کرے اور مختار و شامی میں یہ مسئلہ لکھا ہے۔ فقط

شوہر رافضی ہو جائے | سوال (۱۱۴۸)۔ میں نے اپنی دختر کا نکاح کرتے وقت خوب نوک یا علم ہے تحقیق کر لی تھی، وہ لوگ سنت جماعت تھے، رافضی نہیں تھے۔

اب وہ لوگ عرصہ چھ سال سے رافضی ہو گئے ہیں، میری لڑکی سے بھی رافضی ہونے کو کہا اس نے انکار کیا تو سخت تکالیف دی اور میرے گھر پہنچا گئے، آیا سنت جماعت لڑکی کا نکاح شیعہ رافضی سے رہ سکتا ہے یا نہ، میں لڑکی مذکورہ کا نکاح سنت جماعت کے ساتھ کر سکتا ہوں یا نہیں۔

لے وارتداد احد هما ای الزوجین قسم عاجل بلا قضاہ و مختار ای بلا توقف علی قضاہ القاضی و کذا بلا توقف علی متنی عدل فی المدخول بملازم المختار یا ب نکاح الکافر ۵۳۶ ظفر لے وارتداد احد هما ای الزوجین قسم عاجل بلا قضاہ و المختار علی حاشیہ رد المختار یا ب نکاح الکافر ۵۳۶ ظفر لے وارتداد احد هما ای الزوجین قسم عاجل بلا قضاہ و المختار علی حاشیہ رد المختار یا ب نکاح الکافر ۵۳۶ ظفر لے وارتداد احد هما ای الزوجین قسم عاجل بلا قضاہ و المختار علی حاشیہ رد المختار یا ب نکاح الکافر ۵۳۶ ظفر



**الجواب۔** اس صورت میں آپ اپنی دختر کا نکاح ثانی کر دیں کیونکہ رافضی تہرائی سے نکاح سنی عورت کا منعقد نہیں ہوتا اور اگر بعد نکاح کے شوہر رافضی ہو جائے تو نکاح ٹوٹ جاتا ہے فقط۔

**سوال (۱۱۴۴)۔** ایک شخص مسلمان عیسائی ہو گیا اس کی بیوی کا کیا حکم ہے اور چہ ماہ تک عیسائی رہا۔ اب پھر مسلمان ہو گیا تو اس کی زوجہ دوسری جگہ نکاح کر سکتی ہے یا نہیں۔

**الجواب۔** جس وقت وہ مرد عیسائی ہوا، اس کی زوجہ اسی وقت اس کے نکاح سے خارج ہو گئی، پس اگر اب عدت اس کی جو کہ تین حیض ہیں گزر گئی ہے تو وہ عورت دوسری جگہ نکاح کر سکتی ہے اور اگر چاہے پہلے شوہر سے بھی نکاح کر سکتی ہے لیکن عیسائی کی مرضی پر ہے مجبور نہ کی جاوے گی۔

**سوال (۱۱۴۵)۔** ہندو نے مذہب عیسوی کو عیسائی ہو کر قبول کر لیا، بکر اس کا شوہر اس کا نکاح باقی نہیں رہا ترک کر کے اسلام قبول کر لیا، بکر اس کا شوہر ہنوز کافر مذہب عیسوی پر قائم ہے اور کہتا ہے کہ میں اہل کتاب ہوں، میرا نکاح قائم ہے جب تک میں اس کو طلاق نہ دوں، اور ہندو کو خلع لینے کا بھی کوئی حق نہیں ہے، ہندو مسلمان سے نکاح کر سکتی ہے یا نہیں؟ اور خلع لینے کی ضرورت ہے یا نہیں؟ اور اگر نکاح کر سکتی ہے تو کب تک کر سکتی ہے؟

**الجواب۔** بکر کا قول غلط ہے۔ مرد کتابی کا نکاح عورت مسلمہ سے نہیں ہو سکتا

لہ من سبب التینین ما و طعن فیہما کفر ولا تقبل توہمہماخذ الدیوبی و ابو الیہ شہو  
المختار للفتویٰ والدر المختار علی۔ لاشی رقیلہ تار باب المرتد ص ۱۰۰ و ارتداد احد ص ۱۰۱ الزحی  
ضمیمہ اجل بلا قصار و ایضاً باب نکاح الکافر ص ۱۰۰ ظفیر۔ لہ و یجد بینہما  
الحکام ان رضیت زوجته بالعود الیہ والا فلا تخبر ردد المختار باب  
المرتد ص ۱۰۰ ظفیر۔

**الجواب**۔ کافر ہو یا نا اہل الذمین کا موجب نسخ نکاح ہے پھر اگر تجدید  
نکاح کی جاوے گی تو عورت کی رضامندی سے ہوگی اور یہ بھی حسب قواعد اہل عورت  
جدید ہوگا، البتہ اس سورت میں کہ عورت کی طرف سے ارتداد سرور ہو جو موجب نسخ  
نکاح ہو، فقہائے کما سے کہ جزا اس عورت کو مجبور کیا جاوے گا شوہر اول سے نکاح  
کرے پھر مجبور جدید کذا فی الدر المختار واقعہ الشامی۔ فقط

**سوال** (۱۱۴۵)۔ جو فرقہ شیعہ حضرت عائشہ صدیقہ کے  
ذاتک کا قائل اور معتقد ہو اور نیزاً۔ احکام بھی معتقد ہو کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے  
بعدا لشر صحابہ مرتد و کافر ہو گئے ہیں۔ البتہ بائشہ۔ وہ فرقہ مرتد کا ہے یا فاسق۔

**الجواب**۔ فرقہ مذکورہ جس کے عقائد وہ ہیں تو مذکور ہوئے باتفاق اہل سنت  
و جماعت کافر و مرتد ہے کما فی رد المحتار جلد ثالث باب المرتد ص ۲۹۔ نعم لا شک  
فی تکفیر من قذف السيدة عائشة اذ انکر صحبة الصديق اذ اعتقد الطهوية  
فی علی اوان جبریل فالحق فی الوحی او نحو ذلك من الکفر الصریح بالخالف  
للقرآن ان شامی و فی المرواة شرح مشکوٰۃ قلت وهذا فی حق الرافضة  
لہ و ارتداد احدہما ضمن فی الحال الاول و ارتداد مولانا تہجد المرأة علی التزوین و ان  
باب نکاح الکافر من المسلم لا یجوز بکون الفاعل علی النکاح ای لا ینفذ عقد الولی بہ۔ یہ  
رضاعا انما حرم مغاطبة فلا ینکح غیر علیہا ولا ینکح ابیہا باب الولی معلوم بظہیر  
لہ فمثل ارتداد المرأة انکحها یتجبر علی الاسلام والنکاح مع زوجها الاول لان الجسم  
یحصل بمنزلة الجبراء ولا یغنی ان محله ما اذا طلب الاول ذلک اما انما یطری  
بتزویجها من غیرہ فیمم لان الحق لہ و کذا الاول لم یطلب تمديد النکاح  
وا سقر ساکت لا یجددہ القاضی والبیحی الرائی باب نکاح الکافر من المسلم بظہیر  
تہ رد المحتار باب المرتد ص ۲۹۔ فقط۔

والخارجة فی زماننا فانهم یعتقدون کفرا کثیرا کثیرا العجایة فعلمنا من سائر  
اهل السنة والجماعة فہم کفیرا بالاجماع بلا نزاع اور مظاہر حق میں  
ہے کہ شیعہ تکفیر صحابہ اور قذف عائشہ صدیقہ مکرر اعظم موجبات کفر ہے سبب  
رفع درجات کا جانتے ہیں اور صرف احتمال معصیت کفر ہے چہ جائیکہ کفر کو موجب  
رفع درجات کا نہیں اتنی مظاہر حق۔

شیعہ کی عورت منکوحہ سے [سوال (۱۱۴۳)] کیا ان کی عورتوں منکوحہ کے ساتھ بلا طلاق  
نکاح جائز ہے یا نہیں [نکاح جائز ہے اور وہ ال سنت کا عقد رکھتی ہیں۔]

الجواب۔ اوپر معلوم ہوا کہ روافض مذکورہ کافر و مرتد ہیں، لہذا مسلمہ سنیہ  
عورت کا نکاح ان کے ساتھ صحیح نہیں ہوا، اور ان کی عورتوں سے بدون طلاق سنیوں  
کا نکاح صحیح ہے۔

شہ سنی لڑکی اللہ بدست ہے یا نہیں [سوال (۱۱۴۴)]۔ ایسے فرقہ کے نکاح میں اہل  
سنت والجماعت کی لڑکیاں آسکتی ہیں یا نہ۔

الجواب۔ نہیں آسکتی ہیں۔  
جوئی لڑکیاں شیعوں کے عقد میں ہوں [سوال (۱۱۴۵)]۔ سنیوں کی جو لڑکیاں ان کے  
نکاح میں ہیں کیا بر تقدیر تکفیر ان کا نکاح فسخ ہو گا یا نہ۔

الجواب۔ جب کہ عقائد ان روافض کے بوقت نکاح بھی ایسے ہی تھے تو  
مسلمہ سنیہ عورت کا ان کے ساتھ نکاح منعقد ہی نہیں ہوا، لہذا فسخ کی حاجت نہیں ہے  
شیعہ لڑکی سے نکاح [سوال (۱۱۴۶)]۔ اس فرقہ کی لڑکیوں کے ساتھ اہل سنت  
والجماعت کا نکاح درست ہے یا نہیں۔

**الجواب** - درست نہیں کیونکہ مابین کافر و مسلم مناکحت صحیح نہیں ہے۔

ان کی فوجی نظم میں شرکت | سوال (۱۱۴۷) - اہل سنت و الجماعہ کو اس فرقہ کی شادی و غمی اور ان کے جنازہ وغیرہ کی شرکت درست ہے یا نہیں۔

**الجواب** - ایسے فرقوں کے بارے میں حدیث شریف میں ولایت المسلمین - ملاقاتھو معہ وغیرہ الفاظ وارد ہیں لہذا ان کی غمی و شادی میں مسلمانوں کو شریک ہونا جائز نہیں ہے۔ فقط

کافر کی بیوی مسلمان ہو گئی اس | سوال (۱۱۴۸) - ہندہ کافرہ تھی اب مسلم ہو گئی ہے کے نکاح کا کیا حکم ہے اور اس کا شوہر بدستور کافر ہے کیا ہندہ کا نکاح کسی مسلمان سے ہو سکتا ہے یا نہیں۔

**الجواب** - کتب فقہ میں اس صورت کے متعلق یہ لکھا ہے کہ وہ عورت مسلم تین حیض کے بعد یا اگر حیض نہ آتا ہو تو تین ماہ کے بعد پہلے شوہر کے نکاح سے ہٹا ہوگی اس کے بعد اس کو دوسرا نکاح کرنا درست ہو سکتا ہے تین حیض یا تین ماہ گزرنے سے پہلے اس عورت کو دوسرا نکاح درست نہیں ہے۔ کذا فی السیاق والجماع احمد و ما اسی احمد المجوسی و ادا امرأة الکتابی الذ لہ مرتبہ حتی حیض ثلاثا او تمضی ثلثة اشهر قبل اسلام الذمہ اقامہ شرط الفرقہ مقام السبب۔ قوله اقامہ شرط الفرقہ و هو معنی هذه المدة مقام السبب و هو الذی یاء الا شامی۔

سجدہ کو بڑا کہنے والا کیسا ہے | سوال (۱۱۴۹) - اگر کوئی شخص اپنی فروتنی کے گھمنے سے یہ کہے کہ میں مسجد پر شایب کرتا ہوں اور امام کو گالیاں دے، ایسے شخص کے لئے کیا حکم ہے اور جو اشخاص اس کے مددگار ہیں اور مسجد کے لوٹوں کو قراہت

نہ دیکھتے رد التائب باب نکاح الکافر ص ۲۳۵ و ۲۳۶ - ظفر۔

دور حاضر کی ۱۰ مستند قاسم کا جامع خلاصہ

# کلید سنیہ تفاسیر

حضرت الحاج عبد القیوم مہاجر مدنی

فیقہ العصر حضرت مولانا مفتی عبد الرحیم صاحب دارالعلوم  
حضرت علامہ ڈاکٹر خالد محمد صاحب دارالعلوم



دار الفاروق اشرفیہ

پتہ: ۱۰۱، سٹریٹ ۱۰، کراچی ۷۴۰۰۰

E-mail: alfarooq@rediffmail.com Website: www.alfarooq.com



واقعہ ہجرت:

یعنی ہالغرض اگر تم نبی کریم ﷺ کی خدمت کرو گے نہ سنا۔ ان کا حضور  
و کا سبب ہوا تو کچھ تم پر موقوف نہیں بلکہ وقت پہلے ایسا آچکا ہے جب  
ایک بار غار کے سوا کوئی آپ کے ساتھ نہ تھا۔ بعد وہ سچے مسلمان  
کہہ والوں کے مظالم سے شک آ کر ہجرت کر گئے تھے آخر آپ کو بھی  
ہجرت کا حکم ہوا۔ مشرکین کا آخری مشورہ یہ قرار پایا تھا کہ ہر قبیلہ  
کا ایک ایک نوجوان منتخب ہو اور وہ سب مل کر ایک وقت آپ ﷺ  
پر تلواریں کی ضرب لگائیں تاکہ خون بہا دیا جائے تو سب قبائل  
پر حکم ہو جانے اور نبی ہاشم کی یہ صفت نہ ہو کہ خون کے انعام میں  
سارے عرب سے لڑائی مول لیں۔ جس شب میں اس ناپاک کارروائی  
کو، جابر بن ابی اسد، عجمی، حضور ﷺ نے پہنچا تو وہ  
علی کو لٹایا تاکہ لوگوں کی انتہا سے آپ کے بعد مالوں کے  
حالہ کر دے اور حضرت علی کی قریبی کہ تمہارا بال بیکانہ دگا ہر خود  
یہ نفس نفس خالوں کے ہجوم میں تھے "شاعت اوجہ" فرماتے  
ہوئے اور ان کی آنکھوں میں خاک جھونکتے ہوئے صافہ نکل آئے۔  
حضرت ابو بکر صدیق کو ساتھ ہاتھ رکھ کر سے چند میل بہت کرنا پڑا جس  
قیام فرمایا۔ یہ قار پہاڑ کی بلندی پر ایک بھاری بخوف چٹان ہے جس  
میں داخل ہونے کا صرف ایک راستہ تھا وہ بھی ایسا تنگ کہ انسان  
کھڑے ہو کر یا بیٹھ کر اس میں نہیں جاسکتا۔ صرف لیٹ کر داخل  
ہونا ممکن تھا۔ اول حضرت ابو بکر نے اندر جا کر اسے صاف کیا سب  
سورخ کپڑے سے بند کئے کہ کوئی کیز کا ٹانگہ نہ پچھا سکے۔ ایک  
سورخ باقی تھا۔ اس میں پناہ پاؤں اڑا دیے۔ سب اتنے مکر کے حضور  
ﷺ سے اندر شریف لائے کو کہا۔ آپ ﷺ مدین کے زانو پر  
سر ہار کر رکھ کر استراحت فرما رہے تھے کہ سائب نے ابو بکر کا پاؤں  
ڈس لیا۔ مگر صدیق پاؤں کو حرکت نہ دیتے تھے مبارک حضور ﷺ کی  
استراحت میں خلل پڑے۔ جب آپ ﷺ کی آنکھ کھلی اور قصہ معلوم  
ہوا تو آپ ﷺ نے سائب مبارک صدیق کے پاؤں کو گدگدہ جس  
سے نور افشا ہو گئی اور کفار "قائف" کو گمراہ لے کر جو نشان ہائے قدم  
کی شناخت میں ماہر تھا۔ حضور ﷺ کی تلاش میں نکلے۔ اس نے  
غار قریب تک نشان قدم کی شناخت کی مگر خدا کی قدرت کہ غار کے دروازہ

پر بکری نے چلا تھیں لہذا وہ بھی بکری نے اڑا رہے تھے۔ چنانچہ کہ  
سب نے قائف کو چھوڑا اور کہنے لگے کہ بکری کا پتہ تو ہمارا  
کی ولادت سے بھی پہلے کا معلوم ہوتا ہے اگر اللہ کی عطا ہو تو یہ  
جلا اور اڑے کیسے بھی وہاں رہ سکتے تھے۔ ابو بکر صدیق کو اندر سے  
کفار کے پاؤں نظر نہ آتے تھے۔ انہیں لگتا تھا کہ وہاں سے زیادہ محبوب  
جس کیلئے سب بکریوں کو لے کر چکے ہیں دشمنوں کو گھرنے نہ جائیں۔ تمہارا  
کہنے لگے کہ یا رسول اللہ اگر ان لوگوں نے درجہ تک کر اپنے قدموں  
کی طرف نظر کی تو ہم کو بکریاں سمجھیں حضور ﷺ نے فرمایا کہ جو بکری  
حیرا کیا خیال ہے ان لوگوں کی نسبت جن کا تیرا اللہ ہے۔ یعنی جب اللہ  
دار سے ساتھ ہے تو بکری کی کار ہے۔ اس وقت حق تعالیٰ نے ایک  
خاص قسم کا نعمت کیا اور اہل بیت، حضور ﷺ کے قدم  
اور آپ ﷺ کی برکت سے انہوں نے کعب مقدس پر داخل فرمائی  
فرشتوں کی فرج سے حفاظت دیا تھیں۔ یہاں تاہم نبی کا کشتہ کر  
سکڑی کا جلا۔ جسے "کوہین الہوت" بتایا ہے۔ بناتے ہوئے معبود  
و معلم قلعوں سے بڑھ کر درجہ تھیں کیا اس طرح خدا نے  
کافروں کی بات نیچی کی اور ان کی تدابیر خاک میں ملا دیں۔ آپ  
ﷺ تین روزہ غار میں قیام فرما کر بحالت تمام مدینہ طیبہ پہنچ گئے  
جنگ انجام کار غدا کی کاہل بالا رہتا ہے۔ وہ ہر چیز پر غلبہ ہے  
اور اس کا کوئی کام حکمت سے خالی نہیں۔

(صحیح: بعض نے) **وَأَنَّ الْفَارِسِيِّنَ كَرُّوا وَهَارُوا** سے بدو جنس  
و غیرہ میں جو نزول طالع ہوا وہ مراد لیا ہے مگر غار باریات سے وہ علی  
جو ہم نے بیان کیا ہے و انشاء اللہ۔

حضرت ابو بکر کی تفصیلات:

**إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ** جب کہ غریب رہے ساتھی  
(ابو بکر) سے کہہ رہے تھے۔ ڈاکٹر سے اذیاتی الفاظ داخل بدل اور ان  
بقول دوسرا بدل ہے۔ زہدی اور غمی نے حضرت ابن عمر کی روایت  
سے لکھا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت ابو بکر سے فرمایا تم میرے  
غار کے ساتھی ہو اور خوش ہو میرے ساتھی ہو گے۔ مسلم نے حضرت  
ابن مسعود کی روایت سے لکھا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اگر میں  
(اللہ کے سوا) کسی کو قلیل جانے والا ہوتا تو ابو بکر کو قلیل جاننا مگر



وسط میں واقع ہے۔ پہاڑی پہاڑوں میں یہ دو پہاڑ تھے اور یہ پہاڑ  
کہ پہاڑ (کربلا) کو چلے گئے تھے۔ وہ بھی مہاجر (مہاجر) اور یہاں  
گئے۔ حضرت ابوبکر بھی یہاں سے چلے گئے تھے۔ ان کے ساتھ  
رسول اللہ نے ان سے فرمایا اور توقف کرو۔ (ابن کثیر) یہاں سے چلے گئے  
لی (امید ہے کہ مجھے بھی اجازت مل جائیگی حضرت ابوبکر نے کہا  
میرے ماں باپ قربان کیا آپ کو اپنے لئے بھی اجازت کی امید ہے  
فرمایا اہل حضرت ابوبکر رسول اللہ کے ساتھ چلے کی فرمائش سے  
گئے آپ نے دو اونٹنیاں لیکر گئے تھے کھانا کھا کر چار ہلاک پائیں۔  
حضور ﷺ کی حضرت ابوبکر کے گھر تشریف آوری  
ایک روز ہم حضرت ابوبکر کے گھر لیکر دو پہاڑ کو پہنچے  
ہوئے تھے۔ یہاں پہاڑوں سے پہاڑوں سے پہاڑوں سے پہاڑوں سے  
اس روز میرے پہاڑوں سے پہاڑوں سے پہاڑوں سے پہاڑوں سے  
حضرت ابوبکر نے کہا میرے ماں باپ قربان اس وقت جو آپ ہیں  
تو ضرور حکم مل گیا ہے (اسی لئے دو پہاڑ کو آئے ہیں کہ رسول اللہ  
تشریف لے گئے ماضی کی اجازت ملی اور آئے ہمارے  
خوشخبری:

حضرت ابوبکر سے فرمایا جو لوگ تمہارے پاس ہوں ان  
کو یہاں سے ہٹا دو حضرت ابوبکر نے عرض کیا کوئی خبر نہیں میں بھی  
میری دونوں لڑکیاں ہیں دوسری روایت میں آیا ہے کہ میں آپ کے  
گھر والے ہیں رسول اللہ نے فرمایا مجھے یہاں سے لگنے کی  
اجازت مل گئی ہے۔ حضرت ابوبکر نے عرض کیا مجھے ساتھ چنے کی  
اجازت دیجئے۔ فرمایا اہل (تم میرے ساتھ چلو گے) ابوبکر نے گئے  
خوشی سے دوتے ہوئے میں نے اس سے پہلے کسی کو نہیں دیکھا تھا  
اونٹنیوں کی خریداری:

حضرت ابوبکر نے عرض کیا اے اللہ کے رسول ﷺ  
میرے ماں باپ آپ پر قربان میری یہ دو اونٹنیاں ہیں ان میں سے  
ایک آپ سے لیجئے۔ فرمایا قیمت سے (لوں گا) جواز میرا ہوا  
پر سوار نہیں ہوں گا۔ حضرت ابوبکر نے عرض کیا یہ آپ ﷺ کی ہے  
فرمایا لیکن جس قیمت پر تم نے خریدی ہے۔ حضرت ابوبکر نے عرض کیا  
انہی قیمت پر میں نے خریدی تھی فرمایا میں انہی قیمت پر لیتا ہوں  
حضرت ابوبکر نے کہا یہ آپ کی ہوگی۔

(نہ) وہ میرے بھائی اور ساتھی ہیں اور اللہ نے تمہارے ساتھی  
کو (یعنی مجھے اپنا) عطا کیا ہے۔ میں میں فضل کا قول ہے اگر کوئی  
ابوبکر کو رسول اللہ ﷺ کا ساتھی نہ کہے تو وہ کافر ہے قرآنی صراحت  
کا انکار کرتا ہے۔ باقی صحابہ میں سے اگر وہ کسی کو صاحب رسول اللہ  
ﷺ نہ کہے تو یہ بھی (ناسخ) ہوگا کافر نہ ہوگا۔

لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا غم نہ کرنا اللہ

ہمارے ساتھ ہے۔ اللہ کی نصرت ہے کیف ہے۔ حضرت شیخ شہید  
مرزا اعظم جان جاناں رحمہ اللہ نے فرمایا حضرت ابوبکر کی یہی فضیلت  
بہت بڑی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابوبکر کو اپنے ساتھ ملا کر ان کی  
نصرت کی دونوں کیسے یکجا کی ثابت کی اللہ کی جو نصرت اپنے لئے  
ثابت کی وہی نصرت حضرت ابوبکر کے لئے بھی ہے۔ بیت کی جرح۔

ابوبکر کی فضیلت کا انکار کرتا ہے وہ اس آیت کا انکار کرتا ہے  
اور جو آیت کا منکر ہے وہ کافر ہے۔ یہاں حضرت ابوبکر کے دل میں فکر  
نہ ہوا تو ایسا بزدلی کی وجہ سے نہ تھا مجھے واقعی جہت لگاتے ہیں بلکہ  
رسول اللہ ﷺ کی ذات مبارک کے متعلق آپ کو اندیشہ ہوا اور انہوں  
نے (اپنے دل میں) کہا اگر میں مارا ہوں تو (کوئی حرج نہیں)  
ایک آدمی کا قاتل ہوگا اور اگر رسول اللہ ﷺ شہید کر دیئے گئے تو امت  
ہلاک ہو جائیگی ہم عذریہ میں ذکر کریں گے کہ حضرت ابوبکر  
کو قوم رسول اللہ ﷺ کی ذات مبارک کا قاتل بنی جان کا اندیشہ نہ تھا۔  
ہجرت:

موسیٰ بن عقبہ اور ابن اسحاق اور امام احمد اور بخاری  
اور ابن حبان نے حضرت عائشہ کی روایت سے اور ابن اسحاق و طبرانی  
نے حضرت عائشہ کی بہن حضرت اسماء کی روایت سے بیان کیا ہے۔  
ہجرت مدینہ کا آغاز:

حسب بیان بخاری حضرت عائشہ نے فرمایا مجھے شعور  
ہوا تو میں نے اپنے ماں باپ کو ایک (سنے) دین پر چلے دیکھا کوئی  
دن ایسا نہیں گذرنا تھا کہ صبح اور شام رسول اللہ ﷺ ہمارے  
گھر تشریف نہ لاتے ہوں جب مسلمانوں پر زیادہ تکلیفیں پڑیں  
تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں نے خواب میں تمہارا انتقام ہجرت دیکھ  
لیا جہاں بکثرت سجدوں کے درخت ہیں اور دو سنگاں زمینوں کے

جدید اسلامی کرائیو سیکلوسپیڈیا

# دینی دسترخوان

جلد ۳

تالیف

حضرت الحاج عبدالقیوم مہاجر مدنی رحمہ اللہ



ناشر :

ادارہ تالیفات اشرفیہ

بیرون پورہ گیت مقامہ (پاکستان) 41501-540513

پر کوئی لبالوہایا ہماری چیز رکھ دیں، تاکہ بیٹہ نہ پھولے، غسل کی حاجت والے آدمی اور جنس یا غصاں والی عورت کو اس کے پاس نہ آئے۔ پھر اس کے دست احباب کو خبر دے۔ (اگر عقی وغیرہ) جلا کر میت کے قریب رکھ دے۔ غسل سے پہلے میت کے پاس قرآن پڑھنا درست نہیں۔ قبر کا بندہ دست کر دے اور غسل، کفن، پناہ اور دفن کا سلسلہ فراہم کر لے۔

مسئلہ ۱۰۔ مرنے والا اگر مرتد ہو یعنی پہلے مسلمان تھا پھر کافر ہو گیا اور کافر یا مرزائی یا لائق ہی مرا تو اس کا غسل و کفن اور نماز جنازہ کی جگہ نہ ہوں۔ کسی روضہ میں نہ لے کر لاش کی طرف ڈال دیا جائے۔ مسئلہ ۱۱۔ شروع عیائے کافر تھا اسے ہلاک کپڑے کی طرح دھو کر کسی کپڑے میں لپیٹ کر کسی روضے میں دبا دیں۔ میت پر نوحہ و ماتم نہیں کرنا چاہئے

سید بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ مریض ہوئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے چند صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کو ساتھ لئے ہوئے ان کی حیثیت کے لئے آئے، آپ جب اندر تشریف لائے تو ان کو بڑی سخت حالت میں پایا، یہ حالت دیکھ کر رونے لگا، جب اور لوگوں نے کہہ کر گریہ کے آثار دیکھے تو وہ بھی رونے لگے، آپ نے ارشاد فرمایا: سو گوارا! میں اس طرح سے لوگوں کو دیکھتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ آنکھ کے آنسو اور دل کے غم پر تو سزا نہیں دیتا، یہ کہہ کر اس پر بندہ کا اختیار اور قابو نہیں ہے۔

ابو سلمہ کی وفات کے وقت

آپ نے اس طرح دعا فرمائی: اے اللہ! ابو سلمہ کی مغفرت فرما اور اپنے دولت یافتہ بندوں میں ان کا درجہ بلند فرما اور اس کے بجائے تو ہی مگر نئی فرما ان کے پس ماندگان کی، اور رب

جائے اور کنہیاں بیٹھ جائیں تو سمجھو کہ اس کی موت کا وقت آیا، اس وقت کلمہ زور زور سے پڑھنا شروع کر دو (مشتی زبور) مسئلہ ۱۲۔ سورہ یسین پڑھنے سے موت کی سختی کم ہو جاتی ہے اس کے سہارے یا نور کہیں اس کے پاس بیٹھ کر پڑھ دے یا کسی سے پڑھو۔

مسئلہ ۱۳۔ اس وقت کوئی بات ایسی نہ کرے کہ اس کا دل دنیا کی طرف مائل ہو۔

۱۰۔ بطریقہ "م" "ت" "ا" کے مرتبہ سے خط ثوبت کھینچ کر بہت نکلے تو اس کا خیال نہ کرے، نہ اس کا چہرہ کدو۔ غسل جائے رہنے کے وقت جو کچھ ہو سب معاف ہے۔ جب موت واقع ہو جائے تو اہل تعلق یہ دعا پڑھیں: لہا للہ ولہا الیہ راجعون "اے اللہ! میری مصیبت میں اجر دے اور اس کے عوض مجھے اچھا بدلہ عطا کر"۔

مسئلہ ۱۴۔ جب موت واقع ہو جائے تو کپڑے کی ایک چوڑی پٹی لے کر میت کی ٹھوڑی کے نیچے کو نکل کر سر پر لاکر گرہ لگادیں اور نرمی سے آنکھیں بند کر دیں، اور اس وقت یہ دعا پڑھیں: مشرعو کرنا ہوں اللہ کے نام سے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دین پر، اے اللہ! اس میت پر اس کا کام آسان فرما اور اس پر وہ حالت آسان فرما جو اب اس کے بعد آئیں گے اور اس کو اپنے دربار مبارک سے شرف فرما اور جہنم گیا ہے اس کو بہتر کر دے، اس جگہ سے جہنم سے گیا ہے۔ (در مختار)

مسئلہ ۱۵۔ پھر اس کے ہاتھ پاؤں میدھے کر دیں، اور بیویوں کے انگوٹھے ملا کر کپڑے کی کڑیاں وغیرہ سے ہاتھ دیں، پھر اسے ایک چادر اڑھا کر چارپائی یا چوکی پر رکھیں، زمین پر نہ چھوڑیں اور بیٹ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّسُولِ الْفَخْرُ الْكَافِي الْمُنْتَهَى  
 اے رسول مکرور احکام اور ماکر قول کہ اے محمد مکرور اسم و مکرور کلام و مکرور فائزنا

# شرح صحیح مسلم

(جلد سادس)

المعید والدہائج، الاضامی، الاشریب، الباس، والزینۃ، الاواب، السلام،  
 قل القیامۃ، وغیرہما عشر، الروایۃ، الفضائل

تصنیف

علامہ غلام رسول سعیدی

شیخ الحدیث دارالعلوم نعیمیہ کراچی ۲۸

ناشر

فریدی بک سٹال ۳۸- اردو بازار لاہور ۲

یہاں جنگ میں سرسوار شہید ہو گئے، بالآخر حضرت وحشی رضی اللہ عنہ نے مسیلہ کو قتل کر دیا، بارہ ہجری میں حضرت ابو بکر صدیق نے علامہ بن عمر بن خطاب کو بحرین بھیجا اور مرتدین سے جنگ کی، اور مسلمان فقیار ہوئے، اور طرمہ بن ابی جہل کو عثمان کے مرتدین سے قاتل کے لیے بھیجا اور مہاجر بن ابی امیہ کو اہل نجیر کے مرتدین سے جنگ کے لیے بھیجا۔

مرتدین کے قاتل سے فارغ ہونے کے بعد حضرت ابوبکر نے حضرت خالد کو بصرہ بھیجا اور اہل کوفہ کی مدائن کسری کو فتح کیا اسی سال حضرت ابوبکر نے حج کیا پھر حضرت عمرو بن العاص کی قیادت میں ایک لشکر شام کی طرف روانہ کیا اور جادی اور تیرہ ہجری میں مسلمانوں کو فتح ہوئی اس فتح کی بشارت حضرت ابوبکر کو اس وقت پہنچی تھی جب ان کی حیات میں تھی۔

سبحانہ بخت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ ہونے کی وجہ سے حضرت ابوبکر کی افضلیت کی وجہ

حدیث نمبر ۶۰۴ میں ہے: حضرت ابوبکر نے کہا جس وقت ہم غار میں تھے تو میں نے اپنے سرور کی جانب نظر کرنے کے قدم دیکھے، میں نے عرض کیا: یا رسول اللہ! اگر ان میں سے کسی نے اپنے پیروں کی طرف دیکھا تو وہ عین دیکھ گئے گا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اسے ابوبکر! تھا ان دو کے بارے میں کیا گمان ہے جن میں کا تیسرا اللہ ہے۔

اس حدیث میں قرآن مجید کی اس آیت کی طرف اشارہ ہے:

اللاتصرونہ فقد نصرہ اللہ اذ اخوجه الدین کفروا ثانی اثنین اذھما فی الغار اذ یقول لصاحبه لا تحزن ان اللہ معنا فانزل اللہ سکینتہ علیہ۔

اگر تم نے رسول کی مدد کی تو بے شک اللہ تعالیٰ نے ان کی مدد فرمائی، جب کافروں نے رسول اللہ کو بے وطن کیا، وہ دو میں سے دوسرے تھے، جب وہ دونوں غار میں تھے جب وہ اپنے صاحب سے فرما رہے تھے غم نہ کرو، بے شک اللہ ہمارے ساتھ ہے، پھر اللہ نے اس پر اپنی سکینہ نازل فرمائی۔

(توبہ ۴۰)

ہم راوی نے اس آیت سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی فضیلت کی حسب ذیل وجہ مستنبط کی ہیں:

(۱) نبی صلی اللہ علیہ وسلم غار میں اس لیے گئے تھے کہ کفار آپ کو قتل کرنے کے ارادے تھے، تو اگر آپ کو حضرت ابوبکر کے باطن پر مکمل اعتماد نہ ہوتا تو یہ مومن برحق اور صدیق ہیں تو ان کے ساتھ اس غار میں کبھی نہ جاتے، کیونکہ اگر یہ فرض کیا جائے کہ حضرت ابوبکر کا باطن ان کے ظاہر کے خلاف تھا تو آپ کو یہ قدرہ ہوتا کہ یہ کافر نہ

کو آپ کے چھپنے کا جگہ بتا دیں گے لیکن جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس مہل میں حضرت ابو بکر کو مدعو کیا  
مجلس قرار دیا تو معلوم ہوا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نزدیک حضرت ابو بکر کا باطن ظاہر کے موافق تھا۔  
(۲) یہ ہجرت اللہ تعالیٰ کے اذن سے تھی، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں غلیصہ کی ایک جماعت تھی،  
جماعت میں ایسے لوگ تھے جو شجرہ نسب میں حضرت ابو بکر سے زیادہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نزدیک  
تھے، تو اگر اللہ تعالیٰ کا حکم نہ ہوتا تو حضور اس خطرناک موقع پر اپنی مصیبت کے لیے حضرت ابو بکر کو مدعو  
کرتے اور جب اللہ تعالیٰ نے حضور کی رفاقت کے لیے حضرت ابو بکر کو منتخب کیا تو معلوم ہوا کہ اللہ کے نزدیک  
حضرت ابو بکر کا دین میں بہت بلند مرتبہ ہے۔

(۳) اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بکر کو ثانی اثین فرمایا اور حضرت ابو بکر کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے  
ثانی قرار دیا، اور دین کے اکثر مراتب میں حضرت ابو بکر حضور کے ثانی ہیں کیونکہ جب رسول اللہ صلی  
اللہ علیہ وسلم نے ہجرت کی تو حضرت ابو بکر ان کے پیچھے تھے اور ان کی تبلیغ سے حضرت طلحہ، حضرت زبیر، حضرت عثمان بن عفان، حضرت عمار بن  
موت اور حضرت سعد بن ابی وقاص مسلمان ہوئے، اس سے معلوم ہوا کہ تبلیغ میں اہل حضور ہیں اور ثانی ابو بکر  
ہیں، اسی طرح ہر جہاد میں حضرت ابو بکر حضور کے ثانی تھے کیونکہ حضرت علی نے اسلام کی رافقت میں بہت جلد  
ہی تلوار اٹھائی ہے۔ ابتداء میں کفار کی ایذا رسانیوں کا حضرت ابو بکر وقایع کرتے تھے، اور جب رسول  
صلی اللہ علیہ وسلم بیمار ہوئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابو بکر کو نماز پڑھانے کا حکم دیا،  
امامت میں بھی حضور اول ہیں اور ثانی ابو بکر ہیں، اور جس جگہ حضور دفن ہوئے بعد میں وہیں ابو بکر دفن ہوئے  
سو تبلیغ، جہاد، امامت اور روحہ میں سمدھین، ہر معاملہ میں اول حضور ہیں اور ثانی ابو بکر ہیں۔

(۴) اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بکر کی یہ صفت بیان کی ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس  
ہیں اور یہ حضرت ابو بکر کی انتہائی فضیلت پر دلیل ہے، حسین بن فضیل بخاری نے کہا جس نے حضرت ابو بکر  
مقابلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا انکار کیا وہ کافر ہوگا کیونکہ تمام امت کا اس پر اجماع ہے کہ اس آیت میں صاحب  
مراہ حضرت ابو بکر ہیں اور یہ اجماع اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بکر کو وصف  
صحابیت کے ساتھ متصف کیا ہے، اس استدلال پر یہ اعتراض ہے کہ اللہ تعالیٰ نے کافر کو بھی اس وصف  
کے ساتھ متصف کیا ہے کہ وہ مومن کا صاحب ہے، قال لا صاحبہ دھو یحادیہ کفر مانی  
خلق من تراب، اس کے صاحب نے اس کی بحث کا جواب دیتے ہوئے اس سے کہا کیا تو اس  
ذات کا کفر کرتا ہے جس نے تجھے مٹی سے بنایا؟ (کہتے ہیں) اس کا جواب یہ ہے کہ ہر خدا کی سیال پر  
اس کافر کا وصف صاحب ذکر کیا ہے لیکن اس کے ساتھ ہی وہ الفاظ بھی ذکر کیے ہیں جو اس کی امامت اور اولی  
پر دلالت کرتے ہیں اور وہ ہے اکفرت، کیا تو کفر کرتا ہے؟ اس کے برخلاف یہاں پر حضرت ابو بکر  
کا وصف صاحب نبی ذکر کیا اور بعد میں وہ الفاظ ذکر کیے جو حضرت ابو بکر کی تعلیم اور اجمال پر دلالت  
کرتے ہیں اور وہ ہیں لا تعززن ان اللہ معنا، سو اگر فرض ہدایت نہ ہو تو ان دونوں وصفوں میں



بسیار ہے ؟

ایک مرتبہ مصنف نے اس آیت سے یہ استدلال کیا کہ حضرت ابوبکر کا سوال ہونا قرآن مجید کی نص سے ہے اس استدلال پر ایک عالم نے یہ معارفہ کیا کہ احادیث میں بھی صلی اللہ علیہ وسلم نے منافقین پر اپنے حب کا اظہار کیا ہے مثلاً امام بخاری روایت کرتے ہیں :

قال قتال عبد الله بن ابي بن سلول اقتدا  
تدأعنا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليضربن  
الاذن منها الا ذل فقال عمر لا تقتل هذا  
الحديث يعنى عبد الله فقال النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم یتحدث الناس انہ کان یقتل  
عبد اللہ بن ابی بن سلول نے کہا انہوں نے بتائے  
فلمات لوگوں کو بتایا ہے ، حب ہم مدینہ واپس ہلکے  
تو عزت والے مدینہ سے ولت دہری کو نکال دیئے  
حضرت عمر نے کہا کیا ہم اس حدیث سے عبد اللہ کو قتل د  
کر دیں ، نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں اگر کہیں  
گئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو قتل کرتے ہیں۔

اس کا جواب بھی یہ ہے کہ اس حدیث میں مراد کہ عبد اللہ بن ابی پر اصحاب رسول ہ طلاق ہے میں رتہ  
اس کی امانت اور تدبیر کا بھی ذکر ہے ، کیونکہ اس کو نبییت کہا ہے اور واجب القتل قرار دیا ہے اس کے  
بجائے اس آیت میں حضرت ابوبکر پر رسول اللہ کے صاحب کا اطلاق ہے اور اس کے ساتھ ان کی تعظیم اور اہتمام  
کا ذکر کیا گیا ہے ۔

اس آیت میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے : رسول اللہ نے اپنے صاحب سے فرمایا : لا تحزن ان اللہ  
معنا ۔ اور یہ معیت حفاظت اور نصرت کی معیت ہے ، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے  
اس معیت میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو شریک رکھا ہے ، اگر شیعوں اس معیت کو کسی خاص معنی پر محمول  
کریں تو ایسا ہی اللہ رسول اللہ کا جگا اس معیت میں ہونا لازم آئے گا اور یہ باطل ہے اس لیے معنی یہ ہوگا کہ  
اللہ ہمارا محافظ اور مددگار ہے اللہ جس کا اللہ محافظ اور مددگار ہو اس کے حق میں نفاق اور ابتداء وائل  
نہیں ہو سکتا اور اللہ تعالیٰ کی حفاظت اور نصرت پر حزن آئے گا ، دوسری تقریر یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ  
نے فرمایا ہے :

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .  
بے شک اللہ ان کے ساتھ ہے جو اللہ سے  
ڈرتے ہیں اور ایک کام کرتے ہیں یعنی مسکن اور محسن

(نحلہ ۱۲۸)

سورہ نحلہ کی آیت سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ حضرت ابوبکر کے ساتھ ہے اور سورہ نحلہ کی آیت سے معلوم ہوا کہ  
اللہ تعالیٰ اس کے ساتھ ہوتا ہے جو مسکن اور نیکو کار ہو اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ حضرت ابوبکر مسکن اور نیکو کار ہیں۔  
(۴) اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے : لا تحزنون " غم نہ کرو " یہ غم نہ کرنے سے بھی اللہ ماضی ہے اور بھی دعاء

اللہ . امام محمد بن اسماعیل بخاری متوفی ۲۵۵ھ ، مجمع سنائی ۸۱۵ھ ، مطبوعہ دار محمد امجدی کراچی ، ۱۳۸۰ھ

کو واجب کرتی ہے اس کا تقاضا یہ ہے کہ حضرت ابو بکر مطلقاً رنج و کم نہیں کریں گے، زندگی میں پہلے یہ موت کے بعد اہم یہ اسی کا دعوت ہو سکتا ہے جو دنیا اور آخرت میں مسرور و امیر۔

(۷) اس کے بعد اللہ تعالیٰ نے فرمایا: **فَاَنْزَلَ اِلَيْهِ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ** پھر اللہ نے ابو بکر پر اپنی تسکین نازل فرمائی، شیعہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ پر تسکین نازل فرمائی، یہ اس لیے غلط ہے کہ عوف اور عروص حضرت ابو بکر کو لاحق تھا اس لیے تسکین کا تعلق ہی حضرت ابو بکر سے، ہونا چاہیے، نیز اگر تسکین کا تعلق حضور سے ہو تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ حضور پہلے خائف تھے اور جب حضور پہلے بعد عافیت تھے تو اب لا حضرت ابو بکر کو تسکین دینا "معمذہ" غیر معقول ہوگا، اس لیے صحیح یہ ہے کہ حضور قبل ہی پڑ سکے تھے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے آپ سے وعدہ کیا تھا کہ وہ کافروں کے خلاف آپ کی مدد فرمائے گا، ان لوگوں سے یہ واضح ہو گیا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بکر کے قلب پر اپنی تسکین نازل فرمائی اور جس پر اللہ کی تسکین نازل ہو، وہ "ق۔ ا۔ ر۔ ا۔ ب۔ و۔ ر۔ د۔" کے سرگرم کار سے مامور اور محفوظ ہے۔

(۸) اس پر سب کا اتفاق ہے کہ حضرت ابو بکر نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے سواری خریدی، اور عبد الرحمن بن ابی بکر اور حضرت اسامہ بن ابی بکر رضی اللہ عنہما فارمیں کھانا لے کر گئے تھے، ابو بکر بھی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں اور میرا صاحب قارمیں دس اور چھ ہجرت شہرے اور سوائے کھجوروں کے ہمارے پاس کھانے کی کوئی چیز نہیں ہوتی مٹی، جب حضور اللہ حضرت ابو بکر مدینہ کے قریب پہنچے تو حضرت ابو بکر کو یہ خبر ہو کہ لوگ حضور کو نہیں پہچانیں گے، تراخوں نے ہمارے آگے اور ایک چادر سے سایہ کیا تاکہ لوگ پہچان لیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کون ہیں، پھر اہل مدینہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پہچان کر آپ کی تعظیم کی۔

(۹) جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ میں داخل ہوئے تو آپ کے ساتھ صرف حضرت ابو بکر تھے اور مدینہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ صرف حضرت ابو بکر کو دیکھا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سفر اور حضر میں اپنی رفاقت کے لیے تمام صحابہ میں سے صرف حضرت ابو بکر کو منتخب کیا تھا۔

(۱۰) چرنچ اس سفر میں حضور کے ساتھ صرف حضرت ابو بکر تھے اس لیے اگر یہ فرض کیا جائے کہ اس سفر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوت ہو جاتے تو حضور کے تمام مساعلات کے کفیل صرف حضرت ابو بکر ہوتے، اور امت کے مستقل آپ کے دھی بھی حضرت ابو بکر ہوتے اور اس سفر میں جو قرآن مجید کی آیات نازل ہوتیں ان کی تفسیر صرف حضرت ابو بکر کرتے، اب یہ تمام امور حضرت ابو بکر کے فضائل اور درجات رفیعہ پر دلالت کرتے ہیں۔

اس آیت میں بعض حقائق ایسے ہیں جن کا شیعہ مفسرین میں انکار نہیں کر سکے چنانچہ شیخ طبرسی کہتے ہیں:

۱۔ امام محمد بن مسلم بن عبد بن عمر رضی اللہ عنہما ۶۷۰ھ تفسیر کبیر ۲/۳۰۰-۳۰۱ ص ۳۰۰ طبع مطبعہ دار الفکر بیروت



یز حضرت علی فرماتے ہیں :

فمنهم المنکر لمنکر بیدہ ولسانہ وقلبہ فذلک  
المستکمل لفصال العیور ومنہم المنکر بلسانہ  
وقلبہ والتارک بیدہ فذلک متمسک  
بمحصلتین من خصال العیور ومنہم المنکر بقلبہ  
والتارک بیدہ ولسانہ فذلک الذی ضیع اشرف  
الخصلتین من الثلاث وتمسک بواحدۃ

جس شخص اپنے اقدار، زبان اور دل سے بھالی  
انکار کیا وہ تمام اچھی خصلتوں کو جمع کرنے والا ہے  
جس نے زبان اور دل سے انکار کیا اور اپنے  
انکار نہیں کیا اس میں نیکی کی صرف دو خصلتیں ہیں اور ایک  
نیک خصلت اس نے ترک کر دی، اور جس نے بھالی  
کو صرف دل سے برا مانا اور زبان اور دل سے  
انکار نہیں کیا، اس شخص نے صرف ایک نیک خصلت کو  
اختیار کیا اور وہ نیک خصلتیں ترک کر دیں۔

(ملفوظ: ۳۵۸)

کہتے ہیں کہ :۔ ۱۔ تقیہ نہ :۔ ۲۔ تقیہ نہ :۔ ۳۔ تقیہ نہ :۔  
درجہ کا ہے اور شیعہ کہتے ہیں کہ :۔ تقیہ کیا یعنی انہوں نے غیر کی  
تعلیل سے درجہ کا ہے اب خود کیجئے کہ حضرت علی کے متب ہم ہیں یا شیعہ ؟

شیعہ کہتے ہیں :۔ ولادین لعن لا تقیہ لہ :۔ ۱۔ ۲۔ ۳۔ جو تقیہ نہ کرے وہ بے دین ہے، قریہ وگ حضرت  
امام حسین رضی اللہ عنہ اور ان کے حامیوں کے متعلق کیا کہیں گے جنہوں نے جان دے دی اور تقیہ نہیں کیا !  
شیعہ فرقوں کا حکم :۔ شیعہ کے متقدم فرقے ہیں، اور ان سب کا حکم ایک نہیں ہے، جو حضرت علی کی  
اور بیت کے منکر ہیں، جو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگاتے ہیں اور جن کا یہ عقیدہ ہے کہ صل  
اللہ علیہ وسلم کے وصال کے بعد عین یا چار صحابہ کے علاوہ باقی سب مرتد ہو گئے تھے اور جاہلیت کا  
طرح لٹ گئے تھے، یہ تمام فرقے کافر ہیں۔

شیعہ کے جملہ فرقے مذکور العدد عقائد نہیں رکھتے لیکن عقائد ثلاثہ کی خلافت کا انکار کرتے ہیں یا  
صحابہ کو مسلمان ماننے کے باوجود ان پر سب و شتم کرتے ہیں یہ بدترین فاسق ہیں لیکن کافر نہیں ہیں جو شیعہ  
عقائد ثلاثہ پر حضرت علی کی افضلیت کے قائل ہیں اور کسی صحابی پر سب و شتم نہیں کرتے، ان کا عقیدہ  
جمہور مسلمین سے الگ ہے لیکن یہ کافر یا فاسق نہیں ہیں اور جو فرقے صرف حضرت عثمان پر حضرت علی کی افضلیت  
کے قائل ہیں اور باقی تمام عقائد اور نظریات میں اہل سنت کے موافق ہیں وہ شیعہ ہیں ان کو شیعہ میں کہتے  
ہیں جیسے امام عبد الرزاق، امام نسائی اور علامہ تفتازانی وغیرہ۔

جلد سادس

جلد سادس

جلد سادس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

# تبیان القرآن

علامہ غلام رسول سعیدی

شیخ الحدیث دارالعلوم نعیمیہ کراچی - ۳۸

فرید بکسٹل

۳۸ - اردو بازار لاہور - ۲



حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے جانی تھے۔ پہلے ہی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابو بکر کو اسلام کی دعوت دی اور وہ  
مسلمان ہو گئے۔ پھر حضرت ابو بکر نے حضرت طلحہ، حضرت زبیر اور حضرت عثمان بن عفان کو اسلام کی دعوت دی اور وہ مسلمان  
ہو گئے۔ اس طرح اسلام کی دعوت دینے میں اول سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم اور جانی حضرت ابو بکر تھے۔ اسی طرح ہر غزوہ میں  
حضرت ابو بکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اور آپ کی خدمت میں حاضر رہے۔ اس طرح وہ غزوات میں بھی جانی  
رہے ہیں اور جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیمار ہوئے تو آپ نے حضرت ابو بکر کو ایام مقرر فرمایا میں راست میں بھی  
حضرت ابو بکر جانی انہیں ہیں، اور جب حضرت ابو بکر فوت ہوئے تو وہ آپ کے پہلو میں دفن ہوئے اس طرح وہ قبر میں بھی جانی  
رہے ہیں اور حدیث میں ہے کہ سب سے پہلے قبر سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اٹھیں گے اور آپ کے بعد حضرت ابو بکر  
اٹھیں گے۔ (سنن الترمذی رقم الحدیث ۲۵۵۳) اور جنت میں سب سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم داخل ہوں گے اور  
جنت میں سب سے پہلے حضرت ابو بکر داخل ہوں گے۔ (سنن ابوداؤد ۳۸۵۳) خلافت میں بھی پہلے حضرت ابو بکر تھے۔ ہجرت کرنے میں  
پہلے میں، راست میں، امامت میں، قبر میں، حشر میں، دخول جنت میں، تمام اہم دینی مناصب میں اول سیدنا محمد صلی اللہ علیہ  
وسلم ہے اور جانی حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ ہوا۔

۱۲۔ اہل آیت میں مذکور ہے کہ جب حضرت ابو بکرؓ تھیں تو ان کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قتل دی اور  
یہ کہہ کر کہ وہی شک اللہ ہمارے ساتھ ہے اور یہ حضرت ابو بکرؓ کی بہت بڑی فضیلت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان  
کو قتل دیا۔

یہ ہے حضرت ابو بکرؓ کی قبر جو کہیں سے ملے گی اس میں اللہ تعالیٰ نے یہ تصریح کی ہے حضرت ابو بکرؓ کی قبر جو کہیں سے ملے گی اس میں اللہ تعالیٰ نے یہ تصریح کی ہے حضرت ابو بکرؓ کی قبر جو کہیں سے ملے گی اس میں اللہ تعالیٰ نے یہ تصریح کی ہے

۱۶۱) ان آیت میں فرمایا ہے، واللہ اعلم، اور اس سبب سے حفاظ اور نصرت کی معیت مراد ہے، یعنی اللہ تعالیٰ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی جو حفاظ اور نصرت فرماتے ہیں، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں حضرت ابوبکرؓ کو شامل فرمایا اور یہ حضرت ابوبکرؓ کی بہت بڑی نصیحت ہے، نیز اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ اللہ متقین اور محسنین کے مع اللہ تھا، جو ہے۔ اس سے حضرت ابوبکرؓ کا سنی اور محسن ہونا بھی منصوص ہوا۔

اور اس وقت اور کتب میرے ثابت ہے کہ عارفوں میں قیام کے دوران حضرت ابو بکر کے بیٹے عبداللہ بن ابی بکر اور ان کی بیٹی حضرت سمانہ بن کلثام عامر بن نفیرہ آپ تک مکہ کی خبریں پہنچانے اور آپ کے لیے طعام پیش کرتے میں لگے رہے اور یہ بھی حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہ ان کی اولاد اور ان کے خدام اس خطبے کے موقع پر جلن کی مادی لگا کر آپ کی خدمت میں مشغول رہے۔

(۱۶) حضرت ابو بکر حب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ دینے پہنچے تو سب لوگوں نے جان لیا کہ یہی صلی اللہ علیہ وسلم ہیں انھیں خوش آمدید کہا اور ان کے ساتھ رکھ دیے۔

(۹) اس آیت میں حضرت ابو بکر کی خلافت کی دلیل ہے کیونکہ حاکمیت میں اول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہیں اور علیؑ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ ہیں۔ مسلم بن عبید بیان کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ہوئی تو انصار نے ایک ایک امیر نام میں سے ہو کر تو حضرت عمرؓ کو لیا کون فاضل ہے جس کے متعلق یہ تین